(العراق (فريي

١٩٥٠ تن ١٩٠٠ الى سنة ١٩٥٠

الجزء الثاني



ترجة وتعالى التكريثي تيفن همسايي لونگرنگ الفحال

استریده من شارع المتنبی ببغدار فی ممررجر/ محلالا

٢ سَرُولِكُمْ الْمُرْسِكُونَا

العِكْراق الْحُكَرُيث

من سُنَنة ۱۹۰۰ الى سُنة ۱۹۰۰ تاريخ شياسي دايف عاجى وَوَاقْصَادِي

رض الأبياع في المكتبة الولينية ٤٨٤ المسنة ١٩٨٨

لمبع بمطبعة مسار

منشورات الفَجَــتَ شاع السَمدين ٨٨٥٥٨٨ - ٧١٩٨٤٢٢ -

العِتراق الْيُحَارِين

سن ستگنة ۱۹۰۰ الى ستگنة ۱۹۰۰ تاريخ ستياسي البخستهايي ، واقتضادي

تألیف شتیفن همشایی لونگهک شعبهٔ مقیق مسایم طه لاست تربتی

المجرع النصايي

الطبعة الاولى ١٩٨٨

الفضل السيابة المستقلال ا

ا . تقييم الوضع في سنة ١٩٣٢

1 ـ ذروة البشكلة الأثورية

٣ ـ الوزارة الماشبية

٤ ۔انقلاب بکر صدقی

٥ ـ البر والجو والبص

1 ـ الثؤون النارجية

١ • تقييم الوضع في منة ١٩٢٢

ابرزت الفصول السابقة عظم المسافة التي قطعها العراق في سنة ١٩٣٧، من عمره الطويل يصفته مجموعة من ثلاث ولابات تركية نائية ومتأخرة تقع في شالي الجزيرة العربية، اما اللحظة التي اكمل بها مدة التي عشرة سنة بصفته دولة دستورية، منذ ان انشئت اول حكومة عراقية فيه، وتحقيق الاستقلال التام، فان تلك اللحظة لن بساء الحنيارها لتقبيم انجازه ذاك، وكذلك تقييم مطاعه بالصفة التي ظهرت بها فيا بعد.

لقد تم أيجاد مملكة العراق؛ واعترف العالم يوجودها؛ واستطاعت ان تضمن ماقد يجري التساؤل عنه من مستقبل ثلثها الشهالي، اي ولاية الموصل، ذلك الثلث الذي كان الاخرون يطالبون به بكل نصميم. لقد استطاعت المملكة ان تثبت؛ لو انها كانت تعمل على تثبيت حدودها في ناحبتي الشرق والغرب، وقطعت شوطا يعبدا في اقامة علاقات ثابتة وودية مع جاراتها، وفي اكال ماينه في اكاله، مما يعد مهمة غير جسيسة بالتظر الى السترات المتعاقبة.

فني داخل العراق اسبحت الامة تستع بالفوائد الكبرى الواضحة، فلم تعد تخشى تزايد السكان، كما هو الامر بالنسبة الى مصر، ولا قلة الاراضي مثلها عليه الوضع في لبنان ، وليست اراضيها حفنة من الواحات في صحارى شاسعة كها هو عليه وضع العربية السعودية، ذلك ان المملكة تمثلك فراغا واسعا من الارض وانهارا عظيمة، وخصباً شهيرا، وجوا صحيا ان لم يكن قاسيا، كها تملك التحقق من ربادة عدد السكان.

ولم يكن شعبها باي حال من الاحوال، لحط من مستوى الانسانية في الصفات الاعتيادية، بل انه كان اعلى من ذلك المستوى في الذكاء، ولهذا كان تغييم التقدم المتوقع، والرغية في تحقيق هذا التقدم، واسع النطاق،،

اما بالنسبة الى قضية الادارة، فانه مهما كانت صفة الفرد وعدم الولاء الحلي، قد تشوب حدود المملكة، فان ادعاء حكومة بغداد بالسلطة لم تكن لتنازعها فيه ابة ادعاءات منافسة، ولذلك كانت سلطة الحكومة مؤثرة وفعائة في كل انحاء البلاد تقريبا.

⁽١) كتب المؤلف حتوان مدًا الفصل والاستقلال التام، بالشظ العربي. على النحو الثالي AL - ISTIE LALAL TAMM

ومها بكن الامر فعند هذه النقطة يشير الالعكاس الى بعض الصفات. ذلك ان صورة السلام غير المتبر للتساؤل، والتي كانت ترفرف على كل انحاء العراق، كانت هي الصورة المفصلة جدا. فناطق السهوب العربية، والجبال الكردية، التي يندر أن تتغلغل اوامر الحكومة الى داخلها، عا يمكن تجاهله حقا. ذلك لانه لابد أن تمتد سلطة الحكومة الى هذه المناطق دون شك، بقوات وبمواصلات منطورة، بمرور الوقت.

ولكن ينبغي ان يتغير الكثير، قبل ان يشرع الجمهور العراقي في المناطق الرئيسة من القطر، ان حسناً ام سينا، في تكوين امة عصرية تستطيع فيها الحكومة ان تعمل بصفة مفيدة بشكل من شأنه ان يسمح بنطبيق مثل هذه العملية وتقييمها. ومن دون الاصرار على المشابهة التي قد تكون غير ذات قبمة او قاتلة، كانت الحالة السياسية المعافاة، والقدرة الادارية للامة، مناقضة لظهور اي من الفروق الثقافية العميقة ، او الولاء او المستويات ألتفاوتة بشكل قاطع للتطور الاجتماعي.

ولقد ظل وجود الاقليات المميزة في العراق، وحيويتها، وانجاميع الثقافية ذات الوعي الذاتي، يمثل المظهر المعاكس لتقدم العراق ولكن اذا ماتركنا هذه الاقليات والطوائف جانبا، فالنا نجد، يكل جلاه، ان الجاهير العراقية، بل الطبقات الدنيا منها حتى في المدن وضواحيها، كانت تعيش في جهائة سحيقة، وفي فقر قاتل. ومع انها لم تكن غريبة بالنظر الى بعض الظواهر الحكومية الملموسة، فإنها لم تستطع ، بل لم تستذوق ان تساهم في اقامة نظام ديمقراطي للسيطرة على مصائرها الحناصة بها.

قبين العشائر التي مازالت تؤلف المجموع الاعظم من السكان، كان الجهل اشد عمقا، وكان المحيط اكثر بداءة. وكان المفهوم الاقطاعي الابوي للمجتمع، لدى هذه العشائر، على خلاف تام مع نظرة المواطن الذي يعيش في دولة عصرية وذلك ان سكان العشائر في سنة ١٩٣٧، لم يتغيروا بصفة جوهرية الا نادرا، عن المسترى الذي كان يعيش فيه اباؤهم، وعلى هذا فان التقدم الدستوري لدولة العراق، كان قد سبق اي تقدم اجتاعي او مادي لهذا القسم الكبير من افراد الدولة.

ومع كل ذلك فانه بالنسبة الى جميع الذين كان في مستطاعهم ان ينقبلوا جهود الحكومة، وكانوا يرغبون ان يدوروا في فلكها، ثم انجاز الكثير من ذلك. فلقد تألف جيش وطني، وقوة شرطة كاملة للاغراض الداخلية وما مائلها. وبمثل هذا التطور الذي تأتي به السنون المتلاحقة، موف تصبح هذه القوة قادرة على ضان سلامة الحياة والثروة.

كانت ادارة امور العدل مرضية يصغة عامة. وكان يؤمل في السنوات القادمة ان تزيد هذه الادارة من تقبل الناس بها، ومن الثقة الشعبية فيها. وفي خلال خمس عشرة سنة تمت دواسة المشاكل المكانياتها، وتم تحليل تلك المشاكل بنظرات

وعقول حديثة. فقد غدا مستطاعاً إن يصلح التأخير المحيق بالزراعة، وذلك كما يبدو ، يطرق وقرراعة حديثة غير عسيرة. وكان تقديم كل ذلك ، مع القاذ الزراعة تدريجيا من الطرق البدائية والناتج المنخفض، يمثل مظهرا محققاً من مظاهر المستقبل.

وكانت مشاكل الارواء في العراق، والحاية من اخطار الفيضان وعافظة الماه من الجفاف للوسمي، وعمليات البزل، كل هذه المشاكل قد تم حلها بصغة جزئية على الورق على الاقل وهناك اكثر من مشروع واحد مهم، قد وضعت صبغته استعدادا لتنفيذه، في حين كانت الاعال الصغرى جارية واعال الحرى غيرها ظاهرة للعيان. اما المشكلة المقدة التي تتعلق بالصبغ المتناقضة والمعمول بها لتسوية قضايا الاراضي والتي لم بتواصل العمل فيها، فقد اصبح الطريق مفتوحا لتنقية تلك الصبغ ولاعادة العمل بها، وذلك لان لجان التسوية قد سبق لها ان احدات تباشر اعالها في المبدان.

كانت النروة المعدلية من الامور التي ثم التطلع البهاءلكن هذه وجدت بانها غير تامة، ماخلا الاحمية التي رافقت ظهور مادة مُعدئية واحدة هي النقط. فقد بدأ التطور في استثار النفط بداية جيدة، وذلك لان امكانياته لم تكن مجدودة، ولان مساهمته في مالية العراق بمكن اعتبارها جوهرية بالنسبة لكل آمال العراق.

اما الصناعة، وان كانت الرغبة قوية في انشائها، اوا انها كانت تضلع لنيجة نقص المواد الحنام، ونقص الاسواق، وكذلك نقص اللياقة والاستعداد، ومع ذلك نقد كان يتوقع تحقيق مكانة متزايدة لها ، ولو بصفة معتدلة، في الاقتصاد العراق.

كانت التجارة في المستوى وفي الاسس التي يشير اليها التقليد والحاجات الراهنة، واستطاعت ان تبقى بصفة جيدة خلال فترة الركود العالمية الواسعة.

وتطورت وسائل المواصلات من كل نوع تطورا واسعا جدا خلال لصف الجيل الماضي، واصبح محققاً بانها سوف تلبي حاجات الاقتصاد المتوسع، وكذلك الحاجات الاجتاعية والدولية. وكانت عناصر الحدمات العامة المنظورة بصفة جيدة على الاقل، موجودة حقا, واذا ما سمحت الاموال المتوفرة فان هذه الحدمات ستزيد بالتدريج من نشاطها ومن نطاقها الاجتماعي، فهذا الامن، وهذه التطورات النافعة والحدمات الاجتماعية، قد نطلبت ولسوف تتطلب هدفين هماة الادارة الكفوهة الشاملة اولا، وثانيا السلطة الموطدة النافعة في الدولة ذانها. وبناء الحياة السياسية على اسس مستقرة ,

قاما بالنسبة الى الهدف الاول ، فان الادارة التي كانت موجودة في سنة ١٩٣٢، وان لم تكن تامة ، وكانث فجة في بعض الاماكن، الا انها لم تكن اكثر تفوقا عن الادارة التركية السمايقة فحسب، بل انها بدت ايضا بمرور المؤقت، تترك ظلها على المظاهر التي الزلئها في الوقت الحاضر الى مادون المستوى الذي كان الموظفون العراقيون، الاكفاء، الاذكياء المخلصون،

جديري به بشكل محقق.

وبالسبة الى الهدف الثاني ، قان الاسس العامة للحياة وللتشريع ، كان يوجد الشيُّ الكثير الذي ينبغي التحدث عنه. لقد اختار العراق؛ طبقاً لشكل حكومته، الديمقراطية البرلمانية السئلة وبمكن توجيه الانتقاد الى هذا الاختيار، ولكن لم يكن هنالك اي معدى عنه. ذلك لان العراق ليس هو بلاد نجد، التي تخضع خضوعا ناما لرب الاسرة في الحكم كما ان العراق ليس منل فارس وتركيا اللتين قام فيهما حكم دكتانوري•فالعراق لابملك سوى مرشد وحبد لطبقة سياسية تزعم بانها لبرالية تريد ان تسير الى ابعد مما وقفت ثورة ١٩٠٨ عنده، وكانت هذه الطبقة تزدري الصبغ السابقة، لكنها مع ذلك لم تكن تضم فيا بينها شخصية جديرة بالحكم المنفرد، او عِموعة جِديرة بان تحكم الاقلبة الحاصة الامر الذي يمكن القبول به، ولذلك فلم يكن اماء اي مراقب يريطاني أو غربي في سنة ١٩٢٠، ان لايقيم اشكال الحكومة بصفة تكون فيه مألوفة في الداخل ومطلوبة بشكل ظاهر في العراق، ومع كل ذلك فان هذه الاشكال الدستورية السميحة قد غدت الآن منظورة لكي توطن ذاتها في العراق، بمشفة ويتنائج مختلفة مهاشرة . واذا كان صحيحا بان فضائل النظام قد ثم تقييمها في مكان ما، وان العالم الحديث لم يستطع أن يكتشف بدائل أفضل من ذلك، مع هذا فلا بد من أن بتطلب هذا النظام التمبلي والديمقراطي ظروفاً محددة. فهل ان مثل هذه الظروف كانت قائمة في العراق؟. كان يوجد في الواقع تقليد عربي طويل الامد من الديمقراطية بين افراد العشائر، وييسر الاتصال بالحكام. فحرية الكلام، والصحافة الناقدة، والاحزاب المنهمكة في نشاطاتها، والتظاهرات في الشوارع، كل هذه الامور يمكن أن يقال عنها بانها كانت مظاهر دمقراطية للحياة القائمة في بغداد. ولكن ايا من هذه المظاعر هو الصحيح؟

لقد كانت الصحافة ضعيفة النزود بالمعلومات، وغير مسؤولة ومنطوفة في الحس الوطني، ومعادية للاجانب بصفة قاسية. كان يجري تنظيم التظاهرات بصفة ايسر وبالقلبل من النفقات، في اي انجاه سياسي يراد. اما الاحزاب فلم تكن في الغالب سوى محض عصابات من الشخصيات، ليست لها تنظيات متواصلة او واسعة، او اية سياسة ثابتة ما خلا سياسة معاداة الاتكليز. وكان يسمح بحرية الكلام الى حد ابداء الاوام المتطرفة التي يندر ان تكون معتدلة، وكان العنف او المقاطعة يننظر اية سياسة واضحة ، مهاكانت تلك السياسة حكيمة او مخلصة ، الأا ما بدا عليها بانها سوف تفشل في ميدان الحمية القومية.

والواقع انه كان من الامور المشكوك فيها وجود احد المتعلمين العراقيين وسط مائة من اولئك الذين ينطلعون الى رؤية المجتمع وهو يقوم على اسس دبمقراطية حقا، وان تعطي السلطة لذلك المتعلم ، فيستطيع ان يجد نفسه راغبا في تنظيم هذا المجتمع على الاسس الديمفراطية الحقة، فقد كانت طبيعة العراقيين تنميز بالفردية، وعدم الاذعان لاحد . وكانت نقاليدهم نقوم على اسس

التسلط والتحكم ، ولذلك كانت الارضاع القائمة في مجتمعهم مناقضة للديمقراطية، ومؤذية لها حقا.

وكان النواب الفسهم، في مجلس النواب، يتم اختيارهم بالقليل من اصوات الناخبين الذيل مخضحون للتعليات، والذبن لاوجود لهم. بدلا من تعيينهم من قبل الوزارة القائمة في دست الحكم. ذلك أن قواتم المرشحين يتم نقلها الى المحافظين باعتبار أنها تضم اسماء المرشحين الذين تريدهم الحكومة عمع استثناءات غير متواصلة بالنسبة لاسماء النواب.

ولقد ننج عن هذه الكيفية ان اصبحت حكومة العراق في سنة ١٩٣٧ عبارة عن واجهة لصيخ ديمقراطية تيرز وراءها من الشوارع صور الضغوط وعنف الفئن والصلف ، والاتانية التي كانت تمارس السلطة الحقيقية للطبقة الحاكمة الصغيرة ، تلك الطبقة التي كانت من احدى النواحي تضم اكثر من الاعداد الجديرة بمل المناصب الوزارية ، ومن ناحية اخرى لانتستع الابتنوع ضئيل جدا في وجهات النظر لكي تتنافس على الحكم ، وعن طريق الدقاع عن المناهج التي لا معدي عنها بصفة اصلية .

ولقد كانت نتيجة ذلك كله تنمثل في التعديلات القاسبة التي كانت تحل في الدرائر الحكومية؛ وقصر اعار الوزارات التي لاتخلف وراءها سوى مخلفات محتصرة لكل فرد، وان تصبح خطوط الوزارات معتمدة ليس على موقف النواب الممثلين الذين يستطيعون بايداء تلميح؛ من اسقاط الوزارة ، بل على الفتن الشخصية التي كانت تجري من وراء ظهورهم. لقد غدا واضحا تماما بانه اذا لم تنغمس البد الوحيدة التي تملك السلطة في امثال هذه الدسائس الشاقة، قان تلك البد صوف يتم دفعها من قبل الملك ، حيث تتوفر القرصة، او الحثمية في الغالب، امام بعض السلطات الاخرى للندخل في اتخاذ قرار في الامر، وذلك هو الدور الذي يقوم به الجيش في مثل السلطات الاخرى للندخل في اتخاذ قرار في الامر، وذلك هو الدور الذي يقوم به الجيش في مثل المدة الحالة.

قد يطرح سؤال عا اذا كانت دكتانورية الحكومة المتمنعة بالسلطة صراحة، وحكومة الفرد المعروفة، او عض الحكم الذي يمارسه رب الاسرة العربي؟ هي المفضلة؟، لقد كانت كل هذه الاشكال في الواقع، اقل نقبلا بالنسبة للجمهور، من الديمقواطية المزيفة المفروضة عليه، ذلك لان اجراءات الديمقراطية، مها اسي تطبيقها، كانت اجراءات تهذيبية على الاقل، وقد تظهر في الاخير، هوة ضيقة بين الصيغة والروحية. وحتى مجلس النواب الذي كان يتم اختياره بشكل اشبه بالمتعين، منه بالانتخاب، كان يضم المزيد من الثقافة والتجربة، والروحية العامة، لان السبع هيئة حصيفة ونقادة لها العمينها وقيمتها، وذلك لان السياسة والصحافة كانت على الاقل توفران مجالا للعمل امام الطبقة المثنية التي يكون اضطهادها لحطرا وعملا غير صحيح في ذات توفران مجالا للعمل امام الطبقة المثنية التي يكون اضطهادها لحطرا وعملا غير صحيح في ذات الوقت، ولهذا فإن البديل للديمقراطية قد يبرهن على قيام حكم دكتانوري ظالم في الداخل، ومحفوف بالخطر من الخارج، بسبب التشابكات الدولية المتوقعة.

كان الباريخ السياسي للعراق، خلال السيوات العشر ابني اعقبت انحاره الاستقلاله، يعد واحداً من البدائل، ولفتره قصيرة، عن شدة السلطه واسترحائها الفقد كانت تصاحب فغرات الشدة احتماعات ومؤتمرات عنيفة صد العودية، في الوقت الدي كان بوحه فيه العيب الى فترات الاسترجاء بانها احازة يؤدي الى الفوصى.

مرت لاشرة قبلا عن الطبعة الحاكمة, والواقع ال المطابين بالزعامة اكثر من ود واحد، وادا ما سمح بمحقق مطالسهم، فال هذه المطالب يندر ل تكول متلائمة مع النظام للايفراطي في المجتمع العشائري علل وصع شيوح العشائر عا حلوا عليه من الماسات والاستفاق الشديد فيا ينهم، وكانت الوظائف، وهي مصدر الامهدى عنه سرعامة، وفي الرقب ق ته تؤلف العنصر الاجتماعي الرئيس، قد توسعت الآل نقول الناء عشائر العرات عبد ونقد رقع مسترى تهديما الموصفين وسنوكهم، وكفاعهم بصفة ملحوظة عهاكان عبيه يام الحكم التركي عبر الله لم يكن في وصع هذه الموضف، وفي والائه، ما يؤدي في التصام الصحيح مع المهام ويصدق دات لشي على عبر المواهن من الراد الطفة المتوسطة ذلك العلم الذي كان نصم المحامين والطلاب، والصحمين، والأطء وكنار اصحاب الحوابيت ، واستحدمين التحدر يبيء والعبين الكنارة وللتوسطين من الرجال والصباط المنابقين.

واذ انتقت هذه الطلقة من درجة الامية الى المطالب النعليمية فانهاكات ذات وعي داتي وتمثل عليما منطورا وتقدمياً في للادها عير ال هذه الطلقة كالت تحالم للمص الماها. الفعالة المنوفره المامها في الحياة العامة، وعلى الاحص فشلها في احبرق الوسط الحاكم والمعاد اليه، ومن هذه الطلقة، وقدل سنة ١٩٣٧ أثبتق الساسة والحاهيريون الجدد.

وهد العصر الذي لاينقصه الذكاء ولا الحصافة السريعة، وفيه من المتحدثين والكتاب المؤثرين والدي كان يتطلع يصفة مترابدة، الى ال بقود الأمة، كان يضم عددا من الرجال الاكفاء المخلصين لتقدميين ولكن كان يوجد ايصا قسم احر، احذ يبرر بوقص الحلق السياسي العراقي، ويعهر النسرع المعاطني، وعدم المسؤولية، والانائية، وم يند على هؤلاء على الرعم من ادعاء اتهم من المثقفين، في الوقت الحاصر، باسم كانوا يريدون التموق على المدرسة القديمة كثيرا، عن طريق لكران الذات او احكمة.

كان المدرمة القديمة في ذات الوقت تمثل النظام الحاكم الذي نضم الورزاء والذي كان يمست بالقسم الاعظم من زمام السلطة في سنة ١٩٣٧، والذي تحدر اعصاؤه من العوائل الثرية في المدن الكبرى، واصحاب الارضي، وما سواهم، وكدلك من صفوف الموظمين السابقين الذين كانوا ينتمون الى تلث العوائل، اصالة لى كنار الصباط السابقين، والطبقة الصعيرة من الاشراف الاثرياء،

مد كان هؤلاه محموعهم يؤمون اهيئة المؤلمة من الرحان المندر بن دوي الحدمه في عام سعر ق و د كان هؤلاء قد كرسوا في معابت كل مشامهم خامة مصالحهم العائمية، هاجم م يستطعوا ان يتجاوزا تبث المصالح او يتحطومها، وفي الوقت الذي كانوا فيه يرعبون في تقال العبيغ الديمقراطية، هائهم كانوا مترددين في انترجيب بالعناصر المتدعرة من حارج طبقتهم ، او محل هم حدوب في اسرية المثل هده بعناصر هي بتي كابت تؤهد الوضع السياسي بعام في بعراق في سبة ١٩٣٧، او تبك ابتي كانت تزعم بأنه هي التي تتزعم دلك الوضع ، زلاند من ال تكشف سبين المستقبل مدى مصالحة هذه العناصر، او هصمها او البرهة على حدارتها في الادعان الداتي

وفي الوقت دته ومع وحود مادة كافية للمجاس المقسمة ، او النامر ، والفتة والمصالح ولمصامح الشحصية ، كانت توجد عوامل مهمة تتوجيد الأمة النساء اصالة أن الروائد العامة التي يمثلها الدين وإنشافة ، والمواطق فلفد كان الجمهور برمته وعلى حد سواه يجصع لمظم الانتداب يماكان يفرضه من سلطة ، وماكان له من عاس دات توايا طبة (أ) دائد المعلم مدي كان الحميم يعملون صده

اما في المستقبل و بانقصاء السلطة الماشرة التي كانت بريطاب تمارسها، قال حدمات طائعة من الموظفين المريطاسين في الحكومة العراقية سوف تبق مطلقة منها كانت الطريقة والسرحة التي سوف بيرهن العراقيون عنيها. ذلك أن المساعدة التي سيقدمها السفير البريطاني، أنذي حلف المتلوب السامي البريطاني سوف تكون متوفرة تماما فرؤساء الوراوات في المسقبل(*)

⁽١) يقصد بهذه الجالس؛ مجالس الماهمات رحى الهادس البلدية داب

 ⁽٣) صاحب كتاب وعلى جامي استار الحديدي، ومن الذي ههد اليهم بالتخلص من الملك غازي في منة ١٩٣٩.
 (١) صاحب كتاب و لشرق الاوسط في عار شررة، وبراء اقداما عن برجمه القسم المناص بالعراق من هذا الكتاب ومشره فا صححت الظروف بديك

وهناك عاس آخر هو وصع لمكية دوب سنة ١٩٣٦ عبر يكن هاك ي توقع مان خساب التي كان الملك فيصل يقدمها والتي لاتحكن مقاومه و ان تظل متوفرة مدة عشرين سنة حرى، ولسوف تكون هذه اختمات قادرة على عبيد كثير من المنازعات، او المطاعر المرعوعة للحياة العراقية العامة. ذلك لان مثل هذا الامر لا يمكن بصفة وحيمة احماؤه عندم تحين ساعة الاستقلان

وبما يعادل دلك ايضا الله لم يكن من المتوقع ال تصبح احدى منطبات الامن و لوحدة المقومية ومعني بها الحيش الذي وصع فيه الامل ، وتحش الصاعة قبلا رضعة صحيحة . ال تحسن في بده يرمام القيادة في ميدان الثورة والتنفيص، لقد صبح دلك احيش ، وهو من اعظم الادوات العملة في توجيه المظاهر، وأن لم يكن حجمه لزيد في الواقع عر وقة و حدة وكان يقحم مه في فتن عملة داب د حات حبايتة من بينها القومية القول اصبح هذا حيش يؤلف القوة الوجدة في السياسة العراقية المعاصرة،

لقد اعد الجيش العراق، الصيغة المعتادة في البلدان الحديثة التي تحتار الكل جاسة، مواقف كانت تحشاها من قبل ، تلك الانطار القديمة التي يسوده الرهم دلك ال فحر البلد، ورغيته في عوره السباسي، كاما يقابلاك بالترحاب بصفة عامه باعتبارهما من المواطف المملوحة، وفي حنة ١٩٣٧ احد كثير من العراقيين يظهرون العراطف الوطب ماغيارها عواطف محرمة مثلاكان عليه الامر في البلدان الاخرى. ولكن بالمشاركة مع الاقصر الاخرى، كانت القومية العراقية فلا تطعمت الى حده، بعناصر اقل احتراما.

لقد كان اصدقاء هذه العناصر بودون ان يطهروها من مظاهر تؤدي الى دمارها حنقيا، وماديد. وان تشر الصحر الوعي لللاد بدلا من ان تراه بركر في طقة صعيرة، لقد كان هؤلاء يفصلون الطموح لسياسي الذي يستحدم القومية عنابة صرخة حرب ها، وان يوجهوها محوضهان حياة العصل للحاهير، بدلا من توجيها تحو الاهد ف السدسة باعتبارها عابات قائمة بحد ذاتها فلوكات القومية العادية للاجاب اقل قسوه في الواقع، و وصع قاعدة من الوطنية المساعة بصمة اكثر، قد انحذت مكانتها، لكانت لآمال التي تصبو الى احراز تقدم صاف اكثر سطوعا، فقد كان عبب هذه القومية التي كانت تعمل ضد التأخر الاحتاعي وتعناظ من التقوق المادي والدوي للاوربيين (وعال مانكني برباح تفوقها الاجتماعي ايضا) انها كانت تساهم في صفع التأريخ المشوه عا غير المنتقد و لدي يتسم بالاطراء الذاني.

لم تظهر القومية غلية، ماحلا بالسسة ألى قلة من الافراد، سوى لشيّ القليل من التلمين لما تستطيع المدنية العربية أن تقدمه، وفي أحسس حال تكولُ عليه، في ميدان التسامح، والكرم، والحربة الصادقة، والمساواة في الفرمس، والقبل من الفهم للحكمة العمية التي تسم بالمحافظة

الذاتية بالنسبة الى الام الصعرى، وتقبلها بود لمكانة هذه الام الصعرى، ال جالب دول اقوى عير ال الحساسية العيفة او المدمرة كان يجري توحيهها ضد الادى من امثال مخاوف الندحل الامبريائي، او الحركات المشبوهة التي كالت تقوم بها الامبريائية.

وم أن ثم تشخص القرمية حطأ بالوطنية ، حتى أصبحت ميدانا للتنافس المسامي ١٠٠٠ يكون فيه أشد المعادين بلاحاب ، هو الوطني لاعظم ^{ما} فهذا المظهر الملح للسياسة العرائية قد كلفها تصرفها، في بعض الاحيان، حياة البعض من حيرة ابنائها، وحرم نشعب من المنافع الحقيقية.

كانت في الميدان الدولي ، ثلاث مهام اساسية قد تؤول الى الامة العراقية بعد سنة ١٩٣٢، اولاه، هي لاددة الى اوسع مدى ، من المساحدة والمساعدة استين قد يبيؤها حليفها لها ، من دون قدخل او بحث داني لتقديم تبك المساعدة والمهمة الثانية هي ان يساير العراق السياسية العالمية ويلائم نصبه معهاكي يصمن سلامته في اي صرب من الصراع بين الدول قد يتنب ، اما المهمة الثالثة فهي ان يتحد حطوت ، من امثال الاحساس الشعبي، قد يشير ، لى الاتجاء لاقامة علاقات اوثق مع بقية اقصار العالم العربي.

قالاولى من هذه المهام ، وال لم تكل تنطلب اكثر من صيانه العلاقات الودية المبادلة مع البريطانيين ، فانها لم تكل مهمة شاقة ، دلك لانه لا يوحد فعلا ميد لا للتصادم في المصابح بين الحقيمين ، وال الحملات الصحفية الشديده صدالاحاب من استطاع تقبيمها ، دول شك من قبل الطوقين الها بالسبة لى الشؤول الدولية خارج العراق ، فلم يكن الهم حكومة المعراق ي حيار الى حين أن وصل لحرب الدري الى الحكم في المانيا ، وانحداب كثير من العراقيين الى صيغ ذلك الحكم الدري وطرائمه الامر الذي اوحد اعراءا لقيام حركة ، داخل لسياسة العراقية ، عالمة لمريضا ، و مانحاه المحتملين لها ، دلك الاعراء الذي فشلت في مقاومته حكومة عراقية قامت بعد عشر سنوات من دلك الوقت.

اما بالسبة لى العالم العربي فان هذه الحركة قد سارت قدما بصفة حتمية ، وكان سظر البها نظرة عطف عام . ذلك لان فكرة لا لوحدة العربية للقد العدت تطهر في المناهج الورارية حلى قبل ان تنتبي فترة الانتداب ومع ال كل رجال الدولة لم يعطوا تفسير ب عددة لها ، او يولوه الاولمة ، الا ال التكره لم عفق في جذب احتامهم . لقد كانت هذه الوحدة في الواقع ، من اسوع الذي يقع بصفة صفتة ، في طاق المحيط اللعوي والثقافي المشترك للعرب ، وتقاليدهم المشتركة ،

⁽٥) هنالت فرق في مفهوم الرطبة بدي الدربين عنه بدى الشرقين والعرب حاصة فالفرية NATIONALISM تحظم المجتلاط كبير في المبي والقصد عن الرطبية PATRIOTISM الى درجه ان كلمة القوصة؛ مسحت في النجج السياسي فيه المفرحة والدى البياريين يصمة اخصى، بعني المحافظة در التعصيب وبدلك أتهمت احركات الفوجة لذى المساويين بالفاشمة والتارية

ر لدين والعزة انفوم، وانتداء من العراق حتى عفرت. كم الهاكات من الناحية السياسية، تعكس ذكرى الامبرطوريات الاسلامية التي قالت في العصور الوسطى (وان كالت تلك , لامبراطوريات بصفة اساسية عيرعربية في الواقع) كما الهاكات وريئة للقومية العربية المصممة التي ظهرت في أو تل سي القرن العشرين.

كان العرقيين شديدي الاهتمام، وبصعة حاصة جدا، بالوعود التي قطعت للملك حسين الناء الحرب عدما اصبح الشاء حكومة عربية واحدة امر متصور ، وحبن اشتد الالحاح على لأم كان امة عربية ارسع كيا بصبح من هذه الامة الكيرة مواربة كثر ثقلا باسسة الى السيطرة الاوربية يا ولاصلاح النحرق الدي اصاب البلاد العربية بعد الحرب، وادى الى النارة السيحط والتذمر ، وللتمتع عجاة اقتصادية وحتاعية اكثر صعه.

ولكى كانت هالك عوامل احرى م يكن من البسير الكشف عها، والتي يسعي التوقع ناجا سوف تمعل الوحدة السناسية امرا يصعب تحقيقه. وم لكن مثل هذه المؤثرات تقتصر على الانفصال الحغرافي الواضح وحده حسب، وانحا كانت تشمن الولامات المحلية المميرة التي تطورت منا سنة ١٩١٨ بفعل الشجيع التام لذي كانت تلقاه من لدن الحكومات المتعاقبه في البلدان العربية.

على مثل هذه الشاكمة بررت خلادت في النوجيه، وفي المصالح الاقتصادية والرعامات الشخصية بلاسره الحاكمة الولجال الدولة الموراحل المصور التي تحققت في مخلف البلدات يضاف لم دلث البين ، بصفة عامة، بين العطف الاخوي الموروث عبر المحرب والطالب الحية المؤكدة للوحدة السياسية الحاضرة وهماك عقبة احرى لالد من تحملها ولعي به قردية الشخصية العربية لتي تقاوم الخصوع والمصالحة، لقد كان ينمي مجابة كل هذه المشاق عندها اصبحت الوحدة العربية بعد المنتي عشرة سنة ، تؤلف ، في نطاق الاماني العواقية وعلى مدى واسع ، حقيقة سياسية اصولية ، ولتبرهن على جسامتها.

٢ . دروة المثكلة الاتورية

كانت المطاهر الادارية واسباسية للحياة العراقية، والمائلة للطاهر التي وحدت في سق ١٩٣٧، قد استمرت في سيرها المعتاد لمدة ثلاث سبوات اخر واكثر من دلك. ولكن في خريف تلك السنة بررت دلالة صغيرة الحدوث تعيير مصحي كان يشير الى واله الصعوط والى تعاظم الاتجاهات المحطرة التي جنا على وصفها في الصفحات السابقة. فلم يعد بوري السعيد متنهما لاطالة امد وئاسمه للورارة، ودلك لان مركزه القوي في البرمان، قد تعرص للهجوم الشديد من خارج البرمان ، على يد حزبين هما حزب الانحاء والحزب الوطني ذلك ان صحافة هدين الحربين اخذت تهاجم بصفة متكررة الوزارة الفائمة وتستكر مجددا المعاهدة البريطانية، الى ان تم تشريع قابون وحظر الدعاية المصره الكي يكبح حاح تلك الصحافة.

كانت الهنة الدرالية او الاصلاحية التي تكونت الان بين المحامين والصحبين والصاصر لمثقفة التي نقد صبرها، والتي اتجهت لاول مرة نحو القضايا الاجتماعية باعسار ال هذه القضايا هي الساس السياسة، نأمل ان تساوق نصمها وصحيفتها الالحالي، في انجاء قيام حكومة اكثر تقدامة

وكان الملك ومستشاروه الدين كانوا يعكرون في استعال عباره والمقدمات المحددة، قد احدوا يكيفون انفسهم بالنسبة الى العهود الجديدة لغرض المده بمقومات تهدف الى ايجاد وحدة وطبة اوسع بين السنة والشيعة، وبين الاقطاعيين والفلاحين، وبين ابناء العشائر وسكان المدن، وبين الاكراد والعرب، وايجاد ادارة الفضل، وتحقيق تطوير اوسع، وبده حيش أقوى

ومثل هذا المنهاج بمكن ال يتحقق بصعة افضل عن صريق تأليف حكومة تشترك فيه كل الاحزاب، وهذا معناه انه بشير الى تشكيل وزارة من حربي والاخام، و والعهده، وعض العناصر المستقلة. وفعملا عن ذلك كان الاحساس لسيّ بنبع من القصايا الشخصية واختصة، ولربحاكات من ضمن دلك صبغة حقيقة من غيرة الملك فيصل من المحرح الذي حققه نوري السعيد، ذلك النحاح الذي جعل مركز نوري السعيد منيعاً.

كان التحالف الذي قام بين حزبي والاخامة و «الوطي» مايرال حديث العهد، ولم يستطع الملك ال يضبل الشرط الوحيد الذي اشترطه ياسين المهاشمي، وكذلك رشيد عاني الكيلاني،

الذي يشغل منصب وليس الديوان الملكي لان، وردقها ، للقبول تأبيف الورارة، الا وهو أعادة النظر في المعاهدة. على ان التوفيق الذي تم احبارة آنداك، كان يطوي على تأبيف ورارة حيادية يرأسها ناحي شوكت، كانت تضم مين عصائبا محبوعة من اعامين المبردين، من بيهم نصرت العادمي ذلك الرجل لقدير الحسر، وحبيل الوادي، وحلال بانان، وهو اس عم معد لجال بانان، احتبر مثل جال مصفته من الاكراد للإغراض الوراية ولقد تولى هؤلاء ورارات المالة، والعدل، والاشعال بالتنابع، وهناك وشيد الحوحة، وهو ضابط سابق وقد ير عمل محافظا لبغداد، وقد استدت اليه وزارة الدفاع، وعين عباس مهدي المتدل لورارة لتربية في حين التعبير الحصيف وعيد القادر وشيده لورارة المتارجية (١١).

تألمت الورارة الحديدة في اوائل شهر تشرين النابي سنة ١٩٣٢ (وكال بنظر البها نظره حالية من الحياسة من مدن المعتدلين، ونظرة كنها نفور من قبل والأحاثيرة، ولدلث فال مهاجها الذي صم قائمة اعبادية من الاهداف التي لايمكن تطبقها، ولاتحقيقها على تطاق و سع ما لم يمعل سوى الشي الصئيل لتركيزها وعلى هذا الاساس قرر الجي شوك ال يدعم وراره هده، بحساندة برلمانية اوسع عن طريق اجراء انتحابات بياية جديدة، في ذات الوقت الذي سمح فيه لحرب العهد ، حزب نوري السعيد بان بلقط انفاسه.

لقد جاءت تلك الانتخابات التي قاطعها عنا حرب وآبي الشيء بمحلس نيابي معقول، راغب بي تأييد وزارة باجي شوكت كما ان بحي شوكت نصب كان بدوره على استبداد، مقابل دلك ، لأن سنندل موقعه لمؤفت تتأليف وزارة دائمة. غير ن افتتاح شهر اذار صبة ١٩٣٣. قد كشف عن ان الوزارة الشوكية م تكن نحطى الابجاسة ضبية في الوقت الدي تعرضت به لمحيت حرب و لاحده. ولم لم يستصع باجي شوكت ان بكيف نفسه وفقا لرعبة الملك في تأليف وزارة من كل الاحراب، ونصم كل عناصر اللولة المبرزين لدى الملك. فقد تطاهر، اي قاجي شوكت بالمرض وقدم استقالة ورارته (٣)

كان تأليف وزارة يرأسها رشيد عاني، وبوجود محلس بيابي تم انتحابه بصفة معايرة لاكثرية

 ⁽١) كان الرحوم عبد القادر رشيد أون من احرج ترجمه عربية موجزة عن الدرنسة لفصة الكانب الساني الشهير الميجويل سرفانس، المعونة ودون كيحوث، وطبعها طبعا اليقاع، إلى القاعر، في أواخر صنى العشرينات

 ^(*) تأسف ورارة ناسي شوكت لي اليوم الثالث عشر من تشرين الثاني صة ١٩٣٧. ونوبى فيها محلال دياده ورارة الاقتصاد
 ل جانب وراوة الاشمال والمراسلات

⁽٣) استقالت ورارة ناسمي شوكت هذه في يوم ١٨ (هار ١٩٣٩)، في حين الهي رشيد حدي ورارته في البوم العسرين من الشهر ذاته واستعرب حين البوم الناسخ من إينون ١٩٣٣ نتيجة وفاة الخلك فيصل الارداء ذكر الكبلاني حاد بشكيلها في دات البوم وذلت حتى البوم الناس والعشرين عن شهار تشريل الاول من دات البيئة.

الاخاليس، صور تصويرا حيدا ثلك المصرفة الفائمة من الورارات العراف والمحلس السابي دلك لأن الموات الدين ثم لتخاسم باعتبارهم مؤيدين للفئة الحكومية ي الصحاب لكرات البحس، لابد وان يسابدو المعارضين و صحاب الكرات السودة من بات المحالة والملاطمة، مما حعل مقاعد الولئك النواب المؤيدين معرضة لمحطر اكثر من أية هيئة الحرى فحا ميادؤها

بدأ رشيد عالي يطالب بال تصلق بده في تعديل المعاهدة ، عبر ال لمنت ، لم يستطع ال يقبع وشيد عالي بالتحلي عن هذه العكرة ، الا بعد الله هدد بالتنازل عن العرش (١٠)

ولذلك اعلن في اليوم العشرين من الشهر داته عن تأنيف ورارة حديدة برئية يامين الهاشمي، تولى فيها - الى حاس الرئاسة - مصب وزرة الدلية، واعطيت فيها وراره الداحلية الى حكمت سميان، والحرجية الى لوري السعيد، والدفاع الى حلال دبان وعبن عباس مهدي وريراً للتربية ورسم حيدر بالاشعال والمواصلات، واستورر حد محمين، وهو محمد ركي البصري وزيرا للعدل.

وسرعان ما قوطت هذه الوزارة بالتعاون الوطني الاصيل، فسارعت الى نشر سهاج يثير الدهشة عن الاصلاحات التي تنوي القيام مها ولكن مع كل دلك فقد حسرت هذه الوزارة تأبيد الوطنيين لها يسبب الصعف الذي اطهرته اراء المعاهدة. ولقد نشر اولئت الوصيون ، في شهر حزيران من تلك السنة، بياناً استنكروا فيه موقف الحكومة (٥)

ومرة اخرى كان هناك عنصر متفرد في الدولة قد ظهر رغبته في اثارة العبف العشائري، تمهيدا للاتيان بحكومة وحدة وصية حديدة. وعلى الرغم من كل هده الامور فان الحوادث المؤسية لتي وقعت في خريف سنة ١٩٣٣، هي لتي القذت ورارة الاحاثين من الحطر المحبق

⁽¹⁾ لا يوحد أدى شدك في أن الملك فيصل الأول كان في تلك الايام بركز كل أهناهه في العاد مرة الانتداب البريطاني على العراق، وقبول العراق، وقبول العراق، وقبول العراق، وقبول العراق، وقبول العراق، وقبول العراق، ومديرا العراق، مد الانتداب، وتأسير أعلان العرف أن يؤدي مثل هذا العمل أن أثارة نصبه الانكبير واستطلال دلك صبرا الأطالة مد الانتداب، وتأسير أعلان السيقلال للعراق، ومن هذا منطق أتبحث معارضة الملك فيصل لما حدوله رشيد على يشأن معامدة والاصرار عن أن بن الماهدة دول مساس الى أن يتحقق الاستقلال ويؤول الانتداب

مها (^(۱) حيث توحدت كل امحاء البلاد، ولو يصفة مؤقنة، في تأييد الاخائيين باعتبارهم الهم هم حياة الامة.

كال الله فيصل الأول الذي دعي لنقيام بريارة رسمية الى الكلتراء والتي احسن توفيتها، قد ثرك الله عاري الدي ببلع الحادي والعشرين من عمره، وصيا عنه في معداد. وقد وصل فيصل الى لمدن في اليوم العشريل من شهر حريران، بصحبة ثلاثة من الوزراء هم ياسين اهاشمي، وبوري السعبد، ورسم حيدر ، كانت تلك الزيارة باحدة عاجا تاما. فيعد اقامة امصاها في قصر لكنفهام، قام فيصل بربارة سكوتلند، وديفو نشاير، كما امضى اياما اخرى في سويسرا (١٧)

انهى الخرد الانوري وانسحبت القوات العرفية، وعاد نقره يون الى منارغم، وأقيم عنم للاجتين في الموصل على نفلة الحكومة العراقية، إنها اعادة غريبة بدت الاوصاع التي شهدتها معموله في سنه ١٩٩٩ عندما تم حمع الانوريين هناك في عيم اقيم لهم فيها. كذلك تم بقل المئات من الاثوريين العاملين في قوات المرترقة الى مواقعهم في معسكر الهيدي، وامتلأت الموصل بالمئات من اللاحتين العاطلين عن العمل وغير الصالحين له. وحوفا من تعاقم المشاعرة مم احراج والد مار شمعون، واحيه، وعمله من الوصل.

وحد الملك فيصل الدي لم يلن المسائحة على تدخله الله قد ثم تحاهله وسط التهديل والترحيب الله ين كان يلقاه وللده ه عازي والفادة ، ولدلك عاد فيصل في اليوم الذي من يلون الى اور الم للعلاج الطبي مريضا فاقد الحمية ، في الوقت الدي ثم فيه نقل عارشمعون على متن احدى طائرات الفوة الحويد البريطانية الى مكان امين في جزيره اقبرص ، ومن ثم الضمت اليه اسرته هدك ، وخصصت الحكومة العراقية محصصات لمعيشته شريطة ان يقلع عن الاقدام على اية سماسة تحريصية ، ولكن المارشمون باليث ان حرق هذه الشرط منذ اول ساعة قبل به فيه ، وشرع من قبرص ، يمطر عصبة الامم يويل من ادعاءاته ومطالبيه.

كانب عودة السفير البريطاني السر فرنسيس همفرير الى معداد في اليوم الثالث والعشرين من شهر آب، وهو يحمل الى الحكومة العراهية تأكيداً معدم حدوث اي تدحل بريطاني لعمالح الالوربين، قد اتاحت الفرصة امام الوزارة لكيلانية لكي تنتفس الصعداء، وهكدا اخد التوتر وثوره المواطع للنين شهدهما منتصف شهر آب، بالاحتماء تدريحيا وهكذا وصلت الانياء في البوم الثان من شهر يلول الى بغداد ، تعنى بان الملك فيصل ، لدي كان الى جانبه احوه الملك على ، وموري السعيد، ورسم حيدر، قد توفى فجأة على اثر بوبة قلمية اصابته في مدينة هبرن، سويسرا.

⁽١) يقصد الؤلف بالخوادث المؤردة تحرد الاثوريين في صبف سنة ١٩٣٧ واضطرار الحكومة العراقية الاستحدام الوات الجيش العراق في ضرب دلك القرد الذي وقت المقيام به في الموحد المحدد العراق، وانتهاء الانداب البريطاني عليه. (٧) انظر تعاصيل عدد الزيارات التي عام بها فيصل الأول في مذكرات الذكتور سند رس التي الرجماعا وصدرت لها تلاث طبعات آخرها الطبعة التي صدرت في منظ ١٩٨٧.

٣ - الوزارة الماشية

كانت الرجة التي احدثت هذه الحسرة التي لا تعوض مفاجئة بصفة مؤثرة . وصاحب موحة من الاحتفار الناكر للجبل ، وحولت اتحاه الرئي العام في عضود ساعه واحدة (۱) ولكن قيصل ماست بعد دلك ان استعاد يكن استحقاق ، ماكان له من مكانة في اعتبار العراقيين ، وهو اعتبار بدا واصح لدى وصول جناله من مبائي التريست) و احيفاه في اليوم ثرائع عشر من شهر ايلول ، ودلك في التعبير عن الحرد الواسع الذي صاب الامة العراقية. لقد كانت خدمات فيصل في الواقع نتحاوز المن بالنسة الى دولة كان هو روحها ومحسدها معا على حد سواء وسوف تبرهن تلك لحدمات في الايام المقبلة ، بالله لايمكن الاستعاد عبها قبط . فم يعد مستطاعا لاي احد سواه ال محتل مكانه بصفة موارن ليقوى ، او ال محتفظ بعلاقاته المتعادلة مع اصحابه المنظرين ، ومع البريطانيين ، وطائفة المثقمين في المدن ، ورجان العشائر الشرسين. كما اصحابه المنظرين ، ومع البريطانيين ، وطائفة المثقمين في المدن ، ورجان العشائر الشرسين. كما الله الحداث الله المنافقة الحاكمة ووروائها الدين كانوا يثيرون الفتن . لقد كان مستطاعا تحنب الكثير من الاضطرابات التي حدائت حلال المعترة من سنة ١٩٤٧ حتى سنة ١٩٤١ لو ان حكمة فيصل وتحربت قد ثم ادخارها لدولة العراق في تلك الستوات .

اقسم «غاري» ووريث الملك فيصل الدي ارتق العرش ، يمين الاحلاص الرسمي ، وتبادل البرقيات مع الملك حورح الحامس ، كما نقبل استقالة الوزارة القائمة . كان غازي المداك ق

⁽١) كان الثيمة الموجهة في فيصل من الطامعين في انتحكم والتسلط سواه في ذلك رجال المدرسة القديمة في السياسة ، اج المخطول الحدد المحرومون ، ام العناصر التي الفت التمرد واثارة الدتي من رجال الدين وشيوخ المشائر ، انه كال يمالي الإنكلير ويسايرهم ، وقد سنى هؤلاء جميما ، وعلى الاعتمى بعد الن فشست ثورة سنة ١٩٩٠ ولك العشل المربع في تحقيق اهدائها ، الله المحراق لم يكن حنف العنو المغول وما معدها شيئا ما كور لا في تأريخ السلم ولا ابن الانم والد فيصل محدها المخلصين من المرافيين وغيرهم ، قد استطاع لاول مرة الد يضع اسس قيام حكومة عرفية بديره المرافيون بانفسهم ولم يكن في مستطاع المرافيين وغيرهم ، قد استطاع لاول مرة الد يضع اسس قيام حكومة عرفية بديره المرافيون بانفسهم ولم يكن في مستطاع المحاكم مناه بالدين بالدين المائم ، عربيا كان ولك النصير الم عبر عربي ، الدين بقف بوجه الانكلير وبصارعهم لانه لا يملك القوة لعمل دنك ، وهذه حقيقة ماتزال نصب حتى اليوم عن ادهان كثير عني يدعون الالم بالحقائق ، وهرات الموضوعات المتعلقة بالحكم ، من الدين يحكون او يؤرسون الوقائع عكمة وانصاف وعن لا يديد بهذه القول الذكار الدولة واحمال ورحاله ، وانها الحقيقة تقتضى مثل علم المؤل

الحدية والعشرين من عمره ، فتى نشطا ووطنها حمد ، ومحبوبا وكان يتمتع بالشعبه ص لدن الجاهير ومن صباط حيش الدين درس معهم في كنية «هارو» العتره عبر الجحة ولكن ، مع ذلك ، كان ينقصه الاعداد الدهني والاهتيام بالشؤران العامة . وهذا النقص بالاصافة الى تكريسه وقته للمرح والالعاب قد اصمف الأمل في البرهة على كماله للهوص بوظائف الملكة في العراقي .

تم ستيرار رشيد عالى الكيلاتي ، واستطاع هذا الد يستعيد من الالتحام الوطني الذي حصل بين ابناء الشعب وعودة الامور الى حالته الاعتبادية بعد الهجات الصحفية والتطاهرات الشعبية التي وقعت في شهر ب ولكن مهم كانت توعية الاترامات السابقة لني البرم بها رشيد عالمي قاده كم يستطع الان الديفعل شبث ما ، اكثر من الديفيد التأكيد بانه سوف بقني سناسة فيصل ووالتي كانت تتمثل في المعاهدة وفي الصدقة مع يريطانيا

ولكن الحرب الوطي الذي تزعمه جعهر ابو الممن ، وآلدي بني مثايرا على حطه التحريصية السابقة حتى في مشارا على الاحوال ، هذا الحرب مالث في اليوم الثالث لمأيث الورارة الحديدة الله العرارة الاحالية (٢) ولذلك قرر رئيس الورارة ،ن بعرر مركزه بالدعوة الى اجراء انتخابات جديدة ، وتأليف على تواب حديد ، بكون اكثر انشادا لوزارة غير أن الملك غاري وبتصيحة من على حودت الأبوي ، رئيس الديوان الملكي ، رفض المواققة على حل بجلس لمو ب (٢) ولم تلث ان حدلت رجة لمورارة عدم صنقان وزيران مها(١) ثم اعقب دلك سقوط الورارة بكامله في اليوم الناس والعشرين من شهر تشرين الاول سة ١٩٣٣ .

كان رئيس الورراء المقبل ، جمين المدفعي ، شخصية صالبة وعظصة ، ولكن كان ينقصه الالهام . ولم لم يكن المدفعي راعبا في النقاء في رئاسة الوزارة طوللا ، فاله كان بطالب بالتأسد

⁽٣) هاجمت المعارضة ، ومها حزب الى التي من الكلمة التي القاها الكيلائي في اعقاب احادة تألفه الورارة هدما قال ديه ال المسياسة التي ساوت عليها البلاد ، والتي من اهم الركاب الاعباد على الصفاقة ابن العراق وبريطانا سوف لا بطراً عديا اي سمير المقد احتيات المعارضة ان على التصريح جاء عيها فلاحال المعنودة على تعديل معاهدة ١٩٣٠ ولدلك احدد الحرب الوطني في المادي عشر من يلول بياء عال به الت اخرب م لكن يوقع في مثل على العهد الجديد السير على المنطة الماصية التي حققها حزب الاعاد والقرب الوطني معاواتي تم عن تأييد المعاهدة. وذكر هذا البيان بان الحزب سوف مني موقعه اراه هذه السياسة المرجبة حد التباء أيام المفاد الرسمي ولكن بيان الحزب لم يصدر بل صدر بيان الي التي عن اعتراك السياسة في اليوم الاول هي المرجبة حد التباء أيام المفاد الرسمي ولكن بيان الحزب لم يصدر بل صدر بيان ابي التي عن اعتراك السياسة في اليوم الاول هي

⁽٣) من هذه وللدخلة بررت الاحزاع والمصابح الدائمة للشخصات التي كانت ملته حرد فيصل وبدأت منا وواته ومؤامراتها الاصحاف مركز عاري وستر الفسادي الدياسة العراقية التي تدهورات تدهوراً واسعا في الدينات الفلائل التي هست والله فيصل والتي كانت من الدوامل الاحدامية التي ساعدت على واوع علاب بكر صدل ومائلة من ارداب ورجاب احتمت بقوية أيان سنة ١٩٤٩ وقف فسيفنا العوامل الرئيسة الانقلاب بكر صدي في كتابنا الذي اعدداما والذي تأمل الدينسي لنا شروف طروف مناصة كادمة .

العام له ، لكنه لم يصعط على جراء انتخابات حديدة , صحت ورارة المدهمي كلا من حال بايده للعدل ، وتوري السعيد لمحارجية ، ونحي شوكت للدحية ، ورستم حيدر للاشعال ، ويصرت القارمي للإلية وصابح حبر للتربية ، وهو شاب شبعي حديد ذو قابلية عالية ، إ واذ شرعت الورارة باحره بعيرات اعتبادية بين كبار الموطعين ، فقد استعاع المديمي ، وبافصل مايستطيع ، ان يكمع حاح جاعته الفلغة ، وان يوحه الترتيبات اللارمة لاعلال حطوبة عاري على اول مولودة لعمه علي ، هي الاميرة عابية ، وذلك في اليوم الحامس والعشرين من شهر كابون الثاني سنة ١٩٣٤ عابش ورزاء المدفعي المقاطعة التي لمتدت مدة شهر في بعداد ، لشركة التنوير الكهربائي ، نلك المقاطعة بني بعدمها اصحاب المقاهي ، والمنتمعون من اليهود ، وبالعمل بلوجه المدشر الذي شارك فيه الساسة غير ان فصحة حدثت في الوساط الورارية ، وبالعمل بلوجه المدشر الذي شارك فيه الساسة غير ان فصحة حدثت في الوساط الورارية ، الوجدت هوة بين الواب عدما جرت مناقشة مشروع وسدة الكوت، و لتي ادت اول الامر الى استقالة وسم حيدر من منصبه ، ومن ثم الى استقاله وليس الوزراء نفسه في اليوم العاشر من شهر شباط ١٩٣٨

بقي خاري ، وفقا للنصح الدي قدم اليه ، يرفض اجراء انتخابات عامة ، ودلك هو الشرط الذي قد يستعيد الاحاليون له الورارة و بدلا من ذلك رأى عاري ان من الحصافة ،ن يستدعي جميل المدفعي مره احرى الى تأليف الوزارة ، لكن المدفعي ، تبد الوزراء الذين ادت خلاف تهم الى استقاط وزارته الاولى ، وهم نوري السعيد ، ورستم حيدر ، وناجي شوكت ، وصالح جبر ، قاحتار بدلا منهم كلا من ناحي السويدي ، وعباس مهدي ، ورشيد الحوجة ، وجلال بايان ، وابطيب عبد الله الدملوجي لاول مرة ، و بدي كان وزيرا للحارجية خلال منتي بايان ، وابطيب عبد الله الدملوجي لاول مرة ، و بدي كان وزيرا للحارجية خلال منتي المواد . ١٩٣١ - ١٩٣١

على أن هذه الوزارة التي أهيد تأليمها كانت اكثر نحاجا ، وبو بنسبة أقل ، من الوزارة السابقة . ذلك لان أعطاط الادرة منذ أواحر القرن لناسع عشر ، وسني العشريات من القرن الحلي ، أصبح من الأمور المؤكدة وعلى نطاق واسع . ولدنت تعرض رئيس الوزراء ، ومن دون أنصاف ، إلى اللوم أبدي وجهه البه خصومه فلقد كانت هجات صحافة الانجائيين معرضة ، إلى درجة أن الاحتفالات التي نطمت في شهر حريران منة ١٩٣٤ ، احتفاء مدكرى ثورة ١٩٣٠ ، لم تنجع لاتحاذها وسيلة من وسائل التلهية , دلك لان تأسد لللاحد كان فاترا ، ولان المدى الذي تأكد فيه الان بان الملك الشاب سوف يقصر فيه عاكان لوالده ، لابد وان يقلل من قيمة مثل هذا التأبيد . ولقد تعاقم أنعدام شعبية الوزارة بعد أن ضمت فيها شخصا

ثانيا من اسرة السويدي، حين حل نوفيق السويدي محل عبد الله الدمنوحي في وزارة الحارجية (٥٠).

أم يكن الامرينة همه تدبير مكيدة ضد رئيس الورراء في الاوساط المعارضة العلبا ، القرية من العرش ، ولذلك قوبلت المصادقة على قرس قانون التجنيد الاجاري خلال مترة طويلة ، باختلاف ظاهر . واحبرا وفي شهر اب قدم المدنعي استقالة وزارنه . ولم يجر تنسي وعلي حردت وئيس الديوان الملكي ، والذي كان منصبه المفضل هذا ذا تأثير على الملك ، وفي تبطيم المحافات الملاعة ، ولد لك تقبل علي حودت رئاسة الوزارة ووزارة الداخلية في اليوم اشمس والعشرين من الساعة ، ولفد احتل رستم حيدر مكانه في لبلاط ، في حين تولى توري السعيد ، الذي عاد الى دخوب الوزارة ، منصب ورير الخارجية ، واعطيت ورارة الدفاع الى جميل المدسمي تعسه وهين وارشد المعري، وهو مهدس تركي النشاعة ومن اسرة شهيرة في الموصل ، وزيرا للاشعال في حين اعطيت ورارة المائية الى الاقتصادي المسيحي ويوسعن عيسة، وسلمت وزارة المتربية الى عبد الحسين الجلى .

كان اول عمل اقدم عليه عني جودت مو حل البرلمان ، وتلك حطوة مشكوك في دستوريتها ، ولذلك استنكرها الاحاليون ، لكها كانت صرورية لصهان التأبيد البرلماني (١) وفصلا عن ذلك سار علي جودت الى انعاد لم تكن مأمونه في العراق ، كما زعم حصومه ، في اعطاء لاوامر الى موظني المحافظات نشأن الاشخاص الدين عجب ان يعودوا الى مقاعدهم في محسس النواب . احتمع البرلمان الذي تحم عن تمك الانتخابات في لاسبوع الاخير من سنة عجس النواب . ولما كان دلك البرلمان مدعها من قبل الاشخاص الذين وشحهم رئيس الورواء نفسه ، فاته م يكن ليمثل المعارضة الاخائية.

⁽ه) كان لابد ان تبهي مدة عضوية عبد الله الدملوحي في الرواره في اليوم العشرين من شهر ال الا اذا تم انتخابه نائبا او حي عضوا بي عنلس الاعيان قبل دلك اليوم تعنيقا للدستور وفده السبب وهم الدملوجي استقالته الى وئيس المؤراه في اليوم الثامن عشر من تحوير ملسحا عبها ان موضوع الدملوجي في مجسس النواب او الاعيان ولكن ذكر ان صبب الاستقادة هو ما عي مل وئيس الوزراء جميل المدعى من كلام تعوه به الدملوجي مع حدكم اكرنده العارسي من كبات لم يرض عب رئيس الروزاء . وتما تجمد الإشارة اليه ان توبيل السويدي كان في حلك الوقت بشغل منصب عن العراق الدائم في بخص عصبة الام .

⁽٦) رجهت الاتهامات الى على جودت بشأن موقفه انسابق من البيلان ، واقدامه بعد توليه وانسة الروارة ، على حل ذلك البيلان الذي مارض في حله قبلا عندما اراد المدشي ذلك ، وقد ره تلث الاتهامات بالادهاء بان الظروف التي توف فيها واناسة الورراة تعانف عن سابقت محجة ان البلاد قد فجعت بوفاة فيصل اران الظروف الذلاء ثم تكن ملامئة لاجراء اعتقابات جديدة

⁽٧) المتطأ المؤلف عندما ذكر أن البرلمان فجديد قد اجتدم في الأسبوع الأول من سنة ١٩٣٤ والصواب هؤ أن البرلمان قد البعدم في برم السبت الناسع والعشرين من شهر كانون الأول ١٩٣٤ .

على ل على جودت ، م ستعلم ال يحقل التعاول المرعوب فيه نبيجة صعفه امام المحقيل ماسم العشائر والتعلم الدي كان الشيعة يظهرونه ، ولان الجادرة التي اقدم عليها في تأسيس احزب الوحدة الوطية الدي يندر ف يكون قد تمتع مالحياة قبل زواله (٨) ولقد انتقدت الاجراءات التي اتحدت في الانتحابات التقادا صارما في مجسس التواب ، كما عارض الاعيان دلك المعام يضاء لى درجة انهم حذوا يتغيبون على حصور الحدسات ، وثار سحط الاوساط السياسية في بعدد ، تيجة استياده ، وفي كثير من انتصرفات اللافانونية مرعومة الصقت شمارات ومنشورات معادية عن العدران ، ووزعت في المذهي وهكذا ظهرت كل الواقص الادارية مرة احرى ، وكانت تعرى بصفة غير معقولة ، الى وثيس الورواء نقسه.

م تكن لوررة في حال تحدد عيها فقد احد المدعي والممري يشعران بان احلاصها مشكوك وبه في الوقت الذي لم بكن فيه يوسع غيمة ليمن سوى مجرد تطاهرة سياسية . ومع دلت عد كان المنصر الشرير كثيرا هو تهر الدعية المدمرة فذي كان يتدفق ياستمرار من العاصمة الاثارة ابناء العشائر في انتجير عن عواطف كاس مرسط في الهاية بالعمل المصاد للحكومة كان معهوما أن تلك الدعاية كانت تم من لدن محموعه من رحان الدولة المعرصين المشددين في مخاوفهم أو بدين كان يتزعمهم حكمت سليان كانت تلك الدعاية موجهة في لعاصر الكردية التي يتوقع أن تهد أن الترد في اقصى أشيان عاكمات موجهة بصفة منتظمة أبضا أن عشائر الفرات أبي سيطر النحف عليها عاحث تم استماد بعض السامة من شيوخ العشائر ، من الفرات أبي سيطر النحف عليها عاصت عشيرة والقتلة عن البرانان بصفة عير حكيمة امثال عبد الواحد الحاح مبكر رئيس عشيرة والقتلة عن البران بصفة عير حكيمة

كانت لذى الشيخ عبد الواحد معالب حاصة واحرى عامة جملته بأس الحصول عليها من رزاء تغيير الحكومة . وهاك احرون على شاكلته من سبهم محسن ابو صبيخ وعلوان الياسري وغيرهما . وفي آن واحد ، وبرد فعل ضد مطالب هؤلاء الاشخاص وادعاماتهم ، كان بصف آحر من لعالم العشائري لايقل تمردا ولانحسا لحقوق الشيعة ، يتطلع الى فضائل الورارة القائمة في الحكم ومن دون انارة العنف لحصت ظهرت صفة خطيرة هيمنت على عشائر محافظة ألليوانية ، وانتقلت الى محافظة الحله ، وقد برزت تلك الصعة الخصيرة في الاحتماعات الهائجة ورقصات الحرب التي كان افراد العشائر بمارسونها واردهار عملية حمل السلاح وصلت تلك المطالب والبد مات الى علماء النجف ، ويصفة خاصة الى الشيخ محمد حسين آل كاشف العظاء العربي البارزاوهي تطالب بالدعم الموحد. ثم ارسال البرقيات الى الملك ، ونظم العطاء العربي البارزاوهي تطالب بالدعم الموحد. ثم ارسال البرقيات الى الملك ، ونظم

⁽⁴⁾ تأدب حزب الرحدة الوطنية من علي جودت الابوقي ولبسا وصالح باش اهيان نائبا للرئيس وحالم غامم الله سكرتيرا الما الاحتماء علي بالدوخره علي ، وهمه الحادي الجدي والشيخ وابح العطبة ربياء الدين التشييدي ، وعجب الراوي ، وحالم شجدين الفائرة العبدر الفائرة المرام المرحوم عادل عربي صحيفة عليف السوعية بالم والوحدة، كانت تنطق طبان علما المؤرب وقد ترفقت على المصدور بعد استفالة الابولي وموت حربه .

طلب استرحام هائل الحجم ، واخيرا عقد اجتماع مع الملك نفسه في شهر كانون الثاني سنة ١٩٣٥.

لم تنتج عن هذه التحركات اية نتائج ادلت لان على جودت بدن كل مالديه لاعاده النظام الى نصابه ، عن طريق لاقناع ، وفرض الرقابة ، وحطر الاحتاعات ، وتعطيل المحمد ولكن هذه الاجراءات والتقيدات التي انحلت تمهيدا للاحتفال باهتاج حطوط الاسب النقط من كركوك الى ساحل النحو الابض المتوسط ، وحدوث فيضانات وبيعية مدمرة ، وتشبيع حارة المنث علي (١) والارمة التي نشأت في المقاوصات مع حكومة طهران ، كانت هذه لاحراءات قد ذهب مدى ولدلك استقالت الورارة التي فقدت فعاليها في اليوم الثانث والعشرين من شهر شاط سنة ١٩٣٥ (١٠)

ولعرض استبدال الوراره باحرى غيرها اوصى النصحاء المنث بتأليف ورارة احالية ، من دول الاقدام على اجراء التحابات جديدة ، وال لاتصم هذه لورارة ياسيل اهاشمي او رشد عالي الكيلاني في صعوفها ، فقد كان الاعتفاد السائد بدى اساسة بال المكائد لتي دبرها هدان الشخصان هي التي ادت الى هذه الحالة القريبة من الموضى ، لم يكن هذك من مناص من تأليف وزارة مدفعة اخرى وقد تألفت هذه الورارة فعلا في اليوم الرابع من شهر ادار وامين زكى ؛ ويوسف غنيمة وتوفيل السويدي ورشيد الخوجة .

عير ان هذه الوزارة لم تكن لها اية فائده جوهرية تتفوق بها على الورارات التي صبقها . ذلك الانها لم عظ الا بالقليل من مساندة البلاط او الدعم الشعبي لها ولم تستضع ال تتحرث الى العمل لاعن طريق الديلوماسية المستوحاة ولاعن طريق السياسة الصارمة القاسية . فقد كال حميل الدين يأمل تبدئة مناطق الفرات بالوسائل الشرعية ، ولذلك كان يرسل الوزراء المنجول في

 ⁽٩) توق الملك علي في الثانث عشر من شياط ، وشيع باحثان الى مرقده الاستهراء محسره التموه عبد للله الدير شرق الاردن واعلمت الحكومة المداد الرسمي لمدة ثلاثة ايام .

⁽١٠) قدمت الورارة استقالتها في الثامن والعشرين من شماط وقبلت الاستقالة في اليوم السابح والمطريق مه

⁽١١) هي الورراة المدفعية الثانثة التي ترقى فيها عبد العزير القصاب وزارة الداخية ويوست ضبعة ورارة الماية ، وتوفيق السويدي وزارة العدن/ووري السعيد ورارة خارجية ، ورشيد الخوجة ورارة الدفاع ، ومحسد الهي ركى ورارة الاشخال والمراصلات توعيد الحديد الحديد الموفق الراحية والمراصلات توعيد الحريز القصاب برقة لى موفقي الالوية يناشدهم عيه الاحتمام بالسلود احسن والسهر على واجبات الوظيمة، والدرهم باستهال الشدة ضد المهملين ومكافأة المهتمين عليه المهدين والسهر على واجبات الوظيمة، والدرهم باستهال الشدة ضد المهملين ومكافأة المهتمين عليه

المتاطق التي يسودها الاصطراب، وبحاول عبثا اقتاع الاعيان باستناف واجباتهم، ويطلب من المعارضة والصحافة بان تعمل على تحقيق الوحدة ورص الصفوف(١٢)

. . .

بعد مرور ثلاثة عشر يوما على تأليف ورارة المدهمي التعسة هده ؛ قدمت تلك الورارة المدهمي التعسة هده ؛ قدمت تلك الورارة استقالتها فاعقب على الاثر ورازة حائبة حقيقة ترأسها ياسين الهاشمي بدي دعي لتولي الحكم وذلك في اليوم انسابع عشر من شهر ادار سه ١٩٣٥ ولقد عسمت هذه الوزارة بين اعصائه كلا من رشيد علي للماحية ، وجعفر بعسكري للدفاح ، وبوري السعيد للمارجية ، ورؤوف المحرائي ، الهنش الماني السابق للإلية اورضا الشبيبي الاديث المتربية الوعمد الدين ركي للاشفال (١٣)

لم يكن في هذه الورارة اي ممثل لمحتاج ليساري (جياعة جريد: الاهالي) لذي كان يترعمه جعمر الو التمن ، كم ان الشعاد حكمت سلبيان من الورارة ، قد اثار حلقه الشديد الذي ادى في الانحير الى تتاثج خطيرة (11)

لقد برز الآن ، وللمرة الانحرى ، الطريق اليسير الذي كان شيوح العشائر يرغبون السير فيه

(١٢٣) عين اتحامي «بصري المعروف محمد زكي وربرا للعدل في هذه الدرارة أيضاً

(13) دعي حكت سليان فلستباركة في وزارة ياسين الهاشمي هذه لكنه اشترط معدما الله يعطيه وزارة الداخلية عليا لم بعط له هذا المصليب وعض الاشتراك في الورارة والنجيا الى المارصة يقودها ضد باسين ووزارته به حيث النهى الامر مؤخر الى قيام القلاب بكر صدق الاعدمة بالورارة الهاشمية

⁽١٩) يسرد التولف عن حوادث الترد العشائري واحزاية التي قامت في مناطق العرات وتناورات الي بدأها حكت سنهاى وجعم ابر التر وحاءة الاعلى وتوسيع مداها حيث بدأت في عهد ووارة على حودب الابوق عمية تحريص السبب المعاممين في الحكم الوثياء العنائر على الترد وبشر الفوقي تما اسم به الوصع ابعام في الشيال و لجبوب حلال العرم التي بدأت بعد وفاه بيصل الاول واحتدت طبقة عهد عبري الذي اسخل الساسة وعلى الاحس الباردون مهم من امثال حكت سلبان وحمم الوابي وبوري السعيد وباسين الخاشسي ورشيد عالى رعبوهم ، بقول استعلوا حداثة سنه وعدم محمه بالحدكة والعهم الاداره شؤون الملكة الامر الذي الدي الدي بتهي فيا بعد بالنكات التي بعرص ف العراق موادا في ذلك الانقلاب الذي قام به بكر صدق ، ومقبل غاري ، وحلوث ثورة بار ١٩١٩ دلك الان حركات المشائر التي سوادا في ذلك الانقلاب الذي قام به بكر صدق ، ومقبل غاري ، وحلوث ثورة بار ١٩١٩ دلك لكي يطل الطامعون في الحكم كان المؤمنية المناسون في الحكم من دون ال يأبهو بالخواب سبي كانت البلاد نسير المه ، وبالضفات المقمة التي شست من الاصلاح ، فيتاويونه فيا يهم من دون ال يأبهو بالخواب سبي كانت البلاد نسير المه ، وبالضفات المقمة التي شست من الاصلاح ، فراحت بدورها تشد الوصول الل حكم هي الاخرى وتشبث بكل الوسائل لملوع ذلك ، وددلك نقد ضربا صمحاً عن ترحية عامره هاري الذي المردة لمؤمن عن حركت المود هذه ونقد هدانا مواف هؤاه الطامعين المتنافسين عن الحكم في كتاب الجديد المصرع المثلك عادي، الذي بالميان من الحكم في كتاب الجديد المصرع المثلك عادي، والشي المينا من الحكم في كتاب المعام المثلك علي عامره وشره المناب الموافقة على طبعه وشره

على غرار مافعلوه قبلا، ودلك عن طربق مساهمتهم في آية حركة ببدو عليها نامها توفر لهم غرائد شخصية ، و عشائرية ، من أشال لرعامة التي تفرضها الحكومة على العشيرة ، والحصوب على مقاعد في مجلس النواب ، وقص المتازعات التي تثار حول انتصرف بالاراضي ، أومنح الاراضي التي تزرع بالرز الح

ولقد استطاع ياسي الهاشمي بييا القته الطائرات ، ال يحقى تهدئة حوهرية مناشرة ، وتلا ذلك وقوع رمارات قام بها الشيوخ المؤيدون للاخائيين الى بغداد ، حث ملأت السيارات التي تحمل اتباعهم المحتقلين ، شوارع العاصمة توفقاً لاذن مؤدب سمح به ورير الداخلية ، وان كانت تلك التظاهرة العثائرية قد اثارت الفزع بين الباس الدين كابوا بتمرجون عليها ولما كان اولئك الشيوح يتطلعون الى الحصول على بعض المكاسب المباشرة من عصياتهم الاخير ، فقد واحوا يسبرون في شوارع بعداد مع وملائهم من المواب الاكراد الذين حدوا من المحفظات اشهالة ، يسبرون في شوارع بعداد مع وملائهم من المواب الاكراد الذين حدوا من المحفظات اشهالة ، والدين ثم تنظيمهم من قبل الاخاليين لاعلان الاحتجاج ضد النصرفات التي اقترفها ورزاء على حدث وحديل المدفعي ، الذين وصنو في الوقت المناسب لتقديم النهنة الى من خضوهم في مقاعد الحكم .

ثم تكريم غاري ، الذي توفيت امه في شهر اذار ، بعد ان اصبح ابد لولد هو الوريث الواصح به ، وبعي به فيصل الثاني الذي ولد في اليوم الثاني من شهر ابار سنة ١٩٣٥ كما حرى حل البيان في وثل شهر بيسان من تلث السنة ، ومن ثم صدرت الاوامر باحراء انتخاب عامة . غير ان الغيان الذي اصاب مناطق الفرات لم بيرد سسر . فلو ان فئة كبيرة من لاخاليين قد اكتمت بالنظم الى الحكم ، فإن المنافسين لها ، لابد وإن تكون لديهم الاساب التي تحملهم يرتابون في وزارة ابدها خصومها في وقت متأخر ؛

كان رفض باسير الهشمي لكل التفضيلات التي ارادها حربه ، وللوعود التي قطعها سوايه يان يشوأوا ، مقاعد الخصوم السابقين ، واقدامه في النهاية على حل حزب الاخاء الوطي (١٠٠) كل هذه الخطوات التي حظاها ياسير الهاشمي لم تستطع ، ان تقمع العير بصوابها ، ولم تنجع المحاولة التي ريد بها استحدام الشيخ عمد حسير آل كاشف انفطاء وسطا للسلم

⁽١٥) لعد ارباع أهل بعدد حقا من نلك التطاهرة العشائرية المبتة ، لان الاكرية اعتبروا تلك التظاهرة بشجما للمشائر وللمناصر العدائب كما أن تلك التظاهرة بدولدت العدائر وللمناصر العدائب عن الخرد والتدحل في الامور السياسية لاخراص شخصية وطائب كما أن تلك التظاهرة بدولدت العدائر والمناصر التي تلاصبها لد ترجد الحكم الوجهة المشائر والمناصر التي تلاصبها لد ترجد الحكم الوجهة التي تبدد دائم ، أو يذلك وضعت قامدة تحريك العشائر الاستان بالانكليري الحديد المناط أنه وزارة الابرضي عبا مصوبها حيث استمر الوضع على مثل عدد التردي الى حين وقوع الاستلان الانكليري الحديد العراق في اعتباب عشل ورد الابران الانكليري الحديد العراق في العدائر في العدائر الانتخاب الانتخاب الانتخاب الانتخاب المديد العراق في العدائر في العدائر الانتخاب الانتخاب الانتخاب الانتخاب المديد العراق في العدائر في العدائر في الانتخاب الانتخاب الانتخاب المديد المدين في المناس المدين الانتخاب المدين الانتخاب المدين الانتخاب الانتخاب المدين المدين المدين المدين المدين الدين الدين الدين الدين الدين الدين الدين المدين المدين الدين الد

وثلتهدئة . (١٦٠ كان كاشف الغطاء محاصا على الدوام عياعة معادية قد اعد الواحد سكره كمه لم يكن واغبا في ان يثير غضب اصدقائه السابقين، وإن يساير الاوضاع

اما الأصطرابات العشائرية الاحرى التي حدثت في ستي ١٩٣٥ و ١٩٣٦ ، فقد كان العامل الكبير فيها يتعثل في الحوف من تطبيق قانون لمجيد الألزامي ، حيث تمردت قربه فالمدينة (بالتصعير) في حنوبي العراق ، صد دلك القانون ولقد كانت المدعات على الأراضي التي م تتم تسويتها بعد ، والحوف من نتحيد الألزامي ، ولمقت الذي قومل به هذا القانون من لذن بناء العشائر ، وسود الأدرة المحيد ، وفسادها ، من الأمور التي يتنعي اصافها الى الأساب الاسابية للاصطراب العشائري

يعود فش ياسبن في تحقيق لحدوء والاس تسبين وعد مها الى استاب سق له ان آب على تعليله قبلا ، كا يعود دلك الفشل ايض ، لى حد ما يض الى الطيش والتسرع الذي تمير له ورير داخليته ، على الاصطراب الدي كان يشابه ما وقع مه اشاء ثورة العشرين والدي ساد ساطق القرات ، لم يؤثر تأثير مائة في لقية الحاء للاد الاحرى . فقد كانت المدل هادله ومأمونة ، ولم يحدث الاصطراب في لمحافظات ولا يكل المناطق التي تقع على صفاف مهر ديعلة و حقيقة ان فترة رئاسة ياسبن الهاشمي ، كانت حسب المستويات العراقية من اكثر الوزارات صرابة رضوانا ولقد بد عليه في اواحر صيف سنة ١٩٣٦ مان عمرها سيكون طويلا ، دلك لان الحادث الذي وقع فيا بعد شاجة التلاحل العسكري العبيف (١١) لم يكن له اي ظل المامها .

جاءت الاستخابات المعامة التي جريت في شهر بيسان ١٩٣٥ علان شهر اب من تلك السنة بمجلس نواب ارتفع عددهم من ثمانية وغابين عصوا الى مائة وثمانية عصاء وقد ارتمع عدد المقاعد في المجلس اليابي ، بيجة الريادة التي ظهرت في عدد المكان التي كشفت عهد دائرة احصاء النفوس العام (١٨) وقد كانت هذه الريادة في عدد مقاعد محلس الواب بالمعة في ترصية المزيد من شيوخ العشائر والوطنيين.

⁽٢٩) في هذه الفترة العصية عقد المرتمر الدام عرب الاساء الوطني في بيرم الآساع والمشرين من شهر بسان ١٩٣٥ وقرر بعطيل العبان الحرب بدعول وال الملاف كانت بامس الحاجة بتوحيد الكفية، ولكن دلك لاجراء قد ادى الى بنائج معكومة وسطيمة الجداء دلك لان مثل هذا الاجراء قد الناع الملكم الاستيدادي ، ولعبي عني الحربات ، وراد في بكتل المناصر الساسطة والعمل ميا ، حيث بشعث عدة منظات مرية متشارية العابات والافكار للعمل في دلك اجو في سبيل حداف شحصية وطاهية وعنصرية، عا كان له بأثيرة الفعال في صطرب الوضع والتهيد لابقلاب مكر صدل، ومعوط الوزارة

⁽١٧) المقصود يه انعلاب بكر صدق الذي اطاح بالروارة اهاشمية في ٢٩ نشرين اول ١٩٣١.

⁽۱۸) جرى اخصاء الموسى النام في سنة ١٩٩٧.

شهدت الجلسات الاولى للبرلمان اصطرابا بسبب الاسهمات العيمة التي تبودات مين الكتل النيابية حول اقتراف حريمة تحريص العشائر صد الحكومة ، وهي في الوقع حريمة حاصه لم ينفره ي حرب معرد باقترامها ، ولقد مصت الادارة قدما في اصدار عمو عام على حصع الحكومين السياسيين في الشهور الاحيرة (١٠٠ ، والمبادرة يعملية تطهير الدوائر من لموطمين المشكوك فيهم ، ومعالجة المقاصد في الادارة وذلك يتعيين اشحاص يعتمد عليهم اكثر من غيرهم .

كذلك بذلت في الحقيقة ، جهود صادقة لوقف لفساد الحبري في الادارة ، وبو أن الحمص الجديد الذي حصل في عدد كبر الموظفين البريطانين قد قصد به المعنى عصاد لدلت وكان من شيحة هذا المنعس في عدد كبار الموظفين البريطانين في سه ١٩٣٥ ، ان فقد العراق الحدمات التي قدمها السركهان كوربواليس لميصل الأول ولمعراق ، حيث خلفه في منصه (١٦٠ السيد وادمونزه صاحب الالمام الواسع العميق بالشؤون العراقية رعلى الاحص الشؤون الكردية منها (١٦٠ . وفي ذات السنة استقال دبرسكوت الذي اوجد الشرطة العراقية من منصبه مخلفا وراءه فيها ذكونس الذي امصى عشر سنوات في وظيمة مقتش الشرطة . اما دسيمرايت و خيم الكارك الشهير ، فقد تقاعد عن عمله في الكارك ، حيث اعقبه فيها في سنة ١٩٤١ دسوان مستشار ورارة المالية في حين عاد اسدق العام وبارلي ه الم المندكم توقف وماليان في سنة ١٩٤١ عن محارسة خدماته بصفة معتش عام للصحة واستبدل بطيب عراقي

اما دائرة التسجيل العقاري فقد تبعثرت بعد وفاة والدرمان (الدي حلف درويدره فيها في منة ١٩٣٣) في سنة ١٩٣٤ و يصدق الامر دائه على دائرة الزراعة التي عادرها ووبستره في نفس السنة أينا تحلى ديوت، الذي مكث السنة أينا تحلى ديولانده مدير الساحة عر منصبه في سنة ١٩٣٥ الى تائبه ديوت، الذي مكث فيها ست عشرة سنة تالية . وترك وجاد ويك و دائرة البيطرة في سنة ١٩٣٤ مم عاد البها مرة اخرى في صنة ١٩٤٤ بيق فيها حتى سنة ١٩٤٤ اما الجيولوجي الحكومي الدكتور دمكفيدن، عامه معد ان مكث سنتين في العمل غادر العراق في سنة ١٩٣٧ وم يعين غيره في مكامه بصعة ماشرة ،

⁽١٩٩) صور قانون المعمر العام في اليوم السام من شهر ايلول سنة ١٩٣٠ ولم بكن لمحصر الاكرمين السياسيين ، واعا التنصر على الذين قاموا ياعال التمرد والاضغراب والشقاوة في الوية الديوالية والمنتفق ودبال وكركوك والسلمانية - اما المتيمون والشكومون السياسيون فقد صدر العلو عميم في الايام الاول من تأليف الحكومة الانقلابية .

و١٧٠ كان كور فرايس طبلة بقاله في العراق يعمل مستشارا الرزارة الداحية

⁽٣١) بي العمون يشغل منصب مستشار ورارة الداخلية حتى قنام ثورة ١٤ كور ١٩٥٨ وقد اودع قسيا مما اطبع عليه وخيره من شؤون العراق ي كتابه القيم دهرت واتراك واكراده الذي ترجمه جرجيس فتح الله الل العربية ونشرته حريشة التدخي في لوائل المبلينات ، وقد قبل من والمعونزه هذا باته رض اقبل ثورة ١٤ أموز ١٩٥٨ الى المسلطات الهنصة تفريرا من سوء الوضع ، وهن الاهجار المتوقع قريبا من لذن الجيش العراق

بينها تقاعد والارده من دائره الري التي خلفه فيها احد العرافيين بصعة مدير عام.

عبر أن رئس المهندس لبريطاني ، والموطمين البريطانين ي خافظات القوا بحدمون في الماكنيم . ومثل هذا يحكن أن يقال عن دوائر الأشغان والبريد والبرق فقد تخلى دئيستى عن منصب المدير العام لسكك الحديد بعد حسن عشره سنة الل العقيد الرورد الذي عد مديرا ما أضاف الى استحدامه مديرا لميناء النصرة لمدة ثلاث سنوات اكدلت تحق الوابتلي عن وصيفة المستشار وزارة الاشعال والمواصلات في وائل سنة ١٩٣٧.

كانت علاقات باسين المنشعي مع السفير الريطاني السر ارشساند كلاردة كبر ، الدي حلف السفير السائق فرسيسي هموغرو يز في الدار ١٩٣٣ ، علاقات وثبقة وودية . ثم تعريز دائرة المشر والدعية التي عدت على نظير ، بالسنة الى محتب الصحافة القديم وتم الحفاظ ايضا ، ونصفة حيده ، عني المحاكم عم كانب تحتمص بمن حكم يريطانيين وفقا لاتفاق سنة ١٩٣٠. ومن ناحية احرى كانت الرعبة في وضع عدم شامل للتعليم تحطي بالاهتام لاول ، وحدث تطور عدد في عدد المدرس الاسدائية والدرية وارداد عدد السرسين عصريين المعارة حدماتهم لعمل في العرق ، كما شرع بنشر نكت المدرسة من قبل وزارة التربية ، واحرر التعليم التقني الذي تحث دراسته من قبل حبراء احدت زائرين ، تقدما ضئيلا في حين بق مشروع جامعة بعداد على حالته السابقة

اعيد فتتاح الكلية العالمية لندريب المعلمين في سنة ١٩٣٥ (٢٠ وكس الشاء مديرية للنعلج التسوي في سنة ١٩٣٤ عرب النبت في السنه التالية لها . وافتتحت في الشطرة والعراف كلمات لتدريب المعلمين لريميين وذلك تنفيدا لما ورد في لتقرير الذي وصعه بعثة الدكتور ١٩٩٤ وموثروء سنة ١٩٣٤ ، ومن ثم نقلت الى عداد والشف كلية بلمعلمات الانتدائيات في الديوانية لكها لم نعس طويلا ، واسست كلية الصيدله في سنة ١٩٣٩ ، اما المدرس التي كانت نديرها طوتف الاطبات وبعثات التبشير السيحية من البروتستانت والكاثوليك ، وكدالا مدرس الطاعة اليهودية ، قائها قد ازدهرت بدورها هي الاحرى .

اما المشروع الذي حصل التفكير فيه لانشاء مدرسة عامة على التمط الانكبري ، فلم يكن قد تحقق معد في ذلك الوقت ، كما توقف استخدام مستشار بوبطاني لورارة التربية ، وارداد

⁽٢٣) الذي منصده المؤنف من كلمة وكلمة وانسبة للتعليم هذا هي دور المطمئين فالمنصود ولكليه العالية الدريب المعسين هو ودار المعلمين العالمية التي تعرف الأن باسم كلية التربية، وكلية تشريب المعلمين لرجية هي دار المعلمين الربعية التي افتتحب في وهذا لا في منطقه الرمشية وكانب تغيل الطلاب من حريمي الدراسة الاحداثة، وكلية المعياب هي دار المعناب وكانت هذه المشترسة في يقداد تعرف السم ومسارسة تطبيق دار العمالات، وماتزال منايم، القديمة قائمة على الجانب الابسر من شارع المتعاد وقد حولت الى مدرسة للبات

تلويس اللعة الالمانية (٢٣) واصبحت الكتب المدوسية تنصف بالسمة الفومية بصفة متزايدة حيث تعاظمت بعمة مقت الاجانب كما طبق التعديم العسكري (٢١) لاول مرة في المدارس سة ١٩٣٥ ولم يلبث هذا التعليم ان اصبح فها بعد مظهرا شائعا لحياة المدرسة ، ومارافقه من حركة متطورة للشباب الدين كأنوا يرتدون البزات العسكرية.

بقت الآثار القديمة في العراقى ، تجتذب في كل شناه بعثات المفلية من الاحريكين فقد احراث تنقيبات عن الدي ممثلي الجامعات والمتاحف و لهيئات العلمية من الاحريكين والالمان والبريطانيين والمرتسيين والابطاليين حلال الفزة ١٩٣٣ – ١٩٣٩ (٢٠) ودئك في المواقع الاثرية شائي العرق في اعوراه وثيوى ، وخرسباد ، وفي منطقة ديالي وموقع حفاحة على سر ديالي (٢١) وفي سلوقية (٢٠) وكذلك في المدنتين السومريين القديمتين والوركادي و والارساء والمواقع الواقعة جوبهها. ولكن طعة وجهت الى هذه النشاطات الاثران في سنه ١٩٣٣ حين القدم وزير الغربة (٢٠) على وضع مسوده الهامول الاثار ، اعتبرت من تصبته من قبود عيم مشجعة عمليات التنقيب في المستقبل عيم ال ورارة الهائسمي الاحلت تحسينات عليها ، كما تصبح مقولة والنان يتواصل العمل في النقيب وفق شروط معقولة .

ولقد طهر بان دائرة الصحة التي انهال لنقد صدها ، لانها لم تكن تتوقع واقدة الملاريا التي وقعت في بعداد سنة ١٩٣٦ ، كانت تتطب الاصلاح و بدل بشاط موسع فيشمل المناطق الريفية والمتأخرة مثلا بشمل المدن ذاتها ؛ وكانت تنك الفترة من الفترات التي ظهر التحس خلالها ، في كثير من البديات ، وتقدم حركة لبناء بصفة واسعة ، وتحطيط المدن ، وانشاء مشاريع الكهرباء وتوسيع الشوارع ، ومشاريع السالة المياء ، و لاهتهام بصيانة الغابات والانهر مشاريع الخدائل البدية فقد غدت هذه الامرر من المظاهر الباررة للبلديات التي كانت تعتبرها من احقر الاعهال .

⁽٩٣) لم يقتصر تدريس الدنة الالمائية وحدم بل الدرنسية ايضا فقد كان على كل طالب في الدراسة الاعسادية ان يجتار واحدة مي النمتين الالمائية والفرسية الى جانب الانكثيرية ولفد كنت من بين الدين اعتاروا اللغا الفرسية بعد تحرجي من المدراسة المتوسطة في صيف سنة ١٩٣٦ وقد الذي تدريس هائيل اللمتان بعد فشل ثورة أبور ١٩٤١.

⁽٢٤) المقصود به نظام العنوة الذي طبق عن طلاب السارس النيوسطة والاعدادية ابتداء من السنة الدراسية ١٩٣٥ – ١٩٣٦ ثم توسع فيا بعد ليشسل طلاب الكليات

⁽٢٥) انظر هم الاكتسانات الاترية الاول في العراق كتابنا يسهم، الذي ترجمناه عن منعب «كار الفرسي النسهير بالعويه بارو، وطبعه ورارة النقائد والاعلام في سنة ١٩٧٧ .

⁽٢٦) الصواب موقع دخفاجي:

⁽٢٧) كلم قرب الدورة حل الصفة اليتي من جر ديانة

⁽٢٨) صفر هذا القانون في عهد الورارة المنافية الثالثة التي تأكنت في الرابع من اذار ١٩٣٠.

وكان من مبياسة ياسين الهاشمي في الواقع ، تشجيع تصوير الحدمات المحليه المودعة الى بديات وتوفير الاموال اللازمة ددنك مما حعل رؤساء الورارات لدين حاؤوا من بعده بقتمون ثره في هد مصيار ، وكانت المصادقة على قالون العمل في سنة ١٩٣٦ تمن الصغط الوقع على لحكومة ، لكي تصر : ولو بصفة طاهرية ، على تطبيق نوع من المستويات العصرية في معاصة العال الصناعبين عير ال هم العالول م لكن له في اللحظة التي الصدر فيها سوى تأثير عمل فعشل

وصفر في سنة ١٩٣٦ قاور، تصمى وض عقوبات صارمه ، العي بموجه ستجل الالقاب الركية من مثل باشا، ومل واحدي ، واستدالها بقب عربي بسيط هو لقب فسده الدي بقاس كلمة ومستره في الانكبيزية ، ولكن الحمهور العام ماست الاتجاهل هذا لقانون مثي تعاهده الاوربيول والورزاء العملهم و وعص الاشحاص الاحرين اللين كالوا في الحكم. ما تطبق وقانول الحدمة الوطنيه الذي شرع في سنة ١٩٣٤ فعد آل الى الحكومة لحاشميه لكن النعص كان يعتوره وذبت لان مناطق عشائرية و سعة قد اعميت من تطبق هذا القانول عليها ، في حين استعب المناص التي يمكن الوصول اليها ، وكذلك المناطق لصعيفة لتعسقه عليها ولكن المقاومة المسلحة صد تصيق القانول كا شعدن لم تكل متواصلة في حين كاست عليها ولكن المقاومة المسلحة من وكان دفع ملع واطئ من المان للاعماء من اداء المشمة العسكرية من الامور المعادة، وبكن في الوقت دانه كانت اداة المحيد عير كفودة وقوائم بنفوس عير صبحيحة وكانت القواب العسكرية الناتحة عن هذا التحيد في العادة ، اقل من القوة المحوحة ها .

ومع كل دلك فقد كان الحيش العراقي ، بالبعثة العسكرية البريطانية التي كانت ما عمد دعا ثابتا قد تحسن تدريبه وتجهيزه ، وتوفير التسهيلات اللارمة لمسكن تلك الامور التي كان الاعربية يدعمها دعا سميا . فلقد ارداد عدد ، فراد الحيش العرقي من احد عشر من وحمسيانة شخص في سنة ۱۹۳۳ الى ضعف دلك العدد في سابة سنة ۱۹۳۹ العاصل منطي في فرهبي ، وموزعا من ناحية البلاد في اربع مناطق وكانت قدرته و سمحته كافيتين للاعراض الداخلية اواصلح ذوو الرتب الواطئة من ضماطه من النوع الحيد ، في حين اصلح الضباط دوو الرتب العالية على خلاف من دلك الواصعف منه .

ولماكان الجيش لم يستخدم حلال سنة ١٩٣٤ في اية عمليات عسكرية سوى محصل في الدث واحد ، فقد غدا مهمكا في ضرب تمرد لعشائر محلال استنين ١٩٣٥ - ١٩٣٦ عيث القوة بعد مدة قصيرة بانه هو الهيئة التي تفرر مصائر العراق السياسية وفي الوقت دانه محت القوة

لجرية العراقية من مضع طائرات الى ثلاثة اسراب ثم تشكيبها مؤجراهاما الفوة الصغيرة السافية من قرات المرتزقة ، والتي تضم حوالي العب وحمسيائة من الجنود الاتوياء ، فقد تحصصت الال في واجبات حاية مطار قيادة الفوة الحوية البريطانية ، ولقد تحطم الان احتكار الاثور بين للعمل في قوات المرتزقة هذه على اثر تجيد سرايا كردية ، واخرى عربية فيه .

بقيت قرة الشرطة حتى تقليص المساهمة البريطانية فيه، قوة ذكية بمكن الاعتباد عليها ، وتستطيع ال تطبق بصفة جبدة ، الواحبات المتزايدة التي كان بعهد البها القيام ب وكانت قوه الشرطة هذه تصم حلال السنوات الاولى اقل من تسعة الاف بعر من بينهم قوة متحركة مؤلفة من مسعانة وحسب رجلاً (٣) اما القوة الجوية البريطانية والتي م تلف مندسة ١٩٣٧ ، اي دور فعال في توطيد الامن الدحي في العراق ، رعم الطلبات الوطنية التي كانت الحكومة بتقدم به اليها ، فاب نقيت تحافظ على قواعدها ومؤسساتها التدريبية . وقد مسمت معسكرات الحنياي والموصل ، والمطار ت والاراضي التي كانت الطائرات الامكليزية تهيط فيها قبلا ، الى السلطات العراقية في التهاء هذه المترقة حيث مدأب لقوة الجوية المربطانية في الواحر سنة ١٩٣٦ تشي قاعدة له في موقع معسكر وسن الذبان عد بحيرة الحديثة

استمرت الادارة المالية تبرز الحصافة والاصالة البتين كانت تدار بهيا المالية العراقية مند الاول عدد ذلك من الامور اليسيرة ، لال فغرة الركود الاقتصادي العالمي قد النبت سنة ١٩٣٣ في حين البررت لسنوات التي اعقب حالة من الرحاء السبي دلك لال التحسيات قد ادخلت على استحصال ضربه الدحل وايرادات الاراضي والكارك ، وكانت العملة العراقية ذلته وعترمة وقد النبت البقية الدقية من الديون الاجبية على العراق ، وافتتحت مفارضات في لندن للحصول على قرض حديد عن طريق «مصرف برنع العواد» ولكن تلك المفاوصات ظلت عبر عملية حتى سنة ١٩٣٧ .

كانت بدلات ايجارات النمط المينة قد جرى نسلمها لاول مرة في سنة ١٩٣٧ واخيراكرست عوائد النمط للقيام بالاعال الرئيسة من مثال مشاريع الري ، والمواصلات ، وماء الطرق والتي ادرحت في منهج جرى تعديل مواده خلال سنتي ١٩٣١ و ١٩٣٥م بني عرصة للتعديل كل سنة فيا بعد دمك التأريخ وي سنة ١٩٣٥ صودق على قابول لتأسيس مصرف زراعي صناعي بدأ اعالمه بشكل متدل اول الامر ، في السنة التي اعقبت سنة تشريعه .

⁽٣٠) يعصد به قوة الشرطة الديارة التي ابنا عني فاكرها في شرح سابق

؛ ۽ انقلب بگر صدتي

بدت الوزارة الخاشمية في صيف سنة ١٩٣٥، وكانت في الواقع اقوى وزارة عراقية تألمت بعد سنة ١٩٣٦، وكأ با تود ال تطبل امد مكونها في دست الحكم ولقد اشار باسس بماشمي صراحة، الى اعتزامه في الله في الحكم بده عشر سنو ت (١) ومع الله م يول المبهقراطية سوى القليل من الأحتزام، الا أنه م يكل بفكر في قرص الاسلوب الدكت توري في الحكم، ولذلك سرى لخوف الى نفوس شيوح العشائر، وأصلح اللاط صعيما، وم احصاع العارضة بالشدة ولكن قوى اقل وصوحاكات تعس بصفة حادة صد الوزارة المشمية ولك الله المث عاري الذي ضعف مركزه شحة تصرفاته المحصية، والعدم المتحالف، وقرار شقيقته مع حادم هدق من جريرة الرودس؛ واعتناقها الدين لمسحي (١٠ كل هذه الأمور حعلت عازي يود أل يرى سيلا للوزارة القائمة، بن لقد سبق به ال لمح بدلك الى ياسيل الفاشمي عن طريق بعص الوسطاء.

أما في داحل الورارة لهاشمية ذاتها، فقد كان يبدر حصول الأستجام بين ياسين الهاشمي ونوري السعيد وزير الخرجية، والذي كان على الدوام في حصام وشجار مع وزير الداخلية رشيد عالى الكيلاني، والراقع ان رشيد عالى لكيلاني هو الدي كان يبدأ الهجوم عادة، وذلك

⁽¹⁾ لم يلكر ياسين الماشني صراحة به يربد النقاء مدة عشر سواب في خلكم وأنما كان ينهن في خطاب أذاه في مصرة أن يطوله يقاؤه في الوزارة ثلك المدة كيا مستطيع الدامعة الوعود، ويسحر المساريع التي تحدث عيد في مهاج وزارته في كثير من المسابات. وقد أستغل خصومه السياسيون وشيوح عشائر القراب ذات السميح فشرعوا بؤلوق الصفوف مده حتى المعطود

⁽٢) م يبت وسما أن معرده الله عاري له اعتصل المدينة بعد عربه مع ذلك المندم وذلك خلال سفرها مع شققال في قدر لا ي شهر الو ١٩٣١ ، فقد كات بلك الفرية من متدعات اعداء البيت الخاشين من العراقين وعيرهم ، وعلى الأحص القطاب المعارضة اللهي كانوا يتطلعون لاسقاط المعاسمي ، وكانت المساحف التركية اوى العدجات التي بشرت ديك المعارد والشب حديدة واسعة من الشهير والتشبع ، وعزرتها بشر صوره الأميرة الهارية مع عششها وكانت هعره الدال هجرها ديك المثالة م بعد عرد قصيرة بداصيحت بيش في ونابولي، على عبد المكومة الإيطانية عبشة الكفاك من من التقت مع عبد الآله في مداكر من ووما في عقاب الحرب العالمية الثانية وغت اعاديه الم سهومان تعصل عبد باله في مداكر من مساومان على العرب المناس عبد الآله في مداكر من مساومان على العرب المناس عبد الآله في مداكر من مساومان على المناس عبد الآله في مداكر من المناس عبد الآله في مداكر من المناس عبد المناس عبد المناس عبد المناس المناس عبد المناس عبد المناس عبد المناس عبد المناس المن

عما كان يصدره من قرارات عنيفة متهورة، ويما اشتهر به من المحاباة والطمع الذي دفعه الى الا بتحدى الحدى لسوابق فيحاول ان يحصر في تفسه الوصاية المربحة على الأوقاف القادرية معد رفاة السيد محمود النقيب في سنة ١٩٣٩موفي شهر ابلول ١٩٣٥ استقال محمد رصا الشببي من ورارة المتربية، فأستبدل به ورير شبعي من نحط اخر عن اعجامي صادق البصام (٣)

تعاطمت علاقات لعرق مع الاقطار العربية الاحرى تعاطا مشهودا، تمن ي عقد معهدة مع المملكة السعودية، وفي تددل الريارات التي قام بها لامراء والورراء بين العراق وهده المملكة الاصافة الى استقال العراق للولود و لبخات القادمة من سوريا ومن ابين ومصر وأخذ رحال لدوله العرقية، وعلى الأخص نوري السعيد، يتحاربون مع الرأي العام القوي في العرف، حيث قام العراق في سنة ١٩٣٦ بالشاركة مع ابن السعود، بدور بارر في الهاء الاضراب الطويل الأمد الذي اعلمه عرب فلسطين (١)

ومع كل ذلك فان منقدي الوزارة اهاشمية في بعداد، كابو يريدون مها إن نقوم بعمل م صد الصهيوبية، اقوى مما دعوه بتطبير للرقبات وارسال لمعوثين، والمداءات الأحرى التي كالت الورارة توجهها ولدلك الحد ارشك المنتقدون يل كرون ياسين الهاشمي بأن المعارضة التي حصدت في سنة ١٩٣٧، وقيادته المقاومة ضد المعاهدة وصد السياسة المربطانية في العراق، كانت تحتلف كل الاحتلاف عن سياسة الملاطفة التي يبديها في الوقت الحاضر⁽⁶⁾

١٦) استقال الشبيعي من الورارة يسبب عدم السجامة مع عله الهاشمي الذي كاند يتولى متصب مدير العارف العام انذاك

(4) أعمل عرصه فلسعين الإصراب العام في شهر مسان ١٩٢١ مد التحديات والأعتدادات التي أحد اليهود عارصوبا عد الده فلسطين الاصدين صد دلك الوعد (كان من أهم اهداف ذلك الاصراب وقف هجرة اليهود ال فلسطين، وعن ذر دلك اعلم المساب المربطان، الله أعلمت الأحراب المسلمينية ارجاء مدر الوقد الحدي يشها المن تثلث تلية للدهرة التي وجهها وزير استمعراب البريطان، الله رعماء الأحراب الميسمونين وعرزت قرائها العسكرية في فلسطين الرحال موقة جديدة الله حتاك، وتوجيه المذار الله المسرين بأن مكفوا عن الاصراب، و بعد مروزت قرائها العسكرية في فلسطين الرحال موقة جديدة الله حتاك، وتوجيه المذار الله المسلمين بأن مكفوا عن الاصراب، و بعد مروز كلالة ايام على ذلك البيان الأنكليري العنف سنقبل المندوب السامي الأمكليري في فلسطين المسترد، و كهرب و ثلاثة من رعماء الإصراب هم المنح المبر الحسبي، وعوق عبدالهادي، وراعب المسامي كلا على المرب سهم دلك، وفي اواحر شهر الدول توجه وقد من لنجة المل للاجتاع بأبن السعود، كا توجه عولي عبدالمادي ان الأردن المرب سهم دلك، وفي اواحر شهر الدول توجه وقد من لنجة المل للاجتاع بأبن السعود وغاري، وعند الله في المرب والما المرب من مشرين المعرد وغاري، وعند الله في المرب والمناس المنوف المنظرات والتورة مالعمل من مشرين الأول ١٩٧٩، فلا المناس والما المرب ورقف اللورة، وسرحان ماتوقف الاضراب والنفر عبداله مالاهات الكبان وصح فلسطيات المسمدة الدائم فيهم ولكراز القادمين من الأقطار العربة ان يعودوا الما ملادهم (أنظر عبدالوهات الكبان وصح فلسطيات المسمدة الدائم في الماه المهربة في ناديم فلسمدين من ١٩٧٤ المورد الماه الماه المورد في ناديم فلسمدين من ١٩٧٤ الماه الماه المراد المدرد الماه الما

 (٥) لم يكن موقف الهاشمي من الصهورة أو الثورة العلماطينة صديما كم وصده المعارضون قبل الشيمي من هذه الأجامات كانت ورارة الهاشمي هي الرزارة العراقية الوحيدة التي صائدت القصية الملسطينية بالمال والسلاح والرجال فلقد استعاد ياسين

اما التدميحات الأحرى لتي كان بيديها صاسة المعارصة، الدين تعاظمت مرارتهم سبحة ابعادهم عن دست الحكم، فقد كانت موجهة ضد القسوة التي استعملت في صرب عشائر الفرات المتمردة، وفي عدم موافقتهم على استحدام لحيش بشكل متكور، في ممارسة الاحراءات التي تكون من احتصاص قو ت الشرطة عادة. كديث كان المعارضون يشيرون أيص الى الثروات الخاصة التي قيل ان بعض الورراء كانوا يجمعوب بصفة سرية، والمابعة في الحديث عن نظام التجسس المرعوم الدي فرصته الورارة، والذي كان واحدًا من الاحراءات التي حأت الورارة اليها لضان سيصرتها، ومارافق ذلك من تعطيل لصحف لتي كانت تميل الى انتقاد بعص الورراء أنبعث التذمر نصفة حاصة من لدن حيعة والأهالي، ليسارية، . ذلك أن هؤلاء لم يكونو، يرون اي أمل، في ص رئاسة الهاشمي لمورارة، في تحقيق الاصلاحات التيكانوا يدافعون عها. ولما كانت حياعية والأهالي؛ تظلل في بعض الحالات، اقدة متطوعة شيوعية حقَّ كانت ام قريبة من الشيوعية، قان عدد المتفين من حوله قد تعاطم وعلى الأحص يعد أن نصم اليه بعض الساسة العاطلين عن تعمل. ومع أن أفراد حاعة الأهلي لم يكولوا في ذلك الوقت قد الفو صربا من الأحراب، الا انهم كانوا يقفون الى حان الاصلاحات الاحتماعية، وأصلاح الاراضي وقق اسس يجب أن تشتمل على بعض الاحراءات الحاصة بتوزيع الثروة، بعد أن تستبعد الحرب الطقية، وتحقيق شيء من التحسن في أحوان الطقة العاملة، وفرض بعض القيرد على الامتدرات التي يتمتع ب الاقطاعيون وأصحاب الثراء (١) .

الهاشمي، من وجود أخيه هه في رئاسة الاركان دام منقل بعض التحهيرات العسكرية مشتراة من حيكوساتهو كيا اندادا الله فلسطين ووضعها تحت بصرف الترارة وحصصت وراوة الدلسي مبلغ عشرة الاف ديناري منه ١٩٣٦ اللصرف عن متطوعي المراقي الدين دهيرا الى مستطين إسامي عندالحافظ القسمي بامنين الهاشسي دوره في السياسة العراقة ح٢٠ من ٢٧١٠ ويكي الديدل عني موقف حكومة الهاشمي الشديد اراء الصهيوبية بالتعارير التي بعث به الفتصل العراق في حيدا الى ورارة الخارجية وما شرته الصحف الصهيومة من مقالات صد العراق ولاسي صحفت وهذا رئيس، وداهان [المصدر السابق عن ١٩٧٣]

(۱) لم يكن حياجة الأعلل من الشيوعين او المومين بالشيوعية وأنما المندورا لهم مذهب وسعد بين الشيوعية والاشتراكية المقهوم العربيء اطلقوا علمه أسم و الشعباء فراحوا بشرون به نما اصدروه عنه من كراويس وكنب وكان الأساد عبالهت الدي صدر المهميس الأول الذبك المدأ، ووصع الكب والمؤلفات عنه اولاسها كتاب والشعبية في عددي السياسة عددية في نلك الأيام كانت باعتباره الرسالة الثالثة من رسائل الأهالي في سنة ١٩٣٧- عبر ال العاصر الشيوعية على جمعها وقفه عددية في نلك الأيام كانت نور جياعة الأهالي وتساهم في تمريز الصحف التي كانت تصدره القيال الدحمة مده ١٩٣٥ مين الف الشيوعيون اول حرب لهم المهمة الأهالي في اواسط ١٩٣٥ كي تلك السنة واصدوا صحيفة سراء تعلم بالروبو فاسم فكدح الشعبة وحوي اصدرت حراعة الأهالي في اواسط ماقضة في كراسها الثنافث عن الشعبة منوان المطالمات في الشعبية والبرى الشيوعيون في الرد على تلك الرسالة الأهالي على العمل السناسي كان الخامي قامم حسن قد الفها وهو الذي نوق رعامة المؤلف الشرعي بعد عنقال عاصم ظيح وتملية عن العمل السناسي والمسرقة في مهنة المؤلفة وهي مهنة الأصلية واد عام جهاءة الأعالي بطبع نلك الرسالة الرس حرصا على وحدة المركة والمساوية وعدم اطهارها بحظهر الترق عنذ ذلك الناريخ ولدلك اوقف توريع ذلك الكراس حرصا على وحدة المركة اليسارية وعدم اطهارها بمظهر الترق عنذ ذلك الناريخ ولدلك اوقف توريع كرس فاسم حسن

كان من مين المبروين في جماعة الأهابي جمعر الو التي ويوسف عمر الدين وهو حمير مالي ومن اصل كردي، وسنة افراد من المنقفين ثقافة الكليزية او أمريكية (١٠). ولقد الذي عدم عطف الحكومة على هذه الحاعة، واعتقال من هم اقل حصافة منهم (١١) لى مقاومة حكم العام لضراوة، الأمر الذي جعلهم يكسبون الأعصار والحلفاء من اي مصدر كان

لم يكن مين حميم رجال الدولة من كان يشعر بفاد صبره، متيحة ابعاده عن لحكم، مثل حكت سليان, فقد أحد هذا الرجل الذي اشتير بقابلته الهاخرة، و بشعبيته العامة، يعمل مكل دكاء على تكتيل مختلف الفرى المعادية بياسين الهاشمي، كدالم كالمختلف سليان يعجب اعجاب شديدا بالعط الدكتانوري لسياسة التركية، وعلى الأحص بعد ال زار تركيا مرة احرى في سنة الديدا بالعط الدكتانوري لمسياسة على مسيان مع الحاح اليساري وكان شديد الاحماس من الهجات الصحصة التي كانت توجه صدد، والتي كانت تؤثر فيه بصفة شحصية ولدنك احد برياد من الصالاته القوية مع قادة الجيش.

اما الحيش الذي الرتمعت معبوياته بعد قضائه على حركات الترد والعصيان فقد كان يتساءل عها اداكس حدمة الساسة في بعداد ومطاععهم تعتبر هي الحدمه المثاليه به، ام ان عبه ان ياشر بالسيطرة على الدولة بقواته المسلحة، عن عرار م هو موجود في تركبا ام في بلاد عارس، وعا ادا لم يكن مثل هدا الاحراء اكثر تحاسما ؟ هما تلاقت حطى حكمت سبهان مع شرور بكو صدقي العمالة. لتؤلف اتفاقا اوتن، وعلى هذا تحلى بكر صدقي في لهاية عن ولائه لياسين الهاشمي، ولم يعد احره عنه الهاشمي من الناس الدين بجب ان تقني حطواتهم من حكمت سلهان فقد كانت

⁽٧) تم كسب اب الني ان جانب جاعة الأحلي بعد ان السبي خوالاء وحسبة السبي لمكافحه الأمية، وانشيامه البيا و سد ال اطلع على اول كراس صدر عن الشعبة ووثق بأنها تعادي الشبوعية التي كان بجشاها و بعاولها كشراه السم ال جاعه الاعالي وحب عطلت صحف الاهالي حصل يو التي على التيار بأصدار صحيفة يومة ساسلة بأسم والمبدأة توفي حاعم الأهابي الصدارها وتحريرها وقد صدر عددها الأول في بيوم السادس والعشر بن من شهر كالول الثانية سنة ١٩٣٤ وعطلت في اليوم الحامس من شهر شباط منة ١٩٣٥، بعد صدور عددها الثامي والعشرون

 ⁽A) يقصله بالسنة التفقيل كلا من محمد حديد، وعبدالمتاح ابراهم، وحميل بره، والراهيم بيتون وعلي حيدر سلياد جبيل، الدي درس الحقوق في دمشق، وكان معظم هؤلاء عمل درسو، في الحاسمة الأمريكية ببيروت في حين درس محمد حديد في المدن، وعبدالله عن الرلايات المنحلة الأمريكية.

⁽٩) سبق ذكل من حكمت سليان وجمعر إن التم أن دبلا المنت عاري اكثر من مرة واحدة خلال سنق ١٩٣٩ ، و ١٩٣٩ وتحدر التي تعلق من المناسق واحدر على الأوضاع في عهد ور رة ياسبن اعاشمي، وأوعوا حدود حيد، وهانت كا خلاه الى غاري هي ية الملشمي في أعلان الدكتائورية، و العسك بالحكم لمدة أطوب، وقد استحلا في دليك العياسة التي أوردها الهاشمي في أحدى تعريفاته في أن يبق في أحدم لمدة حشر مسوات كديك مشرت الصحف السورية أنيان الذي أعده حضر أبو التي وأطبع عليه الملك لهان على مقاب المدة على العدى المدة على العدى المدين المناسبات.

الرغبة الملحة الماشرة لديه، هي تعيير الحكم لصالحه، وان الحيش هو لاداة الوحيدة التي تستطيع ان تفعل ذلك النعبير.

كانت مطامع لكر صدي في الواقع تنزكز في توجيه صربة تصمى للجيش بأن يصبح هو الأداة المسبطرة على أمور البلاد، وان تصبح قيادة هذا لحيش في يد بكر صدقي هسه. ويندو الله المحداً من المقامرين لم يكن ينطلع في على وقت، الى الحصول على المتكانورية الشخصية او الرسية وفي شهر تشريل الأول عادر عه الحاشعي في ريارة الى تركيا، وعهد الى بكر صدقي قائد المرقة الأولى بأن عوى وئاسة الاركان بالة عنه. وحدث ان هيأت المناورات التي يجربها لحيش حلال فصل الخريف في اواسط منطقة ديالى العرصة لتركير كل القوات العراقية المسحة تقريبا خارج العاصمة بعداد

حيداك امكن بلاغ المؤامرة التي حاكها لكر صدي مع حكمت سلبان، الى عدد من الصاط الموجودين في الفره غان وعلى الأحص عبداللطيف نوري قائد العرقة للدنية، ولهد وصع القائدان بكر صدقي وعداللطف بوري مسودة رسالة موجهة أن الملك يطلبان فيه تأليف ووارة جديدة برئاسة حكمت سيان (١) ، وسلما تلك الرسالة الى حكمت سلمان معسه (١١) وعلم رؤساء الجاعة اليسارية بذلك السر.

ولم تلث العوة أحوية التي كانت تنول مرته العقد محمد علي حواد عالصديق لحميم لكر صدقي، ان تركرت في وقره غاله وزودت متشورات كيا يتم اسقاطها قوق بعداد في المحطة المواتية (١١) وفي لبنة التاسع والعشرين من تشرين الأول بدأت وقوة الدفاع الوطيء انبي اطبي عليها هذا الأسم في تبك المناسبة، مسيرتها بحو بغداد (١٢) وفي صباح دبك اليوم اسقطت الطائرات ثلك المشورات من الجو على بعداد، وأد داك فام حكمت سبيان سقن انرسانة المتمق عليه الى قصر المدك (١٣) حيث كان غاري قد استدعى ليه السفير البريطاني مسبقا وكانت

⁽١٠) دكر في حدم ال حكت سديان كان في صبيحه يوم الانقلاب يجمل غلك الرسالة داخل نطانه وسترتاه وكان يتعمر وهو في الب صدالة الصال المحقولي ظهور التطائرات العراقية في سماء بعداد والقاء قبائلها عليها، حتى أدا ماظهرت والعت ثلاث قنابل على مبيتى عجلس الورواء وعيره المرخ حكمت سابان بالدهام، الى قصر الملك الأيصال تلك الرسالة

⁽٩٩) ذكر حراب دي عوري في كتابه وتلانه صوك في بصاديه الدي ترجمناه وشرعاد، أن مفر القوه الحوية البربعدية في معسكر الهسدى والرشدة مد استعرب علمي عدة طائرات من الفوة الحوية قبل الانقلاب بيوم واحد من دور، أن بكون للمقر الأنكليري أية معلومات عن الرحهة التي تجهت اليها الطائرات العراب والهداف الذي كانت ترمي اليه

⁽١٣) يختفظ مركز الوثائل الرطبي بمعداد، برساله يحلف الملك غازي موجهة الل بكر صدقي في صياح يوم الانقلاب مستعرف فيد اندام بكر صفال على بلك الحرك، ويحدوه من المخاطر بني قد تنشأ عبها، ولعلها عني دات الرسالة التي حملها عنصر العسكري

مصبحة التي قدمها السفير الى الملك هي ل يستشير ورراءه في الأمر، وأن متحقق من نوايا حكمت سليان، وأن يتصرف، قبل كل شيء تصرف دستوريا. كان جميع الوزراء الذين التقوا الآن مع رفاقهم، قد بدو استعدادهم للاستقالة ماعدا رشيد عالي الكيلاني

القيت القابل في منتصف صباح ذلت ليوم، وانتهت مهلة الساعات الثلاث التي حددت الاستقالة الورارة الخاشسة، وقد دلل مقنل سفى الامرد وحرح الحرين عيرهم، على مدى تحمس القوة الحوية العراق سحركة. وبعد ساقشات لم بنته الانظريقة واحدة استقالت الردارة، وصدرت ارادة ملكية بدعوة حكمت سلهات بتأليف الوزارة الحديدة

وقع حادث مستفر، اثار قلق الجمهور، واخاف السغير البريطاني، وادى الى اشمئزاز حكت سليان هسه، دلك الحادث هو مقتل جعمر العسكري، بطريقة وحشية على يد مض صاط الحيش، في منتصف الطريق بين معوبة وعداد، وبأرامر صادرة من مكر صدقي نصفة ماشرة كما يعتقد (١١).

كان جعفر العسكري ناعتباره ورايرا للدفاع قد غادر يعدد في مسارة وهو يحمل رسالة من الملث ويعتزم أن يلتني مع آمر فوة الدفاع الوطني، ويعلمه تتعبر الحكومة، وان يرتب معه وقف أعال العب وسرعان مدفعت حثه دلك الرجل الوطني المحمص الرق الأمين، على قارعة نظريق في الوقت الذي واصل فيه حيش مسبرته الطافرة بحق العاصمه، حيث دحل عديمه في مطلع مساء دلك اليوم باحثمال كبير وعلى رأسه بكر صدقي

ثم تألف الوراء من قبل حكمت سلبان واعلائها في نفس دلك اليوم وقد احقظ رئيس الورراء نفسه عنصب ورير الدخلية، ثم إتى بثلاثة اعضاء من جاعة الإهالي هم حعمر الو التمن ، وكامل الحادرجي ، ويوسف عز الدين ، لمور رات المالية والأشعال والترب وتعيين صائح حبر لورارة العدل ، وناحي الأصيل لمحارجية ، وكوفيء عبداللطيف بوري ، رقيق بكر صدقي في التمر معه ، مجتصب وزير الدفاع ، في حين تولى بكر صدقي نفسه رئاسة الأركان التي كان بتولاها قلا طه الهاشمي قوبلت الرواره مجاسه كبيره ، لا يعرف ما ادا كانت جاسه حقيقية م مصطعة ، وكان المهاج الذي ثمت اذاعته ، وكدلك البيان الدي اذاعه جعفر أبو المن بنعسه من دار الاداعة ، عنيين بالتماؤل والإمال

معه حين اراد مواجهة لكر بيدق وبل وحوله بعداد وبيدو مما بشره مشدوس في مدكراته ال فازي لم لكن يجهل ثلك الحركة التي استنقاده من باسبن الفائسي، لك ثبه الى حطوها لعد الوات الأوال 4 نظر مذكرات استدوس على ٢٩٦ وبالبعدها،

⁽¹⁶⁾ كان حيفر العسكري قد حصر (ل عجبي الوزواء في دان الوقف بدي القت فيه الطائرات قدابلها في ساحة المحلس وعلى مقربة من النقطة التي كان يقف فيها، فلم بفرع ولم ترعبه هذه الطاجاة، وأنما سارع بالقاحات الى مقره في ورازة الطاع واصغر محله الرامر الى بنسر قادة الوحداث المسكرية بالتحوك في بعض الجهاب محاولة بنه أتصريق الوحداث التي تقوي الوجعي على بعدار

نظمت النظاهرات الكبرى في معداد، وكانت الشوارع الرئيسة في معدد، مسرحا لرقصات والهاريج حشود افراد العشائر والعال، وحرى نشونه سمعة الوزارة الساقعة في كل مكان، والحتفى عن الأنظار اعضاؤها الذس فعيل مكر صدقي اغتيالهم مع غيرهم من لحصوم، وطبعوا الحياة العامة موقتا (١٠).

فقد عادر ياسين الهاشمي، ورشيد عالى لكيلاني تحت الحياية الى سوريا، وطار نوري الساعول السعيد على متى الحدى طائرات القوة الحوية البريطانية الى مصر، ولقاعد الورر، الساعول و بعض كار يوصفين عن العمل، في عمرة التبدلات الكثيرة التي تحت لصفة شخصية من قبل الوزراء الجدد

كان حكمت سيبان رئيس الوزراء في حميع الأوقات على اتصال مع سمير البريطاي، ودلك هر معيا، لكنه حل يتقد شعبته الموسة فها عد شبحة عمده هذا ومع كل دلك ظل حكمت يؤكد المسعير البريطاني وللعام اجمع ما أن ماحدث بيس دكتاتور بة عسكريه، وأن ور رته عصل وزارة برسية وديمقراصية يؤيدها لجيش المحتص، وأنواقع الله مكر صدق م يكل يسخل الا قليلا في الأمور الادارية الحرية، ولم تكل له أية ساسة واصحة عدا عداوته الشديسه على الا تعطى الأرجحية للحيش، وأشول باقتراح تشريه ووج الاسقم التعييات، والاصرار الأموال الحاصة للوروء السابقين في أول الأمور ولكن هد الافتراح مالت أن أهمل في النهبه ومع كل دلك قان لقوة المعارضة للوزارة م تكل يعينة في تنظيم صموله، وفي قدرتها في السيطرة على العناصر الفعالة، ذلك الان الوزارة الجديدة لم تذكر في مهاجه سوى الشيء السيطرة على العناصر الفعالة، ذلك الان الوزارة الجديدة لم تذكر في مهاجه سوى الشيء المسيطرة على العناصر الفعالة، ذلك الن الوزارة الجديدة الم تذكر في مهاجه سوى الشيء المسيطرة على العناصر الفعالة على المعاهدة، وعلى الرعم من التلميحات الشحصة المرزة خلافا المحمدين ضد الصهيونية، والمتطرفين من أعصاء الشداك وحه اللقد الى المهاج من قبل المحمدين ضد الصهيونية، والمتطرفين من أعصاء والذي الذي كان يبادي ما لجامعة المربة (الد). كذلك وجه الالعقد من قبل بعص هادي المعاهدة من قبل المحمدين ضد الصهيونية، والمتطرفين من أعصاء والذي الذي كان يبادي ما لجامعة المربة (الد). كذلك وجه الالعقد من قبل المحمدين ضد الصهيونية والمتطرفين من قبل المحمدين عبد المعدد من قبل المحمدين عبد المناهدة من قبل المحمدين عبد المناهدة من قبل المحمدين عبد المعدد من قبل المحمدين عبد المعدد من قبل المحمدين عبد المناهدة من قبل المحمدين عبد المناهدة من قبل المحمدين عبد المناهدة من قبل المحمدين عبد المحمدين عبد المعدد من قبل المحمدين عبد المحمدين عبد المحمدين عبد المحمدين من قبل المحمدين عبد المحمد من قبل المحمدين عبد المحمدين عبد المحمد من قبل المحمدين عبد المحمد من قبل المحمد من قبل المحمد المحمد من قبل المحمد من المحمد المحمد المحمد من المحمد من المحمد المحمد

⁽¹⁰⁾ ذكر في المرحوم كامل الجادرسي بعد ال المناري تنصل في حريدة وصوت الأهلي، في شهر بسال منذ ١٩٤٣، يأن بكر صدلي مدم ال وراره الأهلاب قاعد عصم رهاه ستين شحص كان سرى اغساطم الراعضاهم بشي الإساسب، لكن الورز وعلى الأحصر كامل وحكمت ، عارضوا تلث فحاولة وهدور بالاستقالة من مناصبهم فور ا الا جمل بكر صدفي يتراجع هي دلك يعضى الشيء

⁽٩٩) لبس المقصود بالحاممة العربية عن تلك النطبية التي ماتران تبعثر في مسينها حتى الآن. اي حاممة الدول العربية. وأنما المقصود باللك والوحدة العربية انشاملة، PANARAB

الصحف السورية والمصرية في بعص الأحيان، على اساس أن المهاج كان أقل تحسب لموضوع الوحدة العربية (١٧)

كان بكر صدقي كرديا، وكان حكت سبيان أكثر عطفا على الأتراك منه على العرب ولم تكل وحياعة الأهابية كليه للعيل من الاهتمام بالسياسة المدولية، وكانت لهجة المنها الأول الوزارة، وأحديث كل من كامل الجادرجي وجعمر ابي النمي متوارنة، ومن اليسيد تصبعها بأنها كانت احاديث شيوعية، ولذلك أنارت اخوف لدى بطفات العائمة، والواقع ان اواد العنة الاصلاحية كاتو يعدلون بنصيبهم في الحكم، وتسدهم في دلك مال رهيمة، لكن هذه الفئة بماكانت تملكة من وسيلة وهي الصحيفة وه جمعية الاصلاح الشعبيء اني أنصم اليه اربعة ورواء (١٥٠)، م تظفر الا بتأييد شعبي ضئيل. فقد عارضها شيوح العشائر لدين كانوا يخافون على مراكرهم الخاصة، كما عاكسها الجيش الذي لم يكن ليثق بها، مل ورعاكان بحتمرها أيضا.

كانت الجهود التي بذلت لفئة البسارية مشكورة، ودلك لأن هذه الفئة كانت كا المدعي - تقيم مص شرور المجتمع العراقي، وتثمن الضعف الحقيق الكامن فيه، عبر أن مثل تلك الحهود م تكن معيدة ونافعة لوزارة كانت المرحمية و لحيش يسبحوان عيها، دنت لأن خرية الصحافية والسياسية لتي وعد الجميع بها خصوم ياسين الهاشسي، لم يعد يسمع بها الا بعد ال تعاظم استاط الذي كان يبديه خصوم الورارة.

⁽١٧) لم ترد في مباح الورارة سنيانية اية كلمة عن الوحدة العربية او التصامل العربي لا من قريب او سيد، بل عن التميص من دقت شدد المباج على التعرير روح التأثرر بين العراق وبريطانها العظمى، والعمل متتواصل لتأمين الصن الفوائد مالما، واقتصادنا وعسكرنا، من الحلف للعراقي البريطاني والتعجيل بتوقيع ميثاق عدم التعدي بين العراق وتركيا وابران والأقفان (١١ وبدل كل المهورة الحسم القصاد العملة بين العراق وابران (١١

⁽١٨) الورداء الذي المسبوا الى جمعية الاصلاح الشعبي هم كل من جعفر أير أقن وكامل الجادوجي ويوسف عمر الذين وعبداللطيف بوري. أما حكت سليان فانه رفض لأنضام ألى اجمعية وأفترح استيمايه في حزب حكومي بعد أعادة النظر في مهاجها و بالفعل دعا حمر أير أن في عقد المناع في قاره حصره ألمانة وثلاثون شحصا من الصحمين وأشامين أصاحه الى وثيش الورداء والورداء الاحرين الممل على تأليف حزب نوبي بأسم أحرب الاصلاح الشمبية ودلك بعد أن قررت لفيت الادارية جمعية الإصلاح الشمبية ودلك بعد أن قررت لفيت الادارية حميد الركيل جارة الإعلى في المراق من 194 مستد 1944) والذي تعتده أن حكت سليان كان في مقدعة الدين لم يرق هم أعادة تأليف الإحراب بعد أن حكت الورداء في كل شيء مهم من أعال الوزارة

⁽¹⁹⁾ الشعبود به ودياق معد اياده الممهد الأون أثيام حلف نعدد الاستعاري العدوان المروف.

⁽٢٠) يقصد بي انعافية شط العرب منه ١٩٣٧ والتي تنازل غوجيها العراق عن ليسم مهم من حقوقه الأولية في شط العرف حيث قصت تلك الانفاقيه تمنع ايران مقدار خمسة الميال من شاطيء شط العرف قياقة عبادات، وكان ذلك في الأصل لصائح شركه النقط الأنكليري العارسية

نم اطلاق سراح السحاء الساميين والمسجوبين من أفراد العشائر ى في ديث اليريديون، واعلى العقو بعام عن الحميع. واكن سرعان ما عقبت دلث احراءات تعسفية أكثر شدة من شك التي استحدمت في السنة الماصية، وفي الوقت دته شرع الكثيرون من أصدده جعفر العسكري، وعلى الأحص حموه بوري السعدة بتادون من دون كلل، ويعنون الرسائل من مصر ومن سوريا، بأنهم من يسامحوا نقتة ولا لحاة، ولا لمك ولا الوزارة حاصرة، في أن يص اولمئك القتمة والحناة من دون عقاب

وبالاصافة الى عناصر الانتقاد والتذمر هذه ، فأن وافدة متامر و المرد بين سكان اواسط الفرات ، بقيت حية وسرعان مايهب اوشك ، بسكان الى معاشره عال العنف ، والواقع ان المشاكل التي كانت تحيط عركر حكمت سيهان كانت أكثر وصوح ، من امحاولات التي كان يدها حل مشاكن عشائر العرات مني لم يتم التوصل لى مجاد حن ها ، ذلك أنه كان علمه ال مجامن الساحطين من دون ان يثير العيظ لذى اعدائهم ، وأن يعمو عن المحكومين دو ، اطهار الصعف في الساحطين من دون ان يثير العيظ لذى اعدائهم ، وأن يعمو عن المحكومين دو ، اطهار الصعف في دلك ، وان مجاوف على المعدم و كل دون المحره الى السميان القسوة التي قد تنبر السحط على اله ما أن باشر عمله في هذا السمل كن ماكان له من ثقة في نواياه ، ولكن داويه من مهارة دبلوماسية و حتى الحقق في هذا الحال احقاقا بادرا ،

كان الجيشان الذي يؤججه حب الذت؛ وشهوة الانتقام التي تؤنف الحياة الاعتيادية لشيوخ عشائر العرات، وللأوساط الدسة هاك، تأبي الا أن ترفص العروص التي عرصها حكمت سليان وكان وقوع براع شديد على الاراضي بين عشيرة الأريزح الله السياوة يمثل الفرصة الحديدة لتحمع القوى التي كانت تؤيد الشيخ عبد نوحد سكراو سيد محس ابي طسح، ولقوى التي نعاديها وتعارضها، فقد تحدى هذان الشيخان أوامر لورارة الى درجه اصبح من المحتم براءها، اللجوء الى استعال القسوه التي كان حكمت سيان بأس بها أن يحل اصبح من المحتم براءها، اللجوء الى استعال القسوه التي كان حكمت سيان بأس بها أن يحل الحيال التراع، وعلى هذا الاساس تم وقع الحصالة الناسة على ذلك الشخصين بسين تعودا خلق الاصطرابات عدى حرى اعتقالها ومن شم صدر الحكم باحتجارهما في شالي العراق (١١١)

أدى الاستمرار في الخروج على القانول في المهاوة، حلام شهر حزير د من سنة ١٩٣٧، الى توحيه عملات عسكرية احرى من عاعتبادي الى تلك المعلقة، صاحبها تدمير القرى، ووقوع هجهات عشائرية على مركز بلدة بسهاره داته، كما رعم في حيمه بأن الحيش قد أقدم على قش

⁽٢١) لم نقتصر الملاحمة على عبدالراحد سكر وعيس افي طبيح وحداها على شميت الدين عبوال اليسري أعما فيعد ال عام حكث سليان مسعوه إلى الديواب وابي صحير وعدت واشامية الحديم برؤسه وآل الربيح الي الديواب المسكري في الديواب وشاوره طعام العشاء معهم ودايد حد م يوم ١٣ ساحد ١٩٣٧ ومن ثم عاد الى بعداد وعلى اثر دلك عدم عنف الى الريال برقع الحصانة عن الأشحاص الثلاثة وعيهم الى كركوك في اول الامرة ومبيا الى حليجة في محافظة السليانة والرام كل واحد مهم بمتقديم كلمالة يتراوح سمعها بين الت وحديثة الأف دريارة وعدد عدم الدعم حيس كل واحد مهم لحدة ثلاث سيوات

الرهائل لديركانو الدبه، ومن هاكان وبع مثل هذه العاملة شديدًا على أفراد انعشائر، ولدلك علم يتوطد الأمن في ثلث الماطق طبلة لقاء ورارة حكمت سلبان في دست الحكم أما في المدن نقد كان الأمن مستنباً.

بعيت الوزارة السنيانية شفية في المبدان السياسي. ذلك لأن الانتخابات العامة التي أمرت باجرائها في شهر تشاط سنة ١٩٣٧، قد اثت بمجلس نواب، استبعد منه كشرط لارم استجابة لرغبات لكر صدق، القسم لأعظم من النواب السابقين وجميع الاصلاحيين ماعدا التي عشر شخصا منهم (٢٢).

ودليلا على الرعة في المسالمة والمصاحة، وهن المحنس على انتحاب بعض المديدين الذين اسيء اختيارهم من أفراد العشائر وكان مجلس النبابي، اثناء اربعة أشهر من الحلسات غير الاحتيادية الى من شاط حتى حزيران من سنة ١٩٣٧، قنقا منقسها على نقسه بالاصافة الى الاحكاك المؤلم الدي حصل مين أنباع الورارة دائي، ممن اساءت بورارة دائي مدى نشبت من الحلاصهم

ولقد أدى هذا الاحتكاك، وماراهه من المحاوف لتي أثنات اقلية من بوزراء وتنكرها لسياسة القسوة التي المهجمة الحكومة في السياوة، الى استفالة اربعة وزراء من لاصلاحبين في شهر حزيران سنة ١٩٣٧ (١) . ولقد أوحى وجود هؤلاء الورراء، أثده وجودهم في الحكم، وعلى الأحص كامل الحادرجي من بينهم، محدوث اضرابات خصيرة لين العال الصناعبين، ولم عاكات كامل الحادرجي من المشجعين في (١٢١) ، وعلى هذه الشاكلة يمكن تعسير الاضرابات التي

⁽٢٧) تألف النواب الاصلاحيون في البرلان اخليد من كل من جعمر ابو الني عن لواء يقداد، وكامل الجاهرجي عن الحلقة و بوسعيد عن للبرن ال البراهم عن كركوك و عزير شريف عن المصرف وعيدالقدر السياعيل عني يظاه الوحكت سلبان من ديال، وصادق كمونة عن كريلاء ومكي حسيل عن ديال، وعيد لجار الملاك عن البعرة، وعمدة المتصور عن البعرة، وديبان الدمان عن الكوت، وهمد الجريضمي عن المتعق وحين عن ابير التي بعد ظهرر ثنائج الأضحابات عصوا في مجلس الأعمال نتاقص عدد الاصلاحين الى التي عشر عموا وحسين جمين الماياة الذيبية في العراق عن ١٧٧ – ١٧٧ العليمة الأولى منه ١٩٨٨)

⁽٣٠) هم كل من كامن الجأدوجي، وجعفر ابي التي، ويوسف عز الدين ال ابراهم وصالح جير. ولم يكن صابح حير من الاصلاحين ولا علاقه له مهم الداء ولك استقال لأسباب طائعية محصه، ولاحراج موقف حكومة الانقلاب التي بدأ الألكابر شكرون ها، بعد ان مديدوها مسابدة مبالة في اعتمال حصول الانقلاب ساشرة (راجع كتاب الدكتور محمد طروش - وسالة ذكتوراه من جامعة اكسفوره، والدي صدرت طبعته الأول بالأنكليرية في سنة ١٩٨٧ رقد انحب ترجمته واعداده للشر، وهو مسواد ودور المسكرين في السياسة العراقة

⁽۲k) لسنا بعند الاكامل الحادرجي كان يؤيد نال الاصرابات الهالية كي شاهد، دنل محلاء في بهجد السياسي، ومع الله قد أصبح على اسد خلاف مع حكب سديان تبيحه كادن هذا الأحير امام تسمط مكر صدن على شؤون الحكم، الإأنا تعظد الد كامل الجادرجي م يكن يريد اسقاط ورارة الأنتلاب لأنه كان يحشى فيام حكم ذكتانوري ارهابي في عقاب مشوط وؤلوة حكت سنيان.

حصلت بصفة متلاحقة بين العال العاملين في سدة الكوت، وفي مناطق حفر بار البترول العائدة الى شركة استثار النفط البريطانية، وفي معامل سكك الحديد الحكومية، ومساء المصرة، وكذلك اضراب المساجين في المجف (٢٠).

وسوء ثم نبرير هذه الاصراءات من الدحية الصناعيد، أم لاء فانهاكات قد عكست برور روح حديدة في ميدان العمل، ووعيا داتبا بين العال ليس ضروريا أن بعتبر مرا غير صالح كما أن هذه الاضراءات أصبحت وأحدا من الأسلحة السياسية الحديدة.

لم تلاق الامال التي كان حكمت سميان يحلم بها لتعرير ورارته بصم بعض رجال السولة البارزين اليها، من أمثال لوري السعيد، أو حسل المدقعي، سوى العشل. ذلك لأنه لم تعد الان سوى فئة غشيلة نثق بلكر صدقي، أو ينظام الحكم القلق ذاته.

كان اثنان من توزراء الأربعة تدين تم استيرا رهم، هما علي محمود الشيخ علي، ومحمد علي محمود من المحامين والسياسيين معا، وكان عباس مهدي وجعفر حمندي من دات الأساس حيث تولى الأربعة بانتتابع ورارات العدل، والمالية، والأشعال، والتربية (٢١).

أصبحت لقطيعة الآل كاملة مين اخركة الاصلاحة والورارة السمانية. وبذلت اعلقت وحمعية لأصلاح بشعبي و (٢٧) وأعنقل بعص الشيوعيين البارزين، أن حقّا كانوا من الشيوعيين الم ادعاءا، وهرب اثنال من أكثر هؤلاء الشيوعيين بشاطا الى دريس هما عندالقادر، ويوسف ولدا أساعيل (٢٨) وأصبح الحش مسيطراً يصفة أكثر على رئيس الورراء وورارته.

⁽٣٥) نقصد علامل سكت سلديد، مدس الشاخبة النامعة المؤسسة سكت احديد التي كانت تصم أكبر عدد من المهال الصاعبين وعبرهم من العراق الذاك وكان عال السكك بولدون الأكثرية في اون نقابة عالية ظهرت في العواق، وهي بها وجمعية اصحاب الصائع، التي اجبر تأسيسها من لدن وراوة الداخلية في اليوم الأول من شهر عور سنة ١٩٢٩ ولقد حسبت الحديثة على اصار باصدار عبد اسبوعية بأسم فالصنائع، صدر سها عددان، وصودر العدد الثالث من المطبقة قبل توريعه ولهد الوريما دلك، في خرد التافي المعبوط من كتابنا ومقتمل ناريخ الصحافة في العراق، والذي بأمن الديتوم المغرف المواقبة مطمعه ويتعلم الماسات الدين حمد صائح العراق رئاسا للجمعية الدياسية علامه الماس الحديثة الى وراره المداخلية، فأنه تحل عن الحديثة وقطع علامه الماء بعد ال

⁽٢٦) تم احسار عؤلاء الوزراء الأربعة الدين اعسرواس القومين نسحة انداق وتداول في الاراء مين بعض العثاب القومية المعادية المحكومة السبليانية وبكر صدلهاولم بسنطع حكت سبهان اراء ذلك ان نظهر بمطهر المعارض لذلك إفؤاد حسين الوكيل حياجة الأهالي في العراق من ٤٣٣)

⁽٢٧) الفلقات جمعة الأصلاح الشعي في ١٣ تجور ١٩٣٧ عرار من وزير اللاخلية انهمات به الورارة هذه الجمعية بالد ومقاصفها كانت مصرة بكيال الملكة وسلامة الإسرع، واستهدافها بث فكرة اسسومة كالشيرهية:

⁽٢٨) محطلت جريده الأهاني التي كان عدائدادر سياعبل عانك التدرها نقرار من علس الوزراه في يوم ٢١ مور ١٩٣٧، وقم يهرب عدائقادر وأسوه يوسف كها ذكر دلك المؤلف، وأيما معطف عهم الحسسية المع بنه والعد عن العراق وشمل قرار معاط الحسسية ايصا عمركيس صوراني» صاحب حريده والدعاع، التي كانت حكل للساب بكر صدقي اوقد بعاد عباد العادر واحوه

كان الوصع الذي برر الان من النوع الذي لم يكن امام بكر صدق الا ال سيء استهاله.
فيعد الد افسادته، هو والملتمون من حوبه، السلطة المتعاظمة كثيرا، احدوا يفقدون احترم العاصر الطبية، نبيجة ادمانهم على استكر والعرباءة والشبخان، كما ان رواحه من راقصة بمسويه من فيئا،
قد جاء و الا عيه، وفصلا عن دلك أصبح الناس في كل مكان يعتقدون باشتراكه في مقتل
وضباء يوسن سكرتير محلس الوزراء سابقاء وصديق باسين الهاشمي الذي يعيش الان في المنبي المنبي المولى المحرب على المزعيم العربي الوطني المحرب المنبي الذي يتقد بكر صدفي الحرب ونعني به مولود عنص .

دت وفاة ياسين الهاشمي في دمشق خلال شهر حزيران ١٩٣٧ (٢١) ان تكتل الاحساس الشعبي الى حالب ياسين، تلك الشخصية القومية المحلصة التي لازمها شيء من المحس. وهده الشخصية وال لم مكن تملك سوى نصف الطرافة، الا أن الخدمات التي قدمتها لى بلادها لم يتم تقييمها.

كذلك كان انتحار شفيق جعفر المسكري (٢٠٠ ؛ ورفاة اصدقاء خرين في وقت متزامن مع وفاة باسين اهاشمي ، ومقتل شخصة كبيرة في معداد (عبدالقادر السنوي) عن يد احد الأكراد الذي كان بكر صدق بحسيه ، كانت كل هذه الحوادث من المذر المفرعة بالبحسة الى بكر صدقي.

بوسف الى سوريا فأستمر عند الفاهر في دمشق رفيها كتب قصته الشعبية وس بنات الناسء وطيمها في احدى المطابع الدمشقية، ومن ثم الحق لمأحيه يوسف الدي سيقه في الهجرة الى ياريس

(٣٩) بقول سلبان عيضي في مدكراته وجاءي ضياء مد الانفلات عايم بالاثل، وهو بادي الذين والارتباك، وقال في ال بعص ا الصباط دخلوا مكتبه وطلبو منه احضار أصبارة لنعس بالهم التي بسبت الى يكر صدق في عهد الرزارة انساعة بقصد اللامها علم احبرهم بأنه لايسم من امر ظك الاخبارة شيئا موعدوه بالقس ان هو لم يحصره ثم حرجوا وسنبان فيصي في خبرة النصال ص ١٠٠٠ الطبعة الأولى ١٩٥٤.

(٣٠) نصدت عصابة مكر صدن للمرجوم موارد مخلص في احدى الأصبيات عند المتعطف من ورارة الدفاع الى الشارع الدي سبكن موارد فيه وهو شارع العبكري فأمطرته برصاصات وهو في سيرته لم تصه من رد على المهاجبين باطلاقات من مسلمه وحين خرج مواود بعد دمث الحادث بأيام قلائل الى مرزعته في والحدرو شهلي تكرمت موسعت الله نفة من السرطة في سيادة مسلمه حث فلب الله معاول الشرطة في تلك السيارة الله بواقعه الى بغداد واستعناع مولود ال يجدع دلك العمول بأل ظلب الله مناوي بنائرجه بسيارته الى سوريا برافقه في دلك ابن خيه وجاسم امين متحد طريق شركة النصط العرابة في ديد الزور

(٣١) تول المرحوم باسين الدشمي بيهروت لبلة الحميس ٢٠ كانوب الثائي ١٩٣٧ تنيجة نوبة قلية م تمهله سوى لحطاب ونصبة برقيه بست بها طه الهاشمي الى الملت غازي للسباح بنقل وهات ياسين الى بعد، د وافقت حكومة الانقلاب على دلت شرط اله لا يرغل طه الهاشمي الرفات الى بغداد .

(٣٦) الخصود بدلك دعلي رف المسكري، الذي وجد دبيحا في داره صبيحة احد الأيام ولم بعرف ال كان قد المحر أم القبل،

كانت الطلبات الملحة لموسيع لجيش، قد أربكت الورارة من الناحبة المائية، ومارافق دلك من كثرة الصرف دول روية، وريادة الأموال المصحة للانماق عن لقوات المحدة طفا غالون التحييد العام، من الأمور التي غدت عير مستحة من لدن جمهور السياسين. وكان حميع الضياط الذين شاركوا في القلاب تشرين الأون سنة ١٩٣٦ قد بالو تعويصات عن الاصرر التي اصبيم وها للقانون الذي صدر في بينان ١٩٣٧ (٣٣) على (ن الاقتراح المستهجل لاقامة عليه المكر صدقي بطل التورة، لم تتم لموافقة عليه (٣٠).

بقيب ادارة التحدد الاحداري تعمل دفية بالحياه على نطاق واسع وال لم تواحه سوى مقليل من المقارمة. عبر ال معظم الوحدات المحدة كانت اوطأ من مستوى العوات المطبوبة كذلك أصبحت العلاقات مع البعثه العسكرية البريطانية عير ودية الداك، ودلك لأن الشرط الذي قرصته بريطانيا على التسلح والمحهيرات العسكرية، قد اثار قضانا ها صعوب الخاصة قعمد حامت هذه الطلبات في وقت اقدمت فيه بريطانيا على تسليح عديه عن قصاق موسع، وقدلك فلم تست الطلبات التي تقدم به العراق سحصوب على الدافع ، والصائرات والتحهير ت، الأمر الذي اثار حتى العراقيين وتقاد صبرهم.

استعلت الدعاية الأدانية المسقة التي كان يديرها المراة عرودا الورير الأماني في بعد در والريارة الحاطفة التي قام ب الدكتور الشحت (٢٥٠ والتي تصمت طرح عروض معاكسة تقدمت به معامل الأسلحة الألمانية و لجيكيه، الامر الدي دى الى تقديم طلبات من العراق للحصول على لسلاح من شركات الكروب و وسكودان، في حير اودعت الطبات على الطائرات وكنها من أنواع غير ملائمة الى المجهزين الإيطائيين، حيث سلمت بعض الأسلحة التي طلبت الها تين، حيث سلمت بعض الأسلحة التي طلبت الله وزارة الانقلاب (٢٥٠).

⁽٣٣) للتصود بذلك قانو، العمر السام عن التنائمين عركة الانتلاب.

⁽٣٤) تقدم باغتراج اقامة تمثال باكر صدي البيف من البراب الإسهاريين بقصد اعمق والبرلف، وهم كل من تكفي لمبدر العرضون، واحمد عفرف معطان، وحميس صاري، ورفائيل بيني، ومكي جميل، ومرهود الفندي، وشعلان بشهد، ومظهر الحاج صكب، وعبدالفادر الطلبان وحامد الجاف، وعيف الكتاب، وحسين النقطحي وكان عبدالعليف بوري عنى رأس المعارضين من الصباط المدلث الاقتراح موكان تقديم الاقتراح قد جرى في يوم ١٩٨٠ بديان ١٩٣٠.

⁽٣٠) كان الدكترر شحت يعتبر اعظم قنصادي علمي في دبك لوقب، وكان يتول مصب الاقتصاد في بورارة الربة

⁽٣٦) اشترى العراق انداك من ايطاب دنايات من احجام صميره وطائرات من طرور (ساهري) و (برندا) استحديث معطمها خلال ثورة ادر سنة ١٩٤١، رسقط البحص سها يفعل بيران العشائر في الديرانية وإقباصر به حدث ظها التعمل - ي وعموا - ٢٩ يأنها طائرات برنطائية ؟

لم تكن الحاجة ماسة لتدمير سال نقصد الانفاق على الحيش وحده حسب، من ان حكمت سليان كان يطمح الى تجسد الورته، عن طريق الشروع متنفيذ الأعمال المهمة التي اعدت مشاريعها من رمن طويل، من أشال شق الطرق، والشاء سائي، وتوسع سكك لحديد، واكمال مشروع سدة الكوت.

ولقد ثم لأتصال مرة احرى باسادة أصحاب مصرف دبيربع احوال، لاقتراص ملع ثلاثة ملايين جيه استرليبي بشروط مناسبة، وعلى هذا الاساس حول لبرلمان لعراق الحكومة، في ربيع سنة ١٩٣٧ امر الحصول على ذلك القرض (٢٧).

كانت شركة النقط، التي تعتبر العوائد التي تقدمها هي الصهان المفضل لذلك القرص، تمس الساسا ان تدفع هذه العوائد التي وربق الخريد لا من الحكومة العراقية (٢٨) وتشجة لذلك فلم تحصل الحكومة العراقية لاعلى قرص عملع منبون حتيه بيس الا ولقد تم التفاوض في حياه حول هذا لملع، ولكن لا لحكومة العراقية ولا المقرصون، ولا الحكومة البريطانة، قد تحلص من النقد الموجه اليها، وكان هذا القرض أول دين الجنبي يتحمله العراق.

لم ينجم عن وجود قوى معاديه للحكومه، اي تدخل مادي في الادارة التي كانت في صفتها مساولة للادارات التي سبقتها ونظرا لخيبة الامال فيها، فان هذه الادارة م تتعوف على لادارات المنافقة من في ميدان الشؤول لحارجية، وبعص التطورات المناخبية التي حصلت، والتي سنائي لصفحات الأخيرة من لكنات على عطاء وصف لها، فان شيئة من التقدم قدحصل في دلك.

طرحت المشكلة الاثورية بعد شهر ال ١٩٣٣ على بساط البحث امام عصة الأمم وقه حاء المونف لذي وقعته الحكومة البريعدنية اراء المشكلة، عنبا لآمال المتصرفين من الاثوريين.

(٣٧) طرحت لائمة الدين الخاص منذ الدرس على المجلس الهابي تساقشتها فتست المواضة عليها بالاسواع، ماهدا الشوخ باقو الشهيعي، الذي خالفهاموم أن منع الفرض كان مليون جيه الآ أن الحكومة العراقية لم تقبض منه صوى ٨٣٧٠٩٩ ياونا، في حين أنها الرقب بتسديد فينون وارتفائة والذي وتستعين العند باون في النهائة.

(٣٨) تحركت شركة عط العراق، التي تمثلك حكومة البريطانية اكثرية اسهمها لاسفاط حكومة الأنقلاب، وذلك شيخة تلويها من لمانيا والطائبا وجيكوسنوناكيا شراء السلاح مها ولقد كان العراق في الواقع اول بند عربي، وفي الشرق الأوسط كله، يقدم على كسر للطرق الأحكاري للسلح الفروض على الشرق الأوسط والبندان العربية منه يصد، حاصده ولقد كانت الولولوة الفاشمة هي اول من بدألكسر هذا العوق عندما استرب بعض الأصدة من جيكوسلوناكيا في سنتي ١٩٣٥ ، ١٩٣٦ . هيد قرر البريط بود ان يجافظوا على دولة معراق لمستقية، بعد ان تأكدو من النتائج الخطيرة التي لايمكن التسامح فيها وسبقا لذلك وافق مجس عصمة الأم على تأليف خنه سد سية نصم ممثلين عن بريط بيا، وفرنس، واندا عارك وايطانيا والمكسيك، و سناب عهد اليه امر البحث عن اي مكان في العام لتوطين الطائفة الاثورية فيه. قترحت الدحنة السداسية توطين الاثوريين في البراؤيل ابت طرح مشروع بريطاني لتوطيهم في مستعمرة «عوايان» أم ومشروع فرسي البراؤيل ابت على ضفاف بهر سيجر في افريق وذكن ظهر نأن كلا المشروعين البريطاني والمرسي تافهان ولايطويان على شيء. أما داحل العراق فقد بني انصار المرشمعون يسمكون بالامال الكاذبة في حين رفض المعرضود لمارشمعون، السكن في الاراضي التي كان وشمعول» واتدعه بطالبون بها.

كان هجيم المدي اقامته الحكومة العراقية على مفتها في لموصل للأثور مين مايرال فائما حتى نهامة منه ١٩٣٤ ، لكن هذا المحيم مانيث أن تقلص تتيحة ردياد عدد الدين كانو يعادرونه اد نقص عدد لذين جمعوا فيه الى النصف خلال سنة ١٩٣٤ وكانت عصبة الأمم قد فترحت توصين الألوريين في منطقة والعاب، في سوريا على صدف بهر العاصي، ووصعت حطة لنقل الألوريين الى ذلك المستوطى. ونكل الأثوريين ماليثوا انفسهم أن رفضوا هذ الشروع وعاد من هرب مهم من العراق في نهر ۽ لخالورء؟ لي موضهم في العراق حيث حدث تقدم في التَّاهيل الاقتصادي الذي وفرنه الحكومة العراقية لهم، فتقبلوا الطروف الراهنة والرعوية العراقية نصمة جانبه لم يكن الحادث الذي ادى في سقوط الوزرة السلمانية التي امصت في الحكم اقل س تسعة اشهر من حياة قلقة مصطربة، يعود الى اجراء دستورى كان يبدر النجوء به لتعيير الحكومات في العراق، ولا الى اي تجمع من قوات المعارضه، وانما كانت اصول دلك لحادث تكن في حقد الجيش ذاته، فلقد خربت الذم، واشتدت الضفائن والاحن، بسبب الامعان المعيب الذي كان بكر صدق يطهره في تسلطه. نقد استعاع الحرس الحاص الدي كان يحيط بيكر صدقى حيثًا دهب أن ينقله من محاولات سابقة للاعتداء على حياته حلال الأشهر الى انقصبت حتى الآن من سنة ١٩٣٧. ولكن عندما كان في اليوم الثامن من شهر آب في طريقه لمشاهدة المناورات التركية، وكان ينتظر في مطار الموصل، استطاع قتلته، عن طريق الأفراد اللين امدوهم بالمعدومات لذلك، أن يتجروا وأحدة من الحطط البديلة التي عدت لاعتياله (١٠٠) . فقد اطلقت عليه النار غقلا من قبل احد الجنود العراقبين، ولم يعش رميله عمد

⁽٣٩) مستعمرة خوبانا احدى المستعمرات البريطانية في جنوبي افريقيا

⁽¹⁰⁾ اعدت عاولات عدة الأعنيال بكر صدقي كان من بيها لصف العربة التي سيكون فيها في الفخار الذي سنوف يقمه الى كركوك من بغداد، من الجوقيل ال يبلغ مديمة كركوك. ويبشو مأن غير هذه الحماوية قد سنوب اليه وبدلك سافر جواكيلا سلم احد.
بموهد وصول الطائرد ان الموصل، والمكان الدي سنوف يحك فيه.

على جواد امر القوة الحوية العراقية، أكثر من دقيقة واحدة (١٤) .

نقلت الجثان الى بعداد، ودعت في تكريم عسكري نام، ولم يحدث سوى القليل من الأسف الذي رافق انقائد الى قبره، ولكن مقتله، كان باتماق الاراء يمثل فرجا المجاهير والصحافة، كذلك لم يكن مقتله ينطوي على الظلم، ذلك لأن الصعحات التي دونها بكر من تاريخ العراق كانت حقيرة وبرقى لها على الدوام (١٦) .

اقدم الفائد العسكري في الموصل، الفريق امين العمري، على اعتقال الفائل، ومحاصرة المطار، وأدعى لمصله السلطة الوحيدة في المدينة. وما أن وصلت الله الأوامر من يغداد، بأن يعتقل بعص الافراد الدبن ذكرت اصاؤهم باعتبارهم من الشركاء في الجريمة، أو من المتواطئين فيها، حتى اذعن لنبك الأوامر في أول الأمر لكنه مانيك أن تحقق من الاحتمالات لخطيرة أن هو فيها، حتى ادغم على حراء تطهير عام لكل خصوم بكر صدق المعروفين. وبعد مرور سنة أيام على حادثة الاعتبال أفدم على حراء تطبيق أنحاد حطوة خطرة، حين مشريباناً أنهم فيه الحكومة بتطبيق احرامات طائمة، وأنه بالنسبة اليه؛ وإلى القوات التي تحت أمرته، يرقص الامتثال الأوامر بغداد بأكمله (٢٠).

(١٤) ينول انعدد الطيار المتفاعد ومومى علي انه دحل حديده دار صبط السرب الأول في الوصل بعد ظهر يوم المقادي عشر من الد ١٩٣٧ وفي الساعة الربعة والمدقيعة الحامسة والعشرين ، فرأى يكر صدقي جداما على اريكة صحمة وعلى يساره اريكة صحمة المترى طويلة جلس في راويتها اليمي ، اي على يسار بكر صدقي المحد على جواد واشار بكر على الد اجلس على يساره وفي على عسد على جواد الدي السحب الى الجالب الآخر من الأريكة وكان بكر يتحدث الى يصوت سحمض مما المعطري الدي الرب رأسي على المنفس وجدت جنديا شيالا الرب رأسي في المنفس وجدت جنديا شيالا الرب رأسي في المنفس وجدت جنديا شيالا عليس شويا حاكيا مع سروان قصير واقتاً حافظ وبداء وراءه وهو على صد خصية النار عظلت بأنه من مريدي مكر. ولم ينظر لكر المالك من بن اليام مدوما ، وادا في أدى اخلاي المناف فورا لمرفة مصدرها ، وادا في أدى اخلاي الله المناف فورا لمرفة مصدرها ، وادا في أدى اخلاي الدي كان واقعا بعنى سندسه باستقامتي وصحت بكر صدفي بأن انة واحدة ويعدها سكر يدون سراك (موسى على اصواء على المتربة ي جمعر المسكري وبكر صدق من احد ومبعدها طبعة ١٩٨٨).

(15) سارع الأمكلير الى مسامده الانقلاب الدي قام به بكر صدقي منذ اللحظات الأول لوقوعه لأنه انقذهم من حكومة ياسية مفاشسي الي وقعت موقف مشره من المسألة الفلسطينية وكسرت طوق التسبع. غير أن الاتكلير ما بنوا ان تحوكوا ضد بكر صاقب بعد أن نحه الى المابا وإبطاليا لشراء السلاح مهيا، وقوى صلاته باغر طرويا في بغداده وكان بعتزم ريارة يرلين بعد أن يشهد المساورات النزكة الالتعام بالعومرر معتر لدى وحمه اليه دعوة حاصة ازبارة ألماني ولفد فصل الدكتور عمد طريوش في كتابه الام المسكريين في السياسة، مواقف الأنكلير هذه بالتفصيل وبالأعتاد عن وثاني وراوة الحارجية البريطانية قبل غيرها من الم

(٣٤) دمع عدم البصر الفرين أمين العمري الذي بعتبره الأمكلير به القطط الأول الاهبيان بكر صدق قال احلان القصالة عن حكومة بعداد و الاستقلال في الرصل واداعه بيادين بهذا الشان، حيث ادى اعتصابه، و عتصاب امر معسكر الوشاش، في بقداد العقبة معبد التكريق الى معرط الوزارة السديانية وإسدال السنير على الانتقلاب وحكومت كات وحداث احش في معداد تؤيد جاعه بكر صدقي تأبيدا و سعد. واستطاع امير العمري بالرسائل التي وحهها نا يضمن مسادة الحديات العسكرية في الديوانية وكركوك، والسلمانية الموقعة ويدلك عدت الحرب الأهبية محسلة الوقوع، وبكن العقيد سعيد التكريتي امر لقوات المحتفدة في معسكر الوشاش في غربي بغداد (١٤) استطاع بوقوقه الى جانب امين العمري، وبالاعلية الواصحة لنقوات ال يسبطر عني العنصر المعادي لحياه بكر صدقي، ولذلك اكد اليان الذي اصدره سعيد للكريتي على الاحلاص للملك عاري اللدي كان تفسه يؤيد دت الطرف، وتأبيد أمين العمري، وسياسة عدم الانتقام ورقس الأفراد الدين عنهم بكر صدقي من القيادة، ومن ثم ابعاد الحيش عن السياسة ولكن هذه الكلمات كات قد قيلت عبثا. أما رئيس أورزاء حكمت سلميان الذي عهد ال عداللتفاعي بوري عنصب رئيس الأركان العامة، وعين جميل المدفعي الذي سرع في القدوم الى المراق من سوريا، وزيراً للدفاع. فقد العامة، وعين جميل المدفعي الذي سرع في القدوم الى المراق من سوريا، وزيراً للدفاع. فقد العامة المنافقة الشعور المادي لحكمه، وأنه لم يعد في مستصاعه بعد الان أن يسحث عن أي سند له كولدلك قدم استفاعه في الموم المدفعي رئيسا للووراء



^(£4) كان معسكر الرشاش يقوم لي دات المنعقة التي جل الجيش عنها . والتي يقوم فيه منتزه الزوراء وقد أربد في اول الامر تقسيم اراضي الوشاش ال قطع وعرضها للبيع ولكن تم العدول عن هذه الفكرة وعولت نلك الأراضي الى عظم متره عدلت في الغداد في الوقت الحاضر.

ه ۽ البر والجو والبحر

اعطت تحارة لعراق الخارجية ، وال كانت محدودة في تطاقها ، خلال عده السنوات ، صورة صحيحة بل مشجعة في لواقع «ذلك لان عرص الميران التجاري المعاير ، مايزال بحري اصلاحه معاصر احرى . فلقد ارداد حجم الصادرات ريادة مشهورة من سنة ١٩٣٥ الى سنة ١٩٣٧ . واتحدت خطوات لتحسين اعال كيس العور ، وتنقية لحبوب من الأوساح ، وتعصيس معض الاصواف ، وار لة معض المظاهر التي حطمت شهرة المتجاب العراقية عير ال التقلب الذي طرأ عني الكيات لمصدرة ، وعلى أسعار الصادرات الرئيسة للللاد ، مارال بحري الحديث عنه من سنة الى احرى .

شرع بتصدير المعط الخام في سنة ١٩٣٤ ـ ويعضل ارتفاع اسعار الذهب في الحارج ، فقد سترب سائك الذهب عنستمد، على علاق واسع ، ماكان لذى العراق من احتباطي من الدهب عوسار الخاصل الصيل من القطن الصابع لتصدير عدير متبرا متطب في اعقاب سنة ١٩٣٦ وكان كن هذا القطن المصدر يذهب الى اليامان وكانت الاسترادات التي يعبت عصقة عامة ، ثابتة في حجمها ، او متزايدة فيه ، تحضع للرسوم المعدلة في العريفة المكركية التي وضعها في سنة ١٩٣٣ ، حبراء من عصبة الاسم الملائمة في العريفة المكركية التي حاصلت بريطانيا ، يكن يسر ، على زعامتها باعتبارها الملد المصدر لسمع ، مع الولاياء المتحدة الامريكية التي كانت في العالمية عنكر توريد السيارات. اما المديا عليا بما كان لديه رجال الاسواق الحافقين في تقديم الاثبان » وبالحباث التي كانت تقدمها وكانة هما فارة البيودية والمكائل ورفعت اليامان ، بجهود مربية ، حصتها من سوق التوريد خلال الفترة الكيمياوية والمكائل ورفعت اليامان ، بجهود مربية ، حصتها من سوق التوريد خلال الفترة والصوفية والسع لمصنوعة من لحرير الصناعي ، وبعص المصنوعات المعدية ، وهذا التوسع والصوفية والسع لمصنوعة من لحرير الصناعي ، وبعص المصنوعات المعدية ، وهذا التوسع المان مان المدي حصل في مهدان المصادرات البيانية قد حدى باحكومة العراقية ال الأمر ، ثم بسبة حمس نتقل المنتوجات المراقية سنة بعادل خصص عشرة في المائة اول الأمر ، ثم بسبة حمس نتقل المنتوجات المراقية سنة بعادل خصص عشرة في المائة اول الأمر ، ثم بسبة حمس نتقل المنتوجات المراقية سنة بعادل خصص عشرة في المائة اول الأمر ، ثم بسبة حمس

وعشرين في الدائة مؤخرا من الاستيرادات البابانية (١) اما المافسة الروسية التي بدأت بدافع ثابت في سنة ١٩٣٣ - فانها لم تستمر طويلا .

بقيت تحارة المرور مع بلاد فارس ، والتي كانت معرصة في كل الاتحاهات الى الاختصاء والروال ، قائمة ، وال كانت قد احذت تعقد نطاقها بالتدريح وقد تعررت هذه النجارة باستيراد المنتجات النقطية من أواسط قارس وشائيها ، وعروه بصمة صئيلة من تحويل بقل منتجاتها وسلعها عن الطرق العرصه ، واختيرت بلدة المحمرة (التي اصبحت تدعى الآل باسم خرمشهر) لكى تحل محل بعد د بصفة مركز مالي للتحارة .

تعبرت عمدية الصبرفة وكذلك الأسس المالية للمعاملات التحاربة الداحبية في العراق تعبرا مشلا ، و ف كانت قد بررت البية في قرص رقابة حكومية ادق ، ودلك تصدور تقانون الدي محصر بعض الحرف بالعرافيين وحدهم (١) وذلك عن طريق الاصرار عني تقديم ودائم صهال من لدن شركات التأمين الاحتبية ، وياعلان الحكومة عن وعنها في الاسهام بصفة مناشرة ، في ميدان الصناعة ، حيث صدر في اوائل سنة ١٩٣٨ قانون برقابه على اعمال الصبرفة . كدلك حافظت العملة العرافية على معادلتها للحنية الاستربيي ، لان محلس العملة في بدل كان بساهم بربح سبوي في الحربية العراقية وكانت ادارة السلع وعملية نقيها وتوريعها تحري بدرجة المثريداة فقد تصاعف عدد الحوانية وكانت والعادق المشيدة حسب الطرار الاوربي ليس في بعداد وحدها ، حيث كان اليهود والمستحيون هم المبرؤون في امثال هذه المعاليات .

وكانت مظاهر المترة التي ماعدت عنى ربط العراق الدي عاش في سبي لعشر بنات، سبي الحسينات من القرن الحالي، تمش طهور بدايات صواحي المدن الالعيلات لعصر به، وانتشار خدمات والباصات، في المدن الرئيسة, نقد كانت هذه الحدمات محدم حمهورا، كان فيه الناء المدن حلال مثات من السنين، يتكرون على العرب اربداء الملاس الاوراية، اولئك الدين كانوا في الغالب يتخلون عن المعرات التي تتحلى بها السدارة العراقية لمصلوا لقيعة عنها، او ليتركوا الرأس حاسرا، وال يستطيع الرجل ال مجرج يتمشى مع سبوة م يعد احجاب امرا مطلقا بالسبة اليين.

⁽١) الايوجد أدنى شك في ال هذا الموقف الذي وقف خكومة العرائية الدادا وال كان من لمواقف الوطنية حدى الا بهاكات مفاوعة في اتخاذه مصطوط الكابرية وأصبحة الودلك الوائل الميانات عدت بعد النهاء الازمة الاقتصادية العالمية في سنة ١٩٣٣ مي المنافس الوجيد الحطير لنسلخ الارزابية وعن الاحص الالكية بة مها في البندان الشربية التي تحضع للفود الالكيري.

⁽۲) يراد به قانون حصر المهى بالعرامين الذي شرعته حكومة باسبر الدشمي الي وحدث بن الاحاسب لمفيمين في العراق الدارة وصل الاختص العرس والحود)كانوا محتكرون اكثر الاحال و باصنوب العراقيين في محال بعض والعيش وبكن شركات المعط الانكليزية العاملة في العراق في تفيد بهذا القانون واستدرت تعليل استجدام الاحاليا على العراق في تفيد بهذا القانون واستدرت تعليل استجدام الاحاليا على العراقيان في ورائرها ومحطالها ومشروعاتها.

نقدمت العساعة المحبية ولكن بشكل بعلي ولم بعد مستطاعا اصافة سوى القليل الى المشاريح لتي اشير الها قلا خلاب العنزة من سبة ١٩٣٧ الل سبة ١٩٣٧ ودبك لان واحدا او اشين من معامل السبح قد ثم ترسيعها نتيجة جلب مكانن الدينة لهذا المرض دواستجلاب لعاملين لحكير وكدبك ابشئ المزيد من مصابع صبع السكار ومعامل العقابيق الاسه وتعساعت عدد معامل الدين وإعمود و ابني كان الواحد منه بعام لي عرفة واحده كما وصبعت حطة لابشاء محلج تالث للقطن في منطقة الكويت، على أن المشاريع الحاصة عدم الشحاط والحمودات كانت في وضع حقير أما مشروع معمل السمنت المدين بأنه باسير الهاشمي قامة لم محنق عملياء على الريادة قام بها خيراء المان في هذا الشان ، كدلك ثم يحظ بالثقة مشروع سبت أحر كان منشؤه الايكليري حجم البند طافي هذا المدان

و بالمسبة الى استؤر النفعد، كانت هذه السنوات من الناحية الاخرى دات اهمية وفيعة ودلت لا مراه المجار النفعد الدافية، وشرفه استئار النفط البريطانية (١٠) كانت تقدم بدلات الجار مسونة يناع محمومها بصفة مشة فة اكثر من بصف مايون باون استرلين سنة با حتى سنة ما ١٩٣٥ والقدة وحدها بعد تناك السنة تسع صعف هذا المبلع.

و عدد الاحتدال الدي حرى في كركوك في شهد كانوا الذي مده ١٩٣٥ الله المهل الردوح من قط الني عشرة بوصة الله ي اوصيته الشركة الى كل من حيما وطرابلس الهما العمل شهدات المعلى مده الدي العمل مده ها والدارس والما المها الاحال بهاية عشر سوات من الصبيرة والعمل موجه توجيه حيدا المدال تم سح واله المئية المعطوع مير هذا الاض بيسا تشعيل الالوف عن حرقين وترسيح المواصلات وتعديم مثال المام ظهور فساعة عصد بة ناجحة دات مدى واسم ما مده المعالمة المداقية بصعه مناشرة الداقية بلهمة مناشرة الما الهال المثال معدد التدريجية في كردوك و قامة المسمودات الاساسية للمعلم في بحر في حديثة والمدل لني سمعد التدريجية في كردوك و قامة المسمودات الاساسية للمعلم في بحر في حديثة والمدل لني سمنة في معالم الانابهيد لني عمل مدينة والمدل الانابهيد لني معلى سمياء وعلم الانابهيد لني معلى سمياء وعمله الانابهيد لني معدي كدلك كان انداح المعلم احدة الماء الماء فلا بي طي سمياء التمام في العالم معدي كدلك كان انداح المعلم المائه والماد الناص بين البندان التي تنتج النامط في العالم مديدة المداحي المائم في العالم مديدة المداحية المائم في العالم في العالم في العالم المداحية المداحي

معدد الدين المعدوم معدد ومن عدو المحدد والمعدوم المعدود المعدود المحدد ا

ه ما ده و المستوري مي ما داري و ۱۹۳۶ مند داري بي الما والمسلم و يوم و الما والمسلم و يوم و الما والمسلم و يوم المستماد الما يا معالى معالى منظم الما المادية و المادية على المادية المادية و المادية و المادية و المادية و ا

مالث شركة استار النقط البرنظامة كاوالي كال الانظالون والأسال و عربيوب والسويسيريون يسيطون على الاسهم ها حلال هذه السيرة ال وحدت نفسها مرتبكة الا ما الزامها بدفع مالع سوية الى احكومة العراقية ، وكذلك الراء احدقها في لانتاج على الرعم من حملات التنقيب لعمالة عن النقط مند بنية ١٩٣٣ ، لانها لم تكشف موى نقط فاسد بندر الناكون صبالحا لتصديره الى الاسواق ولذلك النفوت الجمعة التي عدتها هذه لشركة بعد سة المهاد على تقليص مدفوعاتها النقدية ، وكذلك ماتعهدت به من نشاه حط حديدي من القيارة الى تن كوجث لنقل نقطها الى ساحل سحر الابيض ، وربط لعراق بنظام سكك الحديد التركبة ، ودلك المشروع لدي وقصته الحكومة العراقية بعد الربد من لتردد.

اصبح الوضع الذي للشركة مئوس منه بصفة كثر كدلت تميزت اعادة تشكيل بجلس ادارة الشركة في سنة ١٩٣٦ بحويل رقابة الشركة الى محموعة شركة العط العراقية لتي سلشت الى بررت اخيرا بالله المائكة الحقة لشركة استهر العط البريطانية ولحقول بقط لموصل و حتماء اي من المساهمين من غير ببريطانين بهاء ماحلا اسهم شركة بقص مراقبة والنامعين من حملة الاسهم العربسيين والامريكين الماقصة عدم صلاح القط لمسجرج وكثرة الود الكيربية فيه فقد نقيت من درن حل وفي الوقت داته واصلت شركنا نقص برانسين وحافقين الصغيرتان عالما في استحراج النقط وتكريره في الاراضي الحولة وفي تسويقه داحل العرق، ولقد ارتزي في هده العراقية عير أن العمل في المحارة العراقية دائها، وقد منع المتبار الشائه الى شركة العمل العراقية عير أن العمل في المحارة كان بطيئا.

كان تزهيت انطرق من بن الحديث التي استعملت المتتجات للفطية فيها في العراق ولكن هذه المستحدث وكذلك الاموال المتوفرة والمحدودة جدا لم تستطع الا تعمل المريد في هذا الوقت في تزويد البلاء نظرق ذات مستوى عال بل وحتى معتدن، ولقد كمل تبنيط بعض الاتسام الاحرى من هذه الطرق من بينها طريق الرمادي – الرعبة في حير طلت طرق أحرى عن حائها من الرداءة وعدم استطاعة المرور حلالها.

كانت صيانة الطرق التي تكنف كثير، ويتعدر تمييزها الا يعصية واصة عادة و التحصيصات الحكومية. فقد ازداد النقل في طريق النجف – المدينة المورة إكذلك تم تطوير النظريق الم يصل لى بيروت. اما طريل راودوز فائه، لحيبة الامل، لم يسجز سوى الفليل من عمليات النقل ماعدا ايصال بعص المنتحات النقطية الى شهاني بلاد فارس.

عقب اكيال به، جسر الفنوحة به جسور حديدية احرى على الزاب لاسقل في اليون كوبري وعبى الراب الاعلى في اسكي كلك وفي اماكن احرى. وفي بعداد تقرر استدال الحسر س الحشسين فيها محسر بن ثانين حديديين اعطى التعهد باشائها الى شركة وهو لواي حوانه في سنة ١٩٣٦ (٥) وكان ذلك لتطور يمثل حطوة كبرى للعاصمة كذلك كمل بناء الحسر الحديدي الثابت في الموص، وسارت اعال شي الطرق التي تقوم بها السلديات في الماكن احرى وليس في بغداد وحدها.

لم يحصل سوى معيير صئيل في مبدال الملاحة في سر دجلة. فالمحاوف الناجمة عن الظن بال سده الكوت متحمل مرور السفر المحاربة مستحيلا قد اثيرت لكما لم سل التأييد و ددك و الحركة التي أقدم عيها المافسول المحبول للحقوق التي تشتع مها وشركة العرات و دجلة الله من تؤد الله تنجمه ومع كل ذلك تنافض المعل الهري بصفة عامة فيعت السئية وريده الله الله الله الله المحبول المقاص في ذات السنة ولحقت بها السغية المحبولة المضافي سنة ١٩٣٧ (١٧), وفي سنة ١٩٣٩ المقسمت شركة والعرف ما وارس الله المحبولة المحبولة

كال ميناء النصرة يقدم حدمة وطيدة للدلاد اولقد سمح له مدى اعها النقل فيه ال يدفع لحدة منظمة اقساط وأمهاله الى حكومة البريطانية الم ينق من ذلك الدين في سنة ١٩٣٧ منوى منفع ثلثمالة الله باول استرلبي، اما الادارة الحصر له التي كان يسمي الشاؤها طلقاً لماهدة منة ١٩٣٠ فامها لم نظهر الى حير الوجود؛ فقد ظل الساء بدار من قبل مديرية عامة تابعة الى رواره المائية (٨)

طل مشروع المياء المحصص لكري الهر يعمل سجاح كبير وقد سددت قروصه وبعيث القاة المميقة معتوحة وادخلت التحسيات عيها(*) وثم الحصول عن كراكتين جديدتين واكمت

⁽٥) حل الجسران الحديديات عل الحسرين الخشيين الحسر العيق وجسر مود.

⁽٩) هذه الشركة منك نشركة بيب لمج للعروقة والتي حصنت على المهاد في المهاد التركي

⁽٧) كل هذه السعر كانت تابعة الاستطرل الذي كانت تستجمعه شركه لنج في الأبار العرابية

ردى استحت مديرية المزامي بعد ثيره عور ١٩٥٨ ثابعة الى وزارة الاشعال والمواصلات وبديرها مدير عام يعاونه محفس اداره وكان الرحوم اللواء الركن الاستاد مزهر الشاوي نوق بن تعبي مديراً للموامئ بعد قيام ثوره عوز ١٩٥٨ و بل فيها الى قيام ثوره سيام ١٩٦٧ ونفذ كثير من الشروعات المهمة في ادباء والبصرة من بينها مشروع الاسكان خلاص يموظي البده وهماله وانشاء العديد من اخدالق المصرية من اهمها حديثة جريرة البسدية

⁽د) كانت اعماق الماء الوطئة في فناه درركاء والي المنزت في مراحل متعاقبه من مشروع كري شط العمرب قد يلعث تماية هشر بدء في سنة ١٩٣٦ - طاهبيت ٢٠/١ كدت في سنة ١٩٩٨ رازنميت الي ٢٣/٨ او ٢٤ قدما في بسنة ١٩٣٥

ادار، الميدا، ساء المطار العصري في البصرة وزودته بقيدق (1) و يكل التسهيلات المطلوبة كدلك كانت ادارة الميناء هي التي تزود مدينة البصرة بالقوة الكهربالية رباسالة الماء العصرية, واردادت حركه البقل عبر الهيطات والتي كانت تستحدم البياء ريادة حوهرية بعد سنة ١٩٣٥ ، هي اول الامر طهر خطال للملاحه البحريه اليابانية ثم ارتبعا الى اربعة خطوط فيا بعد، بالاصافة الى طهور خطوط بواحر من مبكية المانية وهندية، وايطالة ثم طهور بو حر روسيه وب يدية ويوسد صفة عرصية ، ولكل القسم الاعظم من الحمولة بالاطبال بني كالسابل من حصة البو د لمرتبطانية والبريطانية الهندية بصفة مشتركة.

حافظت السكك الحديدية العراقية على مكانتها ووظائفها كاعلى الرغم من التدخلات المشائرية في عمليات النقل بالقطارات وعدم السعاب التحهيرات الحديثة عي بداق واسع، والمنافسة الحطيرة التي كانت الطرق تمثلها. وقد تم ادخاب الوسائل العصرية على نطام الملاحة حيثًا وجد ذلك ملائمًا للتطبيق فقد شرع بتقديم خدمات ملاحية يوميه وسريعه بين لصره ومعداد ومددت المفاوضات مع الحكومة البريطاسة حول الشروط التي نتم بها نقل المكه سكك الحديد مثلاً اشبر الى دلك في المعاهدة من سنة ١٩٣٦ الى سنة ١٩٣٣، وفي هذه السنة الأحيرة ثم الموصل الى انفاق بشأن دلك، و نقضى هذه الاتعاق باد تصبح سكك الحديد اعتصة ملك للحكومة العراقية مقابل دفع منبغ يقل عن بصف منبون باون (١٦)

(١) هو نندق شط العرب المدي تتم عند بلطار وكان من العجم راسهر الفناءق الوجودة في المصرة مند دلك الوقت ستى الى ماقبل مسوات خنت

وكانت الإرباح التي بدرها هذا المندق عرصة للاحتلاس كما انه كذير من كيار نوطهين الذين كانوا بنرلوب قنه يهبريون من دهم الاجور التي تترتب في دمتهم وعندما تويت العمل في مستشارية الحدول في الموائن في اواخر سنة ١٩٦١ بنظمت قوتم بالاجور اللدين بها يعمل الموظمين تمهيداً الطالبتهم بتسديدها مكان أن رادمه تلك الاجور عن اكثر من الله الله دينار قبل ثور، تمور ۱۹۵۸.

(١٠) قام بالتفاوص مع احكومة البريطانية نقل ملكية السكك الى العراق وقد مؤلف هي كل بوري السعيد وياسبي معشمي ودستم حيد في شهر حزيران سنة ١٩٣٣ و بعد ال تم الانفاقي على دبلك في الاول من تشرين الابرال ١٩٣٩ في عهد الوارد الفائسية وكان الملك الذي تقرو ال تدفيم الحرافة هو ارسائة العد دبارة وبد ابرم البرمان الانماقي في البوم الناسع من سبان سنة ١٩٣٩ في هلكي والإنام كانت العراضة التي ترعمها حكت بسيان وابو التي بالاعالي تقر وسرهانويد صدر استطاعت الحصول على اسياز صحيفة بوصة ماسم حكم مسيال ندعى والبيان بولي اصحاب الاعالي تحريرها وسرهانويد صدر المعد الأولى من البيان وهو المدد الاحترين والموائد المناز المدن المناز المدن المناز المدن المناز المدن المناز المدن المناز المدن المناز الم

ومما قرره دلك الاتعاق ان تطل ادارة السكك طينة عشرين سبة من مسؤولية علس ادارة مشترك تكون كثرية اعصائه من العراقيين وان يظل الموطعون التنعيديون البريطاييون في مناصب رئيسة وقلينة وقد صادق البرلان العراقي على شروط هذا التحويل في شهر تمور ١٩٣٦ ياكثرية لم تخلو من صراحات اقلية من النواب توهكذا عادت الخصومة مرة احرى الى الهدود.

كال مشروع سكة حديد بعداد - حيفا الذي طان الدفاع عنه ، قد تم رفضه في دات السنة عبر ال تطورا في النقل باتحاه الشيال صبح الان مؤكداً بالاحرى، في مشروع مبيق للسلطات الفرنسية ال بدأت به في سنة 1978 حين اوصلت الخط التركي بين حلب وتصيبين الى داخل المستوية المعروفة باسم (سقار البط) فاوصلته الى الحدود العراقة في تل كوحث لم تش لان سوى فتحة بين بيجي الموصل تن كوجك، وهذم كمهادا حل العراق كيا يتم اكبال سكة حديد البصرة بقداد ما اسطنبول عاذلك الحمم القديم لسكة حديد بعداد.

قررت الحكومة العراقية ماء القسم الدقص من حُط الحديد هذا في شهر تشرين الثاني منة ١٩٣٦ و تكنفة مقدارها حوالي مليون باون استربيبي.

وكانت طنات شراء مواد الحط انتي عرصت في مربطانياً قد احبرت الخزينة العراقية على عقد الول قرض احبي. ولقد ندأت الاعبان النزانية للحط في القطاع الشيالي الذي اعطبت له الاستقية تنبية المرغبة الملحة من جانب الموصليين (١٦) وعشائر شمر والاقضبة الشيالية (١٧).

تطورت المواصلات تطورا سريعا، فقد المحلمة المعطوط البحرية البريطانية والمرتسية والمولدية العارة بعمرات تحتاز العراق وتستحدمه الطائرات التي نربط الشرق الاقصى و لهند نقسه ببلدان ساحل البحر الابيص المتوسط واوربه باستعرار متزايد ، انشئت مطارات حديثة مرودة تجهيرات كامنة في بعد د وابصرة أكما احدت الطائرات المائية البريطانية بعد سنة ١٩٣٧ تستحدم محيرة الحيانية وشط العرب ، كدلث عرضت حدى الحطوط الحوية العرسية الا تقوم سفرت مكوكيه بين بعداد ودمشق، في الوقت الذي شرعت فيه مؤسسة مصر للطيران تمارس عملها بين بعداد القاهرة.

MUSLAWIS 145 Hand por yes (17)

⁽١٧) بدات الاعال الدرية في سعي في شهر مول ١٩٣٦ و.عطي الترام تقديم العال ان عشيرة شمر التي يرأسها الشيخ عجيل الهاور وكان يبوت عنه مشعال المبيعات وقد استخدم النزوير علائية في قوائم اصع العال حيث كان بعض الرعاة والحدم التاميم معشيرة شهر يتقاصون ووائد من اداره سكك خديد عسمه عال ، وم يكونوا من العال معلا، واتحا كانت اجوزهم السلم الى وكلاء عشيره شمر لقاء بعض الدراهم القليلة ندام ان كل مدع باله من العالى وقد بدل مسرى الحنط الم اصبح يم محطة صبح المصد في وقد 13 تلبية عطف شرك المصد حيث نقت عصة القطار من بيجي الى عمله الصبح وهرفت باسم والصبية، وهي محل المسدرة شاحة القطار وصبحت الأن باحيه نامة لقصاء ببجيء ولقد عبد القطاى الى مسراه القديم الآن

قدم لعب من المهتمين بشؤون الطيران في بنداد على تأسيس جمعية الطيران العراقية في سنة العدم ١٩٣٦ وثم نقل الطيران المدني الذي انشئ بصعة مدهشة في سنة ١٩٣٥ الى اشراف ورارة بدع وفي دات الوقت حصل تصور في استعال حصوط البرق الارضية واللاسكي مع عواصم بدان ساحل المحر الالبص المتوسط والقاهرة، وقيام حدمات عامة في هذا الشأن بين بعداد والمصرة والرياس، وبيروت ومصر وفنسمين. وربطت هذه الحدمات عن طريق هذه الملدان المصرة والرياس، وبيروت ومصر وفنسمين. وربطت هذه الحدمات عن طريق هذه الملدان والمصرة والرياس، وبيروت ومصر وفنسمين العراق صش شكة من المواصلات السلكية المراق على فترات السلكية وظهرت الاداعة في بعداد الأول مرة لكها بقيت حتى سنة ١٩٣٧ تحريبية (١٠) وتبث على فترات.

حصل تقدم طبب خلال هذه السنوات الحمس في النظاق الهم حد المتعلق تسوية ولا الراصي فقد تم تشكيل ثلاث لحان بتسوية وفقاً للتشريع الدي سن في اعقاب التفرير الذي قدمه وداوس، حيث احدت هذه اللحان تمارس اعماله بشكل فاحر، وقد اصبحت البها لحمة رابعة خاصة بمنطقة كركوك منذ سنة ۱۹۳۴، واعقبتها لحان اخرى فها بعد ولقد وجهت الانقادات الى التسوية التي انجرتها هذه اللجان والمجان الكثيرة التي أعقبتها من قبل بعض المدين رعموا بال التسوية كانت محابية للشبوح، والمتزارعين المدين الدين كانو كثيرا ما يتعبون عن مزارعهم وظالمة للزراع الحقيقين.

كان صحيحا في الواقع ال الوفا من هؤلاء الزراع قد بقوا بصفة قانوية من دول الراصي يتكونها وطنوا يعيشول بصفة تابعين لغيرهم الى الابد. دلك لان كثيرا من الشيوخ الدين كانت وظائمهم الرراعية محدودة ويساء استعاها دوما، غدوا من المالكين المسجلين خقوق اللزمة الررائة في مناطق واسعة، في الوقت الذي كوفئ فيه اصحاب المضحات من سكنة المدل بمنع مماثلة الإنجاز مشاريعهم الزراعية.

لم يكن لهده الانتقادات التي وجهت الى التسوية في هذا الشأن اي اساس، واعد كان مبالعا

⁽¹⁴⁾ لوله الرحوم مولود علص وثالب هذه جمعيه التي استطاعت من المشاركات والتبرعات ال بشئ لها معرا على الحهة إلى م من انتهاء شارع الشيخ حسري النامه الشرقي وشيدت عرف فوق المقر لسكن يعض موطق الحمعية كما شرعب الجمعية تدويب يعض الشيال على انظيران وكانت تصدر بحلة شهرية باسم الطهارة لول الاشراف عنها حميد يوسف الهالي واقد المحامي ناظم حبيد

⁽¹⁴⁾ اسسب دار الاداعة لاول مرة في سنة ١٩٣٦ وكانت دارتها في غرف واحدة من بناية وراوة العارف الفديمة وكان المرحوم تؤدد جميل قد عين ملاحظا لها ولم يكن هدد الموظمين فيه الداك يربد عن أويعة او عدماة اشخاص وكان البث للاث مرات في الاسبوع، وكانت الاداعة المصرية قد مبقت الاداعة العراقية بثلاث سنوات ولذلك بدأ اختشار استهال الوادوات في بنداد دند ذلك الموقت اي ما قبل تأسيس الاذاعة العراقية دائيا

م بصفة عامة " وديث لان لحان التسوية لم بوجد ابة حقوق وانما كانت تقوم متسجيل حموق التي كانت قائمة فعلا لقد كان موطفو هذه اللحان من المتقفين الدين لا يعقبون على سيوح (وعلى العكس من ذلك بالاحرى) وكانوا يحثون بكل اصالة بين أرزاع الدين كانوا يستعلون الارض فعن المرشحين لحق النزمة اللدين يستطيعون ان يشتو ادعاءهم تقانوني باستهارهم تلك الاراضي سبين متواصلة، و انهم كانوا يدفعون الرسوم عها، حبث عثر عن مولاء المرشحين في العشرت من انقصاب وتمبيرهم وي حاله عدم وحود مثل هذه الادعاءات حسب، كانت حقوق الترمة باسم الربح واسرته

لم يخصص اي حق عشيع لمتعبّ من الأرض بامثلاكها والكات اقامة بعص أدين هم حموق اللزمة منقطعة او ليس في الأراضي المختصة المحددة ما بالسنة الى رحل لمدينة خوي بدي حصل على حق تحت اراض تحتل الى وهدادين، واسعة، قال من العدل بالمدكر من دلك الرحل الذي المق الرأسيال وتقبل اعاطر المدورة للرزعة في العراق، والمشركة مصطربة فيها، هو المدي قد الدخل التطور والتنبية على اراض كانت مهجورة قبلا ولاامل في منتهرها فهو باعتباره مراوعا فرداكات تنقصه النزوة والمعرفة، عبر محول بال مجارس وصائف لاقصاع في التنظير والتحدين.

ام في شهال المراق، فقد كانت الاقطاعات الصغيرة هي الاساس او القاعدة وحدث كان يتر تحديد هذه الاقطاعات وتلبيتها من قبل لجان التسوية .

وي اواسط العراق وان م تكن صهادت النرمة الجديدة وتقبيص المنارعات مربحة تحاما المتلاح الكادح المحروم من كل امتيار والعارق دوما في الديون والذي م تتحس حقوقه المتمحصية الاقبلاء عان هذه الاجراءات قد ارالت حرما كبيرا من الاسس نعيرة نشدل إعوصوي المجرد من الحقوق بالبسمة الى لرمة الاراضي، والدي كان يسود الرراعة العراقة مبد زمن طويل.

و 9 عدول كثير س المتمدس ومن صميم عدد كبر من الورزاء والاعيان والواب وعيرهم ان يسلكو عنتف الندق استعامل عن حال النسوية وحل التربه عند استول اطال عؤلاء على الراضي بعود الى الفلاحين الدين بعاهدو معهم فنلا عن تحهيرهم وعيدهات ام مالشر ان مدد مناسات الاراضي الحارجة عن اطفول المروقة عملا فالاطوعا في الرسيم تحث لم يعد ماه لحال السيوية الا ان تسجل حقوق اللازمة لهم في ذلك الاراضي دى لاست، الدي طهره حامة جعمر إلي النمل في ظل حكم لكر صدقي من لمناه العدام مسار « ال وقف العمل لمنح حقوق النرمة ، لكن هذا الاحراه ماليث ال استؤلف وهذاً اللذاءون لامني حسويه الرفي الوقب دانه وصفت الحكومة مشاريع الاث، وإي حداده حدد في معهومها لكن كالت فسئينة في سائمها الداك، في دات الدوت الذي حرب في عاوله توطيم البدو عند قاة التي تحريب وفي منطقة الحريمة.

مصب ابر عة حسب حصوطها المدعة ولكن مع ترابد الوعي الوطبي للموقفر السمه الها و دلك لأن الاعداد السي للرزاعة وعدم لله المتوج وعشه، كل هذه كانت من الأمور اللي تحسب بأس المحار كما ان تمارسه الطرق الموضوية والحاسرة والالواع الواطئة من الحاصلات وصابة المتوج دائه، كن ذلك قد ادى الى اعطاط مطامح المراوعين.

. . .

اما صناعة غور في البصرة والتي كان بيسن عليها اصحاب محلات الكس والمصدرون المربطانيات والامريكيون الدين كان بحقول الحقية المتفوقة منها، فان الانفسامات بشأب عدت اكثر وصوحا في سنة ١٩٣٣ وذلك تبحة ظهور مؤسسات متافسة فيه من اهال حمعية منتجي التور التي كانت لحكومة تسايدها من باحية وحمعية اصحاب مكاس التور من الناجية الاحرى ولما تحم عن النصادم بين هاتين الحمعيين في المصالح والوسائل، على الرعم من الهي كاننا ممثلاً مصاحبها معلورة، وصاع مدمرة في عده الصناعة وقد ادت في منة ١٩٣٥، بعد الزيادة لتي قام مها ياسين الهاشمي بسطره الى سن شريع فانون يقصي بابث، محس الادارة التور كان يصم محمين لكل مصابح التمور في المصرة وتوجيها واعقاء واردائها من صريبة التصدير الطفيعة، ونقد حقق هذا ابتشريع تحسة منفونا في الطروف المحيطة برراعه الحل وكس التمور وتصديرها

وفي سنة ١٩٣٣ الفت لحمة للنجري عن امكانة نتاج سكر القصب وقد وحدت اساه ندعو الى التشجيع في هذا المصار ولهد طرحت اولى الاقتراحات عن احتكار صبع متحات الشوع ونسويقها، كما حصل في لوفت دانه شيّ من انتحسن في عمديات تجفيف الشوع الكردية وقطفها وحرمها. اما انقطل العراقي الذي كان من الأهداف المطوية عنى الامال الرفيعة طيلة السوات العشر الماصية عنقد مر في فترة من الكساد.

فيعد ان تصاعد محصوله سطم الى حد حبسة لاف بالة في سنة ١٩٢٨ همط الى لاشي، ومن ثم عاد واربعع الى ثلاثة الاف باله في سنة ١٩٣٨ وطهرت زيادة سبوبة خوهربة بعد تبث السنة حيث بلغ المحصول حمس عشرة الف بالة في سنة ١٩٣٨ وكان من بين الدين اهتموا

مرزاعة الفطل هي شركة التصيفية، وهي مؤسسة وجدت تفسها في منتدى عملها تمانه صعوبات حطيرة دلك لان هذه الشركة قد احمقت في استعادة ما انتقته على حفر القباة التي عرفت باسمها من الحكومة.

وفي سنة 1970 اعطيت رقابه المشروع إلى السادة اصحاب اشركة الدرويرا، ولم يعد مستطاعا بعد دلك ال تحصي الشركة الاصلية في العمل الرراعي المتقدم في المداعدة الاناصافة مال حديد إلى رأس مالها وتعديل العاقها مع الحكومة. ولقد طلت الشركة طله العشرين سبة الدئية يديرها مدير بريطاني معرد، في الوقت الذي م يستطع فيه المصرف الصداعي في سواته الاولى ان يقدم المزيد من القروض والمساعدات إلى الجمهور.

كان الأرواء بوساطة المصحات قد تعرض الخسائر فادحة شيخة الأرمة الاقتصادية العالمية حلال السوات ١٩٢٩ - ١٩٣١، والاتجماص ابدي اصاب اسعار الحاصلات الراعية. فعد دت هذه العراص الى توقف ستعال المصخات ولكن دلك الشاط قد احد يتعش عددا بعد سنة ١٩٣٣ الى ان استقر فاصبح هو المظهر الرئيس للاساح الرراعي في العراق وادحل في الزراعة المحية عصر حديد لايعرف ان كان عنصرا صالحا ام طاقى، دلث هو عصر وأس المن الدي يساهم به سكان المدن في ميدان الرواعة، فقد ساعد هذا العنصر على ان يدفع نقسم من صفة تعد اكثر ثراء الى اهتام حديد بالشؤون الريقية وبالصبح العصرية لاستعلان الأراضي . كدلك حصل تقدم في ارواء الارض سيحا خلال تلك الفترة التي شهدت لاول مرة فائضا من الاموال غذا متووا بصفة معتدلة بقصل عوائد النفط في سنة ١٩٣٦.

كملت المرحلة الاولى من قناة ابي عريب النالخ طولها او بعين ميلا من بهر العرت الى لضعة الميسرى منه في استعل مدينة المرمادي. ووافق دلك توفير فدادين كثيرة من الاراضي لئي تحت السينطرة عليه كدلك كمل انت، (باظم المشحاب) في القسم الادبى الاوطأ من قناة الكوفة التي تأخد الماء من بهر العرات في سنة ١٩٣٦ ايصا. وفي دات السنة بوشر محمر قناة تأخد مياهها من بهر الراب الاعلى عربي مدينة (التول كويري) ، وارواء الاراضي في صطفة المحريحة؛

اما المشاريع التي تحص انشاء سد ديالى واحياء نير الاسحاقي القديم محقد تحت دراستها. خير ال مشروع بحيرة الحبالية الدي كان هو المفضل مسلا وقت طويل، قد ظهر بامه من عبر المستطاع بعث الحياة فيه من جديد موللات اعيدت صياعة المشروع المدكور في سنة ١٩٣٢ مودعي المستهدون في السنة التالية لتقديم عطاء اتهم عنه، ولكن لم يتم القيول بها. وقد ظهر في سنة ١٩٣٤ مان دلك المشروع قد عنص الى نطاق انشاء حوض لحفظ مياه العبصان ليس الا الولم

بجدث بعد دلك اي تقدم احراق المشروع دلك لأن مكانه المصل قد حل محنه مشروع لابث، مدينة على الدراف من يقطة تشعيه قبالة مدينة الكوت.

اعست ماقصة هذا الشروع الذي كان يسمح عن طريق المعالق بالملاحة المتواصلة في جر لحلة او لتربية الاساك في سنة ١٩٣٤ وقد بدأ العمل فيه متعهدون محتارون هم السادة وللفوريتي وشركاه، وفي سنة ١٩٣٧ اصبح المشروع عن وشك ان ينهى منه وجدا يكون المشروع الثاني العطيم الذي وصعه المهدس وليم وتكوكس قد ثم تحقيقه تولكن انقوات اللاحقة المشروع كانت ضرورية الفيان قيمته الكامنة وهذا امر يتطبب وقتا وجهدا الحرين.

كان انهيار سد ديان في سنة ١٩٣٥ والذي ثم تشييده في سنة ١٩٢٨ بمثل طعة كبرة موجهة ان ماسمي ناسم مشروع حرن المياه عني نطق واسع ، ولدلك انحدت الحطوات اللارمة لحدا العرض خلال انسنة ١٩٣٦ - ١٩٣٧. وفي الوقت دانه استمر الحفاظ على القوات الموجوده وتحسيم ودلك بزيادة استحدام الفنيين لعراقيين وتوفير دراسة اوسع للمشاكل المتعلقة بالحياية من الصعياد، وتصريف لمياه والاقتصاد في استمال الماه والتحلص من الطمي، ولكن لم يعتق سوى الفيل من المال على المثال هذه الامور.



٦ و التؤون الفارجية

ادت الحوادث التي حدثت في العراق والاتصالات الحارجية الطبيعية خلال هذه السنين، على قيام علاقات موسعة كثيرا بين بغد د والعالم الخارجي، اذكات عملية اقامة هذه العلاقات متواصلة و وقد عمل الاعتبار الذي يحظى به العراق، واهميته الستراتيجية ، دورهما في تلك العلاقات. ولم يكن هناك اي مدى من نشاط الحكومة العراقية اكثر تحررا من السياسة الحزية، لقد واصل نظام الحكم تقدمه حيثًا كان تمثيل العراق في الحارج يمهد به الد الدبلوماسيين والقد ما البريطاسين، ماعدا ذلك في جبيف وفي العدد الصغير المترايد من العواصم التي كان الورزاء العراقيون يعينون فيا. ولقد رفض الاتحاد السوفياتي لوحده ان يتقبل مثل هذا النظام أو يعترف بالعراق.

اما بالسنة الى ايطانيا التي خطط لال يقوم فيصل الأول بزيارة لها قبل وفاته، فانها قد تجاوبت مع بوايا العراقيين. وعن الرعم من العقوبات التي قرصها العراق، وكان متعقا فيها مع الموقف البريطاني، تحاه العدوان الإبطالي على الحبشة، فإن ايطاليا قد لبت طلبت التسبع التي تقدم بها العراق اليها في سنة ١٩٣٦، واخيرا احتفت ايطانيا بالرورار لعراقيين لروما واكرمت وفادتهم ووافقت على فتح مفوصية عراقية في روما سنة ١٩٣٤، كذلك صهرت في بغداد صحيفة دات لهجة فاستشتية باسم الشعب، أنه وعلى العموم كان نشاط إيطاليا في العراق، اقل وصوحا عما هو ظاهر في دول المشرق، وقد العكس دلك في تعيين اقليم العراق، الدي كان مع ملاد فارس، يمثل النصيب الذي عني به الالمان، وليس الطلبان، في الشرق الأوسط دلك أن المائيا فراس، عمر طب خاطر، احورا جيدة للمدرسين الألمان في العاصمة العراقية، وتأمل ان العراق بالإسلحة، وتقدم إثبانات طويلة الأمد، حيث وقعت المابا معاهدة تجارية مع العراق في سنة ١٩٣٥، وتعاطمت الحهود التي كانت المابا تبذلها في ممال الشحى والمناجرة، العراق في سنة ١٩٣٥، وتعاطمت الحهود التي كانت المابا تبذلها في ممال الشحى والمناجرة،

⁽٩) الشهود بالنش حريد، مده التبعيد المثان حال حرب الشعب الذي ترجمه باسين اقاشمي عبل أن يؤلف حربه الحديد الإعاد الوطني ولسن هاك عدد شلك في أن يعني نداه الشعب بالقومية العربية والإفراط في دم الانكثير ومعاهدة سنة ١٩٣٠ء قد جعل الزيد، يثيم هذه الصحيمة بان هجايا كالت قاشستية.

و حت محكومه سارية تعين الأمير وبد ورير مقوصاً بنعراقي في برين، ويعنب على سنت عري توسيم الماني، في الوقت الذي فاحلت فيه الى العراق المردد من وسائل بدعاية أسارية المعدة للاستجال وكانت هذه العمليات يجزي توجيهها بلقيف ورياه من حالب بواير الألمان المعوض في العراق، يساعده في ذلك الوقت الذكتور وحوردان، مقاش الاثار في عراق، واحد التاريخ المشطين (٢)

لم يتادل الاتحاد السوهاي اعتبل الديوماني مع المراق، على لرغم من وجود عاصر شيوعية في العرق، تعرصت بعلما في طل بعدم حكم حكث سبيان ولكر صدقي، ولرغاكان الولئل بشيوعيون يتنقول العوبات من موسكو ولم بسمر هاولات بني بدها بروس خلال المترة ١٩٣٤ - ١٩٣٤ بعمل الى الاسوى بعراقية وكانت بعلالات تعرسية، في م لكن ها سوى اهتام صئل بالعراق ماخلا العلاقات الثقافة، غير ودية دلك لال بتردد الطاهر بدى الترسيس في منع الحرية بسورات ولنان والهاء النديهم عليها. كان بديم العرفة في مؤاررة كل اشكال القومية السواية المعادية للفرسيين، و تعللت الى العليك، بال بعران معوثة الرسولي الموجود في الموصل الوهو فريسي الوقد حقق النجاح في هذا الطئب.

وبالسبة الى الدول الاوربة الاحرى من امثال الهسا والسويد واسانيا، فقد تم تنادل العثات و تدبيوماسين معها وقد تمير الاتصال الطعيف المترايد مع الولادات لمتحدة الامريكة لتميين بائت قنصل عرق في بيويورك، وبطهور بعض الحديث عن عقد معاهدة تحرية بين النادين ولقد اردهرت مدارس التشير المسيحة الامريكية في كل من النصرة وفي بعد د كي شرع الاثريون الامريكيون بواصلون اعبال التنفيب عن الاثار في العرق، في الوقت بدي شرع فيه باستحدام حدري المار النقط والتحامين من الامريكيون، من دون ادني قيد، في حقول النفط، ولم يطهر لليابانين اي مجال سوى التجارة.

كان وصع العراق في العالم العربي، هو وصع الملد المستقل الحديث، وما باله من تقده منظور، في حين ظهر في العالم عير بعربية، يمطهر البلد اللذي يفكر كثيرا في توحدة العربية و الجامعة العربية ويؤيدهما تأييداً وديا واسعا فحتى في سنة ١٩٣٢ كان فيصل الاول يجطط بعقد مؤتمر عربي في بغداد، كما اعدث المحتبط الاقامة اتحاد عربي على اسس طن في حيد بانها عير قابلة لمنظيق، وعلى الاحص على يد بطل العراق، توري السعيد (٣) ولم يستضع ان يطهر اي سياسي

⁽٣) الذكتور حوردان من علماء الاتار النارين الذين عملو في العراق علال سبي الثلاثيات والارسيات (٣) لفصود عدلك مشروع موريا الكرى بدي اشغل تعكير بوري السبيد وبشاطه منذ الدعس متصلال العراق في منة ١٩٣٣ هذ كان بوري السعيد يصل ويحكر حسب المعلط الاتكثيرية لمد المطبوط استعارهم بن سوريا وانتزاعها من العرسيين عن طريق عده الشروع الذي يصنبها ال العراق والاردان وعد وضع الاسس الاولية غذا الشروع وعرضها في صفه مذكره مدمها

عراقي بمشهر المتأخر عن حدمة هذه القصية ، بكن ما لها من تصعاب مجيدة الى المتاريخ والى الاسلام ، والعرة القوصة او بكل ما تنضب من معاداة للعرب ولقد نحمت عن دلك ظهور حركات معادة او منظرفة في هذا الهال ، حلال تعك العترف كانت تستهدف تعرير الروابط العربية في الشرق الاوسط واد شهدت تعك السنين تعاطا سريعا في الحركة المصادة للصهبوبية في العراق ، فقد الهمك رحال لدولة في بعداد ، حلال تعك السين عاطراف والقصية العلسطينية ، المؤسية والتي المبيث ادارتها بصعة مؤسية .

فلقد ادى الاصراب العربي في فلسطين سنة ١٩٣٦، الى حدوث تحممات في مقداد، كان الحطباء فيها يندبون شهداء فسيطين، وارسال معوثين من تلك التجمعات الى السعير البريطاني، واحد بعض الافراد العراقيين، وعلى الاخص الصابعد السوري الاصل داوري القاووقحي، يتطلعون الى اثارة حرب العصابات في فلسطين حث عادوا من هذاك وكانهم العال وعن طريق بهاء وجهد العراق، مع السعودية، والاردن، امكن وضع بهية تدلك الاصراب، واستطاعت هذه الدول الثلاث نفسها في سنة ١٩٣٧، ان تقم عرب فلسطين بان يعرضوا فصيتهم على حده وبيل! (الله من مقاطعة، ولم تلبث هذه الدحة إحيرا في تقريرها الذي داهمت فيه عن مشروع تقسيم فلسطين، ان اثارت تحذيرات واند رات قدمها العراق الى السفير البريطاني، والى عصبة الام. وفي الوقت داته طهرت تصريحات عدده صد التعسيم من بدن رئيس الورواء العراق ورملاته (ال).

وهذه الاحاسيس التي شارك فيها كثير من الانكبير، كانت حاسس محلصة مى لابدع ي عمال انتساءل عنها، وقد تركت تأثيرها في كل العراقيين اللدين يتمتعون بالوعي سياسي ونكن القصية الفسيطية التي كانت اساسا متاسكا لكن المشاعر التي عبرت حديم الاحراب العراقية عنها، كانت في الوقت دائه تمثل بعدة للوزارات العراقية المتعاقبة في الفترات لتي كان سنودها الحدود كان يتم تبادل المزيد من الريازات بين العراق وفلسطين في لميادين الاحتماعية والثقافية

⁼ الى المسار فكيسي، وزير الدولة البريطاني المحتصل يشؤون الشرق الاوسط واستطاعت جريدة المواد الاستقلالية نسال حرصه الاستعلال في سنة 1917 ان تستر ترحمة ثلث عد كرة في عدد حاص من اعدادها، فاتار دلك عاصفه من الفتاح لدى العناصر الوطبية

⁽³⁾ وحد بداء منوك العربي والأودن وانسعوديد نوقف الأصراب في اليوم الداشر من شرين الأوب ١٩٣٦ اما لجده ديل الرياضة التحديق عند توجها الى دسطين في الملامس من بشرين الثاني سنة ١٩٣٦، وعلى اثر بوحد خدة بيل اعلى وزير السميرات بان عجره البيرد أن فسندين من تتوقف خلاب العارة في منقصيها خده التحديث، غرزت بالدحه العلم العربية التي برعمها لحين أمين اخبيني عدم الندون مع لجنة بيل، وحين وحدث اللحدة أنها فراحه الأنشقاق داخل صحوفها الدت في السادس من كانون الثاني ١٩٣٧ قرار المناطقة وقدم اعساء اللجدة العيا العربة شهاد ثهم أمام خدة بيل (الدكتور هبد الوحاب الكيالي المرجز في تاريخ طبيطين الحديثة عن ١٩٥٨ وما منذها طبعة سنة ١٩٧١)

وكانه المعتبي خرج امين الحمسني من بروار بمطنين الدين حاؤا الى بعداد في سنة ١٩٣٣ والدات عبرين المناشر بين حيف و بعداد قد تم الداخة و حدسه ، كما اشتب الانصالات السكنة وعلورت التربيات الكركية في ميناء حيفا الصالح العراقين.

كست علاقات العرق مع سوريا مطوي بشكل عاطي عن منهى الود والمصف هذه الأمة سدمره التي لم تتحرر بعد الله وقد وحد الجمهور العرقي الكثير من المناسبات لانقاد التعت لم سي، و ث الدعوة الله وحدة العرب عمني في الميدان الاداري م يكل بيتم تحديد لحدود من المراق وسورا من دول حتكاك، ولدلك اشتملت الاتماقات التي عقدت في منصف سنة ١٩٣٣، وما بعدها، عن مسائل حسن الحوار، والعارات العشائرية، وما شامه ديك ولعد عداب سلطات الحدود لكلا المدين احياعات قا في مدية الادمرة في سنة ١٩٣٤، وفي عدمرة، في سنة ١٩٣٤، وفي المراقب في المراقب في مديد والمدارية من الموارية والمدارية والمدارية والمدارية والمدارية المدينة التي والمدارية والمدارية المدينة التي والمدارية والمدام المراسبين على المدينة بالقنائل سنة ١٩٣٩،

ثم استخلاب عدد من المدرسين من مصر الى العراق في سمة ١٩٣٦ العمل في ميدان متعدم بدي واستعرض المهملسون الرائزون لمصر بون، مشاريع الري لعراقية وقوست المعاهدة لانكليزية المفي عقدت سنة ١٩٣٩ بالترجيب والهناف في العراق، ودلث لانه بحمل من مصر دانها حليف، كما راد تعيين عند الرحس عرام، دلك الرجل المنحسس، ورير معوف لمصر في بعداد، في تحسين الملاقات بشكل اقصل، ولدلك اقتصف مصلحة هانف مناشر بير القاهرة وبعداد، ووضع مشروع العقد معاهدة تجارية بين البندين.

كدلك بعرزت علافات العراق مع شرقي الاردن ابني كانت ما برال محصع بالاشدات البريعاني، ودبك بعد ال اكملت شركة العط العراقية مد حصا الاناسب الدي عمر على الصحرة، والطريق المحادي لدلك الحصد، ويوشر بتدشين اعال على عمر الحدود اوتودلت الرياوات المنكية بين الحكام الماشميين، وإن كان الامير عبد الله كان يتعرض في دلك الوقت للقد الشديد في بقداد، يسبب ما قبل عن صعف حاسته لمقاومة الصهيوبة

⁽٧) مدرال عربون، ويقدهم في دلك يعشى الكتاب العرب، يكررون اعلاق نعمه عامه او عشمه على كل مد غري ماسين ان اي شمب عربي بعش في الاقطار العربية الاعام مراجع من تعدوم السعب العربية والاحم العربية والعام عربية على من الاقطار العربية الاعام من تعدوم السعب العربية والاحم العربية كان هذا هير تعدوه ولدنك عان من المطاق اطلاق لفعلة عائمين العرب المراجعة كان هذا الشعب يسكن العراق، م مصر ام سوريا ام الصومال ادلك الان حلاق كلمه عامة، على سعب المصري و السوري الاي عربي عامل العربية او الشعب العربية على المحمد عالمات الشعب المربعة الاستحب العربية والشعب عالمات الشعب العربية والشعب العربية والشعب العربية المربعة العربية والشعب المربعة العربية المربعة العربية العربية العربية والشعب العربية المربعة العربية العربية العربية والمناس المربعة العربية والشعب المربعة العربية العربية والمناسبة المربعة العربية العربية والمناسبة العربية والشعب المربعة العربية العربية العربية والمناسبة العربية المناسبة العربية والمناسبة والعربية والمناسبة العربية والمناسبة والمناسبة والمناسبة والمناسبة والمناسبة العربية والمناسبة والم

كان ابن معود جار لعراق الحمولي ما يرال يتمتع بعلاقات هادئة واعتيادية مع العراق، حلاها للعواصف واراقة الدماء التي شهدتها السوات الماصية فقد كات الوقود الملكية والورارية، تشغل مين معداد والرياض، وشرع الحجاج العراقيون يسافرون من الحف، عبر اراضي بحد ماشرة، لموصول الى الاماكن المقدمة في الحجار، كدلك اتحدت المدونتان احراءات ثابتة لمتدخل في فلسطين، وعقدت معاهدة تحالف بينها سنة ١٩٣٦ ولقد تميرت احراءات ثابت لنتحل في من العراقيين المعتارين، الاعمال التي قام بها امام اليمن في سنة ١٩٣٧، والدي استقبل معنة من العراقية في بغداد، نقول و معث شلاميد من اللاده الى المدارس العراقية والى الكلية العسكرية العراقية في بغداد، نقول تجزت هذه الاعمال الحدر، ولم تكى لها اية نتائج عملية بالنسبة الى المعاهدة العراقية السعودية (١٩).

سادت حالة مؤسعة من المهاترات بين العراق ومشيحة الكويت الصعيرة المستقلة. ذلك لان التساؤل عن مدى حق شيح الكويت في تحلكه مقاطعات من بسائين البحيل على شواطيء شط العرب، وعن ادعائه مان متحات ثلث المقاطعات معقاة من الضرائب، يتردد على المدوام وهو الذي يشير البراع حول دلك. وقد اخفقت وساطة السفير البريطاني في بعداد، والمقيم البريطاني في الحليج العربي، في التوصل الى تسوية ودية بشأن ذلك. وعما راد في اثارة النزاع اكثر من دي قبل، هو استمرار حركة تهرب السلم والمواد على نطاق واسع من الكويت الى العراق، حيث كانت صناعة العوس لهيد المؤلؤهي الصناعة الرئيسة في الكويت قبل الفترة التي ظهر الفط فيها اما شيح الكويت الذي لم يكن يجهل الأرباح التي بدرها هذا التهريب، عامه لم يقبل ياي من الافتراحات التي افترحت لوقف حركة التهريب هده. ولقد زعم في حبنه بان الشرطة العراقية من الافتراحات التي افترحت لوقف حركة التهريب هده. ولقد زعم في حبنه بان الشرطة العراقية التي كانت تعقب المهربين، كثيرا ما كانت ندحل الاراضي الكويئية، ولدلك كانت كل سنة غصي تأتي عكاية جديدة عن قضايا الحدود الإراضي الكويئية، ولدلك كانت كل سنة غصي تأتي عكاية جديدة عن قضايا الحدود الإراضي الكويئية، ولدلك كانت كل سنة غصي تأتي عكاية جديدة عن قضايا الحدود النهم واثارة مخاوف شيح الكويت، والتماصها. كذلك وحدث الصحافة البغدادية في دلك موضوعا للنهجم واثارة مخاوف شيح الكويت، والتي راحت

⁽٨) كانت مدده الملامات الطبة من العراق والحن عندما طلب ملك الإن الامام يحي حديد الدين الى العراق ارسال بعظ عسكرية عراقه لتدريب الواد الخبش الهالي ولد وصفت هذه العنة التي ترأسها العقد اساعيل صموت الى صحاء في الواخر شاط مده 191 وكان هن اعصائها المقدم عديد حيث المسيح الذي وضع عن تلك البعث كتابا اصدره في بنة 191٧ بالم وطلب العرب وكانت وراده الدياع العراقية قد اصدرت أوامرها بارسال البعثة المذكورة الى الإس في اوائل الاسبوع الثاني من شهر كانون الثاني سنة 1974 ، وتحدد اليم الثاني من شهر كانون الثاني سنة 1974 ، وتحدد المحر الى اعمى في اوائل الاسبوع الثاني من شهر كانون الثاني سنة 1944 ، وتحدد اليم الثانث من شباط 1940 موعداً سدر البعثة التي سهافرت بالسيارات الى صورية ومها استقلت البحر الى مصر، ثم الى عدن عراق ومها ال مساؤها فريسة الحج ، ثم يدأت عودته ال العراق في الاسبوع الاحير من سنة 1927 بطرين المراق في الاسبوع الاحير من سنة 1922 بطرين المراق في المراق في الاحير من سنة 1922 بطرين المراق في الاحير من سنة 1922 بطرين المراق في الاحير من سنة 1922 بطرين المراق في المراق في الاسبوع الاحير من سنة 1922 بطرين المراق في الاحير من سنة 1922 بطرين المراق في المراق في

تؤكد بان اطارة الكويت قاتها كانت تامة لولاية النصرة في بعض الاوقات (٩٠٠.

تحت المصادقة على المعاهدة التجارية التركية العراقية التي وقعت في سنة ١٩٣٧، بعد مرور سبير من لتوقيع عليها، كيا تم صهان روابط الحدود بصفة جيدة، فاصبحت للعراق معوصية في القرة، وقلصلية في السطيول، والسمحلت رمة الموصل وعدت من حوادث لماصي، وكان حسن من عوائد المعط يحري دفعه للصفة للتعلية الى الحربة المركزية، وعدت شهرة تركيه في العراق شاعه يماكان ها من الصال احتياعي تعليدي واستعارة نقافية فعد كان الحارات حكومة تركيا ورثيس جمهوريتها ذات الترفعال في العراق، وكان الافراد العراقيون، من مختلف الأحراب، و تعالدون من ريراتهم الانفرة، تملكين اعجاد بالتركي، في مبدال التقدم والسلطة، وكان اقتراب سكك الحديد التركية من الحدود العرقية، والتوقيع المشترك على معاهدة والسلطة، وكان اقتراب سكك الحديد التركية من الحدود العرقية، والتوقيع المشترك على معاهدة الي قدم يها وزير حرجية تركيا الشادل بتطور الحركات الاوربية في ذات الوقت، والزيارة التي قام يها وزير حرجية تركيا العلاقات على للمناد في سنة ١٩٣٧، احل كل عدم الحوادث قد عملت على توثيق العلاقات على كانت قائمة الداك

اما بالمسبة الى بلاد فارس؛ وابني اصبحت تدعى باسم ايران بعد سنة ١٩٣٥ يصفة رئيسة، فإن احابة بيها و بين العراق كانت على شكل احر فعلى الرغم من اتفاق سنة ١٩٧٩، والذي تم تجديده على فترات، والريارة التي ثام يها فيصل الأول لطهران في سنة ١٩٣٧، واتفاق الحدود لموقع علمه في تبك السنة، عنى الرغم من دلك كنه ذن الاتصلات بين الدوليين فيت غير ودية (١٠٠ لفد كان كل شهر يمر مجلب معه قصايا من عدم التعاون المرعوم بين موظي الحدود، واحتراق بقوات المسلحة لنلك الحدود، ووقوع الرع عني بطاق اوسع حول المياء و

 ⁽٩) اعبر الانر * اداره الكولب حرم من العراق، واعتبره قصاء نامعا لولاية البصرة واطفواعل حاكم الكولث، صدّ هدد الشرح مناوك، صعه قائمهم نامع هده، و متسلم النصرة

⁽١٠) خمرد الدكتور مسموس في مذكرته عصلا حدث لهذه الربارة للتي رائق لملك فيصل الى طهران مع مقيه اعتماء الوقد خاشية (انظر مذكرات سندرس ص ١٦٠ - ١٨٩ من العبعة الثاب ١١٨١)

⁽١١) لم يكى مثل هذا الموقف عن جانب حكام طهران بالامر المسمرات ابدار دلك لان اطاع العرس في العراق ليست حديثه المهدة قط ، مل تبرد في المعمود التي سقب الممل بالناراح العلادي فيعد مرور اكثر من حسن سنوات على هام الحكم علان في العراق ، في اعقاب الحرب العالم الاولى ، م تعترف حكومة طهران بدلك حكم العرق ، الانصعط و صح من الانكبر الدين كالت هم الكنمة الاولى في ملاد قارمن عبد الواسط عفر وما بعده وحيى في المهد علي كالت طهران علهم الدين كالت هم الكنمة الاولى في ملاد قارمن عبد الواسط عفر وما بعده وحيى في المهد علي كالت طهران علهم الدين المهد علي المراق التم تحوال الي عدوال المهد المواق التم تحوال المعالم علي المائل المشاوري في المواق التم تحوال المعالم علي المائل المشاوري المائل المشاورية عبد المراق بعد توزة المائل المشاور من تحور منة ١٩٦٨ والتي اربيد من ووائها مقاط الحكم توطي ينقدي الذي يوجهم الرئيس الهيك المتصر صدام عشر من تحور منة ١٩٦٨ والتي اربيد من ووائها مقاط الحكم توطي ينقدي الذي يوجهم الرئيس الهيك المتصر صدام

المفاطعات الرراعية، او سوه السلوك على شواطيء شط العرب وتم يحصل اي تقدم بشأل المصادفة على المعاهدات التي عقدت بين البلدين حول الحدود او القصايا التجارية، وقصايا الحاد، واللاحة، والاقامة تلك المعاهدات التي ثم اعدادها في سبة ١٩٣٧ طقد استمرت حكومه طهراب بشكل حي في اول الامر ثم بصورة ظاهرة مؤخرة، في سياستها الرامية الى عدم الالترام بالتناشع التي توصلت اليها لجنة الحدود في سنة ١٩١٤.

دلك ان حكومة طهران كانت قد «بكرت ميداً تالوع Talweg بشأن لحدود، وحق العراق سرعي المشروع في شط العرب، دلك الحق «بدي اقرته معاهدة ارضروم التي عقدت سنة ١٨٤٧، والمعاهدات والانعاقات التي اعقبت تبك المعاهدة هم العد واقرار هذا الحق سعدهات والاتفاق التي عقدت صد معاهدة ارضروم وما بعدها، يعتبر اكثر اهمية بالمستة للعراق، دلك لأن العراق كان، على النقيص من بلاد قارس التي تحتفظ سناحل طويل على البحر صوى شط العرب ذاته.

طرحت حصة ريطاية لانشاء محلس ادارة «كليري فارسي عرقي مشترك» للمحافظة على الملاحة في شط العرب والرقابة عليه. ولكن بلاد فارس لم نقبل بهده الخطة كما فشلت المدوصات الثنائية التي حرت مين البلدين ولذلك اودع العراق هذه انقضية الى محلس عصبة الاجم في شهر تشرين الثاني سنة ١٩٣٥ وفي ليوم الرابع من شهر كانون الثاني سنة ١٩٣٥ استمع محلس المصنة الى انقضية ، فطرحت امامه كل المستمسكات القانوية ، والتاريخية ، والحمرافية الني كان يتمسك ب كل من الطرفين ولقد عرص العرق احالة القصنة الى محكمة العملل الدولية ، فرفضت حكومة فارس ذلك العرص كذلك فشلت الجهود أي بده الوسيط الايطاني والدارون الواريه في التوفيق بين الطرفين، ولو أن أهادثات كانت قد تجددت في كن من روما وحنيف واحداد وروما وظهران في سنة ١٩٣٥. وفي السنة التالية لذلك بعث من حديد الاقتراح الذي طرح بانشاء عدس مشترك للمحافظة على شط العرب، ولكن حكومة فارس

حسيد دلك لأن العراق الدي سارع ، عث قبادة هذا الرئيس المغم ل نامم الرّواب النقطة العراقية وصرف عوائدها على الأعير ورفع مستوى الشعب العراقي واردهاره ، هلي حالاف بعض المسجي ينقط في الأقطار العربة الذين يستعرون المواقم في الشركات والمعارف العربة الذين يستعرون المواقم في وعل رهم ماهدمة بعراق على تصحيات حسيمة القارمة العنوال الأيراني السائر الذي استر وهاء سبع صواب كامة ، فابده في البراق ، شما الذي استعرون السلسة ، وما اعقب دعك من البراق ، شما الذي المستورة المسلمة ، وما اعقب دعك من بكانت حديدة الرساطة من العراق والراق ، ولكن حكام طهران من الملاني الدين راحب الأميرائية والصهيونة لهم مخطط بكانت حديدة الرساطة من العراق وحدة حسب مل على الألفظار العربية الأخرى ، طارة سادر بن ي عبيم ، فرهبو كل تعافرات البدوات الساهر السن هن العراق وحدة حسب مل على الألفظار العربية الأخرى ، طارة سادر بن ي عبيم ، فرهبو كل تعافرات المدورة البيمة الى الدورة المنافق معهم من على الأمومين هرمة عن المنافق معهم من معهم المكام المروضين هرمة عن الأدارة عدد مده المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة وحده، حديث على المنافقة من معهم من معهم المكام المروضين هرمة عن الأدارة عدد الدولة المنافقة المنافقة المنافقة وحده، حديث على المنافقة من معهم من معهم المكام المروضين هرمة عن الأدارة المنافقة ال

صت متشككه في مشاركة بريصاب في دلك المجلس لان برنصابا بتملكها لتسعه اعشار لللاحم في شلط العرب كانت تتوقع ان تكون من الاطراف الموقعة على دلك لافترح

ومع كل دلك عال القلق الدي اصاب تركبا وصرورة تسوية الحلاف القائم مين هاتين الحارثين، وشيخة للاستعرار التي الحدثة العدوان الإيطالي (۱۱۱ والدي اصبحت تشعر به كل الدول الصعيفة، قد حعل العراق وفارس يميلان الى الاتفاق. وعلى هذا الاساس ارتؤي بال ارسال مدكرة من العراق الى طهران في شهر تشرين الثاني سنة ١٩٣٦، قد يوفر اساسا لقنام هذا الاتفاق.

وي اليوم برابع من شهر تمور سة ١٩٣٧، ثم التوقيع في طهران على معاهدة نهي و المقدل المحدود التي خططت في سة ١٩٩٤، وتمنح طهر ب منطقة ارساه للبنض مقدارها اربعه المحدد للحدود التي خططت في سة ١٩٩٤، وتمنح طهر ب منطقة ارساه للبنض مقدارها اربعه مبال من الصفة اشرقية لشط بعرب، فضفاً عبداً وتالوعه، المقابل مدينة عباد بالاصرار من كلا دلمت حل بلحلاقات بعرافيه الفارسية التي استمرت ومنا طويلا وتمرت بالاصرار من كلا حلوبين كدلت مم تتوقيع على بروتوكوب يوفر المحافقة على قدة صالحة بلملاحة في شط العرب، طحابين كدلت مم تتوقيع على بروتوكوب يوفر المحافقة على قدة صالحة بلملاحة في شط العرب، ومكافحة بتهريب، ومحافحة بنهريب، ولكن لم تؤسس ية منطقة تهص عمارسة مثل هذه الواحات، وماليث ان بررب الشكوك العارسية موة الحرى وتزايدت، ونقيت ادارة مياه شط العرب في يد مياه البصرة.

اصبح السبيل الآن مفتوحا ولاول مرة، امام مشروع اخر. ذلك أن الخوف من المطامع الإيطالية قد دمع كلا من تركيا وعرس في اوائل سنة ١٩٣٥ للاشتراك مع العراق لمتشاور في جيف حول تشكيل حدم للشرق الاوسط مصمن الدعم المشترك لهده الدول ولقد شرع بوصع مسودة هذا الحدم في شهر تشريل الاول، ولكن التوقيع ، استازم بالصرورة انتظار الحل الطويل المفترح للصحوبات العراقية العارسية. ولم يلث هذا اخلف الدي حددت مدته محمل سوات الم احتضن وبلاد الاقعاد، ايضاء والتي كانت العراق قد وقعت معها على معاهدة في سنة ١٩٣٤، وهكذا تم التوقيع عن معاهدة الحدم، بالمساهم الرابع فيه في قصر وسعد اباده في طهرال بعد مرور اربعة ايام على توقيع المعاهدة العراقية الفارسية.

كان المعتقد أن الفائمة المرجوة من وراء هذا الحلف، أن وحدت، ستكون فائدة أدبة أكثر

⁽١٣) يقصد به عدران ابطانة على الحبشة واحتلاف في سنة ١٩٣٥ يعد معارك استبرت عدة شهور وعلى الرضم من الواقب العدائية التي كانت اخشته نقمها من القصابة بعرانه المهمة، فقد ساندات الدول البرابية الخبشة في نصافة صد المدوران

⁽١٣) كانت تلك هي معاهدة شك العرب سببه ١٩٣٧ والتي ارعست العراي، يضعط بباشر من بريطانيا، على النباوان هي الأميال الارابية من صفه سفد العرب المفانية لعبادان لكي نصبح مكانياً لرسو باغلاب الفط التي كانت بـقل نفظ الاحوار الذي كانت يريطانيا تستعله لوحدها منذ سنة ١٩٠١

مه مادرة، لا باكرت تمثل الحطوة الاولى في قامة سلامة اقبيعية في القسم العربي من اسيا، وبها قد ربطت العرفي بطالم عبر عربي وكان من بين ما تصبيبه الحلف، الاستاع عن المدخل المشترك، والتشاور المشترك، والمصادقة على الحدود القائمة، والانترام بعدم الاعتداء، وقد اكد هدر الحيف من حديد مبشق عصبة الام، وكدلث الاتدفى الدي وصبعه كل من درباد، وكينوع، الله على من درباد، وكينوع، الله على من درباد، وكينوع، الله على مناه على دائم يبهض عهمة اعبر الخلف، واكد هذا المحلس في الاحتياع المدي عقده يوم التوقيع على الحلف، الحطوات اللازمة للمساعدة المشتركة التي تمكن اعصاد الحيف من الحصول، كل على نفراد، على مقاعد لهم في مجلس عصبة الام.



⁽¹⁸⁾ في بسبال ١٩٦٧ اقدرج دارستية برمان، وزير الخارجية للعربسية على وزير الدولة الأمريكي عربك كبدرغ عند اتمان يخطر المتلال الحرب اداة للسياسة الموسقةوهد وقع على هد الاتفاق في مؤتمر عند في بارسن في آب ١٩٣٨ وحصرته تسع دول ، واحيرا المسمئة دول الحرى الى الاتفاق الدكور هنع عدد الدول المصمة اليه خسسة ومنايي دولة والاب بادر عاموس الباريخ الجيسة ١٩٨٩ - ١٩٤٤ عن ١٩٨١)

الفصل التامن على المية المناية على المية المحرب العالمية المالية المعالمية المعالمية

ا ـ الوزارة المدفعية الرابعة ٢ ـ وفاة الملك غازي ٣ ـ الأشهر الأواس من العرب ٤ ـ الكيالني والماشمي ٥ ـ حرب الثاراتين يوما ثورة ايار الوطنية ١٩٤١



اء الوزارة المنتعبة الرابعة

لم تكن تحجة تلك الورارة التي اختير لها جميل الدفعي فواعلى عباعداة تعينه رئيسا لها في النوم السابع عشر منهرات منه ١٩٣٧ والتي مكت في الحكم مده منه عشر شهر، نحب الزعامة المعتدلة؛ الله بقى الزعامة الموحى بها الدلث الرجل المبارد انحيص، في اعادة به والحالة الاعتيادية. فلقد احتمد بوراره المداع تحت يديم، واشرك معه بعض الاداريين خريب من امثال مصطلى العمري، وابراهيم كال، وجلال بابال فعيهم ورزه المداخلية، والمائية، والاشعال، اضافة الى رضا الشبيبي وعباس مهدي المدين اعطيت لها ورازه النوبية والعبال. كم اعطت وزارة الخارجية الى السياسي الصليع الداهية توفيق السويدي. ثم ستقال اسماء الورزه بقبول حسن، وما لشت حامية الموصل ان اعلت استحاب من ميدان السياسة، وعاد الساسة بقبول حسن، وما لشت حامية الموصل ان اعلت استحاب من ميدان السياسة، وعاد الساسة الدين العدهم بكر صدق الى سوريا ومصر، الى بعداد واحداً الرواحد.

وسم أن الاوساط الاحتاجية والتحارية والعشائرة وحتى لرأي بعام أم تناثر إلا قليلا بهده الارمة، وغيرها من الازمات الاحرى، الا أن الحلقات السياسية والعسكرية لتي كانت روحية الحريمة لديها متواصلة، وأنهال الانتقام اعتيادية، م مكن من الهين كمحها وصلطها. دلك لان علاب بكر صدي، ومقتل جعفر العسكري الدي م تؤجد شره، و نعتن والمكائد الحقودة التي علاب بكر صدي، ومقتل جعفر العسكري الدي م تؤجد شره، و نعتن والمكائد الحقودة التي حدثت خلال سنتي ١٩٣٤ و ١٩٣٥ قد خلقت تر ثا مدمرا من الشدة والصرامة مين المتسمكين ملعمل الوطبي من المدبين والعسكريين واتباعهم، فاصلح الأمن والوحدة لا يمكن احتيافها وغير مرغوب فيها

وما ال ادرك المدفعي شرور سبطرة الحيش على امور السياسة حى الحال عد للصيف توري على التقاعد، لكنه لم نقدم في الوقت داته لا على تعبين او تقاعد الحد من اعوال بكر صدق الذين كانو اقل نقيدا، وبدائك اقدم على تعبين الغربي حسين فوري تنصب رئيس اركال الحيش لانه لم تكن لهذا الرحل بكل حلاء أية مطامع عسكرية ولكن السهم الاكبر من ثقل السلطة في الحيش قد التقل الان أن الفريق المعادي بكر صدقي ورعم كن عال الاحتجام والاستكار، نقيت حميع لوسائل لمادية لوقوع انقلاب عسكري الحرق قاعة اوبدلك فيم تكن

لدى المدفعي، القوة لتعتبث ثلث لوسائل، مادام هو بفسه لا يرعب في استحد مها.

كانت سياسة المدفعي سياسة ترصية. فانعطف العام الذي حظي به الدامه على الاحتمال بدعل حيال حمد العسكري في المقرة المنكية، وهو عمل من اعيال التقوى بكل وصوح، لم يلزمه بالمسادة المعلقة من الاحراب التي كانت تؤيد ورارة ياسين الهاشسي، لقد رفض المدفعي لأقدام عن كل عمل التقامي، وعن عن شيوح عشائر الديوانية الدين بماهم سعم حكت سليان واعادهم الى مواطلهم (۱۱) وفي الوقت ذاته اعين لوزارته منهاجا عطونائياء عدا مأبوها مع بعيرات طفيقة، لكل الورارات المقبة، كما دعا في دات الوقت الى احرام التحالات حديدة

التأم البرلمان الحديد في اليوم الثالث والعشرين من شهركانون الاول ١٩٣٧، ولم يكن مين اعصائه الذين ثم احتيازهم بعناية فائقة باي من ورزاء حكت سليان ، عدا وزير واحد الله وسم كل دلك كانت جلسة البرلمان عاصفة ، فقد عاد انصار حفقر العسكري الى الهجوم بحرارة ونكن من دون طائل وكان احر طلب تقدموا به لاحراء تحقيق قصائي ، قد ثم رفضه ، لانه لم يكن ليتطابق مع قانون العنو العام عن المرمين أو المشتبه سهم في سنة ١٩٣٧ على أن سوه المشاعر بين حكمت سليان وتوري السعيد الدي لم يكن بحد ذاته عير ملائم الاستقوار وزارة المدومي ، قلد تعرض للانقطاع شيخة غياب ثوري السعيد عن البلاد ، ولذلك كانت زيارات بوري السعيد لعن البلاد ، ولذلك كانت زيارات بوري السعيد للعراق تعتبر عثابة اشارات المحطر.

شى الوراراه الدين شاركوا في ورارة الهاشمي الذين ابعدوا عن الحكم، في العران المجديد، حربا مستديمة صد الذين انتمعوا من حكم بكر صدقي، وثبودلت الانهاسات بالتآمر والحيانة، وبعد هذا م بحدث اي تعبير في سياسة البريان المبغدادي الدي احدت احتماعاته الى اليوم السام من شهر ايار سنة ١٩٣٨ في هذه الفترة كان السر موريس باترسون قد حدم لسر ارشياله كلارك كر، سفير بريطانيا في العراق قبل ذلك الوقت بشهرين.

كانت المعياسة التي طبقت خلال سنة ١٩٣٨ واحدة من وسائل التهدئة الاستثنائية. فقد كانت كل انحاء كردستان هادئة، حيث اعتقل افراد العصابات في منطقة بازيان، او ثم تشتيتهم. ولم يعد الريف المبط بالسليانية يعالي من أي اضطراب. و عيدت الى الشيخ محمود امواله التي حبودرت سنة ١٩٣١. والأول مرة قامت ادارة اعتيادية في قصاء وبشدرة والمنطقة المحيطة به.

⁽١) هم كل من محسن أبو طبيح والجاح هبد الواحد سكر، وعلوان الباسري الذي تعليم وراوة الأخلاب في السليانية.

ووع هو الوزير عناس مهدي اندي كان بتون وراره الاشمال في ورارة حكث سنيانا بعد ترقيعها في اعتب استعاقة الوزراء الاربعة، والذي اصبح الان يتول وبهارة العدن

وكان مقتل المشر لامريكي وكسر لابده على ايدي افراد من عشيره الدوسكي في دهوك، يعتبر جرئية افردية صعرلة.

م تحاهل المتحات التي افيمت في كركوك عد وقاه كال انا تورك لأب لم تكن من الأمور المؤدية كدلك ابد الحميم اعتقال الشيوعيين وعاكمتها فكما اقدم البرلان على من تشريع يعتبر والشيوعية و عرمة ، كي يعتبر القائمين سشرها من المحرمين الحطرين، ونديث اصطرت احركه الشيوعية الى العمل سرا (") وفي الوقت دانه لم تحدث ابة اصرابات تعطل العمل الصاعي او الحدمات العامة ، في حين نقيت اواسط الفرات هادئة هدوه المشوط بالحدر، وثم احتواء بعجار بن اثنتين من عشائر والعاروة بوساطة احد المحكين من المنعق، بيها تواصلت المصادمات المتعددية ، في الصحراء العربية ، بين عشائر شمر ووالعقيدات .

سدن الحهود للحصول عن اسلحة للحيش العراقي اكثر صدقا من الحهود التي سلما بكر صدقي (١) كم تحسب الاصاح الانقياد والطاعة في الحيش، وتقلصت المافرات بين العرب والاكراد الشاركين في القوب المسلحة واكملت القوة الحوية البريطانة التفاها الى قاعدة الحبابية، بعد أن اقيمت ها المؤسسات المزودة بالوسائل العصرية كدلك صرت المشكلة الاثورية في طريق الحل، أو الاعتراف بعدم المكان حلى لها، دلك لان المستوطات التي اقيمت على ضعاف بهر خابور وعني عقة الحكومة البراقية السبحت تنال المعاصدة من ساكبها وققا للترتيبات التي الحرابية من عصة الام حيث تحلصت الحربية العراقية بعد سنة ١٩٣٨ من أية مساهمة الحرى في أساد هذه المستوطات ماليا أم الاثوريون الدبن بقوا في العراق فقد طتى عليهم التحسد الاحباري دون حدوث أي اصطراب بسبب دلك عقد ثم توطين هؤلاء في قرى عليهم التحسد الاحباري دون حدوث أي اصطراب بسبب دلك عقد ثم توطين هؤلاء في قرى الحكن مردحمة بالسكان، ولبست تبعم بالرحاء النام، وكابوا مترددين في الانتقال منها واكدت الحكومة العراقية بعصبة الام بصفة رسمية عان وصع الاثوريين باعتبارهم مواطين عراقيين، قد تم الحكومة العراقية بعصبة الام بصفة رسمية عان وصع الاثوريين باعتبارهم مواطين عراقيين، قد تم صاحبه، ولكن عودة المن شمعون الذي قبل الجنسية البريطانية والحد يعيش الان في قبرص، لا يحكن أعطاه تقرير بشأنها.

⁽٣) كان هذا النشر بع في صفة بعديل قمص مواد قانون العقومات البعدادي حيث اعتبر بث الشيوعية بين افراد القوات المسلحة حرما يعاقب عليه بالاعدام، وعلى اساس مثل هذا التعفيل ثم اعدام نويعة من رهماء الحرب الشيوعي في صلح ١٩٤٩

⁽²⁾ يربط المؤلف بدا ان يشير الى عاوب الحكومة الربطانية مع العراق في موضوع شراة السلاح منها اكثر من عاوبها مع حكونة الانتخلاب مقتل الدين وقد بربطانها وعاطلتها في تجهيز الحيش العراقي بالسلاح ، هو الدامع الأول الذي وقع بكر صدقي الل شراء السلاح من المصامع الأثانية والأيطانية والخيكوسلوقاكية ، هذه الحركة التي استكرتها بربطانها وراحت من وقيه عنظظ المتمنص من يكر صدقي ومن ووارة الانتخلاب دانها وطفاء فان اي انتظاد برحة من لذن الانكليز الى بكر صدفي عند ان يعسر على ساس علما المتحدي في مسالة شراء السلاح من خوارج بربطانيا.

كان النقدم السريع لحركة التحارة الخارجية وللرخاء الذي تميرت به الفترة ما بين سنة ١٩٣٨ وسنة ١٩٣٧، قد توهم الآن توقف مسوسا في سنة ١٩٣٨ فقد هبطت اسعار عصولات، ومدت الحصيصات احكومية لمشريع الاعمال الرئيسة وكانت الايام الاحيرة بي قصب وراره الدفعي في احكم، ادما تعسه من الناجة المائية. ولكن على الرغم من كل دلك، عال احكر صادرات غير المكومة الذي مح اول الامر الى محلس ادارة النور في حصرة، قد اعطى الآن ال مؤسسة بريطانية هي شركة والمدروبرة، في الوقت الذي قاربت فيه لمرسات الحاصة باحتكار لنوع الدلي عابية، في حين صبح لمصرف الرراعي الصناعي يعصل بالمشاريع، وتوجهت شركة السنت الى مجمهور للمشاركة في امواها، ونقبت الحكومة تطمع لل ابشاء مصل للمنظ حاص به

وي سة ١٩٣٨ م منح امتار التقب عن النفط في ولاية النصرة، وهذا الامتياز يشمل، على وحه الدقة، ولاراضي التي نقع الي الحنوب من المنطقتين التي يشمعها امتيار النفط القائم بداك، منح هذا الامتيار في شركة ولفظ النصرة، وهي عرع من محموعة شركة النفط العراقية، وهي شروط مشابهة فشروط التي تتحكم في الاسيار لدي منح في سنة ١٩٣٧ الى شركة استثار النفط البريطانية كدلف بم استقدم حبير او مستشار بريطاني لوزارة الاشغال والمواصلات من مصر هو السيد ولوغن، في اعقاب تقاعد المستشار النساش وويتلى، في منة ١٩٣٧، والذي اعتبر تقاعده حبيرة طويلة في الحدمة في مصر هو فسيد ، تكسسون، تقاعده حبيرة طويلة في الحدمة في مصر هو فسيد ، تكسسون، في سنة ١٩٣٧، قبل في هذه مبع صنوات.

كدلك بني الحقيد درورده مديرا للمبناء حتى ودئه في سنة ١٩٤٧، بعد ل تحلى عن مديرية السكك الحديدية في او ثل سنة ١٩٣٩. ولقد خلفه في منصه في السكك حلال سنة ولعمف كن من ولوعن و دنيكول م تسلم المصب دائه مهم الاحت فكث فيه تسم سوات ابتداء من سنة ١٩٤١. كدبك نقاعد وهوع، من منصب مستشارية ورارة المالية في سنة ١٩٣٩ ويتي هذا المنصب شاغرا بعده لمدة ستين.

اما في مبدن العلاقات الخارجية فقد عقدت العاقات بشأن حقوق البلاد والمتاجرة مع السمودية ومصر على التعاقب وقد وجه للوم الى تركبا سسب الضغوط التي كانت تمارسها لعمم مساء الاسكندرونة واعافظة النامة لها، مع ان الصعة العربية كانت هي الطاعبة عليها, وبدّلك تكررت انتظاهرات الكبرى في معداد في سنة ١٩٣٩، وراحت تندد بقصر نظر السياسة الفرنسية فطنقة في سوره وفي الوقت دائه عقدت معاهدة تحارية مع الولايات المتحدة الامريكية، وان كان العطف الامريكي على الصهبوبة لم يُحِف او يترقف مقابل دلك ، كما عيت الفانيكان معوثا وسولياً آخر فه في الموصل، كان هولنديا هذه المرة

اقسمت العلاقات الدنوماسية مع ملحيكا وهعاريا، واعيدت العلاقات مع ايطاب رعد ال ملك ايطاليا قد على نفسه المرافلورا على الحبشة، وقد ثم ارسال مهندسين وطيارين عرقين ال ايطاليا لدراسة نوع لطائرات نبي يختاج العراق اليها وتركب الحركة الديرية التي هيست على المانيا تأثيرا لها في ادهان الشعب العراقي، حث فلهر المريد من الأمان في بعداد بعرصول ما لديهم من المتمانات تحارية طويعة الأمد، ولقيت بعض الدعوات الالمانية لزيارة العراقين عديمة برئين بالحور محفضة شيئا من القنول، كما شارك بعض الشناف العراقي في الاستعراض الكشائي الأماني في المانيا وتعلمت العسكرات الحاصة للشناب في العطمة الصبعية، واصابت حركة والفوق، شيئا ملموسا عن التجاح (٥).

في شهر ادر ١٩٣٨ ثم توقيع معاهدة مع حكومة طهران ١١ ورافق توفيعها قيام مطاهرات م تكل متوقعة ، اظهرت عدم موافقة الحهاهير على تلك المعاهدة ، في الوقت مدي تحركت فيه الى العمل ، اللجنة التي اتفق عني انشائها فغرض تحصيط الحدود بين الملدين ، كما بوشر في ذات الوقت بتشعيل حط طيران السوعي لدى الموس بين بغداد او طهران عني ال الانزعاج الذي صاب حكومة العراق ، من عدم تعاون الكويت في ذلك الوقت لمكافحة التهرب ، والرعم في الشاء ميناء مديل لمباء البصرة ، على شاطيء الخليج العرقي ، هدان الامران قد اديا الى اقدام ورير حرجية العراق على اعلان صم ادرة الكويت الى العراق ولفد تكررت هذه عطامه نصعة وديراصلة عن طريق الاداعة الحاصة التي الامها الملك عاري في قصره عير ال تدخل السفير البريطاي في الامر قد ادى الى انظان ذلك الادعاء .

ولكن طل فلسطين كان اشد وطاة على العراق، من اي من الاهتامات الخارجية الاحرى. دلك لان الصهيونية، وتقسيم فسلطين كان مند رمن طويل يثيران ليس اهتام الحكومة العراقية وحدها والساسة حسب بل اهتام جزء و سع من الجاهير العراقية على تطاقى اوسع. فلقد حصر المدونون العراقيون الدين وأسهم توفيق السوندي، لاجتاع تدي، عقدته عصمة الايم في خريف سنة ١٩٣٧. كذلك شارك المبعوثون العراقيون، غيرهم من المعوثين لعرب، خلال

⁽⁴⁾ جارل المؤلف هذا الديسط ما يديره من تعاظم النفرد الالمان في العراق ومن سريال العلسمة الدرية ال الشياب العراق والمختلف الديسة عن الشياب العراق والمختلف المركة على المرية الديسة عن الانجال العداف الديسة على الانكار وحلمائهم عداد العروبة وحلماء الصهبولية الحيث تظاهر الالمال اختريول بالعداد المسهاينة واليهودية العالم الديسة والديسة والمراقبين ضد هذه الحركة وصد بريطانا التي فرضت الانتداب على فلسطين لكي تمهد المحيث الوطن القومي اليهودي فيها وافقاً الوعد المعرد

 ⁽١) المنصود بها معاهدة شط العرب التي ارعبت اضراق في دنك الوهب، وفي ههد حكومة الانعلاب، عني التناؤل عن قرير
 من الشاملي، امام عبدال الإبران بعصد استحدامه مرسي دافلات التعط التي كانب منقل حمد الاحواز

تشرس الأوق من تلك السق، في احتاع «بلودان» بسوريا، وكانت «عصة الدفاع عن فسنصير، في عدد، نشطه نشاطاً «لفا في أقامة النظاهرات، والصفوات، وحمع شرعات من الشود (١٠)

عمد العربي والتورة المسطيعة الشديدة، في اواخر سنة ١٩٢٧، بروز عطف عليها في المراق، واحت تروقه وكالات الاباء الالمانية, كذلك نال الشعور بالوحدة العربية، الذي ثاره مأرق مسطي، مصفة مروة التأييد نتيجة بعض الحوادث، من امثال المقاد المؤتمر العلي في عدد، وعقد مؤتمر أحر للاطاء البيطريين، وسعر وقد من الكشافة العرقين الى ساد

اقيست احتمالات عراقية مورية مشتركة في دكرى وقاة باسين اهاشسي اوطهر كثير من أنوار المعرب المرزين في قامدي الشيء الذي اسس في سنة ١٩٣٥ باعتباره مركزا لمسعوة الى الحامعة العربية ومقراً للحنة الدفاع عن فلسطين ومع كن حلث قال الفتوى التي اصدرتها الحهات الديبية العراقية بصرورة الجهاد في فلسطين، لم تنل اللغة من الحكومة العراقية التي سارعت الى تفريق المطاهرات المنيعة التي قامت وحظر فيامها في النهاية، كما ثم القصاء على عملات القاء معن القدائل على لاحياء فيهودية في شهر آب ١٩٣٨، وقام مولود محمل شمئيل العرف لي الوثم المراتي العربي الذي عقد حول قصة فلسطين في الفاهرة في شهر تشرين الأولاد من تمث المسة الوقت الذي طرح فيه نوري المحدد مفترحات وضعها هو بعسه كانت تشير بالاعتدال وحس الاحساس، عرضها على الحكومة البريطانية ولم يكن توفيق السويدي هو الأحر اقل شاطا في الاحساس، عرضها على الحكومة البريطانية ولم يكن توفيق السويدي هو الأحر اقل شاطا في كل من لمندن وجنيف.

في مؤتمر لعدد المدي العقد في اليوم السامع من شهر شباط ١٩٣٩، والدي التي العقادة طلالا على جامعة الدول العربة التي تألفت مؤحرا، كان بوري السعيد الدي كان بتولى رئاسة الوزارة في العراق آلداك، على مش ما كان عليه دوم، قد اشتهر عقترحانه الساءة المدعمة بالانصالات الشخصية التي قام بها في العواصم العربية، ومع الحاح امين الحسين المعني الدي كان يعيش الداك في المنبي على ال الكتاب الاقيس المربطاني الذي صدر في شهر ايار ١٩٣٩، والمعارضة العربية الاولية لداك الكتاب والتي الابد وان تتحول الى القبول به (وقد نحولت تلك المعارضة الى القبول به (وقد نحولت تلك المعارضة الى القبول به المؤيدين لها، والحقيقة اله لم يكن قادرا عني تهدئة المشاعر العربية القوية صد الصهيونية، وصد المؤيدين لها، والحقيقة اله لم يكن باسطر الى فترة الملاقات العراقية المربطانية المربطانية المربطانية المربطانية المي اسيء التصرف بشأبها وبشكل مؤس

اما بالسنة الى ارمة ميونج التي حصلت في شهر ابلول ١٩٣٨ (٧) فعد كان الموقف الذي وقعه حسل المدفعي وورارته بالسنة الى حيمهم موقف صائبا حدا تمير بالشدة تجاه بلكتن عروبا وساء حلدته ومع كل دنك قال رمة ميونيج قد بهت نظر لعراق لى لفحوات التي تبدر بالحظر في دخل اور باء واثارت، لذى اصاف من الجاهير والحيش، روحية الأعجاب بالقسوة التي تمير بها الأمان ويحابم التي حملت هذه الاصناف عن ذلك الاعجاب حلال السواب الملائل التي عقب ديك فقد كان ذلك الاعجاب مدعاة للبردة في مسايدة اي رئيس ورزاء موال المبريطاسين مهي كان صاحا وشهير

اصح اتحاء العراق عو هور؛ او ابتعاده عنه عبد ارمة ميوييح فضاعدا، يؤنف واحدة من القصايا ابني احدث الانقسان البي احدث الانقسان ابني المدالة الإنجازة و مكتوباً و المحاهدة البريطانية العراقية لمسلم ١٩٣٠ ملكي بالأسواء كان دلك الاخترام روحيا و مكتوباً ولقد كان هذا لانقسام بحد داته عصر من العناصر ابني اصعف مركز المدفعي الذي عنا واصحاكن الوصوح في دلك الحريف ولذلك افتضت الصرورة اجراء تغيرات كبرة في الورارة خلال شهر تشرين من الاول، حبث وجهت سلسلة من هجات الشخصية صد قصطى العمري (١٨) وهذا تم نقل مصطفى العمري الى ورارة العدل، ونقل عبس مهدي الى وزارة الاشعال والمواصلات، وتوى مصطفى العمري الى ورارة الدفاع، وهو ضابط قديم سبق مدفعي نفسه ورارة المداحية وكانة، وعين صبيح نجيب، لوزارة الدفاع، وهو ضابط قديم سبق مدفعي نفسه ورارة المداحية وكانة، وعين صبيح نجيب، لوزارة الدفاع، وهو ضابط قديم المقال المدفعي نفسه ورارة المداحية وكانة، وعين صبيح نجيب، لوزارة الدفاع، وهو ضابط قديم المن له الله عمل نصب المدير العام لوزارة الخارجة، ومم كل دلك نابه كان اعلى رثية بالسبة الى القادة الدين كانوا في الحدمة، والدين اغاطه، ترقيمه الى مرتبة وزير،

شهد فتتاح البرئاد في اليوم الأول من شهر تشرين انثاني هياجا سياسيا عثل بالاحتجاج

⁽A) عقد موتر ببوسج ومسى، مر عبر روسه ودراس برعدها وفريب و بلحيكا وهوشد، وعبرها ودثب بدواسه الهديدات الاثانية، من الاثانية وقد العن اغتيمون في دلك المؤتمر عني مهادنه عتبر والسياح به باقتصاع منطقه «السودي» والتي تعطّب اكثريه المانية، من سيكوسلوه اكبر على امل دلك على امل اقتاع حيثر، ياف يعلم عن اشعال ببران الحرب. والمقيمة الدمق مروسخ تلف كان براد من ورائب العاد هند عن افتحام فراسا و بلنواد الاخرى الموالية ها عمالي دلك بريطاب، وتوجه المعاره في الاعاد السولياني الذي كان مد طهوره في واحراسه ١٩٦٧ برعد الحمل الرئيس عن الرسالية والرأسانيين، ولديد عمدت الرسالية الى ثبت الطراف الملاقة المحتمد وسائل القوة الكي يصرب صربته العاصية عند الاعاد السولياني وقد فعل دمل فعلا الملاقة المحتمد على الدمن عمد الاعاد السولياني وقد فعل دمل فعلا الملاقة المحتمد على المداهدة المحتمان وسائل القوة الكي يصرب صربته العاصية عند الاعاد السولياني وقد فعل دمك فعلا الملاقة المحتمد على المداهدة المحتمد على المحتمد المحتمد المحتمد المحتمد على المحتمد عل

⁽٩) كانت حريدة « السندلاد» ابني يصدرها المرحوم عبد العدر البدري هي التي تست تبك طبعات شد العمري وان لم تدكره بالدات نقد بشرت مقالتين متدليس شديدتين عدديد الصادرين في ١٩ و ١٩ من تشرير الأون ١٩٣٨ شد استشراه د « الرسوة في الدولة وبين الوردا» الامر الذي اذى الل بعليل الحريدة لمدة سنة وسوى البدري الى الحكم بتهمة القوف التشيع فقضت الهاكة بالحكم عليه بالحيس لمدة ثلاثه ،شهر

شديد حد صد اعتار نصره، الذي ثم صحه الى يعص الاشحاص (١) وقد وجه دلت الاحدة على المصحة على المصحة على المحدث المرازين من المعارضة، من سهم حكت سبال ورشيد عاي الكيلان، الامرادي بعش الحصومات التي شهدتها السبوات الثلاثة الاحيرة، في حين وحد الاحرود فرائع لهم في مهاحمتهم الحكومة لانها اقلعت عن فصل الموظمين المشته بهم، ويكت بنصاهرة والصحف المتبردة التي كانت تدار بصفة غير مرعوب فيها وعندما المحرث في اواحر شهر نشرين الذي الدي موحة القاء القابل في بعداد وسبت (ور عاكان دلك صحيحا) الى العاصر اعرصة صد الحكومة الحائمة الم قانون الدعاية المضرة لذي سبقت المصادقة عليه فلا ولكن م يشرع متنفيده ويدلك المتلت الحكامة الى عدد من حصوم الحكومة حتى في اقصى المدال ولقد اشتبل الحكومون باحكام هذا القانون على عدد من الصاط المعروفين بولائهم الكر صدق و ونعص الماروين من المحامين و السياسين طبقا للادعامات الوراوية ، ولم تلث الارمة الراهة ال اختفالة ونفية الى مدينة عائمة الدعامات الوراوية ، ولم تلث وشد عالى الكيلافي الى اعتقاله ونفية الى مدينة عائمة الدعامات الكيلافي الى اعتقاله ونفية الى مدينة عائمة الله التحريص المكشومة التي قام بها وشد عالى الكيلافي الى اعتقاله ونفية الى مدينة عائمة (١١).

ولكن احدقاء هؤلاء المعدين لم يصيعوا لوقت عنا فشرعوا يتصلون معدد احر من الساحصين من مثال تفكيرهم، من ناحية، ومعدد من رؤساء الحيش من للحية احرى. وكان من لبر هؤلاء حاعة اصل عليه فيا بعد لعت فالمرابع الذهبي، وكانت قد تأثمت داخل الحيش فلاء واشتيرت للتهور والبطش، وكانت هذه الجاعة كألف من صلاح الدين لصباع آمر الموقة الثالثة الذي كانت تعسكر في العاصمة وحواليه، وفهمي سعيد الذي عهد اليه بآمرية القوة الالية، وكامل شبيب امر الفرقة الأولى، وعمود سلمان امر القوة الحوية. لقد كان هؤلاء القادة حالقين، لا يهم كانوا مخصعون لامرة وجل حديث عهد بالتعمة هو وزير الدفاع، ومن التربيعات واوامر الفصل الذي لم تلائم المواقهم الابنسية ضئيلة.

واقد اشرك هؤلاء القادة في التعلاصهم المهني لرئيس اركان الجبش السابق طه الهاشمي، السبيد حسين فوري رئيس اركان الجيش الحالي وعددا اخر من كبار الفساط، واحلوا يتقربون من حد الهاشمي، دول علم من توري السعيد (١٥)، ويعالبون بتعيير الحكومة. ولم يلتوا ان

⁽١٠٠) يقعد بذلك اسيار حكر بصدير الخود الدي صبح الى شركة العروير الاسكايرية

⁽¹¹⁾ كانت ورارة المنصي هذه قد هفت جلسات الهلس لماه شهر وي خلال هذه الفترة استصدرت امراً بني بعض الاستحاص، كان الكلاي من يهوه الى يعقى الاعاكن وهرص الاقامة المهرية عليم هناك وكان من بني هولاء، اسهاعيل الاعادي بني الكاندي بني الكاندي ومن الشيخ على الى بدرة، وداود السندي الى طبعه، وشاكر الرادي الى سرق المثبوح، وحبيل هند الرحاب الى نامره وفائق السامرائي لل رابيو وحبيل هند الرحاب المراقية ج ه ص هاي - ١٩٤)

⁽١٠) كان بوري السبيد منذ ال لوق فيصل هو اول من وضع اسس للدخل الجيش في السياسة . وقد دهيه عباح الملاب لكر

احدمدة بردسة هه الهاشمي از بوري السعد، و حدوا بكروون لطلب بالمان عن تدبيان شديدة بردسة هه الهاشمي از بوري السعد، و حدوا بكروون لطلب بالمان عن تسل عديان شكي السيد رشيد الحوجة، الدي اوقده الملك اليهم لمشاحث معهم عبر ال هؤلاء ودمو في الوقت داته على الدار لقوات التي تحت المرتهم بال تترود بالسلاح، و ل تحتل القاص رئيسه في يعداد، وتضع حرساً على بيت كل من طه الهاشمي وبوري السعيد، دلك لاهم كان حشول، و ادعوا بالهم مخشون بان يتم اعتقال ديك الشيخصين ومعاقشها

وضعت هذه القصية، في الوقت دانه، امام رئيس الورواء حميل المديعي من ببل باطق عسكري كبير الشار الى ال هذه الحركة لم يتدخل فيها لمديول ولا قو ت الشرطة وحبر اقسع المدفعي، بعد المقامة التي اجراها مع بوري السعيد، باك الاس سيطل مصود، احد ينح على القادة بالعودة الى محارسة واجبائهم الاصلية، ومن ثم جمع اعضاه وزارته في اجتاع عقده معهم وقدم استقالته في كناب موجه الى الملك، ولم يست بوري السعد، لدي تحرس في لتصاهر بالتردد، الذي تحرس في المسلم المرازدة المخاصة في يوم عيد المبلاد سنة ١٩٣٨



صدل لي سنة ١٩٣١ء الى ركوب مثل هد عركب إنصف الدي الحق بادلاد الحزاب والدمار لعده سيال سائقة عقد اصطلى نوري السميد عؤلاء العقداء الاربعة وس والاعم من فساط الجيش لتنفيذ مؤامراته، وتطلعانه الحاصة فلطنانا فرصوه على عازي عدد مرات لكي يؤلف الورارة، كما فرصوا طه الهاشسي ورشيد عالي من بعدد مما مبيرد لذكره في الفصول اللاحقة

(١٣) علم بعص الصباح الكبار عاكان العقداء الاربعة ينتوون عمد غدهب كل من القادة مفيف الشاري، ويوسف المربوي، وسعيد التكويني بن دار السيد حصل المدفعي، وكان صبيح نجيب وويرا الدفاع خاصرا عنده دهسوا بن المدفعي بان في به النظاء الاربعة وسعيم المقيد سعيد يحيى، القيام بالعلاب شعد الوزارة، ولكن صبيح نجيب الكر صحة الحير، وطلب الله العماد الحاصرين بدى ونيس الووراء ان يتركوا هذا الامرائية، أي الى الورير الدفاع (جريدة للواطن تصاحبا محمود الدر، من العماد العمادر يوم ٢٩ الدر ١٩٥٣).

٢ . وفاة الملك فازي

حيت الوراره الحديدة بالامال الاعتبادية ، في ال يكول الحكم قويا والبنا في الهاية وروال لانقسام الاعتبادي ، واعهل التأر والانتقام ، والتدخلات العسكرية الاخرى . وتم الاعلان على تأبيم ورارة ذات صمة متوسطة ، ولكن للمرة الثابة ، لم تكل القاعدة الثابتة من المادي المشتركة ، موجودة لكي توجد الورارة استدعى للجي شوكت ، لدي كال يتولى منصب الورير المعوض في المهوصية المرقبة بانقرة ، ليصبح وربرا للداخلية ، ودهب رستم حيدر الى ورارة المالية ، وعهد الى التركياني المقتدر عمر بطبي بورارة الاشعال والمواصلات ، ومحمود صبحي الدفاع يورارة العدل ، وعبن صالح جبر لوزارة التربية ، وطه الهاشمي لورارة الدفاع واعطبت رئاسة الديوان الملكى الى رشيد عالى الكيلاني .

وكان الخطاب الدي دش به رئيس الوزراء، وزارته معتدلا بشكل معجب، وحكيا وذا تمكير سام. ذلك لابه استكر فيه المعامرات العسكرية والح على حميع المرقء بان بتقلوا قاعدة القانون والديمقراطية الحقة (1) وسمح للصحف المعطلة بان تعاود الصدور من جديد، وان يعود الموطفون المصولون الى وظائمهم عكما سمح بتأليف الاحزاب، ولو ان هذه الاحراب كانت قد اخفقت لحظئنذ في الطهور الى حير الوجود، ووجهت كمات مختطة من التعزير والتشجيع الى شيوخ عشائر الفرات المحتمعين.

أما في داحل البرلمان هان الغلطة الموجودة في النقاش لم تبطئ في أن تتكرر عسمها من جديد.

واع كان حطاب بوري السعيد هذا بنافض خال الفائمة فعلا الله على بوري السعيد الى الورارة من حديد كان شحه تشمر المهداء ومن شايعهم من بعض السياسة ، والدين فرصوا على الملت عاري ، اسقاط الورارة الندفية ، ويعيين السعيد رئيسا المورزاء ولسن هناك ادبي شك في ان السياسة التي اشجها بودي السعيد في الآيام الأجل من تأليف ورارته ، من اعثال اعادة المصولين من الموظفين، والسياح للصحف المعجد بالصدور الن وحق السياح بأليف الأحراب ، اعاكات من وح سياسة هو الرماد في المعيون تمهيدا لما كان السحف تمهلك له مند ان عاد من المن ، وهو الانتمام من حيامه الانملاب ، وعلى رأسهم للكف عاري ، عبر وحدد باخكم ويوحمه حسب الوجهة التي يعتدها والتي م مد منه سوى الانكير والصهابية ها كشفيلة السيات التي اعقب التي القبات التي اعقب الماكنية والصهابية ها كشفيلة

وقد تصاعمت، بعد سفر بوري ...عان للدف في أوائل ١٩٣٩

فلب صحوب سي والابعاد اللذي وصنها حكومه جميل لمدعمي المستقبله عالانتقام من الله الورواد ودال سيجة المتصرفات اللاقالولية الشادة التي اقدمت عليها، وكحطوة اولى في دلك الراح اولئك المتصروف يصعصون على احدة الشاط لمنازع عليه اللي محكمه حاصة الشرصه علمون الاسلمي في مش هده الحدة والاحتلاف فيها عقد صلحت على الله تعرز مركزها يأخره التحابات عامه جديدة على الله الله تشع مثل هده الانتخابات علم الله الأثرة على الله الكر تحالما، وبدلك صدرت الارادة الملكمة الآمرة على الراب في الموم على الله والعشري من شهر شباط مئة ١٩٣٩ ، وقبل الايقدم ولي عهد قارس في وياره رسمية الدادة الملكمة الأرس في وياره رسمية الدادة الملكمة الأرادة الله عدد الله المنازة الله المنازة الله المنازة الله المنازة المناز

اعلى موده وري السعد من مداي ، حرشهر شاط ، اصد را مهاج ألو ري ، حسا الاسس المعتادة . وماهي الآ الله قلائل حتى اعلى عن اكتشاف مؤامره ، م بشارك فيها حكم مديا العلى الموري السعد حسب ، بن فائمة موسعه من بناسه والصاط لأحران وقد ذكر بأن المؤامرة التي اكتشفت كانت بها الله في قبل مالالفن عن حملين سحصا من سهم سلك عارى ، وتنصيب بن عمله الأون عند الآله ، واعمه الأمير الدا حليه فعلله شامرون لأحرون

اعست حده المتورئ في معسكر وتبد، وجرت معن الاعتمالات، والمقدت محكمة عرفية حاصة تصم حكاما مدبين مع عدد مساو لهم من الصدط العسكريين, وساء على فوة الاعتراعات التي ادل بها المشاركون من المثهمين فقد صدرت احكام الاعدام على خمسة من اسهمين من سهم حكت سبهان، كه صدرت احكام احرى بالسجن عدد طويته على لاحرين، في حين بولت ساحة المعنى منهم (٦), وسرعان ماصمرت ارادة ملكية علنت تدين احكام الاعدام بالسجن بالنسة الى اربعة من المحكومين، وم يجعف الحكم على حكت ملهان الا مصمط حاد من قس السعير البريطان، ومن صديق بريطاني خاص (١) وبعض الاصدعاء من العراقيين .

 ⁽٣) كان ولي عهد قارس، وهو عدد رصا مبلوي الشاء السبق قد رصل في بدراد ي ادوم السامس والعشرين من شباط وعدد و ترل بهساعة الحكومة وتبودلت مرقبات المجامعة بداء المناسبة بين العاهلين العرالي والعارس.

⁽٣) مديرت بدينام الاعدام من كل من الصباط سدي عبد بكريرة وأسياعيل مديري وتوطأ) ويوسي عباوي وحواد حسين. وعلى سكت سليان يسا و هكم كل من عبد اعادي كامن يرعي غالب بالاشعال الشاقة الموقة بده سبع سوات بوصعيه أعلى مراتي الشرطة لمدة سبتين اما الدين حفيست حكامهم من الاشعال الشاقة المؤلمة فهم اسياهيل هاري وسكم علي جواد حدير وهو حديد عد اللاشعال اشاقة الموقعة لمدة حديد عشرة سنة راعي حكم منيان بالحديد عديد حديد سواب وكانت الحكومة المربطانية هي التي تدهيل الحيا تتحقيق الحكم عن حكمت سيان

⁽¹⁾ هو لمسر تويدرئيس حنمه اليمور في الصرة

قد مني معد دست كنه، وهم ماقول الان (٥) مشخاص لهم قدرتهم الجيدة على اصدار الاحكام في كل ماحدث. وبين هؤلاء الاشخاص عدد كبير بمن كابوا بمتقدول، على الرغم مى الاعترافات التي تم الادلام بها، بان المؤامرة برمتها لا ساس ها من الواقع، وإلى اكتشافها قد تم تعطيطه لكي يحدم عابات سياسية أو شحصية. لقد تحقق أحد أهداف المؤامرة على طريق حادث مثير للاسى همدم كال الملك بقود سيارته بعدم الاكتراث الذي اعتاد عليه في أواحر ليلة الرابع من شهر بيسال (١) صطدم بعمود كهرمائي على مقربة من قصره، وتوفى حلال ساعات قلائل من شهر يسال (١) صطدم بعمود كهرمائي على مقربة من قصره، وتوفى حلال ساعات قلائل نتيجة الكسور الشديدة التي كابدها، وأصابت جمجمته،

اعلى ما الوفاة صبيحة اليوم الرابع من تهمان، واحتمع علمى الورراه على عجل، وثلق تدكره مكتوبة من الملكة عابية نذكر فيه مان عاري كان يرعب في ان يحمه عند حدوث اية حالة الله مطموله وبده، ابن عمه الأول الأمير عبد الأله بن الملك علي وصيا ثم جمع عند كاف من اعصاء محلس النواب المنحل، للمصادقة على هذا الأجراء طف للدستور، واد داك اعلى عن تولي الملك فيصل الثاني الذي كان بالكاد قد بلغ الرابعة من عمره، ووصاية الأمير عبد الأله له وكان عاري يوم وفاته في السابعة والعشرين من عمره وقد حكم ذهاء ست سنوات تقريباً.

لم يكن غاري بهتم الا قليلا بالمهام الاعتيادية بواجبانه، وقد بدر اقتاعه بانجاز تلك الواجبات. وكان من احطاته عدم الاكتراث والاستحقاف. كما كان نقاد صبره من تطبيق البروتوكول واسطح الدي يوجه اليه، من الامور التي كانت تربك احكومات المتحقبة في عهده، ويغدو في بعض الاحيان غير مجامل لمراطبيه، ولكن مع كل دلك قامه لم يكن ينقصه الدكاء و لاالظرف وكان محوما من لدن الصباط الشباب في الحيش الدين كانوا من رفاقه الطبيعين والهنارين. وكان كثير من مواطبه بجبونه عن بعد، لشبابه، وحيريته، ووطنيته الصريحة الجبة

اما الملك مصل الصغير، والذي كانت تعنى به عنى الدوام ممرصة الكليزية، واحدى المربيات الالكبيزيات مها بعد، فقد كال المعروف عنه بالله طفل ذكي وحدال الها الوصي الجديد شقيق الملكة عائبة وحال الملك، فقد كان الان في السالعة والعشرين من عمره، وقد درس في كلية فكتوريا في الاسكندرية. ومع الله لم يعن قبلا بالشؤول العامة، الا انه يعتبر شخصا جدياً وذكيا، والله كان بود الله يوجه ظرفه الشخصي، ومواهمه الاحتاعية، توجها

وه) بقصد الزبف بديث الذين عور هي قرد بطياة حين صدور كتابه هذه في طبت الأول سنة جووي

⁽٣) ذكر المؤلف أن حدث أصطداع عاري وقع ثبة اليوم الثالث من بيساق على أساس أن الحادث حدث قبل أثهاد البدعة الثانة عشرة من حدث الأصطدام وماقعاته فتنكة عائمة لايتراع حدرت من حددث الأصطدام وماقعاته فتنكة عائمة لايتراع حدريج منه بانه قد سم عدري بعثل وصيته لندين هيد الأله وصياً على ولده عيصل الثاني الوق الوقت الذي لفظ فيه ظاري المؤلف عالم عليه القارئ في كتابنا المقبل عمصرع فلفك غاري.

حصر حمل دم الملك عاري في المنه الملكية كثير من الروار العرب من المارح، وعشرات الأنوف من مواطيه، و ثار ذلك الحمل عواطف غير اعيادية، ومالثت القصة الحمالة التي نقول بالله وفاة الملك عاري كانة شبحة تدبير اعدته ومصلحة الاستحارات البريطانية، ال تناقلنها وكالات الاسم الالمانية، وربح الملكتور عروانا نصبه. فلعلا صدق الكثير من دوي للمقول الصبيعة من عامة أماء المدينة الدين اكتمهم الحياح، هذه الاكدونة، فكانت هي المسؤولة عن الهجوم اللدي وقع ما نعد قامة الصلاة على روح الملك عاري، على القصل البريطاني في الموصل وموسك مسوقة. قما أن أحد فلم المظاهران المهاجول حي القبت الحجارة علمه، ومن ثم صرب صربة الوحشية، أن قدم الاعتذارات إلى السقير البريطاني، وأمر يدمع تعويض أن ارمنة القبصل، الوحشية، أن قدم الاعتذارات إلى السقير البريطاني، وأمر يدمع تعويض أن ارمنة القبصل، وكان موكب تضبع حدرته في الوصل عاماً ومثيراً شارك فيه الموصون المرافون وصاحد الحش مشاركة فعالة، اصدرت احكام قاسية على قلة من المشاقة كان مشاركة فعالة، اصدرت احكام قاسية على قلة من المشاقة ألا.



⁽٧) كان التعويض الذي دعته وهكومة العراقية نعاظه الفنصل البريطاني في حوصل بنع عشر بن العب داول سنرلبي، تم دهمه ل اليوم الحادي والعشر بن من شهر يار سنة ١٩٣٩، أما الذين تهموا بقتله بغد بلغ عددهم سواني خصب عشر نفرا مطلمهم من الطلاب، وقد مكم على احدهم بالاعدام، ولكن اخكم وبلك بالسجن لمدة خسس عشرة سنة أما القيا هراوست احكامهم عبى خصص سوات رسته واحدة

٣ - الأشاعر الأولى في المتراط

كانت الاشهر الحمسة التي مسقت خرب العلم الثانية، عتره هدوه طاهري في العرق. هدروار الدين حصره موكب دهن الملث عاري، قد عدوا الآن الي الادهم، ووطن الوصي عد الاله نصبه على عام مهمته، واعبد تأبيف الوزارة السعيدية التي استقالت في اليوم لرابع من شهر بسان، طبقا لاحكه الدستور، بعد يرمين متأخرين عن دلك الناريخ، وني دون احراء اي نصبر في الشحاص بورز ، ومالث ناحي شوكت وزير الداخلية، بتأبيده المائز لقصية المؤامرة، وباشياء احرى اوحدت هوة بينه وبين رئيس الورزاء، ان استقال من منصه في اواخر شهر سنان (أفر واد داك تولى بوري السعند نفسه ووارة الداخبية، والى بعلي جودت الى وزرة الداخية كذلك كمك الاسحانات الحديدة في شهر آبار من ثلث النسة، وان طلت الاحكم المرقة خاتمة حتى شهر اب في كل من الموصل وبغفاد.

افتاح الوصي المراد في اللوم الثاني عشر من حريران ولاشد، في حداث العرش، الجميع بال بليرمو المصود وصلط الاعصاب وذكاب الانتحاب قديم حسب الأحراءات المعتدة، فقد عبم المحلس احديد اكثرية كبرى من مؤياي رئيس الورزاء لوري السعيد، ولدلك عاش هذا العدس مدة اربع سواب حلاقاً لكن المحاس السابقة، ومع ذلك مايرال طل الحيش يميم تقبيلا على السياسة العراقية

١٩ كانت مست ما دره برعوده وصدور عكم بالاعدام على حكب بدليان من الاست الرئيسة جدوث عدم الاستجام بين والدهاد وسعى سوك ويكي بسنطح براي السعد العاد عامي شوكت على حداد لتحفي الوقت، عدد خرص بويك السعد عراجي على حداد لتحفي الوقت، عدد خرص بويك السعد عراجي على معاد المنافق المركبة الركبة برحال المحكومة هذا المنافق شوكت جوم بتقل الهيدة الدي كان عد ماجي شوكت جوم بتقل الهيدة الدي كان عد ماجي شوكت جوم بتقل الهيدة الدي يدريان و بدريان الرواد و بدل البه برحالة في هذا المور وقد رد ناجي شوكت على وحالة لي الرواد المنافق المحكوم على وحالة لي هذا المور وقد رد ناجي شوكت على وحالة الدي الرواد المنافق المحكوم على المحكوم المح

كان محلس النواف محد دانه يصم العدد الكافي من النواب الرغبين في تمدد كل خلافات القديمة ، وكان من لين هؤلاء رفاق الرعامة الالناب ، التي ماقتلت تطهر للا لفطاع ، عداوات دامغة ضد الالكبير ، ومالزال ساحطة على معاهدة سنة ١٩٣٠ ، والقيود الرعومة لتي تمرضه للك المعاهدة على حربة المراق ، والتي كانت تماكس افكار طقة الملقمين

وكدلث تشدد انصار الجرمعة العربية صد الكتاب الابيص الذي صدر مشال مستدل فلسطين، وللذي رفضه العراق. في هذه المرحلة م يحصل ي تقدم ظاهر بالنسبة الى قصبة عرب فلسطين من وراء السفرات التي قام مها رئيس الورد على كل من القاهرة وعان وبيروب خلال شهر أب، والتي كانت تحث عن صبعة لعمان الحقوق العربية في البلاد المقدسة، وكدلك من وراء الرحلة التي قام مها على جودت ورير الخارجية الى السعودية في شهر حزيران ١٩٣٩. احد الملك الصعير الى سنان التصية ايام الصيف فيها، وهاك حياه المتحمسول من ابناء القرى على قرعة المطريق، وهنفوا باسمه ملكا على سوريا، اما في بعداد فقد عين صعير بريطاني حديد هو السربازل تبوتن، وهو شحص غير ملم مشاكن الشرق الاوسط، خلف المدمير باترسون، وذلك في شهر إذان ١٩٣٩ الله

كاست اخاجات المالية المدونة قد اصبحت الان خطيرة، بسبب تجاوز الصرف فيها. وتم سد النقص بمنحة من الاعتبادات تقدمت بها الحكومة البريطانية، وذلك لمواحهة المحاجات المدحة السكك الحديد لعراقية، ولتحهيز احيش وبهده الوسلة امكن توفير حوالي او بعة ملابين باول، يعيان عوائد لفظ، ووضع فائده معددة، وان يتم سدند المبلغ الملاكور في افساط خلائل سبع عشرة سنة وفي الوقت داته، تم تقديم قرص مجاني مهم من بدن شركة النقط العراقية، مقابل تأجيل صادراتها، وفقا للامتبار المموح الى شركة استثار النقط البريطانية، حيث اصبح هذا القرص تابلا للدنع على شكل اقساط نصف ستويه يبلغ الواحد مها نصف مليون باول كل سنة القرص تابلا للدنع على شكل اقساط نصف ستويه يبلغ الواحد مها نصف عليون باول كل سنة الشهر على الذي يتم تسديده على مهن من العوائد.

كمل حط سكة الحديد من تل كوحك إلى الموصن، بكلفة لم تكن متوقعة قبلا ومدلك اصبحت القطارات قادرة الآن على ال تشحرك من الموصل إلى اسطسول وكدلك كملت مشاريع سدة الكوت، وصدور بهر العراف في اذار ١٩٣٩، وكان الافتتاح الرسمي لسده الكوت اخر عمل قام به الملك عاري (٣) وهذه السدة التي لها ستة وحمسون بايا تدار بصفة

 ⁽٢) لذكر المقيد جبر الددي غراي في كتابه وثلاثه ملوك في بغدادن أن السفير بالرسون مو الذي أوكنت اليه مهمة التحصل من الملك حازي قادي عدد المهمة مكل أبياح حسب قوله

⁽٣) حرى الاحتمال ١٩٣١ع سدة الكوب من قبل اللب خاري في البوم الناسع والعشر بن من ادار سنة ١٩٣٩ والتي هاري بيده المناسبة كلسة للساسرين تحدث فيها عني المشاريع القادمة. ولقد ادحت شركة المغوريقي الالكبيرية الها حسرت في انشاء هديست

ائية ، وها معانق ويلع عرصها ١٦١٥ قدم ولها مرقاة للسمك قد كلمت ملبوه وماثتي العا دول ، ومن شأب ال تيسر التصريف النام للماء حلالها (عدت السعة عاجرة عن ذلك في الوقت احاضر) وكانت حديرة مان تصحى السيطرة على ارواء ارض مساحتها ملبول قدال

كدلك تم الشاء ناظم دي سمة الواب في تهاية فرع الكوفة حلال المترة ١٩٣٩ - ١٩٤٠ على يد شركة المفروبي ايف. اما السد الحديد المحدين الدي الهم على يهر ديالى فقد بوشر به هو الأحر في سنة ١٩٣٩. وتحدد الاهتمام بشعبه مشروع محبرة الحماية، ودلك بعد العيصانات التي حدثت في نهر الموات سنة ١٩٣٨، حيث عهد بالشانه في شهر حريران ١٩٣٩ الى شركة بعدوريتي دائها مميلع سمهانة الف باول للمرحدة الاولى منه، وابتي تشتمل على فتح قناة الى المحبرة عند مدينة الرمادي والسبطرة على تدفق الماء من المحبرة الى متخفض دائي ديس الواسع».

اراد التشدد في انحار آمثال هذه الاعالى، فقد كمل احد الحسرين الحديدي في معداد والندين تعهدت بانشائها عشركة هولواي احوانه (۱) وكان هذا الحسر ساء له تأثيره اذكان طوله سمائة قدم، وعرصه خمسين قدما وسمي باسم دجسر المأمون وتم افتناحه في احتمال حصره عبد الانه، ومما يحدر ذكره في هذا الشأن ان رسوم العبور على الحسركانات قد العبت في كل اتحاء اللاد، كذلك قارب مشروع طل صامدا زمن طويلا، من الانجار، هو المصرف الحكومي الذي عرف باسم ومصرف الرافدين و وشرع به قانون حاص به ولكن لم بتم اهاحه بعد (أسهانه الاول عملع بصف مليون باون، شاركت الدولة بقسم منه.

كدلك توفرت نظرة معتدلة لمهاج الاعمال الرئيسة على يد رستم حيدر ورير المالية، حيث خصص له مبلع احد عشر مبيون ديدر تصرف خلال اربع سنوات. وحدثت حسارة كبيرة أبداك تتيجة الحريق الذي شب في اليوم السابع والعشرين من شهر اب في سوق العطارين (١٠)

كالسيدة وهام ميون وينار وهالب الحكومة عاهمها ولكن الحكومة وفعيت الأدعاء وعث سنونة القعيمة مع الشركة بدهع تمونص لما مشاره مائة التي دينار في منة ١٩٤٣ .

وي، مو الحسر المارف الان المنع جسر الشهاد، الذي شيد في مكان الحسر الحشي العالم الفديم الذي الشأء الاتراث

وه) كانت المتدملات عالي المخاصة بالحكومة العراقية يقوم مها المتصوف الشرقي الاسكتيري بقائدة عندوه به ولدلك قورب المسكومة. باستاء متعبرات الراعلين ليقوم باقات الجهمة ويحتمان الاحال الصيوفية التي تقوم بها المتساوف الاحرى.

⁽٦) دكرد الترب باسم سارى المطرعة ولد وقع هد الحادث في مساء اليوم الحامس عشر من شهر شباط سنة ١٩٥٠ وكان الغراس قد الشب إن حان بمع تمحله باب الاعا الودكر ال احد اليبود هو الذي تعدد احداث الحرين للاستعادة من سفع الصياب داري العطي للحاب من شركه التأمين وقد السمر الحراس ثلاث ساعات وادى فن وقاء ثلاثه من برحال الاعتمام

ولم ينم اضعاء دلك الحريق الا بعد بذل جهود كبرة، وقد وقع اللوم في الحريق على عاش اليهود كا بعداد، كما تطلبت قلة الصب على التمور وهبوط اسعارها حلال السنين ١٩٣٥ و ١٩٣٩، لا يخاج على تحقيق التجاس بين اعصاء بحلس التمور مما ادى الى استنداله طفة للقابود بجمعية بحور التي الشئت في ١٩٣٩، وقد منحت هذه الحمعية الموالا وسلطات ارسع، فشمل سيدان عملها حوبي العراق كله، وكن فروع رزاعة النجيل، وتسوين النور، وقد احير الويدة مديراً عاماً ها دلك الرحل لمقتدر الذي اشتعل في خدمة العراق بصفة مدير اداري وحاكم. وكن ول عمل أقدمت عليه الحمعية الها منحت شركه الدر وير، امتيازاً لمدة حمس منوات الحنكار التحور المكوسة وتصديره ،

. . .

دى الدلاع الحرب في شهر البول ١٩٣٩ لصفة حتمية إلى فترة تمثلت بالخل المالي والتحاري في معداد. مصحوبا بوقف الاثنيان، وبالهروع إلى المصارف لسحب الودائع مها، والاقدام على شراء الاطعمه والمواد المتربية بجلون، وبشكل شاد في الاسعار ولكن سرعان مااستعيدت الثقة، ولو ان عدم توفر وسائل المواسلات، والنقص الحاصل في الشحنات عدا يحس به، وعادت الاوضاع الاقتصادية إلى احوالها الاعبيادية في الغالب.

وعلى الرعم من اعلال حالة الطوارئ، واصدار مرسوم لنطيم الموارد الاقتصادية، والرقاية الحكومية لاسمية على المصادرات والاستيرادات، وانشاء محلس النموين المركزي، فإن التدخل في أمور المتحرة العراقية كان طفيف في لواقع ولم بحدث اي تعنيم أو احتياطات من الغارات الحوية، ولم تطهر سوى دلائل طفيفة من قبود الحرب، عدا الرقابة التي فرصت على الصحافة والمبرسد. كدلث مم أعداد تصدير النمور أعدادا حبداً في ظل الاحتكار الحديد احيث تقدمت الحكومة البريطانية بطنبات كبيرة لشراء الشعير العراقي تلك العلمات التي انجرت بمنهى الراحة .

اعلى رئيس الودر م في اليوم الراح من أيلوب بأن العراق سوف يحترم ببود التحلف البريطاني احتراما نام، وطنف لذلت فامه سوف يوفر كل التسهيلات والمسعدات التي اشترطتها المعاهدة. أما بشأن أعلان تعنف الجيش العراق، علم يعرص اي شي ما بشأنه قطعت العلاقات الديلوماسية مع المانيا، وتم احتجاز الالمان الموجودين في العراق، ووضع الحجز على امراهم، وعهد الى المعوصية الاهعابية معشية اعالهم. وعادر للكتور غرونا العراق، وامتزجت منظمته الدعائية بالمنظمة التي تحذت من طهرال مركزا لها وتبودلت البرقيات في هذا الشأن بين عبد الاهائية بريطانيا جورج المسادس، وقدمت كل التأكيدات أي السعير البريطاني في بغد د عي حسن نوايا العراق، وتقبل التزاماته.

والحقيقة ال معاهم بوري السعيد وتعسيرانه قد ذهب الى العد من هذا المدى فقد كال السعيد يتطلع الى ادحال تعديل على دميث سعد اباده يقوم الموقعول عليه بالحاد عمل عسكري وسياسي مشترك، وأن تنصم مصر أيصا الى ذلك الحلف. عير أن شيئا من هذه المشاريع لم يتحقق (الساع الحكومة العراقة بسرور بالع ، الاتفاق الالكفو فريسي التركي المعقود في اليوم السابع عشر من شهر تشرين الأول ١٩٣٩، والذي هيأ الفرصة أمام الاقدام على اتحاد عمل عسل عسكري مشترك وفي حالة أد ما قدمت هولة أوربية الله الاثراك عياما الاتشمل روسيا العلى جلب الحرب الى الشرق الاوسط ها

واحيرا وعلى الرغم من الانعطانات الالمائية التي كان يجري التلفظ به بين افراد الحيش العراقي، وعدد من رحال الدولة، والسحط العام العميق الدي اثارته مؤامرة فلسطين العربية، والامتناع عن تحرير سوريا، على لرغم من دلك كله نقيت هجة الحكومة العراقية طبلة هذه لاسابيع مؤيدة للحقاء مصفة ودية. ولم يحدث وصول المدتي أمين الحسيبي الى بعداد في شهر تشرين الاول بصفته ضبف مكرما لدى الحكومة العراقية، وليس صيفا مساسباكم فم التأكيد على ذلك: ابة تأثيرات مضرة بصفة مباشرة.

كذلك لم يتعبر الموقف ايضا بالتعبيرات التي حدثت داخل الوزارة لفائحة في او سط تشريل الاول عندما عين عمر نظمي وزيرا لمداخلية ، وعلي جودت للحارجية ، والرحل المحمس لحركة الفتوة الدكتور سامي شوكت (شفيق ناجي شوكت) وصادق المصام طور رتبن للتين استحدث التذاك وهما وزارتا الشؤون الاحتاعية ، والاقتصاد ، وعين جلال بانان لوزارة الاشعان ، وحكم على المذبع العراقي في برئين يونس عري بالاعدام عيانيا ، ولكنه يتي في الواقع على قيد حياة وازدهرت حياته فسنوات كثيرة قدمة.

والا كان بوري السعيد مند إن اسبت بتاهيه السامة و خكم في العراق، سدع مشروها و وحفظ لم بكل حي دهاف الالكير مكرون فيا، لو يقدمون هل التحقات بها في كان بوري البنجد بمكر مه عند الدلاع جران غرب الدلالة التاب ها الرسال كثيبة هي الاقل من خليش العراق لكي محاوت الى بدائت الحلفاء صد دول الهور، كما في المدينية دفل في هم فيرسلوا كثيبة من قوايم شاركية في العبال الى حاب خلفاء بما هرو من ثقة الحلفاء وعلى الاحصر بريفات وامريك ومرساء بالصبهانة، والاستحابة في مطاليهم، ومساعدتهم بعد انهاء الحرب على نحيل، بس الرطل الفرمي اليوري الذي وعلم بهد انهاء الحرب على نحيل، بس الرطل الفرمي اليوري الذي وعلم بهد عالمية من المراب الدي وعلم بهد انهاء المرب الموال المرب المرب

عقد احتى المرك في النوم الأول من شهر تشرين الناني، وبحرك مرة احرى للصعط عنى يربطانيا، في سيل تحقيل الفصل حل لقصية العرب في فلسطين، وقام رئيس الوزراء بردارة حاطمة الى القاهرة لاحراء المريد من المحادثات حول دات العرس، وم تقم ابة اهمية مغايرة لوصول اول وزير ياباتي مقوص الى بعدد، في شهر كانون الأول ١٩٣٩، وقد بدا بان مهمته تحتص بتطوير المتجارة أيس عير بين البدين

وبحلول سنة ١٩٤٠ بعبت الاوصاع السائدة في العراق من دون تعبر نصفة ثانة اما الاشقاق الذي حدث بين ساسة العراق بالنسة الى تأييد دول المحور او معاداتها، علم مكن قد طهر نصفه حلية بعد، وذلك لانه م تتم تهدئة خصوماتهم، حيث كان الحميع يراقبون التطورات في اورنا على حد سواء. على ان ائتلاف العناصر المعادية للبريطانين، داخل كتنة عسكرية مدي نعالة، حعلها تقرر بال تقسر معاهدة سنة ١٩٣٠ بانها تنادي بالتزام الحياد التام، واد مناقتضت الحاحة، ن تقرر الاستحاب عن حانب الحلفاد، والالتجاء الى دول المحور على ان مثل هدا التطور لم محصل الا بعد الانتصارات التي احرزها الانان في اواسط استة ١٩٤٥، وسقوط وسنا

غير أن تأثير قصايا فلسطين وسوريا، وحهود المفتى التي لعبت دورا أكثر وضوحا في النارة العو طف صد البريطايين، كانت من بين الوسائل التي حرى محريكها واستعلم حلال تلث السنة (^) وكان الوكلاء الروس ودعاياتهم، تراقب كن ذلك وتدين الاميريالية في علاقات يريصاب بالعراق ء

اشيع بان ضربة عاتية مدمرة قد اصابت ورارة نوري السعيد في اليوم التاس عشر من شهر كانون الثاني، تلك هي مقبل رستم حيدر وزير المانية بند مفتش شرصة سانق متحمس للالمان^(٩)

⁽٨) حاول بودي السعيد مه ان ، هد امين الحسيبي الى العراق، ان يتظاهر بارديريد النفرت مي هول انجور. وقد اهجي بدلك هيئة ال المين المسيبي عصور جميل مردم في شهر كانون الأول ١٩٤٠ ولكن المهي لم يقبل بالنعاون مع بوري السعيد، لانه كان واثقا من ان بوري السعيد بدء وارباع الاكثير كان واثقا من ان بوري السعد بسعي برعمه هذا الى كشاف مدى بعاون المعنى مع الهور، تمهد فلايفاع بد، وارباع الايكثير بكل شاطات المعتمي (راجع مدكرات عروب : رجال ومراكز ثوى في بلاد الشرق - ترجمة اللواد فارق الحريري ج ٣ مي بكل شاطات المعتمى (راجع مدكرات عروب : رجال ومراكز ثوى في بلاد الشرق - ترجمة اللواد فارق الحريري ج ٣ مي

⁽۱) قتل رسم حيدر عن ظهر الرم الناس عشر من كانول النائي ١٩٤ الله الفائل فهو مفوض مرصة مفسول من الوظيفة ولم يعرف منه الله على المستحدد الله على المستحدد الله على المستحدد المستحدد الله على المستحدد المستحدد المستحدد على المستحدد على المستحدد المستحدد المستحدد على المستحدد ا

كان رستم حيدر قد اذى حدمة طوبلة الامد مكرسة ومشكورة، مثل ي رجل احر، لبلد الدي احتار الاقامة قد ولقد تم الاحتفال مدفنه في تكريم الى حاب حمقر العسكري. أما القائل الراهيم حسين قوري، فقد انكر النهمة أول الامر، لكه مالك أن غير افادته لكي يوجه الجريمة الى الشخصيات التي زعم مانه كانت معادية لنوزير القتيل، ركان من بينها ابراهيم كمال الذي تولى قرارة لماله في وزارة جميل المدفعي، وصبيح نجيب وزير الدفاع، واثنين من المحامين البارزين، وعافظ سابق ومدير شرطة عام.

صعفت حكومة بوري لسعيد بعد ال بقدت الهدوه والقدرة الهائفة المولوقة التي تمير بها وستم حيدر، وبدلك تمرقت هذه الحكومة بتبجة الشقاق واسع حدث فيها، اد صغط الوزراء الشيعة في الورارة على صرورة تشكيل محكة عرفية وتطبق الصراحة النامة المدكورة في القابوك، في حبى ارتأى الاخرون باحالة القصية الى الحي كم الاعتبادية وتطبيق الاجراءات النجريجة الكاطة. والم وجد بوري السعيد بابه ادا مااحض في الاستحابة بل ذلك الطلب القوي، فانه سوف بثير مضاعر الشيعة، رابه ال واحه الامر بالعربية فسوف يثهم بتعقبه اثر العد و ت الشخصية تحت شعار تلك الحربية، ولدلك اقدم، وهو في عمرة تلك العضلة، على نقديم استقالته في اليوم الثامن عشر من شناط سنة ١٩٤٠ (١٠٠).

كان الحلف الموقع؛ على بطاق راسع؛ دوري السعيد في رئاسة الوزارة هو رشيد على الكيلاني، رئيس الديو د ملكي مند سنة ١٩٣٩، والدي لم يكن في هده للحطة قد شارك في تكوين سياسة نعراق حلال الحرب ولكن هذه المنحقة الدرت الشكوك في احتمال تدخل رؤساء الحيش في الامور السياسية مرة اخرى طلب الحيامة التي كان يتزعمها كن من حسين دوري، وامين العمري الدي كان تعارض تصفة عامة كلا من بوري السعيد وطه الهاشمي، الى وشد علي مان يقبل بتأليف الورارة، وفائحت الوصي حول الاقتراح ذاته. غير ان فريقة اقوى مافسا للدلث هو قريق جماعة فالمربع الدهيء كان قد سمع بهذه المبدرة، ولذلك اجتمع هؤلاء في بيهم، واستعروا بوري السعيد، واسرو مانحت ايديهم من قوات في معسكر الرشيد بان تتزود بسلاحها وتستعد للعمل، مثلاً فعل ذلك منافسوهم في معسكر الوشاش.

استطاع بوري السعيد وطه الهاشمي الوصول ليلا الى لوصي الشاب الذي واحه الان اول

⁽١٠) يدكر صلاح الدين السباع في مذكر له الد بوري السعيدكان قد دهاه هو وقهمي سمد، وهمود سليان وكامل شيبه وسعيد يحيى، واسياحيل عامل الد دره ساول النشاء في مساء يوم ١٤ شباط ١٩٤٠، واهرت لهم عن رفته في صورة محلي ورديه عن الحكم، والذلك فقد التأن مع هه على استاد رئاسة الورارة الى وشيد عان الكبلاي ، على ان يعبيع هو (اي جدي) وربر المخارجية، ومن هه على وأس الحيش حيث هو. ولقد سأله فهمي دن كان جادا في قويه هاجات بوري بالإيجاب قال هيمي ماهذا باطنا الدام في بكن بخسال ولا بقرى هادا تحيك الث عام الدام استدت رئاب الورارة اليك وكيف ثم فظك؟ وصلاح الصاغ في فرمان العروية في العران عن ١٣٤).

ازمة من الازمات العديدة التي واجهته، ونصحاه بان يقدم على اتخاد اجراء مناشر صد رئيس اركان الحيش وتابعه تخبى الذك رشيد عبل عن محاولة تأليف الورارة، ولذلث دى الصمط الذي مارسه فريق انعقداء الاربعة على نوري السعيد، والجي الذي اطهره عند الآله، الى ان يعود نوري السعيد الى تولى رئاسة الوزارة محددا في اليوم الحادي والعشرين من شباط يعود نوري السعيد الى تولى رئاسة الوزارة محددا في اليوم الحادي والعشرين من شباط الاربعة الحداد على عده الشاكنة مرت زمة التدحل العسكري ولقد رضى الفياط الاربعة الكبار الحطائل بما حدث، وثم طرد منافسيهم في القيادة العلما الاالم.

ولكن قصبه مقتل رستم حيدر بقيت قائمة ولابد من عاببتها لم تحتلت الروارة الحديدة، ولاحيرة الحماهير فياكان بحري عاكان عليه الامري السابق، الا في بدل لحقائب الروارية بين سامي شوكت وصالح حبر وتعيين رؤوف البحراني وزيرا للهاية. كان حطاب التدشين الذي العاه بوري السعيد مصيبا لكه كان تافها، ذلك لال اهتام الورواء والحاهير قد تركز حول قصية مقتل رستم حيدر التي احيلت الى محكة عربية. فقد ظهر بان القاتل كال محرما عاديا فتم شنقه (١١٦)، كا تم الحكم على صبيح نحيب بالسجن لمدة سنة بهمة اثارة الكراهية صد الحكومة، وربما طبق هذا الحكم على صبيح نحيب بالسجن لمدة سنة بهمة اثارة الكراهية مد الحكومة، وربما طبق هذا الحكم على صبيح نحيب بالسجن المدة سنة بهمة التراق الاخرين لعدم توفر الادلة ضدهم الحكم ترصية للشيعة (١١٦) أي حين برئت ساحه المتهمين الاخرين لعدم توفر الادلة ضدهم لم برص صالح حبر بقرارات الحكمة، فاستقال من الوزارة، ولم تكن استقالته تلك تؤلف الشاهد الوحيد حسب على التفكك الذي اصاب الورزة، ولذلك لم بعد بوري السعيد الذي الصاح ومرض من هذه القصية، ومن الصعط الذي الصب عليه من الرأي العام، ومن عصابة الحيش مرة اخرى سبب سباسته التي الهم فيها باله ممائي للبريطابين، رعبه في التشبت بمنصب الحيش مرة اخرى سبب سباسته التي الهم فيها باله ممائي للبريطابين، رعبه في التشبت بمنصب رئاسة الوراره، ولذلك قدم استقالته محددا في ابيوم السابع عشر من اذار.

⁽٩١) تلك هي ورارة توري السعيد الحاصة التي صحت بوري للرئاسة والحارجية وكان، وعمر نظمي للداحلية والعدل وكانة، وله العاشمي للدفاع، وصادق الحام للاقتصاد، ومحمد اس ركي للمواصلات والاشخال، سامي شوكت للبرب، صالح جبر للشؤود الاجهامية .

⁽١٩٦) هم كل من حسين اوري وادين العمري، وعزير ياملكي الذي تحيلوا على الطاعد لي ٣١ شـاط.

⁽١٣) صدر عرار المحكم باعدام قائل وستم حبدر في يوم ٣٦ دار ١٩٤٠ ونفط فيه في فحر يوم الأوبعاء ٢٧ الذار وكان بوري السعد بد طلب أن لحد الحاشسي مان بعجل في تنفيذ حكم الاعدام، ولدنك نام ببنع المحكوم بالاعدام الاقبل نشباء بدفائل م ونقلا عما اورده العقيد سعد بحبي الحباط الذي مات عن ورارة الدفاع في حسور عميه الاعدام كما طلب دلك بوري السجد بتعسم، فإن المليم عنف بحياة عنار توسعوط توري السميد الذي علمه الانجراف.

⁽١٤) والجت اشاعة في حتها بان رسم حشور لم بوافق على تعين صبيح بجيب وزيرا مفوضا للعراق في احدى المواجع ، وعلى هذا تقسير صبيح بجسب العداء لرسم حيدر وراح بحرض على قتله وقد كان لهذه الاشاعة قوها بين رجال السياسة من الشيعة وتأثيرها فيهم والدلك اواد بوري السعيد باعلان الحكم مسجل صبيح بجيب للدة سنة برصية اولئك الرجال ، لكنه، أي بوري، معمله هذا يكون قد نتهت تهدة التحريص على صبيح بجيب

م بكن لتعدات اسياسيه التي تجري في معداد، كالعاده، اي تأثير كبير عن العوادات الهاء كانت تقع حاج غرف عبس الوراء. دلك لان الجاة العشائرية بيدر ان تعي الازمة الراهة، ان ان تبي الحرب دنها في اواقع. فقد وقع قتان عبف بين فريفين من قبيلة عنرة قبل عنه ماه كلمها مانتي قبيل ولم تستمر العد وات التي الطلقت في اواحر سنة ١٩٣٩ بين العبيد وشمر، كانوفي عجل لبور رئيس شمر القوي في سلطته، والمتصف يكل صفات المشمحة في اواحر المد وحلمه في المشبحة ولده وصفوق، وشهد شهال العراق حادثة حركت الرؤوس بين البريدية، ودلك حين هرت روجة الامير سعيد شيخ اليزيدية، الشابة الى سوريا في موجة من المسحط العارم كذلك عدر ما بعداد بعثة عسكرية من الضباط العراقيين الى الحي تلمة لطلب من امام الهي كذلك كمن الجمر النافي المديدي الذي بنته شركة وهولواي الحوائق، وكان طوله تسمائة قدم وقد سبي الان يامم جسر الملك فيصل الاول (١٣٠).



⁽١٥) وقت علم الحوادث عندما عين حشود من شمر، وعلى الاحمل من فرع والهمايع، منها، بهر دجلة بلى متطقة الحويجة المحدية الكركون والتي يكاد الديد معردول بمكناها وزواهها سقا رمان لديمة بن ال المعلقة عرف عاسم وحويجة العيدة منظ المهد الديان

⁽۱۱) كان عد الجسم هالا مالله من لوارات على هرار الحسم العلام، وقد يناه الأنكلير يعد فخولهم يتداد من 1414 واطالوا عليه المح الحسر مودة تخلشاً بذكرى الحرال التالي مود فانح يطالك.

١ . القيلاني والشاشي

كانت النصاحة لتي الرحاها رشيد عالى الكيلاني رئيس الديوان الملكي الى الوصي تنطوي على الديود الوصي ان استطاع الى تأليف وزارة من كل الاحزاب ، وتكون قادرة على توحيد الولاءات ، وتحسب صعط الحيش ، وعلى اساس دلك عقد احتاع في القصر حصره كل رؤساء الورارات السابقين ، ورن السعيد ، والاحوان السويديان ناجي وتوفيق ، وناجي شوكت ، وحديل المدفعي وعلى حودت الآيوي وقدم هؤلاء كنهم الى عبد الآله ، وعودهم عسابدة اية وراره قد يتم نعيبه ولقد اقترح توري السعيد تعين رئسد عالى رئيس الديوان الملكي ، الامر الدي وافق الوصي عليه وعلى هذه الشاكلة تأبيت اون وزارة خلال اربع سنوات ، تتولى المحكم من دول ضغط من جانب الجيش ، وكانت هذه الوزارة تعلن امالا كثيرة على الاستقرار ، والتي اعلى رئيس الورراء الجديد عن تأبيقها في اليوم الحادي والثلاثين من شهر ادار الاستقرار ، والتي اعلى رئيس الورراء الجديد عن تأبيقها في اليوم الحادي والثلاثين من شهر ادار للحرجية ، وطه اعاشمي للدفاع ، وعمر تغلمي للسواصلات والاشغال ، وعمد امين زكي للاقتصاد ، وصادق النصام للشؤون الاجتاعية ورؤوف البحراني للربية ، واحتفظ رشيد عالى للاقتصاد ، وصادق النصام للشؤون الاجتاعية ورؤوف البحراني للربية ، واحتفظ رشيد عالى للاقتصاد ، وصادق النصام للشؤون الاجتاعية ورؤوف البحراني للربية ، واحتفظ رشيد عالى للاقتصاد ، وضادق النصام للشؤون الاجتاعية ورؤوف البحراني للقرية ، واحتفظ رشيد عالى للاقتصاد ، وحدد قاليداد في يديه .

بدا وكأن تعيين نوري وطه سوف يدعم استمرار الوزارة ، وان هذا التشكيل بشير الى قيام جهة موحده لحكومه انتلاف وطبي ، كيا رعم ذلك عنها . كذلك اعلن المهاج الرراري موقعا ينظوي على الصبحة انتامة ازاء التحالف مع بريطانيا وكانت الاوضاع خلال ١٩٤٠ ، على حدة من الامور السياسية و دوقف اراء الحرب ، قد بدت وكأنها عدث مضمونة ويمكن تحملها حين كان يؤمل ذلك .

م اطلاق سراح عدد من المتهمين الدين حكت عليهم المحاكم العرفية في عهد الوراوات السابقة ، والهيت حالة الطوارئ في معسكر الرشيد مند شهر ادار ١٩٣٩ ، وصدر العفو عن صبح تحيث واطلق سراحه وما لشت هذه الورارة التي اطلقت عليها بعض الارساط اسم الورارة

الكبلاية ، ان اعست الحرب على اعطاط الاجلاق ، اد اعلقت اماكن اللهو الشريرة ، واحس ، واحرت النحب في ابنية الاوقاف بكل مياهاة ، ووضع حجر الاساس لتشييه مسحد فيصل (1) ، وقرصت الرقابة صد الافطار لعلني في شهر رمضان ، نصفة مشددة ، وعلقت كل المطاعم اثناء الهار كذلك كمل القسم الممتد من سكة الحديد بين يبحي والموصل ، فاصبح بفقه الطويل في الهاية ، يسمح بالسقر المباشر بين بغداد واسطنول ، وان كانت القاهر في المتورة العمل في هذا الخط بادرة حدا ، كذلك كان العمل يسير في مستودع الحناية قدما .

وعاد انتاج النعط الى مستواه الاعتيادي بعد فترة التوقف التي استمرت طيلة شهر ايلول في استمرت طيلة شهر ايلول في العبد النفط بعملان الى ان تم وقف صبح النفط في حط طرابلس في تمور سنة ١٩٤٠ ، داخل الاراضي التي تحتلها حكومة وفيشي وارداد الاقبال كثيرا على ررعه انقطن فتم اللاج تحسن وعشرين الف بالله منه ، وتحقق مشروع احتكار الحكومة للتموع ، الامر الدي اثار حرن الكثيرين من راوعي التموع من الاكراد الدين عصلت حريتهم في التصرف بثلك التبوع ، وجرى تشجيع ارزاعة في كل مكان باحد النظر الى الاكتماء الدائي القومي الكاس ، وال كنتاء الدائي القومي الكاس ، والاكاس العبيطة والحقيد الحدث تدكر بوحوب اعاد الميطة والحقيد .

احدت الحياة النجارية والصناعية تتلهم لتصمى مستواها الاعتيادي بن وحبى المعوق عليه , فقد الشتت جمعية تعاونية طموحة لانتاج المسات . وكان المصرف الزراعي مهمك في تقديم القروص الى المراوعين ، وبيع الالات الزراعية وخدمتها ، في الوقت الذي قدم في المصرف النقود الى علج القطن الحديد في الوريرية ، وحصل على حصص له في شركة السبب ، وساعد في مشروع انتاج الزيوت الباتية ، كما سار العمل قدما في نتاية الهاتف الدني يقداد .

كات ميزانية منة ١٩٤٠ - ١٩٤١ التي خصصت الثلث من كل الايرادات للحيش ، قد وجدت متسعا لها للمسل في اكبال مشاريع الي غريب ، والحريحة ، وسد ديالى ، ونحسب النهر في الشائية ، وبناء السدود حول مغداد . وكان الاثنان الذي تسمح به المصارف والعيارة عري تمديده او تحديده وفقا لانباء الحرب ، في حين كانت الاسعار في الاسواق ترتفع وضط ، ورقابة الحكومة على الميدان الاقتصادي غير مطبقة ، بل كانت في الواقع تافهة الى درجة كبيرة . فقد كان النقص الحاصل في الشحن ووسائل النقل ، عائقا خطيرا امام تحارة التصدير سواء الم

⁽١) هو الجامع المعروف الان باسم جامع ١٤ رمضان والذي لم يكن يتاؤد الا في سنة ١٩٦٩.

تقلها عرا ام بالطرق البرية . ولقد قامت بعثة تركية بريارة مدينة النصرة على امل ان تحقق فتح بواية حدوبية يمكن الدحول منها الى بلاد تركيا كدلك كان فقدان الفرنسيين لشراء الاصواف من الامور التي يحس به احساسا شديد ، في الوقت الذي بدت مِه المتاجرة مع اليانان ، على التقيض من ذلك ، تطود في تطورها السريع .

راحت وزارة الشؤون الاجتماعية الي اوحى اليها الدكتور سامي شوكت ، دخفوط الاساسية لفلسفة المحور ، تصعط بشدة تحقيق مستوى اعلى في نسبة الولادات ، وتصع التشريعات التي تشجع المهور الواطئة ، والرواج البكر في ذات الوقت الذي واحت فيه تنج على تحقيق تطور اكمل لنقامات العمال ، كما انها قامت للمرة الاولى ، بتعيد قامون حصر بعص الحرف بالعراقيين لوحدهم ، كدلك تقدمت بلاغة قامون يجبر الاقطاعين في مناطق متلاصقة على ساء اكواح لمعراد عبى العامين لديهم وقامت دائرة الاثار القديمة التي تولى وسيتون لويده مصب المستشار فيها صد سنة ١٩٣٩ ، موادا العراء التنقيبات في سامراء ، وفي جس سنجار سنة ١٩٣٩ ، وفي موقع مدينة واسعد خلال المترة ١٩٣٩ ، ١٩٤١ ، وعادت احدى العثاث الادبة الى النقيب في موقع الوركاء ايصا في سنة ١٩٣٩ ، وعادت احدى العثاث الادبة الى النقيب

و السلم الى الحرك السياسية اللها كانت صد اوائل صيف ١٩٤٠ ومانعده ، في حاله من الشك في القرارات وفي الوحدة لمرعومة الى الانقسام الواضح في المراقف وما الدهأ حمود الحرب محالا لسلسة من الانتصارات الالمائية وما اعقب ذلك من سقوط قرب ، ودحول الحلقاء الى الطائبا ، قال كثيرا من العراقيين لم يعودا يرود في الانضام الى بريديا ، شيئا سوى الاستنكار الذاتي للفريق المخاصر في الحرب ،

وأى رعماء الحيش ، الجلة التي طبعوا عليه ، والدعايات التي هصموها ، له لم يعد هناك محال للتردد فقد كانوا بحدون في كل صعية قديمة ضد الانكلير دعماً حديدا للمنطق الذي يحدثون له وللمصلحة القومية ايص ، ولدلك اعترفت معظم التقلبات اسياسية او التحسة او القلقة ، نقيمة الانصهام بصفة صمية الل جانب لمتصرين المتوقع انتصارهم . وكان فشل الجهود التي بدنت اخيرا حلال صيف ١٩٤٠ للحصول من البريطانيين على بعص التأكيدات عن مستقبل فلسطين ، أو بعض الميل المأمول بحو تحرير سوريا ، كل ذبك قد تم التغلاله من قبل المعتي المين الحسين وكثير من اصدقائه . ولقد تم تكريم الوزراء السوريين الذين رازوا بعداد في أواحر السنة ، وهم كل من جمين مردم ، وسعد الله لحايري ، ولعني الممار ، مقطعة النظير باعتبارهم شركاء في النضال ضد الامبريالية .

تعلمت العلاقات الدلوماسية مع الداعارك في الوقت الذي كان بجب ان تقطع فيه ، بعد ان المعتاج عمل تلك الملاد الدالعلاقات مع ايطانيا التي اصبحت مفوضتها في مندلو مركزاً لمشاط المحود ، علم تقطع عدما دخل موسوليني الحرب في اليوم العاشر من شهر حريران ، ولذلك

دهت اعتراصات السغير البريطاني واحتجاجاته سدى على عدم قطع العلاقات مع ايطاليا ، واحس سراح الايعدبين القلائل الذين تم احتجارهم همادوا الى بلادهم . ولما احفق بوري السعيد في ال يحمل الورارة معه في هذه القصية ، وفي قصايا الخرى مماثلة ، فقد استقال احد الوزراء وهو محمد امين زكي (٢) .

استنس لهجة العبحادة من الحياد المطلق الى التأييد المكشوف لدول المحور وبدلا من ال بكح رئيس الورز عجرحها قامه الحد يشجعها . وفي نهاية السنة وجدت بريطانيا ال هماك صحوبة بل الواقع ال من المستحيل ترويد لحشى العراقي بالسلاح ، كما ادى ترددها في توفير الدولارات حديث ها مقصد شراه السلاح ، الى العجار المسحط العنيف لدى الموظفين العراقيين ورحال الحيش ، والى سفر بعثة المشتربات العراقية الى الولايات لمتحدة الامريكية .

سعدت الريارة المشتركة التي قام بهاكل من توري السعيد وماجي شوكت الى انقرة في اواحر منهر حريران على أن يقعبي بوري السعيد ، عبد عودته ، باساء نفيد بان الاتراك قد مصحوه مصرورة المصام مع بريطال. ومها يكن الأمر قال باحي شوكت الدي كال الآن يترعم الحنال الماهم بالبريطاليين في الورارة ، كال العد من أن يتقبل مثل هذه النصيحة في النهاية . ولقد مكث عدة اطول في العاصمة التركية ، وزار اسطنول ، واستقل من قبل السعير الإلماني فون باس عصبه ، وليس هناك شك في بان الدامع لدلك الله، بينها أغا كان ينطوي على التساؤل عن موقف الإلمان من العالم العربي في حالة انتصار دول المحور وكالت تتبجة هذه المحادثات صدور بيان الماني يتضمن العطف تجاه العرب ، وذلت في اليوم لثلث والعشرين من شهر تشرين الأول ١٩٤٠ ، حيث كرر بشر دلك البيان ، واعيد ، في الوقت دانه ، فتح الاتصالات البرق بين يقداد وكل عن روما وبراين بصفة ملحوظة .

و رائها منة ١٩٤٠ عدا الانقسام الطاهر قدى الرأي العام العراقي ، وفي داخل الورارة دائه ، واضحا تما للجميع . فالفريق الذي بضم بوري السعيد وجميل المدفعي وغيرهما من المدامعين عن نظرية الالتزام بالمعاهدة ، قد فقد الارضية التي يقف فوقها ، في حين غدا الفريق الدي يضم باحي شوكت وقادة الحيش والصحافة في حالة تصاعد . ولم يلبث تاحي شوكت ان قام بزيارة انقرة مرة احرى في شهر ايلول سنة - ١٩٤٤ ، ومكث هناك يضعة اسابيع لاسباب صحية .

⁽٣) معتد الداسفاء الدين زكي قانت بتحريض من دوري السعيد الان وجهة نظر الدين زكي في محاشاة بركايا مشاجة النظرة السعد هده و ما عمل عال استعالة الدين زكي قد مهدت السيل الى تفكك الاستجام الورازي في ورازة وشيد عالى حيث ظهر دست التمكنك داررا بعد ال تطورت الادور واستقال ناجي شوكت ودوري السعيد من مصليبها و حدث ولاك ازمة شديدة المورارة المكالابة

عدات المفرصية الأيطالية في بعداد، والتي لم يعد مستطاعا أحيّال وجردها، تتستع الشهرد والمدوان الوقت قد أحد يقترب حين تبدأ الجهود المبدولة عملها لاعاد قاعدة عصيلة للتعاول مع الألمان

سير برئيس الورزاء قلقاً بشأن الاحتفاظ عوصي قدم به ، سواء في اي من المسكرين ، او للدحوب في علاقات وثبعة من العصف ووضع سياسة مع الحوز ، وال وضعه لابد ال يحدد له الى حد ما ، رعامة ذلك الوضع ، نكبه جوبه باستياء مكشوف من لمدن الحكومة البريطانية نتيجة قصر نصره باعتباره حديما ، اكثر من قطعه العلاقات مع المائيا ، ولمدلك احد يواصل الاعراب عر حلاصه المسك العراق بالالتزامات بني بفرضها المعاهدة ، والتألم من الشكوك غير المحقة التي السحد كل من السر بار لي بيوتن ، والسيد الطوي ايدن ، ولمدلك فانه كان في الواقع العد رعه في دلك الوقت من الله يثير الرمة مع بريطانيا ,

مست بوري السعيد الذي هدد بالاستقالة من الوزارة ، ان ضبط اعصابه لحظتند ، سيجة حوفه الذي شاطره فيه الوصي ، من ان غيابه عن الحكم سوف يبقى المؤثرات السيئة قائمة فقت سميحة من الوصي الى نوري السعيد بان استقالته كان مرعوبا فيه ، لكن تلك التلميحة المكن برد عليها بالربارة التي قام به ليقصر ثلاثة من اعضاء الوزارة هم طه الهاشمي ، وتاحي السويدي ، ورشيد عالى بقسه (٢) للاحتجاج شكل صائب تمان بابه لايحق للملك في المعراق عن الاقل ، ان يعرد ورراءه اذا ما حال ذلك بطلب من دولة حبية . وعلى هذا رفض رشيد عبي الاقل ، ان يعرد ورزاءه اذا ما حالت فلك بطلب من دولة حبية . وعلى هذا رفض رشيد عبي ان بستقبل ، في الوقت الذي المتم فيه الوصي عن الدوام في البلاط وتوقيع الاوراق الرسمة .

شتمت امحادثات الاخرى في القصر على اقتراح بان يبقى رشيد عالى رئيساً للوزارة ، وحيداك يمكن محقيق الوحدة بين اعصاء الوزارة ، باستقالة كل من توري السعيد وماجي شوكت في أن واحد . وما ان اقسع نوري السعيد بهذا الرأي حبى استقال من مصله في اليوم الحادي والعشرين من شهر كانون الثاني سئة ١٩٤١ ، في حين استقال ناحي شوكت بعد اربعة ايام من ذلك التأريخ ، وقد استعيض عنها بكن من السيد على محمود الشيح على المحامي ، والقومي المتطرف ، يونس السبعاوي ، وهو شاب المصلاوي، سياسي وصبحني .

عير أن قلق الوصي كان قد تعاظم في الوقت دائد فقد اظهر رشيد عالي ثقة عابية ، تقوم على اساس علاقاته الوثيقة الدائمة مع فادة الحيش ، وقد عدا واصحا بانه لامهرب من محابهة الحالة . وفي السادس والعشرين من شهر كانون الثاني قررت عبية انورزاء ، على انزغم من

⁽٦) جاءت مقابلة هؤلا- لعبد الااب بعد الاجراع الذي عقدته عباء البرارة بكاملها في البلاط محصور الوصي ودلك في البوم السابع عشر من كانون الاول سنة ١٩٤٠

معارضة رئيس الوراده ، ان تتجب الارمة ، ودلت بان يستقيل الاعصاه الباقود فيها ويهده الطريقة تبحل الوزارة أنم اعداد صيغة الاستقالة ، ولكن الفريق محمود سفان ، واحه الوصي بالة عن العقداء الاربعة ، واكد له علاية ان الحيش قرر مسائدة حكومة الكيلاني وصيانها ، وابوه الام الدي سوف يحدثه العمل العسكري الماشر الذي هدد به حالاً . وافق الوصي الدي كانت تعوره نقوة ، على ان يرفض استقالات المورزاء ، وان يملاً الماضب الشاعرة في الورارة لكي تبق حبة .

و الناس والعشرين من كانون الذي صدرت ارادة ملكية نعيبى كل من المحامي والنائب عبيد عني محمود ، والثري الرحالة والموظف المسابق في السلك الحارجي مومى الشابيدو ، في منصين وزار بين . ومع كل ذلك فقد عانت ورازة الكيلائي ثلاثة ايام احر من الاضطراب . دلك لان لهجة مجلس النواب الذي المقد في اليوم الثلاثين من الشهر ذاته ، كانت شديدة في البقد الدي وجه الى رئيس الورزاء ، ولدلك طلب الكيلاني الى الوصي بان يصدر ارادة ملكية على محلس النواب الما عبد الآله فانه ، لكي يكسب الوقت ، ويبرب من الاكراه الذي فرصه الحيش عليه ، عادر بعداد الى الديوابة وسكن هناك مع آمر العرقة الرابعة المحلص ابر هم الراوى .

اثارت هذه الحركة رشيد عاني الذي بعث ناستفائه من رئاسة الورارة برقيا و معارات يطعي عليها معاد البصر ، الى الوصي في الديوانية ، واد داك استدعى الوصي اكبر وجال الدولة سن لكي يقدموا اليه في الديوانية (أ) وقد علم عن هؤلاء ، بان الديل المعتوج (مام دلك ، اما قيام حرب اهلية ، أو تأنيف وزارة حديدة برئاسة عله الحاشمي الذي يقبل به اعضاء المربع الذهبي بدلا من الكيلاني وبدلك صدرت الارادة الملكية بتأليف الوزارة الجديدة في اليوم الاول من شهر شاط سنة ١٩٤١ حيث عاد عبد الآله الى بغداد بعد ثلاثة ايام من ذلك التأريخ ، واصبح واصحا الآن بال كل شي يعتمد على اخلاص رؤساء الحيش لعله الهاشمي ، وعلى سلطته التي بمنطبع بها ان يسبطر عليهم

⁽¹⁾ كان من بي هؤلام عبد الصدر رئيس على الاحبان ، وطه المدشمي ، وناجي السريدي ، وجبيل الدفعي ، وطل مردت وصادق البصام ولكن بعد ان اجتمع هؤلاء ومعهم موثود عاص رئيس عبلس الواب في دار المسد عبد فلصفو تقرير ان يلحب عبد العبدر وطه الماشمي وصادق البصام الى الديوانية المقابلة الوصي ، حيث استقل الثلاثة طائرة من القوة الجرية الى الديوانية ، حيث اختل الوصي مع عبد الصدر برهه من انرس ، ثم اسدمي طه الماشمي عصور عبد الصدر وكافه تأليف الرواوة ، ويلاكر معام الدين العباط في مذكراته ان طه اخاشمي قد الجنسم بالعادة الارامة ودكر غم بان الوصي قد يكفه بأبد والهذاء على شرط ان بسير الورارة صبى حدود الماهدة كما طب الصباع دلك، قواطفهم على حال الشرط (الصاغ ص ۲۰۴)

وي رئيس بوراء الحديد منصب ورير الدفاع في يديه ، واعطى وريري لداخلية وابعدل منصر عمر عمري ، وورارة الدلية الى المالي المقتدر ممتار الدفتري ، والاقتصاد الى السيد عمد مبدي ، و حرسة الى صادق لنصام ، والشؤول الاجتماعية الى القومي الشهير وملاك الاراضي حساي حدث حي ، في حين عهد منصب ورير الخارجية الى توفيق السويدي ، وحلال الريارة بي حددت ، فوحر بالتوجه على انقاهرة في اواحر شباط لمقابلة انظوي ايدل ، والتي قد يسمح بود برة ، حرها (١٥) ، تلقت الورارة بفحة الحرى من المشاعر المؤيدة للبريطابين كانت قد بات قبلاً لدى بعص بورزاء ، وبدى البلاط ايضا كدلك قدمت نصيحة في هذا المعلى من مرير بالامريكي المعوض في بعداد السيد بول باينشو ، ومن معوث ابرئيس الامريكي در بر برياد الذي كان يزور المواق آنداك .

ستقب براره استقالا حسنا من لدن البرلمان ، وظفرت بشيّ من الشعبية ، بيحة براحه سي حربها في مرتبات الموطفين ، واقدامها بصفة مفلولة ، على انجاز انجال الاعانة والابداء أي قتصله الفيصاءات للدمرة التي خطست سكث الحديد والارامي الرراعية . وسنت شعرت ورارة بالقوة على ان ترفض الطلب الذي تقدم به رشيد عبلي الكيلاني وعصابته موعمة من رفقة باحي شوكت ، وعبي محمود الشيخ على ، ويوس السعاوي ، وداود السعدي في الساح فيم يتأليف حزب ميامي يامم (حزب الشعب) (ا) ..

عن ال مهمة مصاحة قادة الحيش حيث نقوم مجموعة رشيد عالي من الساسة المثلهمين محكم و متشددين صد الوصي ، رغم ماكان يحتط بانوصي من المصحاء المعتدلين ، اصبحت مصاحة قاده حيش مهمة مستحيلة ودلك لأن رئيس الوزراء لم يستطع ، او انه لم يكن يرعب لا يقرر سيسة محددة في اي من هذين الاتجاهين ، اما اعضاء المربع الذهبي الذي سبق لهم ان صور عن ولائهم دوري ، فانهم قد تحلو عن هذا الولاء لعه الهاشمي تحام ، وزاد تقربهم من فق رشد عاني ، ودلك لا بهم قد احذوا يشعرون بان مركزهم غذا مهددا ، وان الضرة الاولى لتي

على والا مستجر مرحمان في معداد الله يطير طه الماشمي مسته في القاهرة لقاعة الطون ابدن اثناء وجودة في القاهرة ولكي عنه المد مكراه الأشعاب عنفر رسال توفيق السوعدي وزير الخارجية لمدا العرض حيث عافر بعداد في البرم الساعمي من شباط المراء ولا كرا السوعدي في معد كراته مال النقاط على عرصها على الطولي القدر اثناء احتوامه به تناولت مسألة تزويد الحيش مستحدة عصرات واحراء تسهيلات في عقم المالات المرافية بيعشي المقروض لمالية ، وقبول فهابط مرتبين في مترسات المستحر به البريطانية. وكانت مطالب ايدن تنزكز في قطع العلاقات مع الطالب والسياح القرات البريطانية منافرة المرافقة المرافقة المرافقة على المالية ومن هنا ترى ان حركة نقل كامل متحدد في المراق ، واقعات المحدد في الداها ايدن

 ⁽۱) نشخ هؤلاء السناده طنهم متأليف الحرب المذكور ال وراره الداحلية في يوم ۲۷ آدار ۱۹۹۰ وم تحصلو على حواف طبلة بقام ودأرة طه الخاشمي في الحبكم

تنموها قد ادت ال الحرف الذي حدث في اليوم السنادس والعشرين من شهر آدار 1921 حين ثم نقل احدهم ، كامل شبيب ، يعيدا عن يغداد .

كان لابد من احراء تنقلات احرى تعقب دلك ، وان تتطور حملة الوصي فتحطيم المربع مدهي على الدي طه الحاشمي مدهي على الدي طه الحاشمي من بعوة على تعيد دبث الامر ، وكان الوعد النادر الذي صدر من القادة في آخريوم من جلسة المركان في الحدي واشلالين من آدار هو الهم قد واقسموا ، بشرفهم العسكري ، بالهم صوف بتحدول عن الدخل في السياسة و ولكن دلك الوعد كان عديم القيمة يكل حلاه .

وي لبلة ليوم الاول من شهر بسان ، اجتمع القادة الاربعة مع امين ركي سليان الله رئيس اركان الحيش ، لاعلان حاله الطوارئ في معسكر الرشيد ، وتحريك قوات الحيش الى لغادد معية حول بعد د وحول القصر الله كذلك قام احد المتحدثين باجمهم (١١ بريازة طه الخاشمي لبلا ، وعل البه ان يقدم استفالته والله بان ورازيه يجب ان لاتنق سوى يوم واحد ، ومع دلك قال اخو دث التي وقعت بعد دلك قد جرفت لورازة حاما فقد هرب لوصي من قصره لبلة الاول من سان ، وانتحا لى الورير الامريكي المقوص بيشو فكث لديه بصع باعاب حيث بقده هذا الى الحابة ، وقد التق الوصي بصع دقائن مع السركتيان كوربواليس ، الدي وصل ان هناك في مش هذه المحتفات الخرجة ليتولى منصب المسقير البريطاني في بعداد ، ومن الحيابية تم نقل الوصي جوا الى البصرة .

كانت الامال معقودة على امكانية ايجاد قاعدة قوبة للمساندة في ميناه البصرة ، ولهذا البهب اصدر الوصي ساء يدعو فيه في تلك المساندة ، عبر ان حامية البصرة التي بدا عليها التردد في اول الامر ، مائشت بعد دلك ان تلقت او مر من بغداد وباحتجار الوصي واعتقاله ، واستدال محافظ المصرة صالح حبر لذي استقبل الوصي بكل احلاص ، ولهذا اصطر الوصي في سيل تحقيق سلامته ، ان يلجأ الى احدى الوارج الحرية البريطانية التي كانت تقف في نهر شط المرب . ومن ثم نم تقله حوا ومعه على حودت وجميل المدفعي الى عاده .



⁽٧) هو المرحوم النعيد فهمي سعيد وقد صحبه في زيارة الهاشمي امين زكي وكيل اركان الجيش (٨) انظر تناصيل عرب الرصي الل الحباب في مذكرات سندرس ص ٢٦٦ وما يعدها العذبة الثانية ١٩٨٧

ه • هرب الثلاثين يويا ثورة ايار الوطنية ١٩٤١

هرص الربع العسكري وقواته ، السيطرة على مفداد وما ان ميطر الفادة على دلك تماما حتى اعلوا على بألبت وحكومة الدفاع الوطني و التي تجسدت في مجلس ، يصم القادة الاربعة ورئيس اركان الحبش. وكان وشيد عالى هو الرئيس الاسمى لدلك المجلس يصحبه فيه النان من اتباعه خربين اليه وفي اليوم الثالث من نيسان اصدر الفريق امين زكي ببانا معاديا بصاراته القوية جدا لموصني و بتوجيه اداعة تطالب بالدعم الجاعي للحكومة ، واعقبه بعد دلث وشيد عالى بيبان أحر برر فيه وصعه ووضع الجيش ، وبين فيه بان سياسته صوف تكون احدى السياسات التي ترمي الى دعدم نوريط البلاد في احطار الحرب وانقبام باداء رسالتها القرمية ، والمحافظة على تعهداتها المدولية و

كان تشريع نظام الحكم الجديد اقل يسرا. فقد نحت دعوة البرلمان للانعقاد بدعوة وحهها من رئيس البرلمان السيد علوان الياسري، وكان هذ الاجراء يمثل خطوة غير قانونية، وذلك لا عقد اجتاع البرلمان، يتطلب وفقا لمدستور مسدور ارادة ملكية يتوجيه مثل تلث الدعوة. عن الارشيد عالى استطاع، في الاجتاع الذي عقده مجلس النواب في اليوم العاشر من بسان الابتساس اصوات الخائفين من النواب (وكثير منهم معروفون بولائهم للوصي في الواقع)، والمعرف عد الاله عن الوصاية وبعين مكانه رجلا كبير السن ذا قراية صعيفة، لكنها محرمة، العاشمية هو الامير وشرف (۱) واذ ذاك اقسم رئيس الورزاء اليمين الديراعي الدستور، في حين اقسم الوصي الحديد يمينه هو الاخر، و بذلك اعلن النظام الذي ثم تشكيله الله غدا الان هو المنام الدموري والشرعي.

١) هو السرامة عارف وكان السيح عدد حس حيدر هو الذي وجه الدموة ال اعضاء الهلس بالإحزاج وترأس الهلسة السيد حوال الياسري

من اشراف شرف اسفاة ورازة طه المهشمي التي لم يتجاور عمرها ثلائة ايام، ومن مم دع وشيد على بصفة رسمية ال تأليف الوزارة احديدة حيث خصص منصب وزير المالية الى الحي السويدي، والدفاع الى ناحي شوكت، والعدل الى علي محمود الشيخ علي، والخارجية الى موسى بشاسد، والافتصاد الى يوس السيعاوي، والتربية الى الذكتور محمد حسن سلمان، ولم عمل رئيس الورزاء في ال يملن، في تقليد شديد لرؤساء الوزارات اللاين يتقلدون مقاليد الحكم، مال عصرا حديدا من العصائل والبركات العامة قد بدأ الان. اما بالنظر الى الصفة الاعدادية لوسمة، فقد اعترف الكيلاني، من دول شك، بال القلابا عسكريا آخر، وعلى اسوأ مال، قد وم ، وال هذا الانقلاب المر داخلي عنص، اما في نظر الصارة من حركة الشباب، وسلم من الخياص عددة، فإن ما حدث هو اله قد تألفت في الاخير، حكومة قوية متحروة من الاسر مات المهدة ها، وذات وطبية متأجحة، وتحظى بدعم الجيش لها.

على د على مستر والعامض معاكان موجودا بين الناء العشائر، ولذلك احد الحقوود ، تدعمود من رحال المدن، ومعظم الساسة القدامي، ينظرون بعزع إلى الاردراء المطبق عق للربطانيين، والى المشاركة في تهريب الوصي، والسيطرة العصة الراحة التي سلطها رحال الجيش، كذلك كأن من الامور المهمة الذاك اطلاق سراح المدين الدين صدرت الاحكام ضدهم الاشتراكهم في قتل القصل البريطاني في الموصل مونك ماسون.

على أن الدروين من رجال الدولة المخلصين للوصي وللمعاهدة البريطانية العراقية، ومن بيهم دوري السعيد، وداود الحيدري، ما ليثوا أن هريوا من بغداد، وانضموا إلى عند الآله وزملائهم الدين استقروا في فلسطين.

دحل السعبر البريطاني الحديد الى بغداد في اليوم الرابع من نيسان من دون تحية من لدن الحكومة العراقية ، ما عدا تحية امين العاصمة اوشد العمري. وقد بني السغير محتفيا في سعارته وهو بحاول مكل عابة مان يواجه نظام الحكم الجديد. والواقع انه ثم يكن بين السغير ورشيد عالي من الباحبة الشحصية ، سوى القليل من الرد ، وفي الوقت ذاته راحت حكومة الكيلاني تمارس عمنها في منداد ، التي سبطر الجيش عليه ، واصابها الهلم مصفة اجتماعية ، وحل بها الحسود من الباحية الاقتصادية . ذلك ان العقمات التي اصابت الصناعات زمن الحرب ، وتوقف للعامل لمرحوة عن مواصلة العمل ، واستحالة استبراد الالات ، ونقص وسائل النقل ، كل هذه الامور قد اضافت عوامل مضادة واجهت الوزارة.

وال م يكل القنول الذي قويلت له الحكومة الجديدة في الخارج من صالحها الفقد اطهرت كل من تركيا والسعودية اسمها لانتهاج العراق سياسة مضادة لسياستها. اما في لمدن، حيث لم تكل مثل هذه التطورات متوقعة الاقليلا، فقد كال القرار المباشر لبريطانيا هو ضيان السيطرة حهد المستطاع، على البصرة وغيرها من مراكر العراق، وعلى وسائل الواصلات. ولهده العابة قدم تشرتشل طنباً مستعجلا الى حكومة الهد بان تهيئ القوات وتقوم بالرالها في البصرة، وطقا للدخ تم تحويل وجهة لواء من العرقة العاشرة الهدية، مع كتيبة مدفعية، وقوات مساعدة كالت على وشلث الابحار الى منطقة ابشرق الاقصى، وابحارها بدلا من دلك من كراجي الى الحنيع العربي في ابيوم الثاني عشر من شهر نيسان تحت امرة النواء وفريزره، وقد وصلت هذه القوات في البوم الثامن عشر من تيسان حيث العم اليها، بعد ساعات قلائل، بصف هوج من لم المدة البريطانية اكيا يتم نقله جوا لحلال المبوعين الى قاعدة الحيانية

اما كوربو البس الذي انذر من لندل في ابوم الثاني عشر من نيسان بشأن ارسال تلك انتوات، فقد قام طبقا لدلك باعلام الحكومة العراقية بوصول تلك القوات البريطانية، لكه ما عشر اصدر رشيد عاني اول الامر اوامره بمنع التسهيلات لنزول الفوات البريطانية، لكه ما ست بعد ثلاثة ايام ان اعس بان القوات التي نزلت، يجب ان تتحرك قلم عبر الاراضي العراقية مل معطفة الرطة او وراءها، وان القوات التي تمر عبر العراق يجب انه لا يريد مجموعها عن لواء واحد، وان تعطى تسيهات سابقة بشأن وصول امثان هذه القرات، وفي الوقت ذاته، فاته لن يسمح بنزول المريد من القوات الا بعد ان تكون القرات التي برلت الان قد عادرت الاراضي بسمح بنزول المريد من القوات الا بعد ان تكون القرات التي برلت الان قد عادرت الاراضي العراقية ع تكن مثل هذه الفيود التعسفية غير الودية بكل وضوح، معروفة بالنسبة الى روسية العراقية او تصوصها، واوضح السفير البريطاني هذا الامر في اول اجتماع له المعادن في اليوم السادس والعشرين من تيسان، ذلك الاجتماع الذي لم يقرب وجهات المنظر بينها.

ادت الميصابات الواسعة التي حدثت حول البصرة الى أن تظل القوات التي تنزل حديثا هناك، غير قادرة على الحركة لبعص الوقت. ولذلك كرر الكيلاني تحريريا في اليوم لسابع والعشرين من الشهر داته، طبه بان تنتقل القوات التي نزلت في البصرة. وما قاله في طلبه ذاك بان الرأي العام قد اصيب بضربة حطرة لمدى رؤيته تلك الحامية الابكيرية (٢) ولكن كورنواليس رد على ذلك اله كان قد اعطى في اليوم الثمن وانعشرين من الشهر اندازا بوصول قوات اعرى مسابدة او مساعدة، وان هذه القوات تبلع رهاء لمواه واحد على اكثر تقدير.

حصل لقاء آخر غير مرص من رئيس الورراء والسفير، وقد تمسك كل واحد منها عواقفه، واذ لمح رشيد عالى الى النتائج الوحيمة، راح ينحي سلقا باللائمة عنى البريطابير. على ال

 ⁽¹⁾ كانب او امر او سانت وشمل انورزاء هذه فد حادث في شكل مدكرات بيثت بها الحكوم النزافية الى السفارة البريطانة في
 ينداد وقد حممت فها بعد في كتاب مستقل هوف باسم والكتاب الابيص، اون بشره زوح النة رشيد عالي

المفوات الالكليرية التي يرلت الى الصرة لم تحل، دون شك، من معارضة شعية وعسكرية ، ادت الى وقد الحاجة الحادة الحدية المترة قصيرة فقد احتلت القوات النارلة، عنطقة المياء وعطة النوة الكهرجة ، و متعدت الاستقبال قوات بطاق وسع ، وقد انتقلت حامة البصرة تحت الصعط الى صفة الهر الى مسافة حمسة عشر ميلا فوق الهرا في ناحية الكرمة على . وعلى لرعم من الحهود التي بدلتها الحالية البريطانية ومعظم العراقيين، في تأييد العمدات الاعبادية ، فقد ارداد الوصع في بعداد تشددا، تتبجة ثلث الحوادث الى درجة ، انه تم في اليوم اساسع و عشر بن من بيدن ارسال الاطفال و لنساء المبريطانيات الى قاعدة الحباية ، وفق تعليات اصدره السعير البريطاني، وبعيان عدد من لدن رئيس الورواء بالحفاط على سلامتهم ، عليات اصدره السعير البريطانين والامريكيين عن عدا استفادات ضئيلة ، عن خشي ان تساء كدلك تم حمع كل البريطانين والامريكيي عن عدا استفادات ضئيلة ، عن خشي ان تساء معاملتهم حلال الاسابيع المتلاحقة ، حسم هؤلاء بامان في المسارة البريطانية التي تقع على الصعة الموية وذلك في الثلاثين من معاملتهم حلال المربكية التي تقع في معلقة العلوية وذلك في الثلاثين من هؤلاء البريطانية في الموصل بصا، وهكدا كان على ثلثانة وستين شحصا من هؤلاء البريطانين والامريكين ، ومن انضم اليهم من اليود، والحود الحدين، ان يحضواالشهر من هؤلاء البريطانية المربطانية التي حوصرت وشددت الرقاية عليها.

ثم تدمير السحلات وارراق لشمرات الرسمية واستمر المحصورون يستمتعون، شكل حقر، عدمات الحكومة من الكهرماء والور والهاتف والمام (ولو يوجود فترات انقطاع فيها)، والحصول على الاطعمة والمواد الانحرى من الحكومة كذبك ثم الاحتفاظ عاثة وحمسين شحصاً آخرين، ومن دون احتجاج عراقي صد مثل هذا التصرف عير الاعتبادي، تحت حياية الورير الامريكي المدوس بول بالشوء عير ان هؤلاء لم يستطيعو الاتصان بالسفارة البريطانية.

بني الملك وامه ثلاثة اسابيع في قصرهما خارج بغداد، ومن ثم اتحدًا سبيلها بامان الى مقر جبلي في شهالي العراق (٩) واجبرت المصارف البريطانية في معداد على ف تسلم معاتيحها وبقية ما لديه من النقد وفي لبنة الناسع والعشرين - المثلاثين من لبسان حركت قيادة الحبش العراقي قواتها التي كانت مؤلفة من المشاة، ولواء مدفعية، وسرية من حملة الرشاشات، طقا لاجراء وصنف نامه احراء احتياضي من مصكر الرشيد الى الارض المرتمعة التي تسيطر على موقع الحبالية مصفة ما شرة وقد تعاظم عدد هده القوات حلال يومين الى ما يقرب من عشرة آلاف رجل مساحين وعهزين تحهيراً تاماً مجسمين مدفعا وعدد من الدبابات (١)

⁽۳) اسكن فيصل الثاني وامه في بيت وملا عندي، بمدينة الربهل

⁽¹⁾ كانب الدورة التي حدوث سن الدان شيادة العديد فهمي بعثيد مؤلمه من سريه للديانات وسرعة للمديرهات، وسرته وشائب آليه ، وعرجي الدين وكليه مدفعه الباء ونواء مشاق، وبطرتين لمعارمه الطائرات، وسريهي هنده ومجابرة الينهاء ونواء مشاه مدهد (١٩٩٩ من ٢٩٨ و ٢٩٩٩) الطبعة الاول ١٩٩٩).

ك مسكر الحالية يصم، بالاصافة الى تصعة الاف من العال المديين، القا ومائني رحل من قو ت مرترقة (الليم) تصفهم من الاثوريين، والنصف الآخر من الاكراد والعرف، وسرية سد ت مسرعه، وتمايين طائرة من محتلف الانواع، معظمها من طرار مهجور، وثلاثين ملاحا مد ت وعددا من الطلاب، وحوالي الف نفر عن افراد القوة الحوية المربطانية، ومدفعين مد تبن من نوع هوينزر اما نصف فوج المشاة نقد سبق ان نقل جوا الى البصرة، يصف الى مدت ما المصكر كان مجتوي على منشآت للصيانة، وعلى عدرن، ومدرسة للتدريب على لحيران، وكان المسكر مهيئا لندفاع عن الناجية العسكرية (١٩)

سبح الآن واصحا تماما، أن وضع ببريطانيين في العراق، عند اكثر من وضع حدر، والد حد بوضع لا يمكن احتاله الا عن طريق التعريرات العسكرية, ولقد أدت العيصانات التي حد حد السلاد، والرفاية التي يجارسها أحبش العراقي على سكة حديد بعداد البصرة، الى حد مد رسال الحوات العريطانية البرية من ميناه السطرة تحو الشهال. وأنواقع أن أن من تمث سوات المربطانية لم يصل بدلك الطريق الآفي منتصف شهر حريران (١١) عير أن القرر الذي تحدد بشرئشال، وأنورارة البريطانية بصرورة المحافظة على مركزها، والأصرار على الحقوق التي خولا في المعاهدة في العراق، أن ذلك كله لم يجلمت فيه أي تغيير.

طلب الى القائد وويفل، وهو في نقره في القاهرة، بوحوب ارسال قوات من فلسطين لنجدة حديث الحالية ، ولاستعادة الوصع هاك وقد استقبل ويقل دلك الطلب بالمتعاص ، ودلك لان السل الأركان كان الداك مشعلا بالالترامات الواسعة المتغيرة المطلوبة منه في اليوبان ، وجويرة كريت ، وسوريا ، وفي الصحراء الغربية من مصر والحبشة . ومع كل دلك فقد تحركت قوة مؤلفة من تو « آلي وسيارات مدرعة ، ومدهمية ميدان ، ومدهمية مضادة للدبابات ، وفوج من كتبة منكس، وثلاثة اجتحة من قوات الحدود الاردبية ، ومالتي سيارة نقل لتموين الحديد با كذبت خدمت كتبة صحراء الية من «لجيش العربي في الاردن الذي يقوده اللواء «علوب» ، وضعت هذه القوات تحت المرة اللواء . «كلارك» .

عن المدار الالكفيرة في الحبابة مؤلفة من ٨٩ طائرة جيّ بقسم مها من مصر، وفرج مشاة تعداده حوالي ١٥٠ مقائل، من المدار بدلك بقع عدد الفاريين في القاعلة عوالي ١٩٤٠ رجل، في حين كانت قاعدة الشعبة في الصرة تصر حوالي ١٩٠٠ حدد برحدي برحدي وحدس عشرة طائرة السيف اليه مرب من طائرات قاصفة من طوار وقدم حيّ به من شامي فراعا (عمود المدار السابق من ١٩٤٧).

٣٥ عدم دكره بشرنشل في مدكرات عن الحرب العرقية البريطانية في ايار منة ١٩٤١ ودلك في كتابا «ثور» ١٩٤١ في ١٩٤١ في الدي مدر في الماري الدي وحدث بريطاب عسمها في الدي مدر في مدر في مدر الماري وحدث بريطاب عسمها في الدي يا ١٠ وك المدر توجعا في الدي يا ١٠ وك الدي المحدث في الماريك في ذلك المكتاب

كات مهمة كلارك تبطوي عنى منح حطوط المواصلات مع العراق والسيطرة عليها، وال يقوم سحدة الحداية في دلك الملد، ويستعبد مركز البريطانيين فيه، ويسهل اعادة الحكومة الشرعية و عمديقة فيه وما ال تحركت تلك القوات شرقاً بطريق عال - بعداد، حتى العد قسم مها، ما عرف ناسم والقوة الملكية، تحت امرة اللواء وكنفشيتون، فلجنارت حطود العراق في اليوم الماشر من شهر ابار، واستطاع هذا الرئل، عن طريق كتية وعلوب باش، التي تقدمت في صفة منار منفدم، ال يحتل والرطة، التي تحل العراقيون عنها، بعد مقاومة ضئيلة، وال يصل الى مهر العرات

غت اسيطرة على النتين من عطات صبح المعط في الصحراء، التي بهت بصعة مكتهة (٧) في حين احدث افراد عشيرة عمرة المزيد من اعهان التخريب في بحيرة الحباية وفي المكائل المستعملة هاك. وفصلا عن ذلك فال حطوظ الحرب في احباية ، بلعت حد المعجرة، في اليوم الأول من شهر آبار رفض آمر القوة الحوية في الحباية بائب مارشال الحو ومبارت ما طبه قائد القوات العراقة بوحوب ابقاف كل اعمال الطبران لكن ومبارت على المكس من ذلك طالب سحب القوات العراقية من مواضعها الان تلك المواضع كانت معادية بكل جلاه، وتصع مصبكره نحت رحمتها ولكن م يعط اي جواب لمدلك من جاب القوات العراقية فقد المسك الحيش العراقي عواقعه، وفي عجر اليوم الثاني من ايار قصفت احدى الطائرات البريطانية تبك المواقع العراقية

ردت المدفعية العراقية على ذلك بقصف النية معسكر الحمانية، واستمر هذا القصف مدة ثلاثة ايام لكنه لم يكن قصفاً عيماً، وكان سيّ التهديف، وقد فشل ذلك القصف العراقي في اصابة عرن الماء الحيوي الذي كانت الحامية تعتمد عليه، كما الدفك القصف لم يمنع عملية الحلاء النباء والاطفال من المسكر جواً.

استمرت الطائرات البريطانية نهاجم القوات المراقية؛ ومواقع مدافعها، واستطاعت أن تدمر، حيثًا وحدث دلك مستطاعاً لم أعظم قسم من القوات الجوية العراقية الصغيرة والتي كان يردرى مها، والتي كانت تتألف من حوالي خمسين طائرة من الخط الأول، مما في ذلك بعض القاصفات الامريكية؛ والمقاتلات الابطالية المسريعة.

⁽v) هما عملت ح ٣ و ك ٣ H3, K3 س عطات حطوط انابب التعط من العراق الى البحر الاييمي التوسط

⁽a) برى بعدل برادين ان عدم فعاية الفصف العراقي كانت مقصودة عدا ما قاله المؤلف، ونحى بعدير مثل هذا الفول وها من الديس الرحيص دنك لان آمر الدانية الدائل هو العقيد فهمي سعيد الذي عرف يوطيته والحلاصة وشدة حداته اللانكليز ومع دلك عدد دكر محبود الدره في كتابه عب الدكر والا ان الفادة العراقيين و بعص المسؤولين كاتوا قد قرود تحب القيام بابة حركة حسكرية عدد البرطانية الكيام المناصة العربطانية في الفاعدة لا يحكيا الصدود طويلا بوحة حجوم لين صاحرة وعدود الدرقة المراقية المراقية الدهامة العربطانية عن الفاعدة لا يحكيا الصدود طويلا بوحة حجوم لين صاحرة وعدود الدرة المؤرب العراقية البريطانية سنة ١٩٥٤ عن ١٩٧٠)

مست عريرات حوية صعيرة، وعن الاحص طائرات ابلهاج، الى البريطابين في حدم من مصر، كي نقلت معررة من قوات والعوركاء جوا من البصرة الى عناك. وكانت حدائر اعوه الحوية، ولاسها الطائرات، كثيرة في الواقع، وكان احمراه المقتون الاشداء من عوات البرية البريطانية، يمارسون اعالهم ببلا باتجاه المواضع احاربية في الحضية علا يلاقون حدد مقاومه صنينة والحقيقة إن القوات العراقية لم تقم باي هجوم بري على أية نقطة من عبط الدر مقاومه صنينة أنى يدر الدفاع عنها، والتي كانوا يستطيعون ان بتعملوا الها باعدادهم واستحتيم حيثًا ارادوا ذلك في الغالب.

كن لعرافين ما لمنوا ان استحبوا قبل فحر اليوم السادس من بار من الهصة وتحركوا عو السرف، ثم توقعوا عند معترص وسن اللبان، في طريق الرمادي بعداد، والذي يوم ايسر السن غصب الاهداف. ولكن هجوما من الحيابة حدث على هذا الوضع ادى الى الحراجهم من، حيث ثم اسر ستة وعشرين ضابطا واكثر من أربعائة رحل من عتلف الاستاف الملاصافة بالاصافة براحت في اللهة اللهة اللهة مهم الى بسيرات، والملافع، والمواد الحربية الاخرى، وعلى هذا فقد تراحمت البقة اللهة مهم الى بسيرة، في الوقت الذي استقرت فيه قوات الحبابة في مواضعها الجديدة، واعادت تنظيمها ورحت ثراقب لحائية العراقية الموجودة من وراثها في المرمادي، وتقصف العدو بالقتابل من للمثرات

ولي المصرة كان الحمهور في دات الوقت مهتاجا ومعاديد. دلك أن وكيل محافظ الذي عبى حديث أم قد حرى المشعر ره الاتحاذ موقف غير ودي بالاو مر الصادرة من بعداد، ولكن سوف من الاسترم، حمله عبر قادر على أن ينقذ تعلياته القاصية باعتقال جميع أفراد الجالة البريطانية. وعن الرعم من المقاومة التي اظهرتها قوات الشرطة والتي ادت الى صرورة برع سلاحها، عال مدند البريطاني وهربرره اصحر في الميوم السابع من شهر بار الى أن بحتل قسها من منطقة العشار، من لاحياء التي لم بحر احتلالها من هذه الضاحية، ومدينة البصرة ذاتها، فقد كانت أعيال الهدائي قاء بها الشقاة واسعة فيها. وعلى حين غرة غادر المحافظ مدينة البصرة في الميوم السادس عشر من شهر أبار، فتقلت الفوضي سارية فيها ولى أن ثم تأليف لجنة مؤقفة من الاشراف في المدينة المشرور اسبوع، شيئا من الهدود (١)

⁽٨) هو صالح حيام أحد مديري الشرطة

وقد المد عدد اللحة من السادة صالح ال باش احيان، وحامد النفيات، ومصطل عد السايان، وسعد عبد الواحد، وعمد النفي عبي صحح الردي ، وصابح حرام وكيل الحافظ، وسميان قضي وقد قام عؤلاء في الناسع من آيار عداية المقدم لويد الذي عبي عالم عسكر، للمبرة بعد برول القوات البريطانية فيها، وطنوا البه حراية الإمن في النصرة كإدابل وقد مؤلف من سليان فيمني، ومد المدد عاش احتال، ومصطل علد المساول، وتقدم كاري قائد القوات البريطانية وطنوا الله الدائمة المعارف ومد المدد عاش احتال، فعمل النادق و خراطيش الحراسة الديمة نصت المرافقة على طابعة المسلم عديمة المسرة ما تحتاج اليد من عوده، وتعمل النادق و خراطيش الحراسة الديمة نصت المرافقة على طابعة المدد عديمة المسرة ما تحتاج اليد عن عوده وتعمل النادق و خراطيش المراسة الديمة نصت المرافقة على طابعة المدد عديمة المسرة ما تحتاج اليد عن عوده وتعمل النادق و خراطيش المراسة الديمة نصت المرافقة على طابعة المدد عديمة المساولة المدد عديمة المسرة ما المدد عديمة ال

وي مدية الموصل، ثم نقل المحافظ تحسين على من قبل الحكومة الكيلانية، واستبدل القائد المحلي بعيره، ولكن ذلك لم يتم الا بعد ان ثم نقل الاطفال والنساء التابعين لاسر الموظمين البريطانيين العاملين في شركة استهار النفط البريطانية في الوصول الى تركبا او الى سوريا وصحب احتجار البريطانية والامريكيين في القصلية البريطانية في الموصل فرض قيود شديدة عليها وعرلة نامة، ودلك اثر رؤية طائرة المانية كانت تحوم فوق الرؤوس، وانتشرت الاشاعات عن وصول كسيات من المواد العسكرية من دول الهور، بالاضافة الى المرقف الشرس الذي وقفه قسم من مكنة الموصل.

وبدأ الانقسام من الموظفين كالمعناد، وتم احتجاز البريطانيين العاملين في شركة النقط العراقية في كركوك، بطريقة ودية احبانا وشرسة في احيان احرى، في مختلف الميافي الموجودة في مدينة كركوك، وفي المقرات القائمة في حقول النقط، وبذلك توقعت كل الاعبال المشعلة في كركوك، وفي القيارة وفي عين زالة وفي كل مكان احرافي حين فرضت الرقابة من قبل الجيش على جميع المؤسسات الى الديصل الالمال ليقوموا بادارتها, وكان هب السيارات، والمخازن، والمواد المتزلية، مشهودا وعام في بعض عطات صبخ النقط. وفي بعض الحالات جي بموطني شركة نقط خانقين العاملين في معطقة ونقط خانة وفي مصبى الوند، الى بغداد، والى يعقوبة في يعضى الحالات الاعرى، حيث تحملوا مشاق الاسر القاسى المحفوف بالمخاطر.

غدا واصحا، بعد اسبوع من نشوب الحرب. ان الحكومة العراقية لم تضع اية خطة عسكرية او سياسية لمواجهة حالة الطوارئ التي كانت نفسها تتصورها وثقد ثم الحعاظ على الامن يصفة عامة في كل اتحاد البلاد (١١)

غير ال الرقابة الصارمة، والعقبات الادارية، وتصادم الصلاحيات كل ذلك قد ابطأ حركة النبض في الحباة القومية كلها كالت مواصلات سكك الحديد تتعرض للانقطاع او التوقف وكان الجيش ذاته، وهو موزع الافكار، تجري ادارته من دون ضبط او قرار، في حين كانت استخباراته في حالة يرثى لها وحركاته غير متقة، كما أن القسم الاعظم من فعالياته لم يوضع موضع النميذ او ما يقارب ذلك، وكان آمرو الوحدات فيه يتخذون آراء مفايرة عن الحالة الراهزة عنها الأوامر الصادرة اليهم بالقتال اذا ما صدرت عثل تلك الاوامر.

⁽١٠) تلظاهرة البارزة والمديرة النادرة الي تميزت بيا فترة الحرب طبلة شهر ليار هي تعاظم الالتحام بين جميع المراد الشعب والتوادد فيا سيم، بحيث لم نقع اية حركة أن يالاس العام وعلى الاخمس في بنداد. في خلال مدة الحرب في تقع في بنداد حادثة قتل، او سرقة، اوسطو، او حتى وقوع شجاد او خصام بين الافراد، على عكس ماكان مأفوهاً في العاصمة وهيرها قبل شوب الحرب فقد ادى العراقيون من التآخي فيا يشهم وضبط الاعصاب وعدم التوثر ما اذهل حتى الاجانب الذين الاستلوا دلال وقدره عن قدره في تلك الايام

كس قدس لعائرت البريطانية وطائرات السلاح الحوي للاسطول البريطاني المسركر في رس حليح العربي، تسقط خلال اللبل والنهار على الحاميات والثكنات المسكرية العراقية في وكسه عنى) و للصرية، والعارة، والسهاوة، والليوانية، والرمادي و والسعدية، والموصل، ودت عسليت المعتبم والتختي في يغداد الى احداث المزيد من المتوف لدى الحياهيم، بدلا من عسليت النعامات المطلقة شرسة وهيمة في حين كانت البانات الرسمية المني بالاكاذيب نمدر يوميا وكانت المصحف تواصل شويلاتها المعتادة وتبجماتها.

بر امن الحسبي يدعو الى الجهاد ضد بريطانيا الكافرة المصطهدة، فأيدت طوائف من الديال الأحرى هذه الدعوة، واعترف الاتحاد السوفياتي بالعراق، وانشأ علاقات دبلوماسية معه لي البوء اللهي عشر من شهر ايس. ولكن هذه الحركة التي دارت المفاوصات بشأبا مدة شهور فيا سق م تكن ها اية قيمة أو اهمية في مساعدة العراق. كما أن دول المحور لم تسمع الى المعروف الحرف الحكم الحديد في العراق، وأل كانت وكالات أنائها لم تنقطع عن التحريض لاعترف عصام الحكم الحديد في العراق، وأل كانت وكالات أنائها لم تنقطع عن التحريض والشحيع العبران عدم الامود لم تكن في نظر الكيلاني ووزراته لنعوص عن المساعدة المالية الاسمية عند أنت متحران عدم الامود لم تكن في نظر الكيلاني ووزراته لنعوص عن المساعدة المالية المنافرة م تحرابة ترتبات حتى الان لتقديمها الافي صورة عبارات عاملة الولم يتم التفاوص بشأنها لانته ثابتة.

كان عرض الوساطة الذي تقدمت به تركيا في اليوم الرابع من آيار قد ثم رفصه، ولذلك ساوع رحي شوكت في اليوم النامن من آيار في السمر الى توكيا كلكه احتق في اقناع وزير الخارجية النزكية في القرة بتأييد مطالعه في دعم الوزارة ولقد التظر ناجي شوكت في القرة عدة آيام الى ان عد السفير الالماني وحود باس من أورباء ولكنه مع كل دعك لم يستطع أن بحقق شيئا ما وكدنك كن الموقف الدي وقفته كل من السعودية ومصر، التين قام ناجي السويدي مربح عائسية لحكومة بعداد (۱۱). ومن خلف الكواليس، ودير وراء الاشياء المنظورة اكانت الحفظ قد أعدت بين المحلقين نامجاه الحكومات الالماتية ولا يطائبة والعربية، وهم كل من وابتزو دارلان، في باريس، ودارلان وهنار في رحستسعادن، والكوري وهنان أرسال أسلخة وحيراء مساعدين الى العراق.

⁽¹¹⁾ الصفت الرارة الكيلاية بورير السعودية المفوض في بلداد السيد السعد الفقيه وكافته بالا ينفع قالمن هيد الدريز السعود المقتدم لل مساهدة العراق سند طريق الاردن م العراق بوجه الانكلير، لكن ابن سعود رقص ذلك عبعة الدالعراق فم يستشره في نزاهه مع الانكلير، وعلى اثر دلك اسدت ناجي السويدي وزير المالية اللهاس الرياض فقابل ابن سعود ولكن لم يحصل مه على جواسه معيد، أما الوساطة التي دريد بها أن تتم من قبل مصر، فان الدكومة البريطانية أو مرت الم مرى باشا رئيس ورواد مصر المالك بان يعرد وساطة المكومة التركية وساطة المركومة التركية وساطة مصرية ولكن حكومة الكيلاني اعتلوت من دلك توجود الوساطة التركية

والحقيقة أن سكك الحديد التزكية قد تم استخدامها في تطاق حمولات محدة من انقطرات في أواحر شهر أيارة وعواهة من الاتراك كان قد صمنها السفير الالماني وفون بابن. غير أن هذه المواد لم يكن قا أي دور في الحرب الدائرة بين العراق وبريطانيا، ولم تتحسن هذه الترتيبات الموقد للى ما أعد مثلها من المساعدة الالمانية تلك المساعدة التي كان الوزراء المحاصرون وي بعداد يقيمون الصلاة من اجلها، أجل نقول أن هذه الترتيبات لم تتحسن ألا بعد أن بدأت مخمرة اغتصاب السلطة، ومن دون أية اتصالات المائية عراقية مباشرة على مسترى ضباط الاركان (١١)

ومع كل ذلك كات هذه النرتيبات ناقصة، وقد جاءت متأخرة جداء وعلى الرخم من ذلك على الطائرات الالمائية والايطائية، والفنيين الذين الحذوا يصلون باعداد قليلة الى العراق في الاسبوع الثاني من شهر اباركانت لها قيمة فعالة وكان لابد ان تكون لها مثل هذه القيمة. ذلك لان هؤلاء الفنيين قد ركزوا مقرهم في مطار الموصل، ومن ثم جاء بعدهم، معترة قصيرة، الفنيون في شؤرن النعط، والدين كانوا يشاهدون في كركوك، كما الهم شاركوا في العمليات الحربة التي جرت في الفلوجة.

وجما تجدر الاشارة البه الله رغم كل الاعهال التي قامت بها الطائرات الالمانية، والتي المستملت على قصف متواصل للحبانية كانت البيانات العسكرية العراقية تزعم بان الطائرات العراقية هي التي قامت بها. ولقد هوجمت طائرة المانية من نوع مسرشمدت كانت تحوم فوق مطار بغداد، مطريق الحنطأ من نبران بندقية عراقية، وقد ظهر عند نزول الطائرة الى ارض المطار انها كانت تحمل جثة ابن المارشال بلومبرغ، الذي اصابته تلك الطلقة في رأسه (١٢)

لم تلبث القوة التي عرفت بقوة التجمع الملكي، والتي كانت تؤلف التعزيرات الاساسة للقوات البريطانية ان وصلت الى الحانية في اليوم الثاني عشر من شهر آيار قادمة من الصحراء، وانضمت حالا الى القوات التي شاركت في الهجوم المركز على الفلوجة التي خسرها العراقيون لكنيم استعادوها بعد عشرة ايام. لقد هوحمت هذه المدينة من جوانها بقوات محمولة جوا، وبمعارز عبرت النهر في معابر واستطاعت بعد قصت قصير الامد ان ندخل المدينة، وتحتل جسرها الكبير الذي لم تحتد اليه يد التخريب.

⁽۱۷) ان كل الاتصالات مع الالمان ثم تجر على اساس صاط الاركان كما ذكر للؤلف علت حقاً، واعا لمام بها سكرتير امين الحسيني، المدعو كيال هيان حداد، وذلك ابنداء من شهر كانون الناني ۱۹۱۱ حيث بعث وكيل وزاوة الحلوجية الالمانية في النائث من حسان ۱۹۱۱ بكتاب الى المفتى والكيلاني وقد ورد في دلك الكتاب وان لمانيا مستعدة ابصا لتسليم المواد الحربية فورا لتضرية استعداد الامة العربية للحرب الهندية ضد الكاثرا متى ما اسكن وجود طريق لنفل عده المواد الحربية وعيان كال حداد. حركة وشيد حالي الكيلاني سنة ۱۹۱۱ ص ۱۹۸ صيدا. لبناني.

⁽١٣) مؤكد محسود الدرة ال الرائمال الموميرع كان قد قتل تتيجة التحام جوي فوق مطار بعداد مع الطائرات البريطانية

وعد ساهمت قوات الاثوريين من المرتزقة مساهمة قعالة في احتلال الصوحة، وتم صد الهجوم المذال الذي شنه العراقيون بقوة ظاهرة.

صبح اللواء كلارك الان حراً في اصدار اوامره لرجاله بالنقدم الى بغداد، حيث تم تقبل خكيات العربية التي اديعت عن قوة القوات البريطانية ومالديها من دنانات على ان انتشار الهيضان على نطاق واسع عبر الطريق الى بغداد، والرعة التي الصب الذاك الى قطع لا تصالات القائمة بين بعداد والموصل، كل هذه الامور قد ادت الى حدوث شي من التأخير المضعة ايام.

عبرت حياعة من الحيش المربي الاردني الذي يقوده وعلوب و منطقة الجزيرة وقطعت سكة حديد بعداد ما يوصل على مقربة من سامراء (١١١) ثم ما لبثت ال هادت وانضمت اليها وحدة من قو ت الحيالة معبرت الطريق مرة احرى الى ضفاف تهر دجلة، واحتلت المشاهدة واستدارت عو الحوب منحهة الى بغداد فحاصرت القوات العراقية قرب التاجي، واتخذت مواقع لها في معامل الطالوق قرب الكاطمية ، حيث ثم اسر محافظ بعداد، ومن ثم اطلق سراحه واعيد الى د والاداد،

غدم لحرم الاساسي من قوات النواء كلارك، الان شرق باتجاه وحال النقطة (١١٥) كات هده نقوة مؤلفة من الف وثلثائة رجل، وهي اضعف في المداهع والتجهيرات وانتموين من الوحد ت العراقية التي كانت تواحهها، ومع كل ذلك فان هده الفوة التي لم تجابه باية مقاومة عدمة قادرة، قد استطاعت ان تعبر المناطق التي غمرتها مناه الهيضان بواسطة وانعابرة وان تصل مدهة قادرة، قد استطاعت ان تعبر المناطق التي غمرتها مناه الهيضان بواسطة وانعابرة وان تصل مده القوات، مواحي مدينة بغداد في اليوم الناسع والعشرين من آيار. على ان ضعف هذه القوات، وعبدات أني قبدت حركاتها، ومواصلاتها الطويلة المعرضة للهجوم، قد جملت وضعها حدياً على عقوفاً بالخطر في الواقع.

له بكن الدفاع عن بعداد يسيرا حسب، بل أن ظهور حركة دات تصميم يقوم بها جزء من شراب العراقية المتوفرة، لم نكن لتحفق في رد وتدمير الغازي الذي كانت تواته تعتمد على مجرد

١١) كان علوب قد ورع قوامه التي جاء بها من الاردن الى وتلين كان بقود القسم الاعظم مها معاومه العقيد لاشر الذي اودهث ما يسب الاستخلاج وعظم سكة حديد بعداد الموصل في شيال سامراء، في حين قاد غفوب بنفسه قوة اخرى واتحه بها الى مير دسم سدى سامراء في يوم ٢٣ ادار (محمود الدرة المصدر السابق من ١٨٥٣) بجد القارئ مغزيد من العلومات عن عدم خركات في كتابت ومذكرات خارب باشاه الذي يصدر قربة جدا.

رداع هو الدسوم حلال حديد الذي ثول فيا حد منصب مدير الكارك العام وقد <mark>توي في لــدن اثر اجراء صلية جراحية اله</mark> هنات النام 1989

٢٠٠ بدوف الآل بامع خاله صاري

التصميم، والساورة، والروحية العالبة ليس الا ولكن الواقع هو ال عمر الحرب القصير قد النهى الالله والله وجود الحكومة العراقية ومقاومتها قد اصاببها التفكك، والانهار في وقت واحد اصبح الجمهور العراقي يدرك مال تحدي الحكومة لبريطانيا قد بدأ، وان الحرب الحقيقية تسير الان قدما، وان القوات البريطانية قد ظهرت تماما في عشرات من الاماكن.

انقطت الواصلات في كل مكن، ومانت التجارة، وتفزت الاسعار عالبا، واصبحت ثلاثة ارباع العصمة معزولة وفي مباء الصرة كانت القوات البريطانية تنهال عليها، ونحولت المعارضة لنروغا الى بجرد عدم سالاة وما لث البوء اكرينان، بصحبه اللواء السلمة ال وصلا لنسلم القيادة في اليوم السابع من شهر ابار وقد ظهر بان القوب العرقية في كركوك والموصل، كانت تدعم الحكومة العراقية بصعة عامة، الا انها م تقم باية حركة، في حين كان قسم من القوات الموجودة في بغداد مؤيد، والاحرى للوصي المخلوع، بهنا اصبح الان القادة الاربعة لا يمكون من القوة ما يستطيعون به قيادة تلك القوات

ارداد الفرار من الحيش فاصبح حطراً اعلى على الامن، ولم يكن معظم سكان المدن والقروبين في المحافظات يتلهفون الان على شي سوى رؤية السلام، وعودة الاس، وان لم تكن مسابدتهم لحكومة الكيلاني في اول الامر واسعة. كان الشبات الذين سلحوا باوامر من رشيد عالى خلال شهر آبار في بغداد، يتباهون براتهم لعسكرية ويخطرون به في اشوارع، ومع ذلك فاهم لم يكونوا ليؤلفون اداة حربية (١٧) ولم يقف اي من شبوح العشائر وراء الحكومة. فالشيخ عمود الذي هرب من بغداد ووصل الى السلمانية، قد احد نتحدث عن عزمه على تحيد قوات لمسائدة البرنطانين ولذلك علم يكن همالك من وقت ولا حاجة الى ال ينحز الخلوب المهمة الني الوكت اليه، بعد ان قاد رجانه الى العراق، وهي مهمة اثارة العشائر ضد الحكومة المنتصبة (١٨).

في اوائل الاسوع الاحيرس شهر ايار الحدّ الوزراء ينادرون بغداد، وقد سبقتهم عوائلهم في هدا الامر، فقد هرب كل من ناجي شوكت وموسى الشابندر، وعلي محمود الشيخ وناجي السويدي الى بلاد فارس او الى تركيا. وسارع المعتي ادين الحسني بالهرب الى ظهران، وفي اليوم

⁽١١٧) المقصود بذلك كتاب الشباب التي نألفت من طلاب الكنبات، وفصائل العنوة ولقد شاركت أنا مع وملاء في في تأسيس منظمة عدرج كان كتاب الشباب والفتوة سيناها والحرس الوظيء بدهم من الرحوم بوسس السبعاري في الدرجة الأولى، حدث ثم عتقالنا بعد الهديد باكثر من شهر وقدمنا الى الهاكمة أمام المحلس الوظبي العسكري في مصمكر الرشيد. وكانت بعض الارساط التي استأسدت بعد فشل الثورة، ورحب تحاول الانتقام من مؤيدي الثورة قد استنا باسم وقبارس الحديدي، واتهستنا بالشاركة في إمال والفرعود، التي جرت في بعداد عند عودة عبد الآلة اليها قاعده من الحباية.

⁽۱۵) تحدث على هذه الفرة العشائرية العقيد جراله دي غوري إلى كنابه دللانة مثرك في مدادع الذي ترحمناه وصدرت طبعته الإرلى في حزيران ۱۹۸۲. ويحري أحراج طبعة جديدة عرصعة ومتقحة مند الآن

الناص والعشر بن من ابار داته هرب رشيد عالي من بغد د، وسرع الالمان و لايطالون، ومن يبيح اللكتور عرونا الذي عاد في الأحبر الى بعداد منصرا، في طرب الى سوريا وقد منشهم طرّ تهم الى هداه، وصحب الوصي شريف شرف الهاربين لى بلاد فارس، في حين عين بوسس السبعاري ورير الاقتصاد بصله حاكما عسكريا للعاصمة وراح بحث الحياهير التي لا تملك ابة قوة عن منظيم مقاومة بهائية غير ان سلطته، ان كانت لديه سبطة، م تدم اكثر من يوم واحد (١١) فقد هرب هو الأحر وحق به القادة المدين تحتوا عن منصبهم وواحماتهم، واتهت معامرتهم التي اسي تقديرها وتحقيقها، الى هزيمة شبعاء، وبني ارشد العمري المين العاصمه دو العزم لوحده لكي يحافظ على ما يقدر ان يحافظ عليه من المعام، وبعمد بصفة مناشرة الى حل كن المصابات لكي يحافظ على ما يقدر ان يحافظ عليه من المعام، وبعمد بصفة مناشرة الى حل كن المصابات المستحدجي حركة النساب، و نولف، في البوم الثلاثين من شهر ايار، وحدة الأمن الدحييه (٢٠) التي حظيت بالتأبيد القوي من لدن المتمسكين بالمعانون، وفي مساء دلث الموم دانه، و بايحه من الوزير المقوض الأمربكي والمنشوي طهر ارشد العمري في السفارة البريطانية، وعني لعود وحم كور بواليس رسانة باللاسلكي في قائد القوات البريطانية العام في الحيانية يعدب اليه، اذا يستبطيع، ان يتسلم علم الهدانة في تلك اللية.

م ترتب شروط الهدنة، لا شروط الصبح لان الحرب لم بعن بصفة رسمية، من دون ادني مشفة بين السمير لبريطاي ولحمة الاس الداحلي، وقد تصمت تلك الشروط، وقف اطلاق الدار، واستمرار اسقلال البلاد، واحفاط على جيشها كاملا، واطلاق سراح الاسرى، واعتقال الموات هارية من المان وايطاليين، واعادة فنح حميع طرق المواصلات في معراق وفقاً لما هدة ١٩٣٠، وذلك شروط برزت الشهامة وحسن النبة معا.

دحلت مفررة من القوات البريطانية بعداد في اليوم التالي، واستطاع المحتجزون والمقيمون البريطانيون في بغداد والموصل وكركوك ان يخرجوا من الاسر الذي استمر طبلة شهر كامل لكل المسيد، يعتورهم السحط والفلق، لامهم وحدوا ان الكثير من مدرلهم قد عصبت، في لوقت الذي كانت في حيامير بغداد يسودها الفلق والشدة. وم تحتف ثار التوقعات الكذبة، ودعاية

⁽١٩) تم تعيين يوشن السيعاوي حاكما هسكريا على بعداد بعرار من رشيد عنل نفسه، وقد صدر في شكل بلاغ رسمي في التلاشين من ايار واديم من دار الاداعة العرائية في صداح ذلك اليوم.

⁽٣٠) ثم تتأسف جدة الامر الداخلي في الثلاثين من بيار من قبل السيطوي ولاس قبل لوشد العبري كيا ذكر المؤلف دقلت خطأة واعا تألفت هذه النجنة في بيوم المناص والعشرين بجادرة من وكيل وراير الدناع، وكان اعصارها هم النبي العاصمة ارسد العمري، ومدير البيرط العام حسام المبني جسمة وعنل الدناع العميد حميد بصرت وقد التي وقد التي وثير الورداء رشد حال بدلك هوائل عليه في دأت البوم الذي احتسب فيه النجنة وحددت العالما ووانسامها تأمين سلاما الاهبي وتمتلكام وتنظم حيامهم خلال الطونوي في حال والاسحاب من بعداد، وحولت اللجنة عافظ بعداد باصدار الاوامر ممع النجول داخل العاصمه مده الاستحاب

المحود التي تم رسمها منذ مدة طوينة؛ الا بشكل بعليُّ.

مصى الوصي عبد الآله ثلاثة اسابيع في طسطين والآردن، ثم عاد الى العراق في اليوم الثاني والمشرين من شهر ابار (٢١) بصحبه وزراؤه المخلصون له، وممثل بريطاني هو العقيد جر الددي عوري (٢١)، ومن وثم وجه اذاعة احرى الى شعبه (٢٢). وتأنف جوق الشرف الذي استقبله في الحالية من القوات العراقية، والصباط العراقيين الذين استسلموا للبريطانيين في سن الدبان، في دلك الوقت الذي كانوا فيه يقاتلون الحساب اعدائه الذين حلوا محله عن طريق المخادعة، واللين ما لدثوا ان عيروا الان مواقعهم مرة اخرى من دون ادنى جهد يذكر في ذلك.

دخل عد الاله بعداد في اليوم الاول من شهر حزيران برحب به السفير البريطاني وجمهور من المستقلين، عير ان الامكانيات المحلصة المتوفرة في تلك الساعة لانشاء حكومة، كانت قد طعت عليها عمرة الهنات والانتصار ولقد عكرت ببلة الأول من حزيران، وجزء من اليوم الثاني منه، بانفحار اعهال حطيرة من اراقة الدماء، وجب الاموال في بغداد، ووجهت أعمال الانتقام العنيمة الى اليهود ونقد بطم القسم الاكبر من دلك الانتجار على ايدي الضباط الهاربين من الحدمة العسكرية، وكان هؤلاء بأمون على نظاق واسع، القيام بثورة مضادة، كما كان هذا العمل يمثل جرءا من الانتقام الذي اقدمت عليه حركة الشياب التي التي القيض على بعض فرادها، كما كان في الوقت داته جزءا من الوحشية والفظاطة التي امتازت بهما الخطر عناصر لغوغاء

اصيبت حنة الامن الداحلي بالذهول والارتباك، ولم تكن الشرطة مما يمكن الاعتماد عليه، وعلى دلك علم تمكن اعادة الامن الا عن طريق قوات الحيش التي حليت من الخارج. وفي ظهر اليوم الثاني من شهر حرير ن تقبل جميل المدفعي متردد طاهر مهمة تأليف الوزارة، ووطن نقسه على اعادة الهدوء الاعتبادي (٢٤) كما تم تعيين محافظ يعتمد عليه للبصرة.

⁽٣٦) كان عبد الآله ومن معه من الورراء واعضاء اخاشية قد حادوا من قسطين الى عاعدة الحبانية ومكتوا هيها الى أن حدثت المدرة

⁽٣٢) انظر ماكنه حر الددي عرزي في كتابه وثلاثة ملوك في بعداده والذي ترجمناه وتم طبعه عن الوصاع الورواء الذي هربوا مع عبد الاله الى ظبيطين وهم كل من بوري السعيد وعلي حودت ودارد الحبدري، وهيرهم الناء وجودهم في فلسطين أم في مصلكر الحباب

⁽٣٣) اداع هند الآله هذا البيان في اليوم الرابع والعشرين من إيار، بعد وصوق بل الحيانية، وقد سبق له ان وضع بهاما اثناء وحوده في القدس يوم الناس من بار تم طبعه ونولت الطائرات البربطانية القاءة عنى ابياء المدن والعشائر في العواق

٢٤١) الف جديل الدسمي ورارته الجديدة وهي الخامسة في ٢ سريران ١٩٤١

وهكدا بان الحركة ابني تغلبت على دلت لابد وان نظل تتحمل لامد طويس. مكانية الملعن في اسم رشيد عالي از تمجيده، وأن كان دورم فيها في الواقع، غير منطور ومحددا.

وحيث كال رشيد على نصبه بود ال يظل على علاهات حسبه طبعه مع بريطانيا، الى ال تصبح هرتمها مؤكده على الاقل، فاله م يكن من المعادين للالكليز نشدة مثها كال عليه الاخرول الله ارعم في اول الامر على عدم تتوصل الى اتفاق واضح، ومن ثم الاقدام على المحابة التأمة مع بريطانيا التي كانت هي المنتدمة قبلا على العراق، تحت ضعط من اتصاره العسكريين، الدين كانوا على الرعم من كل السويق التي حدثت، يأملون لا يحقعوا سيطرتهم، وكدلك تصعط من نماد الصبر لدى رفاقه الاقرابان اليه. ولا كان رشيد عالي م يتحرك باي مدأ من هبادئ الاحلامي المعاهدة، وكان من الاساس عدوا البريطاني ومتهورا، ودا ثقة داتية يطبيعته، قامه مع كل ذلك لم يلزم نصبه لاي الترام خوا عاليا، مثب فعل دلك القادة، ولاجي شركت

لقدكان دمل في ن محقق الحناد، و ن محصل على ما يفيد بلاده من كلا انطوفين ان ستطاع دلك وم بكن تصرفات رشيد عاني في رئاسته الاحيرة عثل الحكم التأديبي المستنب ولا تمثل السياسة المقرر اتباعها .

ولدلت احد بتحول، او ارغم على ان يتحول عن ثلث انسياسه خطوة فخطوة والا فن دا الذي كان بنصل في الواقع، رئاسة الورارة في البوم الأول من شهر بيسان ١٩٤١، في احول جمعت من قادة الجيش في منتهى انقوة؟ ان مش هذا الشخص الذي يمعل دلث اما بكول قد راه د يلب دور، عبر الدور الذي لعبه الكيلاني، او ان يجهد السبيل فورا، امام من يريد ان يلعب ذلك لدور لقد كانت هنك سياسات الحرى، واحكام تأديبية احرى في العراق الدائ، ولكن مع ذلك لم تكن هناك قره الحرى سوى قوة الجيش.

 نعد كان المدحل البريطاني الذي مايرال غير لمسالمين من العراقيين، يستكرونه، ويعتبرونه مدخلا لا منزر له. هو الدي أنقد العراق في الواقع من الدكت تورية العسكرية اولا، ومن الاحتلال الالماني المحقق ثانيا، ومن الانصام الى الحانب الحاسر في الحرب العملية الثانية الحيرا.



للفصل لك السع الحكة العك المستة الثانية

أ . حجلة القوات البريطانية في العراق وبالد فارس (العرب الحرب البابه جي القصاديات زمن الحرب الكراد والهدو، الذي تنشده الحكومة العربية الع

į, Ą

• هملة القوات البريطانية في العراق وبلاد فارس

كات الاوامر الصادرة بشأل العمليات العسكرية ، التي قام العريق وكويسانه بانزال قواته في اليصرة وفقا لها ، تطالبه بان يقوم بتطوير دلك الميناه ، وتحويله الى قاعدة عسكرية كبرة ، وال يضمن خطوط المواصلات عبر العراق ، ويحمي التحوينات النقطية . وكان الاول بين هده الواجبات قد ادى الى اشغال قوانه خلال نضعة اسابيع في عرلة عن المعركة التي كات قائمة الذاك في البلاد ، ماعد حصول بعص عمليات النقل الجري اثناء الليل بين المصرة والحمانية خلقد طغت النيضانات على مناطق واسعة ، وتم قطع جميع الطرق من قبل الحيض العراقي ، فاصمحت الحاجة ملحة الى تنظيم النسهيلات في المصرة وفي جوار قاعدة الشعبية ، لتسهيل وصول القوات والتحوينات.

التي قائد الاركان في كل من الهدد والشرق الاواسط، وهما العربيق السر اوكنود اوكناك، والفريق السرويدل في البوم الثالث والعشرين من شهر ابار لوضع الخطط. وفي البوم السابع والعشرين منه عندر احد الارتال قاعدة الشعبة متمها نحو الشهال، وبعد ان جابه مقاومة ضئيلة في داوره واصلح سكة الحديد، انباء مسيرته، وصل الى خارج بغداد في اليوم الثاني عشر من شهر حزيران، وفي آخر بوم من هذا الشهر، نرلت قوة ثانة في ضاحية العشار، الثاني عشر من سهر من وسائط النقل النهرية، ومن ثم وصلت الى بنداد بعد اسبوع من جاءت في السطون محسن من وسائط النقل النهرية، ومن ثم وصلت الى بنداد بعد اسبوع من ذلك. وفي البوم الثاني عشر من حريران، استطاع الفريق كوينان، بمواصلاته الى اعيد افتتاحها، ذلك. وفي البوم الثاني عشر من حريران، استطاع الفريق كوينان، بمواصلاته الى اعيد افتتاحها، ان يسيطر على كل القوات البريطانية الموجودة في العراق، ولم تلبث القيادة التي كانت تدير هذه العسليات قبلا من القاهرة، ان المحصرت تحت امرة دئيس اركان المند

⁽١) حربت على الحبيلة والقوات التي شارك فيه باسم PAIPORCE وهي القوات التي تمركزت في العراق و بالاد فارس الحرافك البياء بعد نوطا بعثرة، مهمة الاشراف عنى ابصال المساعدات التي احدث امريكا نقسمها الى الاتحاد السوفياتي حسب فاتون الاحادة والتنافية والعشر بن من حزيران ١٩٤١ ولم تسمحه على التقوات الا بعد أن وضعت المعرب دورارها في سنة ١٩٤٥ عميرة فصيرة

كانت المهمة العاجلة المسلحة حلال صيف سنة ١٩٤١، تنطوي على وصع حاميات صغيرة ي كل من كركوك، والموصل، والمعرجة، وحديثة، والرطنة وفي اي مكان احر، وصيامة تلك الحاميات، واعداده لمساعدة قوات الشرطه العراقية في صيامة الامن توفي ويادة طاقة المياه الذي سنق له ان اود حم، وتصوير القواعد القائمة في النصرة وفي الشعبة والكوت والمسيب، لاستخدامها من قبل القوات الكبيرة القادمة.

اقيمت مطارات حديدة في شيالي العراق، وانحدت حطوات لتجيين وسائل المواصلات سنكك الحديد، والهر، والطرق البرية ووسائط البرق. وي حلال شهري حزيران وتجوز ارسلت قوات صميرة للمشاركة في الحملة التي قادها لفريق مثله ولسود في صوريا ضد حكومة وشي (1) والردياد المعوات التي توفرت بداك في شهر آب، اصبح في مستطاع الفريق كويان، الله باشر من المصرة ومن حالقين عرو معظم بلاد فارس دود ارقة الدماه (۲) وقد التهت هذه الحملة بتعيير شكن الحكومة، والسياسة الفائحة في تعث فلاد، وتحويلها من حكومة حطرة تعطف على دول المجورة الى دولة صديقة تتعاول مع الحنقاء.

اتسم شناه سنة ١٩٤١ منم السهر ، البريطانيين ورئيس ركان عوات الشرق الأوسط ، تقرر ال شهر ايثول ١٩٤١ منم السهر ، البريطانيين ورئيس ركان عوات الشرق الأوسط ، تقرر ال تكرس الشهور للقنه غواصلة تطوير العراق ، وتحويله الى قاعدة للمواصلات وطاءفع وقد تم انجاز هذ اهدف نتوسيع القواعد القائمة داخل الثلاد ، ومنه النصرة الذي اشتت فيه ارضعة حديدة ، واقامة الرافعات ، وتوقير الطرق والاسبة ، وقرص الرقابة ، وتوسيع حدمات النقل لهري داخل العطر (طبق اسس رحت تذكرنا ديام الحرب العالمية الأولى) واستيراد العشرات من السعى الصعيرة والعديد من العراريد من الهند وامريكا (١) ووضع البدعل تقسم الاكبر من الموارد المترق و للاسلكي ، وتحسين خطوط سكك

 ⁽٣) حكومة وشي هي الحكومة الي العها الألمان بعد سقوط باريس إلى سنة ١٩٤٠ من يعهن العرسيين لعوالين نفس، والحدث من عدينة فسئي الغربية من عاريس مقر غا فعرف عهده الاسم وكانب سوراً ولبنان عد اصبحنا تابعتين لنفك الحكومة

⁽مع) كان رب يهلوي، كان دكتابور احري دات الونت، يراند ان يظهر بالمظهر الذي ظهر به هتلو وموسوليي، وان يقوى هلاقاته سهيا هم ان تقدم الحسد، الله بالدار هم في اصدح الجال قد حول قوائيم الى بلاد هارس لتأسين خط مرور استاهدات الى الاتحاد السرسائي، حتى رفض دنث الابدار واصر على المقاومة واد داك اصفوات العياده العارضية اول ملاتح قد عن الاستطاع مع قوائه والقوات الانكليزاء لكية أهلب في البلاع التاني الاستسلام والتحلي عن القاومة حيث التى الفيض على وصة بهاوي ومن طي حيولي الفريقياء واجلس ولده وهمنده مكانه في شبت الحكم.

¹⁵⁾ المصود بكلمه الطراريد، حمم طراده؛ هما هي ماجرف يالحبيات أو الحالب التي تربط الى حالب السعن التي تسجد بالتحار الرامات الإخرى والاشرعة ونوسق بالحبوبة، والتي كانت من أهم وسائل النقل البيري في دلك الوقت

الحديد ومضاعمة اعدادها، وبناء خط حديدي جديد من الكوت الى بعقوية [4]

كان التهديد الالماني الذي صمحت كل هذه الاستعدادات ضده، بحمل ان يأتي عن طريق الاناصول، وعن طريق القعقاس وادر بيحان، بعد د عرا هنلر بلاد روسيا في الثاني والعشرين من شهر حريران سه ١٩٤١ وعلى هذا الاساس كان يسمي تعريز كل المناطق الشهائية من العراق، ولدلك اقام الفريق الكويتان، مدافع لحدا العرص، واحتل الثلث الذي يضم الحدود التركية وديالي ونهر دجنة.

اشتملت هذه لاعبل على جهود كبيرة ونشقة لبست بالقليلة، وتطلبت استخدام قوات من العالم المحسير، وتوفير المعسكرات، ووسائط النقل، والتجهيرات، والاعاشة، والترتيبات المصرورية نصبانها ولقد التلعت هذه الإعهال الفرقتين الهديتين الضعمتين، الثامنة والعاشرة، وذلك بعد ال غادرت العرقة السادسة الله فارس، والتي كانب بوحداتها المتنوعة هي التي تؤلف الحامية العراقية في ذلك الوقت.

كان القرار الدي تم اتحاذه لمساعدة الجيوش المروسية، بموينات يجري نقلها من الخليح العربي، عبر بلاد فارس، يتطلب احراء سطيم ثابت لتدبير هذه العميه وتقديمها، والتي كانت تعدد على المصرة. ولعد لعب الشركات التجارية في بريطاب، وثيركة النقط الانكبرية الفارسية، والشركات البريطانية الاخرى العاملة في المصرة، دورا طبيع لا يمكن تقدير قيمته في هدا المصار، فادت هذه العملية الى ترسيع سكت الحديد، وانظمة الطرق في بلاد فارس. وفي حوار البصرة، وبالقرب من حدود العراق مع فارس ثم الشاء حسر اهوله الذي يبلغ طوبه الها ومائة وخمسين قدما، عبر شط العرب وهو اول جسر في التأريح ينصب فرق هذا النبر. كدلك اصبحت نهاية سكة الحديد في خانقين قاعدة مهسة للنقل فدما.

على هذه الشاكلة انقصى شتاء سنة ١٩٤١ - ١٩٤١. ولقوات البريطانية الموجودة في العراق وفي فارس، والتي تغلب نسبة الهبود في تكويبها، قد اعيد تجميعها في الايام لاول من شهركانون الثاني سنة ١٩٤١، وعرفت باسم و لحيش العاشرة، وانتقلت قيادتها مرة احرى الى فياده الشرق الاوسط، وفي فصل الربيع بقيت مهات فصل الثبتاء متواصلة في توسيع عطاق النقل يصفة ثابتة على الطرق البرية والانهار وفي الطريق الصحراوي الدى يمتد الى فلسطين، وفي القاعدة والمناطق المتقدمة الانجرى.

⁽a) اسأت العوام البريطانية خلال خرب العالمية الاولى مثل هذا الخط الحديدي بين بعد، دوالحوث نقل المهاات العسكريد، ولكن هذا الحنط تم رفعه بعد الهاء تغلث الحرب ولو بني الائما الاسكنداد منه في نعل المساهرين والمسلم بين بعداد والكن على المساهرين والمسلم بين بعداد والكوث بصعة الشمل واسمع، ودلك قبل أن يتم تبليط هذه الطريق وتسهير السيارات فيه بالكثرة المي مرحد الآل

واد ادى عرو قوات المحور لمصر في ربيع سنة ١٩٤٧، الى نقل بعص العوات المحاربة مي المجيش العاشر الى سوريا ولبنان وفلسطين، قال اعمق تعلقل للقوات المارية في حنوبي روسيا حلال الصيف، والنهديد بالوصول الى فارس والعراق عن طريق القفقاس، قد بدا وكأنه يربد من الحطر الذي اصبح يهدد هذين الملدين. ولذلك ادت هذه الحالة الحطرة حدا في اوائل شهر السلام الى اتحاد قرار بتعرير والحيش العاشرة، فلقد تقرر ال يصبح هذا الجيش تشكيلة تولية فعالة، بدلا من الايطل تشكيلة عنصفة للمهام الدعاعية، والوطائف المتقدمة، وال يصبح فيا بعد هو قوة العراق وقارس والتي اصطلح فيا بعد على تسمينها باسم قوات حملة قارس والعراق العراق عن مسؤولية رئيس الاركان الحناص به، وال تحصم ماشرة والعراق الحربية المربطانية.

تم اختيار الفريق السر متلند ولسون لقيادة هذه القوات. وقد وصل الى بغداد خلال شهر اب اما الفوات الحديدة التي تقرر نقلها الى العراق وفارس فقد شرعت بالمزول في النصرة حلال شهر ايلول ١٩٤٢ ومابعده، وكانت هذه الفوات مؤلفة من العرقتين المربطانيين الخامسة، والمسادسة والخمسين، ومن ثم اعقبها على المور قوات احرى مؤلفة من اللواء البريطاني المدرع السابع الذي حي به من الهند، والفرقة الهمدية الخامسة، والفرقة الكرابائية الثالثة، احدى الفرق البولندية من الشرق الاوسط (١٠).

ولقد تحركت هذه القوات جهد المستطاع الى الاجراء الشمالية من العراق، والانجاء الشمالية من بلاد فارس، وال كان براجعها الى المناطق التي تقع فيها مهايات خطوط السكك الحديدية، من الامور المحتمة لاسباب تمويعة اثناء الشئاء.

كان البولديون الذين احذوا بصلون باعداد مترايدة من عارس الى حابقين بصفة لاجئين، قد وضعوا بسرعة تحت الندريب العسكري، ومن ثم تحت اضافتهم الى التشكيلات البولندية التي المتحدث في الشرق الاوسط تحت المرة الفريق والدرزو.

تم تنظيم فيلقين هنديين هما العيلق الثانث والفيلق الحادي والعشرون من القوات المتوفرة في

⁽٢) وصفت اعداد كبيرة من القوات البوئدية التي انسجبت بعد احتياج الألمان لبوندا، الى العراق عن طريق روسها وظرمن، فتمركزت اكثريتها في محقة عديقين وجاء قدم مهاء اناثا وذكورا الى بعداد، وتعليبوا من البيود، واحد يدربوجم على أمور المناك وقد اصدر هؤلاء البوئديون في حدد صحيحة باللغة البولدية باريج مسمحات كانت تصدر ثلاث مرات في الاسبوع، وكانت تعليم في مطبقة من طراز ولايونايده تحليها وكانت تعليم في مطبقة من طراز ولايونايده تحليها مؤسسة غير حكويه الى العراق في دلك الولت، وقد تصرت عليه المطبقة في سرداب واحل بناية مدرسة التهيمي في محلة المانوية، في سده ١٩٣٨ وطبعة التي كنت شرف على تحريدها واصدارها والتي صدر صدما الأول صبيحة مقتل هاري فاجل بوربعه الى البوم المنامس من بسان ١٩٣٩ وطبعة في تجيف في عبد المناهدية التي كنت المراق في عبد المناهدية والمدارعة واحدارها والتي صدر صدما الأول صبيحة مقتل هاري فاجل بوربعه الى البوم المنامس من بسان ١٩٣٩ وطبعة في المبدر المدة سني.

حمله العراق فارس، وقد تألف هدان الصلفان بكاملها في جاية سة ١٩٤٢ من فرهبي بريطانيتين، وثلاث فرق هندية، ولواء مدرع هندي، وفرقة بولونية، مع نوقع بعيام قوات الحرى كان يجري تشكيلها. وفي الوقت دانه ثم اعداد الحيش العراقي هو الأحر، ادا ما عفق التهديد القادم من الشهال، لكي يأحد مكانه مع هذه القوات في الدفاع عن المعرات الرئيسة من مسطقة واورمياه على ان الدفاع الروسي الناجع عن مساليخراد، قد وفر الوقت للازم لا كيان الاستعدادات الحرية في العراق وفارس، وفي الاشهر الاولى من سنة ١٩٤٣، ادى الثلام الحيط الاطابي الى تحليص حملة العراق وفارس قبل كل شيء من القيام بدور المقائل

اصبح مستطاعا قبل متصف ثلك السنة، بقل عدد من التشكيلات والوحدات الى شهاي العريق، ويقيا الكي تشارك هناك في تعقب العدو المهزوم وفي شباط سنة ١٩٤٣ تم بقل لعريق منسد ولسود الى منصب رئيس اركان قوات بشرق الاوسط، والذي تحمعت تحت امرته مراكر قوات حملة العراق هارس، لما تبق من ايام حياتها هناك، وحلقه في بعداد العربيق السر بودل، الذي اعقبه في منصيه داك بعد سنة، العربيق السر اوثر محث. وكان كل من هؤلاء الفادة حسن الحط، عملك صفات الاستيمات والعطف اللذين يتطلبها وحود قواتهم في قلب بعد حليف.

كانت المهات التي القبت على عائق حملة العراق فارس، في طورها الاحبر، هي صيانة المواصلات، والاستقرار في المنطقة، وتدريب القوات، ولاسيا البولونية سها، لاستحدامها في مبادين قتال احرى. وكان واجيا الاحر في بلاد فارس هو ريادة ايصال القويات الى روسيا بالطرق التي تم عبر بلاد فارس وكان الجيش الامريكي صد اوائل سنة ١٩٤٣ يلعب الدور الكبير بالمطرق التي تم عبر بلاد فارس وكان الجيش الامريكي صد اوائل سنة ١٩٤٣ يلعب الدور الكبير في هذه المهمة، وقد احذ، بسميته لموارده الوسعة، على عائقه الهوس بمهات تحسين سكك الحديد، وشبكة الطرق القائمة في بلاد فارس، ونقل ملايين الاطنال من مواد التمويل ووسائل المقل والتجهيزات الى مستودعات الروس الساخطين، غير الشاكرين.

لابد أن يكون تاريخ الاحتلال السلمي للعراق مرة ثانية، كما تسب احدى مدارس المكر العراقي، قد أثر في الخلفية السياسية لهده البلاد حلال هذه السنوات، وذلك بما وفره من وسائل لاحاط أية محاولة أخرى تهدف ألى اخضاع العراق الى دول المحور، فع أن القوات البريطانية بالفاقها المحلي الواسع على السلع والحدمات، واستحدامها العالى، ومادراتها في ميدان الخدمات الني كانت تقدمها قنة من الصناع الماهرين، وشحنها الحبوب والحيوانات الى جبهات اخرى من ميادين الحرب، أن هذه القوات البريطانية قد ساهمت حيًا في حدوث التضخم النقدي، وق الشرور الاقتصادية الاخرى التي اوجدتها فترة الحرب في العراق، الا انها قد اوحدث، في الوقت داته، وخواء علموسا كانت معظم طبقات السكان تستمتع به (11) (١٠).

⁽٧) الاوافق المؤلف على هذا الادهاء الكادب اطلاقا الان الوقائع تكذبه صراحة فالذين استفادوا والروا من وواء السوق السوداء قلة صئيلة جداء اما بقة السكان فقد تعرضوا للفقر وندجوع؛ ذلك الان القوات البريطانيه وصعت بدها، كما صوف

و ما يحاد من السعير البريطاني، مم اظهار كل الاهتام والاعتبار والتقدير للسلطات العرقية، لاؤلئك الدي قبلوا بوجود القوات البريطانية، يصفة مؤقتة، في يلادهم. والواقع ان المدى الطعيف الذي ناءت به الادارة الاعتبادية في العراق، او الدي دعت الحاحة الى ان يحسب حسابه نتيحة وحرد القوات البريطانية، نقول كان ذلك المدى مثارا للدهشة فلقد كانت العلاقات مين بريطانيا والوصي فاحرة، حبث نقبل في سئة ١٩٤٣ مسرورا، الانعام عليه برتة عميد جو محرية في القوة الحوية، كما تم الانعام على التي عشر من كنار الموظعين في الحكومة العراقية، نظرا للحدمات القبعة التي العراقية، نظرا للحدمات القبعة التي العراقية ومن الحرب.

كان مركر البريطانيين في العراق، حلال هذه السبوات، ومعل الطروف، مجتلف عاكان عليه عليه حلال الفترة من سنة ١٩٣٧ الى سنة ١٩٤٧ أفكا أنه كان مجتلف من الاساس عاكان عليه ايام لانتداب كان وضع البريطانيين هذه مهيمنا مكل جلاء، وكانت هيمته تنك مرعوبا فيها من قس بريطانيا، عبر أن هذه أهيمنة لم تكن، في الواقع، ثهم بتقوية يد الحكومة العراقي اكثر من أهيامها بفشلها عن العمل. فلقد بني السركهان كوربواليس في السفارة البريطانية حتى سنة من أهيامها بفشلها عن العمل. فلقد بني السركهان كوربواليس في السفارة البريطانية، ويقدم المواقي، والعالم المدني العراقي، ويقدم الصبحة العملية والناقعة للحكومة العراقية. ولقد كانت تساعده في الحفاظ على اتصائه بكل الحراء البلاد، فئة صغيرة من المستشارين المقيمين بصفة مراقبين ليس الا، في شهال العراق، وفي وسطه وجنونه.

وي الوقت الذي بني هيه عنصر العداء الشديد للالكبير، قائمًا بين ضباط الحيش الدين حابت الماضم، والمعتقلين السابقين، وطبقة المثقفين الساحطين، فإن اللهجة العامة للجمهور، وعلى الاخص في الاوساط الفردية والعشائرية وغير السياسية، ظلت مسالمة أو ودبة اراء الاحتلال البريطاني (٨) فلقد انضم كثير من العراقيين الى منظمة والحوان الحربة؛ (٩) وهي حركة

المؤلف هسه، على المواد الفلالية، ووسائل النقل البري والمهري، وليس هناله من نسي في تلك الايام، الآلام المصبة التي كان التبسب يدريها جراء اونفاع اسعار الحفظة والشعير والرز والسس والسكر والشاي والاقشة وغيرها، وهلي الاحسى الاحوية الطبية وحتى بعد ان اسست مديرية التمريل التي رأسها العقيد الانكليري ابيلس، فان علم المدينة لم تستطع وقف للصارة بالاسعار وعدرية الاحتكار، بل ان معظم موظني علمه المديرية الفسهم قد استغلوا وظائمهم بقصد الاستعادة من الاعلم، في تقرر من توريعه عديهم من المواد العلمائية وعيرها فقد شارك يعمى اولئك الموظفين في مديرية التحوين، بعص الناس في فتح حوانيت لهيم الدقيق والسكر والشاي والاقشة وهيره.

 ⁽٨) اتنا تمالف المؤلف ي دنك، اللم يكن في دلك الوات «حدكاد ينظر الى الاجتلال البريطاني لنعراق علوة مهادئة أو تعاقل سوى الواتك المبريطاني» من يعص وجال السياسة وضعاف النفوس من الموظمين وعلى

ادعت ابها كات نصم سنانة لحنة اوقعت نعسها لتحقيق العطف والدعم الدائم للقيم الامقراطية كذلك استطاع الكثيرون الدير كالوا يتلقون المعلومات والدعاية البريطانية المباشرة، ان يحققوا المساعدة التي كال الحيش البريطاني يستطيع أن يقدمها استمرار للحاحات وللمصالح المدينة، يما في ذلك تأسيس الحمعية العراقية الالكليرية في لمدل التي تأسست في ربيع سنة 1984.

احد تقليص قرات حملة العراق وفارس يتقدم بصفة حيدة في ذلك الوقت فقد قلصت هده القوات من مدى أعالها الابشائية (مما بجم عنه حدوث بطانة) كما أنها قلعت كل سكك الحديد الطارئة، وتحلت عن القل البهري، وضيقت من منشآت معسكرات الواسعة في كل من الشعيبة والمسيب وقد احتفت ثلث القوات بصفة نهائية من العراق في سنة ١٩٤٧، بعد ن تركت وراءها كميات واسعة من المواد المحرفية (١٠) وبراناً ملموسا من التحسن الدائم في اشكال الابهة، والتجهيزات في ميناه البصرة؛ وفي مسكك لحديد، والطرق الممتدة في البلاد.

J.

,-

٠

ĩ,



الاختس المحافظين والتمائمة مي ومدر ، النواحي، ويعمس مدرا، التربية الدين اقينوا على مكانب النجسس التي فتحمها الالكبير في كل محافظة وقصاء والتي عرفت باسم مكانب الارشاد. وكذلك رجال الاعمال ويعص النواب وشيوخ العشائر، وكبار التجاو والمتعهدون

(٩) اشرعت على الشاء منظمة احوال الحرمة وادارت المؤلفة والرحالة الانكليرية المعروفة افريا ستارك، وكانت هذه المنظمة تعسدر شره السبوعية بالعربية والانكليرية مماكال ينول تحريرها وترجمتها الاديب المعروف المرحوم عند الوهاب الاسي وكانت هذه النشرة تطبع في مطبعة الرشند وتتحدث عن كل تشاطات المنظمة (راجع ماذكره سندوس في ملكراته عن هذه المنظمة)

(١٠) من بين عنفات اختى البريطاني في العراق كبيات من الدابات والسيارات المعقدة عرضت سبح بالزايدة في قاعدة الشعرة وقد اشترك بعض التجار العراقيين مع التاحر البودي شعبل عدس، في شراء هذه الصفة وتصديرها الل ايطاليا ومن هناك تسملها المصامات الصهوبية واستخدمها في محاربة العرب في ظلمينين. وقد الكشمت هذه اللمة والحصر توجيه الهمة مشعبل عدمي وحده دول شركاله الاخرين من العراقين، حيث جرث محاكمته امام الحلي العسكري وحكم حليه بالاحدام شنفاء فنفذ الحكم فيه، واحدان السئار عنى الشركاء الاحرين في هذه الجريمة النكراء

٢ ـ منتمف منوات الحرب

كانت الازمة التي مرالعراق بها في شهر ايار ١٩٤١، قد بروت - معد ان اعيد الوضع مرة المرى قيام حكومات انسبت بالشدة والصلاة. ذلك لان النفرر المنذر بالشؤم لدى الحيش العراق، وصعف الادارة، والدلمة لمنشرة ابن سظات الشياب التي جرى حلها، والتهددات التي كانت تصدر عن انصار رشيد علي الكيلاني اهارب، والذين كانوا يقولون بان نضافم عدا الان هو البداية، كن هذه المظاهر قد زادت في تمكك الحياة القومية وشدوذها في العراق، فكانت تستدعي - بعد ان احدث ظروف الحرب تفرض نفسه وجود يد قوية وحادقة. ولكن مثل هذه اليد القوية لم تكن متوقعة، دلك لان جميل المدفعي الدي دفعه واجه الوطبي وحده، الى الاذعان مره اخرى، لأن بنقبل الحكم، قد احد يعالج الوضع على اساس له وضع وحده، الى الاذعان مره اخرى، لأن بنقبل الحكم، قد اختار بيسر ذات الدرر الذي وقع جاء في عقاب حصول حادث سياسي آخر، ولدلك قانه قد اختار بيسر ذات الدر الذي وقع في يده، بعد مقتل بكر صدقي، اي دور السدال الستارة على سوء التصرفات السابقة. ولهذا ألى يده، بعد مقتل بكر صدقي، اي دور السدال الستارة على سوء التصرفات السابقة. ولهذا الراهن، والمضرورات التي تدعو الحاجة اليه، اجل كانت هذه اهوة جلية الى درجة عدت معها الراهن، والمضرورات التي طبقها، امرا محتا.

كانت الوزارة التي الفها المدقعي، من لوزارات التي تضم الساسة المجربين، ولكن من دون ادخال دم جديد فيها. فنوري السعيد الذي كان رجوده في العاصمة يثير الارتباك للمدهمي، كان قد خادر العراق الى القاهرة في منصب وزير معوض للعراق فيها (١) وهذا اعطي منصب وربر المنارجية الى على جودت، ووزارة الداحلية الى الرجل الشديد الجرب مصطفى العمري، ووزارة

⁽١) استغل بوري السعيد وحوده هذا في مصر في تعريز الاتصالات مع السلطات الانكثيرية وفي وسم المشطط التي كانت برجانيه تمكر فيها آلداك لوسع سياسة مستقبلية طعران وللاقطار العربية في المنطقة عجيث وصبع نوري السعيد هناك خططه لابشاء سوريا الكبرى وماسواه من مشروحات التي وال كانت تبدو في الظاهر نافعة بلعرب الا انها كانت في جوهرها لصالح العرب الاستعارية ولتزكير السيطرة البريطانية في الدرجة الارف على البلاد العربية كلها

لاشعال الى حلال بادن، وورارة الديه، ومعها ورارة العدل بصفة مؤقتة في ابراهيم كال دلك الرحل الدي كان الكثيروب يرون فيه رئيس الورزاء المقبل (٢) واعطيب ورارة الاقتصاد الى بصرت العارسي، في حين تولى رضا الشبيني ورارة التربية، وجعفر حمدي وزارة الشؤون الاحتماعية.

قابلت هذه الورارة نصفة ودية المفترحات التي تقدمت به بريطانيا بشأن الامة المقوات البريصانية في النفاط استراتيجية، وقرص الرقابة المشتركة على الميناه، فصلا عن الرقابة التي تطلبها ظروف اخرب ثم علاق المفوصية الابطانية في بعداد، والعاد قلة من المدرسين المحرصين من السوريين والمنسطينين (١٦ وتمكيك اداة الدعاية المعدية الشكل فعان وقد نحت اعادة الادارة في كل مكان، وشجعت السنفات المحلية على المادرة بالاعال التقدمية

كانت المشائر هادئة، ولم يكن الاكراد شعلين في تلك المدة. ولم تتخذ ابة تعقبات ضد البر لما ين الدين الدين اطفوا البران على الفائعامين الاكرد. ولكن وراة المدومين الاصفران مياسة ثابتة للحرب، وعلى الاخص في الوقف المترجرج الدي وقعه اراء المبري الاصفران المعروفين، والمدين كان النشاهل الرحم، بالسبة الى اخطار الحرب، يعتبر جاعه محفوله بالحطر كانت سياسة الورارة تنظري على انتهائة ولكن حدثت بعض الاعتقالات الفيلة، ومع ما هده المعلة من المعتقلين فلا ضمت عبد الواحد سكر واحرين معه من شيوح رؤساء عشائر المورث المعتدين الدين لايمكن اصلاحهم عم ينق عافظو المحقطات، بيحة الرأمة التي اسي توجها، من الورزاء، اي تشجيع للمدرة بالاعبال المشة وبدلك فلم يتم سوى الشي تصبيل من اعبال المتطهير الادارية فاتها. كذلك سمح باتحاد الاستعمادات لائامة معسكر اعتقال في فالفارة، فدات المستقالة ابراهم كهل من منصبه في متصف شهر ايلول وكأنها سوف تعقبا وزارة يؤلمها عدا الأنه المدارجل لقدير نافد المورزة امرا ضروريا، أن يطلب الى توري المسعيد المعودة من القاهرة، بعد الده فعد الده ودلك لان قابلياته هي التي كانت تنظيب الطروف القرئة أنداك استقال حصل المدفعي في المورد المسام من شهر تشرين الاول، وبعد يومين من ديك علمت ازدة ملكية بال بوري السعيد قد السام من شهر تشرين الاول، وبعد يومين من ديك علمت ازدة ملكية بال بوري السعيد قد السام من السادسة. حاء بوري السعيد بسالح حبر ذلك الرحن القوي المؤمن المؤمن المؤمن المؤمن المعورة على المسام عالم المسادي المطروف المعرف علية المسادين المنادن المنادن المسادين الم

⁽۱) حاول جراهم كان يانتفرب من الامكبر كثيراء أن يزاحم بوري السعيد بي دلت في بنصبح في السنصل هو رئسي الورواد. ولكن اخلامه هفته ثم تتحقق وقاء دهنه هذا الحام الى النصادي الوراوه الثي كان وريرا المالية هيما لانها ثم حالب الشتركين في حركة آيار حقايا صارحا فقدم استقالته (بظر الحسبي ح ه ص 17 - 18)

 ⁽٣) كان من بين حؤلاء الدين طردوا من العراقي الرحوم درويش القد دي و كرم رعيه وغيرهم؛ كما المن تدريس الالمان.
 والدرسية في الدراسة الإحدادية ابصا

الداخلية، وعلي نمتار لورارة المالية، وصادق البصام للعدل، وتحسين عبي للنربية ومحمد امير زكي للاشعال والمواصلات، وعبد المهدي للاقتصاد، وجال بابان للشؤون الاجزاعية.

كان العب الرئيس للادارة بقع على عاتق الوريرين الاوليين من اعضاء هذه الوزارة (١) ولقد حدثت تغيرات في الوزارة حلال شهر شباط سنة ١٩٤٧ عدما تولى الدكور عد الله الدملوجي وزارة الخارجية (لمدة اربعة اشهر حسب)، وحل داود الحيدي في بسال على صادق البصام في ورارة العدل، وتولى عبد المهدي وزارة الاشمال مكان عمد امين زكي، وظل رئيس الورراء يحتفظ بمصب وزير الدفاع، وراح يضعط على السمير البريطاني في تحقيق رغته، وهي أن بعب الحيش العراقي دورا محددا في هزيمة هتلر. ولكن العرص الذي تقدم به توري السعيد لارسال لوامين عراقيين الى ميادين الحرب في شهالي افريقيا، لم يتم قبوله من لدن الانكليز ومع كل ذلك، و بنأ كيد من لدن الرصي، اطهر بوري السعيد حياسة طاغية في اعتقال من ساهم بعيد المخلصين، ولو أن الدين كابوا بعطقون على الناريين، والذين استطاعوا أن يحموا لنصبهم جيدا من الاعتقال، ظلوا أمين من دون أن يحسبهم شيء بل أكثر من هذا اعطيت لمن مناصب عالية!

تناقصت الحاسة لهده الاجراءات، لفترة ما، في اواسط سنة ١٩٤٢، شيخة النجاحات الني حققها القائد الالماني روس في الصحراء العربية (٥) وسرعان مابدأ العمل في انشاء معسكر اعتقال في وانقاو، واعقبه في وقت متأخر انشاء معسكر ثان في الصحراء في موقع والسلمان، وثالث على ضفة النهر في العهارة، والذي نقل البه كل المعقلين بصفة مطنقة، بحيث ارتفع عدد هؤلاء المعتقلين، الى اعظم رقم هو ثلثانة وخسسون معتقلا. ولقد التي البريطانيون الفيض في بلاد فارس على عدد من العراقيس الهاربين الى هناك فاعتقلوهم لعض الوقت في والاحواره، ومن ثم جي جم الحاكمتهم في بغداد، او للاعتقال في روديسيا (١)،

تعرضت ورارة التربية لعملية ترقيع كاملة دعت الصرورة الى اجرائها. كما تم مصل عدد يؤلف بضع عشرات من الصباط غير الاكفاء من الجيش، ولكن اعداء توري السعيد قالوا بال اوثثك

⁽ع) لكصود بيها سالح جير وعلي التأزر

 ⁽٥) انظر عن دلك كتاب والمارشال ووصل الذي وصعه اللواء الانكثيري ودرموند يوم وق سرصت واصدره للسرة الاولى لي
 منة ١٩٥٠ وقد صدرت له طبعة ثانية محققة وموسعة في بقداد ١٩٨٤ وطبعة ثائلة في ١٩٨٨

⁽٣) بي تعرف الآن عامم برمبايري، وكان من بين المتقلين فيها عصو منظمتنا داخرس الوطني، السيد عبد الحار حمرة، بالاصاعه الى عدد احراس الصاد الكيلاني عامي السريدي، الذي توقي هناك، وداود السمدي وعدد من المتعلي المستطبين الاحراس من يسهم رفين الهيمي الذي توفي ودفن في المقيره الاسلامية بحديثة سالربوري وانظر كتاب عبان كال عداد عن حركة رشيد عالى؛

الصياط الدين فصلوا لم يكونوا اصدق، دنوري السعيد، وثم في الوقت ذاته تطبيق قانون التحنيد الاجباري يتساهل حكم عن المناطق العثبائرية

قطمت العلاقات مع اليابان وحكومة فيشي، بعد ان تولى بوري السعيد رئاسة ابوز رق. وتم الرسال وزير مقوص لاول مرة، هو علي جودت الى واشتطن في شهر ادار سنة ١٩٤٧ بعد وفاة البورير الامريكي المقوض في بعداد البول بالبشوة حيث شرع بالاستفاده من التمويات الامريكي، حسب قانون الاعارة والتأخير الامريكي، ودلك ابتداء من شهر ابار بلك البسة واستطاع رئيس الوزراء ان يحصل على قرار من بجلس النواب نصلح الانصام الى بيان الامم المتحدة الذي اعلى في اليوم الثاني من شهر كانون الثاني سنة ١٩٤٧، والذي عرف عنه في حبيه المتحدة الذي اعلى المحرب على دول المحور، ودلك هو الشرط بدي مم اشتراطه الانصام ان ذلك بالديان.

وعقد العراق معاهدة مع الصين، التي كان وزيرها للموس يقيم في طهران (١٠٠٠).

اسمرت صحافه المحور، ووسائل دعينها، تصور اوصاع العراق، بابها الاوصاع الترضها السيطرة البريطانية الوحشية، والعمل الاستعبادي، والمؤامرات اليونية، وحركات التحريب، وعليد العشائر، وعبر ذلك من الدعابات المصحكة التي كان يدعمها وجود رشيد عالي الكيلاني في اورنا (الذي نقص وعد الشرف الذي تعهد به حبن غادر تركيا) وكل من ناحي شوكت، وموزي القاووقيمي وامين الحسيي وغيرهم دلك ان هؤلاء الفارين قد استقبلوا من قبل موسوليني، وروسئروب، وهيل عهد، فكانوا يدبعون بصورانهم للوصع القدم في العراق حسب الطلب. وفي لوقت دانه لم يكن لرملاء هؤلاء الحديث في العراق سوى الشي لصئين من عالات العمل. ذلك ان ورارة بوري السعيد كانت قد الشأت محكه حاصة في اواخر سه ورزاته هما يوسى السبعاوي وعبي محمود الشيخ علي، وكذلك على ثلاثة من اعضاء المربع ورزاته هما يوسى المسعاوي وعبي محمود الشيخ علي، وكذلك على ثلاثة من اعضاء المربع الدمن العسل وزيراته هما يوسى المسعاوي وعبي محمود الشيخ على، وكذلك على ثلاثة من اعضاء المربع الذهبي هم قهمي سعيد، ومحمود سيان، وصلاح الدين الصباع فكا صفرت احكام بالحس وزير التربية الدكتور محمد حسن معيان، ومدير المدعاية صديق شيشل. كدلك احلت من كمة متهمين اخرين من شين هؤلاء الى ان تم تعديهم لمسح كمة، وكدن من من هؤلاء الى ان تم تعديهم لمسح كمة، وكدن من من هؤلاء الى ان تم تعديهم لمسح كمة، وكدن من من هؤلاء الى ان تم تعديهم لمسح كمة، وكدن من من هؤلاء الى ان تم تعديهم كل من على محمود، وموسى الشاسدر، ورؤوف

⁽٧) ماليت هذا الردير الصبي المفرض ان قدم أن بعداد وانشأ سفارة صبية تابعة عكومة الجرال حان كاي جات ي سما ١٩٤٢ وقد ظلت هذه السعاره انصيئية قائمه ي العراق حي سد استبلاء الشيرميين على المكم ي العمين ي سنة ١٩٤٩ و و م بق تضع الملاقات بين العراق وماعرف بالصبي الرطنية في فرموراه الا بعد سنة ١٥٩

المحراني وكامل شبب العضو الرابع في المربع اللهي، وعبد القادر الكيلائي ان عم رئيد على الم

وادى تسليم البريطانيين لعدد من المتهمين الدين قبص عليهم في الملاد قارس، الى العدالة العراقية، الى اعادة محاكمة اولئث الذين صدر الحكم بحقهم غيابا. فلقد صودق الآن حكم الاعدام على يونس السيماري، وفهلي سعيد، وعمود سلان ولفذ فيهم، في حين صدر الحكم بالحسل لمدة سبع سنوات وحسس سوات بالتتابع على كل من علي محمود الشبح على والعريق امين زكي سميان، ومرثت ماحة صديق شنشل في الوقت الذي ثبت فيه الاحكام الاخرى، وقد جرت محاولات امحرى من طراز مألوف اثناء المحاكمة فلنأثير في مجرى العدالة.

كانت التشديدات الشخصية التي نجست عن هذه الاجراءات، وبصفة عامة بالنسبة الى سياسة نوري السعيد في دعمه الخالص الصحيح لبريطانيا حتى في احلك لايام التي مرت بها، قد اثارت القلق الذي اصاب الوزارات، والذي تعاطم نتيحة الخلافات حول الاجراءات الاقتصادية التي تتطبها الحالة الاقتصادة الخطيرة الآن وقد بررت تلك الخلافات بالمحاولة التي ابداها كن من على عتار وعد الله الدملوجي للاستقالة من منصبيها اثناء الصيف، مما كان له تأثيره في الحلل الجزئي الذي أصاب الادارة.

غير ال الوزارة مالشت ال استفاست في سيوم الثامن من شهر تشريل الأول سنة ١٩٤٢ بعد الله امتد عمرها سنة كاملة التعقيها ورارة احرى الفها بوري السعيد نفسه ولم يطل عمرها اكثر من سبعة شهور. وفي هذه الوزارة احتفظ صالح جبر بورارة المالية ، وعبد المهدي بورارة الاشغال والمواصلات ، في حبل اودع بوري السعيد ورارة الداخلية الى حموه تحسين المسكري (اح حعفر المسكري) ، ورزارة العارجية الى الملكتور عبد الآله حافظ حريج كلية الاقتصاد وطب الاسنان ، ووزارة العدل الى داود الحيدري ، والتربية الى تحسين على ، والاقتصاد الى رجل الاعال المجني محسل شلاش ، والشؤون الاجتماعية الى محافظ وحاكم سابق ، احمد مختار بابال الكردي بالاسم ليس الا وبقد عدلت هذه التشكيلة فيا بعد حيل تحل كل من عبد المهدي وعسن شلاش على مسميها الماعطي لى سلمان البراك من الحلة الذي تولى وزارة الاقتصاد واعافظ السابق النباك عبد الرزاق الارزي الارزي المائي احد منصب وزير الشؤون الاجتماعية .

عقبت تأليف هذه الورارة، ريارة قام بها عند الآله من مصر حيث استقبل استقبالا ملكيا من لدن الملك فاروق، وهناك اعاد ريارته لكنية فكتوريا (١) ومن ثم سافر الى الميدان المسكري في العلمين تصيف (١٠٠). اما ابن اخته الملك فيصل الثاني الذي غدا الآن فتي ذكياً تعقد علمه

⁽٨) حوكم كامل شب وحكم عده بالأعدام وعد مه حكم أما عبد القادر الكيلاني يعم يكن ابن عم رشيد عالي

 ⁽٩) هي الكلية التي افتحها الانكلير إلى مدينة الاسكندرية وظلت قائمة سنوات هديدة إلى أن تم العاؤها بعد أن تأسست حاممه
 الإسكندرية وحلت محمها

⁽١٠) النظر وصف الربارة التي قام مها عبد الأنه لميدان معرك العدمين في مدكرات سندرس الطبعة الثالثة من ٣١١ ومامعدها

الآسال؛ فقد وحه اداعته بالنفين بعربة والانكبرية تماسية بلوعه لمبية كانية من عمره، ودلك في اليوم الثاني من شهر ايار سئة ١٩٤٣.

كان من سين اون الأعيان التي تهصت الوزارة بها، علان الحرب على كل من الماب وابطاليا والمانان، على الله من الادعاء دلندخل المتعمد هذه الدول، في شؤون المرق، وقد احمدرت الوزارة كتاب احضر عن سياستها في هذا المضيار احذ الوزير التركي المفوض معدد يقوم برعية المصالح الفرنسية والبابانية في العربق، في حين كان القبصل السويسري يقوء يرعية المصالح الأثانية وتبودلت البرقيات الردية، بهذا الشأب، مين نوري السعيد وتشرته لرئيس الوزارة ببريطانية، ولكن م يكن من المتوقع حصول نتائج عملية من وزاء هذه الحركة والتي قد استعمل لكي نصمن للعراق مكانه اقصل في مؤتمر الصلح، وتساعد في الوقت ذاته على ال يفرص العراق رعامته على العالم العربي الما)،

ام الرأي العام الدي م يطهر لاتحمسا ولااستكار لاعلال الحرب، و مدي لم يكى للتحسس الا بالعليل من الاحساس لناجم عن دلك الالترام، فالله لم يكن يرعب في مسائدة رئيس الورزاء الى حد ما، في سعيه الى ارسال القوات العراقية حارج البلاد، كما ال الحيش واته قد اصبح الآل قادرا على الهوض عمليات حربية حارجة. على الله هذه احالة مالبلت الا تحست تدريح، يفعل الانتصارات التي حققها الحلق، في شال هرنقيا، ودلك تم تنظيم ريارات لعص العساط المراقين الى مواقع المعارك في لبنا وفي الوقت داته عملت المعنة. المسكرية البريطانية تحت امرة العربين فيروميليوه الذي خلف العربين فووترهاوس، كل مافي يسمها الاعادة الروح المعربة للجيش العراقي ، وتعريز روحية رفقة السلام.

وي ذات الوقف فان مساهمة العراق ، حتى عبد عدم مشاركه في القتان ، في المجهود الحربي الحليف ، لا يمكن نكراتها بدأ دلك لان العراق فدم الى البريطانيين مواقع المعسكرات والاراضي الملارمة لها س دون بدل ايجاز ، كها قدم المائي حسب انطب من دون ادنى اعتراص ، ووضعت السيطرة الاقتصادية طقا لمصائح البريطانيين ، وتحت المشركة في ادرة وسائل المقل الهري ، وادارة الميناء ، از تم التخلي عن هذه الوسائل للبريطانيين كذلك تم نقل استمان سكث الحديد العراقية لاوسم استجال عسكري ، واعطيت الاضعية لمتطلبات

⁽۱۱) سين من ها مدى فصر نظر نوري السعد لي هذا الشان الفعد كان هذا الرجل شديد التعلق بالانكثير ومشارعهم الاستهارية ولدلك راح بصغط مند وقوع الحرب عن اعلان الحرب عن دول المور صبقه وارسال لوامين من الجيش العراقي للاشتراك في المتال الى التعلق المراقية على المرب المتال المتلفة على المرب المتال المتلفة على المرب المتال المتلفة على المرب المتال المتلفة المرب والمراقية ولكن سي نوري السهيد والسائرون معه في حله السياسة الالاتكثير لم يحوا باي من الوعود المي المتال المتال المتال المتال المتال المرب كانو يتصرفون وفق مأتمال عليم الوعود الى متالك المتال المت

رحال الحبش ، ووصعت احهزة البرق والهاتف تحت التصرف العسكري ، وثم توفير الكيات اللازمة من الحبوب للقوات البريطانية (١٦) .

حالت مشاق تدبير الاقتصاد، وعدم توارقه، وابني اصابت العراق في هذه الفترة، هون تعبد المشريع الكبرى الني كانت البة معقودة على تنهيدها، ومع كل ذلك كان التقدم المدي يسير قدما ليس بالعاصمة بعداد حسب، يل ولي الضواحي التي حططت، وشرع سناه اجراه مها، والاقدام على الله سناه مبارل لافراد الطبقة العاملة (١١٠ لكي تحل على الاكواخ عير الصحية المنية من الطين وصفائح المعط الفارعة، والواقع ال سبي الحرب قد شهدت تغييرات لي مضاهر المدن فقد تضاعف عدد المؤسسات الملدية ذائها وال كانت موارد معظم المؤسسات والشركات صفيفة، ولو ال ابرادائها بلت ثلاثة اصعاف ما كانت عبه حلال عذه السوات الحمس والمجاءة من الهي عاصمة لمدن (اللورد ماير) رافقها رسائل الخوية ملائمة اقدم على الحمس والمجاءة من الهي عاصمة في بغداد وسام ومطلقة الإدارة».

واصلت اخدمات الصحبة تطورها ، وارداد عدد الاطباء الدين يعملون لحساب الادارة ، كا ارداد عدد المتدرين الحاصين الدين حند معظمهم من الكلية الطبية في بعداد . وكان الاحصائيون البريطابون الذين خدموا العراق يعلومهم طبلة عشرين سنة ، مايرانون يؤدون دورهم الذي لاشكر قيمته . كدلث لم محدث اي توقف في ميدان التربية خلال هذه العترة . فقد تم سن قانون معدل للتربية العامة ، وارتفع عدد المدارس الانتدائية والمتوسطة والثانوية للفتيان والفتيات ومن الموع المختلط ايصا ، كما تم تأسيس الكثير من المدارس الخاصة الحديدة كان عدد الطلاب الدين ارسلوا لمدراسات العليا في الحارج ، قليلا اثناء الحوب ، ولكن كان عدد الطلاب الدين ارسلوا لمدراسات العليا في الحارج ، قليلا اثناء الحوب ، ولكن الميمن من ارسال هؤلاء قد مداً مرة احرى وبصفة قوية في سنة ١٩٤٤ . وفي سنة ١٩٤٤ الطلاب عرفت المنت فيصل ، كما اعبد فتح مدرسة الصناعة في الموصل منة ١٩٤٢ ، وفتحت مدرسة ممائمة لها في كركوك سنة ١٩٤٥ واسس معهد الملكة عالية في منة ١٩٤٢ ، ولكن كلية مدرسة ممائمة لها في كركوك سنة ١٩٤٥ واسس معهد الملكة عالية في منة ١٩٤٢ ، ولكن كلية مدرسة ممائمة لها في كركوك اسنة ١٩٤٥ واسس معهد الملكة عالية في منة ١٩٤٢ ، ولكن كلية مدرسة ممائمة لها في كركوك سنة ١٩٤٥ واسس معهد الملكة عالية في منة ١٩٤٤ ، ولكن كلية مدرسة ممائمة لها في كركوك سنة ١٩٤٥ واسس معهد الملكة عالية في منة ٢٩٤٢ ، ولكن كلية مدرسة ممائمة لها في كركوك سنة ١٩٤٥ واسس معهد الملكة عالية في منة ١٩٤٢ ، ولكن كلية مدرسة ممائمة لها في كركوك مدرسة مائمة لها في كركوك مدرسة مدرسة المناه المدرسة مائمة لها في كركوك مدرسة مائمة لها في كركوك مدرسة مائمة لها في كركوك مدرسة مائمة المدرسة مائمة لها في كركوك مدرسة المدرسة مائمة لها في كركوك مدرسة المدرسة مائمة لها في كركوك مدرسة المدرسة المدرسة المدرسة المدرسة المدرسة مائمة المدرسة مائمة لها في كركوك مدرسة المدرسة ا

⁽١٣) ماذا كان حراء العراق من بريطابا اراء هذه الجدمات باترى ؟ عل حيث عي وحلفاؤها من مواقعهم لزاء القصية المشخطية ، ولخبرا من تحيرهم للصهايم ؟ هل حلت بريطابا جالاه ناما وساشرا هن العراقي بعد ات، الحرب هورا ، واستعث عن التدهن في شؤوه ؟ لقد كان لوات العراق محاولة ربطه بمناهدة بوراسموت التي مكاد لاعتلف بشي ماعي معاهدة سنة عراق كانت موادها قد بطنت بعبارات تحتمل التأويلات والضميرات المنافشة إ

⁽١٣٧) اشتت اول عدد نشارك الصميرة في مطلقة وتل همده الخاورة بعداد القدادة التداء من سنة 1927 وما معلما واوقد ورعب علم المثارك على عدد من العالم وتراب الضباط والعرفاء في الجيش العراق

رد مده محب عد سنه مناجرة عن ذلك ولم نعش اكثر عن اربع مبيوات (١١٠ واسس معهد الله وحسل الاستاد وهميه الله وحسد مع فسام منعصمة فيه للموسيق والرسم والنحث والتمثيل وعمل الاستاد وهميه مستثر أدر و مترابة خلال ۱۹۶۳ – ۱۹۶۳ ، وهو أول مستشار لهذه الوزارة بعد فترة استمرت عشر سنوات ، وقد خلعه في ذلك وريتش، للعترة ۱۹۶۱ – ۱۹۶۵ ، والمقدم وسكيد و من جامعة القاهرة للستين اللتين اعقيتا ذلك .

كانت دائرة الاثار جمة الشاط ، فقد قامت بالتنقيب في موقع والعقيرة على بعد خمسين مبلا حوبي بعداد في السنة ١٩٤٠ - ١٩٤١ وفي موقع دديرة على قناة اليوسفية (١٠٥ وفي عكركوف حلال ١٩٤٦ - ١٩٤٤ وأي تل حسونة قرب الموصل ١٩٤٣ - ١٩٤٥ وأن كان القسم لاعصم من أعال التنقيب هذه ، قد أنجر على أيدي الماحثين العراقيين الدين أصابوا مؤهلات عالية في هذا المصار ،

ر الادارة دانها ، والتي اصبت بهرة عيفة شبجة حوادث آبار ١٩٤١ والصعوط التي اعتباء وما جابته من مهات جديدة ومزاجات جديدة كفانها قد اعطت يصفة منطورة في كدانه واعتاره ، ولم تعد تتوفر الوحدة الوزارية ، ولا الصغط الاداري لتصحيح هذا الصعف ، ولدلث ادت النتائج التي مجمت عن دلك الم تجدد الشكاوى صد والوصاية القديمة و من النقاد الدين حدوا يلحون على ادحال دم جديد في الورارة ويعضفون العسهم على عيرهم في هذا الشأن .

لم تسمح مترات اواسط سي الحرب واواخرها في الواقع ، باي محال لوقوع الانقلابات المسكرية . او تحريض شيوح العشائر ، او الايحاء بوقوع الاصرابات . ولكن هذه المترات شمحت بحدوث الشيّ الكثير حدا من الدسائس الشخصية ، والنقد العنبف للشترك ، ووضع العقبات المتعدة التي كان يجري اثارتها في الايام الاعتيادية . ولقد استقبلت اماء الحرب المثيرة الايت من مبادين الفتال في ليبا وتونس خلال شتاء سنة ١٩٤٧ - ١٩٤٣ عمم عطلات عامة لوطني الدولة وعيرهم ، وتسمية معنى الشوارع بمض الاسماء ، وانتهاء امال اولئك الدين كانوا يعظمون على الدارين ، وتلك امال لم تنبعث محددا سبب القاء القبض على ثلاثة من الضباط الادن الدين هنطوا بالمظلات على مقربة من الموصل ، وعلى دليلهم الكردي

⁽١٤) اعبد هناع كمنة الرياضة مرة احرى قبيل ثورة تمور ١٩٥٨ ومازالت قائمة حتى الابنا وقد تصاعف عدد الطلاب والطالبات التي يجري قبولهم فيها

⁽١٥) نشتد حبب عامة لدى حبب الاثار أن مولع وديره علما هو دات الموقع الذي كانت تقوم فيه مدينة (أكد) عاصبة الدولة الأكدام والمد عامت بعد بعجيكية بالنبعيب في هذا الموقع في سنة ١٩٧٤ فعثرت فيه على مكتة واسعة تصم أكثر من عشرة الأقدار مر مكترب باخط المسارى ، في حيى لم توفق مديرية الاثار العامة الى ذلك وهم اشتعالها في التنفيب في دات الموقع هدة صوات عند منهي الحرب الثانية

ادى نحس الاحوال الى تحول السياسة الوزارية عو الاهنام المتزايد ، فغية المعتقلين في معسكرات الاعتقال في العارة وفي رودسيا . وقد اعتبر اطلاق سراحهم ، في نظر السعارة البريطانية عملا محرا جاء قبل اوانه (۱۱) ، واعقب ذلك اعادة رجال الى وظائف الدولة العامة ، ممن اشهروا بالعنف صد البريطانين والهشمين. وفي الوقت دانه وقع عمل عير سياسي نافع من قبل بنجة لتي صمت اعصاء من مجلس الاعبال والحكام ، واشترك فيهاكل من دراور وادمونز ، بعمة استشارين للنظر في تعديل المدستور وتصحيح بعص النواقص الظاهرة فيه ، وادمونز ، بعمة اللحمة في اوائل سنة ١٩٤٣ ووضعت مسودة قانون ، ونتيحة حهودهم صادق النواب والاعبان عليه خلال شهري ابار وحريران من تلك السنة (۱۷)

ولما كان تعديل الدستور قد تطب قيام برلمان حديد ، فقد اعيد عرض القابون المذكور عددا على علس الواب الدي نجم على الانتحابات الحديدة التي جرت لاول مرة مد سنة عددا على علس الواب الدي أبيم على التحديل وكان مما اشترطه التعديل التعديل النوم التاسع من شهر تشرين الاول وصادق على التعديل وكان مما اشترطه التعديل الدي ادخل على الدستور ، انه في حانه عدم وحود وريث واصح لنعرش ، يجور احتيار وريث ذكر من اسرة المرحوم الملك حسين وفي عده الحالة يسمي تسمية الوصي نفسته ندلك وقد زيدت امتيارات الملك اذ منحت له السلطة في طرد رئيس الورزاء ، ودلك حكم لم يكن موجودا من قبل ، وادى بطبيقه بصفة متكرزة الى احداث كثير من التعييرات المعنفة والملاتانونية في الحكومة .

اصبح مسموحاً بزيادة عد اعصاء الوزارة من دون اي تحديد ، وان يشتمل العدد على نائب ارئيس الوزراء ، وعلى عدد من الوزراء بدون وزارة ، على ان لايقل ذلك عن سعة وزراد ولم يحدد اعضاء محلس الأعبان بعشرين عصواكس ان يراد هذا العدد على ان لا يتحاور رام عدد النوب وقد تم تجريد البرلمان من سلطة العمو عن الاشخاص الذين يقترفون جرائم

[.] ١٦) افرحت الحكومة في ١٣ كانول أول ١٩٤٣ عن خمسة وللاثين معتلاً واعقبت دلك في الخامس من شهر تمور ١٩٤٤. الاقراج عن مبعة وغمسين معتقلاً وفي يوم ١٨ منه عن ثلاث رعشرين وفي الخامس من كانون الاول عن ومعد وعمسين معتقلاً

⁽١٩) تألفت هذه اللجنة من السادة جديل المدفعي ومصطلق العدري ، ويهجت زينل ، وعبد الحبار التكرفي وتوفيل السويدي وحدر طاري والمجاب ، المحدود صبحي الدهري ، ودور المادي الظاهر والطوان شهاس وجديل عبد الوهاب ، وعبد الوهاب عصود الما للجنة التي يشير المؤلف اليها فاجاكات قد تألفت في عهد المدث عاري من كل من ناحي السويدي ، وحد الوهاب عصود الما للجنة التي يشير المؤلف اليها فاجاكات قد تألفت في عهد المعر في عدا الموسوع ولم يم الانتهاء منه وصدا المداكر والمواجدة المحدد المحدد المحدد في عدا الموسوع ولم يم الانتهاء منه وصداعة المداكرة ال

هد الدولة (١١٧ وحور المكانية عقد احتاعات على الواب خارج العاصمة عبد الضرورة. وكان هذا الاحراء بمثل صدى واضحا لاقمة عبد الآله في لديوابة وفي المصرة خلال صة الحداد الاحراء واحيرا اباح التعليل المكانية احتبار لاجراءات الدستورية المعبول بها في البلدان الاحرى قرار من على الواب والاعيان ، الالم تكل مثل تلك لاحراءات مقصة للدسور. كانت الانتحابات العامة التي اجريت في و صط سنة ١٩٤٣ ، والتي اعمت حل محسل النواب في شهر حزيران من تلك السنة ، قد سبقها اعادة اخرى لتأليف الورارة ، فقد دهب صالح حير الى ورارة الداخلية ، وتحسيل العسكري الى الاشعان والموصلات ، ولم يتعير منصبا وزيري الاقتصاد والشؤون الاحتاعية المديري كان بشغلها كل من عبد الرراق الازري وسلمان البراك . وجاء احمد محتار بايان الى وراره العدن التي شعرت عروح داود الحيدري مها، وعيل المحامي المتكري ، وجاء احمد عتار بايان الى وراره العدن التي شعرت عروح داود الحيدري مها، وعيل للديوان الملكي ، وجلال بابان المهابة . ولكن اعادة تأليف الوراره كانب قلقة مبد المداية ، تتبحة تعاطم حرارة الصيف ، وتعيب رئيس الورراء الدائم في سوريا ومصر و للقة الصيالة التي تنبحة تعاطم حرارة الصيف ، وتعيب رئيس الورراء الدائم في سوريا ومصر و للقة الصيالة التي خطيت بها من بدن القصر

ولدلك قان هذه الورارة لم تستطع ال تفعل سوى لشيّ الصئيل ، وبد اردادت صعفا في شهر ايلول من تلث السنة ، بسبب لحلاقات التي نشب بين الورراء نفسهم ، و بين رئيس الرزراء وعبد الآله حول اشخاص لبرلان الجديد الذي يبحي أن يتم احتياره لكي يلعب دورا تنفيذيا كبيرا كالمعتاد . ولدنك شهد الاسبوع الأول من تشرين الأول استقالة نصرت العارمي الذي احت مكانه عسين العسكري بصفة مؤقتة ، واستقالة صابح جبر الذي حلقه في منصه ، احد المحافظين الكفوه بن هو عبد لله لقصاب ابن اح عبد العزير القصاب ، وكذلك ستقالة حلال بابان الذي اودعت واجباته الى عبد الاله حافظ .

كان الجلس الجديد يضم خمسة وستين من النواب السابقين ، وكان البعض منهم من المشكوك في فابلياتهم ، عير الهم لم يكونوا من المعادين للانكيز بصفة ظاهرة . وكان واحد وحمسون من اعضاء هذا المحلس احديد قد صوتوا سنة ١٩٤١ تحت صعوف مختلفة الى حالب عرل عبد الآله عن الوصابة عقب افتتاح البرلمان واقرار تعديل الدستور معادرة وتيس الورراء

⁽١٧) في المتقادة الدهد الجرم من التعديل كان هو الهدف المريس من التعديلات التي الاحلت على الدستوراء ومنح الوسي ي العراحة الاولى ، والى الدينع فيصل الثاني من الرشد ، الداني على عبد الحياة حتى ذلك الولت ، سلطات الاكتابي يد في الانتهام من حصومه الرائلة إلى عبد كها حدث ذلك فعلا في اعتمال تورة ابار ١٩٤١ حين اصر اصرارا شديدا على احدام المقداء الاراحة ، وتعيد تركيا نتمت ليطلب من رئيس جمهوريتها عصمت اينوس ، تسليم صلاح الدين الصحاع الذي تجمّا اليه بعد علس الثورة ، وجله الله العراق واعدامه امام باب ووارة الدفاع وحصوره ينصب غملية الإعدام

مرة أخرى الى مصر للمضي لان في اهتمامه الذي اشعله في ذلك الوقت في تعقب خطوات الوحدة المربية (١٨) .

في اواخر تشرين الاول ١٩٤٣ وصلت على العور انباء تتحدث عن حدوث قلاقل في مطقة برزان الجبلية كا أن عبد الاله ، الذي قد اصبح الان وليا للمهد قد غادر العراق الى بربطانيا استجابة لدعوة تلقاها من الخلك جورج السادس ، وقد سبقه الى هناك داود الحيدري الذي عين وزيرا مفوصا لمعراق في لندن ، وصحبه في سفرته الطبيب الحناص سدرسن باث وحاشية عسكرية ، حيث استقبله الدوق غلوستر ، فكث برسين في قصر بكنهام ، واسفى اياما اخرى في لندن ، قبل أن يعود الى معداد في اواسط شهر كامون الاول عن طريق لشبونة . وقد استقبل في كل مكان حل فيه ١١ باستقبال فاخر ، وحلق عنه ذات الانطباع (١١) .

وما ان وصل عند الانه العاصمة حتى جابه على الفور مهنة تأليف وزارة تكون اكثر اتحاداً او اكثر كماءة ، غير ان علاقانه مع بوري السعيدكات تمر آمداك خلال مرحلة غير اعتبادية من تعاد الصبر ، وانعدام الثقة ، اذكات الاحاديث التي تحري بينها مشوبة بالفنق الم يكن ابراهيم . كال الذي لم تستخدم قابلياته غير راعب ، من غير قادر على الاصبح في ان يتقل مصب رئاسة الوراره الذي كان يعتقد مانه سوف يعرض عنبه (۱۲) في حين دعي بوري السعيد الذي استقال من رئاسة الورارة لكي يؤلف ورارة اخرى هي ورارته الثامنة وقد ثم الاعلان عن تأليف هذه الورارة يوم عيد الميلاد سنة ۱۹۲۳ حيث سامد، لاول مرة نائب لوليس الورارة ، هو توقيق السويدي وورزاء حدد مهم ماحد مصطفى ، وهو موطف كردي سابق له نعوده الذي تولى السويدي وورزاء حدد مهم ماحد مصطفى ، وهو موطف كردي سابق له نعوده الذي تولى

⁽١٨) كان الانكلير دد دوحوا في ذلك الوقت لبعس الحكام العرب ، بامكانيه انشاء منظمة عربية اقليمية هي جامعة الدول العربية لكي تلهيم وتعوضهم عن الوحلة العربية التي كانت الجهاهير العربية المتحمسة لها تنظع اليها ، حيث والدت هده الحقسم العربية في مقر وردوة الخارجية البريطانية ، كما ذكر ذلك الصحى الالتكليزي اليهودي هجون كمشيء في كاب صدر به من الشرق الارسط أنطاك .

⁽٩٩) انظر عن هذه الزيارة مذكرات ستدرس باشا ص ٣٠٩ ومايعدها. الطبعتان الثانية والثالثة

 ⁽٠٤) منف أن ماحدث الان مين عبد الآله ومروي السميد شبه بما حدث بين بيصل الآول وعبد انحسر السعدود ، أد أصبح
عبد الآله يقار من أعباد الانكفيز على تري السعيد بللا من أعبادهم عليه أن أي هبد الآله .

٢١) اشرب في تعديق مائق الى إلا حلام الي كانت تراودكيال ابراهم في اظهر برئاسة الروارة وكان منبع ثلك الاحلام احاديث عرصية تحدث ما المستر «هولم» مكرتير السعارة البريطانية الشهور في بعداد الى كيال ابراهم ، عن قابلياته التي لم تقدر حق قدرها ، والتي تؤهله تتول رئاسة الرواوا

⁽٣١) تألفت الورار، السعيدية الثامئة في البوم الحناسس والعشرين من شهركالوق الاول سنة ١٩٤٣

معب ورير بلا ورارة للشؤون الكردية (٢٠) وعمد حس كة وهو حاكم سابق اما الورراء الاجرود فكانوا جميعهم ، ونتيجة للخوف من الاصلاحيين ، من الممثلين الصبيعين لعصابة حاكمة كانت قد تألفت سذ وقت طويل ، وكان من بين هؤلاء سلمان البراك ورير الاقتصاد ، وسادق البصام وزير الاشغال ، وعمر نظمي التركماني الذي تولى ورارة الداخلية ، واحمد مختار بامان ، وعمود صبحي الدفتري ، وعلى ممتار ، وعمد الاله حافظ ورراء العدل والخارجية والمالية والتربية (٢٠) ولقد عرص نوري السعيد على كامل الجادرجي منصب ورير الشؤون الاجتماعية فها وفضه تحول الى محمد حديد.



(٣٣) كان ماجد مصطنى يشمل منصب محافظ العاره قبل اسبراره وقد قام باول مشروع فلاسكان في مدينة العارة ، اد ورخ قطعا من الاراسي على سكان لمدينة لاقامة مساكن هم عل جنب الطربق الفادم من بعداد ولاترال هذه لدطة او الهنة تعرف عاسم ولللجدية، حتى الان وقد اختير للمشعب الوزاري بقضل الجهود التي بدلها في اقشال ثورة برراد آنذاك .

(12) تول توري وناسة الورارة وورارة الدؤع وكالة ، وترفيق السويدي بيابة رئيس الورزاء ، وعمود صبحي الدغتري المحارجية ، عمر نظمي للداخلية ، هل تمثار المانية ، احمد نختار المان للعدل ، صادق المصام للاشعان والواصلات ، عبد الاله حاهد للربية ، سال البراك الافتصاد محمد حمس كبة الشؤون الاحيامية ، وماجد مصطفى وربراً بلا وُرارة

٢ - وزارة هندي الباجه جي

كانت وزارة موري السعيد نئاسة اورارة تعمة مند ابداية اذلك لان رئيسها الدي لم يهم اهتهاما طويلا بالادارة الداحلية، قد امهكته اهتهاماته الكثيرة، وعبامه للتواصل، نتيحة الزيارات التي كان يقوم بها الى البدان العربية. ولقد صمت وزارته تلك شخصيات كان يشت في تقبل عبد الآله لها، وكدلك تقبل اوساط البلاط التي كان يرأسها تحسين عبي، تلك الاوساط الباط التي كان يرأسها تحسين عبي، تلك الاوساط التي انضمت الى المعارضة في صغة سياسية شائكة... حيث كثر التساؤل عن تعيين توقيق السويدي في منصب بائب رئيس الوزراء، ولذلك مالبث هذه ان استقال في شهر اذار ١٩٤٤.

كانت وحدة العرب؛ وترابد زبارات اقطاب الدول العربية من اخارج، وتعاظم الهديد الذي تنذر به الحركة الصهيوبية، المدعمة من لدن الامريكيين في داخل فلسطين، كل هذه الامور قد احذت تعمل على رص صفوف شخوص الورارة كلها، بن في الواقع، رص كل آهاق العكر. ولكن معصلة السياسة التي طرحتها القضية الكردية، كان لها تأثيرها المعاكس ولدلك ادى للوقف التحرري (اللبرائي) الدي وقفه نوري السعيد ومستشاروه البريطابون، ألى ظهور معارضة حادة ومتحسة في كل مكان. فحنى الاقدام عنى انشاء وزارة للتموين التي كانت صرورية ويجب تحقيقها (مع أنه لم يتم العثور على ورير كبيركان يرغب في ال يشغلها) حتى ذلك، جوبه بالانتقاد من لدن الكثير من الذين كانوا يتعمون بالرخاء على حساب انعدام الرقابة الاقتصادية، وفي الوقات، من المشاق الاعتيادية للادارة.

ي خمرة عده التيارات من الاصطراب والقلق، والتي غدت جد ظاهرة في النقد المعشى داحل البرلمان، ومشاهد الحتى الواصحة فيه، استمرت سياسة الملابة والتسامح ازاء المعتقلين، ولدلك اطلق سراح المريد منهم من معسكر اعتقال العارة في شهر شباط ١٩٤٣، وسرعان مااحد الصحفيون من اولئك المعتقلين، يفسون عن كربهم، ويعبرون عن احاسيسهم ممقالات صحفية تثني على التاريين (١٠) ي وم يكفو عن ذلث الا بعد ن ثم تهديدهم باعادتهم الى المتقلات مرة الحرى

حلال الشهرب التاليب اطلق سراح احرس من المعتمدين، واعبد عدد من العراقين الدين . اعتقلوا في روديسيا، ان العران، حيث تم تعديم لمعص مهم الى المح كمة وبعد مرور اربعة شهر على دلك حكم بالإعدام شما على كامن شبب حد العقداه الاربعة، وعلى الشريف شرف، وكل من عي عمود الشبح عي، ومرسى الشاسدر بالسحن ثلاث سوات، وعلى رؤوف اسحراني بالحسن لمدة سنتين، وعبد القادر الكيلاني بالحسن ثلاثة اشهر على ال يتم حجزه في احد المعتملات بعد التباء مدة حبسه.

استأمف كثير من الدين كانوا معتقبين حملة المعارضة صد لسياسة المطبقة في البلاد، وصد الارتباط البريطاني مثلك السياسة. وفي حالات عديدة اعيد ولئك المعتقلون الى العمل، من دون قيد، في وطائفهم السابقة. اما حالة الحيش العراقي قائها، وان كانت قد تحسنت تحساط هرا الا اتها لم تكن مرصية، وهذا الامر قد وقر مجد ذاته مجالا لتنفيذ الحطة التي تحسس الفريق عربتن، العام المحيش، لتنفيدها عن حطة الاعادة تنظيم الحيش، (") وكان رئت هذا قد علما الفريق برومينو، في منصبه داك في شهر أبار ١٩٤٤

ق اوائل صيف تلك السئة، اصبح وصع وزارة نوري السعيد امراً لايطاق، ولما لم تجد طلبات توري السعيد لمبدد للمحصول على مساندة عند الآل له في سياساته، ابه استجابة، اضطر نوري الى أن يقدم استفالة وزارته في اليوم الثالث من شهر حريران سنة 1981، وعندلد انحتار عند الآله رجلا كهلا بصف مريض، لكنه محترم بمام الاحترام، هو حمدي الدحم عي لقد ذكر في حينه بان اعضاء هذه الورارة قد التقاهم عبد الآله بصبه بشكل معصل، وبدلك عرفت باسم

⁽١) هذا قول عالم للحقة علم عد حدي دمث الوقع، ربعد ان مسطر الاحتلان الانكليزي الثاني على كل صعيره وكبره ي العراق، يستطيع ان يتجدث عن عارية أو النازجين الاهستار ان المسحقيون المنظارة الذين استألموا أصديار مسعمهم، وكان من ينهم المرجوم وفائيل علي، فاهم شرعوا منذ أول عدد صدو من صحفهم، يسلمون عبد الآله، ويتزلمون اليه، لكسب وضاء، وللدليل على وتوبئهم، عا مسب اليهم قبلا من تأييد التازيين.

⁽٢) كانت هذه المنطقة قد اعدتها بريطانها وشرعت بتعيدها بعد فشل ثورة ابار سنة ١٩٤١، وكانت تستهدا شقية الجيش مي كل الصاحر قات الاحساس الرطي الشريف، ونقرب لمترلف ال الوصي، والى الراد ابعثه العسكرية البريطانة ونتجة الطبيق هذه المزامرة، فقد احيلت اعداد كبيرة جدا من الفساط على المنظاها، واعطيت مناصب رفية في الحيش فعده من الممياط غير النابهي الدين لم يكونوا أعلا لاشفال مئل نلف الماصب، وهكم حيل الانكبر وتعملهم عبد الآله عال الجائل الماد فعلا، ووقات الصباط الراحول لمحسود لتحرير معاهم معنول الحقيد عام الخطاهم بتطبيق الاوامر والتعليات البريطانية في اعداد العدة لبوم عرفته الاعداد العدلة الي كان يستند اليه مشراس تحدد اليه عشر العملة الي كان يستند اليه

الاورارة الوصي وقد احتمط وريران من ورارة توري السعيد المسطيلة، هما احد محتر مادن، وعمد حس كة بمصبها في ورارتي الشؤون الاجتماعية والعدل، واعطبت ورارة الحارجية والمخوين بصفة مؤقفة، الى ارشد العمري امين العاصمة الماجع المشهور، وورارة الاقتصاد الى احتصاصي من الاكراد هو توفيق وهي العقيد السابق في الحيش (١) ووراره اللعاع الى تحسين على من البلاط، والاشعال الى عبد الامير الارري وهو مهندس متحرح في امريكا كان بشعل وطبعة مدير الري. والداحية الى مصطنى العمري، والمائية الى صالح جير، والتربية الى الدكتور الراهم عاكف الالومي، وعلى هذه الشاكنة ضمت الوزارة اشين من الاكراد احدهما كردي حقيق، والاخر كردي بالامم.

شعر نوري السعيد الله في حاحة إلى الراحة ، ولذلك فلم يرعب ال يشترك في الورارة ، في حير ال الراهيم كال لم يكن ليقبل الشي صوى وناسة الورارة اعلمت الورارة سهاجا بتصمل احراء تطهير في صعوف الموظفين، وتحسين ترتيبات الحمويل، والسلامة العامة ، والمادرة بالماء مشاريع حديدة وعلى الاحص في المناحق الشهالية من العرق، وتطوير الحدمات الاحتاعية ، والدعم الحكامل للوحدة العربية.

لم تكى الاسابيع الاولى من عمر ورارة الباجه حي تدعو الى التعاؤل: دبك لان رئيس الوزراء كان مريضاً وعير اداري حسها كان يرعب ان يكون. وقد ظهر ان ارشد العمري كان يتظلع الى ان يسيطر على زملاته من المورواه، وان يعرض اشرافه على التعيمات في الحكومة، في الوقت الذي قاوم فيه تحسين على ورير الدفع، مشروع اصلاح الجيش الذي اعده المعرق ورشء بيها ابد رملاه تحسين على الاحرون دلك الاصلاح، وكان هذا المشروع بشتمل على اعادة تحسيم الحيش، وخفص قوته من اربع فرق الى ثلاث فرق. كذلك مقسمت الورارة مذ المداية بشأن سياستها اراء الاكراد، في الوقت الذي كان فيه كل من تحسين على ومصطنى المعري يشكان في قيمة الامتيارات التطورية التي وعد بها بوري السعيد، والتي عد رئيس الورزاه وارشد العمري يسايداب في شهر اب، وبعد مروز شهرين على تأليف الورارة، ارعمتها الانقسامات التي حدثت فيها على الاستقالة (١٤ لكي يعاد تأليفها من شحوص لم نتغير عن دي

⁽٩) كاند نومي وهي برسه وحد (رئس بول) في الحيش المثاني، وكان صدى الرجل الاول من الصحاط المراقبي الدين عادوا من العراق بعد النهاء الحرب وم فيوقم في الجيش العراق الذي امشئ في السادس من كانوب الذي ١٩٣١ وفي الناء الحرب العالمة الثانية الحير توفيق وهي ولاء الانكاير عمت المع مسادة الدمعراطة ومشركانا فيه دم للنظم الدراء ثم هكف عن كنامة غوث اثرته ولموية في عبد الهمم العلي الذي احتبر عصوا فيه وقد امضى السواب الاخيرة من حياته في نسب الى ان نوفي فيها في اوائل حجه ١٩٨٤ وجي عبد الله العراق الهدفي في الموقع الذي اختاره قرب السفهائية

⁽¹⁾ استدنت وزاره حمدي الباحد في الأول في ٢٨ اب ١٩٤٤ وقد ذكر في كتاب الاستفالة ان سبيها وهدم وجود التآرر مين عصر الوزر ده

قبل معدا حذف تحسين علي مها اعطيت ورارة الدفاع وكالة الى ارشد العمري الى ال تم تعين رئيس الاركان الفريق اسباعيل تامق لهذا المصب في شهر كانون الاولى، وعهد بوزاره التموين الى صالح جبر وزير المالية أن الى ان تم قبول يوسف عيمة مدير المالية العام، ووزير المانية السابق، ومدير الاثار مؤخرا، بدلث المعب الدي لم يكن ليحسد عليه في شهر ابلول، كدلث استدل عمد حسن كية وزير المشؤون الاحياعية ماندكتور عيد علاوي (١) في شهر كانون الاول

على هذه الشاكله تم تعديل ورارة للجهجي فيفيت في لحكم تماية عشر شهرا، وهي مدة تعتبر طويلة بالسبه الى المستويات العراقية لاعمار الورارات وقد عاشت هذه الوراره السنة الاحيرة من الحرب، والاشهر السنة الاول من عهد السلم. غيران فترة اهداة التي تم الاحتمال با عنج عطلات ومنحة مالمة للموطفين، م تكن تؤثر الاقليلا في مسرى السباسه والادرة دحل العراق

لقد كانت الحرب العالمية الثانية، و بعد ال توقب احيال نشوب القنال في غربي آسا، واحدا من العوامل التي اثرت في اهيامات البعداديين واشعائهم فقد انسمت نلك الفرة بالاهيام الحارجي الرئيس، ودلك في تطلع العرافين الى المشاركة في الحركة المتحية بحو محقى الوحدة العربية، وبالتحيم الذي سوف بعف اتباء الحرب في العالم. ما في اليان الذاحلي فقد انسمت تلك الفيزة بالادارة الاعتيادية تقريبا، وبالحمافد بصفة حدة على الاس الداحلي. ويكن وعا واحدا من هذه الادارة، ونعني به التحرد الذي حصل في الشيال، قد احد يجتدب القليل من الاهيام لذى الجمهور العام، ذلك لان الورارة الناجه جية قد شجعب التصور الشعط للبلديات، والفت لحنة عهد انها لتحدد المشاكل التي ستظهر بعد انهاء احرب. ولما كانت تدف اللحنة مؤلفة من موضعين مثقلين بالإعال، عامها لم تنجز سوى الشئ العشيل

اخد التعديل الذي ادخل في سنة ١٩٤٢ على قانون العمل الذي شرع في سنة ١٩٣٦، يعملي ثماره. دلك أن هذا التعديل قد شترط تحسين احوال النساء العاملات، ومنع استجدام الاطفال في الاعمال، واعطاء العطلات، ومنح لتعويضات عن الجروح، والفصل في المارعات الني تتعلق بالعمل، وفي عهد هذه الوزارة بدأت بداية لاحداث تبديل في العمل، وكانت هذه

þ

⁽a) عدما تول صالح جبر وزارة بخرين ثبرت قصية الجنداس والذي ستوردنه الروارة وواحب ببعه الدس في صفة أدش، حيث جرب في مجلس الراب آندان معركة حامية حول 1 جنداهي، بين لنائب معد صالح وصابح جبر استغرفت ساهات من الخطب التارية المنادة بين الإثني، ولم تهدأ المعركة الإبعد ان بيض توفيق السويدي والتي كدمة عمر بها كلا من سعد صالح وصالح جبر سعا فهدأت العاصفة.

 ⁽٢) أم يكن عبد الجيد علاري يحسل شهادة الذكترواة كإ لأكر المؤنف ذلك خطأ، واتحاكات عرد خريح (راكات لحقوق ليس
 الا

المادرة ضرورية كثيرا، بعد ان تم الاستماء عن كثير بن العال الدين كانوا يعملون في الاعال المسكرية البريطانية اللامر الذي سبق له ان احدث بطالة بين العال كما تألفت عدة بقابات عالية كانت تعث على الامل، ومن بنها بقابة عال النسيح، وعان الاحذية، وعال النفط وعال السكاير، وزهاء ست بقابات عيرها ذات الهمية قليلة (١٠) عبر ان كل هذه القابات كانت توجه من قبل مطمين بلالت الشيوعية السرية كل جهد لاجتدامهم اليها. كذلك الفت لحان لوضع معايير قباسية لاجور العال واوضاعهم.

برز تنامي الوعي الدائي لدى العال المديبين الذين تركزت اكثريتهم في نقابات عال شركات المعطاء والسكك والمبناء، في تأسيس حركة وحقوق العاملين التي طالت عنجها امتيارا باصدار صحيفة تكرس لاهتاماتها ومصالحها، وسقام صال للعبال، وابشاء محالس لتحكيم في موصوع الاحور (١٩ ولم بنه الاصراب الذي قام به عال السكك في شهر نيسان مسة ١٩٤٥ الاعلى طريق القمع انشديد لذلك الاضراب وللنقابات على حد سواء (١) ومن ثم عدت الامثلة متواصلة عن شطيم الاصرابات بين العبال لاعراض سياسية، وكان اهتامهم ضيلا بالشقاء الذي كانوا يعاون هنه

حدثت حطوة مهمة عميفة في تفكيرها ولكن من دون اهتهام باحظارها فيا بعد نلك حطوة هي المصادقة على اجراء تعديلات كبيرة في قانون هادارة المجاهضات كان الدامع الى دلك المعدين هو محامة السلطات الكبرى التي كان يتمتع به الموطعون المحدين، ومحالس المحاسف وبدلك يمكن تسهيل النظور المحلي والحندمات المحسنة كدلك تقرر في الوقت دانه ادحال تعديل على الفائون المدني، ولهذا العرص امضى وقد من يغداد معظم أيام سنة ١٩٤٥ في الفاهرة للتشاور مع القصاة المصريين.

ما أن شرع عدد قليل من الموطمين البريط بين الناقين في نغداد نغادرون العراق، بعد انتهاء الحرب، حتى اتحذت الخطوات اللازمة لتجيد عدد من الحبراء من بريطانيا ومن مصر في الامور

⁽٧) كانت تقابة عال السكك في معميم، اون انتقابات الكبرى التي تألفت في دلك الوقت

⁽A) المفتقد ان هذه الحركة لم مكن قائمة فعلا و بما وردت في يعمل مقالات حريده والفاعدة، انسر به السفان الحرب الشهومي العراقيء او وم حامت في التقرير الذي قدمه فهد (يوسف سايال يوسف) رئيس الحرب الشهوعي الى المؤتمر الإول للحرب الذي العقد في شهر السباط سنة 1911.

⁽٩) واصح من هذا أن رمام الاصرابات في نفك العتره كان في يد الشيرعبين الدين راحوا عاولون اخراع دلك الرمام من عاده طفايات والعيال الاصلين الدين مكروا في السنظم النمائي صد سنة ١٩٧٨ وما مدها من امثال محمد صالح الفرار ورمانه الدين لم يكن لديم أي ميل نحو الشيرعية أو الاشتراكية في دلك الموقت.

الهجة والعجية والتعليمية الدين تطلب العثرة التي المتحت الآن، استدعاءهم للعمل في العراق كذلك بدل جهد لم يبل التنميد القوي، لاستئصال الفساد مين هائفة الموظفين، واطهر الاصلاح الدي الدخل على احبش في مئة ١٩٤٥ بتائج طبة، ودلك ناحالة عشرات من العباط عير الكفوئين على التقاعد، وان كان هؤلاء من عر الاصدقاء ومصى التسليح المجدد قدما في محال لطائرات والسيارات، والمدفعية من المحلفات البريطانية، ولو ان دلك لم يحدث من دون سوء تفاهم واحتلامن كذلك حصل تقدم ملموس في محال اندريب، والسكن والمحهرات ووضاع الحقمة العسكرية.

بدأ الحيش الدي بال مسابدة الوصي الحيدة، يقترب مرة احرى من الوضع الدي يستطيع فيه ليهوض بالعملات العسكرية، أما بالنسة الى قوات الشرطة التي تحلمت نوعاً ما، وبكن بيس بشكل مؤس، عن مستوياتها القدعة العالمة، الذا قوتها قد ازدادت من عشرة الاف وحمسهائة رحل في سنة ١٩٤٩، ودلك باصافه حمسة الاف وحل الى شرطة القوة السيارة.

وقي حيدان الخدمات الاجتماعية، كان البيل الموجود نحو نحقيق تطور وتحسين محدودين الاحوال الافراد مايران صعيفا، ذلك لاد تحصيصات وراره النربية في الميزانية قد خفضت الى مقدار الزلم من محموع لمالع التي تم توفيرها للدفاع.

ساهم اطلاق سراح المعتقلين من معتقل المارة في اراسط سنة ١٩٤٤ ولي فترات احرى من سنة ١٩٤٥، و تصاعد التشاط السناسي في دلك الوقت، فقد ثم تسلم العصو الرابع من لمربع الدهبي، صلاح الدين المصناع من قبل الاتراك، ونقل فيه حكم الاعدم في شهر ايلول ١٩٤٥ (١٠٠) كما التي القنص على تاجي شوكت وجي به من ايطاليا في بعداد وشرع بمحاكمته، ولم يسمح لرشيد عالى الكيلاني بمخول الاراضي السويسرية، ولذلك راح يسمى المرصول الى الممنكة السعودية عن طريق ستان ملتجاً في ذلك الوقت، الى المرقف التقليدي الذي يقفه المرس اراء فضيوف الدي بتشدون الامن، ذلك لموقف الذي قد برقص الطبات التي تقدم الاعادة تسلم المحرمين (١١٠) .

 ⁽١٠) الصواب ال صلاح الدين الصباع قد غد عه حكم الأعدام شنق امام باب وراره الدماع في صدح النوم السادس حشر من شهر تشرين الأول منة ١٩٤٥ وليس في شهر المول الدي صفحه فيه تركي إلى العراق

⁽١١) ادهي وصد الله علي، في كتابه والربعوب صنة في المسم، إن رشماد عاني قد صرح له بان الانكبيز هم اللبن سهموا له، اي رشيد عاني، دخول المسلكة السمودية

كان شاط الصحافة في بعداد قد تضاعف، فزاد عددها من حسن صحف أن أربع عشرة صحيفة، فكان دلك عاملاً مؤثراً وسبباً حرثياً في أعادة تشبط الوسط السياسي الذي بدأ بصفة جيدة قبل الوم الثامن من أيار سنة ١٩٤٥، وهو يوم أعلان الهدبة مع المانيا وبدلك عادت الكلمات القليمة عن والأمبربالية، و والاحانب، و والاستقلال ابنام، إلى الطهور بجددا في الرف من المقالات الاقتناحية دات اللهجة الشديدة. كما أن الأوضاع السائدة آنداك في فلسطين وفي سور با، وكذلك الموقات الاقتصادية، قد وفرت موضوعات ماسة للحوص فيها، والوقع أن كل مظاهر تأخر الآمة، وانعدام المساواه فيها، قد يرزت بابها لم تكن شجة أي خطأ ما، وأي كانت نتيحة الحيانة المتعمدة التي اقترفها البريطانيون، ولدلك اصبح لطب بالسهاح باعادة كانت نتيحة الحيانة المتعمدة التي اقترفها البريطانيون، ولدلك اصبح لطب بالسهاح باعادة نشكيل الاحزاب السياسية مسموعا في كل ناحية، وقد صحته المطالبة بازالة جميع القيود، والتبكير في تعديل المعاهدة المعقودة مع بريطانيا، لان الأوضاع الراهنة في العراق لم يعد مستطاعا تعديم من ذلك (١٢٠).

لم يتم الغضاء على الحركة الشيوعية في بعداد حتى بعد ان اصبحت عرمة قنوبا في سة العضاء على الحركة الشيوعية في بعداد الحركة ارضة ها نصفة طاهرة حلال السيوات الاخيرة من الحرب (١٤) . ولقد سبق للشيوعيين ان ساندوا حركة رشيد عالي في سته السيوات الاخيرة من الحرب (١٤) . ولقد سبق للشيوعيين المازيون الاتحاد السوفياتي، عن معاداة (١٥) لكنهم مانشوا ان تخلوا موقتا بعد ان عرا الباريون الاتحاد السوفياتي، عن معاداة

(١٢) الواقع أن القالات والاحاديث التي سرحت للمعاهدة في دلك الوقت، ورمي بها ساعدة حند ١٩٣٠، لم تكن تطافي متمديل تلك لمعاهدة واعاكات تطافي حلى الاكثر والمنها فورا الانها لم تعد تناسب، بعد ان انتهت الحرب العالمية الثانية، مع الاوضاع الحديدة التي احدت بالمظهور في العالم في اعقات تلك الحرب ماشره، وعلى الاحس تعاظم حركة التحرر الوطني في البلدان المستعبدة في الشرق والعرب، وطعيان الافكار الاشتراكية التي لم يعد يقتصر مطبيقه على الاعدد السوبياتي وحده، مثله كان عليه الامر قبل الحرب، واعا احدث كثير من البلدان الاحرى تتجه عمر الاشتراكية، فصلا عن اقدام الاتحاد السوبياتي على انتلاع كل من بلدان استوب ولتوابا ولاتفها وصمها جائيا الم جاسب بلاده، ونشجيم الشهوعين عن توني الحكم في كل من بالوزياء وجبكر سلوفاكيا ورومانيا والمانيا الشرقية في معد.

(١٣) يشير للؤلف بدلك ال التعديل الذي ادحل على قانون العقوبات البندادي في رس حميل المدفعي بشأن الدعابة الشيوهية حيث كانه دلك التعديل يقصي باعمدام من يثبت بشم الشيوعية بين افراد القوات المسلحة

(14) برد الشيوهون مهادبتم للبريطابين بدحرى مساندة الغوء المادية لمنازية والماشية اولدنك كانوا بيندول عن انشاد السلطات البريطانية واجلاما سواء في المسلطين الو غيرها من البلدان المشالاة باستمار الانكثير النبيس، ودلك في كل السلطات البريطانية واجلاما سواء في المسلطين الو غيرها من البلدان المشال المربء الرعاة المجلة والتي الشريانيات التي كانوا يصدرونها في الملك الإيام سواء منها جريدة والشرارة، السرية الناطقة طلبان الحرب، الورب الى الحرب وكذلك علية والمثل العلياء التي اصدرها كانظم الكشوان في النجم أن استان الشيوعيون عليه فسلود المجلد العملود يصدرونها حسب المواتيم

(١٠) فصننا في الحرم الاول من مذكراتنا المحطوطة كيمية انصال الشيوعيين في اليوم الاول لوقوع الاصطدام السمح بين العراق وبريطانيا في الثاني من شهر أيار ١٩٩١، بالسهد رشيد عالي الكيلاني رئيس حكرمة الدفاع الوطبي والاتفاق معه على تعارضه مع =

دريطانيين تأليدا نقصية الحلفاء، فطنوا يعيشون في المدن نصفة قوة مساعة بشكل ولنس "`

وعلى اساس هذا الشطع كان الشيوعيون المعلية العمل الشيوعي الرودين بالمعسوية المفعة والتامعين المنحامي داود الصائع (*) هم بأين كانت حركتهم هذه تؤلف حاصة الحرف الشيوعي الذي ترعمه المسيحي المدعو فهد (١١٠) الياس يوسف سيال الذي احرح حريدة تطع سرا باسم القاعدة ولقد طهرت الحركة الشيوعية باتباع ها في كردستان حيث الحدب اكثرية الروس الموجودين في شهالي ايران وفي عربها، بالاهتام المؤمل لدى الطبة الاكراد والاعوات المعادين فلقوميين العرب، بعد الديش هؤلاء الاكراد من التدخل البريطاني المساحمهم (١١٠). التشرت الشيوعية في بغداد وفي المدن الرئيسة في العراق من العقراء والعاطبين واحاشين في حياتهم وعلى الاكثر من الاقليات الاثورية والارمنية والبهودية عن كانوا يتشوقون ال الارتباط حياتهم وعلى الاكثر من الاقليات الاثورية والارمنية والبهودية عن كانوا يتشوقون ال الارتباط المناس على قلب مطام الحكم القائم الذي مدا بأنه لم يجلب لهم سوى الفقر

التورية. وكان مما اشترطه الشيرعيون آلذاذ اطلاق سرح سنة السحاص من منتسبي الجيش العراقي حكمهم بكر هماني بالاعدام وانزل الملفث عازي المعورد الى السجل المؤيد، واستعاب حكومه الدفاع الوطني ببعض التقدمين لأد وة أمور أنواس التي تعص المواد العدالية خوفا من تلاعب اسحار واغتكرين بها أوكان من بين المؤلاد عزير شريف وعبد الفاح الرهم، وداوره أبوب، وترقيق مند وغيرهم.

(٩٦) تعمد البريطانيون ان يغملوا النظر عن الشهودين. واستطاعو عن طريق ذلك ان يدموا في الحزب الشبوهي يعض عملاتهم الدين التكشمت اعمالهم هما يعد

(١٩) وقع المؤلف هذا في خطأ كبير بانسبه الى سنلام الشيوعي في العراق ولقد فصفا ذلك كله في اخزه الاور من مذكراما المخطوطة - ذلك ان عصبة العمل الشيوعي التي سمسها داود انصائع م تكن هي اساس الحركة انشيوعي انماكان اساس الحركة هو الحزب الذي اعاد فهد تأسيسه بعد سنة ١٩٣٩ء اما داود الصائع عند شاولة في عاده تأسيس الحرب مع فهد لكمه أم يليث ان القلب عليه وانقصل حكوانشأ (محمية العمل الشيرعي)في سنة ١٩٤٣ واصدار عجمة سرية باسم العمل

(۱۸) الحطأ المؤلف في فاكر الم فهد وهو يوسف منهان يوسف وليس الياس يوسف سلهان اما جريدة خرب فكانت الشرارة ومن ثم صدرت القاعده بعد أن انشق عبدالله مسعود واستول على مطلعة الحزب والشرارة الما الياس فهو روح أحث فهد وكان يعمل لذي الاستخبارات البريطانية

(19) المتطلق فكرة الشيرعية الذي الاكراد بالعصبية القولية في ال الشهوعية خلبت صنو للحركة الكردية الانفصائية مثلا كار عنيه التمكير لذى الكثرين من سكال المناطق الشبعية والحقيقة ال الاكثرية من الذبن تؤصوا الحركات المتسردة بين الاكراد كانوا مرتبطين بالزعود والامال التي صاحم الانكلير بها في الشاء حكم كردي في العراق الخلاء من وقوف الانكلير ال جانيم في حدد الإدارة المتباوا الى الشيوعية ليتخدوا منها سئال ورصيله لتحقيق ما الحققوا في تحقيقه عمر طريق النووات وحركات العرد التواصلة فيها وال الشيوعية كي مر شاجا في الاتحاد السوهيقي حتى الان تدعي بالم تعمق الامال النوسة بالمنوسات الني تنظوي تحت لواتها ولسد ملم كيف حقل سكان تركبان وغيره من الاقطار التي سبطر الروس عليها صابهم القوصة ودلك بعد الدراد الشيرعيول في ذلالها واستعهاه عادد الدتول الملكم في اعداب صقوط النبوعية وما هو مصير اطانستال الان 15

واليأسكما الاكثيرا من الذين ادعوا بانهم حلفاء لانانيا النارية قدالحلنوا الان يتطلعون الى روسيا بدلا من ذنك (٢٠٠).

لم تكن لهذه الشيوعية في العراق خلال ١٩٤٤، ١٩٤٥ سوى قاعدة ثقاية ضيلة، وال كانت قد اجتذبت المنقمين البها ولم بكن هناك اي ارتباط بالعقيدة او بعملاء موسكو الانصعة بادرة (٢١) وقد نظمت علمه الحركة عن طريق الاجتماعات السرية والبشرات واحرائد التي كان يصدرها فهد والتي م يكتشف مكانها الداك وكذلك عن طريق المشرين بها بين عهال لمسكك والنقط

كان الطلب الذي تقدم به كامل الحادرجي واصدة ؤه في بيسان منة ١٩٤٤ بالحصول على اذن بتألف حرب الشعب قد رفضه بوري السعيد (٢٠) ولدلث فان هؤلاء قد وجهوا احتجاجاتهم على دلك الرفض صراحة ، الى القنصل الروسي الوجود صراحة في مدينة كرمشاء في بلاد فارس. (٢٠) ولقد رحب الشيوعيون والاصلاحيون المحليون بالافتاح الرسمي لاقمة العلاقات الروسية العراقية في شهر ايلول من تلك السنة في الرقت الذي اثار فيه دلك الحادث الهلع بين المحافظين من العراقيين (٢٥) حيث عين غريعوري ثينوفج تسايتيف وهو شخصية مسالمة اول ورير

و ١٧) كان اعداب يعص المراميين الى الماندا اغدارة ناشاناً في الدريخة الاولى عن كرمهم للبرطانيين والمحكام المراتبين الرتبطين بهم وللحركة الصهيونية والذلك معندما اصاب هنار بجاحاته الاولى في الحرب العالمية الثانية عبد الالكبر والغرسبين وعبرهم ، اشنه مبل المراقبين الى النازيين نتيجة تأثرهم بهذه الانتصارات ويق دلك شأمهم بعد الدعوت الاتجاد السوميتي و خقت به اهرام . وحين صدد السوميت في متالم عراد وكرو على الالمان في شناء ١٩٤٣ وحققوا انتصارتهم الرائمة فانقلب العراقيون صد الالمان والمجهور نحو السوميت الدعوم عكدا كانت مواقف العرابين تتأثر يظعارك وجمدى المفاومة فلانكلير وجماماتهم.

⁽١٦) بق الحزب الشيوعي العربي صد تأسيسه حنى الاخير حزباً برجوازياً لان قادته ورؤساء منظاته كانوا في العلل من قت المنتقب وليس من افراد الطبقة العاملة وبطبي في سياسته المداحلية بظرية فكاتورية البرلياريا بالسبة الى الطاعة والاسمياط ويتع خط موسكر في سياسته المنارجية على خط واحد مستديم بلحوى الداخلية بظرت الشيوعية في المالم مستديم بلحوى الداخلية المنافزية المنتقل الانجي الاصلي للحركة الشيوعية في العالم الانجي الداخل الانجي الاصلي للحركة الشيوعية في العالم الانجي الاصلي للحركة الشيوعية في العالم الانجي الداخل الانجي الاصلي فقم يشاوك كامؤ المحدود على المنافزة عن معهمة بل قدم هذا الطلب من قبل كن من المحامين يجي قامم وجد الامير وعبد الرحم شريعة، وعصود صالح السعيد ، ويوفيق مير وابراهيم المنصيري، ويوسف جواد بديار وابراهيم الدركول يوم ٢٧ كانون الاول سنة ١٩٥٣ ولم تلب المحكومة ذلك العليس. واحبرا انتقل يحي قامم مع جزاعة من انصار عزيز شريف على تقدم طب المحصول على امتهاز حريفة باسم الشعب في حصل على دبك الاسيار الفصل عن حياعته واستقل بها ووضع فسه وجريدته تحت امرة شركة العط المراقبة حتى عبيار النظام الملكي

⁽٩٤) المتقد أن هذا الاحتجاج كان صد رفص حكومة توفيق السوياني اجارة ما هرف بأسم حرب التحرر للوطني الذي اعده الشيوهيول عند السياح بتألف الاحراب سنة ١٩٤٦

⁽٢٥) كان المراقد أند حاول مند سنة ١٩٤٠ المامة خلافات مع الاتحاد السوفيني بكن الإنكبير لم يوافقوا على ذلك فتأخل لموضوع الى الحامة التحالف بين الغرب والاتحاد بسوفيني صد دول الهور سنة ١٩٤١ حيث اقسمت العلاقات بين معداد وموسكو إن النفر شهر الب ١٩٤٤ في جهد الوراوة الباجماجية

معوص للروسيا في مغداد في شهر نشرين لثاني من دات السنة، لكه لم يقدم للاعامة الاي ادائل ١٩٤٥ ، في حين تولى عباس مهدي اول ورير عراقي معوص في موسكوه مصنه في اواحر تلث السنة

وي ذات المترة غامر لحزب الشبوعي العراقي بثقة جديدة في توجيه حطاب الى وثيس الورراء وارسال سنح من دلك الخطاب الى كثير من السلطات حارج العراق يطلب به العاء كل القواميين الرسعية و صدار العقو عن جميع المسجوبين من الشيوعيين والمتسردين الاكراد (٢٠٠) والد حرج العراق من الحرب العالمية اللابية عب وغير محظم الملد المحل ينطلع لكي بلعب في الشوه ول الدولية دورا اكثر ثفة مما كان عبه في سبي الثلاثسات من هذا القرن اوهو يتوقع الماسة التي تستحقها الدولة لكن ماطا من مطاهر الاستقرار حالي والوعود المأمولة ول كانت وداره الحتارجية العراقية قد نفرت من الفرنسيين بيحة الحوادث التي وقعب في سوريا ولمان (٢٠٠) فان هذه المورارة اي الحارجية العراقية م تستقبل بعنة لحة التحرر الوطني لفرنسية الااستقبالا فاتراً (٢٠٠) ولم يكن لفرنسية الااستقبالا في ذلك الوث

اما الولايات المتحدة الامريكية التي كان اهتمامها المقبل في الحصول على الاسواق وعلى المطار اب من الامور الظاهرة، فانها لم تحصل الاعلى حكانة صئيلة في محال ادراك لعراقيين ولم يكن لمعراقيون في ذلك الوقت يثقون بامريكا نتيجه الموقف الامريكي اراء الصهبوبية، ومع كل دلك كان دور الامريكيين المقبل في شؤون الشرق الاوسط منطورا تماما، حيث ثم الترحيب في المعراق بالدعوة التي وجهها المرئيس الامريكي روزفلت الى الموصي بريارة الولايات المتحدة

١٣٦) مسقد أن هذا الحصاب الذي بشير البه المؤنف كان يحتوي خلاصة التقرير السياسي الذي التي في المؤتر الأول اللحرف الشيوعي العراق الذي الحد سرا في بغداد من ١٩٤١ و لذي تصمن العديد من المطالب التي طرحها الشيوعيون في ذلك الرقب

(٢٧) ثار الشديان السيري واللمنان في شناء ١٩٤٣ صد التعدف الاستجاري القرئسي وطالبا العرتسين بتحقيق الاستقلال حيث المتأثرات مرارع دمشق وبيروت و مدن الرئسة بالمتعاهرات الجاهبرية الواسعة ولكن العرسين وال كالوا تابعي المالات في منه والمالات العربية الله المن ظلوا متمسكين بأنات الاسائيب الاستجارية المستحود الم سحق تلك الانتقاصة الشعبية بالنوة فهاجموا المتطاهرين بمحتلف اتواع الاسلحة وصربوا فعشق وبيروت بالقديل من المطومة المتوادي واللبناني وقد قصدنا في المنزء الاول من المكرائدا المستوحة المؤمد المري والفياني وقد قصدنا في المنزء الاول من المكرائدا المستوحة الشعبية عواسمة

(٢٨) يقعبد المؤهد المؤهد خدة قراسا الحرء التي كان يرأسها الحران دينون والتي اتحدت نفرها أي انسا بعد صغوط باريس ماشرة محى اذا ما احتل الإمريكيون نوسى والجرائر في سنة ١٩٤٢ انتقب لحدث قراسا الحرة الدامية من قوات فراسية ان شيال افريقيا برقاسة ديمول نفسه الذي حاول الامريكيون اعتبانه واساعلهم في دلت الالكير انفسهم الالا ديمول كان يعتبر الالكير انفسهم الالا ديمول كان يعتبر الالكير فد حاتوا فرساء ولم يدافعوا هيا المام الجمائل المتارية.

الامريكية. ولما كانت هذه الربارة قد تأجرت بسب وهاة الرئيس رورطت، فقد خادر الوصي بغداد بعد ان ترك همه الامير ربد في مكابه الم امريكا، بصحة بوري السعيد وداود الحيدري، فوصل اليها في متصف صيف سنة ١٩٤٥، وحل صيفا على الرئيس هاري ترومان. قام الوصي وحاشيته بحولة في امريكا ثم راز الحاكم العام لكندا، واحتم جولته تلث سنفرات باحجة، وزيارة كل من لندن وباريس وروما، واستئول، وانقرة وبيروت (٢٩).

ادت مشاركة العراق وكنت تعث المشاركة من الامور الصائبة في المؤتمر ت الدولية المهمة حلال تعث العقرة الى توسيع وجهات العلم لدى معض رجال الدولة العراقية على اتل تقدير عقد حصر مدولول على العراق مؤتمر العداء الذي عقد في (هوت سريع) في شهر ابار سة ١٩٤٣ وكدلك وكدلك مؤتمر (برني وودر)عن قصابا العملة والتحويل الدي عقد في شهر العاقم المؤتمة الاتفاق العالم على الله التناق الله المؤتم المناق البيان المواقي عليه في المهة التهاق المناق المنا

صدق البرلان العراقي على ميثاق الامن العالمي في شهر تشرين الاول، وفي اللجنة التحضيرية لدلك والتي احتمعت في لندن في اواخر تلك السنة كان ممثل العراق فيها شاكر الوادي، وهو صابط ركن من حياعة بكر صدقي على اساس انه كان يتولى منصب القائم بالاعمال العراقي هناك، وقد حاء دلث الاجتماع متزامنا مع الاجتماع الاول الذي عقدته منظمة الامم المتحدة لمثقافة وانتعلم في لندن والذي حصره الدكتور ناجي الاصيل مدير الاثار العام

وم أن تعورت شخصية الوصي واصبح مشهورا يصفة عامة فقد شرع بيدي اهتماما قويا حدا بالأوصاع السائدة، ورعب في أن يلعب دوره أنتام فيها ولذلك شرع بمارس على الحكومة بعودا أقوى من أي بعود كان القصر بمارسه منذ وقاة فيصل الأول وكانت الأدارة التي ساعدت

¹⁹⁴⁾ العار مصيلات هذه الربارة في مذكرات سنارس الفصل الرابع عشر ص 197 وما بعدها الطبعة الثانية 1967

الوصي في صان استمرارها كقد حافظت على الامل وسمحت بمدى واسع للصحافة وش حملالت الطعن في المعتقلين سابقين وبعبت دورا رئيسا في حركة الوحدة العربية، لكنها لم تعمل موى الشيء الصيل بالسبة الى الاصلاح الاجتاعي، وطلت ترفض حتى اخر شهر من سلطانها الله تسمح بتأليف الاحراب السياسية التي كانت الان تكافح في سيل ظهورها وولادته ومع كل ذلك فان الخطاب اللهي القاء الوصي عبد افتتاح البرلان في شهر كانون الاول بسة الاحراب وتعور الدمقراطية الصحيحة الواتحاد اجراءات اوسع من المساواة والعدالة الاحتاعة وتدريب العاصر الفتية من المواطين على الحكم ولقد نان هذا الحصاب الترحاب من لدى المشيوقين وأصحاب الامتيارات الامر الذي دنيا السياسة، في الوقت الذي الارفيه الاصطراب لمدى الشيوخ واصحاب الامتيارات الامر الذي ادى الى توجيه انتقاد شديد الى ورارة حمدي الشيوخ واصحاب الامتيارات الامر الذي ادى الى توجيه انتقاد شديد الى ورارة حمدي الماحدجي في البرلمان والى حدوث اصطدام بين الحاح البساري الذي كان يقوده كمل الحادرجي، واقصى عناصر اليمن او الماريين السابقين الدي كانوا يتبعون سمي شوكت الوكان هذا لتأليف حرب المعن القومي وعلى هذه الشاكلة استقات وزارة الباحدي في نهاية شهر كانون لتأليف حرب المعن القومي وعلى هذه الشاكلة استقات وزارة الباحدي في نهاية شهر كانون لائل منة ١٩٤١، (٢٠٠).

W. (1) [11]

⁽٣٩) الدم الدكتور سامي شوكت عنى تأليف حرب البحث القومي واصدوصحيمة يومية سم البحث القومي، لكنه في الاسمر فشل فشلا دريعا في ان يظل حزبه الذي الده آبداك يامم وحرب الاصلاح، صحل عنه وعن الحريده، واسم في الهابه ال حوب صائح حير وكانت مقالات كامل الحادوجي صد سامي شوكت والني جمعت في كتاب صدر باسم عيمك النارية في المحراقية من الخوى المعاول التي عدمت سامي وحربه.

٤ - اقتصاديات زمن الحرب

كانت الشاكل المسيطرة على العراق رمن الحرب والتي م يتم حمه على نطاق واحع الكس في حياته الاقتصادية اكثر مما تكن في حياته السياسية والادارية، بل وحتى المعالبات العسكرية أيض.

فقد كانت هذه المشاكل تثير الاصطراب يصفة عير اعتبادية، وقد تميزت بطواهر مشتركة مألوفة في تأريخ الحروب لدى كثير من الاقطار، من امثال ارتفاع الاسعار ونفص التموينات التي يحتاج اليها، والزيادة الكبيرة في الثروة وماتحدثه من تأثير في الحياة اليومية للجاهير.

وكان التأثير الاحتاعي الرئيس هذه الاوصاع بتمثل في وحود معارقه شديدة بين الطبعات التي تحصل على طال من وراء التحارة والتعهدات وبيع استجاب والمعرض الكثيرة من الوقت، وبين اولتث الدين لا يملكون شيئا بني اقصى الاطراف يقف التجارا وكان كثير مهم قد اقبلوا على مزولة هذه لمهة لاول مرة تكما يقف في هذا الطرف رحان الطقة الوسطى من اصحاب المواهب الذين كابوا بحتكرون احارات البيع والشراء ومتعهدا الحيش ورجال الاقطاع لدين يسعو الحاصلات الزراعية.

وي وسط مؤلاء، يقم عير المدقعين من لمزارعين اصحاب الكفاءة اللذائية، الذين يتلقون المبعارا عائية، وقد تحت مساعدتهم، في حالات كثيرة، باعدتهم من ديون مدى اخياة، من المثال بواني خوابيت والحادات، والعاملين في وسائل النقل، الذين كابوا يخدمون الحمهور الذي كان يحصل على النقرد ويبتلمها، مما في دلك الحمهور العسكري، والملاقي العام، وكذلك الصناع الدين كان تتوفر خدمائهم في كن مكان، و لعال الدين كانوا يضمدون العمل في الاشعال العسكرية، طالما بقيت لقوات لبريطانية تحتاج الى حوالي سنين الف عامل مهم.

اما الفقراء ما بهم كالوا يتألفون من اولئث الدين رابطوا بدحول نقدية ثابتة، من امثال موظي الحكومة، للك الدحول التي كالت افصل رابادة حصلت فيه العلاوات التي تقررت ابام الحراب والتي كانت متخلفة دوما عن الاسعار القائمة وكذلك الكتاب والصحعيين وهالي العبيد من الصاف المستخدمين الذين كالوا يعيشون على هوامش الحرف والسياسة.

كان التأثير الدي احدثه الثراء الذي حصل لدى الطبقة الاون الون هذه الطبقات أقد احد بدفع جاء سبب المستريات والطلبات المادية العالمة الى الانتعاد جدا على محموع ابناء بالادهم ، كما كان هذا التأثير دائه حلال الايام القاسية بدفع بالصفات المفتقرة الى احط المستويات بين محموع موظي الحكومة على ذات الوقت الدي كان فيه يدفع نقسم اوسع من الطبقات الوسطى الشقية الجائمة الى حرك ابعد من ذلك ولى اقصى البسار في يعص الاحيان.

لقد تمكك كيان اعجم العراقي ونناقص التعبامن والاحترام المتبادل فيه اوكان التدمر والهلع من الحياة اليومية يتعكس بصفة سياسية على الاهداف المتشددة او المتعارصة أكل يسكس في الاوساط الورارية والميابيه ابصااو يصاعف من الارتاكات التي كان تواجه الورارات المتعاقة الاوساط الورارية والميابية الحراقي يكن في مستطاع اي من رحال الدولة او الموطعين ال تتقدم عطرح حكمة ثالثة ، أو طريقة أدارية يمكن بها مواجهة الصغوط المتصاربة التي كانت تمليها الحالة العقدة الماقصة التي استمرت طبلة حمس سنوات

كانت مساهمة أنعراق الاساسية في الثروة العالمية المذاك تتمثل في حبوبه وتموره والتي كان يتم التجها تحت ضعط تأثيرات مدوية انتيحة سقوط المطرا وحدوث الفيصانات اوانتشار الحشرات الصارة واستخدام قنوات الري وكان قسم من الحاصلات الزراعية بستهلكه الرراع الفسهم وقسم احر تحصل عليه الحكومة لتبيعه في بعد، حيث يحري تحويل السلطات الحكومية بيع قسم من ذلك المحصول الى القوات البريطانية بغية استعاله لحاجاتها الحاصة، في حين كانت الشركات التجارية البريطانية تحصل على قسم احر منه لتصديره الى بريطانيا أو البلدان الاخرى ابيها يتم تصدير قسم منه حسب لطرق التجارية المعتادة الى تنظمها الرقابة على الصادرات.

كانت الخور ماثرال يجري تصديرها من قبل شركة اندر وير وكان القطن الذي توقفت اليابال عن شراته بعد سنة ١٩٤١ متم ارساله الى الهند ولكن بكيات الذي الارتفاع الناتج في اسعار الحبوب الى المنقاصها، ولهذا فال التاج القطن لم يتجاور في سنة ١٩٤٠، سنا وعشر بن الف الله وقد هبط هذا المقدار حلال السنوات التي اعقبت دلك الى مقدار الحمس مل وحتى الى مقدار العشر من تلك الكية، كذلك كان يتم ارسال الصوف الى امريكا .

عير أن نقل هذه المواد والسلع الاحرى التي كان يتم مقمها داخليا مطريق البر وانهو وتوهير مجال الشمحى من مينه المصرة كان عمل مشاكل شاقة فقد كانت كميات من الحاصلات تقل بالقطار الى سوريا ولمنان وتركيا وكانت الحيوانات ذوات الاظلاف ترسل في المسوات التي بتحسن فيها الرعي الى القوات البريطانية في سوريا (١) وكانت جميع اسعار السلع محددة بالقيود التي فرضتها ضرورة الحرب وبالتضخم النقدي الذي مايزال بتماظم في العراق والذي ساعدت هذه الاسعار في ارتفاعه.

"كان استيراد المواد المصنعة وبعص المواد الغذائية عدداً بكيات تقل عن مستوى الكعاية ه ودلك نتيجة نقص المنتجات المتوفرة في البلدان المصدرة والصغط الحاصل على نطاق الشحى، وكانت المساعدات تصل اكثر من مرة من بقايا موجودات منهاج الاعارة والتأجير الامريكي المسببة الى الادوات الرراعية والسبع المعدية واطارات السيارات والمواد الكياوية والادوات الرراعية. واستطاعت قوات حملة العراق وقارس في عدة مرات ان تساعد في مواجهة المقص الطارىء، كما قامت الحكومة البريطان في سنة ١٩٤٧ بوضع تنظيم حالة طوارى، المربى الحوب من الهند ومن كدا.

ولكن وكما هو حاصل في كل ملد طلت النواقص المطلوبة والملحة على حاله ابن اتضاعفت فعلا تتيجة سوء التوزيع والادخار النذين ذهبت كل جهود القانون والرأي العام ضدهما صدى. ولقد ادت الحاجة للحصول على التموينات بكل النفقات الى البحث العاجل عن مواود للتعويض عن اليابان وعن غيرها من البلدان المصدرة الاخرى.

تم وضع نظام الاجارات الاستيراد، وكان مربح بشكل واسع للبعض الكن نطيبقه لم يكن يخبو من النواقص والعبوب. وطبن اجراء لتحديد الاسعار بالنسبة الى عدد واسع من المواد، كما عزرت الرقابة على الموجود من السلع التي اريد تطبيقها عن طريق القيام بعارات واحكام كانت تقع بصفة عرصية ولكن كان يجري الاعلات من هده الفارات والاحكام من قبل تجار السوق السوداء الذين انشرت تجارتهم على نطاق واسع، في الرقت الذي امتد فيه نظام التفنين الذي طبق على السكر في اول الامر سنة ١٩٤٧ الى القهوة والشاي في السنة التي تلت ذلك واحيرا الى المنسوجات القطية والصوفية.

كات هذه الرقابة التي نظمت حسب بطاقات التقاين واعتمدت على اساس قوائم عشائرية ومدنية بعدد الفوس سببا لحدوث مصاعب شديدة (٢) وكان يتم التخلي عن هذه الرقابه بمنتهى

⁽١) دخلت القوات الإسكليرية سوريا في احتاب غرو عالم للاتحاد السوليتي في ٣٣ حريران ١٩٤١ الموظودت مها حكومة فيشي هيئة الالدن والتي يقيت تحكم البلاد ماسم عنة غرب الحلوة التي يرأسها الحلوال ويعول والحقيقة ان الاسكليركانوا يتطلعون منظ البداية الى صم سوريا الى سطقة حودهم وكان لهم الرهم في ابقاد ميان الثورة في جبل الدرور بالنظر الى ترتباطات عديدة يبهم وبين الدرور ولم يجرح الاسكلير من سوريا الابعد انتهاء الحرب العالمية الثانية وجوهن فرسنا وعودتها بحدداً الى احتلال سوريا وثبناه.

ولا) حدث للاحب كبير في تبداد الموس فقد راح الاهنون يريدون من فقد الافراد الذين يم بسجيلهم في دفاتر النموس عن طرين الرشارى الي كانت تفض الى مفرى دواتر الموس وكتب؛ ولو احمست بتوس العراق ابداك طبقا لما يهو مدون مها في دفاتر النموس لزادت تمقدار حبف الليان ولرعا يميون شخص عما كانب عليه في الواقع وهكدا دفعت الحاجة الناس ان التكس عجب الطرق والوسائط للحصول على اختجات الصرورية وعلى الإخص لللسن وللأكل في الدرجة الأوف

الفرح في اول لحظة ممكة، وكذلك كان الناتج الموجود من السلع غيركاف للسهاح عرص تخصيصات نامة بالنسبة لجمهور افراد العشائر. ومع ذلك كان تقنين المواد الصرورية امرا لامعدى هنه وتم تطبيقه بنجاح ملموس

واخيراً في سنة ١٩٤٤، و نتظارا لانتهاء الحرب ، وبحدوث رد فعل لما اقدم عليه بطام الحكم القائم من محاولة لهرص الرهبه التامة حلال سنة ١٩٤٢ - ١٩٤١، بوشر بتطبق سياسة النحلي عن الرقابة ، واخدت كل سلمة بعد لاحرى يجري اعطاؤها من شرط احصول على الاحارة ، ومن تحديد السعر . وفي حلال سة ١٩٤٥ رفعت كل انواع المسطرة على المواد فيا يخصن التجارة مع منطقة الاسترليني ، ولذلك شرع التحار ياتفاق واحد يتطنعون الى استيراه المواد التموينية من أية جهة كات . غير أن حربة القل كات ماتزال مقيدة ينقص الشحن ، وقود العملة ، وبالدرة الواسعة للسلع في انعالم كله .

كانت متطلبات العراق من والعملة الصعبة، ولاسها الدولار، يجري توفيرها عن طريق ترتب تم تنظيمه مع بريطانيا في شهر اذار سنة ١٩٤٥ ، حيث سكن تحويل سلع من الدولارات يعادل اربعة عشر مليون ، ودلك من نقايا لجيهات الاسترليسة المتجمعة بعراق (١٠٠ وكان هذا العرتب نم التعاوض بشأنه في كل سنة ، في حين بقيت القابلية المحددة لتحويل الدن بير العراقية ان دولارات ، غير معهومة للجمهورة مثها هو لامر بالنسبة لمجاهير الاحرى في كل مكان . كان لمهمة السيطرة الاقتصادية التي وقعت كلها عن عائن الموظعين اعليين ، والتي كانت تلقي العون - كما يعتقد - من البنديات ، و من غرف التجارة ، الكثير من التتاثيج المعدلة التي تطبيقها من نظام او انظمة عصنة لاتعتمد على احصاءات كاملة ، او آلة ، ويجري تطبيقها من قبل موطفين غير احصائين بل ومعدمين الامر الذي كان بثير دهشة الجمهور وتدمره . دلك لان السيطرة الاقتصادية العالمية المغروضة على المد ، وفقاً لقانون يحري تعديله باسترار ، اضافة الى تشريع انظمة لاعدادها ، كل ذلك كان بودع في الاصن الى لجمة الغوين باسترار ، اضافة الى تشريع انظمة لاعدادها ، كل ذلك كان بودع في الاصن الى لجمة الغوين المينا التي عات مدة الحرب المركزية ، والى هيئات وذارية اصغر جبين من امثان جنة الغوين العبا التي عات مدة الحرب كلها . ولذلك تطلبت كثير من المشكلات . تحاذ قرارات على مستوى الوزارة ، وبذلك ضاعفت المثال هذه القرارات من انعدام الانفاق من العزارة .

⁽٣) لم تكن الحكومة البريطانية تسدد قيمة كل ماكانت مشويه من مواد رواعيه وحيوامة من العراق ، وإعماكات ستبتي اكثر ثلث الاخيام وحاصة إدا كانت من الدولارات لاستمهلنا لاخراضها الحاصة ولدلك تجمعت للعراق ديون كبيره بالدولار عن بميطانيا ، حيث اجومته الحكومة البريطانية مع خكومة العرائية ترتيبا تسمح بموجه طلاق كحية من الدولارات تستعملها الحكومة العراقية لاحيار بعض الحواد الصرورية جدا من العربكا ولاسم، الادو يدوماشكالها، ولم تسدد الحكومة البريطانية عبد هون العراق حليها الا بعد التهاه الحرب بستوات خير قليلة .

كانت درائر القل والاستبراد ، والموارد الهنية قد انشئت في اوائل الحرب ، وطلت تدار من قبل موظفين بريطانيين من امثال ولويد، و عمريس، و دلي بلال، وكدلت من بعض العراقيين ايضا . ولقد تجمعت هذه الدوائر في اوائل سنة ١٩٤٤ في وزارة التحوين التي اسست لهذا العرص ، وهي العقيد ويلس، مستشارا اول لها ، وقد استقال من عمله نعد اشهر قلائل من مشاط قوي نافد العمر ، نتيجة عدم الاتفاق مع زملاته العاملين معه واستمرت لجنة التسبق الانكبيرية الامريكية تعمل حتى اشهر قلائل من منتصف صيف سنة ١٩٤٤ .

وفي خارج العراق كان يوحد مركز تموين الشرق الأوسط في القاهرة . وكان هذا المركز يهتم بمنتجات العراق ، وبالسيطرة على التموينات الاجبية التي ترسل اليه . وقد عقد في القاهرة حلال شهر بيسال ١٩٤٤ مؤتمر لهذا المركز حضره متدويون من العراق. وتحت أشراف مركز تموين الشرق الاوسط ، قامت بعثة عممية استشارية بجولة في العراق حلال سنة ١٩٤٣ ، كانت تضم كلا من الدكتور وكبن، والدكتور، وورثنغتول، . وقدم المركز حدمات حلي في الطروف التي كانت تتطلب السيطرة انداحلية النامعة , ومع كل ذلك فقد وجه اللوم الى هذا المركز بـــــ ضعف ماكان يحصصه من المواد التموينية ، ولذلك لم يأسف العراقيون لانعائه في اواحر سنة ١٩٤٥ . لأن الحاجات الحاصة لبلدهم ، كانت اعظم ، في حين كانت حاجات الحنقاء والحرب بعيدة ولامعي لها . ولقد اعقب العاء مركز تموين الشرق الاوسط قيام لحمة النموين التي بقيت حتى سنة ١٩٤٧ تمارس السيطرة على مواد بادرة من المواد التمويية . وحين عدا مستطاعا توفير اراء اوسع مدى عن الاقتصاد الدولي التطبيق في العراق ، وفي الدول المحاورة له ، ثم استخلاص الدروس القيمة من العملية التي كان مركز تموين الشرق الأوسط ، يبهس به . لم يكن من المعقول ان لايجدث بقص السلع ، وارتفاع اسعار المتجات المحلية ، والمعقات العسكرية الوفيرة ، تأثيراً في مستويات المعيشة ﴿ فَقَدْ ظُلَّ اقتصاد العراق حتى منتصف سنة ١٩٤١ ، اقتصادا اعتياديا في لغالب ، ولم تزدد العملة الطروحة للتداول الا بادرا ، ولم ترتفع الاصعار الا قليلا . عيران الاحوال مالبثت ان صارت سيرا سريعا بعد دلك التأريخ . دلك لان سوء الحاصل الزراعي، ونقص الاموال المستوردة ، والنمقات العسكرية ، قد اوجدت ظروها كانت تهدد بحطر التصحيم النقدي . ولم يكن أمام الحكومة من حل مفضل اكثر من اللحوم الى الانظمة الحقيقية ، عير المدعمة بالتنميذ ، والتي ثم تشريعها لمواجهة مشاكل ندرة المواد ، والرقابة عليها ، وتوزيعها .

وبدلك أرتمت بمقات المعيشة في سنة ١٩٤٧ الى مستوى أصبح يعادل ثلاثة أو أربعة اصعاب عاكانت عبيه في سنة ١٩٢٩ دلك أن حجم النقد المتداول قد أرتمع الى ثلاثة اصعاب ، ثم قفر الى سنة أضعاب ، في الوقت الذي أردادت فيه الودائع في المعارف تعا لدلك . لم تكن الحكومة ، التي كان يسعدها أن تتلق الإرادات المترايدة بصفة متعاطمة أغدتها

من العوز المحيف الذي واحهته في متعمل سنة ١٩٤١ ، راعة في تطبيق اجراءات قوية لسحب قوة الشراء عن طريق قرض صرائب عالبة او عن طريق اصدار مسدات قروض (حتى سنة ١٩٤٥) أو عن طريق سع الاراضي المملوكة للدولة ، ماعدا تلك نتي تكون مساحات تاههة . والواقع أن الحكومة لم ترعب في تطبيق احراءات صارمة وغير محبوبة نما كانت احانة تتطبه آلذاك

فلم شمي معض ميمات الدهب والمس التي وفرتها الحكومة البريطانية سوى الشي الفشيل لتصحيح الوضع المالي ولقد حصل تحس طعيف بمصل وفرة باتح الحصاد، وعماص اسعار الصادرات في سنة ١٩٤٣ ، والذي حال دول حصول ارتفاع الخرفي لفقات المعشة التي سبق لما الدارق عند المعتمدة الرجد في العراق لما الدارة المعتمدة المعتمدة المعتمدة المعتمد عن مستوبات سنة ١٩٣٩ عبر التوقيع الهدية ارجد في العراق طروق بدر الم تقل عن طروف المصحم ، ولدلك كال يبدر ال تكول اللهجة التي كان المحتم العراق يتحدث بها ، اكثر صحة .

لقد ساوت مالية العراق اثناء الحرب مسرى شاذا . بديك فان السنوات الثلاث ١٩٤١ - ١٩٤٣ قد ابروت فوائص مفيدة على الرعم من برتفاع الثقفات . فقد عدا مستطاعا دفع الديون الاجبية ، وتم منح العلاوات العوظمين اثناء الحرب وكانت خطط النامية تدو مشجعة ولكن اعقبت دلك خلال السنتين التابيتين ، بنائج عربة ، واكثر شفاء . ديراد ت الحكومة لم تعد تتناسب مع العقات ، حيث سمح للخدمات الاحتاعية ، وحدمات الشرطة بان تتوسع ، وتضاعف من عدد الموطمين .

بلغ مقدار الصرف الاعبادي . الديكان يبلع في سنة ١٩٣٩ ، حوالي ثمانية ملايين ديناو عراقي ، خمسة عشر مليون دينار في سنة ١٩٤٣ ، ثم ارتفع بل واحد وعشرين مليون ديبار عرقي ، في سنة ١٩٤٥ . وفي هذه السنة الاحيرة وجد العراقي نقسه يقترب من وضع مالي اقل صحة مماكان يظهر به . ذلك لان الماليات الحناصة بالسكك وميناء البصرة ، كانت اكثر رخاءا حلال اوقات الحرب

تم أصدار قرض عراقي داخلي في اوائل سنة ١٩٤٥ وكان على قسمين : الأول بمبلع مليون ديمار عراقي وبعائدة مقدارها اثبان في المائة لمدة عشرين سنة ، مع جوائر بنسبة الي في المائة والثاني بنفس المبلغ ولكن بفائدة مقدارها ثلاثة في المائة ويتم تسديده في مدة عشر سنوات ولقد قومل هذان القرصان ، اللدان اعتبرا تجريبين ، استقبالا حسا ، لكن قبمتها كانت ضفيلة جد، كاداة للتقليل من التضخم النقدي .

احتنى المصرف الايطالي المعروف باسم مصرف روما (ينكو دي روما) في سنة ١٩٤١ ، فافتتح في ذات السنة ومصرف الرفدين، الذي تملكه الدولة، والذي كان يدير حسامات المكومة. وفي سنة 1960 اخلات اعال هذا المصرف تطهر ارباحا. وفي الوقت ذاته كان المصرف الزراعي الصناعي، الذي تطور ضمن حدود ضيقة اثناء الحرب، قد القسم الله مؤسستين هما . المصرف الزراعي ، والمصرف الصناعي ، ومن ثم اعشتها المصارف المتحت بالمقارات والرهون (١٤٠ . كذلك افتح المصرف العربي (العلسطيني) فرعا له في بغداد في تلك السنة (١٠) .

كان التطور المادي للمراق ، والذي سار قدما و يصفة مشجمة حتى سنة ١٩٤١ ، قد نم اهماله بحكم الضرورة حتى نهابة الحرب ولكن المعراق كان على الاقل محفوظا في ذلك ، بالسبة الى التدمير ، والحراب ، والانحطاط ، الذي كان المصير المشترك لبلدان اوربا برمتها علقه حصل العراق على اصافات ملموسة ، وعلى حساب الاخرين ، في طرق مواصلاته . ذلك الاسكك المحديد التي بوشر بمدها عن طريق قروض من السنطات العسكرية اثناء الحرب ، والصيابات التي كانت تحري فيها ، قد تحققت عن طريق المساعدة العسكرية بالسيارات وبالتجهيرات المقدمة من المصدر البريطانية ، او من مصادر منهاج الاعارة والتأجير ، وباعداد من عهال السكك المتقدمين ، وماراهي ذلك من مشاكل ازدحام وسائط اللقل ، وعلى الاخص وسائط نقل السكك المتقدمين ، وماراهي ذلك من مشاكل ازدحام وسائط اللقل ، وعلى الاخص وسائط نقل السكك المتقدمين ، وماراهي ذلك من مشاكل ازدحام وسائط اللقل ، وعلى الاخص وسائط نقل السكك المينة .

م قلع سكة الحديد العسكرية التي انشئت بين الكوت والعريزية وبعقوبة ، بعد انتها الحرب وفي سنة ١٩٤٥ اصبح في مستطاع مديرية السكك الحديدية ان تضع مرة اخرى خطتها في احداث تطورات كبرى . فقد اشتملت مشاريهها على بناء جسر حديدي في بعداد المقاطرات وللسيارات (تعويف عن الشاحنات التي كان يجري نقلها بالمعابر) ، وبناء جسر في المسيب يربطها بكربلاء ، وبناء عنطة ودائرة حديثة للسكك (٧) وانشاء سحات للمناورات في بعداد ، ومد سكة حديد طولها خمسة وستون مبلا من كركوك الى اربيل ، مع انشاء جسر على الراب الاصغر (٩) كذلك تم انجاز التطورات المهمة في ميناء البصرة وضواحيه على يد وكالة

 ⁽¹⁾ هما المصرف العقاري الدي كان له اكبر الاثراق توسيع الهال البناء وتوفير السكل ، ومصرف الرهون الذي كانت ترهن فيه المصرفات الدهبية والفصية وقد الفي هذا المصرف مؤخرا وربطت الهاك بمصرف الرافدين

وه) كان هذا المصرف وفروعه في البلدان الاخرى يدار من قبل الفسطيني عبد الحديد شودان واخير طائب مشتاق مديرةً لعزم حدده و واحرح بديان الداني بداونا له ويتي هذا المصرف قاتما الل ان قم تأمير كل المصارف قبر الحكومة (د) هابك مشاريع اخرى عند دراستها في دات الوقت و كانت تناول تحويل المتعوط دات المقاس الذي الى المقاس النياسي المعروف و والشاه سكة حديد بعداد - حدب عبر الصحره و رائده خط حديدي بين كربلاء والنحف والكوفة وكدلك مد خط بمقاس قياسي بين الموصل وديار بكره فهر أن أيا من هذه المشاريع لم يتم تنهيد والمحود الحالية.

عسكرية ، وقد شمعت تلك التطورات ، بناء الارصعة والجواب ، والتوصيلات ، وسهيلات الحزن ، والشاء جسر فوق شط العرب ، ومد سكة حديد من المعقل اى مدينة الاحوار . ولقد بقيت الاقسام المهمة من هذه الاعال الاصافية الى ال احتمت حملة قوات العراق فارس (١٨) ، ولو ان ارصفة الموانئ ابني انشئت في وم قصره على وخور عبد نقره والسكة الني تربط هذه الارصفة بالبصرة ، لم تعد تستعمل بعد .

الحملت الرقامة العسكرية على النقل البهري في سنة ١٩٤٥ وكانت هذه الرقامة تمثل تراثاً دائما من التحسينات في المهر، واعمال التصليح، فراحث قوارب شركة المنح، وساهسبها، تستطيع أن تتناصل مرة اخرى في ميدان النقل النهري الذي لم يعد يكني

م تقليص اسطول شركة بيت لمح في سنة ١٩٣٨ ، بعد ب خسر هذا الاسطول باحرة وعيلية واحترقت اسفيتان ومالاميرة و وقادري، وعولتا الى مقاص الواحدة بعد الاخرى في سنة ١٩٤١ . اما الماهسول لشركة وببت لنحه وعلى الاخصر حيا الشيخ ، وعبد الكرم الحضيري ، هانهم كانوا اكثر مقلوة على الاحتماط بما لديهم من سمن عير ال ساهسة التي ابرزتها مكك الحديد ، والقل البري ، كان لابد لها ال تتعظم بدلا من ال تتقلص فعالسبة المرزتها ملكك الحديد ، والقل البري ، كان لابد لها الارتباط بدلا من الانتقاص فعالسبة ولاسيا في بناء الطريق البري المدي بخترق لصحواء الى الاردن ، وفي اعادة تبيط كثير من المتداحات الطرق الاحرى ، وصيانة اساطيل النقل العراقية عن طريق تجهيرها بالإطارات ومع كل ذلك فان المحافظة على سبارات النقل المدني الماوسلات الجوية للبلاد فانها لم تتحسن كل ذلك فان المحافظة على سبارات النقل المدني الماوسلات الجوية للبلاد فانها لم تتحسن خلال الحرب ، ولكن قبل ان تنتهي الحرب بوشر باعداد مشاريع لانشاء خط حرى قومي . جدا ، فضلا عن تناهل الطيرن الاوربية التي تمر طائرانها عبر العرق وتزوره ، قد استأنفت معراته في سنة ١٩٤٥ معد الانقطاع الذي حدث الماء الحرب . حيث بدأت شركة مصر ولذلك كانت شركات الطيرة ومعداد . وفي سنة ١٩٤٥ منحب شركة وماركوبي الإيطالية اجارة للطيران سفراتها بهن الفاهرة ومعداد . وفي سنة ١٩٤٥ منحب شركة وماركوبي الإيطالية اجارة للطيران سفراتها بهن الفاهرة ومعداد . وفي سنة ١٩٤٥ منحب شركة وماركوبي الايطالية اجارة للطيران سفواتها بهن الفاهرة ومعداد . وفي سنة ١٩٤٥ منحب شركة وماركوبي الايطالية اجارة

تبدل مسرى التجارة الحارجية تبدلا باررا ، عن مساراتها الاعتيادية نتيجة الحرب فقد كانت بريطانيا في سنة ١٩٣٩ ، هي الزبون الاساس لتحارة العراق الحنارجية ، ومن ثم اعقبتها الولايات المتحدة الامريكية في هذا المصار . ذلك ان كل واحد من هذين البلدين كان يستأثر بمقدار الندث من محموع الصادرات المنطورة غالباً . ولكن في سنة ١٩٤٤ ، اصبح المشري الرئيس لتجارة الصادرات العراقية هي فلسطين والاردن ، وبأتي بلاد عارس في اعقابها . ذلك

⁽A) هي القوات الاسكيرية الي احتلب الدراق وإيران اثناء المرب المالمية الذية وعربت ياسم PAIFORCE

ان قيمة الصادرات العراقية المنظورة التي رنفعت الى اربعة ملايين دينار عراقي قبل الحرب ، قد ارتفعت شيجة ارتفاع الاسعار الى تسعة ملايين دينار عراقي قبل ان تنهي الحرب . اما تجارة المرود التي تقلصت الى ماقيمته ثلاثة ملايين ديار عراقي في سنة ١٩٣٩ ، كانت قد رتفعت الى ثلاثة عشر ملبون دينار اثناء السنوات الحنس الاحيرة ، وذلك بفضل مرور السلم لى روسيا . كدلك ارتفعت الاستيرادات من تسعة ملايين ديار قبل الحرب الى اربعة عشر ميون دينار في احراب من سبي الحرب . ولقد تدنت حصة بريطانيا من هذه التحارة من ثلاث وثلاثين الى احدى عشر في المائة ، وحصة اليان من ثماني عشر في المائة ، وحصة اليان من ثماني عشر في المائة ، وحصة اليان من ثماني عشرة في المائة ، وموريا من النتين الى ست عشرة في المائة ، وامريكا من ثماني أن المائة الى ثلاثير في المائة ، وصوريا من النتين الى ست عشرة في المائة ، وامريكا من ثماني أن المائة الى ثلاثير في المائة ، وصوريا من النتين الى ست عشرة في المائة ، وامريكا من ثماني أن المائة الى ثلاثي عشرة في المائة .

كانت الرصة في التوسع الصباعي الذي كان على الدوام يؤلف مطمعا عاليا ، قد المعشت عددا نتيحة النوافص التي حصلت أبام الحرب ، وازدياد السوق المحلية الدالوليل المعاكسة لذلك فانها كانت تتمثل في نقص المواد الحام ، وفي التنافس على استخدام المال الماهرين ، واستحالة استبردا المعامل فين بن السبعين مشروعا صناعيا التي استفادت من قانون ١٩٣٩ ، كانت معظمها من مستوبات تامهة ، مع تركير الاهمية على المشاريع التحريبية التي نستطيع الاترشد الطقة المتوسطة الى أمكانية محارسة طاقاتها خارج نطاق الحدمة الحكومية ، أو المهن ، أو السياسة ذلك أن نوعا من التقدم قد حصل اثناء الحرب ، في انشاء معامل الطابوق ، والمشاعل التي تشج الادوات اليدوية من انقاص المعادن (١٠) ومعامل سحق يذور الماتات الريتية ، من أمثال بدور القطل والسمسم ، وبدور الكتان ، والتي ازدادت ولكن في نطاق ضيق . كذلك أصبحت صناعة الدباعة تدار بالالات بصفة جزئية ، كما تحست نوعية منتوحها . أما معملا السبح المذان كان يداران بالالات الصفية ، ومعامل المحرية لقطير المرق ، وعابح القطن الثلاثة (١١) واشغان صنع الصابون الصعيرة ، ومعامل المحاير ، قاله المرق ، وعابح القطن الثلاثة (١١) واشغان صنع الصابون الصعيرة ، ومعامل المحاير ، واشغان المرق ، وعابح القطن الثلاثة (١١) واشغان صنع الصابون الصعيرة ، ومعامل المحاير ، واشغان الدرادة اثناء الحرب نتيجة المعاولات في بذلت لانشاء معمل للبيرة ، واشغان

 ⁽٦) فصلنا كلمة ومشعره بالنسبة ال وحانوت العمل WORKSHOP التي مائزان تستعمل لدى العامة بلفظها الإتكليري والتي سياها المصريون باسم وورشه .

 ⁽٩) القصود بها معمل فتاح بال للسبح في الكاظمية ؛ ومعمل محمد صالح ابراهم في الاعظمية والذي تبرع به صاحب الى
الجيش العراقي اليان حرب ظلمتنين في منة ١٩٤٨ .

⁽١٠) كان اول هذه همالج ملكا لشركة ساهم فيها ياسي الهاشسي ، وجعمر ابو التي ، و«براهيم عطار باشي وهبيهم وكان مقره في الكاهلمية اما هملجان الاحران فكانا في بنشاد «لجديدة وهما يعودان الى الحاج عاشم الحاج يونس الموصلي وشركاه

بدائية لصنع الزجاج، ومعمل للاصباع، وآخر للشخاط الشمعي

اما معمل السمنت الذي خصص الشاؤه مبدؤمن طويل ، فاله لم يكن قد بدأ الانتاج بعد ولكن شرع بانشاء مشروع مهم لغرل الاقطال ونسحها ولكنه لم يبدأ العمل بعد. كذلك وضعت خطة لاقامة مسرح للسينا في بعداد في سنة ١٩٤٥ ، وكان هذا المسرح هو المدف لزيارة قام بها احد الحيراء البريطانيين لهذه الغابة .

حادث الرغة في ضرورة تأحيل اي اقدام على استثار راضي لسفط منطاعة مع رعبة الشركات البريطانية والحكومة العراقية معا (١١١) .

على ان الامر الدي كان سعث على الاسف كثيراً ، كما يظهر ، هو عدم الاقدام على مشاريع عائلة منعط في كل من بلاد فارس ، وفي لجريرة العربية . في السابق كان يتم انتاج وفود الطيران ، والمنتجات النفطية الاحرى على بطاق واسع الاعراض الحرب ولكن الصناعة الامريكية استطاعت والاحيران تنتج تحهيرات وفيرة ، في الوقت الذي م يستصع فيه الديطانيون ان يصمتوا بلمملكه السعوديه الدور البارز في .تاح النقط الالا وهذا السب تحلت شركة النقط العراقية الى مابعد الحرب ، عن الشاء خطوط الاباب الاصابية ، وعن الانتاج الاساق من النقط والذي كانت قد حطفلت له في سنة ١٩٤٨ والواقع ان منتوجه من النقط قد هبط قسرا ، نتيجة الحوادث التي وقعت في بلاد المشرق حلال ١٩٤١ الابنا من ربعة ملايين طن الى عليون طن ، ولم بعد ان ماده العام الا في سنة ١٩٤٤ دلك الان العطب الذي لحق عرائل الميون طن ، ولم بعد ان ماده العام الا في سنة ١٩٤٤ دلك الان العطب الذي لحق مساعدة القوات البريطانية عن صريق توفير المقرات ، و مطارات ؛ الحوية ، وتقديم قروض مساعدة القوات البريطانية بالمتجات النقطية المكررة ، مساعدة القوات البريطانية المتجات النقطية المكررة ،

⁽¹¹⁾ كانت شركة العمل العراقية تكاد عدكر صوق النفط في الوريا تقريبا وبدلك فلم ترمب هذه الشركة والفروع النامة بلاء الا تعدد للى انتاج السعد في المناطق التي خصيصت لها ، لآل انتاج مثل هذا النصط الفائص وتسويقه لابد وال عدث تصحيا في المفروح من النفط في الاسواق العالمية ويؤدي ذلك بالصرورة الل انتقاص اسعاره ، وهذا مايتنائي مع السعر الاحتكاري الملئي كانت الشركة تعرصه في تلك الايام ، وعدلك تجبت شركة السعد العراقية الخطأ الذي وتعب فيه منظمه المدول المصدرة للنفط في السوات الاخيرة عندما صاعفت من اسعار النفط ومن الانتاج فادى دلك الى اغراق الاسواق بالمنط فارضب المنظمة على السوات الاخيرة عندما وتقلص انتاجها فها بعد

⁽١٣) أم تحرّ الشركات البريطانية التي صحت حق البحث هن النفط في المسكة السعودية على هذه لمادة وعم مرور عدة مسوات على أعمال التنقيب محا عملي السعودية حق العاء الاسيارات التي صحت هذه الشركات البيطانية ومما برد الديمرت القارئ هو ال مؤلف هذا الكتاب وترسرع بعد من الحبراء في شؤون بعط الشرق الاوسط وله كتاب مع في هذا الموسوع سواته واستهار ومنظ في الشرق الاوسطة كي انه كان من بين الدين اشتعموا لمدى شركة وبقط العراقية حلال السوات الاخيرة في العبلد الملكي و بي ال تقلت ثورة الرابع عشر من عود ١٩٥٨ (مطركتانيا - الصواع عن الماليج العربي) الطبعة الاول ١٩٦٦ والذي ستصدر له طبعة موسعة تمريا .

حيث ارداد المتترح من هذا النوع من المتنوجات لاعراض الحرب ، وادخال التحسينات على مصنى كركوك التموين وقود السيارات بالإضافة الى الوقود الذي كان يستحصل من مصنى والونده .

I,

م نشاه معامل لصبح صفائح القصدير في كل من كركوك والموصل حيث تم ربط هذين المعمدين بخط لاهبيب النفط بين عبدان والشعبية . كان عدد من ابار النفط قد تم تخريبها كاجراء احتياطي صد العزو المعادي بوامر من الجيش في سنة 1981 (١١٠) لكنه لحسن الحظ تم يتم الناحل في سير الانتاح الحالي . وفي الموصل ، حيث تقوم شركة نفط الموصل التي كانت تعرف قلا ناسم وشركة ستهار الفقط المبيطانية و تم يكن مستطاعا الماشرة بابة عمليات في عير والة وفي اي مكان آخر ، وان كان التحري عن النقط في البصرة عادال مستمرا و تم يكن مستطاعاً تجب مثل هذا التأجيل في ظروف جملت من العسير الحسول على التحهير ت لهندسية اللارمة ، والتي كان الترحيص بجلبها قد تم من قبل ، وفق للانفاق الدي عقد بين شركات المعط والحكومة العراقية في شهر آدار سنة قد تم من قبل ، وفق للانفاق الدي عقد بين شركات المعط والحكومة العراقية في شهر آدار سنة العراقية يبلغ مينون وبصف مينون دينار عراقي شدة مدته بفترة التوقف التي حدثت في شهر ابار العراقية يمبلغ مينون وبصف مينون دينار عراقي شدة مدته بفترة التوقف التي حدثت في شهر ابار

وفي الوقت ذاته ظل مشروع اقامة مصنى للنفط على يد الحكومة مشروعا حيا ، ولو ان رمن انشائه م مجدد آنذاك . ذلك لأن قضية شروط امتيازات النفط بل وحتى شرعيته في دلك الوقت ، كانت مثار حركة اعتيادية لدى صاسة المعارضة .

كان الحراعة التي انتمشت نتيجة الحاجة الملحة الى المشرح، وكذلك نتيجة الاسعار العالية التي ميدان الرراعة التي انتمشت نتيجة الحاجة الملحة الى المشرح، وكذلك نتيجة الاسعار العالية التي كان الحاصل الزراعي بباع بها فقد ظهرت الصحات الزراعية ، يفضل قانون الاعارة والتأجير ، لاول مرة في المحافظات الشهالية . اما بالسبة الى المزارع القائمة حول بعداد والكوت فقد شهدت سنة ١٩٤٥ بداية استعال العشرت من الجرارات والمحاريث الالية ، والباذرات والحاصدات والدارسات . ورافق ذلك حدوث تأثير كبير في المعاهيم العراقية بشأن الامكابات الزراعية ، فأحذت مشاريع الزراعة الحديثة الطموحة تطهر لدى المتعلمين من من اصحاب رؤوس الاموال ، واسست كلية الزراعة في سنة ١٩٤١ ، ومن قانون في سنة ١٩٤٤ بخول

وووي الخطأ المؤلف اد فاكر ان تخريب ايار التعط قد حدث في منة ١٩٩٤ والسوات عو سنة ١٩٤٩ الناه تورة ايار من تلك السنة .

الت، حممات وراعبة تعاولة (١٣) عبر ن يا من هذه الاحر دات لم تحل دول اردباه هجرة ابناء الريف بالمنات بن بالالوف الى الدن؟حيث كان العمل متوفرا فيها بكثرة إيام الحرب(١٢)

ادا في ميدار نسويه الارصي ، قدر لحال اشهويه التي كانت تعمل شات و عدد مترايدة مند سنة ١٩٣٣ ، قد حافظت عرك واحداته المهمة الناء حرب ، عير الله لم يعط الال سوى اهتهام خشيل الى ساحق الحموسة من العراق ، واقل من دلك لى محافظات الموصل ، وارس والدليم والديونية او كريلاء ، ولكن تم الكثير من العمل باسسة الى الاراضي الراعية المقمرة المتدرع عليها في كن من بعداد وكركوك واحلة ودبان ، حيث حصل نقدم كبير في مجال تحديد اصدف الارضي ، ووضع لحرافظ حدودها ، وتدوين سجلات العاء الافراد في المناطق التي تقرب مساحها الآن من مليول قدان ، وكان يسمع الكثير عن حطط الاقامة قرى موسطة الاحدام ، وتحصيص قطع صعيره من الاراضي احكومية المعض الاسر عني العراد ، وكانت تعتبر شارة على التأكد تماما من وحود الشرور التي يعامها العلاح من المداء العدام الامن ، والعقرة و تعدام الحافر بديه عن وراعة الارض

وفي قماة ديالى ، واعتهادا على مدة لكوفة ، يوشر بالعمل في سنة ١٩٤٥ ، وهن قامون حاص صدر بهذا الشأن ، موضع اساس لاجراء توطين عملي في المناطق لرزعيه ، ودلك عن طريق توريع قطع من الاراضي لني تملكها بكون مساحة القطعة لواحدة مها سين قداناً لكل عائلة من العوائل التي يتم توطيها ، صافة في وحود محمز بدلك بتمثل في سد منكية تلك لقطع بتم الحصول عليه بعد عشر سئوات من العمل لاستثارها ، وعلى الد تقوم مديرية الررعة

⁽١) كانب اولى الحمديات الروعة التعاوب التي انشئت هي الحمج التعاوسة الحناسة مشهوع الدحية في محافظة الكوت والكن عقد الحمدية التي حصلت على المربد من الالات الرواعية الحديثة سرحان ماتفكك سيحة الشغاق بهي احسال والسرقات التي كانب تحدث في المديرة والالات ومدلك اعطت مثلا سيئا بلعمل المتعاولي الدي كانب الحكومة آنداك بريد أن يوسعه في الربعة وشجع القائمين مه.

⁽١٣) كانت هجرة الفلاحين من الربق الى المدن من اعظم المصلات التي عادها العراق الحديث و ومصدر حطراً من مصادر غطم الزراعة و بدائرها في النهاية وكان مرد هذا الهجرة يبود في المدرجة الأولى الى تأثيرات معاشبة وسنات في داب الوقب علقة كان الفلاحون يجدون في الأعبال في المدن اشد تعاسد من الريف لان الفلاح المهاجر الى المدينة مرعم على الأجود و لمربات وان كانت عاشبة الاكثرية المنظمي منهم في المدن اشد تعاسد من الريف لان الفلاح المهاجر الى المدينة مرعم على السكن محود و وشراء حاجياته من المنطقة المنظمة الذي المحدود المنافقة في المعاد الملكي . واقد وافق المعارض المعرودة في المداد وفي المعاد المنافقة في المداد وفي المحدود المنافقة في المداد والمعاد واسم في هجرة المعلاجين في هذه المدن المحافظة من المالي واغضاض شديد واسم جدا في المحدود الراعي والمراج والمدام المحسول الراعي الدي كان في المقرود عاصد و والادوات الأمر الى المحدود الراعي الدي كان في المداد المالي من مناف المداد المنافقة من المالي من مناف المداد المنافقة من المالي من المنافقة المنافقة

العامة ، تتوفير المؤسسات والمرافق الفروية ، من امثال افتتاح مدرسة ودوائر للرراعة ، ودور الحفيانة ، ولمستوصفات والمحاربة . وكان مشروع النجيلة ينطوي على الامال التامة ، وقد بدئ به ماحتيار نمانين عائلة ثم الحتيارها مكل عناية ، ثم تضاعف هذا العدد الى عشرة المثالة ، لكنه مالبث أن أنار المنافسة الحادة بالنسبة الى قبول المشاركين فيه .

سمح الأم الذي ساد العرق بعد سنة ١٩٤١ ، لمؤسسات الري الحبوية فيه ، ان تواصل اعالها في صبانة العنوات ، والحرابة من العيصانات ، وفي دراستها وخططها ، وان لم يكن مستطاعا حيداك ، البدء شفيد الشاريع الكبرى التي كانت النية معقودة على تنفيذها . وكان العمل الذي توقف خلال سنة ١٩٤١ في انشاء منفذ لبحيرة الحبانية وهور وابي دسن قد تم العمل الذي توقف خلال سنة ١٩٤٦ في انشاء من الهر (وهي القناة التي شرع بانشائها تحت اكرانه في سنة ١٩٤٣ . ما فتح قباة تأخذ الماء من الهر (وهي القناة التي شرع بانشائها تحت اشراف السروليم ولكوكس) وكدلك القباة التي تعيد الماء الى الهر ثانية ، فقد اعيد تصميمها ولكن لم يباشر بتنفيدها ، في حين تم الحفاظ عماما على عمليات الادراء بالمصخات .



ه - الأكراد والعدوء الذي تنشده الحكومة

خلال الايام السيئة من سنة ١٩٤١ ، وفي اثناء سنة ١٩٤٢ ، لم يقم الاكراد بأي عمل من شأنه ان يصيف شيئا ما الى مشكل الحكومة ، ولدلك كان الحماط على الاداره السليمة يعتمد –كما يندو ~ عنى تقديس الاحتكاك ، والدكد من الانفعال العاصفي الواسع لذى الاكراد ، وصهاد، قوة الصرب الفعالة عند الحاحة .

ولقد كان الاضطراب الذي حص في لماطن الكردية من بلاد بارس ، عن الان اصافيا لمحكومة العراقية . فلقد سمح للشيخ محمود الذي استمر في حركته المحبولة ، حتى بعد عودة عبد الاله الى الحكم ، وتأليف حكومة دستورية ، بان بعيش في احدى القرى التابعه به ، في الوقت الذي ادى فيه العرو لا يكبيري الروسي المشترك لبلاد قارس في تلث السنة (۱) الى امهار السلطة المركزية في طهران ، والى حدوث قراع في السلطة ، حيث سارع رؤساء الأكراد في بلاد قارس الى مل دلك العراع بان جعلوا من القسهم رؤساء للحكم الحلي هناك ، وقطعوا اتصالهم مع طهران .

كان من بن الأكراد الدين اثاروا لاضطراب في شهالي لعراق ، وعادوا من المنفي في اير ن ، شخص يدعى احمه رشيد حان» كان هذا الرجل عراقبا بالمولادة ، لكنه اصبح الان يدعى جنسية مزدوحة عراقية وفارسية في وقت واحد . لقد اعلن حمه رشند خان هذا استقلاله ، لرقت قصير في مدينة (ساقز» (٢٠ حتى سبة ١٩٤٧ ؛ حبث تم اخراجه من هناك ، ومن ثم عاد

⁽١) المقصود به سة ١٩٤١ عدما انفق بريطان والاتحاد السوبال على الاشتراك في احتلال الاد ابران وتطهيرها مي بؤر الخاصوسية الهطرية ، وابعاد رصا بينوي الذي اظهر ميله نحو الهور علائيه ، عن العرش وتولمه ابنه محمد مكانه ، كل دعث نتامين هرود المساعدات الامريكية الى الاتحاد السومياتي عبر أواصى ايران .

 ⁽٢) سائز - احدى حراصر السطقة الكردية في ديريد ، ويريد عبد مقوسها عن تحسسة وثلاثين الف تسمة كلهم من الاكراد تقريباً واكثريتهم كانوا من انباع المعريقة النقف تدية المنتشرة حتى في المناطق الكردية العراقية وهما الطريقة موع من العرق الباطية
 الباطية

مدر الحدود العراقية وحصع للاعتقال في كركوك، ورفض الانتصالات التي قام بها زصاء الاكراد في أيران، بالسفارة البريطانية في طهران، يقصد الانصام الى المطفه التي تحتمها بريطانيا من أبران (وذلك أمر كان يجدث بصفة غالية قبلان.

ولكن بعد مرور مضعة اشهر من خصومات لاجابة لها بين الاغوات الذين ساعدوا القوات الفارسية على الدحول لى معظم المدن في المتطقة الكردية من بلاد ايران ، ثم صهان بوع من السلطة هناك لحكومة طهران ، و بعد عدد من زعماء الاكراد الى داخل الحدود العراقية . وكانت مدينة ومهاناده (صاروح بولاق) هي المدينة الوحيدة التي انحمق العرس في الدخول اليها . اصبحت مدينه ومهاباده الان مركزاً لقاطعه كرديه حالصة في شهالي شرقي ايران وصرعان ما اللهت في إمهاناده احدى الحمعيات لكردية المتطرفة تدعى وحيان كرده (١) التي اصدرت مجلة ما ما اللهت في المعادة الحدى الحمعيات لكردية المتطرفة تدعى وحيان كرده التي المدرت علم تاطقة باسمها تعرف باسم ومشتان ويورع في المناطق المن العراق وتورع في المناطق الكردية ونقد راحت حمعية وحيان كرده تطلق على بقسها بكل بساطة اسم وكومالا كرده الماطي الكردية ونقد راحت حمعية وحيان كرده تطلق على بقسها بكل بساطة اسم وكومالا

ومع كل دلك علم بجدث اي اصطراب مكشوف لدى اكراد المراقي يدلك الوقت ، ولم يحاول رعماء باررال المعتقلين في مدينة السبهائية ، وعلى الاحص الشيخ احمد واحوه ملا مصطبى ذلك الشخص غير المترن دواما ، الاقدم على ابة حركة الا في اواسط صيف سنة ١٩٤٣ ، حين هرب «ملا مصطبى» من معتقله في السلهائية ، الى باررال فسط سيطرت عيها وشرع بحاول الاعهام الى احد رجال العصامات الخارجين على القانون ، وهو شخص كردي وتركى مما يدعى اسعيد بيروخي، الذي وقع في ايدي رتل تركي كان يطارده في تلك الاصقاع.

نقلت رسالة من نوري السعيد الى الشبيح احمد البرراني الذي مايزال معتقلا في السليانية (٥) ، تلح عليه يصرورة الاستسلام ، ولكن الشبيخ احمد رفض دلث الطنب ، وازدرى اية سلطة كانت سوى سلطته ، ولذلك عرك الجبش العرائي الى منطقة ابرزان، عمالحة المرد هناك

⁽٣) تميي هذه العبارة وحياة الاكراد، وكان يرمر لهذه فجمعية او اعترب بالحرقين ر. ك. اي دريان كرده

⁽⁴⁾ كومالا كرد شمى وجسهورية الاكر دو لدى اكراد إيران إما اكراد العراق فيعرفون والجمهورية؛ بكفية اكرماري، و والثورة، يكلمة وشعرفون والجمهورية؛ بكفية اكراد العراق، وال بعض اللهجات بصحب حتى على الاكراد العرف الموقع، والدين يقيموا فتره في قصيرة في تلك المناطق.

 ⁽a) لم يقتصر الإمراعل وساده بوري اسميد وحدها ، بل ان السعير البريطاني في بعداد ، معت - قبل نحوت الحيش العراق الصرب الترد - برسانه الى التلا مصطل بطلب البه في إيعاف النتاب قورا ، وطلب العمو من الحكومة ، والتعاهم معها ، وتما حاء في وسالة السعير تلك قوله (إن عدم القافك القتال بعين وقوضك ضيد بريطان)

قام نوري السعيد باحر جولة ورارية له في كردستان، خلام شهر ابار سنة ١٩٤٤ ولقد المترح نوري السعيد انشاء محافظة كردية تضم كل الأقصية الكردية في محلطة الموصل، وبعيين الموطنين فيها من قبل وربر يمثل الأكراد في الورارة، وبعيين أحد الأكراد في مصب المدير العام لور بر المربق، وتحدين الحدمات الاحتاعة في الشهال، وصح قروص رراعية، واعادة النظر في مصبر احتكار التموع.

ولكن زملاء نوري السعيد في الورارة رفضو ان يؤيدرُه في تلك الاقدر-حات، كما رفض صدالاته مشروع حوامل قصاء ودهوك، الله محافظة، والمدلك وقعت رزارة نوري السعيد في حمأة الشدك والحصام (٧) .

تمت زيادة تمثيل الأكراد في الوزارة اكثر من ذي قبل، كما زيد عدد النواب الأكراد في عدس الواب، و معت تورار، بمحافظين كرديين لكل من السليانية وأربين، كما اوقدت وربر الاقتصاد لاتوفيق وهي، على رأس بعثة لحسن النوايا وفي شهر تشرين الناني من تلك النسبة (١٠) اسقط أربعة الشخاص بالمطلات من احدى الطائرات الالمائية التي القبض على اثنين منهم، ومجا الأثنان الماقيان، وهكذا التبت تبك النسنة بالتشار القلق من احتمال تجدد اعمال التحرد

لقد برهيت الحوادث على أن تلك المحاوف لم يكن هاء في جرء مها، اي اساس، قلك لأن الهدوء السائد لم يمسه الاصطراب قطعا طبلة شتاء ١٩٤٤ - ١٩٤٥، وان كان تدمر الأكراد لم ينقطع، وازدياد النفوذ الروسي لم يحل دون الثقة.

وفي شهر أدار من سنة ١٩٤٥ عرصت على البرلان لأنحه أعلان العمو العام وتحت المصادقة

⁽⁴⁾ اصبح به الدين بوري من انرب عمرين بن عند الآله ظم تكارتماو وربرة من ابوربرات التي بألفت في بواخر الاربعيات واوائل الحسيبات من مشاركة بهاه الدين ثوري فيها وقد ثوتي بهاه الدين بوري بعد أن أصبب بشي من السلل في الاردن بعد فيام شورة 14 عور 1904 اكان مهيا بانسابه أن الدسوية ، واكد هذه الحقيقة المرجوم صلاح الدين الصبح في مدكراته.

 ⁽٧) هي وزارة بوري السعيد الثانيه التي ثالثات في ٢٥ كانون الأول ١٩٤٣ واستفادت في ٢ مزيرك ١٩٤٤ حيث اطفيها في الحكم وذارة حددي الناجديني الأولى التي عبد فيها دومين وهي، وهو ضابط كردي سابق وزيرا للاقتصاد
 (٨) ال سنة ١٩١٤

عليها متردد من النواب، وكانت تلث اللائحة قد اعمت المتهمين من الأكراد ابتداءا من شهر شاط وهو تاريخ خصوع الملا مصطنى للحكومة. وقام الملا مصطنى يريارة الموصل واستقبل فيها من قبل ورير الداخلية (١)، وتم بقن منطقة برران من محافظة الموصل الى محافظة أريبل. ومع ذلك قلم يهدأ ملا مصطنى فأخذ يزمم بأنه يتلقى الممونة من البريطانيين، وتلك تلفيقات صدقها لكثيرون في بارزان وحتى في بعداد أيصا.

وحين اضطر الجيش لعراقي الى العمل الاعادة الهدوء في شهر ابلول تقدمت ثلاثة ارتال الى الماكل التي اسرع ملا مصطفى بالالتجاء اليها، في الوقت لذي قامت فيه الفوة الحوية بقصف تناعه ومملكانهم كذلك تقدم رئل من قوات الشرطة من والعادية، ولقد نعونت الحكومة النزكية مع الحكومة العراقية في هذا الشأن؟ أن اغلقت حدودها مع العراق. تمت محاصرة الملا مصطفى من كل جاس، واذ ذاك اضطر الى عبور الحدود الى الاراضي العارسية رمعه العان من رحاله الماليةي الترحيب من لدن جهاعة وقاضي محددة زعم الأكراد في مهاباد، ويحظى بتأييد على من جالب لروس الذبي كانوا بدعمون حركة وقاضي محمدة الدي اعلى عن تأسيس حمهورية من جالب لروس الذبي كانوا بدعمون حركة وقاضي محمدة الدي اعلى عن تأسيس حمهورية كردية في ومهاباد، ترتبط مع وجمهورية ادربيجان، داخل الأراضي الأبرائية وابني ساعد الروس على مأسيسها نحت رعامة المجمورية ادربيجان، داخل الأراضي الأبرائية وابني ساعد الروس على مأسيسها نحت رعامة المجمورية،

التهت المعركة، وتم تشنيت قوات العدر بمختلف الوسائل، حيث قام الوصي شرجيه الشكر الى الحيش على حهوده، وتوريع الحو ثر على رجاله، في الوقت الذي قام فيه رئيس الورراء بجولة في الأنجاء الشيالية، حيث بذلت كل الجهود لاعادة تأسيس الادارة، واظهار حسن النبة عن طريق بلبادرة عاجلاة بانشاء بلدارس، والمستوصفات الإمراكة الشرطة.

العقدت محكمة عسكرية عرفية في أربيل نحاكمة العصاة البررابين، واستدعت للحصور أمامها أكثر من مائه شخص كان من بيبهم الملا مصطلى وأحوه الشيخ أحمد. ولقد حكم على الأحوين وثلاثين من اتباعها بالأعدام غيابيا وحكم على سعين احرين بالجس مدى الحباة، وصادت بعد دلك فترة من الهدوء كان يمكن حلالها الحصول على المزيد من ذلك، عن طريق اظهار حسن النية وابداء عطف اوسع من قبل حكومة بغداد ازاء عناوف الأكراد ومطالبهم عيم الصارة، سيا وال موجات من لدعاية الشيوعية القوية الهتارة قد أحدث تصل من الأكراد من شمالي غربي بلاد مارس، مما حمل هؤلاء الأكراد عصرا عمين التذمر مل عنصراً يهدد الحياة شهالي غربي بلاد مارس، مما حمل هؤلاء الأكراد عصرا عمين التذمر مل عنصراً يهدد الحياة القومية كلها بالحط.

张 恭 恭

⁽٩) هر مصطبى المبري

١ - الجامعة العربية

كان الارتباط مين ملاد فارس والعراق اثناء الحرب، اصعف مين الشعبين وكدنك مين الحكومتين العراقية والقارسية، من الروابط القائمة بين القرات العسكرية وصرق المراصلات المألوعة بين المعدين. وبطرا لسعة اعمال البقل التي كانت تقوم بها قوات حملة العراق - عارس بالسبعة الى الأفراد والتحويبات، علم تكن هالك من حدود بين العرق وبلاد بارس دلك لأن الملاين كانا يؤلدان وحدة منمردة من وحدات الدعاع، ولتقريب الاتصالات مع المقوات الروسية، ومن هنا كانت الاتصالات من الحكومتين والشعبين، مقيدة عركة عير عددة، وكنب طرق المواصلات بينها محتكرة في العالم للحاجات العسكرية ، ولنزيارات المتنقصة، وي الأقسام الشهائية الشرقية من العراق وحدها، كانت عرى حركات عنور الأكراد لمحدود بين طبقدين، واحداث التقارب بين مواطبها

كان الناويح بالنورة العاشله ابني قام بها احد اولاد الشيخ حرعل أمير المحمرة المعزول (۱) في الأحواز سنة ١٩٤٣ قد ثم اخراده بصفة ملكرة ، وتراجع القائم به الى للصرة كال ميثاق سعد الادي حصل الحديث عن تطبيقه في أواش اخرب ، معطلا عن لعمل في الواقع ، والكان يؤلف رابطة سياسية ليس مع فارس حسب ، بل ومع تركيا أيضا، وكانت روابط العراق مع تركيا أيضا، وكانت روابط العراق مع تركيا كا هو شأنها عن الدوام ، وثيقة في النواحي الاجتماعية ، وواسعة في اليادين النجارية ، عير أنها كانت حشيله في الميدان السياسي ، فقد كانت المعاملات التي تخص لحدود تسير سيرا وديا، والتعاون بين الحارثين منواصلا ، ذلك أن البلدين كان يرعبان مدوية في صيانة تجده المرور عبر والتعاون بين الحارثين منواصلا ، ذلك أن البلدين كان يرعبان مدوية في صيانة تجده المرور عبر

⁽¹⁾ هو الشبيح كاسب بن خرعل الذي انفى مع معض عرب الأحوار في الدعول دلت الأظم في حد ١٩١٣ فأعلى النورة مناك ولك المشبح كاسب بن خرعل الذي انفى مع معض عرب الأحوار في الدعول دلت الأغلم في حد الأولى النورة التي كانت المساولة القوات الدولة المباولة المباولة المباولة عربية لمحكم الفارسي ولدلال المباولة القوات المباولة الله تقوال المباولة المب

الحمدود، على الرحم من النقص الحاصل في عدد شاحات سكث الحديد، وبدرة السلع ولذلك قامت بعثة تجارية تركية بزيارة بغداد في سنة ١٩٤٥.

اخد امتعاض العرب الباتج عن ضياعهم لمحافظة الاسكندرونة في سنة ١٩٣٨، يخف بمرور الزمن، وأدى وجود الأمير وزيد، بزوجته التركية في منصب ورير العراق المعوص في أبقرة، والريارات المتنابعة الى العاصمة التركية واستطول، التي كانت الشحصيات العرائية تقوم بها، الى تحسين العلاقات، وفي الوقت الذي إنتشرت فيه اشاعه اعتزام الوصي بجدالاله الرواح من الله تحصمت التونو في سنه ١٩٤٥، وهي اشاعة لا اساس ها من الصحة، قام عدالاله نزيارة تركيا لا كثر من مرة واحدة.

على ان قلب العالم السياسي في العرق؛ كان مشغلا أكثر من دي قبل بشقيقاته البلدان العربية القد كالت العلاقات مع شرقي الأردن طفيفة لكنها ردية ، نظرا لتبادل الريارات الملكية والرزارية بين البلدين؛ وارتباط حركة النقل العسكري البريطائي بينها، وكانت المشاعر اراء السعودية باردة ، وذلك لأن البين الحاكمين في البلدين كانا يتبادلان الفرة المشتركة بينها ، كما كان معهوم الوحدة العربية لدى السعوديين يناقض معهومها لدى العراقين في الوقت الدي ادى ميد لجوم رشيد عالمي الكبلائي الى مكة الى اثارة السخط.

أما بالسبة الى مصر التي قام عدالاله ورجال دونته يزيارته، فقد كان يوجد اساس مشترك (مع وحود شيء من التنافس على زعامة العالم العربي) في مطاعها بشأل الوحدة العربية. فقد كانت تجري استعارة الحيراء والمدرسين المصريين من قبل العراق، وفذا العرص تم الشاء ومكتبه للتعاون الثقافي في القاهرة، و فتتح فرع حصية اللاتحاد العربيء في بنداد ¹⁷ في الوقت الذي كانت فيه العلاقات الاجتماعية ضعيفة، والمشاعر تافهة أو انتقادية

يلغت حركة الوحدة العربية قبل سنة ١٩٤٤، مرحلة أصبح التحقيق الشكلي لها، يعتبر هو الحطوة الأولى في هذا الشأن. ذلك أن جميع المبررات لقبام الوحدة، في نظر المتحمسين لها، كانت من أكثر الحركات التي مسقتها من أمثال المؤتمر الاسلامي العام لذي العقد في مدينة القدس سنة ١٩٣١ (٣) ومؤتمر المردال) سنة ١٩٣٧ (١) والمؤتمر البرلماني العربي، الدي العقد في

⁽٣) تألفت جمعية الأتحاد العربي في القاهرة من السادة عبداستان الباسل، وفؤاد اداخله، وأسعد داعو، والذكتور محمد أسعد، وغيره, وقام وضد من هذه الجمعية برياره العراق في الحنامس والعشر بن من يار سنة ١٩٤٢ وعن أثر دائث ثم انتتاج مرح للإتحاد العربي في بعداد كان من بين اعصائه المؤسسي كل من تحسين العسكري، وابراهم الواعظ، وتحسين علي، الراهم عاكف الأكرمي، محمد سمم الراهي، جلال الأورقل، عبد هادي الجمعي، ابراهم محمود الشايندر، سلمان فناح، ودي فناح، المماع العالمية، وحسين الرفيمي ودلك خلال شهر ادار سنة ١٩٤٣،

 ⁽٣) انتقد هذا التوتمر في القدس في شهر كانون الأول سنة ١٩٣١ ، وكان امين احسيني من الأوائل ألدين هماوا على عقد هذا المؤتمر كيا يمرس زعامته على اخركة الطسطينية ولقد نارعه في ذلك حصومه السناسيون وعلى الأحصر وال المشاشيني، الذين

القاهرة سنة ۱۹۳۸ (م) واحتاع ممثلي العرب في بدن مسة ۱۹۳۹ (ا كل هده كانت مقددت اللاجتماعات الشكلية التي كان رجال الدول العربية يعقدونها، نقيام عمل تصبقي لانامة وأتحاد عربي، داو جامعة عربية او دولة عرسة؛ لم تكن تعوزها القدرة على ادارت

في سنة ١٩٤١ اعرب الطوفي ايس، بالسنة في بريطانيا عن عطعه العام على الله حركة شحه تحو اقامة ارتباط اوثق قد يقوم به القادة العرب أنفسهم (٧). أما بالنسبة الى قصية فسنصب، فلقد

عقدو البية على الدعود الى مؤتمر السرياسم مؤتمر الأم الاسلامية ، راكي بفهم القارى، خطورة الزعر الاسلامي واجده عسجم فقول له الدمن وعداه الزتمر التبن من الباع المذهب القادياتي المتحالف مع الأنكلير كانا يمثلان السلمين إلى لفند قمل العسم ها وعدد علي وأسره بشركت عن وقددف مم ينجم عن هذا المؤتمر سوى الحقف بني دهب ادراج الرماح بالسببة الى مطامع الصهيومة وتخالف إربط ما مها في ابتلاع فلسطين دلك لأنه لم يم شفيد اي من المرزاب بني العدد الأرم من المثال علم فعام المراب الماء الاسلامي والدفاع عن قدسة مدينة القدس أو الشاء جامعة اسلامة مام حاملة مسجد الألماني، والتاء شركة الملامية للارامي تعمل على الحيولة دول سقوط أراضي عرب علمانين بأيدي البيرة

(3) عقد عدا المؤتمري عصيف وبلودان، في شهر ال ۱۹۳۷ ، مكانما اربدس ورثه أن بصحاب المشاركون في وقد حتى المؤتمر بعد المؤتمر بأنه أتحد قرارات سريه نداومة مطامع الصهايئة في علسطين. "عير أر صحيمه سرويه ، سبب أسهاكانت قد فكرت في حيثه بأنه القرارات السرية لمؤتمر بلودان قد وقعت في ابدي الصهايئة ذلك أن جملة من الفيات اليودان الكاعبات كي تجرحن في حديقه الصلف المدي نزل عصاء المؤتمر فيه وقد استطعن اعراء بعض اعصاء المؤتمر عياض وحسلي سهم على العرارات. ولقد تأكدت حكاية تلك الصحيمة السورية حقاء الأن القرارات السريم الرعومة م معد الد ، إن م تطبع عليها الأحمر.

(4) الحقد هذا الرّغر في العاهرة في اليوم الحامس من تشرين الأول ١٩٣٨، وحضره عن العراق وقد مؤسف من مولود عناص
رئيس محلس النوات الدائد، وكل من النوات ابراهيم الواعظ، وحسين النفسية، وتوقيق السيماني، ومحمود الملاح وعبداهادي
الظاهر، وابراهيم عطار بالتي، وعلى الديمي، وعلمان العلوان.

(٣) عقد هذه المؤتمر بلدن في شاحد ١٩٣٩، وحضره مسترين من العرب والبهود في هسطين. ومظرا فرفس العرب الحلوس مع البهود على طاولة واحدته اجتمع مشميرين رئيس الوارة البريطانية بالرفود العربية لتغاوض معها في صبيحه السبح من شاط مُ اجتمع ال الرحد البهودي بعد ظهر دلك البوم دائه وفي الناسم من شاط طرح جهال الحسين المطالب العربية الي كانت الدعو الى الاعتراف عق العرب في الأستعلال، والتحلي عن الرحل النومي البهودي، ووقف هجرة البهود الى فلسطين، واحدر بيع الأرامي العربية الى المبهودي والم الاعتراف من بريطاني والدولة الأرامي العربية الى المبهودي والهاء العربية المرابع المبهود المبهود المباولة البهودي المطالبة الأبقاء على الرصع الرامن، اي استمرار الانتدات، ووجد المنور ورضي أن يصبح الهود المالية (د. عهدالوهاب الكياني عوجر تأويخ فلسطين ط ١٩١١)

(٧) كانت بريطاما ومائزال حتى الآن، مثل هبرها من الدول والقوى الاستعادية تحدوب بمختلف الاستحة والرسائل قيام ايه حركة أتحاد و تعادب بين البلدان العربية عبر أن بريضايا تظاهرت في ذهك المرقت بعطمها على أتحاد الدون العربية نبحة حومها من المطورات التي سنحدثها الحرب وعابعدها من مهاهم ومواقف قدى العرب بكون ضد مصالح المدول المتربية من سائل محد العرب نحو الأعاد الدوميائي ومشكل دلك، وقدلك كانت جامعة الدول العربية ، كي قلت في تعليق سابق عد اصدت طبيعها في مطبح وذارة المتارجية البريطانية في الجدوجة الأولى كان الكتاب الأبيض البريطاني الذي نشر في منة ١٩٣٩، مايزال يمثل المبياسة البريطانية حول هذا الموضوع (٨) ولابد له أن يجتدب التأبيد العربي العام، حالما تظهر دلائل على ذلك وادا ماوجدت هذه الدلائل، نشير الى تنهيذه بصفة مؤكدة. غير أن مضي السنتين الأوليس من الحرب العالمية الدية، ومع أن والتورة العربية وقد انتهت (١) وأصبح الدين الحسيني في المبيء أن كل هذه الأوصاع قد أعطت دلائل كافية بأن مشكلة فلسطين ماتزال من دون حل، وأن المحارف فا مايبررها، قان معارضة البهود للكتاب الأبيض ماتزال قائمة (١٠) وأحدث الهجرة اللاشرعية تتعاظم بشكل واسع، وازداد الارهاب اليهودي في الوقت ذاته.

ظل موقف بعداد حتى أرائل سنة ١٩٤٢ موقف الترقب المشوب بتوتر الأعصاب، وان بقي تاريخ وعد ملفور شعارا لأقامة التطاهرات المعادية للصهيرية. وفي سنة ١٩٤٣ وردت أماه من يويورك عن اعلان اليهود لمهاجهم الدي عرف بأسم ومهاج ملتيموره، وهو واحد من التجمعات اليهودية والحيش على عرار مايعرف د الكومتولث، والدي كان يطالب برمع القبود عن الهجرة اليهودية، الأمر الذي اثار الحوف بين العاملين في القصابا العامة في بعداد، وأدى الى التشاور بين العاملين في القصاب العامة في بعداد، وأدى الى التشاور بين العاملين عن الحفر المتجدد الذي كان من أخطر مظاهره، تلك المطاهر الواصحة الماطقين باسم العرب عن الحفر المتجدد الذي كان من أخطر مظاهره، تلك المطاهر الواصحة لمديدة الادعامات اليهودية في امريكا وفي اور باء حيث تحدث دوندل ولكي، في سنة ١٩٤٣، عن تلك الاشارات، اصافة الى عرض قرارين مكررين على وكذلك لويد جورج سنة ١٩٤٣، عن تلك الاشارات، اصافة الى عرض قرارين مكررين على

⁽٨) احدوب الهكومة البرطانية هذا الكتاب في سنة ١٩٣٩ بعد فشل محادثات مؤثم المائدة المستديرة في قندن في حريف ١٩٣٨ في الاتهاق على وضع دستور لفنسطين المستقنة تحت الخاية البرطانية وقد أعلت برطانيا في الكتاب الابيض آنا بسل مراسبتها أن نصبح فلسطينة مستقلة يشترك في الوقت دانه انشاء دوله طلسطينة مستقلة يشترك فيها المرمد واليهود في فصول عشرة الحوام، والد تربيط عماهدة مع بريطانا وال محدد الهجرة اليودية خلال الأعوام الحسسة الأولى عسسة وسبعين الف مهاجر ولا يتم حظرها بعد ذلك الا بجوافقة العرب انصبهم

⁽٩) المقصود بدلك التورة الفلسطينية الكبرى التي قانت سنة ١٩٣٦ وأستمرت حيى سنة ١٩٣٩

⁽١٠) ذكر حيم وابرس في كتابه والنحرية والخطأة عن الكتاب الأبيض بأن ومري مكدوناك وتبني الحكومة البريطانة الي وصحب الكتاب الأبيض، تعيين لحمة يبودة لتشاور مع الفحة الورارية الأنكاب الأبيض، تعيين لحمة يبودة لتشاور مع الفحة الورارية الأنكليرية مشآن ساسة فلسعين وكان من ابرر اعتماء اللجنة اليودية وابرس عميه واليرويسور هاروند لاسكي وقد كامحنا في هذه اللجنة طبلة شهور الشناء صد مكرة الحكومة البريطانية القاصية بأن يكون تعهدها معتمرا على يبود طبيطين دول يبود المام ولقد تعرصت امام المؤكر اليودي المبلات شديده لأبي قبلت بالكناب الأبيض بدلا بن الاصرار عن اصدار كتاب احريفتي الكتاب الأبيض دانه وبيول وابرس في مكان اخر من مذكراته وو بواقع ان الكتاب الذي وسهه ومري ماكدوبالد الي شخصياء هو الذي مهد الطريق اماما لكي منحل في سنة 1974 وحدها حصة وستين الف مهاجر يبودي شرعي، عدا أمها حرين غير الشرعين والمرار من الكتاب اللايشي عدد كرات وابرس أن المؤتمر الصهيوي الحادي والعشرين الذي أحمد في 1974 من 1974 قد المراري الكتاب الأليشي ومذكرات وابرس أن المؤتمر الصهيوي الحادي والعشرين الذي أحمد في 1974 من 1974 قد المراري ماكدوبالذه كي يذكر وابرس أن المؤتمر الصهيوي الحادي والعشرين الذي أحمد في 1974 من 1974 قد

الكومعرس الأمريكي لأفرار حرية هجرة اليهود أن فلسطين وأقامة دورة يهودية عبها وتجهت الاحتجاجات العربية فسد هدين القرارين الى الرئيس روزفلت، الذي أكد لنوصي عبدالانه وعبره من الرعماء العرب، بأن أي حل لقضية فلسطين لايمكن أن يتطور الاستدالات وعبره مع العرب واليهود معا⁽¹¹⁾.

كانت الزيارات التي يقوم بها رجال الدولة العراقية الى الفدس منواصلة, ولقد تعاطم ريط قصية فلسطين يقصية الوحدة العربية الوثنى. هعدا أكثر وضوحا، وراحت صحافة العرق مد ذلك الوقت ومابعده، نتحدث بلهجة محيمة صد قصهبوية. كان لابد من ان برداد الوتر العصبي بين الألوف من اليهود الدين بعيشود في بعداد والذين لم تكن الصهبونة استساعة لديهم بل حركة تدميرية على أكثر احيال، ولد لك كانت مقاومة معارك العرب الفلسطندين في لديهم بل حركة تدميرية على أكثر احيال، ولد لك كانت مقاومة معارك العرب الفلسطندين في مبدان الرأي العام العالمي، باعثاً على تأسيس المكانب المرابة في لمدن وواشنطى، في تلك فينة العرب العام العالمي، باعثاً على تأسيس المكانب الدي كان يديره وموسى العلمي، مثلا عائة لمنة باون.

في شهر تشرين النافي سنة ١٩٤٥ انتهت الحرب, واد أصبح ايجاد نوع من الحل للمشكلة الملسطينية ضرورة الأغنى عنها، وردت الأبياء عن تعييل لجنة الكلولمريكية للتحقيق كانت اراء حرب العبال البريطاني الدي أصبح الال في دست الحكم معروفة معدائها للكتاب الأبيص ويمناصرته للصهيرية، في دات الموقب الدي كان فيه الرئيس الأمريكي ترومال، وقبل لمده مأي تحقيق، يصعط على البريطانيين تقبول المزيد من البهود المهاجرين الى فلسطين، ولدلك صادق الحلس الصهيوبي العالمي في شهر اب من تلك السنة، على الطائب الصارمة التي تقدمت بها منظمة بالتيمود.

كان هناك تفازن ضئيل في العراق، وفي أي مكان اخر. بحس به بأن حقوق الشعب الفلسطيني، الذي أصبحت مساكنه، ووطنه، وحقوقه باندات معرصة للحطر، سوف تبال الأحترام. تم الاعلان في العراق عن مقاطعة جميع السلع المستوردة من فلسطين ابتدء من اليوم الأحترام. تم الاعلان في العراق عن مقاطعة جميع السلع المستوردة من فلسطين ابتدء من الأحتمام، الأول من كانون الثاني سنة ١٩٤٦ أما الحوادث التي وقعت في سوريا عأن ما الدولة العراقية، كانت أقل بصعة نادرة من الحوادث التي وقعت في فسطين والحقيقة ال رجال الدولة العراقية، وفي كن مرحلة من مراحل تاريخ سوريا ومنذ سقوط حكومة فيصل هناك والتي لم تدم طو للا، كان يظهرون الأحاسيس الانحوية الحارة، ولذلك وجهت الانتقادات في بعداد صد تعطيل

⁽¹¹⁾ بذكر وابرس بي مذكراته أيضا وقابلت السرجون فلبي وتحدثنا مما عن المرب و ليهوم رفا قال في في هذا الصدد أعيزد ان هناك سيلين بسن الا لحل مشكلتكم الأوب ان يقول سرشل ورورفلت الى أن سعود أن بريد سدن محمين ونامج اليهود في فلسطين، وأسبيل النابي أن نعمل بشريسين ووورفلت على مجهد السيل خمل ابن سعود سند الأنظار الموبيه ، وتنديم وض كير فه اله والمصدر الأسابق،

الدستور السوري عبد انفحار الحرب العالمية اندنية، وتعطيل الدستور اللبناي بعد ذلك بصورة ماشرة. وكدلك انتقد العراقيون الادارة التي كانت تطبقها الحكومات المعية في صوريا ولبات. ولقد أعقب أسهار الحكم الفرنسي في اورنا وصول خنة الهدنة الابطالية الى كل من سوديا ولبان، وقيام فترة انتظار قلق بشأن الحوادث التي وقعت والتي حظر فيها النشاط السيامي بأكمله في دينت لبلدين كذلك تحت دراسة مستقبل الدولتين السورية واللندنية دراسة حرة في كل من معداد والقاهرة حيث قام بوري السعيد باعتباره وزيرا للحارجية بزيارة كل من دمشق و بيروت في شهر تمور سنة ١٩٤٠ غير أن الاصطرابات في سور با في اوائل سنة ١٩٤١، لم تؤد الا الى حراء تعيير في المدراء فحسب، في حين كانت الآمال التي تعتمد على حركة رشيد عالي الكيلاني، ورالتي ساندها عدد من المعين السوريين، أو المستخدمين المحلين منهم في معداده قد ماءت بالعشل. عير أن احتلال سوريا ولمنان من قبل القوات البريطانية وقوات فرنسا الحرة، الذي حدث في سيوم التسم من شهر حزيران سنة ١٩٤١، قد وفر الفرصة امام الحبرال فكاتروه لأن يعال استقلال الحمهوريتين السورية والسئانية، حيث شاركت الحكومة البريطانية نفسها في ذلك المضهار ولو مصفة محددة ولقد تم تكرار دلك الاعلان الذي اشتمل على عبارة والدوية المستقدة، مرة أحرى في شهر اينون، ولكن الموظمين المتعطفين مع الامايي الفريسية ظلوا بمسكون برمام السلطة، في الوقت الذي امتبع فيه العراق وعيره من الحكومات العرامة الأخرى حلال سنة ١٩٤٢ عن الاعتراف يتلك السلطة الى ان تم التأكد بأن حقيقة الوصع الحديد الموعود به ل سوريا ولسانء سوف يتحقق بأنشاء حكومة دستورية حرة.

لقد حدث هذا الأمر في أواخر صيف ١٩٤٣، وتمير اعتراف العراق بانشاء الحكومتين السورية و نسائية متعين القسص العام وتحسين قدري، وريرا مقوصا هناك، كان ذلك الاستقلال الدي منح لسوريا ولسان ناقصا، وأن ثم التمتع به في الواقع، وقد ثم التقاصي عن بواقصه تنك وعدم الأحتجاج عليها، الا بالسبية الى الحوادث التي وقعت في بيروت في اليوم الحادي عشر من شهر تشرين الثاني في تنك السنة، عندما اقدم المدوب الفرنسي العام على اعتقال رئيس الحمهورية، وأعضاء ورارته وحل محلس الواب وتعطيل الدستور وتقد استكرت الصحافة والساسة في بغداد انتقادا شديدا تلك الاحراءات، وعبرت عن استكارها داك بيرقيات الاحتجاج التي أرسلت الى كل من باريس ولندن، ولم تهدأ العاصفة الا بعد ان العي العمل الدي اقدم عليه المدوب الفرنسي، وباستدعائه من بيروت.

وهرت الزيارات التي تبودلت بين رحال الدونة من العراقيين والمسوريين واللساسين، فرصا جديدة للتشاور ليس بالسبية الى تضاياهم الحاصة حسب وانما على نطاق اوسع، هو نطاق الأتحاد العربي الذي كان العراقيون وطبيعتهم في هذا الميدان بوري السعيد لذي الحرح كتامه الموسوم بالكتاب الأروق (۱۳ ينظرون اليه عثانة مخطط يعتبر بشكل ما، حطوة يمكن اعتبارها هي الأولى وسياشرة في سبيل محقيق ومشروع الهلال الحصيب، لذي تتمتع الطالعة اليهودية فيه بالحكم شمه الذاب (۱۳), ولكن هذا المهوم الذي صمم صلاحل القصية الفلسطينية، ولمسألة الرحدة العربية أيضاء قد طرأت عب التعديلات في الواقع مؤجرا، ومن ثم الكوص عنه في الحقيقة.

عنى ان الأحرين لدين كابوا يعبشون حريج الخلال الحصيب، لم يكوبو اقل تحمسا ومساملاه لمشروع الأنحاد العرب، فهد المشروع لدى كان بوري السعيد هو الحواي الاسامي له واللدي لم يكن كل من حمدي الماحمة وحميل المدفعي، ورعماء احرول غيرهما اقل تكرمنا به، هذا المشروع قد قدت به عصا مصر لعبة كثيرة لسكان، على ارحم من العروق الواصحة في الثنافة والعرق، واسريح عن غية المدان الدينة الاحرى وبدلك كان رعم حرّب الوقد المصري، مصفى المحاس، لدى كان شولى رئاسة ابور رة المصرية الدال، من أول اللين بطموا الحطوات الاولى الرسمة في سبل هذا الأنجاد العربي، ودعى الدول عرسة بأن تبعث يعدويها في المسكندرية في حريف عام 1922 حيث عقد موتم عام في قصر المطود دسة في الواحر شهر بلود من تبت السنة، حين الضم السيد موسى العلمي ممثلا عن فلسطين، ان حدوبي الواحر شهر بلود من تبت السنة، حين الضم السيد موسى العلمي ممثلا عن فلسطين، ان حدوبي مسمع حكومات عربية مستقلة هي مصر، والعراق، وسوريا ولدن، وشرقي الأودن والسعودية وليمن. وكان ممثل الرق في دلك المؤتم هن من يوري السعيد، وحددي الدخة جي وأرشد العمري

صور بروتوكول الاسكندرية الذي تجم عن احترع ذلك المؤتمر جامعة الدول العربية المستقلة (١٤) وكانت وظيمة محسمها لذي بجتمع نصفة دورية، هي تنفيذ الاتفاقات التي تتوصل

⁽۱۱) الكتاب الأورق كتاب وصعه بري السبيد معوان دوحدة العرب واستقلامها طع عطيمه احكون منه 1928 في تسبع عدودة جدا ورعها بوري السبيد نفسه على بعض الشخصيات وقد بوقرت لدينا سبحه منه قدمناها ان مكنه المتحد العراق في منت على 1945 و وقو يرمع مستقل العراق وسور ب والأوادي والسطين ريفترح اعطاء اليود في فلسطين مائلية الحكم الدائي داخل مده المجموعة من اللذان العربية وكان طبيعيا ان يعاوم اليهود هذا المشروع بعد ان تعافم العملان الالكلير والفرنسيين والأمريكيين وغيرهم معهم في تحقيق مشروع الدولة اليهودية الكبرى من الفرات الى النبل.

⁽١٣) مشروع الملال الحصيب. وهو المشروع العرقي الدي ثبناه الوري السعاد وحظي التأليد الالكبير والعهامهم عند تورة ايان ١٩٤١ وهو يصم العراق وسوراء ونبنال وشرقي الأردن وفلسطين في أعاد عولي عكن لألة دولة هربيه الحرى ان تنصم اليه وقد عرص الوري السعيد مشروعه هندا في مذكرة وحهها الى ارتجازاد كيسيء وراير الدولة البريطاب الشرق الأوسط في الداهرة م تعرب في كتابه الدي الصدرة في سنة ١٩٤٣ مشوال استعلال العرب ووحدتهم والدي عرف بأسم الكتاب الأزرق

⁽١٤) لايرال الكتاب الغربيون حتى الان بطلقون على الجامعة العربية عبارة «عصبة الدول العربية» المربية LEAGUE0FARABSTATES فالكسمة عصمه LEAGUE1 تمني المنطقة الرابطة لي حمر ب كلمة والجامعة العربية، يتم التحمير عهد عادة بالكلمة الاتحليمة المربية اعتادت ال تطلق من علمه لمنظمة الاتحليمة اسم وحاسمة المعربية، وهو اسم بدال على تجمع المدول العربية يعوض عن معهوم والجامعة، او والرحابة،

نيها مدول العربة المستة في الحامعة هيا بينها، وتسبيق سياساتها والعنابة بالمصالح المشتركة بصعة عامة وحصر استعاد الفوة بين الدول الأعضاء وأن لاتكون المعاملات بين الدول الأعضاء في احديمة والعام الخارجي ساقصة للمستور الجابعة نصا او روحا، او ان تكون معوقة لأي عضو من الأعصاء وان يسرض عمس الحامعة وساطته في المترعات التي تحدث بين الدول الأعضاء، كدلث م يسم الدمتور ان يعمل على التعاون في المعصلات الاقتصادية والاجتماعية، وان على خان الخبراء في هذه الميادين ان يتوصلوا الى وضع صاهع لمعمل المشترك.

كدن مم التعهد بتقديم المسامدة الكاملة لعرب فلسطين ؟ ومع ال هذا البروتركول عد أصبح مصبره التعطيل بعد مرور ثمانية أشهر من صدوره الا أنه كان في الواقع يعتبر وثبقة مهمة السبة ألى لاقتراحات التي قدمها الله ألا أغاد العربي في الهاية، وفي اصراره على السباسات المشتركة المتساوية، والتي مهدت مثلا السبيل أمام وصع فرنسا الحاص في سوريا ولبان واعسار معالحة قصة فلسطين على اساس اب من مسؤولية العالم العربي بأجمعه، ولقد استقبل البروتوكول في العربي بأجمعه، ولقد المتحلود الأول

ولقد مصت اللحة التحصيرية التي وصعت البوتوكول قدما في تعيين لجنة فرعية لاعداد السستور النهائي للجامعة حيث اكملت تلك اللحتة عملها داك في شهر ادار ١٩٤٦. وفي الثاني والعشرين من الشهر ذاته صادق ممثلو الدول الأعضاء في الجمعة على الميثاق النهائي لها، وكان من يبهم عمثلو العراق، أرشد المسر، وعلي جودت، وقصين العسكري، وسرعان مابوشر متنعلا المهشق بعد ان مكون قد اقرته اربع من الدول، ولقد اشترط الميثاق ان يكون المقر الدائم للجامعة في لقاهرة وان تنتقل وظيقة السكرتير العام للجامعة اي رئاسة الجامعة، بين الدول الأعضاء ولناوب المتساوي بين حميع الدول الأعصاء وان يجتمع بحلس الجامعة بالتمثين المساوي لمجميع مرتبي في الغالب، وان يم قبول عضوية اية دولة عربية مستقلة في المستقبل، اضافة الى الدول الخاضرة الموقعة على الميثاق.

كات الاحكام الماسة في الميثاق تشمل الاستحاب من الحامعة ووالتقييم، الذي يقرره المجلس ازاء ابه دولة تفشل في معبذ التراماتها، كما الله يبغي على الأعضاء ان يحترموا الأنظمة والاهتهامات الداحلية لأي بلد عصو، وال يكول في مستطاع اي بلد عصو ال رغب في ذلك ان يعقد اتفاقات ثائية ،وثق من تلك الانفاقات التي تربط الأعضاء بصفة عامة.

تكررت احكام البروتوكول بالسبة الى اهداف الحامعة، والتنصل من استحدام القوة، كما يص على أن القرارات التي تتحذّ⁶الا أذا حصل ذلك بأجاع الاراء*ان تكون ملزمة الاللدول التي* قبلت بها، عدا مايتعلق منها بعص الأمور الادارية المحددة. اما بالسبة الى الحلافات الداحلية ربي المدول الأعصاء في لحامعة فان لميثاق كان قل الراما في هذا الشأن مم تصمله البروتوكون دلت لأن مثل هذه القرارات لا تصبح قاتونية الا اداكانت الدولة لمحتصة تنظيم الى انوساطة، والا اذا كان الامر لايجس استقلالها وسيادتها، واراضيها.

وقد ثم حدف التحديدات التي وصعها البروتوكول سأن الساسات الخارجة للدول الاعصاء كذلك حدمت المادة التي كانت تحث على تحقيق تماد اولق في المستقبل، ولقد تقرر الشاء لحمة حاصه قائمه لتحقيق النماول المستطاع بين الأفضار العربية في معدان الأمول الاقتصادية، والمائية، و لمواصلات والحسية، وتسميم مجرمين، والشؤول الثقافية والاحتماعية والصحة العامة ومع أن الميدق بصفة عامة كان يمثل ضعفا في الروبط مشتركة التي تحت صياغها في الروتوكول الأأر مثل هذا المصور كان الجاعل البردد الذي ابدله بعض الحكومات الأعضاء والتي لم بشاركها المتحدثول المام العراق في دالك المردد، ومع كل دلك قال توقيع الميثاق الدي صادق عليه المرمان العزائي في الموم الذمن و لعشرين من شهر ايار سنة ١٩٤٦ كان حدثًا له العربية المربية الم العراق الذي كان احتام رجال دولته السياسة العربية الداحية ، يقود العالم العربي عبد أعن طويل

لقد اصبحت الحاممة العربيه، في صفتها الاستشارية الخالصة في الرقت الحاصرة ايعاد مدكود عن القرح الاول للمادرة بتحقيق مشروع الهلال الحصيب، مثل يعده عن كثير من الافكار، والمدعية المحصمة عبر الواقعية التي السحت به عترة الحرب على الخامعة العربية التي قامت على الساس استقلال مختلف الدول؛ مانبئت ان احداث تواجه هم فرارتها الماقصة ، لفكرة انشاء دولة موحدة ، او دولة تحادية.

وفي الموقت دانه كان تشكيبها لطرار سياسي، من جامعة عربية عصرية ومعقولة، وحكمها بالسسة الى اغرارات والاعال المشتركة التي تنهص منا الدول الشقيقة، قد واجهت العالم الحارجي بطاهرة دوية حديدة، وكانت في الوقت ذاته تعطي الهاما حديدا بو رات الحارجية للدول الاعصاء، وفرض تعقيدات جديدة عيها،

ومع دلك عن الحامعة العربة حلال للسوات الحمس الاولى من قيامها، والتي كادت ال
تعشل على معانى واسع ، قد تحسكت بالحكمة والاعتدال الواقعي ولقدكان مستطاعا ال تصبح
قادرة، إذا ما استحداب بدكاء، عبد حصول الفرض ، أن تعرر بد العراق والدول الاحرى،
في كيفية معالجة لك الدول لشؤونها الخارجية. دبك لان المددرة المصريه في تأسيس الحامعة ،

وجمل مفرها في الفهرة، وتعيين سكرتير عام مصري لها، كل ذلك كان قد حرم العراق من مركزه باعتباره البلد المناصل الاعضم، في سبيل انوحدة العربية.

وقرت الحوادث التي وقعت في سوريا ولبنان، والتي حرى بحثها في مؤتمر مقده والمكام الهاشميون، ورحال دولهم في والشونة، في شهر شباط سنة ١٩٤٥ (١٠٠ موضوعات لاول اجتماع بعقده مجلس الحامعة العربية. ذلك لان وضع الازمة التي حصلت سنة ١٩٤٤، بين الادعاءات العرنسية بشأن منح ووضع خاص، لفرنسيين في سوريا ولننان، وبين الطلب المحلي للنمتع بالاستقلال التام الذي تم الوعد به قبلا، كان وضع هذه الازمة قد ساء حلال ربيع سنة مالاء.

فلقد حدث الفتال بين السور بين والمونسيين اثناء شهر آياد من تلك السنة، في عدة نقاط من اراضي سوريا، وقصف الفرسيون عدقعيتهم مدينة دمشق (١٦). ولم يتم منع انتشار الاصطراب الا بتدخل الانكليز الدي آثار حنق المونسيين. ولدلك اتعقد مجلس جامعة الدول العربية على عجن في اليوم الرابع من حريران، بيها عقدت آخر الاحتماعات التي حضرها رئيس رزواء العراق وزملاؤه، حلال شهري تموز وتشرين الثاني (١٧).

قام عند الرحمن عزام، الامين العام خامعة الدول العربية، بزيارة بغداد خلال شهر ايلول من تلك السنة. ولقد كانت المشاعر في بعداد آنذاك، قوية وحادة. وكانت الحجامة والتطور يطغيان على اجتاعات المحلس النيابي، ولذلك ارسلت برقبات شديدة الحنق الى كل الانجاء،

⁽١٠) مؤتمر الشونة بالأردن عقد هد المؤمر في البرم النائي من شباط سنة ١٩٤٦ وليس ١٩٤٥ كيا ذكر المتوقف ذلك، وقد حصره عبدالاله نصحبه كل من صالح جبرواحمد مختار بابان واستأعيل نامق ومن ثم عادوا أن بطلد في اليوم السابع من الشهر داته وقد سبقت المؤتمر ريارة قام مها الاميرطلال ولي عهد الاردن ليعدد في ١٤ كانون الثاني في ١٩٤٩ و مصبت المهاحثات في المؤتمر على التمهيد لمتوجيد العراق والاردن وبما كانت بريطانيا تموي عمله في الاردن انساك.

⁽١٩) ابلع المسر تشرقسل، المجرك ديمول، اسف الحكومة البريطانية لاصطرفهما الى اصدار اوامرها الى القائد العام لقوات الحلماء في المشرق الأوسط، أن يتدخل للحيولة دون الاستمرار في سفك الدماء، كما طلب تشرئشل الى الجمرال ديغول بأن يأمر القوات العرسية بالتوقف عن القنال وبوجوب عودة الجيش العربي ان ثكانه وفي حطاب القاه تشرئشل حول الموضوع في علم المتامن عن القنال وبوجوب عودة الجيش العربي ان ثكانه وفي حطاب القاه تشرئشل حول الموضوع في علمان العموم في الحقامن من حريران 1918 دكران عدد قتل الاصطرابات السورية بلغ حسسيائة شخص من الاعلمين والجند، وان عدد الجرحي كان العد بسمة

⁽١٧) قام رئيس الوزراء حسدي الباجة عي يربارة مصر في البوم المناس من شهر تمور 1918 اما الريارة التي جرت في شهر مشر بي الثاني فقد جرب في البوم الثاني والمشر بن من ذلك الشهر وقام جا وقد عراق برثامة صالح جبر وزير المالية وهدوية كل من الرزي السعيد وعبدالمهدي وكانت قد سبقت هذه الزيارة زيارة الحرب عام بها حمدي الباجة جي نفسه في البوم الثالث من شهر مشر بن الثاني خضود الجهاع جامعه الدول العربية حول تطور القضية الفلسطينية (٢٩ مم.

والعقد مؤتمر عشائري محم رعامه احد شبوح السعدول ومع ال الحكومة العراقبة قد حفارت التطهرات، الآ ان الاحراء الحاسم الدي اقدمت بريطانيا عليه في دمشق، في اليوم الثلاثين من شهر ايار، هو الذي حال دون تدحل عسكري من لدن العرق في دمشق، ذلك الندحن الدي كان مقدرا له ان يجطى يتأييد جاعي واسع

وحكذا انتهت سنة ١٩٤٥ بتركيز الاهتهام على البيان السياسي الانكلوفرسي، الدي صدر في اليوم الناست عشر من شهركانون الاول من تلك السنة، والدي اشترط الانسحاب المبكر لكل القوات الاجنبية من سوريا ولبنان.



• .

الفصل العكاش المنهاء نصف وترن من حكاة العِداق الحكاثيث العِداق الحكاثيث

ا ـ تجع العاصفة

٢ . معأهدة بورتسبوث وفلسطين

٣ . المزيد من التغييرات

٤ . ثورة الأمة

٥ ـ المدينة والريف بعد نصف قرن

1. الدولة



١، تجبع العاصنة

اعقب استفالة ورارة حمدي الباحة جي، شهر من العبق، ي حبى تأخر حتير ورارة حديدة تحقها. وعلى الرغم من هواجس الشك التي كانت تخامر عبد الآله، فقد وقع الاحباري اليوم الثالث والعشرين من شهر شبط سنة ١٩٤٦، على توفيق السويدي، دمث الرحل اليوم الثالث والعشرين من شهر شبط سنة ١٩٤٦، على توفيق السويدي، دمث الرحل الحصظ السويدي لنفسه بوزارة اخارجية، وجاء بالرحل القدير اليور، على محتار الى وزارة الاشغال، والقريق ساعيل نامق الى وزارة الدفاع، وعمر نظمي الى ورارة العدل، واحمد عتار بابان الى وزارة الشؤون الاحتماعية الما بالمسة الى الوررات الثلاث المهمة كثر من اللقية، وهي المناحلية، والحلية، والحوين، فقد عين فيها على التولى كن من سعد صابح حد المحاصين السابقين ومن المعادين لصابح جير، وعبد الوهاب عمود احد العامين من البصرة، ودو ماض سياسي عيث، وعبد الحمار الجلي من حريمي الجامات الامريكية، ودي قدرة عبر اعتيادية. وهناه وديران جديدان عهدت ليها وزارة الاقتصاد والتربية هما عبد الهادي القاهر، وبجيب الراوي. واجرى المتعديل على هذه الرزارة في شهر بسان حين استبدل احمد عتار بابان، باللكتور شوكت الزهاوي احد الطباء المائولوجين من الاكراد والذي تولى وزارة المشؤول الاجماعية، كها تم في الايام الاحية من العمر العمير الذي عاشته هذه لورارة، نقل على محتاز المنان الى وزارة المشغال.

راد كانت الورارة قد استلهمت الاراء الليزائية ، فقد بدأت عملها بآمال مشرقة . ومع الله لم وضع ميزانية للسنة المالية ١٩٤٦ - ١٩٤٧ ، وذلك المرقد اثار دهشة شديدة . الا ان مالية اللهولة كانت ماتزال تدار بالصفة التي لاتعطي اي سبب للقلق الباشر فقد تم تجديد اتعاق العملات النادرة ، الذي عقد مع البريطانيين في سنة ١٩٤٥ ، لمدة سنة اخرى ، وم الترحيب في معمد ، بالبعثة التجارية البريطانية التي كان يرأسها الملورد داهدسون ، وتحت الموافقة على قامول الانتخاب الجديد ، الذي كان يجري اعداده مند رمن طويل ، وادحمت عليه تحسيات حوهرية

ولعرائية السببة الى الاجراءات القائمة، واعدت المبشرة بها، وللمرشحين المدين عرصوا انفسهم للمشاركة فيها، وتقسيم المحافظات الى وحدات من شأنها ان تخرج مائة وتمامة وللاثبن نائها، بدلا من مائة وخسسة وعشر بن نائبا. ومع كل ذلك فلم تتم المبادرة باجراء انتخابات مباشره من درجة واحدة، وهو الامر الذي شاركت كل احراب المعارضة في الحث على تحقيقه لكي لكون الانتخابات اكثر قرارا.

وفر تابون المحافظات الذي تمت المصادقة عليه بي شهر شباط، الوعد بمادرة وحياسة اوسع لتأليف ورارة عملية، وبلاستقلال في العمل، بي حالة وقوع اضطرابات. كما تمت صيابة الاس في الارياف بصفة حيدة، وانتقل فصل النبتاء الى فصل الربيع من دون ظهور اي اصطراب متوقع في كردستان، وان كانت انهار الدعاية المقيتة تندفق اليه من جمهورية بمهاباده الني كان ملا مصطبى من كبار اعضاء بجانسها، ونقد استقرب وحدات الجيش وهي على استعداد في الاقضية الواقعة على الحدود، وسلمت مذكرة احتجاج ومطالبة كردية الى لحنة التحقيق الانكلو المريكية في فلسطين، وقام رثل من قوات الحيش بزيارة الى مدينة وسنجاره ولكر م تحدث عناك سوى مصادمات على نطاق ضيق .

على در حو التدمر او النهديد الذي خيم عني المدد التي تقوم فيها المراقد المقدسة لدى الشبعة ، لم يؤد الى حدوث اصطراب مكشوف. وفي كل مكاد في المدن، كانت الجهود التي مذله التقدميود او الحاقدون الاثارة الاصطراب بين الهال، قد مجحت في الايحاء بحدوث اصراب في سكك احديد في شهر ادار من تلك السنة كما نظمت اصرابات وتظاهرات سياسية في شهر ايار احتجاجا على التقرير الانكاو المريكي (١) ،

غير ان كل هذه الامور لم تؤد الى تمكير صفو السلام، مل الواقع أن النواب الفسهم، اقدموا خلال شهر شناط على ارسال يوفيات احتجاج الى اللهان فهد استمرار الهجرة اليهودية الى

⁽۱) يقسد به تقرير لجنة التحقيق الانكلو الريكية في فلسطين والذي قصى بتقسيم فلسطين بين العرب والبوده فألك الشروع الذي رصه العلسطينون في حيد، نتيجة انشقاقاهم وبعلقهم بالارهام الكادية، للم يشارا به مع الد الشروع لم يكن يعطي قليود سوى شقة شيئة من اراحي مسطين. وكانت نتيجة دلك الرقس ودمع بعص الحكام العرب الذي قبرا به بالجانة والمهالة فلاستمار والعمهيرية، الد البود لم يكتفرا، بعد الد فشلت العارك غير الجدية التي خاصتها الجيوش العربية حد العصابات البيردية في فلسطين بدن الدي حصص لهم من فلسطين، بل استولوا على فلسطين برمها بعد هزية العرب في حزيرات ١٩٩٧، وجد صرب المقارمة العلسطينية في لبنان واخراجها من هناك في احقاب العرو الاسرائيلي الراضي لبنان منه المحكم المرافق العرب الاهلية اللبائية، والي سكت المكومات العربية سكونا مطبقا طهاء فلم نقم باي الجراء ترقف الغرو الامرائيلي، ودبح الفلسطينيين في لبنان وتشر همم مها واحكمات المرافية من المرافق الفلسطينية والذبي بعمون بالمؤوات والزهامات الكادية، مارالت رفعي اي عاهم من شأه ان يق على البقية الباقية من ارض فلسطين ووقت صيرورتها مستعمرة امرائيلة مثل الإجراء الإخرى التي احتلها المرائيل بعد ابار عالم البيل بعد ابار علم المرافيل بعد ابار علم المرائيل بعد ابار علم المرافيل بعد ابار علم المقالمة الفلسطين ووقت صيرورتها مستعمرة امرائيلة مثل الإجراء الإخرى التي احتلها المرائيل بعد ابار علم المرافيل بعد ابار علم المرافيل بعد ابار علم المرافيل بعد ابار عدم المرافيل بعد ابار عدم المرافيل بعد ابار عدم المرافية من المرافقة المنافقة المرافية المرافيل بعد ابار عدم المرافقة ا

طسطين، في الوقت الذي قدم فيه فاضل الحيالي شهادة ممائلة أمام لحية التحقيق الالكلم مربكية في القاهرة وكدلك أرسل الوصي عبد الآله، والوراوة القائمة احتجاجات الحرى الى الحكومة البريطانية، والى الملك جورج السادس والرئيس الامريكي.

اصحب النطاهرات السياسية المتوقع حدوثها الان، مدينة الى سياسة السويدي (او سياسة الوصي) الرامية الى رفع القيود اشروصة، والى السياح باعده مولد الاحرب، ولذلك تم اعلاق معسكر الاعتقال في العيارة، والعيت الاحكام العرفية التي اعدت في معداد والمدطق إلادوره في معد سنة ١٩٤١، واوقف العدس عرسوم الاس العام الدي صدر في سنة ١٩٤١، والغيت الرقابة على الصحف. ولكن هذه الحرية ماسئت ان قويلت من قبل السحفيين الدين اعتقلق سابقا، يهجات وحشية على وزارة توفيق السويدي وهي هجات كائت تعكس القسوة الشحصية والمواقف المتلاحمة للاحزاب التي شاركت في النشاط الكامل

واد كانت هذه الاحراب تمثل، كما كان الامر دلك على الدوام، المتدمرين والاشخاص الدين يبتعون الحكم، بدلا من العبات المساسبة والاحتماعية التي كانت ممسكة برمام محكم، وراصبة به، قال مثل هذا الامر اتما يصدق على الحزب البراي الذي طل حمدا مند تأسيسه في سنة ١٩٣٩، والدي انتعش الان بعد تقله مهات اصلاحيا معتدلا راح يجتدب التطرف المعادي للانكيز، والذي كان من بين اعصائه، وهم تبلو العدد، كامل الخصيري رئيس غرفة لمحرة بعداد وسعد صالح، حيث الحد هذا الحرب يصدر صحيفة تنطق باسمه هي وصوت الاحرارة (٢).

ما حزب الاستفلال الذي وم عنى اساس المعايير العديمة التي عرفت لذى كل من رشيد عالى الكيلاني ويسيب الهاشمي. فاله قد يرز إلى هذا التاريخ، لتراكم الصبة والسخطين من افراد الصبقة المنقفة الذين الصبوا الى الحداج القومي اليبي الذي كان يوجهه مهدي كبة، دلك العفو المؤسس لنادي المئني، والعطوف على النارية، يؤازره في دلك اثنان من المعادين الاشداء للاحانب هما فاتق المسامرائي وصديق شنشل. وهذا العزب الذي احسن تنظيمه وكان يتمتع بالاستقرار فسيا، قد وصع سياسته المخارجية على اسس غير ودية تماه تركب، وبريطانيا، واتحد موقف الحياد اراء روسيا، والمبل الى معاداة الهاشميين، وتأبيد مفتي القدس، واطلاق الامنيات

⁽٢) للتصود به حرب الاحرار اي على عرار حزب الاحرار البريطائي ، الذي يؤمن بالمبدأ احرابي السياسة والاقتصاد وكان طلب حرب الاحرار علا تقدم به كل من داخل الشعلان، وعبد العربر السبوي، وتوزي الاورقي، وعبد القادر باش اعيان، وعبد فحري الجميل، وحديث النقيب، وكامل الصبري، وعباس السيد سابان، وقد انتهى وجود الحرب تقريب سقوط وز رة يوبين السويات، ولم يبل له من اثر بعد ان اشتدب الازمه في عهد حكومة ارشد العمري، حتى ان صحيفة الحزب دصوت الاحرار، الداعليات ولم يبل له من اثر بعد ان اشتدب الازمه في عهد حكومة ارشد العمري، حتى ان صحيفة الحزب دصوت الاحراركان بداعظت الى المربل لطي مكر صدفي، عاصدوها باحد و المدري، المناسبة في تأليف حرب بهذا الامم فيس الا.

في الداخل بشأن الاصلاح الاجتاعي، وكانت جريدة ولواء الاستقلال، هي الناطقة بلسان الحرب. وكان حزب الدكتور سامي شوكت وحزب البعث القومي، وجريدته والاصلاح، يقوم على دات الاسس التي قام عليها حزب الاستقلال، وال كان اقل ثبانا في ارائه واكثر عنفا في فيجند (٢٠).

كان احر احزاب الجاح البساري هو الحرب الوطني الديمقراطي الذي يرأسه كامل الحادرجي، وهو رعيم كان ينقصه التأثير، وان كان فاصلا عنبدا من قادة الحياح البساري. وكان يعاضده في ذلك، محمد حديد المثقف في لندن واحد الاشتراكيين من الجياح البساري ومن اصحاب المواقف الحيدة، وحسين جمل الحاكم السابق، ومن اسرة طبة، وصاحب اقكار اصلاحية. وكانت الجريدة الناطقة بلسان الحرب هي لاصوت الاهالي، واخيرا وصدى الاهالي،

وهان حرب كان ينادي بالاصلاح الاحتاعي ، كان قد انشق على جاعة الاهابي القديمة التي بالت موجودة في سنة ١٩٣٣. وكان هذا الحرب يستمد التأبيد على نطاق واسع من اعتياء ابناء للدن ومن الشبان المتحمسين الدين كانوا يوجهون هجاتهم العيفة نصفة رئيسة صد الدول العربية و العصابة القديمة في الاوساط العراقية احاكمة عير ال موقعه الرسمي المعادي للشيوعية لم يحمله يحظى بموافقة بعض السياسات الروسية ، ولم يكن احلاصه القوي يعتبر انجراها عن معاداة الهاشميين ، وكانت حريدته والسياسة ، عيمة حقا وكانت العناصر للتضلعة في الحزب تنمثل في السيد عبد لفتاح ابراهيم المثقف ثقافة امريكية وصاحب مطعة معدة لاعال الطيم (۱) ، وناظم الزهاوي ،

. وفي ذلك الصنف يقف وحزب الشعب؛ الذي الله الشيوعي عزيز شريف وصحيفته والشعب، واخيرا والوطن؛ (٥) وقد عطلت الصحيفتان في سنتي ١٩٤٦ و ١٩٤٧ على التعاقب

رهم) لقد حاول سامي شوكت ال يؤلف هذا الحزب قبل هي وزارة تونين السويدي بفترة عبر تصيرة، وكان قد مهد لتأسيس ذلك الحزب باصدار صحيمة يونية باسم والبعث القوميء وحين العد صالح جبر حرانه والامة الاشتراكي، كان سامي شوكت من بهي الشهر الصحوا الل ذلك محرب .

⁽¹⁾ للتصوديها معيمة والرابطة، التي كانت تديرها شركة مساهمة اكثر حصصها للاستاد هيد العتاج دبراهيم والواد اسرته. وقد تأسست هذه للطيمة، بعد ال الفصل عبد الفتاح ابراهيم وعزير شريعا، على جياعة الاعالي في شهر بهمال ١٩٤٣ واصموت مجله اسهومية باسم والرابطة، عائبات اكثر من سنة وظلت المطيمة قائحة الى ان ثم الاستيلاء عليها بعد ثورة التامن من شباط ١٩٦٣ حيث حرى ناميمها صد دلك الوقت وثم توسيعها لتصبح المطبعة الاولى من مطابع المحكومة الاحرى في الوقت الحاصر.

 ^(*) وقع المؤلف في الحطاء جسيمة مانسة الى حزبي الشعب وحزب الأنحاد الوطعي علقه كانت جريدة والوطرة هي لسان حرب الشعب الذي الله هرير شريف (ما جرياءة والشعب) فكانت في الاصل بيد جهامه توصيم يجي قاسم ولك تقدمت هذه الحهامة حلف الى الحكومة في ٢٧ كانون الاول سنة ١٩٤٣ لتأليف حزب سياسي باسم حرب الشعب قدمه كل من يجي قاسم «

رقد انصم الحزبان المدكوران الى بعضها النعص، قبل تعطيلها، في حزب واحد دعي ناسم احزب الاتحاد الوطني، (⁽⁾.

اما دحزب التحريرة الشيوعي الدي كان يتزعمه محمد الشبيبي (٢) وحهاعته من لشيوعيين البيود، فقد رفض طله، لكنه بتي مع حهاعات احرى يتزعمه، بوسف سلهان، دوداد والصائع، يعمل سرا بكل مشاط، وكان اعضاء هذه الجهاعات قد ثم اجتدابهم من بين العال العساعيين، ومن صمار الاعتياء الدين كانوا بتسترون وراء الوزراء، و لصفة عامة من كل الماصر المتدمرة الاللي ألتي تحلم بالرؤى.

(۱) لم يجد عبد العناج ابراهيم ان من اللائق له ان منهم الى حرب كاس فيادوجي او حرب عزير شر معه لانه كان معتبر مسه الاعداد الرطيع و ذلك ، اكثر نقامه وتسرا في الأمور السياسية سهيا، ولدلك تقدم معلب تأسيس حرب مفصل عبها، مهاه وحرب الانحاد الرطيع واستحدام صحيفة والرأي العامة فهدي المراهري ، الدي شارك في الحيات على المركة السارية في مهد ناطقة ماجمه الى الاحتب على المركة السارية في مهد حكومة اوستد العمري، جرب محاوله لادماج حرب المشعب وحرب الاتحاد الوطبي في حرب واحدا، وعقد اجتماع عام في مقر حل الاتحاد الوطبي لما المتركة الديم مسبقة مقالات في هذا حرب الاتحاد الوطبي في المركة الديم مسبقة مقالات في هذا الشأل عن دوسدة المركة الديم التوسيد لم يتم من الحريق، واحقيقة ان الحكومة قد فرحت كثيرا بدلك الاستقاق الدي حصل في الحركة الديم المؤمن الموسد الجارة كل من كاس الحاد عن وحريز شريف وحيد الفتاح الراهيم تأليف المركة الديم حمل في الحركة الذي تراهم تلك الحركة اليسارية ، ويشت عناصرها ، وهذا المحدث فعلاء سيث البري كل موسي عاول الدين نظهر الذي يتزعم تلك الحركة اليسارية ، ويشت عناصرها ، وهذا المحدث فعلاء سيث البري كل حرب محال الدين الموسد الذي لعبد الشيوعيون في المرد الأول من حدكراتنا عملاء وتنائبه المتعلية التي ظهرت في المورد الذي يتزعم تلك الحركة ويتودها ، بصلا عن التحريب الواسع الذي لعبد الشيوعيون في المورد الأول من حدكراتنا

وشير في هذا التطيق الى الحطأ الكبير الذي وقع به المؤلف حين اعتبر حرف الاتحاد الوطني حربا يمثل خياء المدن، ومن المحارضين للشنيدعة، فلم بكن اعصاء الاتحاد الوطني يحتلمون في مرائيم الاجتماعية عن بعية عيرهم من الذين انصحوا ال الشعب از الوطني الديموطي، كما أنه م مكن يعادي الشبوعة، وأن كان عبر وأص عن سياسة الحرب الشيوعي السري وتحرياته

 ⁽٧) الصواف حدي همد الشبيء وكانت كل العناصر الرسمة على اخزب من الشيومين وهو يعتبر الواجهة العليم للحرف الشيومي نفسه

وكان تبطيم هذه الحاعات واصعا وافيا فقد كانت لها خلايا بين موظي الحكومة، والكان الموطمون قد خطر عليهم حسب القانون، ان يشاركوا علاية في القصايا السياسية، وكذلك في المشاريع الصناعية.

وكانت السليانية تمثل الركز الرئيس هذه الجاعات الشيوعية (١٠ لان الاتصال كان ميسوراً مع الساصر الشيوعية والقومية الاحرى عمر الحدود، وكان المرح مين الشيوعية والقومية الكردية من الامو الفعالة في هذا الشأن .

كانت علاقات حارة العراق الشهالية ودية على لدوام، مع وجود بعض التحقظات، اد الها تعدد له سعة ودنة مرة الحرى و عندما تم ايفاد بوري السعيد الى نقرة في شهر شباط سة ١٩٤٦، حيث بادر بوصع مسودة معاهدة للصداقة، وطدت الحدود القائمة بين البلدين هد مستة ١٩٢٦، وقررت سباسة مشبركة من الاحاء، وعلم التدخل، وانتشاور الحي، وراحت تتطبع قدما الى تسوية مشبركه سمشاكل المتادنة فيا سبها، من اعال مشكمة الاكراد، وماه بهر العراب، ولم يكي التصديق على هذه المدهدة في ينداد في شهر حريراد ١٩٤٧ يبرهي على شي من العسواب، دلك لان بعض الواب لد اعادوا تذكر قصايا السخط الفلايم الدي اثارته قصية الاسكدرونة، في الوقت الذي كان فيه احرول، يشعرون بان التقرب كثيرا من حكومة الفرة، لا بواب يكون حابة للمصالح العربة، و ال قيام حلف عراقي تركي، وهو بعد من اسوأ المراثم، سكون مشولا بدى بريط بنا أن ومع كن دلك فقد صودق على المعاهدة المذكورة، أخرائم، سكون مشولا بدى بريط بنا ومع كن دلك فقد صودق على المعاهدة المذكورة، تقد الريارة التي سيقوم بها رئيس الجمهورية التركية للعراق، المرأ متوقعا لقد الحد المعص على سجاء ميثاق سعد آباد، في حين كان المعص الاحرة من المعاهدة الماحرة مع الاردن فقد تحت المصادقة عليها و طرة كرهة؛ لانه حلف عبر عربي أما معاهدة الاحوة مع الاردن فقد تحت المصادقة عليها و حيمها، وسط بطرات سوداء اليه، وقيام تطاهرات في لشوارع من قبل الفئات المعادة عليها و حيمها، وسط بطرات سوداء اليه، وقيام تطاهرات في لشوارع من قبل الفئات المعادية عليها و

المهاشميين حدث السقوط الملكر لورارة توفيق السويدي في اليوم النالث من شهر ايار، نتيجة المعارصة

⁽٨) عدد بانسب في الحركة بشيوعية الكردية، إلى صعيف بانصبية العصرية وكانب ارساطانها وثقة جلبا بالحركة الشيوعية بين كراد بلاد قارس و أدر يبجال، الدين اقاموا حمهورات أشيراكية عثل جمهوراية أدر يبحال التي تزعمها حمعر يبشوارك، وحمهوراية مهاباد التي رأسها قاصي محمد أما بالسبة إلى خلابا الشيوعية العربية فكانب مصادر الانصال منذ الإساس، تتمثل في الحركة الشيوعية في سوريا وصاد على طريق الجرب الشيوعي الموحد لها، وفي مركز الحركة الشيوعية في بلاد فأرس، حيث كانب الانصالات قرية بين الحرب الشيوعية العربية عاصة عاصة المادية وماديات الشيوعي العربية وحرب وتردية العارسي بنداد من سنة ١٩٤١ وماديات يستفة محاصة المادية ال

 ⁽٩) خاول المرحوم كامل الجادرجي هذه المناهدة بالنقد والنجر مع إل مقالات بشرها في صوب الاهالي ومي ثم حمست في كتاب مستعل 4 وكانت عن الموى ماكتب عباد عداهدة العرقية البركة إن حيره

ني حربت بها في مجلسي المواف والأعيان، وانقدام مساندة القصر لها ⁽¹¹ وعلى الرعم من لأمال الشعبية في تأبيف وزارة حيادية أو تكون مؤلفة من كل الأحزاب، وربما تحت رئامة لامير، لتقوم الحراء الانتخابات العامة، ولتوطد كيان الحكم، فقد أعقبت الوزاره السويدية، في اليوم الأول من شهر حريران، وزرة من صفة مغايرة ترأسها موظف عسوف هو أرشد العمري. لقد كان مقرراً أن يمكث بوشد العمري في الحكم مدة سنة اشهر، تميرت سيطرته الشخصة على رملاته أورزاء وعلى كل دوائر اللولة، ومعالجة الحريات السياسة التي سمح ب مائد، معالجة هجزة.

لقد احتار أرشد العمري كلا من عبد الله القصاب للداخلية، وبوسف غيسة للمانية والتموين، ومحمد حسى كبة للعدل. أما يقية الورزاء فكانوا ممن تم سنتزارهم لأول مره من ممال عبد الهادي الجلبي (ابن أبوزير القديم عبد الحسين الجلبي) الذي عطت له وزارة الاشعال، ومان علي ذلك الشاب المتمدين والمتأمرك، ابن الشيخ محمود الورارة الاقتصاد، وسعيد حتى، وهو كودي أخر، لورارة الدفوع، وقصل الحالي لورارة الحارجية، و بدكتور عبد الهادي اللجهجي، ابن عم حمدي الباجه چي ومواحم لماجهجي، وزارة الشؤون الاجتماعية، وبوري القاصي، وهو محام وحاكم من المدرسة القديمة، بور رة لتربية ولكن في شهر آب استقال عبد الله القصاب من مصب فتولاه أرشد العمري نفسه، ومن ثم عهد الى الدكتور عبد المراد حفظ بورارة المحوين. (١١)

^() كان الانكلي و التعيير الذي حدث وجاء بوران وين السويدي لى المكه وسع الحريث نقد طبى الانكبير وسياسه الشفى مرات عديدة مواء في العراق ام في مصر وغيرها فعد وجد الانكبير اله التلمر الذي ظهر في اعتاب الحرب لذى الشعب العراق من بقد الاحكام الموقية ، والرقابة ، والمقدام خرمات الدستورية عمن شأه ان يبي الروم اخرى قد لا تعل خطرا على مصاحبهم عن ثرية أيار منة المداوية ولدلك أوعزوا الى عبد الإله الذي يري بعض النمير في الوضع القصد التعيس فيس الاه والتحقيف من حدة التلمر الفاشي بين صعوف كن ابده الشعب بما في ذلك معموف الجش العراقي الذي وضعه الانكثير على ساس حديده تعيس ولاء العرش و ونقيب لتوصيات الانكبير وتصاغبهم الهدم عبد الإله عن القد بيان حدير في بهو اماء الماضحة مساه يوم المديس السابع والمعشرين من شهر كانون الاول 1920 أويد من روانه تبدئة الشعب الفرة ما وذلك عن طريق المحدث عن المدت الاجتهامي و وعداد جيل من الحلف العبالح ينون اعبال المحكم والمسروبيات ، وعن ساس هدا المتعلم والحفية المديدة المدرة وحبت حملة معتملة صد ورازة حمدي الباسه عبي لاستاهها وللإقبان الوادة بعد ما عم المحكم والمناه المدكور فكانت وواره توقيق الدولات عي المديل واحد ان انتقت الحاجة من شائبا ابعدت عن حكم لمود النظر من جدود.

المرابعة المرابعة المسري مجلسها الخطة المرسومة من قبل الانكلير وحد الاله، هجومها الشداد على الحربات المربات المعتراف وعلى الاحمل الاحراب، والمقادت والصحافة، واستعلت المحربات والنظاهرات التي المرحا الشيوعيوت، وعلى المحمل الاحراب، والمقادت والمحافة، واستعلت المحربات والنظاهرات التي عصب في حدد مرافق إدراق المدونة وعيره، ويدلك انتهى ذلك الهجوم المريز أن تعميل احياة الحربية والنقابية سعود السعب المرافي من حديد يرسف في المجاد المناف المحرد القصيرة جلاً التي شهده في عهد ورازه نوفين السويدي، حس كان السويدي علمه في مقدد المؤسسي حزب الاحواد الذي اشراة التي موسيه في تعليل سابق

وعلى الرغم من رغة ارشد العمري في فرض الفسط والهدوء الا ان فترة وحوده في الحكم كنت مضطربة فقد حدث بين العشائر تصادم دموي في شهر حزيران بصفة غير اعتيادية بين شمر واسو متبوت (۱۱) ادى الى فقدان متي نفس. وقد بدا بان الخطر في كردستان قد نقلص بعد ان فشلت عاولة الروس في توطيد ركان جمهوريهم الصنيعة لهم عبر الحدود (۱۲) و وعد ان ادى التحكك والمجاعة الى اصعاف العوائل الدرزانية في مواطها، بحيث اصبح من اليسير نرع سلاحها، وتم شق الكثير من المتمردين الاكراد، في كردستان العارسية ، بما فيهم وقاصي محمده على يد الحكومة العارسية ، عندما حاولوا الدخول الى هناك، ولكن الملا مصطفى وفض كل الشروط واستطاع ان علمت من الاسر، وبعد ان احفق في العودة الى العراق مرة اخرى، وصل الى المطقة السوبية (۱۱) كما وافقت الحكومة السوبياتية على استسلام غير مشروط بالمسبة الى المطقة السوبية (۱۱) كما وافقت الحكومة السوبياتية على استسلام غير مشروط بالمسبة الى المومة من العسط الدين حربوا مع الملا الشبخ عبيد الله، هذه في الوقت الذي حكم فيه يلوت على اربعة من الصاط الدين حربوا مع الملا (۱۱) وعلى قلة من الرعماء الاخرين في حلقته، بينا اربعة من الصاط المجاورة لبرزان، ودلك النظر الى حاحب الى نلك القوات معالحة التحرد المسلح الذي قام به عمد حالد بن الشيخ الحد الله المسلح الذي قام به عمد حالد بن الشيخ الحداد المسلح الذي قام به عمد حالد بن الشيخ الحداد الله المسلح الذي قام به عمد حالد بن الشيخ الحداد المسلح الذي قام به عمد حالد بن الشيخ الحداد المسلح الذي قام به عمد حالد بن الشيخ الحداد المسلح الذي قام به عمد حالد بن الشيخ الحداد المسلم المسلم الذي قام به عمد حالد بن الشيخ المسلم الدين المسلم المسلم الدين المسلم المسلم الدين المسلم المسلم الدين المسلم المسل

(١٣) كان شبرح شمر يعتبرون عشيره البومتيوت من ملجبوره عثاية اجيرة لهم في الاراضي التي كانت ترجها هذه العشيره التي نقطن خربي الموصل بين الشرقاط وستجار وكان الشمريون حيستأورن عنذ سنة ١٩٤٤ يصرشون بافراد البرهبوت ويعتمون عبيم وفي يوم الخبيس الثامن من شهر اب ١٩٤٦ وحمت قرات كبيرة من شمر على عشيرة البومتيوت فاعملو فيها السيوف والمتناحر والبنادق الامرق بين رحل وامرأة، او طفل او شبح فارقموا يبهم عندا كبيرا من الفتل والجرحي، الى ان وصلت الانهاء الى المكومة فاموق الدور واحمد الى الله المكومة عموق الدور واحمد الله الدين عبيل الدور، ومشمال العيصل وحواس الصديد الى ان همات العاصمة ومن ثم اخلت سيلهم بعد دلك

(١٣) للفصود بدلك جمهورية اديبجان الشعية التي العها جحم بيشواري في القدم الفارسي من ادربيحان والتي رحث طبها العوات العارسية، وعناصرة هذية من القوات الامربكية والبريطانية، ورخم وجود القوات الروسية هناك، فسحمتها وقفت علي وشنقت رعماءها وفي مقامتهم يبشواري

(١٤) المقصود بها المعقلة التي كانت الفوات السوفائية السيطر عليها داخل الاراسي العارسية حسب اتفاق منة 1981 بين السوفيت والالكثير والامريكين وان تكون متاخمة لمنطقة ادر بيحبان السوفيانية والتي اقام اليهود لهم فيها عايشيه اخمكم الذاتي او الدولة شهد المستقلة والمعروفة باسم ويبجال».

(١٥) هم كل من الرائد الركن عرت هـ الدرير، والرائد مصطفى بحوث: والتقيب خبر فقد هبد الكرم، والملازم محمد محمود قدمي الدين نقط فيم حكم الاحدام ليلة التاسع هشر من حزيران ١٩٤٧.

وفي هامطة السلمانية كالمت الحركات المعادية في او ثل سنة ١٩٤٧ تهدد الالمجار ابن لحل الاصحر من الساده البرز ببين ، وعشيرة الحاف في حين لم يتم الحفاظ الكاد على الامن في الربيل ابن عشير في شهر نشر بن الاول الحقت العض الحفت العضائر في الالرواح (١٧) وفي الاحوار حيث استصاع حرب توده والشيوعي، في الواسط سنة ١٩٤٦ ان يحلق احوالا مضطربة في مصلى العط في عنادان ، تطلب الحامة ارسال قوات بريطانية من الهند ان الشعبية عثامة اجراء احتياطي الامر الدي المار المعارضة لحكومة بقداد ، نتيجة موافقتها على ارسال تلك القوات ، كما ثم تنظيم اصراب من قبل الساسة الذين يعطفون على الشيوعية حلال شهر تمور مي عال شركة النقط العراقية في كركوك ، على الرغم من يتم منع عقد حياع عير فاتوفي في مدينة كركوك من قبل الشرطة ، كان دلك قد ادى الى از قة الدماء ، وهو حادث مؤسف سارع المشتعلون بالقصايا العامة الى ترحية الموم مشأنه الى شركة اللعاء ، وهو حادث مؤسف سارع المشتعلون بالقصايا العامة الى ترحية الموم مشأنه الى شركة النقط خاش (١٨).

وفي ميدان السياسة شعر رئيس الوزراء تفسه بانه محبر، تتيجة المراط الصنحافة وزعماء الاحراب (١٩) ، على النهاج سياسة الارهاب ، ولذلك ثم غلق صحيفتين واحراء اعتقالات بعد

⁽۱۷) حدثت هذه المرة عدة مرات ابتداء من اليوم الناس من شهر اب ۱۹۶۱ فاحدات اضراب حسيمة في الارواح والممتلكات ولذلك المحلت الحكومة البلده من المسكان الله اما كل حاليه ونصبت هم الخبام فيه وراحث تحولهم بالطعام والكساء وقورت متح المكوبين مبلغ اربعة الاف ديتار

⁽١٨) حادثة كاور ماهي في كركوت كان عال شركة النصد في كركوا قد بدأو الاصراب اعتدرا من اوائل شهر تحق الحقوق واستر مدة ثلاثه عشر يوما مطابين بريادة الاسور وعسين وصاحهم المدة وترويج المساكن حبيم وغير ذلك من الحقوق الشروعة ومع أن الحكومة والشركة قد واقف على كثير من مطابب العالى الا الشركة وحدت في الاحير بحول التنصل من وعودها ولقد اعتددت شركة النمط هذه أن تجعل من عافظ كركوك ومدير الشرطة فيها أداة طبعة في يدها لسفيا اغراضها وحين كان العالى عتسمين في احد البسائين في مدت كركوك و يعرف ماسم كاور باعي وهم ينظرون عودة وقدهم المناوس وصفت البهم عدد الآنهاء بأن الشرطة قد اعتقت أفراد الوقد المعاوس فعاظم الاضطراب والمنظاهر و إيها كال العالى بجسمين هدال بجيط بهم عدد الآنهاء بان الشرطة قد اعتقت أفراد الوقد المعاوس فعالم عن مهاجمتهم بالرشاشات وراحت حيل الشرطة تدوس بسنالكها السناء والاطفال فقدت قوات الشرطة عن مهاجمتهم بالرشاشات وراحت حيل الشرطة تدوس بسنالكها السناء والاطفال والسناء وأرجان قدر هددهم سنة عشر عاملا وطفلا ومرأة وجرح اكثر من ثلاثين الشاء والأطفال فقدت فواس عشاله وكانت هذه الحادثة من الاسباب التي ادت الى استقاله عبد الله القصاب التها معظمهم عن مراجعة المستشى حوفا من عشاله وكانت هذه الحادثة من الاسباب التي ادت الى استقاله عبد الله القصاب الدين المراكة الثورية الماسرة في العراق الجود الاول من ١٥٠ ومابعدها)

⁽١٩) كان مالقدم عليه ارشد العسري من ارهاب مدروسا وتخطط من ديل الرصبي والقادة البريطانين في بغداد ولدلك فلم يكي وشد العسري مجيراً على النباج سياسة الارهاب كها قال المؤلف علك ، واعا كان منسه واغيا في حذه العياسة

الاصطدام بين المتظاهرين والشرطة في شهر حريران (٢٠٠ عندما طالب ثلاثة الاف عامل بالجلاء المباشر للبريطانيين عن العراق ، وتأييد احراء تسوية للمشكنة الفلسطينية وفي شهري اب واينول عطنت صحف اخرى يسبب المقالات الملتهة التي نشرتها.

ولقد اصرب المستحدمون في الصحف (٢١) وحكم اعصاء عصبة مكافحة الصهيوبية الشيوعية شبحة اصدارهم منشورات تحريبية وحطر توريع صحبقة هامامل اليومي ه (٢٦) في كل انحاء انقطر كانت نائج هذه الخطوات التي كان الساسة درما يدعون الي تصبيقها في اول الامر ، ثم لايدثون ان يستكروها بشكل صارخ فها بعد ، امها قد وسعت الشقة بين الحكومة المسؤولة ، وانظامعين في الحكم من غير المسؤولين، وان يروح غير المسؤولين هؤلاء يؤكدون الل حد ما ، وصفهم البريطاسين بامهم هم الطبقة الحاكمة فعلا في العراق .

. **

.4

رهمت وراره أرشد العمري بعناصرها المحافظة على شابها ، وطعرت بشي قلبل من تأبيد من قبل منتقديها العنيفين ، عندما اذاعت منهاجها للسبوات العشر القادمة (في لحطة اسي حبارها سبب تفاقم الأرمة المالية) أو عن طريق التلميح بانها متقدم منحة أن الموظفين في بهاية شهر رمصال ، والفاء الأجور المدرسية في المدارس النابوية ، وافتتاح صندوق الأسعاف صحابا الرلارل في منحوين أما في الميدان الخارجي من الحهد العربي الموحد ، فقد كانت سياسة أرشد العمري صحيحة ومقبولة في فقد رحب العراق بالوصع الجديد لشرقي الاردن (حيث أصبح بدعى بعد دلك باسم المملكة الاردنية الهاشمية والذي طفر به بعد المعاهدة أنتي عقده مع يطانيا في أوائل سنة ١٩٤٥) (١٣) ، كما تم تمثيل العراق من قبل الوصي ورئيس الوزراء في مؤتمر يطانيا في أوائل سنة ١٩٤٥)

إ- ٣) هي النظاهرة التي قام بها الشيرعيون من المشهى إلى عصبة مكاهجة الصهيرية صباح بوم اعمده الناس والعشرين من سريران ١٩٤٦ عندا ترجه لمتظاهرون من مقر العميه الفريب من السعارة البريطانية بعداد الى الصاخبة فجسر الوثه فتصدب مم الشرطة عند الجسر بالنار وفئل احد المتظاهرين من اليهود وجرح عند مهم حبث ثم اعتقال العشرات من المتظاهرين وسندرت الاوامر باغلاق معلمة العصبه وتعطيل صحيفها اليومية والعصبة، وبداية الهجوم المركز على الحركة الشيوعة

⁽٣١) الصواب هو اصراب عال الطباعة التي تعليم العبحث فيه عقد كان الإصراب شاملا ولكن اخكرمة است صدور الصحف الموالية لها وهي صحيفة والحوادث؛ لصاحبها عادل عولي و وصحيفة الاخدار لصاحبها جبران ملكون و وقلك و طبت هاتين الصحيفتين في مطبقة الحكومة بعد الداصرية عال المطبقين اللتين كاننا مطبعات فيها و تصامنا مع بقية العال المصريع .

⁽٣٤) الدامل اليوسي يقصد ب الدين وركر DAIL YWORER لمنان الحرد الشيرعي الربطاني والي كان مسموحا بلحولها ال بقداد وبيمها في معض المكتبات الحاصة ولاسها مكتبة ومكري:

١٩٢٦ع اعتلن استقلال الأردن في ٢٧ ايار ١٩٤٦ وكان هيد الله قد يربع ملك على الأردن في الحادي والعشرين من شهر شباط ١٩٤٦ وعلى اثر اعلان الاستقلال: ضم الاردن البه الصعة الدربية من فلسطين

وسومة سي صادق على الهويه العراقية لاردنية في هيدان الاحكار والاراء والتوفق مع لحركت والاجتاعات التي كانت تعقدها حامعة الدول العربية التي رسمت (عطوت عبر مقرة وعير محددة) حقوق العرب في فلسطين و والحلاء الفرنسي عن سوريا ، حبث كانت العراق والاردن ، تتحسسان سبيلها نحو نفاهم اونق في البيادين السناسية والثقافية اها مشروع سوريا يكبرى (٢٠) الذي نادى به الملك عبد الله ، واحد بلح عليه باصرار منزايد بعد الحرب ، فقد كان موقف العراق من موقف التحذير من الانترام به ، وتو ان افراداً من رحل الدولة في بعداد كانوا صريحين في مسائدة دلك المشروع ، ولقد ادت الريارة التي قام بها الملك عبد الله الى بعداد والوصل في اواحر سنة ١٩٤٦ ، الى تقدم في موضوع التصاص العراقي الاردني ، ولكن هذا التمثير الاجتماعات والموصل في اواحر سنة ١٩٤٦ ، الى تقدم في موضوع التصاص العراقي الاردني ، ولكن هذا التقدم لا يعني تقدما في مشروع موريا الكبرى وفي الوقت داته انحد العراق مكانته في الاحتماعات التمال من القاهرة والسودان ، كما انه بعث ، في جابة صيف سنه ١٩٩٦ ، محمثيه التي عمدت في كل من القاهرة والسودان ، كما انه بعث ، في جابة صيف سنه ١٩٩١ ، محمثيه العراقيين في دلت المؤكر مشكوكا هيه ، وقد اطهر الاصراب العام الذي نظم في كل ابحاء المواق العراقيين في دلت المؤتم مشكوكا هيه ، وقد اطهر الاصراب العام الذي نظم في كل ابحاء المواق المواقيين في دلت المؤتم مشكوكا هيه ، وقد اطهر الاصراب العام الذي نظم في كل الحاء المواق في النوم الثاني من شهر تشرين الثاني ، استمرار الغليان الشعبي ضد الصهونية (٢٠)

⁽٣٤) مشروع سوريا الكبرى , وبخر المشروع الذي ثبناه عبد الله ملك الاردن وتين أن يتم تعبيد ملك على الاردن وينضمن ترجيد سوريا ولمناك والاردن وقسيطين في حكومة موحده او دعادية ملكية الرجسهورية وقد طرح عد المشروع في اليوم الثاني من يسان ١٩٤٣ وكانت بريطانيا قد المشرت الى هده المشروع فيل طرحه بوقت فير تصير هي المثار أتطوي ايس وزير الخارجية أنبريطاني الله تساسلة بريطانيا بشأن مستقل المشعب العربي في ٢٩ الار ١٩٤١ والذكور جهاد عبيد عني الملبن القراق والمساسلة المربي في ١٩٤ الله الخصيب وكلاهما من صادرات بريطانيا والهاشمين العربية عن مادرات بريطانيا والهاشمين الدين ونقوا روابطهم بها حتى الهابية

⁽٢٥) سبق أن أشرنا في بعيق مابن ألى هذا المؤعر الذي يسعد في لمدد وكانت القراحات الحكومة البريطانية في دلات المؤغر معي الغاء الانشاب على فلسطين وعقد موغر حول طاوله مستشيره في قصل المتربف (١٩٣٩) يوضع خلاله هسبود دولة تشطين المستقلة تحب الحجابة البريطانية مع حيانة الاقليه البودية بصيانات معينة ولكن البود الملوا بقيمطون على المحكومة البريطانية لمع هذا المسروع المقبول لمدى العرب (عبد الوهاب الكيالي المرجر ألوبع فلسطين الحديث من ١٩٧٩ وكان طبيعيا أن تستجيب بريطانية لمستقلة البود فلسحية المشروع الذي أعدته لعيام دولة مستقلة في فلسعير)و ولملك مهدم السيل أمام الصهيرية الإيلام فل المحالية المرب في حاوي حروب متواصلة اقعدت الامه العربية ومن وراتها الايم الاسلامية للسيل أمام العمرية المرب في هسبون ومواجهة المحدث الاسرائيلية المربة والمرب في هسبون ومواجهة المحدث الاسرائيلية المربة والانكليرية والمربسة وعبرها ، وتنازعهم مها ميهم على مطامع ومصالح دامة خاصة وهكذا صاعت فلسطون.

⁽٣٦) علن هف الاشراب عناسبة ذكرى وها. بلدور وكانت الاحراب اهازه رسمها ي دلت الوقت مد الفت عن خاصة المدهاع عن فضية غلسطين واصدوت ببانات عديده في هذا الشأن واشرفت عن تنظيم الاصراب العام الدي جرى في يوم ٢ تشم بن التقويم العام الدي مواد علم المواد عناه واد اشراء الوحد مر الاصراب بكل هموه ظم تقع خدموات ولامت حنات ومد اشراء ان دنك في كتابنا اضطوط الممول وموقف الموطني الدمائراطي من القضية الفلسطينية».

غ افتناح مفرصيه عرقية في نيم ، والشفت الانصالات اللاسكية بين بعداد وصعاء ، كه اعترفت الحكومة العراقة عمهورية الدبوسيا ، وكانت له اواؤها بنيان التصرف بالمستحرات الابطالية السابقة في شالي افريقيا ، وابدت بصفة دورية ، موقف مصر في التفاوض الذي بعنا بيها وبين بريطانيا بعد الحرب وكسبت الثناء عليها باحتيار ممثل للعراق في عملس الوصايه النامع لمنظمة الانم المحدة ، ورفعت المفوضية العراقية في سدن الى درجة معارة ، وعين الامير وبد فيها ، كما على السمير البريطاني في بعداد عن رعبته في التحلي عن حقه الخاص لذي بصت عليه معاهدة سنة ١٩٩٠ق ان يكون هو المقدم على الدبلوماسيين الانجرين ، في حين وقعت المفوضية الامريكية هي الانجري الى درجة سفارة ايضا .

وفي الجزء الاحير من سنة ١٩٤٩ وصل الى بعداد عداء مكرر بالحاح من لدن الهبائل العربية في الاحوار . عقد ادى المحطاط اعتبار الحكومة الهارسة بعد الحرب العدية الثانية في الاقاسيم المحتدة ، وحددت الاحوال المقاربة من الهوضى التي احدث حرب تودة ، وتمرد الحركة العربية ، كانت كل هذه الامور قد دمعت رجال العشائر العربية في الاحوار والذين العدوا رما طويلا عن وصهم في ذلك الاقسيم ، الى توجيه طلب الى بعدد والنصرة وجامعة اللمول العربية بعضد منحهم حق المواطنة العراقية ، كما كان في الوقب نطبع الى الشاء حكومة عربية في الاحوار ، ولدلك كان عن التي برنت بهؤلاء العرب لمحرومين من احقوق ، موضوعا ،حذت المحدث به الاحراب القائمة في بغداد (١٩٠٠) غير انه لم يسمع المرب عن هذه احركة بعد شناء منحدث به الاحراب القائمة في بغداد (١٩٠٠) غير انه لم يسمع المرب عن هذه احركة بعد شناء من الاهتم المشبرك دخطر الذي تمثله الشيوعية ، وضهان السلام في كردستان وعلى الحدود بين المدين .

ظفرت لقوى المعادية لارشد العمري في متعصف شهر تشريل الثاني بقوة اجبرته على الاستقالة، ولدلك عهد الى توري السعيد في الحادي والعشريل من ذلك الشهر بتأليف وزارة اتحادية نقوم باحراء الانتخابات. وعلى اثر دلك الف السعيد وزارته، وحل البرلمان، واعد العدة للانتحابات وفي اجراء حديد، مع الوعد بمنح الحرية التامة لاختبار النواب غيران اماله

وربع) المقيقة ال عرب الاحرار فلا تأثروا باحركات التي قام بها الاكواد والادربيجائيون في طياني بلاد فارس الانفصال عن حكوم طهرال واقامة جمهور بات تقدمية هنائك شرع بهيأون للثورة فهد الارهاب الذي يشته الحكم الغارسي تحت المراف الانكلير والاحربكان والملك تغدم رؤساء معظم العدائم العربية في الاحواز بغداءات الى الشحصيات المبارد في بعداد والبصرة يطبون اليا ساعدتهم على اصفاء المواطنة العرف العربي في العرب الموافق وقد ادعت الحكومة الغارسية في عبدال حرب المدرانية التي شنبا الطمئة الماكمة في طهرال حيد الدراق، ان هذا المؤرب هو الذي عظم الاعتدادات الارهابية على المواطنين العرب في الاحواز ومع الدسخة من تغلث المدادات تد ارسلت الى جديم الاحزاب العراب العراب العرب في الاحراز ومع الدرسة عنا حرب المدرات المرب في الاحراز ومع الدرس عنا حرب عنا حرب عنا عدا حزب الدرائي المائية والسرية علم يتعزى ان هذا الموضوع اي حرب منها عدا حزب

ي الأبياب ممحمس بيابي قوي ، وي ارصاء الاحراب عن طريق دعوتها ال بتعول معه ، م تتحقق الا يصنه حرثية ، ولقد دعي كن من حرب الأحرار و لحرب لوضي الى نسميه ممتدبها في الوزارة ، واستدعي عدة اشخاص هذا العرض هعين عني ممتار لوارزة الاشعال والمواصلات ومحمد حديد لورارة التموين (٢٨٠ ولكن هذين الوزيرين مائنا ان استقالا ، كما ستقال معها وريران احران هما صالح حير وصادى النصام (٢٠٠ في الاشهر بني تلت ديث لكي يكرسوا العسهم لمعركة الانتخابات القائمة .

ولقد شارك معظم الاحزاب ، عاي ذلك كلة صالح حبر السياسة البرنالية في تلث الانتحابات ، وكان احد الاحواب وهو حرب التحرر الوصي بدي لم يحر رحمي سنا في وقوع الصادم مع الشرطة في الكاصمية ونتيحة للتعيرات المتواصلة فقد تشكلت الرزرة محددا بادحاب عبد الهادي الحلي وريراً للاشغال ؛ وعبد الاله حافظ لشموين ووزارة المالية موفتا ، وشاكر الوادي: (اللذي اشهر شنه لثقه الموقعة من قبل لوصي) للدفاع ، وبايا عني الشيخ محمود بلاقتصاد ، وجمين عبد الوهاب للشؤون الاحتماعية ولورارة المتربية موقده وفاصل الحمال للحارجية ، وعمر بطمي للعدل .

لم يكن اخراء الانتخابات التي بدأت في شهر شباط ١٩٤٧ ليمنع بوري السبعيد عن تحديد مراتع الشيوعية في البلاد ، وعن الادعاء بدن ما احراه من اعتفالات وتعنيات صد العناصر الشيوعية ، قد قصى على ذلك المراتع ، وقد شملت تلث الاعتدلات اتصار يوسف سلمان وداود الصائع ورعماء من هؤلاء و من حاعات احرى من اعتل الراهيم ناحي شبيل وزكي عمد سيم الصائع ورعماء من واقهم الدين ثم اعتقالهم ("" ولا كنشاف الحلايا الشيوعية في كل محافظة وعشر بن احرب من رفاقهم الدين ثم اعتقالهم ("" ولا كنشاف الحلايا الشيوعية في كل محافظة كان رئسس الوزراء يأمل ال يتم نوجيه صربة قاصية الى الحركة ("ا" ولكن الامتنال من ذلك لم

⁽١٨) كان عني ممتار ممثلا الحزب الاحرار ، وعمد حديد للمعزب الوطني الديمواطني وكان احزبان قد اشترط فلاشتراك في الوداره الت تكون الروارة انتقالية ، فهمينها اجراء انتحابات حرة ، واطلاق اخريات اللسنورية ، مثل حربة الصحافة والاجتماع ، وحربه العمل إمام الإضرات

⁽٢٩) استقال الربريران علي ممتار وهمد حديد بناء على طلب الحربين الذين يشميان الهيم ودنف بعد ل احدث الربارة تشلكاً في موضوع فتح فروخ اللاحراب ، والدرب مها بوادر التدعن في الالتحابات العا استقاله كل من صالح حبر وربر الليه وصادق البصام وربر الدبية فكان الداهم الها تكثل طاني محص ، وتمهيد للمجبئ بصالح حبر الل راسه الربارة وهذا ما حقق حيث مهد لك صالح جبر بتأليف الراوة الجديدة بعد استقالة وزارة السحاد غلك .

⁽١٣) عقد المؤلف في هذه موضوع بين كثير من خوادث التي وقعت المقدام القبص في صيف ١٩٩٧ عني عدد من قاده المرب الشيرعي من يسيم فهد وزكي سميم وغيرهم في دار بردهيم ناجي شميل في الصالحة وقبل الدالمادل في التقويات وعاصل حليه من اللامة مهم بالاعدام عم بدد، الحكم بالسجى المؤلد على من اللامة مهم بالاعدام عم بدد، الحكم بالسجى المؤلاد هم بوصف مايان (مهد) وزكي محمد بسم وابراهم ثاحي شميل مع صبرة باخيس ولكن الصريد التي وجهب الديد.

يحدم الا قليلا من الهجات العليمة لتي وحهثها الصحافة على لوري السعيد بالذات ، والى الاهداف التي هيأها البريطانيون ، وعلى الاخص وكالة رويتر للانباء والفروع المحلية للسجلس البريطاني (٣١) .

كان محلس الواب الذي جاءت به الاشخاءات وسط الاحتجاجات المعادة ضد الندخل الحكومي ، قد ابرز اكثرية كبرة من الواب المستقلين او من الصار نوري السيعد وصالح جبر . ولقد حصل الحرب الوطبي الديمقراطي على حسسة اعصاء (٢٣) في حبي لم تحصل الاحزاب الاخرى شيئا من دلك (٢٤) وعندما افتنح لبرلمان عقد نوري السعيد الذي قبل رئاسة الوزارة على اساس هد الصاهم ، النبة على اساح الطريق امام صالح جبر ، واعلى استعداده لتأييد ورارة يؤلفها صالح جبر نفسه ، وهي اول وزارة يتولى رئاستها احد الشيعة (٢٥) .

الشيوعية وكانت عائله عدما استطاعت عشرطة ال تداعم مقر الحزب الشيوعي في علله الحاح فتحي في الرصاعة وتكبس مطلعة الخرب التي كانت تعليم والفاعدة، وكل للنشور ب الاحرى حيث اعبرف ومالك سيف العمامي الذي كان سول منصبه وكيل مكرتير اخزب الشيوعي المدم في مطاع المناور المام الشرطة بكل اسرار الحرب وراح يشاوك في القيص عني رفاقة بيس في بعداد وحدها حسب بل في كل الحد نظات وقد جسمت مديرية التحقيقات الحنائية المامة (مديرية الاس) كل ماعثرات عليه من مهرات الحرب الشيوعي واعترات مالك سيف وعيره من القادة في سنسلة من الكتب عرفت بدوان والموسوعة السرية، وادن المسحف في سيه بنشر عنويات الجزء الأول من تلت السبسلة التي بنفت منه اجزاء وقد مسلما في مذكراتها المحسوطة الكيمية التي تحت بالمراق عمرفة مقر الحرب والشحص الذي وشي به الى الشرطة وراعا تصديه الدناك في كتاب مستقل عن الحركة الشيوعية في المراق عندو الذرف بالملك

(٣٩) المقصود به المجلس الثقافي البريطاني، وكان مركزه في محلة الوريرية، وكان شاطه مستورة تحب سطو تعليم الله: الإمكايرية، ومايرال نائمًا حتى الآن.

(٣٣) الذين فازوا بالباية من اهصاء الحرب الرطني اربعه اشجاحات الاحصاة كم ذكر المؤلف وهم كل من حصين حميل . وحمد الحار الملاك وعبد الحادي البحاري وبعد مرور اسبوع على انتهاء الانتجابات قرر الحرب أن يسجب برايه من المجلس واصدر بدلك بيانا في البوم السام عشر من شهر ادار ١٩١٧ ذكر فيه بان اشتراك الحرب في الانتخابات كان من اجل وحمل الشحب على محارسة حقوقه الذيهراطية ، واعتجال رحال الحكم في اثبات صدق بواباهم وتصريحاتهم ، والان رقد نحق ما استهده الحرب من اشتراكه وظهرت تنائجها مؤيدة بان الاكثرية الساحقة من النواب قد نهبت ثمينا لذلك قرر الحزب صحب بوايه من المحلس الحقيد (مذكرات كامل الجادرجي عن ١٤٣) وقد استقال حين جميل من المجلس ويق الثلاثة الاخرون فيه .

(٣٤) يقصند التربف بدلك حزب ادشعب وحزب الاتماد الوطني والحرب الشيوعي الذي يستر لحث حرب التجرر الوطني هير الجياز

(٣٥) ذكر توفيق السيوبدي في مذكراته ال المساعي كانت تبذل من وقت طويل لان يجلف صالح ، نوري السعيد في رئاسة الورارة ، وكانت هذه المساعي تصدر من جهات هديدة واكثرها كانت تمونه دوائر الاستحارات البريطانية وعل هذا الاساس وبعد ان اكمل نوري السميد طبحة الانتحابات اجديدة والسعية التي لعب مع الاحراب قدم استفالته في الحادي عشر من ادار 1914 فيحلقه صالح جبر في رئاسة الوزارة في اليوم الناسع والعشرين من ادار 1914. احتمظ صابح جبر لنفسه بوزارة الداخلية ، واعتمد على رملائه المجريين في المناصب لاحرى ، فاحتمط يكل من فاصل الحالي ، وشاكر الوادي وعبد الآله حابيد ، وحميل عبد الوهاب عناصبهم السابقة ، والى عبال بابان الى ورارة العدل ، ووزارة الاقتصاد بصفة مؤقتة ، ويوسف عبيمة الى ورارة المالية ، وابعالم الكردي ترفق رهي لورارة البربية ، ويصياه جعمر خريع حامعة برمنعهام الانكبيزية في هندسه النقط ، الى ورارة الاشعان. ما المعارضة التي كانت صبه مشتة ، فقد تألفت بصفة رئيسه من الاحزاب الحدسة التي م تمثل في الحكومة ولاسها حرب الاحرار الذي كان يترعمه سعد صالح . وكان منهاج هذا الحرب حباديا يعلقة عامة ، أو الله كما قال البعض عنه كان ميالا في صداقته الى روسيا (٣٠٠ ويحد الدحل المسلم عامة ، أو الله كما قال البعض عنه كان ميالا في صداقته الى روسيا (٣٠٠ ويحد الدحل المسلم في فلسطين وميله كالى العداء الشامن فهد البريطانيين

تحدث ويس الرزواء صالح جبر عن تعديل المعاهدة الانكليرية العراقية ، وعلى مساعدة الصناعة المحبية ، وعلى مصفى النقط الدي تملكه الحكومة ، و لمصرف الوطني ، وتوسيع بطاق النزيية وتحسيمه وعلى ، حامعة و لاشعال العامة ، والتطور لاداري الواسع ، ومشحع النقابات وتشديد المعاومة الصارمة خيد لشيوعية . وقد اعتمد صابح جبر عني مسايدة الوصني وتوري سعيد لمه ويهذا يستطع ان يحتى بحد مدة بقائه في الحكم بك مالث ان جابه ، الى جابة ، وكان من بين هذه المشاق تردي الادارة ومسادها ، والتي لم يبذل سوى حهد ضئيل لاستعادت وهناك مشكلة احرى ، كانت اكثر ، حاحا وشدة ، وهي سوء الموضع المالي في البلاد ، ذلك لان الميرانية التي خعمت لمنة بعد من المراقبة التي خعمت لمنة بعد من المراقبة التي خمت المنة بعد من النقاب مع زيادة المفقات ، والم تمثل بسبة من المروة القومية اقل بكثيره عاكنت عدم من الأبرادات كانت على مستويات القديمه ، ولم من الأبرادات الماحمة عن الكارث قد تحركت صعدا شكل مناسب للفقات وللاسعارة وال تكر الابرادات المحمة عن الكارث قد تحركت صعدا شكل مناسب للفقات وللاسعارة وال تكر الابرادات المحمة عن الكارث قد تحركت صعدا مشكل مناسب للفقات وللاسعارة وال تكر الابرادات المحمة عن الكارث قد تحركت صعدا مشكل مناسب للفقات وللاسعارة وال وعلى هذه المشاكلة المتحت المنة المالية بسبة ضئينة من المائص الدي توفر ابام الموس ، وعلى هذه المشاكلة المتحت المنة المائية بسبة ضئينة من المائص الدي توفر ابام الموس ، ويقص واضح في تحمينات تلك المنة المائية .

كان هماك تقص مخيف في العملة النادرة ، اصبح النحار التلهمون على الاستيراد يشمرون به ، في حجل كان موسم الحصاد في تلك السبة ادنى بكثير عن المعدل ، الى درجة انه عدا من

⁽٣٦) هذا حفظ من المؤلف فلم يعرف عن حرب الاحوار أنه كان مبالا في روس أو معاديا فلانكلي، ولم برد ل مباحه مابست ال اي شيّ من هدائدن الواقع أن حرب الاحوار كان على حوار الاحواب «لحكوب التي تألفت في مني العشريات وأو نام اللاجهان.

العلارم المعكبري استيراد الحبوب من الحارج؛كدلك ادى التصدير الواسع عير الحكيم للحبوب خلال الشهور الاحيرة من سنة ١٩٤٧ءالى تقص خطير في المواد العدائيه

كان تعوم القرص الداخلي بمبلغ مليون دينار وبعائدة مقدارها ٣٪، والذي خصص اصلا لتمبد المشارم الرئيسة ، قد تم ستحدامه للحاجات الحاربة ، ولدلك فان القرص الثابي الذي اصدر في شهر كانول الشي سنة ١٩٤٨ بمبوء دينار وبعائدة مقدارها ٥٦٪ ولم يتم الاقبال عليه الابشكل متردد ، لم يحتى شيئا اكثر كانت انقضية التي تثير الحساسية ، و لمصفة بموجودات العراق من الاسترليق لدى بريطانيا وانتي ارتفعت بشكل متواصل حتى ينعت حوالي سنين مليون بول سترليه قد تمت تسويتها بعد مشاورات مطولة وفق اتعاق تم التوصل اليه في اليوم الثالث عشر من شهر أب ١٩٤٧ ، حيث تقرر اطلاق صلع خمسة عشر ميون باون من تلك عشرين الثابي ١٩٤٧ ، وي شهر المرحودات ، على ان يتم نوصل الى الهاق الاحق ، يستسال بعض لترتيات المؤقفة وينظم ما يستسال بعض لترتيات المؤقفة وينظم ما يسمع به للعراق من العملات النادرة علال الأشهر الاثني عشر القادمة ابتداءاً من شهر حزيرات سنة مطيول بون من العملات النادرة حلال الاشهر الاثني عشر القادمة ابتداءاً من شهر حزيرات سنة معرف

لم تنق بعد انسحاب القوات البريطانية من العراق خلال شهر تشرين الاول ١٩٤٧ ، وعويل كميات كبيرة من المود لحربية الى لجيش العراقي ، سوى حاميتين بريطابيتين في كل من الحالية والشعبية وتنعيذا المابحات عليه معاهدة سنة ١٩٣٠ ولكن هذه المعاهدة ذاتها كانت معرضة لهدجات عيفة طبلة تلك السنة (١٣٠ كانت الهداف حميع الساسة ، (ماعدا اقلبة منهم عنيمة عنيدة تربد قطع كن شكل من اشكال الارتباط مع بريطانيا) تتركز في ازالة كل الفيود المفروصة عني الاستعلال ، والحيار الحر لتعامل العراق تعامل الشريك الكبر ، والغاء كل

⁽٣٧) كانت تلك اون مرة يصطر العراق في عن استيراد الحنطة من الخارج بعد ان كان يصدر كميات هائلة صبا قبلا ، وكانت الراء الخبر التي ثيرت حتى في الجدس المدي من العرامل الاساسية لحدوث وثبة كانون التي اردت بورارة صائح جبر ويحاهدة بور سسموث التي حادث بها الخبر تضمين ارمة الخبر في كتاب وجر المدي خوري، المعود وثلاثه ملوك في بعداد، والذي ترجمناه وشراء سنة ١٩٨٧ وسرف تصدر الجبعة الجديدة مه قربه جداه وصبعت الى هدا ان صبحة واسعة وحادة حدثت في محلس الواب المالية المدالية وتسرب الحنطة والشعير وغيرهما من العراق الى العالم الحرى شبعة والسنط الذي ابداء صائح حبر الما التحار والمصاريق في هذا الشأل وقد الحرجب المائشة في محلس الواب موقف ورارة صابح حبر وكادت ثودي الم

⁽٣٧) يعمد ب سنة ١٩١٧ التي عركب فيه الاحراب والصنعافة ال انطالة بالعاء معاهدة ١٩٣٠ وتحرير العراق مي كل اثر ص الارجا بودلك بعد ال الشبع عن اعترام يربطان تعديل ثلث المعاهدة باحرى هيرها

لاحكام التي هوحمت بعف ، و بني تسمح بنقاء الحامات له بطانية في لحمانيه و تشعيبة في
 قلب العراق .

اظهرت المعاوضات الاولى مع السعير البريعاني الالهاب كانت تسير لرابق الوكانت الورارة تأسل ال ترى في مصلح مسة ١٩٤٨ حلاً سعيدا. كانت هجيات الصحف على لر بعالم الالتي م يكن لها من يساعدها في نبث الظروف الالتجار كي كان الامر دوما – هي الشاعل المشترا الكل صحتي ولم تتوقف هذه الهجات الالصفة حرثية ومؤقتة حلال صيف سة ١٩٤٧ عدما قام فريق من الصحفيين العراقيين بزيارة لتدن (٢٨)

حلال الستين الدين اعقبنا عقد الهدامة ، كان معظم الموظمين البريطانيين الباهين في صلف الادارة ، وهي نقية صئيلة من هيأة كانت نشعة وتبعث على الأمل خلال ١٩١٩ - ١٩٢ ، وما عد عادروا العراق الال كان وادموندره قد نقاعد ، وحلمه في ورارة الداخية ادتشور بهدوي منة ١٩٤٦ كان كل من دراور في وراره المدل ، وسيدرس في الحدمات الطبية وراتكسون في الري ، وكانول في الاشمال والمواصلات ، ولويد في جمعية تحور ، وعرايس في الساحبه ، من الري ، وكانول في الاشمال والمواصلات ، حيث اعتبام في السنة التالية كل من وسوات، في ورارة المالية ، وسيتون لويد مدير الاثار ، وحادويث في دائرة البطرة .

كان من المؤسف ان تصطر وزارة صالح جبر ، وهي من احس الحكومات معنى ، مثل الوزارات التي سقب الى اتخاد حطوات صد الصحافة وضد التحريضات الحربة التي عاورت كل الحدود معقولة ، لقد كان سياسة وزارة صالح جبر و ، قضة فلسطين اكثر صوابا ، وعركات لتعديل المعاهدة بشطة وعبوبة ، ولكن هذا م يكن كافي عدداته ديك لأن والعصابة القديمة المعممة بالحقد والكراهية ، وإلي بعدت عن كراسي الحكم ، والتي كان نقاب دوم بان البريطاسين يقعون وزاءها ، هذه العصابة انقديمة مازالت تفود الاحراب الى حركات عبوله من النشاطات المعادية للحكومة (٢٩)

⁽٣٩) الآف هذا الوط من كل من يجي قامم ، وعادل عولي ، وجبران بلكون ، وعدد مهدي الجواهري وبولين السمطي ه وصغير الدين شرف الدين وقد أمضى الوعد زهاء ثلاثة السابيع في لندن ، والتي البعض مهم ومن يهم جبران مذكرت كيات من الماعة القسم العربي في لندن بحدثوا فيا ما شاهدوه في ريارتهم تلك من عظمة بريدانيا ومهربا ولم بشأ الجواهري الآان يشت عن الوقف ، وضحاصم مع الحصائه ، ويسكو دلك في الآمير ريد سفير العراق في لمث الداك بسخن هذا لأعداد مهم حاص بالجواهري فضلنا دلك في كتابنا المحطوط «مهدي الجراهري * ظلال وذكريات»

⁽٣٩) بعصد المؤلف بدلك ان العصابة السباسية القديمة ، اي اعصاء مندوسه السياسية النديمة المرسطة بالانكثير وبشودهم في العراق ه المندث في الاوته الاحبرة تشير الاحراب و منظات العالية ومدفع بها دعة على احتدام الشاط المعادي لمحكومة

ثم تعطيل احدى الصحف في شهر بيسان ، ثم اعقبها تعطيل صحيفتين اخريين في شهر حزيران (١٠) واتهم كامل لجادرجي وعبد انفاح ابراهيم بالعصيان ، واشاعة الفتنة ، وثم كبس مقر حرب الشعب واعتمال وثيسه عريز شريف ولكن اخلي سبله فيا بعد . كدلت ادت محاكمة بعض الشيوعيين الدين اوقفوا في عهد ورارة بوري الشعبد الاخيرة قبل اشهر ، لى ان صدر الحكم على عشرة مهم بالسجن ، وبعدام كن من يوسف سلمان يوسف (مهد) وزكي بسيم ، وناجي شميل بهمة تحريض قوات الجيش والشرطة ضد الحكومة " (١١) .

تحت الاعرة على المكتبات في بعداد ، وحوى تعتيش مقرات لاحزاب المتطرفة ، ومن ثم عطل كل من حرب الشعب وحزب لاتجاد الوطني في شهر تشرين الاول بتهمة التحريض عن التورة ، وأتهم الشيوعيون بالتحريض على الاضرب الذي حدث في ميناء البصرة(١٦)

ر- ٤) انسب سلال ورارة ارشد السري ثلاث دعاوي صد كامل الجادريني سبب مانسره في صحيمة وصوت الاهدايه م مقالات اعتبرت عثيرة الكراهية . وقد يوشر بمحاكمة الحادريني لي اليوم الحادي عشرس اب سنة ١٩٤١ قصاد الحكم شده بعد يومين من يده اهداكمة والحبس لمدة سنة اشهر وتسليل صوت الاهالي واستؤنست عماكمة الجادري هجاءة يسبب مانشره على المعاهدة المرقية التركية ، ودلك انتداء من اليوم السايع من تحور ١٩٤٧مز نيجة لتدك نصاكمة عطلت صوت الاهالي من الصدور ثم اعديها تعطيل والسباسة و لسال حرب الاتحاد الوطي ، و والوطي و سان حزب المنسب الذي يرأمه حزير شريف. و وصيعت حريدة فديلي وركم وانعامل اليومي لدان أخرب الشيوعي البريطاني المترجم) في عددها الصادر في السابع عشر من شياط ١٩٤٩ والمائية المرب الشيوعي الغرشي المربط على حددها المعادر في الناس من شباط سنه ١٩٤٩ و ان المناس المربط من المربط سنة ١٩٤٩ و ان منطق من المربكين والبريطانين اللين كانو المددة لاشعال ديران الحرب، والبريطانين اللين كانو

(13) سبق ال اشراق هامش سابق الى عدكمة هؤلاء الشيوعيين بعد الدائق الفيص عيهم في بيت داراهم ماجي شميله في صيف ١٩٤٧ ما هذه المرة فال المحاكمة فد جرت بعد الدائم الكشف عن مقر احرب الشيوعي وكيس عطيته وكل مشوراته وسملاته ونتيجة المحاكمة الاحيمة صدر حكم الاعدام على كل من يوسف سيال وعسد بسم زكي اللذي حكا قبلا بالسجي المؤدد، كما حكم حسير محمد النبيبي، ويودا الربوف بالاعدام ايف بعد الاعترافات التي ادن به المشرطة ومالك سيف، الذي لنزل سكرتارية اعرب بالد عن يوسف سابال المحكوم بالسجل المؤيد، واستدت الحكة في أحدار حكها هذا الم التعديل الذي احرته ورارة المدفعي في سنة ١٩٤٧ في قانون المقربات البعدادي، التي حست عقوبة من بيث الدعاية الشيوعية من الراد القرب المسلم، المال واحر شهركانون الثاني منة ١٩٤٩ بكل من يوسف سلمان وركي يسم، وحسين محمد الشبي، ويودا رئوف، واصب الحرب بصرية قاصمة ظل يعاني مها عدة مسوات

(١٩٣) عسدت ورارة منافح جميره الى اكان طفات الارهاب لتي بداها ارشد العمري وبوري السعيد ، صد المقياة الحر يا واحبات الديمقراطية بالكسلم ودلك اعلب ورارة منافح جمير بياده الاعتماد عديرية الدعاية العامة في التاسع والمشريين من شهر اليول ١٩٤٠ ، حسب اجازة كل من حزب الشعب وحزب الاعاد الوطني يتم مقفة كاذبة وكان الحزبان قد سعيا قبل معطيها الى الاندسام في حرب واحدة والدياسة والسياسة والعباسة المربع المنافع الديمقراطية ، ان حزير شريف بعد ان وافق عني الدعاج الحربين في حرب واحد باسم وحرب الاتحاد الشمي، عاد فاوضح بعد ذلك الاندان ، بان مقصادته جاعة حرب الشعب هو العاون في جبية مشتركة ويس تأليف حزب الشعب هو العاون في جبية مشتركة ويس تأليف حزب المداح الوضح بعد ذلك الاندان ، بان مقصادته جاعة حرب الشعب هو العاون في جبية مشتركة ويس تأليف حزب المداح الراهج * ووحدة الحركة الديمقراطية و ص ٢٠)

ولقد ظلت مشكة العرب قائمة في فلسطين نتيجة التهديد الدي كانوا بالاقوله من الصهيونية المنبة الموجهة توجيها قديرا من الرأسهائية الامريكية التي كانت تدعمها بالاموال ، والتي كانت تلقي المسلمة في دات الوقت من عاصر فوية في بريطانيا ابصا ، ويدلث المسحت قصية الصهيونية في فلسطين تتجاور ابة قصية احرى تستأثر بالاهتم الحد اثارت تعث المسائدة التي نفرت بها الصهيونية في فلسطين ، مشاعر حادة وقوية الررت كما كان يحس بها ، الصورة الكاملة للظلم العربي ، وروحية الاستبراء لديه ، في الوقت الذي وحدت فيه كل الاحراب في حو حطير من عواصف العداء ضد الاوربين ذلك ان مؤثم لمدن الذي عقد في خريف سنة المحاد ، وتكور عرة اخرى في او ش سنة ١٩٤٧والذي حضره فاصل الجائي ، م يتوصل الى القاق ، ماخلا رفض مشروع المصالحة مين العرب والبود الذي طرحه رئيس الورواء الربطاني موريسون ، والدي حاء في اعقاب الأمور غير المناسمة وغير الحقيقية التي طرحتها الحنة التحقيق الانكلو المربكية . كدلث وفضت في اواش سنة ١٩٤٧ حطة (بيقن) لتقسيم فلسطين التحقيق الانكلو المربكية . كدلث وفضت في اواش سنة ١٩٤٧ حطة (بيقن) لتقسيم فلسطين رفضا تما العمالود داك احالت بريطانيا قصية فلسطين الى منظمة الانم المتحدة ، والتي قامت طمها الغرعية المؤلفة من خمسة اعضاء بجولة في فلسطين خلال صيف تلك المنة .

و معد مؤامرات لامهاية له في البك سكسيس في خريف تلك السنة ، اصدرت منظمة الام التحده تحديراً الى بريطانيا ، بسبب اعتزامها الجلاء عن فلسطين في عياب نسوية منفق عليها ، ومن ثم اتخدت الام المتحدة قرارها بنقسيم فسطين بصعة مهائية الى منطقتين يهودية وعربية (١٦) كان الانتداب البريطاني على وشك ان ينهي ، والقوات البريطانية توشك ان تسحب وتكاد السولتان العربية واليودية ان تظهر الى حيز الوحود وان يؤسس نظام خاص لمدينة القدس . كان القصاء عام من الحدوء الملموس في العراق ، والمصادقة على مجموعة من التشريعات التي يعتمد عليها ، او تقديم مجموعة اخرى منها للتصديق ، وتنفيذ بعض الاجراءات الصائبة ، ومنها يعتمد عليها ، او تقديم مجموعة اخرى منها للتصديق ، وتنفيذ بعض الاجراءات الصائبة ، ومنها احصاء المتموس بصفة جدية لاول مرة ، كل ذلك قد استطاع ان يخي في ذلك الوقت ، القوة الحفية لعوامل النذمر والعف المتوقع حدوثها ، تلك العوامل التي كانت قائمة فعلا ، واخذت تكسب المزيد من القوة .

⁽¹⁸⁾ صدر قرار منظمة الام المتحدة بتقسيم فسسعين في ١٩ تشرين الثاني ١٩٤٧ وكان طشروع يقصي باقتطاع قسم غير قابل من فلسعين يفم كل الموامن المهمة رسمه الى البهود الاقامة دولة بهودية غيد ، في حين حسمس اقسم الثاني للمرت ووضع مدينة الندس تحت وصابة الام المتحدة ولقد الدوبائي قرار التنسيم هذا امثل أبدته بريطانها وامريكا وبقية الدول العربية الاخرى وقد جاء تأبيد السوفيائي الدوبائية ولي هذا المقال العربية الما المقال الموبائي برى تقول الجاء السوفيائي ابد نوسية اكثرية لجنة الام المتحدة الحاصة بفلسطين وان كان محل الانجاد السوفيائي برى المؤلس المحدة الما الماس المحدة الما الاقتراح الفاص بانشاء دولة عربية بهودية موحدة على اساس الحديث ولكن الحفظ الاساس في هذا الاقتراح الموبائي عدة الموبائي والكن تحقيقه في الوقت الماسريسيت توثر الحالة في المسطين) . وكانت حدد الحلة تصدر في موسكو اسبوحها في حدد الدية ومن ثم احلت تظهر لها طبعة حربية في القاهرة باسم والعصر المقديثة في اوائل المسجنات.

وحين التنح البرئال في اليوم الاول من شهركانون الاول ١٩٤٧ ، احذت الطفات الفقيرة التي كال يعوزها الحصول على الخبر بصفة خطيرة ، تقترب من حافة اليأس . ذلك ان البلاد كانت خالية من المواد الغذائية ، وكان الشيوعيون مايزالون نشطين ، ويتلهفون الى استغلال الندمر الراهن لخدمة اغراضهم في اثارة الفوضى . وكانت الاحزاب السياسية الصعيرة المتحسنة في دات الوقت، وكلها مناهضة للحكام التقليديين وللبريطانيين وللغربيين على نطاق واسع ، بيناكان القوميون الهصورون في نطاق ضيق غير واقعي ، كان كل هؤلاء اقل ضعا في تحريث الجاهير ، من العناصر الاصلية التي كانت تتحكم بتلك الجاهير ، كما ان هذه العناصر لم ثكن على استعداد الاقامة اتحاد مؤقت بين بعضهم العض ، ومع الشيوعيين في بعض المناسيات .

كان من شيجة انقسام العالم بعد الحرب ، وعدم استقرار العلاقات مين الشرق والغرب من الصين حتى مراكش ، ومن تدبي تقدم لديمقراطية المشكوك فيه ، ان خلق وهم لدى العناصر الواعية في مدن العراق ، من دلك الوضع انها راحت تظن ان خيز محرح لها يتمثل في حقلين : الاول هو ميدان الوضع القائم في فلسطين والذي الحذ الان يتحول من سي ان اسواً ، اما ، عقل الثاني فهو ان علاقات العراق مع بربطانيا والتي توشك الان ان يعاد النظر فيها . وعلى هذا فان كل الفاطر التي حلت كامنة في منة ١٩٤٧ المتلك اسنة التي كانت تبشر بالتقدم والامل ، قد تجميدت وتحققت في نتائج مؤلة في السنة التي اعقبتها .



٢ ۽ فعالمان ٻور تصوف والصعبين

خلال الاسابيع التي اعتمت التناح البرلان في اليوم الاول من شهر كانون الاول، مداكل شيئ معذا لشوقيع على معاهدة جديدة، ولم نتم الموافقة على المراد الرئيسة منها حسب، مل وحتى على معظم النص الحديد الدي وردت فيه، من قبل وجال الدولة الدين تمت استشارتهم في بغداد، ومن لدن الومي عبد الاله ايصا. و ذيع في اواخر السنة بان رئيس الوزراء ووزير خوارجيته موف عصيان الى لمدن، ويصحبها كل من نوري السعيد، وشاكر الولاي، لاجراء المحادثات المهائية ولمتوقيع المحتمل على المعاهدة، وعلى هذا الاساس عهد الى حال مامان عنصب رئيس الوزراء بالوكالة.

والواقع النالماهدة قد ثم الانفاق على عقدها والمادرة بوضعها في اليوم الله في عشر من شهر كانون الثاني ١٩٤٨، وتم التوقيع علمها من قبل مندوب عراقي والسير ارنست بيفن ورير الحارجية البريطانية في اليوم الحامس عشر من ذلك الشهر⁽¹⁾.

وحين ظفرت المعدة بالشاء مؤخرا باعتبرها مثالا مشجعا، وسابقة لمشاريع اخرى مماثلة ، فسها بذانها وبملاحقها قد اشتملت على ألامل في قام التعاون في ميادين التطور الفني والانتصادي، ولكنها كانت في الدرجة الاولى معاهدة دفاع مشترك. ذلك الله المعمدة قد اشترطت وحوب النشاور وقت الخطر، وتقديم المساعدة المباشرة من اي طرف لى الآخر في حالة وقوع الحوب، والد يحري تسلم القاعدتين الحودين في الحبانية والشعيبة الى العراق، مع الاحتفاظ بعدد محدود من افراد بريطانيين بعملون تحت امرة القياده العراقية وعلى نفقة بريطانيا والمائية العراقية وعلى نفقة بريطانيا والمائية القيادة العراقية العراقية النافعة المناهود الى الموانية الناعدة العراقية المائية المهروانية الناهود الى الموانية الناهود الى دائها، لفيان استعداد القاعدتين الاستعال المباشر، كما تستطيع القوات البريطانية ان نعود الى

⁽١) حلما المندوب العراق حو الدكتور فاصل الحمالي ورير الحارجية في إرازة صابح جبر والحقيقة ال الحميد للمحاهدة قد عداً الرائية الورازة حين توجه وقد عراقي الى لندن لدلك العرص في اوائل شهر ايار ١٩٤٧، واعلم فلك دعول عد الان بصمه في التعاوض حع يعلى حلال شهر اب من تلك السنة. فالواض أن زرازة صالح جبر قد توكت كل مشاكل البلاد ومصالحها، وكرست كل مائديا من جهد ووقت لعقد المعاهدة الجديدة.

اشعال القاعدتين في حاله الحرب ليس الا، وان تختي البحة المسكرية البريطانية، ويؤلف مجلس بريطاني عراقيه عناط، يتولى نطوير الخطط السنر نيحية، وتقديم التوصيات بشأد تجهيز النوات العراقية، والتأكيد على توحيد معايير لنجهيرات مين الجيشين، وان تقدم القوة الجوية البريطانية للقوة الجوية المراقية، المونة في الندريب في الحارج، وتوفير الاسلحة من احدث الانواع، وان تصبح العاهدة نافدة المفحول حالما يعود عالم مابعد الموت الى احوال المسلام، اي في الوقت تصبح العاهدة نافدة المفحول، وجلاء الحيوش الحياة عنا.

وما أن نشرت المعاهدة حتى حظيت بالمترحات في بريطانيا، واعتبرتها العناصر المسؤولة في يغداد كافية، تلك العناصر التي سبق له أن صادقت عليه، كما صادق عليها الوصي أيضا. وفي البرقيات التي تبادلها الوصي مع الملك جورج السادس، أوضح بأن لمعاهدة كانت الصالح البلدين، وأب سوف توطد أركان الصداقة بيهها.

شعر اعضاء الوقد العراقي الذي امضى في يريطانيا اياما قليلة في اجارة، بعدم وجود شك في ان لايتقبل ابناء وطنهم اتفاقا بمثل تقدما واضحا ومهيداً بالنسبة الى معاهدة سنة ١٩٣٠، دلك الانعاق الذي يبدو بانه م يقصد المساس «باسيادة القرمية؛ الوعل هذا فان اعضاء الوقد لم يكونوا قد حدعو ابدا، على ان تنبب الوزراء الرئيسين عن بغداد، واحفاقهم في توضيح المعاهدة الجديدة، و لدعاع عنها حين نشرها، أو قبل ذلك، قد هيأ القرصة امام تماد مرقف وطني متشدد، لرفض المعاهدة من لدن الاحزاب وجاهير المدينة التي تم تنظيمها على ابدي منظمين فادرين انفقوا الاسابيع، وربما الشهور، في الاعداد غذا الحادث.

لم يحرسوى تساؤل قلتل على مفردات فقر ت المعاهدة الجديدة، ولم يكن هذا التساؤل ضد البريطانين بصفة عددة اكثر مما كان ضروريا لتبيئة تجمع مشغرك ذي كفاية محربة، لحميف المعاصر. فاذا كان بعض الساسة والساخطين. يرون ان الارتباط البريطاني المتواصل، وحتى وجود الفيين البريطانيين، يؤلف عدوانا، فان المناسبة غدت الآن اكثر ملاحمة لاطلاق احاسيسهم بالحوف من المقص الحاصل الآن في المواد الغذائية، والغلم الاقتصادي، ورئيس الوزراء المعقرت، والادرة التي تشويها النواقصن والعساد الواسع الفاشي فيها، وابعاد الساسة الشان الساحطين، والمشتغلين بالقصايا العامة على الحكم، اضافة الى اتباع وشهد عالى القدامي المتشددين، وقادة الجيش الذين عملوا معه.

كان رد الفعل الماشر لدى جاهير منداد ازاء اداعة المعاهدة، حدوث اضراب مدة ثلاثة أيام قام به طلبة كليتي الهدسة والحقوق، وتنظيم النظاهرات، واتساع حجمها دوشدتها، تلك النظاهرات التي نظمها الحزب الوطني الديمقراطي، وحزب الاستقلال، وحزب الاحرار والحزب الشيوعي. ولقد تحت لدعوة الى اعلان الاضراب في الدوائر وفي المعامل، ووهدت هجات عيمة على المشآت البريطانة، او المصالح التي يشتبه فيها بانها مصابح بريطانية، وعلى مبنى وجريدة لاوقات العرقية و⁽⁷⁾ والمصادمات الوحشية مع الشرطة التي ملأت شوارع العاصمة عير الم المتضاهرات التي امكن السيطرة عيها باستعال الشدة في اول الامر، مرعان ماتجاورت حيود الصبط. فلقد اشتدت حياسة الحياهير، ولم يعد احد يلفت الى البيانات التي كان يصدرها بائب رئيس الورراء، وورراؤه الذين استولى الخرف عليهم الآن. على ان اقدام الشرطة عي فتح البار لاعادة النظام لم يكن ناحجاء بل انه زاد من حدة السحط يصفة وحشية. فقد قتل مالايقل عي خصيين شخصا، وجرح ماس مائة ومائتي شخص، كان من بيهم عدد من قراد قوات الشرطة.

الحد نطاق احركات الجاهيرية التي بدأت في اليوم السادس عشر من شهركانون الذني سة الحده الله الحبش، اذا الحده الله على يوم لاحق، وقد ظهر بان اعادة الاس يجب ان بعهد بها الى الحبش، اذا وجد اي من الوزراء، ولربما الوسي نفسه، ان من الحصافة استعال هذه القوة التي لم بكل موقعها معروفا، وكانت قيادتها تضم في اقسام منه اولئك المتشلدين في عدائهم للانكلس، وسرعان ما تحطت معنويات الشرطة الدين كانت تقاومهم الجاهير وتحتقرهم، في دات الوقت الذي لم يحصلوا فيه على المساندة من لدن رؤسائهم.

اما في المحافظات عان المحافظين الدين كانوا معيدين عن مثيري الاضطرابات، فقد استطاعوا كالمعتاد ان يسيطروا، او على الافل، ان يقالوا من نطاق المسيرات المنظمة في الشوارع، وان يحافظوا في معظم المراكز على الاوصاع الاعتبادية تعريباً. ام في السلمانية فان المتظاهرين احذوا يشون على الروس، ومحتفرون كل العرب، ويشتمون البريطانيين، ولقد المحتصوا احد المدرسين الانكليز من المدينة، واحرقوا المعهد البريطاني الموجود هاك (")

كان الوصي، الدي كان جزء من الاصطرابات موجها صده نتيجة دفاعه لشهير عن الماهدة، بل جرى الحديث في الواقع عن اقامة الحمهورية، قد دعا الى عقد حسبة الجلس

3 🖟

٠.

١,

2.9

Nav_j

44

作。

14

1

⁽٢) صحيفة الاوقات العراقية IRAQ IIMES كانت تصدرها شركة عاصة ببعداد مند ايام الاحتلال البريطان، وكانب عند صدرها تعرف باسم الارقات المصرية، وكانت صدرها تعرف باسم الارقات المصرية، وكانت العربية والثلاث العراقية تصدر في اربع صفحات يوميا احداها باللغة العربية والثلاث الباقية بالانكليزية وكان مقرها في شارع الرشيد مقابل بناية بيت لنج القديمة وبقيت تصدر الى ان حلت محلها الصحيمة الحكومية المعروفة باسم وبداد الويزونود

 ⁽⁷⁾ ذكر الحسني في حاشية من ٧٨٥ ج ٧ من تاريخ الوزارات أن السبب في أحراق المهد البريطاني يعود الى وجود إداعة خاصة قبيا تهث الدعاية بلاجاب، وتحارب الروح الوطنية حسب تعرير مديرية شرطة السليانية المرقم من ٥٥ والمؤرس في ١٩٩ شباط ١٩٥٨.

الناح (1) في اليوم الحادي والعشرين من شهر كانون الثاني. وبعد محادثات استسرت خسس ساعات احس بصرورة تعديل موقعه من المعاهدة واستنكارها، ولذلك اصدر في خام تلك المحادثات بيانا قال فيه وان المعاهدة قد وجدت غير مرضية لاتها لاتحنق الاماني القومية للعراق، "أو ولا تعزز الصداقة مين المعدين، وانه لن يصادق على الله معاهدة تغشل في تحقيق كل اهداف اللاد، (٥) ومع هذا النغير في المبدأ، استسرت المظاهرات من دون رادع نتيجة تدبي سيطرة الشرطة، وظهور دلائن واضحة عن تفكك أو اختفاء قدم من قوات الشرطة.

اهيمت مواكب التعربة التي حضرها الالوف من الناس؛ للطلبة الذين سقطوا قتلى، عير ن عودة رئيس الوزراء، الذي كان مايزال مقتنعا بان كل ماحدث كان من فعل اقلية من اعرضين، وتضليل الجاهير(١٠) لم يوهر اي شيء حتى ان حاية صلامته الشخصية لم تتحقق بالحامية التي استقرت على صطح داره الحاصة.

(3) لم يكن يرجد في العراق في المهد ملكي بجسس يعرف يمجسس الناج على حرار ماهو موجود عنه في بريطانيا ولذلك غال المنسود بذلك المبلس مو الاستاع الذي مقده الموسي في سناء البرم الحادثي والمشرين من كابرت الشايقين في البلاط وحصره بقية عصاء الورارة الموجودين في معداد على فيهم جهال بعان وكيل وتيس الورد و ربعض رؤساء الورارات السابقين من اطال جميل وقيس حرب الاستقلال، وعلى بمار بمثل حرب الاحرار، واعضد من الكتلة البلانية هم كل من مصرت الفارسي، ومعلم وقيس ويعتمر حجدي، ويعمل الأعيان مبهم عمد الصادر، واعضد من الكتلة البلانية هم كل من مصرت الفارسي، ورصا الشيبي ويعتمر حجدي، ويعمل الأعيان مبهم عمد الصادر، واعضد من الكتلة البلانية هم كل من مصرت الفارسي، ورسال الناس المواب وقائل وينس على الأعيان، والناف بيس المواب المعابق ورئيس بعلى الورب السابق وقد مداً جال مان الموسى عن الاحياع ضرا ماحدث من المبطرات الى والمناسر المدامة والمسابة التي ادادت ان تسنين الوقيدة وقال من عدد الإصابات ليدلل على المالمون الموسى عبد الإنتهاء من كلامه سأل كامن الجادوجي الوصي عبد الإله عها مداكان يرغب في حصر الموضوع بالوضع الحطير القال الألم وعد الإنتهاء من كلامة سأل كامن الجادوجي الوصي عبد الإله عها مداكان يرغب في حصر الموضوع بالوضع الحطير القال الآلد في وجرت في اجتاع المراق مائد مر رئيس التشريفات باصداد بيان ذكر شه ال الموصور بعد الإلام المراق مائه سوف لاتيم ابالي حرت في اجتاع المراق مائه سوف لاتيم ابالي معاهدة لاتصمن حقوق البلاد وامائها الوطبية مصادرة وامائها الوطبية المناس المائه مائه المناس حقوق البلاد وامائها الوطبية المحادة المناسر المائه المناسر عقوق البلاد وامائها الوطبية المحادة الاحسان عقوق البلاد وامائها الوطبية المحادة المحادة المحادة المحادة المحادة المحادة المحادة المحادة والمائه المحادة المحادة المحادة المحادة المحادة المحادة المحادة المحادة المحادة والمحادة المحادة المحادة وامائها الوطبية المحادة المحادة

(a) النص الاصلى للبيان الذي داعه رئيس التشريعات بقول دهرص الصمعون (إن البلاط) اراءهم عصوص مسودة معاهدة
 بورتبسوث العراقية الامكليرية، وقد اجتمعت اراؤهم عن انها لاتحقق ادان البلاد، وبيست اداة صاحمه لتوطيد دهائم الصداقة
 بين البلدين سيا وان بجلس الرزار، لم يقر بعد تصديق المعاهدة للذكورة

(٢) طلب الوصي ال جال بابان ان بتصل بصالح جبري لندن فورا وان يعرد ال بغداد على جباح السرحة وعاد صالح جبر هورا فتزل في مطار الحياسة، لك قبل عودته اذاعت عجلة د عة لمدن في يوم ٢٧ كانون الثاني تصريحه له حادثها انه موفى بان البرلمان المراقي والذهب سبيدان في المدهدة مايحقي الامائي القومية تحقيقا كاملاء وان بعض معتاصر الحدامة من الشيوعيي والنازيم الدين حتفهم في منة ١٩٤١، استغلث فرصة عبامه واحدثت القلاقل في البلاد، وأنه سيعود لل العراقي فوره وسيسحق رؤوس عده المتاصر الفوضوية حياه ويدكر نوبق السويدي في مذكراته ان الحكومة البريطانية عن التي طبت الى منافع جبر أن يعود ال بعداد فورا ليسكن من توبر الرأي العام عن الموقف الرامن، وان طائرة حاصة اعدات تنفله تحركت من لمدن يوم ٢٩٠ كانون الناني فيصلت في اليوم الثاني في عطار الحياسية (تقلا عن الحياش ج ٧ ص ٢٩٣ — ٢٩٤).

م تستطع نيران الشرطة، ولا اعتقان العصابات الشيوعية التي كانت تطنق الدو، ان تخمد عباح الصحافة والجهاهير ضد رئيس الورواء، ولذلك كان البيان الذي اداعه بهجة الوائق، قد وقع على ادان صماء (٢٠) فقد بلغت مسيرات الشوارع، واعال العلم دروب في اليوم السابع والعشرين من كالون الثاني، توقوع عدد كبير من القتلي والحرجي، وكانت الحياهير تطالب القصر دفالة رئيس الورواء، بل حتى بموته، واد داك ارعم صالح جبر على الاستجابة فقدم استقالته، وهرب ناحيا بجلده الى منزله العشائري في ريف الفرات (٨) ومن هناك توجه الى لاردن ومها الى الكلمرا.

حضر ممالس التعرية على ارواح الشهد ، عو مائة الف شحص ، وبها طب المتحدثول باسماء الاحزاب بالعاء المعاهدة . و ظهرت الايام التي تلت ذلك تحسا ضيلا في حالة الاس العام ، ولكن الاحتاعات الجاهيرية ستمرت في الشواع ، وسطرت الاعلام توطية على المدينة ، وانطلقت التهديدات بلوت للاعداء ، وبالهناف لتوريع الاراضي الربعة محالا على الجميع ، وبتدمير كل الاحانب الما اعتماء الاحزاب القادمول من المحافظات ، ومن بيهم الاكراد ، فقد طالبوا باطلاق مراح رعماء الدرابين ، وشركوا في الحشود التي كات في العاصمة ، فتعطف الحياة التحارية والاحتاء ، كلية ، واحتى رحال الشرطة من الشورع على العاصمة ، ولم يكن تحلال هذه الارضاع في امن في حريه التمير، وقن من دلث في تقبن اراء الكثيرين الذين كانوا يعتقدون بان معاهدة بورتسموث ، كانت اجراء و فع وبافعاء له فوائده العطمي للدولة

عد احماء صالح حبر، اودعت مهمة تأدف بوراره الى القومي الديد محمد الصدر النائع من العمر آلماك سنا وستين سنة. وما ال تحاهن الصدركن الادعاءات عدا ادعاءات رحل واحد ص زعماء الاحزاب الدين احدثو الاصطراب الحالي، (٩٠) حتى احاط نفسه برحال الدولة المحرين في ورارات سابقة. فقد استطاع باستبراره محمد مهدي كبة نوزارة المرين، وصادق

⁽٧) أداع صالح حبرياته هذا في مساء بوم ١٩٤٨/١/٢٦ ، وكرد فيه رعمه بأن المعاهدة خديدة فتصدن المالاد مشوقها وأمانيها واستغلاظا التام: وقد اتمجرت النظاهرات عبداً في اعقاب رنك البيان الذي وفي بعد الساعة الثانة مساء

 ⁽٨) هومب السالح حير الى مرك إني مؤرعته التي نقع في صواحي مدينة الحاشمية، حيث كان حداي لجريال، والد روجته، فيطف مقاطعاته الزراعية ويوته المديدة هناك

⁽٩) صفحا كنف عمد الصدر بتأليف الورار؛ احد بعاوص انهي من لاحزات السياسة الثلاثة، فما عزب الاستقلال وحرف الاحراد وقد رصل حرب الاحرار الشاركة في الورارة ولكن قبلها حرب الاستقلال رعبي رئيسه عمد كية وربرا للتموين، اللا الحزب الثائث وهو الوطني الدعتراضي ظم يعاومه الصدر، ولعل دلك بايعار من الومني الذي م يكن راها في اشراك هذا الحزب يسهم مساهمة الفعالة في حوادث الوابة، والصفة الهمارية التي يصلف بها

«البصام المائية» ورصا الشبيبي للتربية، ان يصمن خدمات جميل المدفعي في ورارة الناخلية (لوقت قصبر)، وارشد العمري لوزارة الدفاع، وحمدي الباجهجي (الرجل المريض الذي تولى سد ثلاثة اشهر) لورارة الخارجية، ومصطل العمري للاقتصاد، وعمر نظمي للعدل، ونجيب الراوي للشؤون الاجتاعية، وحلال مامان بالاشعال. وكان المتوقع أن يتم اختيار كل من نصرت العارسي، ومولود مخلص، وحكمت مسيان، وعبد الانه حافظ أعضاء في الوزارة، ولكن داود لحيدري أولا، وعمد الصيهرد أمير ربيعة بعد أسابيع قلية، أصبحا وزيرين بلا ورارة.

كانت المحموعة التي تألمت منه الرزارة قوية بشخصياتها وتجربتها، ومع انها قد حطت التأييد من معظم الاحراب، الا انه كان ينقصها الانسجام والتماسك، وانتهج سياسة تنطوي على مجرد الترضية اديم بعد اول احتماع سوزارة بان المعاهدة لن يتم التوقيع عليها لانها لم تكن اداة نافعة لتعزيز الروابط مع بريطانيا، ولكن يمكن اخذ معاهدة الحرى ينظر الاعتبار (١٠٠٠).

مددت فترة البرلمان خمسين يوما، واد اعلن في اليوم الخامس والعشرين من شهر شباط. ١٩٤٨، بان البرلمان لم يعد ممثلا للامة، ولانه قد ثم نتخابه لصمة غير قانونية، فقد حرى حنه وصدرت الاوامر باجراء انتخابات جديدة. وفي هذا الشهر بالمدات جاء السر هري ماك سفيرا لبريطانيا في العراق خلفا للسر هيوستونيور يرده.

كانت الفترة التي اكملت فيها قوائم اسماء الناخيين، وجرت فيها عملية الانتخابات، من المعترات المصطربة لنعسة التي صاحبها تدخل حكومي مفصوح عكسته محاناة اشخاص الوزارة، ولكن من دون اية خطة سلك. اما الاحزاب التي لم نكن متأكدة من نجاحها فقد احتجت من البداية ضد تدخل الحكومة، كما الدائنة ضد تدخل الحكومة، كما الدائنة اللاحزاب قد علنا مقاطعة الانتخابات (١١).

كان الرزراء يحسدون احدهم الاخر على تنصله عن القيام باي دور لمقاومة العنف الذي اثاره المحرضون أيام النورة التي حدثت في اليوم العشرين من شهركانون الثاني ١٩٤٨، ولدلك عيست لجنة للتحقيق في الاعمل لتي قامت بها الشرطة. واستمرت استعراضات الطلبة وهتافاتهم. كما

⁽١٠) جاء ي قرار مجلس الريزاء الصادر في ٢٤ شباط ١٩٤٨ حدم الموافقة على المناهدة، وتحويل وزير الحارجية ابلاغ الحكومة البريطانية بذلك، مع الداته في نصر الرقت استمرار رفية الحكومة العراقية في استيدال معاهدة ١٩٣٠ بمعاهدة جديدة تحقق الماية المذكورة اهلاء.

⁽¹⁹⁾ هما حزب الاحرار واحرب الرطبي الدبمتراطي، اما حرب الاستقلاليقد شارك في الانتخابات معتمدا على وجود رئيسه عسد سهدي كمة وزيرا في حكومة الصدرة ومع كل دلك ظم يفر حزب الاستقلال باكثر من اربعة مقاعد اللائة من بقداد فارجها دارد السعدي وعدد سهدي كمة واساعيل العائم. وفار فالتي الساعوائي عن سامراه وقد حدثت احداث دائية في منطقة الكرخ من السعار دارد السعدي والعدار شاكر الوادي الذي حشد جمهورا كبيرا من ابناء العشائر المسلحين من خارج مغداد في مركز الإستخاب عميد من ابناء الكرح من المشائر بين فقتل عدد كبير مهم كما قتل عدد من ابناء الكرح منهم المشائر بين فقتل عدد كبير مهم كما قتل عدد من ابناء الكرح منهم المرحوم سمية بين المرحوم المهاهيل العرب

ادت الاجتاعات التي عقدت، والتلويح بالاعلام، واطلاق رصاص البادق في السلبانية وفي المراكز الاخرى، مرة ثانية الى اصطدامات عنيفة والى احتلال النطام ونمت مهاجمة القصل البريطاني في كركوك، وتم الاعلان بان البعثة العسكرية البريطانية سوف تنسحب (والواقع ان هذا الانسحاب كان باقتراح من المعثة ذاتها) (١١) وتم لترجيب بهذا النا بعتباره النصارا فوميا. كانت المعاهدة الانكليرية الاردنية التي عقدت في اليوم الناسع والعشرين من شهر اذار ولكن النداء الحرفوعا احر لتحريض طلاب المدارس المعادين على النظاهر في شوارع العاصمة، ولكن النداء اللدي اصدرته الوراره بصرورة الالتزام بوحده الصف والهدوء، وكذلك المداء الاحر الذي وجهه الصدر شخصيا. ثم يعر لها اي انتقات، ولذلك تم على نطاق واسع تحاهل عمل الادارة الذي ثم يستطع رئيس الرزراء الاهتام به، أو مارة العيرفية. كما أنه أم تتم معالجة الاوضاع المقاربة للمجاعة بين الطبقات العقيرة الاسد موسم الحصاد الذي وعد مانه مسكون غشلا. وفي الوقت دانه، وبجادرة من البريطانين، ثم تحوين وجهة باحرة تحس الحبوب من السترائيا، الى البصرة، ووزعت على عجل كميات التي كانت الحاجة ماسة اليها.

ادت وفاه حمدي الباجه جي في اليوم السابع والعشرين من ادار الى حدوث تغييرات بين الوزراء القلقين في ورارة الصدر فقد استفال عمر نظمي (١٣) فحل تجيب الراوي محمه في وزارة العدل ، في حين نولى د ود الحيدري وراره الشؤون الاجتماعية التي كان الروي يشعلها ، وحلف نصرت العارسي ، حميل المدفعي في وزارة الداخلية ، بعد ان اصبح جميل رئيسا لمحلس الاعيان ، وقد حلمه في الداخلية مصطل العمري ، بعد ان انتعل الدرسي الى وزارة الخارجية ، كما يستطيع العمري مذلك ان ويسيطره على الانتحابات القدمة . واستقال امير ربيعة في شهر نيسان وعاد الى موطمه ، في حين نرك محمد مهدي كبة الوزارة في اوائل شهر حزيران (١١) .

⁽١٣) كان معروفا بصدة عامة لدى أرساط الجيش والشعب أن البحثة العسكرية البيطانية حارلت بعد الروة آيار ١٩٤١ ع بمحطف الوسائل والاسائيب تغليص الجيش العراق، واحرج في صابعة يستشف وجود احساس قومي أو وطني لديه، وقد حدث ذلك بصفه حاصة عدما مولى العربي العربية مامروف لذى افراد الجيش بدم صاحب البله المقطوعة، وقامة المعتق العسكرية وبعد الاثار التي تركنها الوثية الوطنية سنة ١٩٤٨ على ساسة بريطانيا في العراق وعيما من البلدان المعربية الاحرى الحاصمة للنعوذ الايكري وعيما من البلدان العربية الاحرى الحاصمة للنعوذ الايكري، أوادت بريطانيا، أن تصادى ماعد يقع مستقبلا، وفي الوقت داته أن تظهر عظهر المفقد لرحائب المناسبة العراقي، فقررت محمد المنشة العراقية في ١٩ الشعب العراقي، فقررت محمد خكرة المراقية في ١٩ المؤلف من بعدي حاجة الم وحود مثل البدعة المربقية، وعلى هذا الاساس أصدوت الحكومة العراقية بيانا الحيش العراقي م بعدي حاجة الم وحود مثل البدعة المربطانية، وعلى هذا الاساس أصدوت الحكومة العراقية بيانا الحيش العراقي م بعدي حاجة الم وحود مثل البحة البريطانية، وعلى هذا الاساس أصدوت الحكومة العراقية بيانا الحيش العراقي م بعدي حاجة الم وحود مثل البحة البريطانية، وعلى هذا الاساس أصدوت الحكومة العراقية بيانا الحيش العراقي م بعدي حاجة الم وحود مثل الموسلة المورة المناس أحد المورق المناس أحد المورة المناس أحد العربة المناس أحد المورة المناس أحد المراقية المناس أحد المناس

⁽١٣) استقال عمر مظمي من مصبه لامه عارض البيان الذي اصدرته ورارة الصدر شبآن العام معاهدة بورتسموت ادكان عمر عظمي يعتقد ان ذلك البيان لم يكن يستند للي صفة كانوبية.

⁽¹¹⁾ لم يذكر السيد مهدي كية في مذكراته (مدكراتي في صميم الاحداث ١٩٦٨ – ١٩٥٨) الاساب لتي حملته على الاستقالة من منصبه وزيرا المتموين في وزارة الصدر

ولقد ادت الغيامات المتوالية لوزيري المالية والعدل اثناء اجتاعات محلس الجامعة العربية، الى تغيير دامٌ في المهات الوزارية، حيث عانت الادارة من الهزات والتأخيرات التي احدثتها تلك الغيابات. اجتمع مجلس المواب في اليوم السادس والعشرين من حزيران. بعد الانتخابات التي بذلت فيها الاحراب القانونية والسرية كل جهودها، والتي ادت الى الاصطمام في شوارع الكاظميه، وفي بعداد والسليانية، وقد حصل حرب الاستقلال على اربعة مقاعد، والحزب الوطبي الديمقراطي على مقعدين وحزب الاحرار على مقعد واحد (١٠٠ وكان حميم النواب الاخرين متحروين من الارتباط الحزبي، ومن الدين بصوتون عادة لكل وزيرة تكون في دست المحكم وتقد عدا واضحا بان حاسة الاحراب وزعامتها لم تكن تحطى الا بتأثير ضئيل بالنسبة الى المناجين من قبل مرشحيه المألوفين من ذوي الاهمية الحية في دوائرهم الانتخابية، لوفي مقاومة بفوذ الخافظين للسيطرة على طبقة الموظمين، ذلك لان قيام مجنس بواب او دوائر انتخابية على مس حزبية صحيحة، مايرال يعتبر مفهوماً لم يتم تحقيمه بعد.

كان من سوء وضع البرلمان وهلمه «به جوبه بحالة كانت تبطوي على مظاهر جديدة ومعزعة ، خلقتها الحوادث لتي وقعت في فلسطين. ذبك لان قرار منظمة الامم المتحدة الدي اتحذته في شهر نشرين لتاني سنة ١٩٤٧، بتقسيم فلسطين، قد اثار معارضة حائقة في العراق، وفي الاجتماعات الطارئة لتي عقدتها جامعة الدول العربية. عير انه لم يتم اتخاد أجراءات مشجعة او مخططة بالنسبة فده الامور، وذلك لان اسس الانقسام داحل الجامعة العربية غدت واضحة كل الوضوح، وكانت معظم الدول الاعضاء في الجامعة تشك في استقرارها.

تمت الموافقة في نطاق محدود على اتخاذ قرار بتشجيع تعلق تقوم به عصابات المقائلين من كل بلد عربي الى داخل اراضي فلسطين، وذبث نقصد تعرير المقاومة المحلية فيها. وقد ذكر ان يضع منات بمل قبل ان فوجين من الشبان وقلة من المناضلين العراقيين قد جند تهم جمعية الدفاع عن فلسطين (١٦٠) كانت قد دخلت الى فلسطين وعملت الو عرضت ان تخدم مع موزي القاووقحي والقادة العلسطينين. ولربحا كان هؤلاء الشبان قد اندهموا الى دلث العمل بدامع فدائى، ولكن كانت تعوزهم القدرة على القتال.

ادت عدم كفاءة هذه القرة، وانهيار المقاومة العربية أمام الارهاب اليهودي وقواته الواسعة،

⁽۱۹۵) خار په خي اتنار

⁽٩٦) شكلت جمعية الدفاع هي فلسطين العراق في عام ١٩٣٦ واتخلات من بناية مادي المنتي مقرا لها وكان طه الهاشمي رئيسا لها ومن اعصائها البارزين مديان فيصي، وسعيد خاج ثابت، وبجم الدين الواعظ ومهدي كبة. ويقيت هذه الجمعية قائمة حتى حرب فلسطين في منة ١٩٤٨ وقد لعبت اجمعية دورا دحافي بدرة الماء ثورة آيار ١٩٤١ وكان مقرها في المنزل الذي انتقلت الم مطبعة الجريرة التي اشترتها جمعية الجوال العربي من الملا عبود الكراهي في أوائل منة ١٩٣٧

الى الى تقرر حامعه الماول العربية، وقبل علال النهاء الاسداب على فسنطين بضفة رسمية، ما عدم الحيوش المطابة العربية. وفي شهر بسال ١٩٤٨ قام الوصي، الذي اعادت له رعامته وحيويته، الكثير من شعبته، بريارة كل من عال والفاهرة بصحبه ورزاء الدفاع والحالة والخارجية وحهت الدعوة في بعد د الى اضراب يقوم به الطلاب عن العلمام فقصد الالحاج على ارسال الجيش العراقي الى فسنطين (١٠٠)، وثم اغلاق حط الدبيب الفط الذي يصل الى جاء حيفا، كما ثم الترحيب بالمفيين الفلسطينيين، وأذ ذلك لم تحد وزارة الصدر معدى عن تعقب السياسة التي اقرتها جامعة الدول العربية في التدخل، على نطاق واسم، مها ثم نتسبق ذلك التدخل مشكل صوري، وأذ ذاك تحركت القوات العراقية تحت المرة الفريق صالح صائب ١٠٨٠

كانت تبك القوات سبئة الاعدد، رديئة التجهير بشوبها نقص واصح في التموين وفي الاحتباطي، والتي تحركت من مواقعها في العراق، تبلغ رهاء عشرة الاف او التي عشر العد حمدي قوي في وحد ت آلية، و محموله بالسيارات، وقد اتخدت مواقع له عني الحدود القريبة من الممكة الاردنية، ثم مالبثت ال احتارت الحدود الى القطاع الذي خصص لها من دوض فلسطين وذلك في اليوم الحامس عشر من شهر آبار وبعد اعلان قبام دولة اسرائيل مباشرة (١٩٠٠ مكان اندلاع هذه الحرف، وهي اول مرة او مناسبة يستحدم فيها العراق قواته حارج بلادها، مؤذاً باعلان الاحكام العرفية وكانت تلك الاحكام حطوة سعيدة، ثم عن طريقها اعادة الحدوء التام، ولكنها لم نكن ايذان بايجاد اي حل حقيل لاية مشكلة من المشاكل التي تشكو

ď,

⁽١٧) شارك في حدا الاضراب من الطنام طلاب من كبيات الحقوق والاهاب والمندسة ويرعم عبد الرراق الحسني الذ هالمجلوبي، ورير الاردن المقوض في بعداء كان يحرض الطلاب على التظاهر عالجس السيد الصدر ان يطلب اليه الكف من ذلك، ومن ثم المجرث التظاهرات وتوجهت الى عبس الورراء فعاون الصدر ان يطمهم بان واخكرة جادة وساهرة في مهمة اتعاد فلسطين.

⁽¹⁴⁾ فصل المتربق صالح صائب الجنوري في كتابه وعمة هسطين و سرارها السياسية والعسكرية والصادر في سنة ١٩٧٠ كيمية اتخاد القرارات بشأل ارسال الحبوش المربية التعامية الى فلسطين و بنام القائم آنذاك بين الحكومات العربية وكبف الله عبد الله مثلث الأردن كان قد طلب الا تسدد الله قيادة الحركات العامة في فلسطين وابلده المعاونة للاردن عائبا وصحريا من قبل البلدان العربية حيث اعترصت بعص الحكومات العربة عن دلك العللب وكما شرح بلؤلف في كتابه ايضا موقف الجيش العراق فلمام وقوقه وتسليمه عند بده احركات ومشكلة النقل بين العراق وفسيطين، وضعف التشهات الحفارجية لتأمين احجاجات الجيش المواقي الم العربية الم السياح والهبات الاحرى

⁽١٩) دخلت الجهوش العربية، ومنها الجبش العراقي وسلطي في اليوم الخامس عشر من شهر يار سنة ١٩٤٨ ولكن اليهود كانوا له دلك الوقت قد اعلوا قيام دولة السرائيل (في ١٥ ليسان ١٩٤٨) وبدأ الموذهم لمدى اللهول العربية يصاغم عيث المدلت تلك الفول معترف بقيام الدولة اليهودية الواحدة تلو الاسرى وحترفت اولا العربكا لم بلاها الاتحاد السوفياتي مباشرة وحكدا تحول المهم المفتح، ظلمت الصهيوبية محلم مد عدة قرور الى حقيقة واقعة الواحيل على الحرارة

الامة منها (١٠٠). ذلك لان نطام الطوارئ الذي يسر للحكومة السيطرة على الاضحابات، كان قد غير بالرقامة الصارمة، وباعتناح معسكر اعتقال في الصحراء الجنوبية (٢١) رج فيه حدد من منهي الاضطراب، واحضاع الموظفين المدنين والعسكريين في كل الماطق وانشاه المحاكم المرفية العسكرية. فقد حظر حمل الاسلحة النارية، واستهال انظمة الشفرة، وتعطيل الكثير من القوامين القائمة. كما فرضت قيود ثنينة على الحقوق المدنية، في حين ازداد التصادم مين المسلطات المدنية والعسكرية حدة وحسدا بمضي الاسابيع، وتبودلت الاتهامات، والانهامات المضادة بشأن استهال القسوة المتعمدة او التساهل الضعيف. وسرعان مااخذ عاعظو المحافظات والمائمة أمون يتساملون: اية حكومة تكون اكثر سوءاه ثلث الحكومة المؤلفة من طلبة المدارس ام المؤلفة من صباط الجبش الفلة تقلمت الصحف الى عدد غير اعتبادي من صحف يومية ليس المؤلفة من صباط الجبش المنتف اللامسروبي فقد في يوم واحد امنوا مطاهره (ماعدا المتف الموجه ضد البريطانيين وضد البيود) حيث اعلقت بعض الصحف القليلة التي رفضت الانصباع الم الموامر، كما حرى استعراض لقوات الشرطة في بغداد اعاد اليها شيئا من معنوباتها، واثارت حرب فلسطين المسائدة اللفظية المتحسة، في كل ماحية، وفي بغداد شارك اليود المسلمين حرب فلسطين المسائدة اللفظية المتحسة، في كل ماحية، وفي بغداد شارك اليود المسلمين عاصة في حسى معاداة الصهونية وفي الاموال التي جسمت للاجئين الفلسطينين.

ولكن الحملة العسكرية كانت مند البداية، تدار بشكل ضعيف، غير محظوظ. ذلك لان القيادة العليا لم تكن ملهمة، وترتيبات التموين والتجهيز ناقصة، كما أن انضباط القوات العراقية ومدى تحملها، والتي قدرت بانها أعلى من يقية القوات العربية الاخرى، ماخلا القوات الاردنية، لم يحقق قا سوى القليل من الامجاد.

دخلت الوحدات العراقية ارض فلسطين في الحنامس عشر من ايار ١٩٤٨ ، عبر المنطقة التي تقع بين وغشن، و دوادي يابس، ومن ثم سارت الى طولكرم وبابلس، وهي مناطق لم تكن عبلة من قبل اليهود ولكن المحاولات التي قامت بها في الهجوم على دطبرية و لم تكن ناجحة ، غير انها استطاعت ان تحتل بنجاح ، المثنث القائم بين بابلس وطبرية و حنين، وان تتقدم الى حوالي التي عشر ميلا من تل ابيب. غير ان هذه الحركة المطوية على الامل قد ارتحت بفعل للقاومة

⁽٣٦) أهيد افتاح معقل وطرة السلمان؛ في البادية الجُوبية ليحصر فيه الشيوعيون وحدهم ليقوا به الى ماقبل حدوث ثورة أور ١٩٥٨ عدة الصيرة

اليهودية في حية وطانيا، ومصمط معاكس احبر القواف العراقية على ان تتحلى عن ونيث تهاه وتصبح المحال داخل المثلث المحتل الحتل (٢٣). كان الامر الذي أصدره محلس الامن الدولي في ٢٧ أبار وقف الفتال قد تم تحاهله من قبل الطرفين، ومع ذلك فقد قبل الطرفان بهدة امدها برسة الدام وسابيع ببدأ تنفيذها من اليوم الحادي عشر من شهر حريران

كانت الحياسة التي رافقت العزو العربي في ذلك الوقت قد صاعت، وانكشف صعف الهرب، ولم يبق لديهم سوى القليل س الاسلحة الثقيلة التي كانوا يتفوقون بها على ليهود في ول الامر، دلك لابهم لم يستطيعوا الاحتفاظ بدلك التعوق. وفي خلال الهدة حدت الاسلحة ثبال على الحيش ليهودي في حين لم يصل شي من تلك الاسلحة الى ايدي العرب و بعد رفض المدرجات التي قام وسيط الامم المتحدة الكونت برنادوت، و بعثة الهدية التابعة به، متعويرها الى اقمة اتحاد بين دولتين احداهما عربية واخرى يهودية في فلسطين والاردن (٢٠٠) تحدد القتال ثابة في الموم عن شهر تمور.

فشلت انجاولة العراقبة للاستيلاء على وشاباه، ودلك لان اليهود كانوا قد تعلملوا عميقا في

(٢٣) يدكر العربين صائح صائب الجبوري في كتابه وعنة فلسطين الدانعوة العراقية التي ارسفت الى مسطين تركزت في وصوده في مطقه وجبر الخدمة حت يدأت بالمجوم على حصى وغيشره والمستعمرة الصهيونية المعرفة المعرفة باسمه والوقعة على الصفة العربة على حير الارداء، في الوقت الذي احتل فيه اليهود قرية وكوكب الهوى غرفي غيشر باتحاء بلده الدولة وقد استعراب معركه الاستيلاء على حصن حيشر حتى اليوم العشرين من ايار حين فالمت القيادة العراقية تأجيل الهجوم على كوكب الهوى والانتصال المستقلة بالملس ووهكذا توقعت الحركات في منطقة غيشر وما جاورها: (عنة للمعلن عن ١٧٩ - ١٨٣). وبعد الداخلة الفرات العراقية منتقه بنتات المهادية اليها

وي اليوم الارك من شهر حريران يدأ اليهود بهجوم على جين بعد ان مهدوه لذلك باحتلال قرية صندلة وقرية جلمه ومقبلة في دلك اليوم ولكن مجرمهم اصابه الاحماق بعد ان وصنت اوائل الواج جحص اللواء الرابع من العراق الى هناك في اليوم الثاني من حزيرات. وحين اصبح مرقب القرات المراقبة القية في منطقة جنين في اصطر القباده العامة ان ترسل في ليوم الثالث من حزيرات برقية الى الحيش السوري وقوات فوزي الفاروقبي تعلب بها فيه ان تعزم والمركات تعرصيا حلاله اليومين القمين في معلمة است حبيل، عن الجوب التحقيف الصغط عن النوات العراقية في معلقة حين، عبر الد مقوات السورية وقوات القووقبي م تقم بابة حركة هذه الغرض ونعد فهمنا اخبرا بان الفرين خبوب كان مصرت في تسبير حركات الجيش الاردفي حسب الاتعاق الذي تم بين الجهات العربطانية، واعتي وزير الخارجية العربطانية بيعن، ورئيس ورواه الاردن توفيق الو الحدى قبل بدء الخركات (ذات المصدر ص ١٧٨)

(٣٢) وصع الكوب برددرت مشروعا لاقدة دولتين في فلسطين احداهما عربة والاخرى يهوديه على الوجه التاني شمل فسطين جميع الكلاد التي كانت سابقا تحب الانتداب البريطاني في قبل فصيل شرق الاردن عباء والد تقسم جميع تلك للنطقة الله عربة ودالة بهودية، تشمل دولة اسرائيل المنطقة المصلصة ها عموجب مشروع التقسيم باستناء والنقب، الدي يجب الصافته من الدولة المربة، وفي الوقت دانه تصاف منطقة الجليل العربية من عكا حتى الحلاو السورية المهانية الى دولة السرائين وتكون حيما ميناء دوليا حراء ويؤسس محلس مركزي اعل يسمى المجلس الركزي مهمته حن الحلافات التي تنشأ بعي السول وتوجد السيامة الحارجية والدفاع والشؤون الاحتصادية (ابين الممير العربكاكا وابتها من ١٨٢ طبعة اولى ١٩٥٣)

مسئنة الخليل، ولم يتم وقف تقدمهم الذي كان اكثر عمقاً، الا بعد ان فرضت الهدنة الثانية التي السبحث سارية المعمول سد اليوم الناس عشر من شهر تموز، ولكن هذه الهدنة وفضها العراق لوحده، في الاجتماع الذي عقدته الجامعة العربية في وعاليه لأسباب تتملق بالسياسة وبالمباهاة، غير أن تلك الهدمة أصبحت دودة المفعول حقاً، وكانت الحرب ماننسبة الى العراق قد انتهت ، فملاً.

لم تكن المحاولات العديدة التي اريد بها اعادة السلام الى فلسطين، وحل مشاكلها المستعصية، ومقتل الكونت برنادوت بأيدي اليهود، وتحدد المعارك بين اليهود والمصريين سلا شهر تشرين الأول حتى بهاية سنة ١٩٤٨، نقول لم تكركل هذه الأمور تؤلف جزءاً من تاريخ العراق، فقد نقيت وحدات الحيش العراقي تحتل القسم الشرقي من المثلث الطسطيني لبضعة شهور، وكانت تعتمد دوما في ذلك على خط مواصلاتها الطويل عبر الأردن، وتتسلم مرتباتها بصفة غير منتظمة من خزينة قارغة في الوطن.

طلب الى صالح صانب الدي اعبد الى العراق، وعبى رئيساً لأركان الجيش العراق الم بعود مرة اخرى الى فلسطين في صفة قائد عام للقوات العراقية الاردنية ولكن هذه التجربة من القيادة المشتركة لم تستمر اكثر من اسابيع قليلة. كما ان المشروع الأوسع الذي اعد لانشاء قيادة موحدة لكل دول الجامعة العربية، والذي كان ضرورة عسكرية جلية، قد اعيق تحقيقه بسسب الانقسام الحاصل بين دول الحامعة، ورفض مصر لذلك المشروع. وعلى هذا الاساس لم يعط تنفيذ حقيق للقرار الذي انخذه الواب والاعبان العراقيون في شهر تشرين الثاني ١٩٤٨، والذي كان يقصي بانخاذ حطط عسكرية وسياسية موحدة لانقاد فلسطين، ذلك لان مثل هذه المكرة لم تكن واقعية قبل ان تنهى السنة.

كان عبد الآله يقوم بزبارة الوحدات الموحودة في فلسطين والآردن يصفة متكررة اكثر مما كان يفعله ورزاء الحكومة لديه، اولئك الحائرون المتذبذبون الذين كانوا بوحون مأن مثل هذا الجهد كان أمراً مستطاعاً. ثم الاعلان عن قيام حكومة فلسطينية في المتى، وكان ذلك من الحوادث المثيرة للحسد في العلاقات العربية الداخلية، ولذلك اعترف العراق بهذه الحكومة الفلسطينية ترصية للمصريين؟!.

张赛米

⁽٣٤) عبي صائح صائب نارادة ملكية صدرت في ٢٧ ايلوق ١٩٤٨ قائدا عاما للجيش العراقي الرابط في شرقي الاردن وطلسطين وتحريف قيادة اخش الاردني، علاوة عن مصبه الذي كان يشعله وهو رئامة اركان اخيش العراقي ويذكر صائح صائب في كتابه الف الدكر انه حدث في يوم تشرين الاول ١٩٤٨ ان العجل جناح احدى طائرات والسبق مع المحرك والمحك وهي في الحقو عوقى مطار لعرق فهوب من الارض وقتل من فيها و بعد العجم نقرد ويقاف الطيران بهذه العنائرات فير الصافحة عاصبح موقفنا المرجا بسبب تموق العدد بالجو وتكاثر عدد الواع طائراته (عنة فلسطين عن ١٩٧٩)

٢. الزيد من التغييرات

عدت الانتحابات العامة التي احريت بعد عقد الهدئة الأولى في فلسطين بار بعة نام ، ناهدة وحبر النام البرلمان في البوم الحادي والعشرين من شهر حريران ١٩٤٨ ، كانت استقالة وإرة السيد محمد الصدر قد عرصت عليه وقبلت دلك لائه لم تكن لهذه الورارة سوى سلطة صئيلة ، ولانها قد الخفقت في اعادة الأمن الا عن ضريق فرض الاحكام العرفية ، والحملت الادارة الجارية ، وصمحت محدوث هيوط مالي مخيف ، فاحدث الان ترث ذات المزاث الذي يشط العرائم في الداخل وفي الخارج .

وقع اختيار الوصي الآن لتعيبي حلف للصدر؛ شكل غير متوقع على رجل دولة كال من المبررس قبلا؛ اما الآل فاته؛ بسبب اقامته الطويلة في اوردا ، لم يكن على الصال دم بالسياس الحارية في البلد؛ فلكم الرحل هو مزاحم الدجهجي. لقد ادعى هذا بانه غير حزبي، واحتار وراءه من شخصيات مألوقة مند زمن طويل ، فعين مصطى العمري للداحية ، وعلي ممتار للهائية والتموين ، وصمد حس كنة لعمل ، وصادق البصام للدفاع ، وحلال دادان للاشعال والشؤون الاجتماعية ، ومجيب الراوي للتربية ، ثم جاء لوزير جديد معرد ، هو عند الرهاب مرجان ، وحد الانطاعيين الشياب في الحلة فعهد اليه بوزارة الاقتصاد ، ولم يلبث عبي حيد اليان ، وهو دات كردي من راوندور تنقف في بيروت واعتقل في سنة ١٩٤١ ، ال حل عن حلال دادن في ورارة الشؤون الاجتماعية خلال شهر اب .

كان على هؤلاء الوزراء الذين ابرر تعيينهم مرة احرى، الدور الصئين الدي لعنه الانتعاءات الحرية في تألف الوزارات، ان يمكنوا، مع التعييرات التي حدث، رها، بصف سنة في الحكم، وان يعجزوا بعض الشيء ولكن بيس كثيرا، بانحاء الكشف عن المكات الراهنة التي كان العراق يعانيها بسبب الماقة، والعدام الامن، والمعوقات الحرجة, منقد سارت مائية الدولة من سي الى اسوأ، وذلك لان ميرائية سنة ١٩٤٨ / ١٩٤٩ لم تعرض على البرلان الافي مهاية تلك السنة المائة دانها ونقد هنطت الايرادات الاعتبادية نتيجة سوء الرضع التحاري ورافقها

موه حصاد احر، وقرض ضرئب فادحة، ووهى الادارة، ولكن النقص المؤكد في كل مابوشر به خلال لسنة، لم يحل دول تخصيص مايقرب من اربعين في المئة من الاموال المتوفرة، للجيش، والمبادرة بمساهمة جوهرية للعناية بالملاجئين الوافدين من فلسطين. ولقد هيطت عوائد النفط الى النصت نتيجة توقف صنح النفط في خط الابيب حيما، ذلك الحط، الذي مهاكانت الحسائر الدنجة عنه بالنسبة للدولة، لم تجرأ ابة وزارة على اعادة فتحه، على الرغم من الانصالات التي اجرابا الحكومات البريطانية والفرسية والامريكية، وشركة النفط العرقية فاشها (1).

ولكن الوزارة والاحزاب، على العكس من ذلك، وجهت طلبا بريادة العوائد التي تترت على هذا الفط، مادام يجري تصديره الان الى اعارج، ويوشر بالتفاوض مع شركة المعط حول هذه القصية والقصايا الاحرى ثم البحث في امر الحصول على قرض مالى من مصر، واستقبل المراق زيارة قام بها حافظ عميني باشا قدا الغرض (٢٠ كذلت اقترح اصدار قرض عراقي دحلي اخر، غير أن هذا نقرض لم يتم اصداره، وفي أواخر تلك السنة ثم الترحيب في مقداد عبراء ملصرف الدولي الدين قدموا الى بغداد، حيث قدم الى المصرف المدكور طلب بالحصول على قرص للاعار. كذلك عقد اتفاق يخص العملات النادوة مع الحكومة البريطانية في شهر تمور غرص نظام الاحازات بالسبة للاستيراد في حريف تلك السنة، وقد قصد من وراء قرضه اسعاف نظام الاحازات بالسبة للاستيراد في حريف تلك السنة، وقد قصد من وراء قرضه اسعاف

⁽۱) انا نحجب كيف غاب هي دهي المؤلف ان نسيج النصط العراقي الى ميناه حيده، معناه تصدية اسرائيل ياهم حصام مي مسادر وجودها وهو النصل و ان ذلك على الاتحل بيما تصدير النصط العراقي الى الحارج تحت رحمة سرائيل عادا ما عمرف اي شعرف مي رحلا هو ديدتها دائما، فن الذي يوقعها وبمعها؟ اهي يربعانها التي يشمى اليه المؤلف نصمه والتي كانت هي المسؤولة الاولى الرحيدة عن تكم العراقيل حافاه بريطانها في الاولى الرحيدة عن تكم العراقيل حافاه بريطانها في مهاجمة معمر وانستوان عديها في منة ١٩٥١، سوف يترفعون عن استؤار النمط العراقي المقوية دولتهم التي الحامية بريطانها بل غيرها من المدون الاستهارية الاحرى عدراً وعدوان في قلف الأمة العربية؟ انه لمنطق ينطوي على الفحة والاستهار ذلك المنطق المراقية كان علام المراقية المراقية المراقية المراقية التي قامت بالانجان المنافزة المراقية المراقية والمربكية مع المحكومة العراقية المراقية التي تملكها مؤسسات بريطانية والرسية والعربكية مع المحكومة المراقية المراقية الى تملكها مؤسسات بريطانية والرسية والعربكية مع المحكومة المراقية بان الحكومة العراقية م تكن در المحكومة المراقية المنافزة الإجنبي عليها، وال المحكومة العراق كان المورة بالمنتي المستحري الاحالية بعد ان فصل الحاركية م تكن در المؤلف مصالح المنافية ومصالح المهادم الاجاني، على مصالح المناف الدي كان يكن من وطأة المراق والارهاب .

⁽٢) سام علي تمتاز على الشاهرة هذا العرض بكنه بم بجمعين على «لا استجابة من مصر بلحصول على القرض المذكور» وعدلك النفى مع الشركات التي تستغل النعج العراق على «دراع على العراق من عوائد (معط كن ثلاثة بشهر مدلاً من السنلامها في جهة كل سنة، كل استدائت «الحكومة من السولة الاحبية العامية في العراق ثلاثة ملاس وربع مليون وينار لتأمين دمع مرتبات الموظفين.

الاصعراب العالى الحاصل في الميران التجاري والتحويل الحنارجي ومع كل ذلك بقيت الحزينة حاوية وعرضة لمطالب غير عتبادية من لدن الجيش، ومن دون دني امل في سديد الديون، كما واجهت ضرورة اخرى لاستيراد الحبوب ,

كان تقليص عدد الموظفين، والتوقف الجزئي في الاشعال العامة، واستلام عوائد النصط مقدما من شركة النفط العراقية (٥) من الشواهد التي جملت الحكومة تحافظ على قدرتها في الابعاء بديولها كانت العلاجات القوية التي الفترجها وعلى مختاره قد اهملت ولم تنل المساعدة من لدن رفاقه الورزاء، ولذلك قدم استقالته من الورازة (٣). وادى الكساد وانعور العام الى حدوث اعال شغب في مغداد والبصرة وكركوك واربين وحانقين، وحدوث ضرابات كان من بين من شملتهم، عيال الفط، واحرين من عيال السكك، وكانت مساهمة هذه الارضاع في الاصطراب السيامي خلال ۱۹۶۸ من الامور المموسة.

وفي الوقت ذاته بني قسم كبير من الجيش العراقي في فلسطين والاردن كانت مسألة استشاف الحركات العسكرية الفعادة. من الامور عير العملية الدا، ولكن استدعاء القوات لامد و ف يصطدم اصطداما حطيرا، بالعواطف الوطنية للطلاب، اللين لم يفاسوا متاعب الحرب، والدين كانت التظاهرات ماترال تصغط عليهم لحوص معارك وخرى، وعلى الاخص لمساعدة الجيش المصري الدي مايزال ملتجا في القتال مع الاسرائيليين (11).

والحقيقة ال الوصع في فلسطين كال من اعظم المشاكل التي واجهت مراحم الباجهجي،

 (*) من المطالب الاحرى التي طلبها العراق هي ان يتم دمع العوالد، المدير عنها بالشدات الدهية حسب سعر التحويل بالنسبة المذهب في السوق الحرق، ومعارضة سعر التحويل الذي يعرضه مصرف المكاثرا، ومشاركة الحكومة المراقبة في المشروع.
 وتحصيص المؤرد من المناصب المالية للمراقبين في شركة النصد

(٣) كان على تمتر قد درس الرصع الماني الحطيراني العراق الداك وقدم مقترحات لمعاطنة دلت الوصع من يهم العاء جميع الخصصات المموظمين عدا عصصات علاه المعيشة فدويقاف جميع الإجادات والبطات ال الحارج، ورياده الاجور والرسوم واعادة التعلم في توريع الصراف الا رمضت اقتراحاته استقال في اراهر تشريني الاول

(4) الذي تعتقده ان الأحكير وعبد الآن وبقية الزيراء السائرين معهم في ذلت الوقت، كانوا بحشون ان يعمد الحيش العراق الى القيام بالحلاب حسكري جديد عيف. اذا ماعاد الى العراق فوراء عد ان حسرت الدول العربية فيكل مالدينا مي جوش كا سمكا فلسطين على العوامل الاسامية لوقوع الانقلابات العسكرية في البلاد العربية، حيث بدأ الحيث السوي الواحد الانقلابات في سنه ١٩٤٩ بوقوع القلاب حسي الرحم، وماثلاه من القلاب سامي الحناري والبسائدي السوي الواحد الانقلابات في سنه ١٩٤٩ بوقوع القلاب حسي الرحم، وماثلاه من القلاب سامي الحناري والبسائديكي، ومن ثم الملاب عمر ١٩٠٤ عور ١٩٩٦ وق اعتقادنا الداملة علمه الانقلابات العسكرية التي وقعت القاومة العربية ومكت سرائدل من ريادة تسلمها والعدوان على البلاد العربية والعدوان على البلاد العربية كانت من المعوامل التي الضعف القاومة العربية ومكت سرائدل من ريادة تسلمها والعدوان على البلاد العربية والمعرب في سنه ١٩٩٧ مولياة منفت بشرها في حيد .

والتي كشفت عن انعدام الوحدة بصفة عزنة داخل جامعة الدول العربية في اول تحربة عنيفة تواجهها تنك الجامعة دلك لان مواقف الدول العربية قد تغيرت، بالسبة الى تعقرحات الحرب، والهدمة، والقيادة العسكرية، وحكومة المفتى المرعومة لعموم عسطين، وللادارة الاردنية التي أنششت في القسم الشرقي من فلسطين (١٠٠).

لقد ابرزت كل هذه الاموركيف ان تحقيق القليل من الوحدة بين العرب، من شأمه ان ينقد ماء الوجود العربة لندول العربة، فنظل هذه الدول قائمة. وادا كان الهدود الشامل داخل العراق قد ثم الحماظ عليه فان مرد ذلك يعود الى استمرار لعمل بالاحكام العربية فعن طريق هذه الاحكام العرفية التي كان التهاؤها يقابل بالفرع من لدن الحكام، استمرت العداوات التحربية مين السلطتين المدية وانعسكرية، وغدا صروريا تقييد المحاكم العسكرية كلان كل واحدة من هذه المحاكم الصبحت ساحة للصراع بين قوى محافظ المحافظة، والحاكم العسكري المحلي. وكان مثل هذا الحصام و الصراع بحدث في اول الامر سبب صنف محدد من العصايا، من امثال ما يحص قلسطين والشيوعية، ومن ثم حدوث هذه هداكم في صفة محكة مفردة مقرها في يغداد .

تحسب حالة الاس في المدن، على لرغم من الشغب الضئيل الذي البرائد، الانتحابات، ومارافق ذبك الشعب من النظاهرات التي كانت تحدث في بعض الاحبان، عبد حصول ابة ذريعة لذلك. ولقد حدث صعظ متزايد على يهود بغداد (١٦ وكان وقوع مثل هذا العداء في مثل هذه الطروف يعد من الامور خشية من الباحية التفسية.

(6) تمرّقت فلسطين، يعد قيام دولة اسرائين في ابار ١٩٤٨ الى اشلاء بين البود، والاردن، ومصر فقد وضع علنك عد الله يعد على القيمة الغربية من الاردن، اي النسم الشرق من فلسطين. وقسمها الله محلكته، وصحت مصر البها قطاع خزة وراحت تمكه كما لوكان مستصرة وكان عبد الله يعتبر ضم الفيفة الغربية الى الاردن بدايه لتحقيق حدم الكبير القديم في انشاء سوريا الكبرى والغرب على عرشها. غير ان شم وغرة، وكدلك العدمة العربية لم يدم طريلا بعد عزيم العرب منة ١٩٦٧ امام اسرائيل، حيث المستول العدمينة على كل فلسطين، وغرة وصحراء سيناء، وسلخوا هضة الحولان من سرويا، ثم ضحوا من دلك بخر لبنات واستصل ليس المقاومة الفلسطينية رحدها حسب، يمل وتصفية المنصر العسطيني جسدها بمدايح صبرة وشائيلا، وبقامة محسكم الإعمار، في الوقت الذي سكت فيه الحكومات العربة من هذه الاعتدادات سكرنا مطيقا، وراح البحض مها يكبد البسني العموم على تولد العموم على قبل العموان القارس وشعولية والاستعار وكام موسد العراق وحده ولبس سد الامة العربية، وحتى بعد ان مكتمت حقائل العدوان الفارسي على العراق وضعولية والاستعار وكام موسد حد العراق وحده ولبس سد الامة العربية، وحتى بعد ان مكتمت حقائل العدوان الفارسي على العراق وضعولية والاستعار وكام موسد عد العراق وحده ولبس سد الامة العربية، وحتى بعد ان مكتمت حقائل العدوان الفارسي على العراق وضعولية والاستعار وكام موسه من هذا والعرق وحده ولبس سد الامة العربية، وحتى بعد ان مكتمت حقائل العدوان الفارسي على العراق وضعولية والاستعار والمرق.

(١) لقد ظهر حليا فيا يعده يان الاعتداءات في وقعت على اليود في العراق، كانت في الاصل من صبح العناصر والحسامات الصهبوبة التي اخلت تشجر القنابل في يعمل الاحداء اليبودية ببعداد؟ منصد الدرة الغرع قدى اليبود وارضامهم على مفادره العراق الم اسرائيل المي كانت القالم باسس الحاجد الى الرجال والإموال لتنفيذ اعتداداتها للقبلة عن البلاد العربية. وتقد شاركت: وفي حريف سنة ١٩٤٩ شملت الاعتقالات التي اصابت الهود جميع لدين كانوا منجمعين منهم في بيعتهم في مدينة العادة، وكانت الاحتجاجات لتي صدرت عن اسرائيل صد هذا الاجرء، ومارعم عن حدوث اعتقالات اخرى في معسكرات الاعتقال، قد وصلت الى منظمة الام المتحدة وكان الربط بين الصهيونية والشبوعية من الاءور السلم بها خلال الصخب الشعبي، وقد تم تشخيص الصهيوني، واليهودي، ونقد اثار منظر هذه الطائفة الخاتفة التي الهمت بانها كانت تبيع الاسرار الى يهود فلسطين، شواهد سيئة من الضعية والشغب، ولكن مع كل ذلك علم تعدم المواقف التي كانت تتسم باللدكاء والقروسية

ولقد احتج عدد من محافظي المحافظات الى وزير الداحلية صد الحكم العسكري الارهابي في عافظاتهم، وارغموا وصادق البصام، وزير الدفاع على الاستقالة من متصبه (*).

لم يحظ اعتقال كبير الحاحامين، وأدانة التاجر اليبودي شفيق عدس وشنقه، ولكن من دون شركاته المسلمين، عصادقة من لذن كثيرين من أفراد الحمهور. كما سمح لعصحانة بالحرية الكاملة في مهاجمة البريطانيين، يدعوى انهم هم الدين خلقوا الاصطرابات في فلسطين وفي العراق أبعياً (١٠) وتروح تطالب مكل شراسة عجامية شركات النقط، ونهاجم الكتيب، الذي اصدره

تجميع الحكومات العربية التي لم تكن قد تحروب بعد من الاستمار والتعوة الامبريان، يصفة غير مباشرة، يمد سرائيل بالرحال والاحوال صدما سمحت بعد سنة ١٩٥٠ اليهود الساكرين في بلادها بالنجلي عن جمعياتهم والمقادرة الى اسرائيل، حيث توقر الاحرائين من دلك عدد كبير من الشباب اللائق للحدمة المسكرية، والحرف الاخرى، ومن الاموال التي اخرجها للهاجرون اليهود المصدر كبير من المصادر المائية المدولة العبرية.

⁽٧) أوضح صادق البصام في كتاب استفالته من ورارة الدفاع أن الإسباب إلي وفعه إلى الاستفالة هي ادعاؤو في أن حل فصية ظلطين لن يكون الا يقوة السلاح، وإن الشكاوى كانت ولم تزل تترى من يعفى الوزواء عنى إجرامات الجائس العرفية واختاصة بالميودة دون الاستفادة الى معرفة كهيا الحصي، ودون أن طمس جره حيا في الاجراءات التي الخذب الجائس العرفية تبلا ضما الأف المسلمين والعرب لصيانة الجهود الحربي البريطاني، أو نلك التي المدت في الوزيرات السابقة شد شفاق هؤلاء. والحسي : الورارات العرائية ج ه ص ١٩ - ١٠)

ولقد صدوت ارادة ملكية باستفالة صادق البصام في ٧٧ ايلول ١٩٤٨ واشيع في حيث ان البصام قد استفال، بعد ان ظهر له ان بعص الجهات العراقية كانت تسمى الاتفاد وشفيق عدس، من حيل المشتقة، في حين اصر البصام على تنفيذ حكم الاعدام وطلك تم انقاذ شركاء عبس في جريمة نهريب السلاح الى اسرائيل، من نفس المصير الذي صار عنس البه

⁽⁴⁾ لاجدال في ان بريمانيا تتحسل المسؤول؛ الاولى والخطيرة مع عن صياح فلسطين من ايدي العرب، واقادة الدولة اليهودية فيها باقامة فيها الدلك باميدار وعد بثمور، وراحت صغط على الملك حميني وابته الملك فيصلى بانترع احترافات منها باقامة الوطن القوم للمليود في فلسطين كما ان بريطانيا هي التي دريت الهود على القتال واستعال الاسلحة في فلسطين وامدتهم المحلم الوقع السلاح في دات الوقت الذي حرمت فيه عني العرب حمل حتى لمدي والفروس واكثر من هذا ان بريطانها حيث العرب على حيث على حيث كل ما كان لديها هناك من مصدكرات وعازن سلاح ودخيرة المل المصالات اليهودية، في الوقت الذي محمد على المنابها على فلسطين ورصول المتحالة الموادية، في الوقت الذي محمد عام، حلال المدابها على فلسطين، وحتم باب الهجرة الام اليود الى فلسطين ورصول المصالات اليهودية، في الوقت الذي محمد عام، حلال المدابها على فلسطين، وحتم باب الهجرة الام اليود الى فلسطين ورصول المتحالات التهودية، في الوقت الذي محمد عام، حلال المدابها على فلسطين، وحتم باب الهجرة الام اليود الى فلسطين ورصول المتحالات التهودية، في الوقت الذي محمد عام المتحالات التهودية، في الوقت الذي محمد عام المتحالات التهودية، في الوقت الذي المحالات التهودية، في الوقت الذي المحالات التهودية، في الوقت الذي المحالات المتحالات المتحالات المتحالات المتحالات التهودية، في الوقت الذي المتحالات المتحالات المتحالات المتحالات التهودية، في الوقت الذي المتحالات التهودية المتحالات المتحالات المتحالات المتحالات المتحالات المتحالات التحالات التحالات المتحالات المتحا

وري السعيد، بعد عودته الى العراق في منتصف ذلك الصيف، والذي كان يبرر فيه معاهدة بورتسموث (١).

والواقع ان البيانات التي اطلقها مؤيدو المعاهدة، كانت من المظاهر في تلك الشهور. فقد تم النزحيب بصالح حبر لدى عودته الى بغداد في شهر تمرز، واستطاع توري السعيد ان يعود الم دحول المعترك السياسي في ذلك الصيف، وان يخلف شاكر الوادي، وصادق البصام في منصف وزير الدفاع في شهر تشربن الأول، وعين عاصل الجهاني وريرا معوضا للعراق في القاهرة، وكان جميع هؤلاء من المرشحين مرة الحرى لمناصب عليا في نهاية تلك السنة.

حدد الشاط السياسي احربي، سبب الطروف الشاذة، وتعرقل بشاط الحزبين الوطني الديمقراطي والأحرار بسب نقص الأموال سيها، والشكوى من الفيود عبر القانوبة، فتوقعا عن العمل الجاد في شهر كانون الأول (١٠) وحدثت سلسلة من انتميرات في الورارة الفاعة في شهر تشرين الأول، وذلك بعد شهور من تبدن المناصب الوزارية بين عدد من الوزراء العاملين وكانة فقد حاء شاكر الوادي الى ورارة الدفاع، وعمر نظمي الى ورارة الداخلية، واستدعي علي جودت من واشنطن ليصبح وزيرا للخارجية وضم امير ربيعة، محمد الصيود ثانية الى الورارة، فأصبح وزيرا بلا وزارة مرة اخرى. ومع ان مصطنى العمري كان تحت المعالجة الطبية في للنان وقد تمثل من منصبه وزارة الداخلية، الا أنه بتي في الوزارة الى ان أستقال بعد شهر من ذلك، كا أستبدل على ممتاز وزير المائية بعد فترة بمدير الكمارك والمكوس العام الرجل المجرب حليل اسهاعيل. وبعد ان أصبح عدالوهاب مرجان وزير الأقتصاد، رئيسا لنرفة التجارة، حلمه في منصبه على حيدر سليان وزير الشؤون الأجهاعية وكان نجيب الراوي وزير التربية وعثل العراق في منصبه على حيدر سليان وزير الشؤون الأجهاعية وكان نجيب الراوي وزير التربية وعثل العراق في احتاجات وليك سكس في أمريكا قد عاد الى البلاد، ولم يكن لحنطاب العرش الذي التي في اليوم الأول من انتظام البرلمان، أي لون سياسي.

الاسلمة الى اليهود من كل مكان في اور با والربكا وغيره، على ال بريطانيا التي خرجت من الحرف العالمية الثانية معلمة وصميمة ماليا واقتصاديا مالمث ال تخلت عن السرائيل للامريكيين مثلا تخلت لهم عن معظم استصدامها وعلى الاختص مناطق الفط في الشرق الاوسطاء في السعودية، وايران وبقية دوله الحناج العرفي .

⁽٩) يقصد المؤلف طالك اعديث الدي ادل به نوري السعيد بعد الوابة ، هن معاهدة يورتسموث ومازهمه مي وجود طوائد كبيرة مي وعلى الاحس ماتعلق بفضية فلسطين. وقد اصدر ذلك الحديث في كتيب بعوال وبعص حقائق هي قصايا العراق الاحيرة وفلسطين منذ ١٩٤٨ عكم تطرق صالح جبر هو الاحر إلى ذات الادعاء في حديث بشره بعد مقوط وردرته بوق عبر قابل .

⁽١٠) لم يكن سبب نوقف الحربين من نشاطها هو نقص الاموالكا ادهى المؤلف ذلك، واتما هو الصعط على الحريات العامة ولقد غصل كامل الجادرجي هذا الموضوع في مذكراته ص ٣٤٦ – ٢٤٩.

لم تستطع ورارة مراحم الباحة حي بكل جلاء ان تسيطر على مشاكلها المتصاعفة، ولم تعش الاصابيع الأحيرة، من سنة ١٩٤٩، الاعساندة من صانعي معاهدة بورتسموث، نوري السعيد وصالح جبر وكان العطاف مزاحم نحو مصر، باعشارها اقوى دولة عربية وتحاوله مع تظاهرات انتدحل التي جرت في اليوم الثلاثين واحادي والثلاثين من شهركانون الأول (١٠ تتصادمان مع المحسف واقعي من هؤلاء، وقد خلقت مأرقاً كان المخرج الوحيد له يتمثل في تعيير الورارة، ولذلك استقال مراحم من منصه في اليوم لسادس من شهركانون الثاني ١٩٤٩.

استدعى الوصي الدي لم يكل من التجول في أنحاء القطر، وريارة وحداث الجيش، والعواصم العربية، نوري السعيد لتأليف ورارة حديدة

وقد ألفها في ذات اليوم، وأحتمظ بأربعة وزراء سايقين هم حسن كبة للعدل، ونجيب مروي للتربية، وجلال مان بلأشعال، وشاكر الوادي للسعاع، كما أنه أنى يكل من بهاء الدين وري للشؤون الأجتماعية، وصياء جعمر للأقتصاد، وعندالاله حافظ للحارجية، وأحتفظ لنفسه براره الداخدة، وصلت الى جلال بابان ادارة وراره المائية مؤقتا الى أن تولى حيل اساعيل ذلك النصب.

ونطرا لنقص النقة بصفة اساسية بين رئيس الوزراء والعرش وبعض الورزاء، فقد كان التأريح الوراري لسنة ١٩٤٩ مصطربا على الرعم من التحسن الذي طرأ على الرعامة، فقد كان كانت الوزارة منذ البداية صعيفة وتحت تقويتها بالتبدلات التي حصلت بعد شهرين، حين دحل عمر نظمي الورارة في صفة ماثب لرئيس الورزاء، واستدعى فاصل الحمالي من القاهرة لتولي مصب ورير الحارجية، وعين عبدالاله حافظ مديراً للمصرف الوطني، وأصبح توفيق اسائت، وهو حاكم ومحافظ سابق، ومن أمصار صالح جبر، وزيرا للداخلية.

كان رئيس الورواء بأمل في منصف الصنف ان يطفر بقوة أحرى لدعم الورارة التي أصبح الشقاق داخلها من الأمور المدمرة. ولدلك استشار كلا من حميل المدمعي، وصالح حبر وتوفيق السويدي وعلي ممتار، وكان الشخصان الأخيران ممن يتوقع انضامها الى الوزارة عبر أن الاتماق على التعييبات لم يكن منظورا، وبالكاد استطاعت الوزارة البقاء في الحكم حلال شناء

⁽¹¹⁾ أدى أشراك شاكر الوادي في الورادة، أن تململ خركة العلائية مرة أخرى، وشجعها على ذلك مكل العارضة في عسى الحواب صد السياح بعودة وحال معاهدة بورتسموث أن أحكم بمثل هذه السرعة أفقد أصرب طلاب بعض الكليات عن الدوسهم احتجاجاً على ذلك التعديل الورادي وخرجب نظاهرة طافت مشارع الرشيد وبالت يسقوط الورادة، وكان من أبر المنافذات الكلائية السيمة في على الواب ماحصل من شخلال مليان الظاهر رفائيل بطي، وكان رفائيل بطي قد خاول في تلك الأيام أن محافظ على كرمي اليابة والسفر بعطف المحكم عيد، بأي ثمر كان، وذلك ماحمل الوصي على بعينه للكرا وبرارة في المعدى الورادات التابية

٩٥٠ - ١٩٤٩ ولما كان وزيرا الداخلية والخارجية غير عضوين في مجلس النواب، فقد أجبرا حسب مطوق الدمتور على الاستقالة من منصبيبها بعد ان مكتا فيهما مدة مئة اشهر، ومن شم اعطى منصباهما الى كل من شاكر الوادي وعمر نظمي.

واد استاد نوري السعيد من الهدوه الجزئي الذي ساد الشاط الحربي، أذ لم يبتى سوى حرب الأستثلال بجارس نشاطه الفعال، فقد صمح في اواخر تلك السنة على أن يؤلف حزبا خاصا به، هو وحزب الإنحاد الدستوري، وبمنهاج غير متوقع، عن الأخوة العربية، والصداقة مع كل الأم، ومكامحة الشيوعية وتعديل المعاهدة والتقدم نحو العظمة القومية في الداخل وفي المخارج، ولقد تألف هذا الحزب من عناصر مختلفة من ذوي النزعة المحافظة والمصلحة المستصرة، ومن أوراد العشائر والمدنبين، وحقق تماسكا في الدعم المشترك لوري السعيد ذاته طالما يتي قويا، وأنخذ مكانه كواحد من أكير الأحزاب، وأكثرها اعتدالا، الا أنه لم يستطع الهيمنة على مجلس المواب مادام اعضاء هذا المجلس متاسكين صوية، كما أنضم الى هذا الحرب تجمع معروض عليه مؤلف من الوزراء السابقين ومن الذين يتوقعون أن يصبحوا وزراء في المستقبل.

كان احر عمل قامت به وزارة مزاحم الباجة جي هو تجريد حملة اخرى ضد الشيوعيين، والني كانت من اول الأعال التي قررت ورارة السعيد الغيام بها، فأوقف بعض المثات، وحكم على العشرات بأحكام شاقة بتهمة الثورة والخيانة، ذلك أن اربعة من الشيوعيين المشهورين هم يوسف عليان، ومهودارلوف، وعمد زكي بسيم، وحسين محمد الشبيبي قد حكوا بالأعدام، ونفذ عذا الحكم (١١) في هذا الوقت وسط أحتجاجات صاخبة من صحافة العالم الشيوعي ولاق شيوعي اخر نفس المعيرفي شهر ايار (١٦) وقد زعم الله تم القاء القبض على اعضاء اللجنة المركزية وسجلات الحرب الشيوعي، وبذلك اقتنعت الحكومة بأن ظهر الحركة الشيوعية قد قصم في النهاية.

اما المعادون مصفة اقل للدولة؛ من أمثال بعض الذين كانوا يشتمون رئيس الوزرام، فقد

ر ١٩١١ عند حكم الإدبام بيزلاء الأربعة في يضاد صبيحة يوم ٢١ شباط ١٩٤٩ وعنقت جنتهم في اماكن عفاقة من يعداد.

⁽¹⁷⁾ شعد به دساسور ولال الدي تولى رهامة القرب الشهومي بعد اعدام فهد ووفاقه، وقد التي القيصى عليه في اواقل شهر ابدو إبروم وحركم درم الهدس العربي وحكم عبد بالأعدام وعد فيه ، كما حكم عدد من وفاقه بالسبعن لمدد عنطفة وكانت حلم عي المديد مركزة الثالث للعرب الشهومي التي مكتب أمرها ويم افقاء القبص حل اعصائها مع مالديها من سبعلات وتشرات وكان دلال قد حكم الي سنة 1912 بالسجن الده سبن ووصعه تحت مواقبة الشرطة لمدة سنة ولكنه هرب من السبجن في صامراه ومول الديل في المرسوعة السرية الجرم الثالث)

صدرت بحقهم احكام عتلفة لحيث حكم على كامل الجادرجي بالحس لمدة اربعة اشهر ("")
كانت التظاهرات التي اتيمت في دكرى معاهدة بورتسموث، مم لم تستطع السلطان السيطرة
عليها الا بصعة محدودة، ومع دلت فأنها لم تؤد الى شيء من أعال الشعب والاعتفالات
ويقيت اجراءات المحاكم العرفية تعمل باحتكاك اقل، طبلة السنة، ولكن كان بوري السعيد
يشعر بأنه عير قادر على اعادة البطام الاعتبادي في البلاد، وعلى الرعم من الشائعات المحبقة
خلال الربيع، قان عودة مصطبى البارواني، وعووه المتوقع للعراق، كانت متأخرة

كانت علاقات العراق مع بريطانيا قد ساءت سنة ١٩٤٨ بالسبية لقصية فلسطين أكثر مما ساءت بالسبة للمعاهدة، وكان اعظم من ذلك رفص البريطانيين ترويد الحيش العراقي بالسلاح، ولكن هذه الملاقات تحسبت في سنة ١٩٤٩ ودلك عجي، وراره اقل عداه للأمكليز، وتأستتناف تموين الحيش العراقي بالاصلحة الحديثة حالما يعادر الحيش ارص فلسطين قام عبدالاله ورئيس الورواء و بعص الوزراء برياوات الى يريطانيا خلال انسة، وتم استلام القروض بفرح، وحند عدد من لحيراء البريطانيين بلعمل في العراق، ومع ذلك لم يكن من الامور المتصورة ال يقدم ي شاب سياسي من الواقع اي حرب،عدا حزب رئيس الورراء، على نوحيه اللوم باعتقاد راسح، او بمحص العادة او الواجب الوطني الى بريطابًا عن كل الشرور المدمة باللمونة العراقية ومع أن التأكيد الحوهري لسلطة الحكومة، كان واحدا من الاعدرات انتي حققها نوري السعيد في ورارته العاشرة الا أنه استطاع مع دلك ايضا انْ بجول دون تدهور مالي اخر القد أمكن صبط معدل القص السبوي، وتجنب الاقتراض لمحاجات الحارية و نعد سنة اتسمت بالحذر، ابررت الشهور الأحيرة من سنة ١٩٤٩ طموحات اقل قلقاء فقِد أعدت ميزانية السنة المالية ١٩٤٩ ~ ١٩٥٠ بموازنة مقدارها خمسة وعشرون مليون دينار عراقي من الايرادات والمصرودات ومن دون اي تأحير منتابع فيها، وأشترطت الميرانية حصر ابرادأت الكررك، واجراء شيء من الاقتصاد في الادارة ولكن المقترحات التي طرحت لعرض صرائب اعلى، او لتقوية هذه الصرائب لاعراص سياسية، لم يتم تعقبها، وبتي الوصع التجاري والاقتصادي عبر ملائم على الرعم من جودة موسم الحصاد في سنة ١٩٤٩ والدي سمح باعماء

⁽١٣) شارك المرجوع كامل اخادرجي في غرقر العربي الذي المقد في دمشق في ابلوك سنة ١٩٥٦ وكان عصوا في الحياه التها المحتب هي هلك المؤقر والتي كانت الفاهرة مقر طا ولدلك انتقل الحادوجي الى الفاهرة وكان فيها هندما وقع العدوات الثلاثي على مصروحا معرفي ١٩٥٩ تشرين الاول ١٩٥٩ المفحث من هناك ببرقية يتقد فيها موقف حكومة السعيد انداك من العدوات الثلاثي في مصروحا الله والمحتب من القاهرة الى بعداد حتى جرى اعتقاله في يوم ٢٩ نشرين الثاني ١٩٥٦ وحوكم ادم الخلس العرفي وحكم على دالم العرف بعداد على حكومة العرف وحكم على وحكم على المؤلف بناريخ ١٩ كابول الأول ١٩٥٩ وقد أوقع السعى فعلا ومكت فيه أكثر من بصف الملكة الني حكم مها وهي ثلاث سيوات وارسة اشهركما ذكر المؤلف دلك ومع أن منطقا قد خدت علمه لكي يعتفر عا ورد في برقينه الي كانت سيدًا لها كين من عكوميته الا أنه رفض ال يعمل دلك

صادرات الحبوب من الصريبة، ولكن النفقات العسكرية على حساب قضية فلسطين قد تم الهاؤها في شهر تموز من السنة دائها، وكانت المساعدة متوقعة من وراد بيع محازن الحكومة، ومن عوائد النفط التي كان يجري استلامها مقدما.

م الحصول على قروص من لندن ومن المصرف الدولي لاعراض الاعبار وذلك عن طريق المصرصات التي حرت حلال صيف ١٩٤٩. وتقدمت شركة الفط العراقية بعرض لتقديم قرض علم ثلاثة ملايين باون واشترطت لذلك اعادة فتح عمل أناييب النفط الى ميناه حيفاء ولكن هدا الشرط بالنسبة الى الورواء العراقيين (بغض النظر عن الاراء التي كانوا يعبون عنها في بحلسهم الحاصة) بعد مستحيلا من الناحية السياسية ولذلك توقف تقديم القرض المذكود. وأحتج المصرف الوطبي ابوابه في اليوم الأول من شهر نموز ١٩٤٩ وتعهد باصدار قرض من بحلس العملة، الدي احتى الان بعد ان قدم للعراق خدمة جيدة طبلة عشرين سنة (١٤).

أصبح موضوع اخراج العراق الان، من وضعه الراهن في فلسطين ذلك الوضع الذي كان مطوي على كثرة المعقات، والخطورة وعدم الفعالية، من الضرورات الملحة، ولكن المهاسة الملحة للحرب التي شهدتها الايام الأحيرة من وزارة مزاحم الباجة جي، لم نؤد الى انتهاج سياسة معقولة، فن الماحية العسكرية تم خسرال الحرب وانتهاؤهاه ومن الناحية السياسية كانت الحاجة مسحة الى القاذ عرب فلسطين، قدر المستطاع، من اسرائيل التي غدت الان تقوم على اسس ثابة وأصحت دولة توسعية بصفة متوقعة.

كان نوري السعيد على استعداد للقبول بمشروع تقسيم فلسطين بالمصورة التي عرض بها في شهر نشرين الثاني ١٩٤٧، ولكن ليس بالشكل الذي تم تعديله به حسب للطاليب الاسرائيلية التأخرة، فقد كان السعيد يسلم جدلا بأن نظل القدس عربية، وبعدم تسليح اسرائيل وجعل با حيما دوليا، وتعويض اللاجئين. ولكن مثل هذه الشروط لم تكن من الامور التي يمكن عقيقها عبر ان الربارة التي قام به جميل المدفعي الى العواصم العربية في مسيل ضمان الوحدة للمطالبة بده الشروط، قد كشعت بدلا من ذلك عن انعدام الأتحاد وللدلك فلم يعد مستطاعا مع الدول العربية الواحدة الر الاحرى عن التوليع على انفاقات منفصلة للهدنة مع اسرائيل وان عضى كل دولة عربية في طرقها الانفصالية.

وي شهر ادار وجد رئيس الوزراء ان الموقف قد أصبح ميؤوسا منه، ولذلك بوشر في شهر بسان بأعادة القطعات العراقية العسكرية، من فلسطين وكملت تلك الاعادة في شهر تموز، وم

⁽¹²⁾ هو المدسى الذي الشيء في ندن في اعقاب قرار الحكومة العرقية بسك عبلة خاصة بها، والاستفتاء عن العبلة الخلاية التي كان الدامل حاربا ب سد أن دخلت القوات الأمكثرية أرض العراق في اوائل الحرب العالمية الأولى، وظنت سارية المقحول على سنة ١٩٣١ عددا وشر عد ول الدبلة العراقة التي كان الحلس المذكور يشرف على اصدارها وكان معظم اعتماء علما الخطاء علم الحياة الأمكثر

تحقيق اعادة توطين الحيش داخل العراق وتوزيعه على المفرات المعدة له رس السلم، من دول ان بحصل اي حادث معكر.

كانت سباسة العراق انذاك تقوم على اساس نحاشي فجنة نسوية قضية فلسطين في ولوران والأمل في فرص تسوية تكون اكثر تحملا من التسوية الحالية. وكان العراق قد وقف لوحده مع الاردن في ان تطل القدس بكاملها عربة، لكنه مع دلك الضم الى الدول العربية الاحرى التي اتصلت بواشنطن في شهر تشرين الثاني لكي تجبر اسرائيل على انحار النرتيات الاقليمية التي تقررت في سنة ١٩٤٧ والتي اكدها برونوكول لوزان في شهر ايار ١٩٤٩ (١٠٠).

واذ ضاعت فلسطين وعدت الدروس المستخلصة من ضياعها مفهومة فها جيدا، فقد أصبح مشروع صوريا الكبرى، الذي عارضته كل من مصر والسعودية معارضة شديدة بالاصاحة الى المعارضة من قبل ثلثي صورياامسألة بهتة لم يبق لها من وحود الا في الدهن المتلد الذي يحمله الملك عبدالله وقذلك فقد تحولت الحكار العراقيين مرة اخرى الى وحدة الهلال الحصيب او على الأقل وحدة العراق مع جارته صوريا.

كان الكنيب الندكاري الدي نشره موسى العلمي بصوان دعبرة فلسطين واحماسة الشعبية التي اظهرت للملك فيصل الناني الصعير أثناء مروره عبر سوريا سنة ١٩٤٨ اقد اعادت المشروع القديم الى الظهور مرة ثانية (١١) ولكن الانقلاب العسكري الذي قام به العقيد حسني الزعيم في دمشق في الثلاثين من شهر اذار ١٩٤٩ ، قد اراح الحصم الرئيس للمشروع ، وهو الرئيس السوري شكري القوتلي كما كان يظن بأن حاجة حسني الزعيم الى المساعدة قد جعلته يرحب بالتقارب الأحوي مع العراق (١٧) ولكن الزيارة التي قام بها بوري السعيد الى دمشق بسرعة لم

⁽۱۳) بروتوكول لورك حقد في ۱۳ امار ۱۹۱۹ واتحة قرارا مان تقوم لحدة المدمه التابعة للام المتحدة باسرع سايمكن بتنعيد قرار الام المتحدة الصادر في ۱۱ كانون اون ۱۹۵۸ مشأن اللاجتابي واحترام حقوقهم واموالهم واراصيهم، ودلك عن طريق تماون غطرفين العربي والاسرائيلي في علما الشأن

⁽٩٦) يُقصد به مشروع الماد سوريا مع العراق

⁽١٧) بعث حسن الزميم فور تسلمه مقائيد السلطة في صورية عدكرة الى الدول العربية بشرح فيها أسباب الأنفالات الدي قام مه ر وكانت حكومة موري السعيد قد هيت جال بابان وربرا معوضاً للعراق في لينان ، فلا حدث الانقلاب في صورياؤكلفته الحكومة بالسعر قورا على سورية ولينان دوزودته برسافه موجهة على فارس الخوري رئيس مجلس التواب الاستطلاع امر الانقلاب في الدرجة الأولى، وقد وصل عامان على دمشق في اليرم الأول من نيسان ١٩٤٩ ، وأحتسم فور وصوله اليها بالزهم حسبي مدير الانقلاب وقل اليه وجهة البطر الفراقية يشأن الرصم الجديد في سوريا ، كي قابل فارس الخوري وسلمه الرسافة التي وحهت اليه وفصلا هي فائث هلمت ورازة المتارجية المراقية عن طريق وربرها المفوص في دمشق أن بعض السوريين محلون اقامة وحدة بني سوريا والعراق هون شرق الأرد، وإصافة على ذلك ابدى حسني الرهيم رغيت في مقد الفاق فسكري بني العراق وسوريا فأستحاب العراق غلاد المكرة وحث يوفد ترأب المرحوم العقيد الركن عيدالمطلب الأمين، وأجتمع الوقد مع حسي الرعيم الذي سارجه

تتح سوى المعور القوي المتبادل، دلك لأن هذا الدكتاتور الجديد غير المترن، سرعان ماتحول بعض عو جارته الشرقية، وراح يتطلع بنجاح الى الدعم من مصر والسعودية، ويروج الحكايات الكاذبة عن حشد القوات العراقة ولكن الانقلاب الثاني والذي استبدل به حسبي الزعم بالمقبد سامي الحماوي (١٨) قد سمح بأتصالات ودية احرى، وكشف عن مقدار واسع من التأييد في صور با، للتقارب السوري العراقي في شكل من الأسكال، غم أن هذا التقارب لم يتقدم خطرة احرى الى أمام دلك لأن كلا من بريطانيا وأمريكا لم تكونا ترعان في هذا الوقت، تحقيق عليه عاطر مثل هذا التغير الدستوري الكبير (١٦) كما أن كلا منها قد رفضت ان توافق عليه وعلى أثر ذلك افترحت مصر قيام حركة مصادة المشروع القبل في الحلف الأمي الجاعي وعلى أثر ذلك افترحت مصر قيام حركة مصادة الله كان فيه السوريون يبدون كل اهتامهم المربي، الذي رعم عنه بأنه هو المصل، في الوقت الذي كان فيه السوريون يبدون كل اهتامهم بقيام الوحدة الثانية المجردة ابن لعراق وسوريا.

١,

اغتاط العراق الذي كرس كل حهوده مشروعه المفصل، الذي بدا عليه بأنه يتجاوز المشروع السوري، من التدخل العربي في الموضوع، ولذلك فلم ينتج عن زيارة المدوبين العاملين لتحقيق الصلح، الى القاهرة ي شيء وهكذا غدا انقسام الجامعة العربية الى مجموعاين احداهما

الرسال وفد سياسي عسكري الى معداد في النالث عشر من بيسان فأجتمع الوفد السوري برئيس الوزواء الوري السعيد الله ي مالث ان سافر الى دمشق حالا على رأس وفد عسكري التعاوص مع الدكائور السوري وتحدث الوري السعيد في المفوسية المراقية بدمش الى بعص اليسوريين الدين اجتمعوا به فأرضح هم بأن عادار سه و بين حسني الزعيم تحص الاعاد ، وقذلك أكد حؤلاء على الوري السياد، ضرورة التقارب السوري العراقي وعلم الأهنام بيمس الحكومات العربية الي تعارض هذا المقارب ا وكان مصر أول من اظهر العداء المتعارب السوري العراقي العندما جرت الاتصالات من العراق ومصر حول سوسوع التقارب السوري العراقي، كان رد رئيس الورد ، المصري عني ذلك الموضوع تقوله الله مصر الاتوافق على ان نكون الأمامة العامة المائين المعروب والمدون والمدون والعراء على سورياه والدي صدرت له ترجمة عربية، وطبعة الكليزية جديدة في الواخر ١٩٨٦ العربية

(١٨) قام النشد سامي الدناوي بالرد على مقلات حسي الزعيم، بأنقلاب عسكري جديد حدث صبيحه يوم الأحد الرابع عشر من شهر ال ١٩٤٩، وقتل فيه حسبي الزعيم وقد ثم إيعاد احمد محتار بابان رئيس الديوان الملكي العراقي، الى سوريا لدراسة الوقسع قبية وانظر كتابنا واسرار الاغلابات للعسكرية في صوريا طبعة ١٩٩١٩.

(١٩) لا يمكن تبرق بريطان وامريكا والصهبوب العالمة اطلاقا من للشاركة في نديج الاقتلابات الني حدثب في سوريا الماك فقه دللت الحوادث ما لايصل الشلك واحدل على أن القلاب حسبي الزعيم كان بهاشي والسياسة الأمريكية في الشرق العربي، بينا كان منقلاب سابي الحاوى سير مع الحد الأنكليري في البلاد العربية تولدلث سارحت حكومة بغداد الى الترجيب باقتلاب الحناوي والدخول معد في مصارحات لقيام الاتحاد بين سوريا و اعراق الاتحاد على الاتحاد الدينحقق لو لم يرد الأمريكيول عليه، و مأيد من مصر والدخول مد في مصارحات القيام الأحد بين سوريا و اعراق الاتحاد على التحد الدين المشيد ادين الشيك في المناسع و مأيد من مصر والدخوية ، ودلك مارات سابي الحددي عن طرين اطلاب ثالث قام به العقيد ادين الشيك في المناسع عشر من كانون الأول ١٩٤٧ ووقف في توهيل فوة العرب واصعافها المصدد المام اسرائيل والمؤامرة الامبريائية ودلك في كانه المعرن هغريم، حريران ١٩٩٧ والذي فم يسمح سره في حيده و وأمل ان عصل على السياح بشرة فريم،

عاشمية والأحرى سورية مصرية عربية، أكثر وصوحا في اواسط منة ١٩٤٩ والواقع الالمصومة بين الدول العربية الأعضاء في الجامعة العربية، ولاسيا بعد ال التلعت الأردن القسم الشرقي من طسطين في شهر نيسال أند أصبحت تبلير محصول ارمة. نقد كانت المسات تسمع عن احتمال السحاب العراق وكذلك الأرد من الحامعة العربية كما ثم الأعراب عن النقد الحدد الموجه الى عبدالرحمن عرام الأمين درسري العام لجامعة الدول العربية اثناء وحوده في بعداد.

قام عبدالاله بريارة رسمية الى طهران في شهر حزيران ١٩٤٩ ولكن هذه الزيارة لم تحدث اي تحسن دائم في العلاقات مع ملاد فارس، ولو ان معاهدة عن المساعدة المسادلة، والعلاقات المغيدة، كانت قد أبرمت من المعدين في اليوم الثالث والعشرين من ذلك الشهراوأعقبا رقع الفرضيتين العراقية والقارسية الى درجة سعارة وفي اواخر تلك السنة اتخذت خطوات لتأليف لجنة الحدود المتعلرة بين القطرين وال كان القرار العارسي الذي أتخذ على حين عرة، بابعاد كثير من المقيمين العراقيين في ملاد فارس ومعطمهم من اليهوده قد ادى إلى نشوب ازمة (١٠٠٠ وعلى الرعم عن الاقتراحات التي قدمت في سنة ١٩٤٧) ووجود هيأة تمثل الرأي الراهن المجند لذلك، طي تتخذ اية خطوات لاحياء ميثاق سعد اباد .

وصل ورير باكستاني الى بعداد اواخر سنة ١٩٤٨، وتمت المصادقة على عقد معاهدة صداقة بين اللدين في اوائل سنه ١٩٥٠، وكان الموقف التركي المنطوي على التساهل والتسامح اراء اسرائيل، والعرال تركيا العرالا تاما عن المازعات القائمة فيا بين اللول العربية، ودعمها حسني الزعم الدي حاصم العراق والحق به الاذى، قد ادى لفزة ما، الى تقليل الموقف الودي العراقي العام تحاه تركيا، ولكن تغيير حكومة انقرة في اوائل سنة ١٩٥٠ قد اثار اهناما كبيرا في يغداد.

اصح مقوط ورارة نوري السعيد في خريف سنة ١٩٤٩ متوقعا. فقد اعطت الحلافات الوزراء الوزارية حول الاوصاع الداحلية والعربية، والقلق والتعب المستموين الله بن كان رئيس الوزراء يشمر يهيا، وانشعاله بامور حزبه الجديد، تشير الى نغيبر متوقع. وعندما التأم البرلمان في اليوم

⁽٢٠) كانت بلاد فارس ومارات حى الان من اهم مراكز الشاط الصهيوني في العراق وفي شرقيه مند نعاية عذا التشاط في عهدي الاحتلال والاعدات، فقد كان في دلك الوقت يجري مطم شبكات المحسس الصهيونية وتنظيم هجرة اليوه من العراق وعيره من الانسلار الأسرى بن قلسطين عن طرين بلاد فارس، الاكانت بسلطات بفارسية تشجم علم المجرة وترهاها قبل الانتوم دولة اسرائيل في شب فلسطين سسوات مديدة وكانت هذه العلادات الحبيد، بين الفرس والصهاينة مصفر التعاون السافر الفتان تقيمه الان طبقة عميري مع الدرائيل في مواصلة العدوان الاثم على العراق

الاول من شهركانون الاول، كانت مشاورت عد الاله مع الحتماء المحتملين لنوري السعيد، قد قطعت شوطا حاسيا. وحسب العادة كانت الرغبة تتركز في تاليف وزارة ذات تعاون او اتحاد الوسع، غير ان مثل هذه الوزارة لم تتألف، وفي اليوم الثاني صشر من كانون الاول عرض نوري السعيد استقالته فقلبت مؤخوا، وصدرت ارادة ملكية بتعين على حودت الايوبي، خلفا لنوري السعيد، وذلك من دون اهنام منظور، كما هو جار دوما، بالاحزاب وبالسياسات او النواب صحت الوزارة الايوبية التي تألفت الان كلا من مزاحم الباجمجي بمعسب نائب وئيس الوزراء ووريرا للحارجية، وتلك اشارة مؤكدة بان المدرسة المصرية في التعكير منظل موجودة بصفة موقة. وجيء بالوزير المحرب عمر نظمي الى وزارة الداخلية، وورارة الدفاع وكالة، وعلى عناز الى وزارة المالية، ونجيب الراوي الى وزارة التربية، وعبد الرزاق الطاهر الى وزارة الاقتصاد وعلى حيدر سنيان الى وزارة الاشغال. اما الورراء الجدد فهم سعد عمر المحامي الشاب من كربلاء، وحسير جميل اللذين اعطبت لها وزارة العدل والشؤون الاجتاعية. واصبح على الشرق عضو مجلس الاعيان الكهل وزيرا يلا وزارة العدل والشؤون الاجتاعية. واصبح على الشرق عضو مجلس الاعيان الكهل وزيرا يلا وزارة "

ومع ذلك فان هذه الوزارة التي كاست اغلبية اعضائه، تعارض سياسة بوري السعيد، قد اعتمدت على اصوات اعضاء حربه (الاتحاد الدستوري) الذي كان يهيمن على مجلس النواب، ولدلك فان هذه الوزارة لم تعش الاعمرا قصيرا. وما ان وضعت الورارة، من دون عائق او اثارة، مهاية لوجود الاحكام العرفية، فانها قد نجحت فيا انتفقت فيه الوزارات الاحرى في هذا الشأن. اما بالنظر الى القضايا الاحرى، فقد صدت عن ذلك، وم تعلن اية سياسة لها، وتعرضت للتقد نتيجة اقدامها على تمديد مدة بجلسات مجلس النواب لفترة خمسة واربعين يوما.

وحين زار مزاحم الباجة جي مصر، ووافق اثناء وجوده هناك على التخلي لفترة عدة سنوات، عن كل الحطط الرامية الى الوحدة مع سوريا، وجدت الوزارة نفسها منقسمة انقساما عسيقا فها ينها، فقدمت استقالتها من الحكم ولكن وزير الخارجية ورئيسه قد اساءا الحكم تماما في الآراء التي انبعثت من زملاتهها ولدلك رفضت سياسة مزاحم، من قبل مجلس تألف من كبار رجال الدولة، دعا الى عقده عبد الآله بعد عودته (٢٢).

⁽٢١) فات المؤلف بان عبد الرواق الظاهر وريرا لاقتصاد كان واحدًا من الورواء الجدد الذبي استوردوا لاول مرة في وزارة الابرين هذه

⁽١٢) عقد علد الجدس، أو الاجتماع بكلمة أرضح في قصر الرحاب في مساء اليوم الذي هاد فيه مراحم الباجهجي وسعد عمر وعب الراوي من مصر، بعد عقد الاتفاق المصري العراقية وحضره بعض الساسة من وؤساء الاحزاب والوزاوات السابقة وقد الذي صد الاله امتماضا ظاهرا من الاتفاق المصري فعادر الاجتماع عاصبا، والحقيقة أن احتلام عبد الاله، وعمه عبد الله من قبل ومن بعده كانت من العوامل الاساسية لكل محاولات التقارب بين العراق وسوريا، وتحقيق الوحدة بيهيا. فلقد كان عبد الله يخلم بان تتاح له، بمثل هذه الوسائل اخادمة، تولى الحكم في سوريا في أحقاب بلوغ الملك فيصل الثاني الدين المقانوية ، ها

وقبل أن يعود نوري السعيد من حولته الصحية في مناه الحليج العربي، كان الوزارة في الاسبوع الأول من شهر شباط سنة ١٩٥٠، قد السبحت الطربق أمام ورارة حديدة تحليه اللها توفيق المسويدي الدي احتماء لبعيه عنصب ورارة الحارجة الل حاب الرئاسة ولقد تألفت ورارته تلك من كل من نوري السعيد، ومن صابح حير الدي تولى ورارة الداخلية فيها (٢٠٠ واد كانت هذه الورارة قوية في مظهرها، قامها - بعد صبعة اشهر من وحودها في الحكم عدت نماني حية الأمل في المجازلتها، وقد استخدمت خلمات كل من الحكيم الكردي توفيق وهي، وشاكر الوادي، وصباء جعفر، المدين تولوا ورارات الشؤون الاحتاج، والدفاع، والاقتصاد بالتعاقب، في حين عين عد المهدي لورارة الاشعال، وسعد عمر للغربية، والسيد عبد الكريم الارري (شقيق عد الرزاق الارري (٢٠) الرجل القديم المتنقب في لبدن، لورارة المالية، وحسن سامي تأثار، وهو محام من كركوك، لورارة العدل، ولما م يكن هذا الوزير الاخير باثبا في محلس الاورفة في، وهو محامي واقتصادي تولى ثلاثة اشحاص وزارات بلا وزارة في وزارة السويدي الاورفة في، وهو محامي واقتصادي تولى ثلاثة اشحاص وزارات بلا وزارة في وزارة السويدي وهم حامد شمدين اعا، وهو بائب كردي من منطقة زاخو، ودو تحرية برئابية طويلة، وجميل الاورفة في، وحليل كمة احد المعتقلين خلال سنة ١٩٤١، لكه يرتبط الان عصاهرة مع نوري السيد (٢٠)

وكان السوريون لا يعتأون يستملون هذا الحكم ويصربون على هذا الوتر كالم اعورتهم التقود، التي كان المراق، على الوغم من فقره الراضيع وندهور مائته، ما عناً بعدهها مكيات كبيرة على الساسه السوريين لاتفاعهم بالوحدة مع العراق فكان هؤلاء ما ان يسلموا الاموال المطاورة من العرق حي يعمدو من تميير الورارة القائمة لكي تتخل الورارة البي تحليما عن مشروع الاتحاه وهكذا كانت عده اللمه السورية تبعدد طله العهد الملكي، وقد تجددت في عهد حكومات البحث من سنة ١٩٦٣ ومابعدها علية مراث

(٣٣) بالعب و اود لوص السويدي لي اليوم الخامس من شهر شباط سنه ١٩٥٠ واستقالت في اليوم الحامس هشر من شهر المول ١٩٥٠ ومدد الوراره عن التي اصدرت فالول اسفاط الحسب عن اليهود والذي كان وامثاله في اليدال العربية الأحرى من المقومات الإساسية لمدولة المراتيل

(TE) عبد الكرم الأرزري شقيق عبد الأمير عبد الرزاق

(٢٥) كان حلل كه من حامه الامال هلائم المصل حيم والصم الى القومين وساهم في حزب الاستقلال لكه ما الداوح له موري السعد تدهيب ورازي حتى اشي على حرب الاسبقلال وشر استفالته غلث في كراس اتهم فيه الحرب بالتعاول مع الشير على، ولم بليب بعد ذلك الدروج حدى بات عادي العسكري شقين حمص العسكري فاصبح من المقريب حاما لوري السجد، عن من اصفياته عملا، والدمع في حمدة اعراض بوري السعيد وحيد الآله الداناها شديدا، هي بتقدب في احصال المساب إلى إلى منه المساب المال عليه المهداوي، ومن ثم عادو العراق تشركتايا يشامع فيه عن المشكم المبائل بمواد العراق السه وغذه، ولقد عاد الى بعداد مؤخرا

أعلت سياسة توفيق السويدي بأنها تبطوي على الأحوة العربية واقامة علاقات اوتى مع الدول الشرقية الأحرى وتحقيق الإصلاح القانوني والداخلي، والإعار الصناعي والاقتصادي، والحقيقة الراسنة 190، 190 كانت واحدة من السنين التي تميزت بالتحسن المادي، ذلك لأن السنة المالية ، 190 – 190، كانت أحسن من السنة السابقة لها، واستطاعت الد تقصي على النقص الملي الصئيل حيث مدأت ، لخزيتة خلال سنة ، 190 بالامتلاء مجددا واجريك اقتصادات ملموسة في معقات الأدارة في كل مكان أكثر بما جرى في المخدمات الاجتماعية وفدت ايرادات الكرك وانصرائب الحديدة تعمل عملها، وفي نهاية السنة استطاعت وزارة المالية الا تعمل بأن الأيام السينة قد أشهت والواقع ان السنة المالية ، 190، 190، كانت على وشك الانتهاء الدائ، بعصل عوائد الفيظ المتزايدة، والموازيات المرعة في الميزانية الجارية، وفي ميزانية الأشعال الرئيسة. ومع دلك فان حسارة مهارة باليبودة ومساهم في ميدان النجارة والصيرقة والالتزامات اللغيلة التي فرضها قانون الصيرفة الذي اصدر في شهركانون الثاني سنة ، 190، كل هذه الأمور كانت عقة من الناحية الاقتصادية (٢٠٠)

لم يعد يسمح بالزيد من اجارات الاستيراد في هذا الوقت، وللدلث بقيت السلم المتوفرة في السلاد قليمة، وقد ارتفعت اسعار المواد المستوردة، وكذلك المواد الغذائية عند الدلاع بيرال الحرب الكورية، كان موسم الحصاد لسنة ١٩٥٠ حيدا على الرغم من حدوث فيضانات مدمرة، و مروز طحرة الاعاصير في البصرة في شهر ابار من تلك السنة. وقد بلغت قيمة الصادرات الى حد الضعف ادا ماقورت مصادرات منة ١٩٤٩، وأصبحت ريادة عوائد النفط تمثل مطمحا متعاظا بصفة دائمة.

تم التوصل الى اتماق بشأن العملات النادرة مع بريطانيا في شهر اب ١٩٤٩، وقد أفتتحت المهاوضات بعد عقد ذلك الاتفاق ممدة قصيرة القديده او تعديله ومنح المصرف الدولي العراق قرضا جديدا جوهريا بالدولار في شهر تموز للأتفاق على انجاز مشروع الثرثار (٢٧).

⁽٣٩) لا معتقد أن تحلي البهود عن جسيتهم العرائية ، عند صدور هانون استاحد الحسية عهم في عهد هذه الوراوة ، قد ترك فراها في حيدان الأعال التجارية والعميرة ، وذلك لأن مثل هذه الفراع سرهان مائم صده بالمنازحين من السجف وكربلاء والناصرية والديوانية وعناه عناء الهوب وكدئت الموصور والذين حدو عمل البهود في اعال العميرة وصياهة الدهب والفصة ومحتزل السلح الكبرى والمنابات التي كان البهود يديروب في بعداد والتي سلموها في خدم والعال الدين كانوا يعملون معهم هية ومن يبهم هؤلاء ضم كبير من الفيلية »

⁽٧٧) يقصد ما مشروع مند الترال الدي اللم على جر دخلة في سامراه والدي كمن في سنة 1906 وكان الهلف الأول من الله هذا السند الذي كلف في حدد سنة عشر ميون دمار، وهو وقاية العداد من النرق، واقامة محطة كهربائية عليه لتوليد الطاقة وقد تعمل المرصان تماماً، ومكن لم تم الاستعادة من علمه العالصة التي نشرت عبر السند الى البحيرة الكيرى لأقراض الزواعة وماشا كانها

وجدت ورارة السويدي وكدلك وزارة بوري السعيد التي اعتب في الحكم ال لوصع لحكومي العربي الداحلي اقل تماسكا عما كال عليه قبلا، هالاصادة الى التصادم الاعتبادي في مصالح واعتب عربين السول العربية، كانت توجد مطاهر بحصة من الحبرة بشأن اقامة دولة اسرائيل وتوطيد اقدامها، وبشأن التصرف بالقسم الشرقي من فلسطين، والثورة صد السلطة في سوريا (حبث وقع انقلاب ثائث في سوريا في اوائل ١٩٥٠ اطاح بالمقيد سامي الحاوي، وتصبب اديب الشيشكلي مكانه) وتوثر العلاقات بين مصر وبريطانيا دلك التوثر الماحم عن عدم جدوى المحاوضات التي حرت بينها. ولم نتحد أية حطوات حاسمة بشأن الوحدة مع سوريا عدم جدوى المحاوى الدين ورواء سوريا قد رار بغداد خلال تلك السة اوكان موقف العراق بطوي دوما على الادعاء وبأننا مستعدون طالما كنتم انتم مستعدين.

كان السبب الرئيس لاضطراب مكانة العراق في جامعة الدول العربة ناجها عن مساطئه للأردن الذي قام حاكمه شبادل الريارات الأخرى معير أن هذه المسائدة كانت محدودة عما اشارت الدول الأعضاء في الاجتماع الذي عقدته الجامعة العربية في شهر بسان الى المعاوضات

الزعومة التي كان الأردن يقوم بها مع اليهود.

كانت مهسة ايجاد تبرير نضم ماتيقي من فلسطين الى المملكة الأردنية (وقد تبري بأن هده الخطوة لا معدى عنها من الناحية العملية) من الأمور التي يصعب تسوينها دارعة المستطاعة في تهدئة عواطف مصر، ولدلك صوت توفيق السويدي، في اجتاع حامعة الدول العربية، على قرار يعلى بأن فلسطين يجب ان تكون ارصا مودعة تحت عهدة الجامعة العربية تكما صوت في اجتاع احر للجامعة عقد في شهر اباره على قرار يعلى بأن تصرف الأردن في سم القسم الشرقي من فلسطين اليه، يعد حرفا غدا المبدأ الذي وضع على تلك الشاكلة. ومن ثم استطاع السويدي بكل مشقة ان يتجح في تأجيل القرار الذي اتحذته الجامعة العربية والداعي الى طرد الأردن من الخامعة نفسها كما نجح في وضع صيغة مقبولة للمصالحة من لدن كل الدول الأعصاء ماخلا الأردن داته والذا كيد على أن فلسطين، بعد تحررها سوف يتم التصرف بها وفق قرار جهاعي من لدن الحامعة.

لم يكن التمكك بين الدول العربية اقل بروراً بالنسبة الى الانضام الى ميثاق الأمن الجهاعي الدي اقترحته مصر في سنة ١٩٤٩، ولكن الميثاق او الحلف بني غير مقبول من لمدد العراق لعدة شهوراً وذلك لأن المنطقين بأسم العراق لم يروا سوى قيمة صئيلة في حلف لايشمل الاردن عير أن عدا التصادم في الاراء والدي لم يتم حله حتى نهاية سنة ١٩٥٠ لم يحع رئيس الورراء العراق من عرص تأييده الشعوي لمصر في كماحها الدبلوماسي ضد بريطانيا.

اما بالنسبة الى (اسرائيل) فقد استمرت الورارات العراقية المتعاقبة ترفض اي بوع من التعاوض معها، بل ان الورارة الفائمة كانت قد اعترفت مع ساسة احربن عير متما عين من

الدول الأحرى، بأما ثرى تهديدا جديدا من الامبريائية في البيان الذي سوف يصبح اداة تحدير، والدي اصدرته كل من بريطانيا وأمريكا وفرسا في اليوم الحنامس والعشر بن من شهر اباد والدي عارصت فيه هذه الدول الثلاث، استهال القوة العدوانية من قبل آية دولة من دول الشرق الأوسط بح في ذلك اسرائيل ذائها، وأنه لن يسمح بعد ذلك الا بترويد الاسلحة الصرورية مكل بلد في الدفاع عن نفسه. ولقد وافق توفيق السويدي على ذلك البيان، مع المداء تحمطات عليه افضى بها الى كل من سفيري بريطانيا وأمريكا (٢٨).

وي ميدان الشرطة تولى وعلوان حسينه مدير الشرطة العام السابق ، القيادة محددا ، ي اعقاب ماقيل على محاولة القلاب قام بها وعلى حائدة وادت الى طرده ، حبث استعادت الشرطة المساطها وقوتها ، ولكن الجيش بني غير راض عن التجهيزات التي توفرت له ، وعن قلة الشواعر المتوفرة قطلاب الكلية العسكرية في الكنزل ، وراح الحيش يحاول مكل اصالة ، تحسين كفاءته ، وينطع عث الى الحصول على المساعدة العسكرية الامريكية . ولقد قام القائد البريطاني العام في الشرق الاوسط بزيارة الجيش العراقي الكلك شرع محافظو المحافظات ، معد بداية بطيئة قبل سنة ١٩٥٠ ، يستعملون ، بصفة جدية ، السلطات المحولة لهم وفقا لقانون ادارة الحافظات ، والادارة الاقليمية ، بحيث اصبح من المؤمل أن تبرز فها معد ، صورة لمبادرة الاقليمية .

كانت مظاهر الشيوعية المحلية ، اقل وضوحا ، وما ال طهرت حتى تم القضاء عليها بعمل الشرطة ، ولكن حيوية الحركة الشيوعية كانت مانزال واصحة في لهجة المقالات الصحفية ، وفي الشوارع ، والاجتاعات التي كانت تعقد في السليانية ، وفي الحلايا النشطة عير المنظورة بشكل مؤقت بين عال المواني ، والسكث ، والنقط . غير ال قوة الحركة الشيوعية الصامدة كانت تكل بين هؤلاء المهال وبين الشيان السياسيين المشددين المندمين الدين يشبوا من الاصلاح الاجتاعي للشعب ، ومن التقدم المفتوح امامهم انفسهم ، الاعن طربق الثورة ، اولئك الدين لم يعودوا يثقون ، بل الواقع انهم كان يحقتون كل الدول العربية شيحة السياسات التي طقت كان الدول العربية شيحة السياسات التي طقت كان الدول الدول العربية منيحة السياسات التي طقت كان الدول الدول المربية منيحة السياسات التي طقت كان الدول الشديد ، ان لم يكن الاسمام المناب المنتمرون بدافعون عن سياسة الحباد الدولي الشديد ، ان لم يكن الاسمام المناب

⁽٢٨) قات المؤلف او تفاضى عامدًا عن دانون اسقاط الحسبية العراقية عن البهود الذي شرعته ووارة توهين السويةي، والسياح هم داسم الى اسرائيل طفدكان هذا القانون الموحي به حيًا من قبل الدوائر الأستعارية واقدي شرعته بقية الدول العربية الأحرى الريزيمة في المراولة من احظر الترمرات التي شاركت بها الدول العربية محتمعة قسد حروبة ظلسطين وتشريد سكانها العرب الاصلين وانسمهال على البهود احتلاها وتوسيع دولة اسرائيل حسب الإحلام التي ظل البهود خلال تمرون عديدة يجدون مها وهي دولة اسرائيل الحال المغرب ما المفرات

الايجابي محو الكنمة الروسية ، تعل السياسة التي كانت قوية في تحاطيا مع العاصر الواسعه ، بدلا من العناصر الشيوعية

وحين ارعمت الحرب الكورية ، تدول العربية ، على ان تحدد موقعها أراء المحموعتين المالميتين ، الشيوعية والرأميالية ، سار العراق في عقاب اكثرية دول الجامعة ، في تأبيد مقاومة الدول الغربية ، لكه ثم يقدم ، مثل تركيا ، اية مساعدة عمية في هذا المصار فادا كان مستطاعا وقف العراة الكوريين الشهابين فإذا لايمكن وقف العرو الصنهبوني ا

ومع أن مسأنة الموقف الدولي الذي يسعي أتماده ، كانت السب الرئيس للانقسام في معداد ، الآ انه كانت توجد امسات احرى لذلك تحت عجامة مشكلة اليهود انعراقيين الذين تحرأوا حلال السنتين ١٩٤٨ و ١٩٤٩ على الهرب من العراق الى اسرائيل ، وما اعقب دلك من كثرة الحار بينامهم بعد أن أوقف العمل بالاحكام العرفية ، عن طريق القانون الذي صدر في شهر أدار سنة ١٩٥٠ . فهذا القانون الذي هوجم بشدة في محلس الاعيان ، قد سمح لليهود بالتخلي عن جنسيتهم العراقية ، ومعادرة العراق ، وان يعطي الحق لكل مهاجر بان مجرح معه منفخ خصدين ديناراً من العراق (٢٠١) .

وفي نهاية سنة ١٩٥٠ كان تسعون الله يهودي قد سجلوا اسماءهم لمددرة العراق ، في حبل للغ عدد الهاربين قبلا عشريل الله ، وكان نقل هؤلاء اليهود المغدرين، قد تم توفيره على بد احدى شركات النقل الجوي الامريكية التي كانت تتمتع بالاحتكار في دلك الشأل، ودلك بانماق سابق مع الوكالة اليهودية .

كان موقف الحكومة ، بعد ان وضعت هذه السياسة ، يطوي عن الالحاح على حصول المربد من عمليات معادرة اليهود ، والاسراع بها ، في حين كان الاصوات الشعبية تتعالى وتسمع (ولكن من دون ان يؤبه بها بصعة رسمية) وهي تدافع عن الله معسكرات اعتقال البهود الذين بقوا في العراق ، وطردهم ، والحقيقة ال فقدان مركز البهود بين طفة الموطعين ، وحتى عندما ثم التعويص عهم محشقة ، ولاسيا في دوائر البرق والسكث ، ودلك عن طريق حلب الاكستانين ، وحتى في حالة تساوي الحقوق والعرص في ميدان التجارة ، فال المقية

¹⁹³ فم يطبق هذا التحديد في اخراج البهود للاموال الا بصفة ظاهرة للقد سبق لاكثرية الذين تملوا عن جسباتهم ال هربوا تنوطم الى اسرائيل والى عيرها من البلدان الاحرى عن طريق بلاد فارس في الشرجة الاولى كما ان البهود الذين اقلموا عل معادره العراق قد باعوا كل ماكانو يختلكون من الماث وجوائبت وخامات ومساول وحتى الاشاء الثافهة من الواد ماسعار مهاودهر وجواؤها الى مقود جرى تهربها عن طريق وكلاه وحسلاه ، الى اسرائيل و لى محتمف الندان العرب وانشرف الاحرى التي عن البها البهرد بعد خروجهم من العراق ، وعلى الاخصى بلاد فارس وبركها وعن طريق هذه الاموال البهودية المبعة أصبح عدد كم من الدين كانوا يعملون لذى المجاز البهود ، من أعنى الاعباء في العراق ومن اعاضم النجار فيا في العرد الي اعسب حروج البهود من العراق

الله من البود ، لم تعد تتوقع مستقبلا مشجعاً لها في العراق ومع كل دلك فصل نصحة الاف مهم ، سفاء في العراق كان من بيهم عدد من الاشتخاص الميروبين الشهورين ، كما ان عددا كديرا مهم الذين وصلوا الى فلسطين قد اسفوا النفا مويرا لتعييرهم موطهم .

في البوم السامع من شهر ادار ، وفي اوائل حياة ورازة توفيق السويدي ، وقع حادث في علس الواب تمثل في استقالة حصم افراد كتلة النواب المعارضين لحرب بوري السفيد ، حرب الاتحاد الدستوري ، الذي كان في الرافع يجتمط بسطرته على ورازة لسويدي ، ومهجنته على علس الواب ، ولفد ذكر المستقبلون الهم قد فعلوا دلك بواقع الناس من المساواة الرئمانية الحقة ولقد كانت هذه الاشارة مدعاة للأصف لانها الهت كل ادعاهات الحكومة بشأن الاسس الحربة غير ان العطف الذي كسبه لتواب المستقبلون لم يكن يعايش خصوماتهم الحاصة ، والمعدام الهدف المشترك فيا بيهم ، ولدلك قان الانتحابات التي اجربت في شهر حريران لمل والمعام المعامة في المحلس ، م تأت باعضاء متجانسين (٢٠)

م تش في عسس النواب اية عناصر ملموسة للمعارضة فيا بعد تلك التي كانت قد مددت حية هذه المعارضة لمدة سنين او ثلاث سنوت ، غيرانه لم يمكن الحفاظ بيسر داخل الورارة ، على النوارل الثلاثي للقرى والمؤلف من رئيس الورزاء ، وانصار نوري السعيد ، وانصار صالح جبر هند كان من بين انصار صالح جبر اثناق من وحال الدولة مرعان ما احضت مودتها القديمة ، ولم تمد مساهم صالح جبر في ساء الحزب يجري ذكرها الا قليلا .

وي منتصف صيف ١٩٥٠ لم يستطع رئيس الورراء الحفاظ على مركزه الا يمشغة. لقد كربت المشروعات المضلة لذيه هي سر قانون حديد للصحافة الذي عرقل وذراؤه صدوره . وكان عباب عبد الاله ونوري السعيد في لبدن ، وبذانا شغيير الورارة حتى الخريف ، ولكن توفيق السويدي ارعم على تقديم استقالته في اليوم الذي عشر من شهر اللول .

بعد مرور أربعة أيام على دلت التأريخ أعلى عن تأليف نوري السعيد وزارته الحادية عشرة ، ولقد وجد بوري السعيد حتى في تأليف هذه الورارة نوعا من الصعاب التي عاناها توهيق السويدي قبله ، في الملاءمة بين الشخصيات كل حسب قيمتها ، ولذلك هال بوري السعيد لم يشرك معه في وقت متراس لا توهيق السويدي ولا صالح جبر ، وأنما فصل في تبك الملحظة أن بقم جبكل الورارة التي اقترح بان يعرزها وبوسعها ، أذا ماسحت الفرصة لذلك ، في صفة ورارة حقيقية للوحدة الوطبة ، كما أعلن عن بته في انجاز الإعمال الاقتصادية والأدارية الملحة .

⁽٣٠٥) استمال برات المدرصة عند عرص قانول اسقاط الحديث العراقية عن اليهود على الحدين ولما كانت استقالا م ثلث لم أحرض على اعلى يعدد علد اوندت المدارصة يعلن برابية الى المجلس عند استفاده لمدارضة القانون الشاكور

ومع «به قد وضع منصب و بر الداخلية في بده فشاء علي كاكر بو دي وراري الدفاع واللاشخال ، وعبد الوهاب مرجان لليالية

وعهد تورارات العدل والتربية والشؤون الاحتاعية والاقتصاد يالنوي أن كن من حسن سامي تاتار ، وحليل كنة ، وماحد مصطنى ، وضياء جعمر ، ولكن عدا وأصحافي وقت مكر الله التصادم مع أنصار صالح جبر قد أحد يتسع .

كان الحرب الوطني الدُمقراطي قد استأنف نشاطه الكامل في سنة ١٩٥٠ ، ومع دلك فانظاهر بانه لم يكن هنائك من سب كان يجعل بوري السعيد ، باغليته البرئالية وسنطته الشخصية التي تجاورت في السنوات السابقة كل ماكان يشتع به اي عراقي آخر ، بال لايجسع للتعييرات وللفرص غير المنظورة ، وان يلقي والحكم طالما كالت صحته وطبيعته الفيقة تسمحان للنك . فني الايام الاخبرة من سنة ١٩٥٠ جاء توري السعيد بعمر نظمي ، ومحمد حس كبة ، وصادق البصام الى الورارة عثامه ورزاه بلا ورارة ، في حين عين عبد الجيد محمود مدير المصرف الراعي العام وريرا للاقتصاد ، ونقل صبه حعفر الى وزارة الاشغال ، وابق عند الوهاب مرحان في وزارة المائية ، ومع كل ذلك علم تنم أية وحدة حقيقية ، ولم تطهر السياسات الداخلية

٣١١، بأسس حرب الانه الاشه كي ل ٢٠ حربران ١٩٥١ ـ ولس في وائل ١٩٥٠ كيا دكر طوعه دلك خطأ وكانت هائد الركزية مؤدهة من صالح حد وحد المهدي وحد الكاهم السمحاني ، وحراد حسم - وعليف الشاوي ـ وحا حياط ، وعسد الشيب وتحمد الجديل وحيب الطالباني وعمر الدين القيب رحيد الراق الاروي

⁽٣٠) هل كان صابح جير ورمرته من الماء طائمه مدائداً للحركة الاعتصادية الكردية ، أم كان هم فصك أشوع

و ٢٣) تأسير حرب اخية الشعبية ٢٦ ايار ١٩٥١وركان كامل الحادرجي من بين الخاعة عدين از دوا الاحيام الى الحرب. الذكرير قبل الجازيد .

اي دليل على الترقع عن الخصومات المنادة بين الشخصيات المتناقضة.

واحهت موري السعيد في ورارته هذه سلسلة شاقة من المشاكل المستعصية داحل السلاد العربية وفي الميدان الدولي . اضافة الى المشاكل السياسية والمالية . غير أن أيا من هذه المشاكل لم يكن اكثر وصوحا للعيان من مشاكل اسرائيل واللاجئين الفلسطينيين ، وتعديل معاهدة م يكن اكثر وضيان الحصول على ارباح أوسع من النقط ، ولدلك وجدنا هذا السياسي المقتدر بتحول الان الى هذه انقصايا .

اكمل المملك فيصل النائي . الذي صادف تأريخ ميلاد الخامس عشر في اليوم النائي من اباد سنة ١٩٥٠ . ايام دراسته التحضيرية في انكلترا ، فاصبح منذ وبيع سنة ١٩٤٩ طالما سعبدا والجحد في كلبة وهاروه وكان من المفرر ال يتم تتويحه في اليوم الثاني من شهر ايار سنة ١٩٥٣ . ولقد حصت العائلة المالكة العراقية على مرل لها على مقربة من وستينس، في الكنترا ، حيث المصت الملكة الام وعالية و معظم المسئة هاك ، ومع ذلك فقد احدث صحنها تسبب القلق منذ سنة ١٩٤٩ . ومعد المرس الطويل الذي الم ب ، والعملية الحراحية التي اجريت لها ، اعيدت الى معداد حيث توقيت فيها في شهر المؤل سنة ١٩٥٠ ، ولم تكن قد تجاوزت التاسعة والثلاثين من عمرها . وكانت وفاته خمسارة لابتها الملك ، ولاحيها المفصل لديها الوصي عبد الآله (٢٤١) .



و ٣٤) توميت عائية بالسرطان في صباح اليوم الحادي والعشر بن من كالول الأول ١٩٥٠ ، واحتصل في اليوم التالي يضها في الخيرة اللك، في الاعطمية وقد حصر الملك عبد الله حطة التشبيع ، والميسب والفواتج، على روحها في عدة تماكن في يعداد

اءنروة الابة

وردت في الصفحات الساعة اشارات الى انوصع الخطير لمائة اندونة خلال الفترة ١٩٤٧ - ١٩٤٩ ، والى استعادة دلك الوضع لمركزه نصفة جوهرية، حبث تحفق ذلك في نهاية سنة ١٩٥٠ فقد عدا متوقعا بعد دلك التاريخ المتأخر، بال الموارد الموضوعة تحت تصرف الحكومة، سوف تكون م مادامت بعيدة عن الصائقة المائية – اكثر وفرة في المستقبل، ليس للاغراض الاعتبادية للحدمات بعامة بالشكل الدي كان ينظر اليها به قبلا حسب، بل لوضع منهاح موسع المنتبذ، على شرط ال تعلق الرقابة على الصرف كافية، مثلا كانت عليه قبلا (ما خلا منة المنتبذ، على شرط ال تعلق الرقابة على الصرف كافية، مثلا كانت عليه قبلا (ما خلا منة وكفاء على المناف في هذا الامر، لان قابلية الشخاص الحكومة وكفاء عن من المثل المناف المنتبذية واحتكار التبوغ، وكفاء عن من امثال الكارك والمكوس، والضرائب على المنلع الطبيعية، واحتكار التبوغ، وصرائب الملكية والدخل، والتي ماثرال متواصلة، ودلك عن طريق الاستعال الكامل المسجلات، والاسس الفية، ومشورة الخبراء المتحسنة،

ولقد غدا مستطاعا، حتى على حدة من عوائد النفط الذي يجري تصديره، ان يعتبر وضع الحزينة بامه لمن بثير الفليق مرة اخرى. هي بعد هذه الهترة يجب ان يعقب ذلك الاقدام على تسديد ديون الحكومة وقروصها، وتهيئة السكن الجيد، ومرتبات الادارة ذاتها، واحتمال توصيع التجميد في الحقاعات الاجتماعية.

لقد خصصت من تعميات ميزاية سة ١٩٥٠ - ١٩٥١ خارج نطاق الانعاق الاعتيادي الدالغ مقداره اربعة وعشرين مليون دينار، سبة تبلغ ثلاثين في المائة للجيش، وللقوة الجوية العراقية، وست عشرة في المائة للادارة العامة، واحدى عشرة في المائة للشرطة وثماني في المائة للمخلمات الصحية، واثنتين وعشرين في المائة لكل الدوائر والوطائف الاخرى ولقد قدرت الاموال المحصصة للانفاق على الاعمال الكبرى في تلك السنة باقل من اربعة ملايين دينار.

كانث الايرادات من اعظم مصدر معرد لثروة البلاد، وتعني بها منابط النفط وصناعة استثارها، يحري تحصيصها مند بداية ظهورها مصفة اعتيادية، لعرض التنمية العامه، ولقد

عررت هذه القاعدة، التي كان يمري حرقها في الآيام العسيرة. بانشاء محلس الآعار الذي اسس في سنة - ١٩٥٠، وفقا لقانون كان يقمي بان تحول الى يجلس الآعار كل الآيرادات الناحمة عن المعذ (*) دلك ان هذه الآيرادات التي يلفت اقل من اربعة ملايين دينار في سنة ١٩٥٠، سوف تعسم، كما هو واضح، اكثر من ضعف، بن اربعة صعاف دلت الملح في الستوات القبلة (!)

ولقد الطل العمل نقاعدة تقسيم تحمينات مورد الدولة الى ميرائية اعتيادية، واحرى للاعمال الرئيسة بانشاء مجلس الاعمار.

لقد طهر ال عسى الاعار الذي كان بعض العراقين يمقنول وحوده على اساس الله يمثل حكومة داخل خكومة (1) قد عد ينظر اليه من قبل الاحرين، ومعظم المراقين الاحاب الله يوقر الامل في الاستمرار، والكفاءة، والتحرر من الاعتبارات السياسية التي لم تكن موجودة قبلا الا يصعة بادره (2) فقد كان المجلس يتألف الدائد من ثمانيه اعصاء، من بيهم وتيس الوزراء وورير المائية الموجودين الدائد، وسئة اعصاء من عير الموظمين الدين ينتقون المرتبات، تعلى المياؤهم بارادة ملكية ويمكنون في الوظيمة حمس سنوات وكان من المقرر ال يكون ثلاثة من عزلاء الاعتباء السنة من الخبراء في شؤول المائية والري، واحر لم يتعدد مبد به، وصعاً لدلك ازداد العداء الموجه صد الاحاب، عندما تم استخدام سكرتير بريطاني عام للمجلس، وحبير مائي بريطاني هو السرمئر ومهندس المريكي المري.

⁽م) عدل هذا التحديد في سنة ١٩٥٧ سعديل التشريع الذي كان يشترط متح مجلس الاعمار سيمين في المئة من عوائد النعط، وتحسيس ثلاثين في دائة سيا للايرادات المعامة، وهو اجر ء كان سمح بصعة حكيمة، تتعريص السنطات الاقليمية حق القيام بمشاريع شمة وعدمات صغيرة.

⁽¹⁾ تحدث بي المرسوم الدكتور بديم الباحدجي وربر الافتصاد والذي لا اسبي فصله ، لي صيف سنة 1901 عندما سألته هن الاساب التي ديدت الحكومة ال رفض المروض التي تقدمت بها بشركة الخليج الامريكية الاستثنار موارد الكبريت في العراق وقد رد على دلت السؤال عموله دامنا بعد اربع سوات من الال سوف لا حرف ابن متعق موارد التحط دلك لال مسئلم المشارح التي خططها محدس الاعبار وقد موف تكل حلال تلك العمرة ، ولى حناج بعده الى مشروعات لوسع بجناج للاتعاق عديا ، وعلى هذا بادا ما تأخرت الوارد التربعة من استثار الكبريت الاد فال دلث لن يؤثر في الوصع الاقتصادي الحيد الدلاد علال السنوات القامة

⁽٣) كان عسس الاعهار تسمع ، حلافا لايه مؤسسة حكومية اعرى، باعتبارات فيا يحص تعيين فلوطعي والمرتبات والمصحمات مم ومن من هذه الاسبارات عن الهدس وباده مرساب استحدمين لديه دون الرخوع في استحصال موافقة محلس الورواء على دلك ولمئذ ولمئذا اعترس ديواد الرقابة بمائية العام على دلك ولمكن من دولة ادب تتبحة .

 ⁽⁻⁾ واح دلك قال تعلى الأهل مرهان ماتمرض للهجوم من قبل بعض الصحف غير المسؤولة والتحية دوما لابه الحمل في الديرة علائل من مسئوي معيشة «الجاهيرة».

استصاع محلس الأعهار الذي كان ارشد العمري يمثل الشخصية الدورة فيه، في سة العمري الشخصية الدورة فيه، في سة العمر العمر العمر المائة وحسمة وحمس منبوات، وأن يخصص مبلغ مائة وحسمة وحمسين منبود ديمار عراقي لاعاقه حلال تلك المدة (") ولكن سرعان ما عدا واصحا بعد دلك مناشرة الدي الاجرادات المحصصة عديك سوف تكون متوفرة، وفقا لتعديل الذي ادحل على اتفاقات العمل العالم (عالم).

اصبح حلبا للحصيع في هذه المرحمة ان تأكيد الحصول على هذه الايرادات الفائضة التي سوف نتحقق في حيه ، ادا لم يحدث تصرف انتحاري احمق، او كارثة خطيرة، سيكون سنشكل يمكن الاعتباد عليه خلال سوات كثيرة مقبلة ، اداة لتحول اقتصاد العراق، ومعدل التطور فيه و والحقبقة ان تاريخ العراق من سنة ١٩٥١ وما بعدها، يسغي ان يعتبر تاريخ يلاد كانت تؤيد نصفة استفائية كل ماكان يتعلق أو يسع من المصادر نحت تصرف حكومته. نقيت الآمة التي تشكو البلاد مها طبلة قرون عديدة تنمثل في العقر. وبعضل اكتشاف النقط واستثاره صحفت البلاد الان تقف على عشة من المروة الموفيرة، ولايد لهذه المثروة الى جانب بركاتها، ان تصاحبها المسؤونيات، وان تحلب الكوارث والمخاطر الاحلاقية والاقتصادية معا(؟؟).

كان الميران التحاري المباشر للدلاد، والدي مايزال وخاؤه المقبل امرا مشكوك فيه فعلاء ما يرال حتى سنة ١٩٥١ يبرر النقص المعتاد فيه ولقد ثم سد هذا النقص جرئيا عن طريق سحب ما تبتي من احتباطي الاسترليي الذي توفر خلال الحرب من ناحية، وبالمواد عير المنظورة من سحية اخرى، على غرار ما كان عليه الامر في الأيام السالعة. وكانت استيرادات البلاد على الدوام، و بصمة رئيسة، تتألف من المسوحات القطية والصوفية، والحربرية، والالات والسلم الكهر نائية والسبارات، والشاي والقهوة، والسكر، والمواد الكيمياوية والسمنت والاخشاب. وكانت مربطانيا توفر نصف عده المواد تقريبا، بالاشتراك مع الهند وامريكا ويلجيكا باعتبارها هي الملذان المصدرة الرئيسة، وعلى نطاق اقل كانت هماك مواد تستورد من ايطاليا وهولمدا وفرنسا، في حين اختفت كل من المانيا والبابان من قائمة البلدان التي كانت تجهز العراق وهولمدا وفرنسا، في حين اختفت كل من المانيا والبابان من قائمة البلدان التي كانت تجهز العراق عديدة،

⁽٣) بدأت معاوصات المكومة العراقية مع شركات النقط العاملة في العراق التعديل الامتيارات المعتوحة لها منذ الوائل شهر تحوير سعد ١٩٥٠ حيث صدر بيان عن نلك الفاوضات في اليوم العاشر من شهر اب ١٩٥٠ والحقيقة الا العراق قد استعاد من الحركة التي القدم حيب الدكتور عبد معبدى رئيس ورواء بلاد طرس الذي اعلى تأميم النقط في بلاده ، قسرهان ما وافقت الشركات العملة في العراق عن نقل مداً المناصفة في الارتاح وعدما البرت في البرلان ضجة حول المطاقية بتأميم النفط ود مورى السعيد على المطاقيع بنام والم يقسل على اكثر من صف الارتاح ادا ما حصل اي قطر اخر في المتعلقة على مثل دلك المفدار

فقد نقبت تتألف في العالمب مشكل قاطع من منتجات العراق الزراعية والطبيعية, فقد ملع مقدار الشعير الذي يجري تصديره سبويا، المعدل ربع مليون طن، وكان يتم شحن الحيطة بالنواحر مصفة عرضية، وبلدون اقتطام، ومع ذلك فلم يصدر منها شيء على الاطلاق تحلال الفترة ما بين مصفة عرضية، وبلدور النقطن والسمسم، والكتاب مترفرة في المادة وبكن بكيات قليلة

ولمرص تنسيق الصلاحية المتعلقة تصدير كل صادرات القمع، فقد ثم نشاء المجدس لحوب لتابع للدولة (١) والذي كانت تعمل الى جاب شركة التصدير والاستيراد لزراعي.. ولقد سمت صادرات القور مستوى سنوبا مهاء هو ربع منيون طن، من لقرر التي تم تصديرها الى اكثر من اربعين بلدا. واختنى القطن من قدتمة الصادرات بعد سنة ١٩٤٩، لكه ما لبث ال اختر من اربعين بلدا. واختنى القطن من قرتمة الصادرات بعد سنة ١٩٤٩، لكه ما لبث ال اختر يزحف الى هده القائمة في سنة ١٩٤٧، اما المواد الاخرى دات الحجوم الصغيرة من الصادرات، فكانت تتألف من الوشي التي كانت تساق الى بلدان الشرق، في حين كان الصوف يصدر الى كل من فرسنا والربك والقرون، والحلود، والصمع والعقص، كانت ترسل الى بلدان مختلفة

وكانت الآمال المعقودة على احتمال اضافة النبوع الى قائمة الصادرات، تعتمد على التحسن في هيكل وانتاج النبوج المحلية وكان يجاد طرق جديدة للتحارة الدولية بحري اسحت عنها باستمرار وفق هبادرات عراقية او احنية ولفد جرت خلال السنوات ١٩٤٥ - ١٩٥٠ اتصالات مع الهبئات التحاربة الاهله واحكومة في ابطانيا ويوعوسلاب، وبلجيك، واسباب والماكستان والمايان، ولكن على فياس لا تمكن ان يفارن تماكان عليه قبل جين مصى، وبامل صفيل في الريادة، واستعملت كل من تركيا واللاد فارس الطرق الماره عبر العراق لتصدير كميات قليلة من سلعها.

كان المصهر العام لتجارة العراق الخارحية في سهاية سنة ١٩٥٠ في نطاق، يعتبر من ناب الممارئة. حقيرا في كميته وقيمته بالنسبة الى حجم القطر وامكانياته وقد عكس دلك لنقص والتجلف الحاصلين في الرراعة نصعة متواصنة. وتصاؤن ونقص الموارد الطبيعية القاملة

 ⁽¹⁾ المقصود به ١٠٤٤ ثبظيم الحيوساء التي حولت الى محلس الحيوب فيا بعد.

⁽ه) استثمام «هكرمة في واحر سه ١٩٥٤ حبير «مربكيا في النبوغ بدهي وجاولس ست دارد» عمل في مديريه انحصار النبع ولما كست لد مينت في خالف المبنغ مثرج في المديرية الدكورة فقد كنف «صحب طلق الحبيرة بالديرة والمعاره والحد قام غولات مكت في عقلم الناص التي تربع النبوع فيها، ثم قدم تقريرا النع فيه على صرورة به عمر، حليثة لحزر النوع، وقد عدت عدد مدورة به عمر، حليثة لحزر النوع، وقد عدت عدد مدورة به عمر، حليثة لحزر النوع، وقد عدد عده المورد المتركت فيها عدة شركات عدد المديرية والمديرية والمديرة وا

للتسويل، ماعدا المعطد على ال العصر الجديد للتطور المترايد الذي كان يتوقع ال بعداً تاريحه في سنة ١٩٥١ م بتحقق، واخفق على وجه التاكيد في ال يؤثر في دلك التطور، وال يربد مل تحقيقه، وقدرته على الاحتصاص.

كات المصارف الاجتبية والعراقية، وكذلك العبارة الدين تنقص عددهم محروح اليهود من العرق، تعرض الحدمات الاعتبادية للتجارة في مجال الاثنان والخصم وكات تسهيلات التأمين تمنح من لدن فروع او وكلاء لشركات تأمين بريطانية عديدة، وعن هذا الاساس كان تأسيس شركة تأمين وطنية تقوم بكل هذه الاعبال قد صمم في سنة ١٩٥٠ حسب اسس وطنية نموم الاعباد الاقتصادي على العالم الحارجي.

يقيت العملة التي اشرف المصرف الوطني منذ شهر تمور (١٩٤٩ (١٠) على اصدارها وادرتها، عمثلة بالدينار الدي كان يقوم على اساس قاعدة الاسترليني، وهي الكننة التي كان العراق بتسمي اليها. غير أن ذلك لم يخل من حركة أو صراخ انطلق من بعض الاقتصاديين أو القوميين الدبن كانوا يؤيدون الانفصال عن كتلة الاسترليني (٧٠).

كان لابد من ان نظل الزراعة تؤلف المصدر الرئيس للبلاد، وكانت الرراعة ماترال تعنبر وظيفة الحياة لاكثر من ثلثي السكان. ولقد اشرنا في الصفحات السابقة الى المشاكل الحوهرية التي كانت تبلطا تلك الدائرة الصعرى اله لحل تلك المشاكل. غير انه لم يعسم سوى الشيء الفشيل لتعديل المارسات القديمة الواسعة في القطر، ولمعالجة الجهل، ونقص الكفاءات، ودره الاختطار ولكن ببروز نصف قرن يمر على قيام الحكومة العراقية، كانت تلوح في الابق عوامل مشجعة كثيرة فقد تحت دراسة المشاكل، واصبحت الاهمية الاقتصادية والاجتماعية الانامة ريف ينعم بالمرخاء، وارتباط هذا الامر بالامن وبالسياسة، من القصايا التي يجري تثميها المحتفون الزاعة العصرية اهتمام وحهود قسم من المثقفين. واصبحات رؤوس الاموال من المحمور. فلقد وجد عدد من الاشخاص الذين اخذوا يفصلونها حتى على السياسة وكان شيوخ المحمور والاقطاعيون الساكود في المدن، بشاهدون ها، وهاك، يعملون على الحال الالات المشائر والاقطاعيون الساكود في المدن، بشاهدون ها، وهاك، يعملون على الحال الالات المخديثة في استمار مقاطعاتهم الزراعية، والتخلي عن الطرق القديمة، والمشاركة مع العلماء الذي

⁽١) المتصود بذلك المعرف الركزي

⁽٢) كان حروج العراق من كتله الاستربني من عطاب الرئيسة التي حققتها ثور، ١٤ تمور ١٩٥٨ في الايام الاولى من قيام الجمهودية، علما مان العراق كان قد تسلم كل ما موم له قدى كتلة الاسترتبي من مسلات تافوة تحلال الحرب الثانية.

⁽⁴⁾ القصود بدات ومديريه الراعة الدامة، الي كانت تهمل تطوير الزراعة واستصلاح الاراقعي وما شاكل دلك. وكانت الحماها في الله الام هما عورارة الزراعة، و الحماها الله عدا المدار الراع بكتير جدا على بعد الدفات في مكاب ورارة الرمانة الراعة والاصلاح الزراعة والاصلاح الزراعة والاصلاح الزراعي

كانوا يقومون التجارب بصفة مشوقة. ولم نتم تجربة انتاج انواع جديدة من الحاصلات، ولكن قوة المصحات المستعدة في الارواء، ونطاق بنائها، كان قد تضاعف بصفة ظاهرة. يضاف الم هذا الله ادحال الآلات في الرراعة، قد قلل الاعتاد على العمل لمردي الذي يقدمه القلاحون الدير كانوا يشتركون في الحاصل. لم يعد مشروع النطيفية هو المشروع الوحيد للمقاطعة الزراعية المصرية دات النطاق الواسع القائم في ميدان العمل. ذلك الله محلس التمور (١١) الذي عمل النبيء الكثير لادحال لطرق العصرية وتوطيدها في ميدان انتاج القور وتسويقها، والتي لم تقتشر على عمل على تمور شط العرب وحدها، الله هذا المحلس هو الذي كان ينولى احتكار تصدير التمور، بعد الله الحل تعديل ماسب على الشروط والاسعار اثناء الحرب وما بعدها عير ان فترة التمديد الثالمة الدحل تعديل ماسب على الشروط والاسعار اثناء الحرب وما بعدها عير ان فترة التمديد الثالمة المحرة دو التي محت الى شركة المدروير في سنة ١٩٥٠ كان ينظر اليها بانها يجب ان تكون تلك السنة داتها ثم تأسيس الشركة الوطبية لتحارة التمور حيث اعترض مان تكون تلك الشركة هي التي تحتكر تصدير التمور وقد حصصت ٤٩ في المائة من اسهم هذه الشركة المحمية التمور و ٢٩ في المائة للاجاب الذين يقومون بتصدير التمور وكسهد.

احتفظت الحكومة بمدرسة الرراعة التي كانت فتترة الدراسة فيه ثلاث سنوات، وفسمت اليها مقاطعات زراعية تجريبية في معلقة داني غريب، (وذلك لتطبيق اصول الفلاحة وتربية الحيونات، ومكافحة الحشرات، واصلاح التربة)، كما انشئت مزرعة الرعفرانية (لبستنة، والعواكه والحصراوات) بالاصافة الى انشاء محطات رراعية على تطاق اصغر في كل من فلامواكه والحويجة، ونيتوى، واسكي كلك والنصرة، ومحطة رئيسة للعابات في اربيل، ومشاتل في كل محافظة من المحافظات.

ولقد تم اعداد الخبراء لهد المرارع واختيارهم، واصدار الواع حديدة من اللمور صمم استعالها لعرص رفع نسبة المنتوج وتوعيته، ومدى مقاومته، ولمكافحة الحشرات، وعلى الاحص لتنظيم حملات مكافحة الحراد بالطرق الفية التي جعلت العراق يدعى بانه يتعوق على العالم في ذلك، الامر الدي ادى الى انشاء «سايلوه للحبوب في بعداد، ووضع الخطط لانشاء احرى المثاله اكثر سعة في المصرة، مع اقامة محارب حديثه لحزن الحبوب فيها في مواكر كثيرة.

كانت الدائرة الزراعية في ارتباط مع الصناعة الهلية التي تستطيع ال تستعمل الحاصلات العراقية من البدور الزينة، والقطن، والتمور، والشعير، وقصب السكر، والصوف، والنبوع في صعة مواد حام. كدلك وضعت الحطط للمبادرة بتجارب على بطاق اوسع لادارة المزارع،

⁽٩) يقصد بذلك جسمية الأور التي كان عقرها البصرة

وتبعد " عن دورات لمحاصلات تقلل من استعال النطام الدوري في الرراعة الذي صبح الان ينتبر مصيمة الصفة امتواترة .

و المنت تم تشحيع الشاء التعاويات، وفقا للقانون الصادر في هذا الشأن سة ١٩٤٤، وردة دوائر لتعنيش فيها، وتأسيس غرف للزراعة. ولقد اهتمت هذه الحطط دانها بالتعليم الربي، وتأسيس المدارس الزراعية في كل محافظة وتشجيع النوطن في القرية، كما ثم توسيع مشروع بدحيلة المهم والمشجع للامال، والدي كان يقوم على اساس المجموعة التي تمتلك قطعا صعيرة من الاراضي، واكياله، كذلك بوشر بانشاء مشاريع اخرى في منطقة الحريحة وفي اي مكان احر.

خصص مجنس الاعار في سنة ١٩٥١ اكثر من اربعة ملايين دينار لتوفير الآبار الارتوارية ومياه النسرب. كدلك تعاظم استمال الالات الرراعية في الربف عن طريق الشاء نظام لتهيئة مستودعات للالات ومشاعل للتصليح عبر الريف، تداور حصراً أمن قبل الحكومة وفقا لقانون حاص مدلت، مع الشاء مديرية عامة لهذه المشاريع. والحقيقة ان كل الاهمية التي اعطيت للمكسة، حتى مع وجود الصعوبات الجديدة لإعال العبيانة الصحيحة وللتموين، قد جرى تقييمها على اساس ابها تؤلف جرما من مستقبل الزراعة العراقية التي كانت تستطيع - بوجود الماض الحديدة الواسعة التي تخصع للارواء المسيطر عليه - ان تحقق ليس الارص والماء حسب بل وحتى اليد العاملة، وتعتبرها العامل الرئيس المحدد لها.

اعطي الاهتام لزيادة الحيوانات ولتحسيها، حيث حصصت لدلك ماطق وأسعة من الربف ولقد تم استيراد الثيران من الواع وايرشيره و وفرايسن، وتم توريعها، كما يبعث اكاش من قطيع عندر الى الرارع اللدين يعتمد عليهم، واعجز بناء المختبرات الخاصة بالاصواف. ومع كل دلك فقد وضعت اسس انحرى من التقدم، كان من بينها انشاء معامل للالبان، وبده التجارب لانتاج الجسة، وتربية الواع محسنة من البغال والحمير، وزيادة انتاج البيص، ودلك عن طويق ادحال التحسن في تربية الدجاج،

كانت المالع التي خصصها محس الاعار بسنوات الخمس المارة خلال الفترة ١٩٥١ - ١٩٥١ ، ١٩٥٩ قد بلعت زهاء مليوني دينار للانفاق على المحوث الزراعية، وثلاثة ملايين ونصف المبود من الدنائير لمشاريع الاستصلاح ذات النطاق الصعير، ومليون دينار لاستصلاح للستفعات، ومليون وربع مليون دينار لتربية الحيوانات, ولقد تحققت الحاجة التي اهملت قبلا الل تطبق الاجراءات القاصية بالتعريق بين تربية الحيوانات وانتاج الحاصلات، وانه يقتضى المنطبق المجود المردية الصرورية الواسعة في ميدان الزراعة، والري، والتعليم الريني، وتسوية الاراضي، وتومير الراسال.

ولفد هذا محققا بان سي الحمسينات قد بدأت؛ اذا ماتعزز مثل هذا الجهد ولم تقع اية نكبة عامة ، نعتج الطريق والمطامح امام تطور زراعي في هذه البلاد الواسعة المصلة، وصمن حدود مثبتة بشكل مطلق، من مياء الهارها وامطارها، وان ذلك سوف يتجاوز ليس التطور الموجود في اي من بلدان الشرق الاوسط حسم، بل وحتى اي بلد من دات المساحة في العالم، ذلك لان زراعة المواد العدائية وتوفيرها للام غير الهطوظة سوف تبرهن في الواقع على ان العراق يستطع ان ينهض بالدور الرئيس في المساهمة المادية للانسانية!

وفي بجال العناية بالعابات، لم يهجر اي شي خارج حدود الدراسة والتجربة، وانشاء مشائل الاشحار، وماترال مناطق واسعة ومهملة من شيالي العراق، عبر مرروعة وعبر مستصلحة، وينقصها مس تشريع عصري بشكل واضح للغابات، واعداد موظهين متدربين على العنابة بالغابات، بل ويعوزها حتى الكتشف التعصيلي على المواقع انتي يمكن ال تشأ العابات عيا. والحقيقة ال يمض الحفوات قد المخلف لتوفير الوقاية من الحرائق، وانجاز اول الكشوف عن الغابات، باستخدام الطائرات العمودية، والتصوير الجوي ولكن لم يكن مستطاعا الحبلولة دول قطع الاشجار الا بصفة قلية، لان الغابات الانحضع للرقابة، وبسبب الرعي فيها واجتباحها على الدوام من قبل القروبين، ولقد خصص مجلس الاعار مبلغ ملون دينار لتطوير واجتباحها على الدوام من قبل القروبين، ولقد خصص مجلس الاعار مبلغ ملون دينار لتطوير والامور المنافقة بها غير انه لم تعلق سوى البداية لحل هذه المشاكل، والتحرك عو العمل الواسع والامور المنافقة بها غير انه لم تعلق سوى البداية عليه، وان توفر لجمهور المراقين مصادر للوقود، وللاحساب، وذلك أمر لم يكن متوفرا في ذلك الوقت.

ومع أن صيد الامياك من البحر، والذي وضع على أساس الصيد في شط العرب، لم يكل موى مورد عدود، فإن انهار البلاد وأهوارها كانت مصدرا لصيد الامياك التي كانت نقدر بالاف الاطنان في كل مبنة، حيث كان تصدير الامياك الى موريا ولبنان، وعلى الاخص الى الهود في فلسطين، يعتبر من الامور الاعتيادية أبتداء من سنة ١٩٣٧ حتى متعمد فترة الحرب المعالمية الثابة. لقد كان متوقعاً – نتيجة البحث وأبجاد سلطة مسؤولة لم توجد قبلا – أن يزداد الناج الامياك في الوقت الحاضر بصفة واسعة. أما تطوير مصائد الامياك، فقد وجد منذ سنة ١٩٤٨ مبيد الى المناهج الورارية، حيث تم في سنة ١٩٥٠ تسليم سفينة صيد لاستخدامها في مداحل مباه شط العرب، كما شرع بانشاه مخزن للامياك على حساب المصرف الزراعي. كان تأريخ الصاف مربع من المربع من المربع من المربع من المربع عنه المربع المعرف الزراعي وحتى تأريخ انصال سربع منه وحتى تأريخ المهائر جرقي للمطامح المرفوب فيها منذ أمد بعيد، وذلك عن طربق ايجاد مصادر

حدد المتروق، ولدلك اصبحت هذه المطامع في سنة ١٩٥١ قابلة لنطبق وكانت الدعوة ال عدد عراءات بطولية اكثر وصوحا مبد ال حدثت الفيصانات الخطيرة المدمرة في سبق ١٩٤٩ و ١٩٤٨ و حصول انتقص الحاد في انتاج الحبوب، ودلك في بلاد اشتهرت بطاقتها الانتاجية وي الرح منة ١٩٤٩ تحت الضافة ملاحق الل مصادر دائرة الري دات الحهد السامي للعرص د ته، ودلك بتعييل لحدة من موطني الري تحت المرة وهي و من مصدحة المهدسيل الحدية . كان هدف المدحة اعداد دراسة ووضع تقرير عن السيطرة على الاجار والمور الري، وتقديم مها حبّ وفي شهر حريرال ١٩٤٩ قدمت هذه اللحة تقريرها المدكور. وكانت مهمة السيطرة عن مديسانات، وخرن صاهها، قد بوشر بالحازها في تهر المرات، وذلك عن طريق الكال مشروع الحالية - ابو ديس، وتحليله الما في نهر دجلة فقد تقرر ال يتم توسيع دلك بتوسيع مشروع مثرنار (على مرحلتين) وذلك بانشاء سد (على عرار حل طارق) على نهر دياتى في النقطة مشروع مثرنار (على مرحلتين) وذلك بانشاء سد (على عرار حل طارق) على نهر دياتى في النقطة التي منتار قبها جل حمرين، وكدلك بانشاء سد ودوكان، على نهر الزاب الصعير التي منتار قبها جل حمرين، وكدلك بانشاء سد ودوكان، على نهر الزاب الصعير التي منتار قبها جل حمرين، وكدلك بانشاء سد ودوكان، على نهر الزاب الصعير النباء المناء مند ودوكان، على نهر الزاب الصعير النباء المناء الله عن نهر الزاب الصعير النباء المهاء النباء المناء المناء النباء المناء المناء المناء النباء المناء المناء المناء المناء المناء النباء المناء المناء المناء المناء المناء المناء المناء النباء المناء ال

هيده المشارس التي دكر عنها مان قابلة المتحقيق، لابد ان تنفد العراق من العيضاء وعدت ريادة في موارد المياه التي تسخفص حلال العصل الذي تبسط فيه مياه الامهار. ويمكن ان يصحب هذه المشاريع، نطوير الري في مناطق جديدة، ودلك عن طريق شق الفنوات، واقامة رؤوس القنوات، والسحاد، والحداول المعذية بالماء في مناطق اواسط العرات، والزاب الصغير، واو سط مهر دجلة ودلك في مناطق تسيطر عليها قنانا هالاستحاقي، و «النهروان، وعلى مهر دبالي، وجر العراف، والقسم الادنى من تهر دجلة.

كست المارل واعبال تصريف المياه تنفد بالبد بصفة شاملة ودلت في المناطق المروية الموحودة فعلاء او المخطط المجادها معا ع وفق اسس اظهرت التجارب التي احريث بشأتها من سنة 192 الى 1921، بانها قابلة للتتعيذ. كدلك كان من المقرر ان تقام عطة لاستحصال القوة الكهربائية من الثيار في رؤوس كل من سد اسامراه والسد المائل لجبل طارق، وسد دوكان. بعاف ألى هذا أن اقتراحات قدمت بشأن استصلاح الاهوار الواقعة في جبوني العراق، واعادة بشكيل القسم الادنى من بر دجلة، عبر أن هذه المقترحات لم يتم نصادها.

من هذا المنهاج الهائل الذي كان يتوقع ال يكلف اتجازه حوالي تسعير مديول دينار، بوشر متفيد الربع منه بصفة مباشرة، وتم ابجازه حلال عشر سنوات، وقد شمل ذلك، القسم الاول من توسيع تحيرة الحيانية، ومشاريع وأدي الثرثار، والسد المائل لسد جبل طارق، واعهال البرل والتصريف، وتوسيع الري في منطقتي البهروان والعراف، وفي مناطق نهر العرات ايضا ولقد المر والتعريف، وتوسيع الري في منطقتي البهروان والعراف، وفي مناطق نهر العرات ايضا ولقد المر علم الاعمار قسما كبيرا من هذه الحطيد (٥) في اجتماعاته الاولى التي عقدها سنة ١٩٥١ مع

⁽ه) كان مشروع السنوات الست الذي وصعه مجلس الاحار في اوائل سنة ١٩٩٣، قد وفر الانفاق سنة بعد اخرى ابتداء من مناة ١٩٥١ الى سنة ١٩٥٦ على مشروع التُرّار (بما يبلغ عصوعه ١٥٣٠٠٠ دينار، ومشروع الحبائية (٢٠ الف دينار) وسفود

وتعديلات المتوقعة، ودلك لاعدد قاعدة لقعالية الري المقبل في العراق، والذي لابد واله يستمرق اعدم التام، على الرعم من نعاد صبر الجمهور والعدمافة، مالابقل صحصي سنة كانت لمشاريع التي اكملت فعلا قبل سنة ١٩٥١ تتمثل في اعادة استقامة مدحل مجيرة الحدية (قدة الوروار) ومحرح لعودة الى النهر (قناة سن اللمان) وضهال الحياية من العيضال، والمكية استمال الجاء التي يتم حزبها وكانت القناة التي تصب في وادي الثرثار تعثير من الاعمال المعليمة حقا، وقد عرضت منافعتها من قبل عبس الاعمار في سنة ١٩٥١، اما صد سامراه ورؤوسه، ومشروع الحدية الكبير، فقد كان من القرر ان يجري تنهيدهما معد دلك. ومع هذا فقد بيني بقيت عنطنات وتصاميم تعصيلية يبعي القيام مها، ومنه مهاج السنوات الحمس النابة الذي بوشر به الان حالا، وقبل الديوضع المنهاح المفصيص لمنجزه الادلى من نهر دجلة والعارة والنصرة والعراف

اما مدى هذه المشاريع بالسنة الى الخطط التي وضعها دولم ولكوكس، قبل اربعين سنة من ذلك التأريخ ، والتي شت بها حميع الاختيارات اللارمة لدلث ، فقد كان هذا المدى واسما حدا في الواقع ، علم يتم التخلي الا عن سد انفوجة ، وسد دبلده . كما ال المشروع الذي وضع لتطوير منطقة النصرة - هور الحمّار، فانه قد يتعقب الحظط التي وضعها دولكوكس، في السهية أو لايتعقبها. وقد بدا الال ظاهرا أن الارواد بواسطة المصحّات قد يلم حدا الاقتصادي في كثير من مناطق البلاد، ولكن كان هماك، مع ذلك، مجال وافر للمزيد من الراعة المكتمة في الاراضي التي تروي بالمصحّات.

كال الارتباط المعقول بين الصبع الثابتة لحق منح اللرمة في الاراضي، قد اعترفت به الحكومة منذ امد طويل، وذلك بالشاط الذي اظهرته في موضوع تسوية الاراضي. ولقد برزت في الاخير شوهد على النطاق المعتمد من الانجازات بعد عهد من الحهد الشاق استعرق مدة ثماني عشرة سنة. دلك ان الانعادات التي وجهب في اول الامر الى الاجراءات التي بوشر تنطيقها، والتقدم الذي حصل في العمل دانه في كل انحاء العراق، قد تم وصفها في كل مكان. فني عصول حمس سنوات التورى بعد انتهاء الحرب، تم تحديد وتقييد وتسجيل الحقوق الشخصية في مناطق واسعة احرى .

لم تكن مشكلة حقوق لاراصي في المنتفق والتي كانت المطالبة بحلها تجري على الدرام، قد حيث بعد وفي العارة لم تكن الاجانة عن ذفك لتختلف عن صيغة والامر الواقع (ع. غيرانه تم

دمان وهوانها (۱۷۵۰۰ دیمار) وسد خمویجة وسد العظیم وقنوات (۱۷۵۰۰ دیمان وسد بحسة (۱۷۵۰۰ دیمان واعیان قری فی همانظتی الموصل وار بیل (۱۹۰۰ دیمار) وسد مهر دجله وقنواته جنوفی مصب مهر العظیم (۱۸۰۰ دیمان ومشروع البران الرئیس (۱۲۵۰ دیمان واعدد، شتن القنوات فی او سط مهر الفرات وادامیه، وکدلک فی ادانی مهر دحلة ومیر العراف ومنطقة المصرة (۱۲۵۰ دیمان) .

م بن طوس لامد سندوم، ولنقسم الاقطاعات لى قطع عن حد سو، ولي كن مكان ما الله المحادة على حد سو، ولي كن مكان ما الله المحادة المحادة الله المحادة ا

ر و مع اله كان بوحد عدر وافر للنقد على السن متناينة دلك لان الحكومة قد تحدت عن حليه في لتصرف الحر الاراضي الواسعة التي لم تكن مسحلة قالوبيا من قال. وال كالمت تلك لار ضي مأهولة في الواقع فئل هذه الامور كالت في النهابة تعبق حصص النسبة فعد تم لاعترف المصالح اهوله للسحاء جدا ؛ ولذلك كان اصلاح الاراضي وفق سهاح متعادل في نظر احماح ليساري من السامة في العداد (وفي نظر معض المراقيين الاحال ايضا) من الامور للي يكثر الاتحال عليها دائما .

ومع كل دمث، وصمى حدود المحتسع والاقتصاد بالشكل بدي كابت علمه تعث الحدود، دل حراءا واسعا لنحقيق الاستعرار قد ثم اتفاره دبث لان المنارعات على لارص عدت قليلة، واردادت شقة، ولم يعد احد يشكر في العودة ان الاحوال التي سنفت تسوية الاراضي، حيث كان فانون بعام هو لذي يتحكم في الرزاعة فالنسبة الى الارضي الصعيرة والكبيرة، والى مكيه الملاح ومرزعة الرأساني التي تقوم على الاسس العلمية، كان هناك محال وأسع امام المرق في السئفل، تأسيس شركة لشمية الرزاعية، والمباشرة تتنفيد مشروع حكومي واسع النصاف في حيدان طراع الواسعة عير المسئفلة الثانعة للدولة.

ومع أن الحدود التي كانت الصناعة سوف تنطور صبقها خلال بصف قرن. قد تحت دراسها نصفة مطلقة من قبل لجنة البحث الصناعي ومديرها العام، فقد كان همانك عمال لنتوسع الثاء

⁽¹⁹⁾ ماها حصل يعد ال حرر الدائح من الاقطاع والطم والارهاب؟ و عطيب له اراسي المتلكها ورودياليده روطلياه و الالاس اليزمها؟ أين هو الانتاج الذي اسجه الدائح عدد عوره في العهد المسهوري؟ وقاد هجله هذه الانتاج الى الصعر، وهم الدائح الموضة وحبواناته ومرح في اسب يعيش في حضور صيفة لفره وبشارك سكان المدن طعامهم ومث كفهم في الرقب الذي يسعد المد الحك له كوها حالصا بسكه و مرى عرائي واندحاج و هذا من يع البيس و الحليب وبأكل اخير من الحاصل الذي يسعد المد كان من حالت هجره الدائمة و المناه من المنطة و مرد الى البيس والدحاج والدو كه و الحسراوات وحبى المدت الديواني هذه هي حياة عرر الدائمة الإ

المسئوات الحمس الاخيرة. غير أن الاساس لقابوني لتشجيعها، والذي بمثل مباسة كل الوزارات المتعاقبة، كان قد نغير بالعاء قابون ١٩٧٩. والاجازات التي اصدرت وهذا له، وذلك لصالح القابون الذي شرع في سنة ١٩٥٠. فهذا القانون الاحير قد مح امتيارات مهمة لمسئروعات التي تدار بالقوة وابتي كانت تستخدم تسعين في المائة أو اكثر من دلك، من العبال المحلين، وكانت أقامة كل مشروع منها يكلف حمسة الاف دينار عرقي على الاقل، وتستحدم اكثر من تصف رأس المائل العراقي.

في سنة 1901 تم قبول خمسة وثلاثين من هذه المشاريع التي تحققت فيها هذه الشروط، ولذلك منح للصرف الصناعي قروضا الى عدد دنها.

اما النابج الصناعي لهذه المشروعات يقد كان العص منه في ادنى بطاق واصعف اهمية من المثال صنع الحلويات، والمعكروني، والديس، والمواد التي تصع من المرمر الكردي، واحرفيات، والشخاط الشمعي، والارزار، ومعالجة الرجاح، والقاشي غير المرجح، واواني الألمبوم اما المعامل التي كانت تقوم على بطاق وسع فهي تتمثل في معامل الطحير، والزبوت الباتية، والمقوى واوراق التعليف (التي كانت تصع من سوق الحبوب والرز) والصابون، والسلم المحاكة بالابرة، والسجق، واللحوم المعلمة، والزبوت المثبليه، والعرق، والانبيب الكومكريتية، والبلاستيك، وشبابيك الامبوم، والاثاث المجوف

ولقد قشل مشروع انشاء معمل مبكر بصنع «ديرة» ومن ثم بدأت معامل عصرية للديرة تستعمل الشعير المحلي في انتهج الجعة الفاخرة في سنة ١٩٤٩ (١١) وكان هنابك مشروع طموح لانشاء معمل لصنع الاكياس المصنوعة من الجوت قيد الانشاء.

واستمرت معامل الطابوق في النطور حسب الاسس العصرية وكانت قادرة على سد الاحتياجات المحدية ، في حين مضت معامل السكاير قدماً في تزويد المدخنين في كل ابحاء القطر بالسكاير ، صواء في دلك السكاير التي تصنع بالطريقة العصرية ، ام التي تصنع باليد . ولقد حدث تقدم كبير نحت اشراف جمعية الجلود ، في معالجة الجلود المحلية يصفة انصل ، فكانت تتح منها جلود مدموغة جيدة ، ولذلك زاد نطاق معامل الاحلية التي كانت تدار بالفوة الكهربية ، وارتفعت نوعينها .

ولقد بدأ معمل السمن الذي اشئ خارج بعداد ، والذي كان يستعمل الجبس الذي

⁽¹¹⁾ كان دون مصبح لمنجمة قد الشأته شركة الخصيري وجاعثه وأدمته في منطعة الزهمرانية وكانت البيرة الني انتحبًا هده الشركة تحسل علامة ودياناه وظلت ثبتير من ميسر الالنوع، وم يكن سمر الفيئة بالمفرد الفائد يزيد عن شميس غلما على ال الاتهال على البيرة الحلية، كان قبيلا في اول الامر، ثم ماليث أن ازداد وتعاظم عرور الايام بعد أن وجد كبيرون أن في الامكان التعويص بيا عن والعرف، وغيره عن المسروعات الروحية الاحرى

بؤتى مه من طوز حرمانو ، انتاجه مصمة مهمة منذ منة ١٩٤٩ (١٣) وسرعان ما اصبح بسيع في الهوء الواحد مائتين وحمسين طبا من السمست , وكانت همالك ثلاثة محالج للقطن قد اسشت اياء الحرب النائية ، بني واحد منها ، وهو انذي انشأه المصرف الزراعي في العزيرية ، قائماً ، وكانت طاقته الابتاحية تزيد كثيراً عن حاصل القطن المتوفر هنالك .

و مقبت حميم المطابع ، وكلها صعيرة ، عدا مطعة واحدة بملكها بعض الاوربين (١١٠) ومطبعة الحكومة ، بصفة جوهرية على ماكات عليه قبل الحرب ، عدا ما احدث من تجهيزات عصر بة فيه ونوسعت امام صاعة الغزل والسبيح ، والتي كات تقوم في بعض الحالات بصع الغرول واندحها ، في اوائل منة ، ١٩٥٩ عنالات للتطور الذي كامت عليه قبل الحرب ، فكانت تستعمل القطن الحملي في جزء من انتاحها اكذلك انحذ احد المعامل التي انشئت في الموصل ينتج اقشة والريون ، ايصا وكان هنالك عدد اخر من المشروعات الصناعية ، قل او كثر ، على وشك ان بتحقق في منة ، ١٩٥ ، ومنها معامل لصنع قماش والريون ومن القش ، وانتاج المحصبات الحلية ، وتكرير السكر .

ولقد غت دراسة معالجة اوراق النبوع دراسة مكنفة ، ولكنها ظلت متخلفة . وكان الاعتقاد الراسخ ان صاعات اخرى سوف تتطور بصغة اكثر ، وذلك باستعال الحامات العراقية ، وتفييس الحاجة الى الاستيراد . ومن بين هذه الصناعات ، صناعة السمنت ، والعمايون ، والكحول ، والربوت النبائية ، والجلود والاحذية والسكاير ، والجعة والمسوجات . اما الصناعات الاحرى فقد ظلت امكافياتها دول المستوى ، ولو ان لها مكانتها الماضة ، دلك لان ايا من هذه الصناعات ، لم ينتج فاتضاً لغرض التصدير ، الا اذا كان العض يعتقد ويأمل ال في الامكان ايجاد صناعة تستحدم لهذا الغرض ، من امثال صناعة المخصبات او غيرها ، ووفرة منتجات النقط وكان مجلس الاعار يعتزم ان ينفق نفقات واسعة على مشاريع الصناعة والتعدين خلال فترة السنوات الخمس من سنة ١٩٥١ الى سنة ١٩٥٦ ، وعلى اسس يتم الكشف عنها مؤخوا .

⁽١٩) يقصد به معمل السبت الذي اقامته الحكومة على مقربة من معسكر الرشيد وكان اول عصل من عقد اللوع.

⁽١٣) المتحد ان هذه الطمة هي المطبقة التي كانت تعليم مها حريدة والاوقات العراقية، التي كانت تصدر باللغة الانكليرية وتحتل وجهة عطر الحكومة ، واراد الدبلوماسية الانكليرية في دلك الوقت - وكانت هذه الجريدة تصدر في ارج صفحات واحدة منها بالعربية ، وتصدر عماسة عبد المبلاد عددا خاصا يصل الى حدود اربع وعشرين صفحة في خلك الايام

لقد طهر ١٠٠ لمقر الذي يعانيه العراق في المعادن، ماعدا التقط، قد تحسن نقضل ما اكتشف في أواخر سي الارسيات من مناجم مهمة للتجاس، واحجار المحاس في الاجزاء اخبليه من منطقه ١١١عه درة ، كما قدم احد جيولوجي الحكومة تقارير عن امكانية انتاج نوع فاخر من المرمر قرب درايات، ، وتموينات في اماكن الحرى من مادة ، لكرومت، وخامات الحديد والمنعيز - قلقه كان يظن مان هذه المعادن وعبرها عبر قابلة لملاستثبار التجاري. وكان العمل حربا للكشف عن حجر الحير الصلب الملائم لاقامة السدود ، وقد ثم العثور عليه فعلا ، وكان الملح ، والجيس ، وطين الآجر ، وحجر الموصل الذي يستخدم في البياء ، والمواد التي تدخل في صباعة السمسة ، تستعمل على مثل ماكانت عليه معلا . كما تم التحطيط بتحديد الشاط الذي ادى اثناء الحرب الى انتاح خمسة عشر الف طن سنويا من انفحم في كفري وعلى الرغم من التأخيرات والمعوقات التي عرضتها فنرة الحرب ، كان الوضع الذي انحز في صناعة النفط في سنة ١٩٥٠، قد وضع العراق في مقدمة الاقطار المنتجة للنقط ، مع الوعد ، مل التحقق من حدوث استثمارات اوسع في متناول البد . فلقد أصبح مشروع أنشاء مصنى حكومي للنفط والذي فكر فيه منذ سنة ١٩٤٥ . عنى وشك الانجاز في نهاية سنة ١٩٥٠ (١٠) وذلك بعد ان أكملت الحطط التي وصعت لابشانه ، ووفرت الاموال اللارمة له . وكان حقل النفط الصغير وتمصفاته التي نشأتُها الشركة المستشرة ، وهي شركة بعط خانفين ، في كل من لفطحانة وخانقين ، مايزال بياشر عمله ولكن عبي لطاق محدود كان يتلامم وتموين شالي العراق واواسطه بالمنتجات من قبل شركة نفط الرفدين. هذا في الوقت الدي لم بكن فيه لتوزيع هذه المنتجات من قبل شركة نعط الرفدين اي مستقبل الا في سنة ١٩٥١ ، وذلك بعد ال اوقعت تموينات النفط التي كالت تصل من عبادال الى البصرة ، في الوقت الذي كالت فيه تموينات نفطية احرى ترد من الشال تحابه مشاق ونفقات تتطلب التحسين.

اما التعور الذي حصل في عمل شركة نفط لموصل (شركة امتثار النفط البريطانية سابقا) والتي ولدت توأما لشركة النفط العراقية على الصفة اليمنى، من اعالي نهر دجلة ، فان هذه الشركة قد باشرت منذ المسنة ١٩٤٧ وما بعدها في حفر ابار احرى في منطقة دعين رالة، وماجاورها ، ولكن هذه الاعمال لم تكشف الا عن حقل ذي ابعاد معتدلة ، واستغلال عير

⁽١٤) هو مصبى الدورة ولقد بشرنا عدد مقالات في حيد طالبنا فيه بصرورة الشاء هذا الله في منطقة العندة عند قصاء بيجي وبينا اللباب دلك التعفيل ، ولكن الحكومة لم تنعت الى الحمية الدولة الى الاخطار التي يخلها وجود مصبى الدورة في بند داء وسبب دلك يعود الى ال كتيرين من اصحاب الاراضي الزراهية في منطقة الدورة قد بدخارا لكي ماع اراضيهم عائمان عائبة بي دلك الموسد وقد تحقيدة موسم مصلى الدورة في الايام الاولى من وقوع العموان الدارمي على العموان ادكان المصلى من اول الاعداف التي تصدمها الطائرات القارسية المعدية والحقت الاصرار به وبالساكنين حراف

ن كدر ولكن الامتيار الدي صح الى شركة استثار النفط البريطانية هداك ، لامد وال بؤدي بعد مده قصيرة ، لى الامتيار الدي صح إلى شركة استثار النفط النايب من هيئ زالة الى انحطة وك ١٩ قرب بحي ، تحت الامتياء في حسة ١٩٥٠ - ١٩٥١ لعرص تصدير عمط شركة عمط الموصل من هداك (١٥٠) .

اما في منطقة البصرة ، من الناجة الاحرى ، فقد استأمت شركة بعط النصرة بحيًا عن موصى المعط بعد البهاء ألحرب وبعد الابهاء من القبام بعمليات حبوفرائية ، باشرت باعمال المعرفي منطقتي وثهر عمره والربير ، فحققت في ذلك محاجا مباشرا هباك ، وركزت اكتشافها في الموقع الاحير ، الذي كان يقع على بعد التي عشر ميلا جبوبي عربي النصرة اكما حموت ادار احرى ، واقيمت منشآت الحقل ، ومد حط ادابيب الى اعاو في سنة ١٩٥٠ التصدير النفط من هذك بمعدد اوني ، حيث عدا محكما في الايام الاحيرة من مسة ١٩٥١ تصدير ميقوب من مليوفي طن في المسنة

وكانت حقول بعط الربير التي عروت محقول احرى في ذات الموقع ، من استطاع ان تأحد مكانتها كجزء له قيمته من موارد العراق .

كانت المعلبات التي قامت بها شركة اللمط العرافية بعد الحرب العانية اذبة ماترال مكتفة وعداة ذلك لاذ السين الأحيرة من الحرب لم تشهد سوى الناج محدود بسب طروف ايام الحرب المقيدة ولدلك عال استثناف تصدير النقط بعد منة ١٩٤٣ الى موئ النحر الابيص لتوسط فيمس المستوى الذي كان عليه قبل الحرب ، والذي كان بندر ال يتحاور اربعة ملايين ض في السنة ، واعلان الهدئة ، والعام القيود المعروضة على التموينات واليد العاملة بصفة نسريجة ، قد مكن الشركة من ان تحدد بصفة فعالمة مشروعها الذي وضعته في سنة ١٩٣٨ مضاعفة حط الماييها ، فعدأت في سنة ١٩٤٦ سناء حط الماييب جديد من قطر ست عشرة بوصة (٥) بسير موادياً لمخط القائم آنداك وهو من قطر الذي عشرة بوصة ، من كركوك الى حيفا ، كما مد حط احر بعد اشهر قليلة الى مياء طرابلس ، وقد اكمل الحط الاول في اوائل منة جيما ، كما مد حط احر بعد اشهر قليلة الى مياء طرابلس ، وقد اكمل الحط الاول في اوائل منة طروف خيفا ، وعدم الناكد من المستقبل بعد قيام دونة اسرائيل في شهر ايار من تلك السنة . كما اله حيفا ، بعد مستطاعا استعرار العمل بالحظ من قطر الذي عشرة بوضة ، وكانت خسارة الحكومة من معد مستطاعا استعرار العمل بالحظ من قطر الذي عشرة بوضة ، وكانت خسارة الحكومة من معد مستطاعا استعرار العمل بالحظ من قطر الذي عشرة بوضة ، وكانت خسارة الحكومة من معد مستطاعا استعرار العمل بالحظ من قطر الذي عشرة بوضة ، وكانت خسارة الحكومة من معد مستطاعا استعرار العمل بالحظ من قطر الذي عشرة بوضة ، وكانت خسارة الحكومة من

⁽١٥) كان المعلمة بدى شركة بعط الموصل أن يتم نقل ماتشجه من التعط الى هملة لـ ٣ في بيحي ومن هماك بجري صبحه في الأمابيب الرئيسة القادمة من كركوك الى ساحل البحر الابيض المترسط

 ^(*) كان هذا اكبر قطر بالاتابيب امكن الحصول هليه من مصادر المطقة الاسترابية آنداك

وراء دلك ماتقرب من سبعة ملايين طن كانت تصدر سنويا ، ومايقابلها من الحسارة في عوائد النعط .

ما نالسسة الى الخط الشهائي المتجه نحو طرابلس نقد اكمل الخط من قطر منت عشرة بوصة في متصف سنة ١٩٤٩ ، و بدلك اصبح تصدير النفط من طرابلس ثلاثة اضعاف عهاكان عليه قلا وفي اقل من سة بعد دلك التأريخ ، بادرت الشركة ببناء حط جديد من قطر ثلاثي بوصة و الما الحط عد ثم تصميمه على ان بندأ من كركوك الى مباء بانباس في سوريا على ساحل النحر الابيص المتوسط (وهو خط موار لنحطين من قطر ١٢ يوصة و ١٦ يوصة الا بالنسبة الى بهايته الغربية) فان هذه الحط سوف ينقل نقط العراق الى الاسواق العالمية تمعدل اربعة عشر مديون طن في السنة ، وهو اوطأ معدل من ضخ النقط فيه ، اد يمكن رفع هذا المعدل بصفة اكثر عن طريق زيادة محطات الصخ (**):

صاحت هذا التوسع في خطوط آبابيب النفط ، ريادة مهمة في مشروع لضخ والتسهيلات اللارمة له ، ودلك عن طريق اقامة سع محطات للضخ ، على جانبي النقطة التي تنفصل بها الحطوط عن بعصها البعض على مقربة من وحديثة وفي حقل كركوك دائه (١٧٠) اما النظور الذي حصل في حقل كركوك فقد انجر توسيعه لبمند شهالا الى محافظة اربيل فيها وراء نهر الزاب الاصعر ، ودلك عن طريق القيام بحملة بشطة لحفر ابار الفط والعمسات المنوعة التي رافقت ذلك .

واذ مضت عمديات حفر الابار قدما ؛ فقد بوشر بتوفير خطوط التحميع وبناء الصهاريج ، ومحطات تخليص النفط من الغاز ، وانشاء وحدات جديدة في مشروع التنقية والافرار ، وبناء مساكن للادارة والسكن ، ونصب المشاغل والمحازن والمستودعات ، والمختبرات ، واقامة مشروع القوة الكهربية اومد اثابيب اسالة الماء .

ولقد كان العراقيون محظوظين حقا ، وذلك لان استغلال اعظم ثروة في اراضيهم ، قد تم تحقيقه حسب الطرق العصرية والاقتصادية ، ومن دون ضاعة لتلك الموارد او تعريصها الى الحطر . ولقد تحت مواحهة حاجات العمل عن طريق المبادرة بسناه البيوت العصرية للمستخدمين

⁽١٠٠) خ بنا، محمل المايب دي ٣٠ يوصة يسرعة فائقة حيث بدأ الصمل فيه في الواخر ربيع منة ١٩٥٢.

⁽١٩) تمهدت شركة الكتلء الامريكية وهي من اكبرالشركات الاستهارية العالمية ، يحد هذا الانبوب فانجرته في مدة تقل حوالي منة هن المدة المهددة في المقدارقد صحت العال في العمل الجوراً الفضل يكثير تما كانوا يحصلون عليه من الشركات الانكليرية . (١٧) هذه المطات السبع تتأسف من ثلاث عصات على احمد الممتد الى ميناء بانياس في سوريا ، وارجع عطات على المقط المبتد الى بدء طراطس في لبنان الما الحمل الدي كان يمر الى ميناء حيفا هذا اوقف العمل به منذ ان بدأت الحرب العربية الاسرائيلية في شهر إبار ١٩٤٨ عند العملة الرابعة (حيفا ٤) داخل الارامي الاردبية وفي داخل الارامي العملية،

المرقد ، و لحواست ، وساحات الالعاب ، وتوفير وسائط النقل الى مواقع العمل ومها ، ومح العلاوات ، وتعديل المرتات : ودلك لمواجهة الارتماع الحاصل في حقات المعشق والشده صدديق التوفير ، وتوسيع المستشقي والتدريب الهي داخل العراق وفي بريطانيا معا وعلى الرعم من المصاعب النفسية ، والمادية ، والسياسية (التي كان التضاهر به يتم بصعة مصطعة) والتي لا يمكن قصلها عن وجود الهوة الاقتصادية المتقدمة بالسنة الى اقتصادیات الهلاحین المدائية ، قدل معیشة عمال النقط ، وظروف عملهم ، على الرغم من الها كانت اقل كيلا ، كانت دول شك من اقصل ماوجد في ميدان الصناعة العراقية المعاصرة ، وم تكن تلث الظروف تستحق تلك الهجات المنطوية على الكدب الصارح ، والتي اعتادتها صدافة بعداد التي كانت تتحدث عن اهوال العمل لدى شركة يفط العراق ، وقسوة المستشوين من الاحاب (۱۸)

كدلك حققت الساعة النقطية ابضا فوائد جوهرية غير ماشرة للجمهور في عملات الشراء الخلية ، والتعهدات ، وريادة الفوة الشرائية ، وتوفير البقد الأجبي ، وتعليم المهارة الصناعية ، وعمرسة الخدمات القيمة دات النعقات الواسعة في كركوك ، اداستطاعت في سنة ١٩٥١ ان تحقق الن وجود شركات النقط وغمليائها الموسعة ، سيظل من المنافع الاقتصادية الواسعة والاجتماعية للشعب العراقي ذلك لانه بعد التخريب ، العظيم الذي اصاب صاعة النعط في طرس والذي اوجدته الحكومة الهارسية نفسها (١٩١ اصنع وضع العراق ناعتاره بلدا مجهزا لنفط المنافع ، لابد وان تكون له اهمية دوية ، نتيجة لذلك ، اعظم مما كات عيه قبلا غير ان عقول الوطنين المحلين وعواطعهم ، والذين لم تحدث الناساة الفارسية بالنسبة اليهم اية احطار

⁽١٨) لاموافق المؤلف في دلك فلمد كانت انصادات الصحافة لاوصاع عمال المعط ، حتى والدكاد مستوى معيشهم آلداك الوقع نسبها من مستوى بقية المهال الاحرى العاملين سواء في القطاعات الحكومية او الاهنية ، نقول كانت لوصاع عمال الدوك الادفى ء ادا ما احدنا بنظر الاعتبار مستوى امتالهم في البلدان الغربية ، وليس الشرقية ، وكذلك مقدار الاوجاح المعرفة الي كانت تصبيها الشركات ، وكذبه اجبية ، من وراء استحراح النقط وتسويقه ادلك لانه حتى حصة احكومة لم تكن لتربط في دفك الوقت عن المسبة للتربية المعملية جدا من الاوتاح ، فكيف باجور المهال التي كان معطفا بالمنظر الى اكثرية المهال يتراوح بمنارع دينار وثائمات وضعين فلسه في البوم الواحد والفيلا من دلك قان السكن الذي وفرته الشركة لم يكن يستفيد منه سوى عنده صبال جدا من المهال والمستخدمين ، دلك الاد مشروع السكن قد اقتصر في الدرجة الاول على منطقة كركوك وحدى ولم يشمل جدا من المهات المصنع الاحرى القائمة على امتداد خطوط الانابيب الى البحر الابيض المتوسط .

⁽١٩) يشير المؤلف بذلك ال حركة تأميم نعط الاحوار التي الدمت طبيا حكومة الدكور محمد مصدق في سنة ١٩٥٠ وكيف تغورت تلك الحركة يعد ان تعالمت امر بكاسع بريطانيا في الحيلولة دون تسويق النعط المؤم الى المعالم، الامر الدي مهد لاسقاط حكومة مصدق اثر الانقلاب الانكلو امريكي الذي علمه الجوال راهدي ، ومن ثم تعاهمت واشتطن ولندن ميا ينها على اقتسام حط الاحواز . انظر كتابت (معركة النفط في ابران سنة ١٩٥١

و حسائر، سوف لى تتحلى عن «الناسم» الذي قد يسمح اولا يسمح (بالنظر أن طريقته وصيفته) باستمرار ثلث العساعة (٢٠).

عدا راضحا تماما ان وحود مشاريع اوربية ناحجة وثرية ومنظمة تنظيا حساً في العراق تحب الاشراف الاجبي ، وتوبير المستويات العابية للسعيشة والمميرات التي يبيؤها المباز النمط ، لامد وال تمثل اعتداء على الاحساس القومي اراء ، واحدة على الاقل ، من مداوس الساسة المحبير ، مهاكان ساوك اولئك الساسه صحبح ، ومهاكات سياستهم متمتحة ، ولي فترة قد الايصبح فيها استثار النفط الذي يمكن ان يستمر على مثل هذه الاسس ، منطورا بشكل موثوق به على الرغم من كل المافع التي يوفرها للبلاد

وفي الوقت داته ماليسة للخرية العراقية ، لم يعد ما كانت تتسلمه من موارد النفط ، محرد البرادات لاحقة لايراد بالحرى ، واى اصبحت موارد النفط هي العمود الرئيس لمحكومة دائم ، واسس كل ماما بي التسمية والتحسين وللدلك كان رجال الدولة في العراق يتطلعول بلهمة الى تسلم الموادات متواصلة من صناعة النفط ، اعظم من تلك الايوادات الني توفرت في المثياري سنة ١٩٢٥ او سنه ١٩٣١ والتي كانت محددة باريعة شلبات ذهبية عن الطن الواحد ، وادعاء تلك الامتيازات بان كمة والدهب بجب ان تترجم الى كلمة وجبيه أستريبي حسب معدلات الاسعار عبر الرسمية في الاسواق المعتوجة ، والتي ادت من سنة ١٩٤٧ حتى سنة معدلات الاسعار عبر الرسمية في الاسواق المعتوجة ، والتي ادت من سنة ١٩٤٧ حتى سنة وافقت ميا الشركة بناء على طلب الحكومة العراقية وشركة النقط . دلك لان قصية النقط التي وافقت ميا الشركة بناء على طلب الحكومة العراقية في سنة ١٩٤٩ ، ان يسمح مسويتها من قبل علمة بريطانية بدلا من التحكيم ، ان هذه القضية ظلت خورج نطاق التسوية اعتداما انتهت القبره ، مع الاشارة الى ان حكومة بغداد كانت تعتزم ان توالي الضعط على مطاليها الكاملة (٥٠).

إ ٢) لايد وإن المؤلس قد اطلع جديد على معركة العراق لتأميم النفط والدجاح الذي اصابته هذه المعركة التي اعادت فلعراق حصوفة الطبيعية في مواد عطم والاستثار بها دول يقيه الشركات الاجب الابر الذي وم للبند الموالا طائلة بحدا يوشر ماتفاقها على المشاريع النامة وعلى الانحص في ميدان الاعار والبناء : دلك لان الحكومة الوطبية التي عملت النامي ، ثم تحد مطر المشكومات التعطية في الحقليج العربي والسعودية ، في استثار موائد التعط في المصارف والشركات الإحبية من العربيكية والمكثيرية وهيات المسلمان عنها عدد كبير من الشركات الصهيوبية ، والما ارتقت الحكومة الوطنية كل عوائد النقط للإعمار ولرفع مستوى معيشة السكان ، عيث كاد الفرق ان يعدم أماما بين الريف والمدينة .

[.] كانت هذه انطاب تبلغ رهاء عشرين مليون بارن استرليقي حيث تم الانفاق على رقم مطابق مبلغ حبسة ملايين ياون استرليق بين المتفاوضين في سنة ١٩٥٦ - وفكن دلك م يكن يؤنف جزءًا من النسوبة التي صادق البرقاب عليها في اوائل سنة ١٩٥٧

مم على معديل قضية العرائد في سنة ١٩٥٠ ، التوصل الى اتفاق شرطي يسري بصعة جزئية على ماسبقه ، ويقصي برفع الشلنات الدهبية الاربعة الى سنة شلبات ذهبة غير ان هذه الريادة التي كانت نصفة مناشرة مساعدة للخرية العراقية كما هو واضح ، قد ثم ايقامها نبجة مدوصات احرى طريلة الاحد تقوم على اساس مبدأ حديد هو مندأ الماصفة في الارباح ، الدي اعلته لاول مرة شركة اسقط العربية لامربكية (در مكو) في المملكة السعودية في احريوم من سنة ١٩٥٠ ، دلك الشرط الذي كان يتفوق على كل الشروط التي كانت اقل تفصيلا (١٩) والتي كانت نستم ما الملدان المحاورة ولقد سارت المحدثات الحرية في بغداد حول عدا لمدأ قدما ، بي الشركة والحكومة خلال النصف الاول من سنة ١٩٥١ ، وكانت تشمس الترامات الاستاح من لدن كل الشركات العاملة في العراق ، وكذلك الموائد ، والصرائب ، لتي يتوقع الحصول من لدن كل الشركات العاملة في العراق ، وكذلك الموائد ، والصرائب ، لتي يتوقع الحصول من لدن كل الشركات العاملة في العراق ، وكذلك الموائد ، والصرائب ، لتي يتوقع الحصول من ثلك المشركات العاملة في العراق ، وكذلك الموائد ، والعرائب ، لتي يتوقع الحصول من ثلث المشركات العراق ، وكذلك الموائد ، والعرائب ، لتي يتوقع الحصول من ثلث المشركات العراق ، وكذلك الموائد ، والعرائب ، لتي يتوقع الحصول من ثلث المشركات الماملة في العراق ، وكذلك الموائد ، والعرائب ، لتي يتوقع الحصول من ثلث المشركات العراق ، وكذلك الموائد ، والعرائب ، لتي المراق ، وكذلك الموائد ، والعرائب ، لتي يتوقع الحصول من ثلث المشركات المعالمة في العراق ، وكذلك الموائد ، والعرائب ، لتي الموائد ، في العراق ، وكذلك الشركات المؤلد ، في العراق ، وكذلك المؤلد ، والعراق ، لتي المؤلد ، والعراق ، وكذلك المؤلد ، ولانت المؤلد ، والعراق ، وكذلك المؤلد ، ولانت المؤلد ، ولانت المؤلد ، والعراق ، وكذلك المؤلد ، ولانت المؤلد ، وكذلك المؤلد ، والعراق ، وكذلك المؤلد ، ولانت المؤلد ، والعراق ، وكذلك المؤلد ، والعراق ، وكذلك المؤلد ، ولانت المؤلد ، ولانت

(٣٩) في الوقب الذي اظهرت فيه الحكوم الامريكية تأبيدها لحكومة مصدق في موضوع التأميم ، ودهتها الى ذلك مكل الوسائل ، عمدت الرمك مي احراح رصع حليمه بريطانها في بلدان الحليج والسعودية والعراق ، تشجعت الحكومة السعودية على ان تطالب تطبق مدأ ساصفة بالارسام ، ودلك لكي تحمل الحكومات الاخرى في القدان للسجة للفط وسها العراق ، على المطالبة بتطبيق هذا البدأ الذي قد يؤدي تعليمه على وقص الانتفاع نحو المعالبة بتأميم القط في بلاد قارس حكومة مصدق الفط في بلاد قارس

(مه) تم القبود بانعاق العط الحديد الذي يقوم على اساس مبدأ المناصمة المتحادلة في الأرامح في شهر آب ١٩٥١ يمين الحكومة والشركة ولقد صادق البرلك عل في شهر شاط ٩٥٧ موكان هذا الاتفاق اثر رجعي سنري للي البوم الاول مي شهر كانونا الثاني سنة ١٩٥٦ ، مع قيام مبادوة متوقعة إعلان سنة كاملة) لمد عنظ أنابيب من قطر ثلاثين بوعب (يستطيع أن ينقل عايترارح بين اربعة عشر ملبون وحمسة عشر مليون طن من المعل ، انسانة ابي الخطيبي العدين ينقلان حوالي تمانية ملايين طن} الي طرابلس وهما الحفظان من عطر ١٣ بوصة رقطر ١٦ بوصة - وكان التتوقع ان تبلغ البرادات العراق من هذا المصدر ، وفقا لمقواعفا النعقات رالاستعار المعسول بها ، مابريد عن ثلاثين طبول بارك في سنة ١٩٥١ ثم ترنفع الى سنتين مديرك باول في سنة ١٩٥٥ . ولقد ثم الاتفاق على ال يكول الحد الاهل من الانتاج التين وعشرين مليون على صواه (بالنسبة الى مركة النقط العراقية وشركة نقط الموصيل مشتركان وذلك اعداء من سنة ١٩٥٤ ومابعدها ، وان يكون انتاج شركة عط البصرة تمانية ملايين طن ابتداء من تهاية مما ١٩٥٥ - ر كنت الحكومة العراقية ان مقدار ما تتعلمه من العوائد يجم من لايقل عن قيمة الربع من النقط الحام الذي نوفره شركه المعط العرافية وشركة نقط النوص على ساحل البحر لتصديره، ومقدار الثلث من الفقط الدي توفره شركة نقط البصرة التصدير ولند احدت نصات المقات والاسعاري المعط العالمي بنظر الاعتبار عند الناكد س الارماح المتظوره ، وال ق مستعلاج الحكومة - أن رهبت – أن تحصل على مايعادل نسبة النتي حشرة ونصف في نقاتة من النمط الحام للستخرج ، وأن بتم التصرف به او بيمه ثانية الى الشركات العاملة - وكان بسغي أن يتم تسليم الحكومة جره اكبيرا في صفة صربة للدخل ، في حين يكون الحد الادبي الذي تسلمه لحكومة مصمونا ، ولايحصع الالحنالة القوة القاهرة ، محدود عشرين طيون باون في سنتي ١٩٥٢ و ١٩٥٤ و عمدار حبب وعشر بن مايون باون لي سنة ١٩٥٥ وما بعدها . وفي حالة حدوث فشل مادي لا مجال إلى تجميه ل الانتاج يصبح لحد الادل قابلا فلدفع عن مدني كالله اشتمل الاتفاق عن مصاعمة عدد المثلين العراقيين في المعالس الادارية للشركات ، روضع ثبود على تعيين غير العراقيين في الشركات ، وحصول زيادة وتصل الى حد خمسين في الملاة كل سنة) في عدد العراقبين الدين بقبلون في الجامعات البريطامية لا فراص الدراسات العليا ، وتوسيع النصيم الفتي للدي كانت شركة النعط العراقية تديره في حقول كركوك. وتحت تأثير حركة التأميم ، ولكن بطريقة اكثر اعتدالا من الطريقة العامية دت الشوية الداتي الذي اقدمت عليه حكومة طهران ، قررت الحكومة العراقية في سنة ١٩٥١ ان تؤم عملية تصعية نفطها وبوريعه ، عادام هذا النفط يتم استهلاكه داخل العراق ، حيث طبق ذلك التأميم على شركتي نقط خانقين ، ونقط الرافدين . وادب الفاوضات التي حرت مع هابين الشركتين ومع رئيستها اشركة النقط الابكلو فارسية ، الى اتفاق يقوم على اساس ان تحول تلكما الشركتين ومع رئيستها اشركة النقط الابكلو فارسية ، الى اتفاق يقوم على اساس ان تحول تلكما الشركتين ومع رئيستها وموجوداتها الى الدولة العراقية حسب القيمة انقائمه آمذاك ، وان تعالا الشركتان مشروعها وموجوداتها الى الدولة العراقية حسب القيمة انقائمه آمذاك ، وان تعالا المراب الموسان العس لمدة عشر سنوات في صفة وكلاء عن لدولة .

. . .

غت حيانة حيناء البصرة خلال السنوات ١٩٤٦ - ١٩٥٥ وغسين حدماته بصفة جوهرية ، ودلك ماستخدام المزيد من الارصفة والمظلات ، والرفعات ، والالات . وعلى الرغم من زدماد بعقات العمل والتمويات ، المكن تحقيل الرماح في عمديات كل سة من السنين . فقد استمرت ادارة الميناء تدمع كل سنة ماكان في دمنها من دين رئيس ، واكال العمليات التي بدأت بها في سنة ١٩٥١ ، واستطاعت ال تصول وتوسع على علق واسع ترويد مدينة البصرة بالقوة الكهربية ومياه لشرب . اما مطار المصرة فقد بتي عو ومصلحة اللاسمكي والفدق للوسع القائم فيه ، ملكا للمبناء . وادحل التوسع على ستودع الكراكات في الفاو ، ومنه المربي بربع الهاو في كل الاحواء عمدية المصرة ، واشئ مستودع عمد شاطئ وتم الشاء طريق (حرمت) مقابل عبادا ن ، وقد نتاقصت وسائل النقن التي كانت تستخدم ارصفة المعقل ، بشكل مهاجئ ، عن المستوى الذي كانت عليه خلال سنوات الحرب الحمس ، عير المعقل ، بشكل مهاجئ ، عن المستوى الذي حدث في استخد م ارصفة المعقل وكان تطوير مياء ان المنقلات التي كانت تنقل لمغط الالكثيري القارمي حتى سنة ١٩٥١ ، قد ازداد عددها الكثر نما يكي للتعريض عن النقص الذي حدث في استخد م ارصفة المعقل وكان تطوير مياء نادي (مناه ام قصر) على وحور عمد الله، يعتبر واحدا من المشاريع المقرر البده بها ، فادي ومناه الم قصر) على وحور عمد الله، يعتبر واحدا من المشاريع المقرر البده بها ، فادي ومناه الم قصر) على وحور عمد الله، يعتبر واحدا من المشاريع المقرر البده بها .

وي ذات الوقت سارت عمليات كري جرف الهار لمهان عمق من المياه الواطئة مقداره ثلاثه وعشرون قدما عبر تناة دروكاء التي جرى تعميقها وتوسيعها بصفة جوهريه ، لقد سارت هذه العمليات قدماً من سنة ١٩٣٤ حتى سنة ١٩٥٠ ، ولكن الفيضاءات الواسعة ، واضرار حركة تراكم أنعمى نتيجة لذلك ، كان يسبب مصاعب خطيرة ، بحيث برهت الاوضاع على عدم امكانية صيابة القناه المدكورة ، ولدلك تحت اعادة النظر في سنة ١٩٥١ في تخطيط المدد الحاصة بابشاء قناة جديدة ، وتعبير الطروف المحيطة بحوض البحر ،

ولغرض ابحاز انشاء هذه القناة الجديدة ، والتي اصبحت اكثر ضرورة ، منذ ان تضاعفت

عبدت بقل المعط التي يقوم بها العراق ، وبصفة حاصة من حقل الزبير ، مرات عديدة ومن هـ صبحت الحسائر الواسعة التي اصابت الايرادات التي كان الميناء يحصل عبها من ور « عبيات الماقلات التي تقل النقط من عبادان ، من العوائق الحطيرة امام تنفيد ذلك مشروع (*) غير ال قباة الهاو الحيولة ، ومستقبل ميناء لبصرة يصفة عامة ، كان يحري تقييمها ب الواقع مكل حكمة ، وبعد نظر .

كال محموع حمولات السعل التي تستخدم ميناء البصرة يبلغ اكثر من نصف ، وفي معص السير اكثر من ثلثي محموع حمولات السفل البريطانية والسفل الهولندية والامريكية واليومانية وسويدية والمروكية ، والممثلة تمثيلا جيدا في هذه النقديات وقد استمر التفكيري الشاء شركة أشحل عراقية خالصة ، وكان ذلك يؤلف هدها هذا المطمح مين اصحاب النفكير من القرميين الهندين بهذا الموصوع ، ماعتباره من الوسائل التي ترمي الى تقليص احور الشحل التي تتقاصاها خطوط النقل المجري الاجبية

ولى منصب المدير العام لميناء البصرة ، يعد الترامير قصيري الاجل ، العقيد جوسون في سنة ١٩٤٨ ، و اكلت، في سنه ١٩٥٩ ، وقد اتحدت خطوات متلاحقة من سنة ١٩٤٨ ومد سما لندر بب بعراقين ، عالما في اور با ، بعية تعييم في كل مناصب الادارة ، عافي دلك على ساصب ، وجدا اصبح تعيير مدير عراقي للميناء من الامور المتوقعة في مستقل قريب . ومع الداس واسطة الابهار في العراق كاد له دوره الدي لا يمكن التعويض عه في حباة المدن التي سوم على صداف الابهار بي العراق كاد له دوره الدي لا يمكن التعويض عه في حباة المدن التي لنتر المتوفرة آمداك م نكن سمع ، ياسبه الى حيل لم يمكن يسمع له الا في وقت لحرب ، يعاور واسع لندية استحدام الهي في نهر دجلة ، دلك لان النقل العسكري قد توقف بحلول الترب ، و مارد داد المنافسة من قبل وسائل النقل البري ، وسكك الحديد ، والحو ، ولدلك الحرب ، و مارد داد المنافس عبل وسائل النقل البري ، وسكك الحديد ، والحو ، ولدلك المرات و دحدة و سنة ١٩٤٦ عن معظم ما بني لديها من اسطولها ادبري ، يما في دلك الباحرة و بيدادة وسن ثم تحولت في سنة ١٩٥٩ الى المتصفية الاختيارية ، وبيع القسم الاعظم من وحددتها ان المافس اعلي لها ، وهو وحما الشيخ» . ولقد بني هذا الاخير ، وافراد من اسرة الحصيري ، مشطين في مهدان النقل النهري لكي يملأوا ذلك الهراع الذي تخدت عنه من اسح بعد تسعين سنة ، لائه لم يعد مربحاً لها .

اما سكك حديد الحكومة العراقية ، التي تركزت في سنة ١٩٤٥ الاعتمام في مشروعات مهمة ، فأنها واحهت هي الاحرى ايصا ، مهاجا موسعا من حدمات التأهيل والتحسين التي

⁽a) اشتمال الدي اقدمت الحكومة الفارسية عليه جمل صباعاً قاطها في حالة توقف وركوه ، اضافة ال تدبير داك المصاعة على محال محال عبدارة بهناء البصره وبمشارج الكري فيه ، إما الأيش عن مليرد بارد استرليبي كل سنة مراحة على المحال عبدارة بهناء البصره وبمشارج الكري فيه ، إما الأيش عن مليرد بارد استرليبي كل سنة مراحة عبدارة بهناء البصره وبمشارج الكري فيه ، إما الأيش عن مليرد بارد استرليبي كل سنة مراحة عبدارة بهناء البصره وبمشارج الكري فيه ، إما الأيش عن مليرد بارد استرليبي كل سنة المحافظة على المحافظة المحافظة

يحتاج اليم، وادحال اصافات على الخطوط المستعملة ، حيث شهدت السنوات الخمس التي اعصت دلث اكال مد سكة حديد بين كركوك وأربيل ، ومناء جسر على سر لزاب الاصعر ، وكذلك انشاء جسر لسكة الحديد للسرور عليه في يقداد " " (١٢١ ,

وفي اواحر سنة ١٩٥٠ دشن جسر في المسيب يؤدي الى كربلاء ، واقامة محطات جديدة فللسكك في بعقوية ، والديوانية ، والدسرية وفي كل مكان وكان قصبان الحديد التي اعلت ما مناقصة قد ثم تسليمها في سنة ١٩٥٠ ، رحص نقدم في انشاء محطة موسعة ومقوات ادارية في عربي بعداد ، واعادة تصميم الساحات والمستودعات هاك . على ان النعقات الرتفعة لهده المشروعات ، ونقص الايرادات لمستلمة نتيحة المزاحمة للسكك ، برا وجوا ، (على الرعم من حس انتظام مقل الحبوب ومو د حقول استط) والخسائر الدجمة على الفيصانات المتكررة في الانهار ، قد التهمت ، وبحشهي السرعة ، الهاتص من الاموان التي توقرت اثناء الحرب ، محا ادى الى حصول حاحة تدعو الى الاقترض ، من الحكومة اولا في سنة ١٩٤٩ ، ومن ثم الحصول على قرض بملخ ثلاثة ملايين باون ، من بندل في سنة ١٩٩٠ ، وقبل أن يتم دفع احود المجهدين ولمنتهدين ، وسير العمل قدما .

اصطرت احوال العمل في مكن الحديد بالاصرابات التي سبقت الاشرة اليها ، والي حدثت خلال السواب ١٩٤٥ ، ١٩٤٦ و ١٩٤٩ و ١٩٤٩ و ١٩٤٩ و ١٩٤٥ من اليود والمستخدمين في فرع القل سنة ١٩٤٤ بجلب موضعين من الباكستان ، وتدريب العراقين عني الحلول محل هؤلاء الباكستانين ، وكذلك البعية البقية من البريطانين ، عير ان وضع محلس ادارة المسكك وتركيمه لم محصل أي تعيير فيه ، وبو أن الصحافة قد وجهت النقد اليه ، باعتباره مجلسا قديم ، وعدم كفاءة العاصر القوية فيه ولقد النقل منصب مدير السكك العام من وسمت الى وموفت في سنة كفاءة العاصر القوية فيه ولقد النقل منصب مدير السكك العام من وسمت الى وموفت في سنة ١٩٥٠ ، ومن شم تولاه موضف عراقي هو القريق الباعيل صفوت في سنة ١٩٥٠ .

كانت مصلحة السكك الحديدية هي التي نادرت نابشاء مصلحة الحطوط الحوية العراقية في سنة ١٩٤٥ ، ناعتباره مشروعا نابعا لها . ولقد بدأت مصبحة الحصوط العرقية الحوية حملها في سنة ١٩٤٦ بخمس طائرات خفيفة استؤجرت من بريطانيا ، وفي لسنة التالية استبدلت الطائرات المستأخرة بطائرات تملكها المصدحة دائها ، ورسعت من مدى رحلاتها بين بغداد والنصرة ، لم الموصل ، والقاهرة ودمشق . وفي سنة ١٩٤٨ ، ونفضل لاتفاقات الثنائية

و عاست شركة السادة ومونواي المراداه يده هذه الجسير، في حين تولت شركة يلمور بيتي اتجاز الاحمال الترابية .

⁽١٣) هذا هر حسر الصراعة دخالي الذي برط سكة حدث نشاد - كركوك - ترين ، ناهيلة الرئيسة في غراي بعداد ، وكان يجري مايا عن طريق معابر تنعن الشاحات من النسعة اليسرى إلى السمة أينى من بر دجنة كيا يتم محيا بعد ذلك الى شعة الرئيسة.

اصح مستطاعا تمارسة النقل الجوي الى طهران، وكراجي، وانقرة

ونقد تحت صيانة مصلحة الحطوط الحوية العراقية هده ، والتي عملت شركة الخطوط الحوية المربص بية لما ورأه السحار ، بصفة مستشارين فنهي ووكلاه لها ، غير انها لم تكن مربحة بسب النافسة ، والفقات المرتقعة وكدلك استمرت شركات الطيران البريطانية والامريكية والهولندية والفرسية ، وغيرها تستحدم المطارات العراقية ، وكان انفاق حوالي مليوتي ديار على الشاء الطارات يؤلف جزءا من مشروع اتحاتي ملته ست سنوات .

أما مصدحة الانواء الحوية التي بدأت في صدة ١٩٣٦ يغرفة واحدة ، فقد اصحت الال ثدير ، تحت اشراف وزاره ابدفاع ، اثنتي عشرة عطة ، وكثيراً من اللوائر المهيأة لتوقعات سفوط الامطار ، وتستحدم انصالاتها اللاصلكية الحاصة بها ، واعداد التقارير عن التوقعات الحوية في معظمة بعداد كل بصف ساعة . وعد احتنام هذه الفترة بلغت المواصلات السبكية واللاسلكية واللاسلكية والمستوى رفيع . دلك لان الحطوط الرئيسة لهذه المواصلات قد ثم تحديده بصفة شاملة ، وتصاعفت اعدادها ، وتوسعت على نطاق واسع ، كما انشئت الدالات الدائية للهاتف في البصرة وفي بغداد ، والصواحي المحيطة بهها ، واصبح استعال الهائف والبرق مألوفاً ، ومن الامور التي لا يمكن الاستعاء عها من لدن كل انطقت ، ماحلا الطنقات المتأخرة كثيرا كذلك ثم اكيل عطة الث اللاسمكي في ابي غريب في سنة ١٩٥١ عدى وتصميم عصريين واسعين يضمنان الانصال باوريا وامريكا ، وكانت هذه المحطة تستخدم للاذاعة القومية ، كما اعد علس الاعار حطة لايفاق ميوني دينار على المواصلات السلكية واللاسلكية حلال الفترة ماين ١٩٥١ و ١٩٥٩ .

حدث تأحير في تحدين الطرق حلال السوات ١٩٤٦ ، وذلك بسبب الفيق المالي في المسوات الني اعقب الحرب ، وكان تحديث الطرق مع بناء الجسور يؤلف جزءا من المشاريع التي كانت المية معقودة على انحارها عن طريق مجلس الاعار خلال السنوات الحسس المارة بين ١٩٥١ - ١٩٥٦ ** ذلك لان اكال هذا المهاج سوف يحدث تحولا اساسيا في اوضاع النقل والمبعر داخل العراق ، وما يتبع دلك من نتائج اقتصادية بعيدة المدى .

كان الطريق الذي تستحدمه سيارات «شركة نيرن» الى دمشق ، ما يرال يستخدم بصعة منتظمة ، وقد نظمت وسائل الفل فيه نصعة رفيعة ، ودلك باستعال السيارات المزودة باجهرة

ه م قدرت حدار مشاريع التي اعتبت بالطرق الرئيسة مع الجنبور اللارمة بمقدار مليوس وتماعاتة العب دينار بطريق النصره العيارة الكونت حداد ، وطبوس ونصف دنيول دينار فطريق بعداد - كركوك الرئيل ، وثلاثة ملايق وفوسياتة وخصيب الف دينار لطريق بداد الشرفاط ، كما حصص صلغ اربعة ملائين واربعائه وخصيب الله دينار للطرق الجيلية ، وصف ملائين ومائه وسيعة وستون الدن دينار لطريق الحداد النجف ، ومطيوة وثنيات الدن دينار لطريق الحداد من الطرق القصيرة الاخرى .
 الدن دينار لطريق دغيله - الديوس - بشات وخدسه ملايين وربع القيول ديناو لانشاه جدد من الطرق القصيرة الاخرى .

تكيف هو ما من قس شركة الأصبة و مكلان و ديكن هريق ره سير يستعس لا قدا كم الد عنول عي تؤدنيا ما حد و بلاد هرس ، يكن سنتهال وسائف النفل فيه يصامي الأمير عهدة ، في حير فقدت العرق الرئيسة عارة الى الاردن وفسطي قيمت، هممند اقتمت دولة اسرئين عمل اللاق منام عنجر المنتي كانت الله النش العرق



ه والدينة والريف بعد نصف قرن

ي بهاية عملية احصاء النقوس التي أحريت سنة ١٩٤٧، اعلى ال عدد سكال أمراق قد لغ اربعة ملابيل وثما نمالة الف تسمة () ومهذا يكول عدد السكال قد تصاعف مد يده الفرل اخائي ولكن توريع السكال لم يتغير يصفة عامة (*) بالسمة ال المدل والعرى الممتدة، وأني ماطني الربف العشائرية والدور ذلك لأل حوالي الربع من محموع لسكال كانوا من سكة ابدل، وحمس السكان كانوا من البدو الرحل، والماقي من الفلاحي المتوطيل في الأرباف. ولقد نقيت مناطق واسعة من السهوب الصحراوية، والحبال القفراء، عبر مسكونة في الواقع (")

(۱) هذا العدد بل اكثر مه كتيرا جدابييش الان في مدينة بنداد وحدها من العراقين انفسهم، ومن دون ادحال الاحانب عيم وكل هذه الراحة للواسعة قد نتجت عن الهيرة للكفة من المدن الاحرى والارباف. ولفد بدأت هجرة اماء الريف مند أو تل سبي الثلاثنات هربا من سوء الاوساع في در من ومن قسوه رسان الاقطاع ومحثا عن مصادر دروق ولتحقيق بعض للآرب السياسية في الدرحة الأولى ولكن طوفان الهجرة الهجرة الرابع عشر من تحور ۱۹۵۸ فلم يستطع قانون الاصلاح الزراعي الدي شرع في الايام الاولى للثورة ، ان يوقف تلك الهجرة او ان محقف من علوائها والثارها الرحية على دهم و صمين مورد من دوارد اللاد وهو الراعة وكانت المبادرة بالتصبيع ، ومن دول تحقيظ ودراسة منف من المواص النعانة التي ساعدت على السع عشاق المعرف دفات المدينة وحالية التي ساعدت على السع عشاق المعرف دفات المدينة وحالية التي ساعدت على السعود ، دوله الدي الفلاد على المعرف الدي المعرف اللاد وحوال المعرف الله الموافق الكرية المعامل والمصاح في الانتاج وفي توعيته واسعاره حيث مايزال الموافي حق الانتاج الرواعي موقع معده المعامل وعدم كمات و واصطراره الل استراد دات المواد التي تشجها هذه المعامل وعدم كمات و واصطراره الل استراد دات المواد التي تشجها هذه المعامل دائها من البندان وغدما

(٠) يراجع توريع السكان حسب الوحدات الإدارية في فللحق (ب) من الكتاب

(٣) ماترال امثال هذه السهوب واخبال هير مستفلة وخالية من السكان حتى الان مثال ذلك للباطق الواسعة الصالحة الزراعة والمستفد وعام سمين كنومتر يؤولا من الكوت الى بدرة وجعبان وبين العريزية وهاتين المدتين. ههذه الارامي الشاسعة ماترال الرصة خلاء لاست هيه ولاشر وكدنك الارامي بإلااسعة حد والقائمة على صماف مير الثرار سواء مها الهصورة بين العمة اليسرى من الثرار وبهر دحله ، او الهصورة بين الحهة وليمي وجر الفرات فهذه المناطق ، وهي من اكثر الارامي ضعبا، مازال مهملة غير مستشرة، ولايميش هيا سوى هند قلبل من اباء الرباد الدين اعتادوا تربية المواشي والاعباد على العشب وحده في المناسب وحده في المناسبة عن الاراضي الواسعة المنادة بين المحسر وسنجار فان معظمها غير مسلمل وعبر مأهول حتى الان

ولارد را نص عن هذه الحالة لمستقبل منظور. ولعن أوسع هذه المناطق هي التي نعيب منصفه عن الادارة في الانحاء الشيالية والمناطق الحبوبة من صحراء الشامية والتي تبلغ مساحتها رهاء الحب من جميع أراضي العراق وكانت كثاقة لسكان بالسبة الى القطركه في نظاق احد عشر شخصا الذكيلو متر لواحد، أو في حدود ثمانية عشر شخصا ادا ماحلاها المناطق الصحراوية وكانت المحافظات التي تضم اكبر عدد من السكان هي محافظة بعداد التي كان عدد سكم يسع ثما عائة الف تسمة ، وتبيها في دلك محافظة الديواية ، وذي قار (الناصرية) والعارة . وكانت أعظم كثافة للسكان تبلغ تسعة وار معين شخص في كربلاء ، وار بعين شخص في بعداد ، ومن ثم تأتي في أعقاب ذلك كل من محافظات البعيرة ، والناصرية والسليانية .

وفي كل انحاء القطر التي تتابس في منظرها وتقاليدها، لقيت طريقة الحياة التي فرضها المحبط لي والموارد، والنكتلات الاجتماعية طيلة قرون، وكأمها لم تتعبر، لاول نظرة، تعبرا حوهريا، ولسوف تقدم الصفحات التالية النتائج الدجحة عن القاء نظرة اقرب عن المحتم العراقي حلال لصف قرن .

مالنسة الى التطور الذي طرأ على جاهير كانت اقل تجاسا و قل براعة مماكات عليه الحاهير التي وحدث قبل سنه ١٩٠٠ شهدت الخمسون سنة التي انصرمت بوعا من التقدم في هدا لمضيار. عبر ان التحول كان باقصا بشكل واضح. فنقد بني الانشقاق والتمييز الطائبي، يس بالنسة الى المدهية المحصد على وحتى من الناحيتين سياسية والاجتاعية، من معروها ومميزا مصحيح مه لم يبق صوى عبيز ضثيل في ميدان المصالح الحكومية، والحرف والمصاعب دلك لان لشيعة صارعوا في ميدان التحارة الى عن العراغ الذي حدث عروح اليهود من العرق، وتقلص نفود المحتهدين من الشيعة كثيرا، ولكن مع كل دلك بني الانقسام الطائبي القديم بعنبر عنصرا ملحا من عاصر الانقسام العام، وانعدام الوحدة، سيا وان العقيدة الشيعية لتي كانت تصرا ملحا من عاصر الانقسام العام، وانعدام الوحدة، سيا وان العقيدة الشيعية لتي كانت تستحدم لاغراض النجمع السياسي، كان من شأنه ان تشير رد الفعل لدى اهل السنة دون

على ال حركة الدعث الاسلامي الواعية من الباحية السياسية، والي م تخل من تطلعاته، مثل حركة الاحوال المسلمين في مصر، م مستطع ال نقدم اية دلالة عن تطورها داحل العراق، ودلك لال الدين السلمي فقد الكثير من قبصه على الشباب المثقف، لان التعليم كان مجموعة تعليها دنيوبا، وبهذا صبحت تعقيدة الاسلامية والنقيد مها، كثر بدرة الاسي الساء ركار السن من الرحال وادا كان الاسلام م يمسحدم سلاحا لماداة الاحاس الا تقللا، فان ادعا، اب الشيعة، وبلموهم ماران ملتها، وصيرال عنصر التطرف بيهم قاعًا، اد كان الراد للعشائر الشيعية اكثر انقيادا، وال لم يكن دلك اتن استعد دا واكثر على عاكان علمه في

وساس، «للسبة للتوحيه الرحمي الذي تتمسك به مدن الشبعة المدسة، والأسها بالنسة الى مرس المقسمين في العراق، و لذين كانت تنظر اليهم حكومة طهران نظرة التشميع.

. . .

تعقق مستوى طيب من الامن والعدل، كان اعلى؛ دون شك، من اي مستوى عرفه معراق خلال قرون، في كل الماطق او في معظمها، فلقد تطورت الهاكم خلال السنوات الحمس لاخبرة، بالشاء محكة المداءة في مقركل عائظة، وبالشاء محاكم للاستشاف في كل من البصرة، والموصل، والحية، وبعقورة وكركوك وفي العاصمة بغداد ايضا. ولكن قانون دعاوى الحشائر بني ساري المعمول مع ادخال تعديلات حديدة عليه. كذلك اصبح القانون المدفى الذي شرع في سنة ١٩٥١ دفد انعمول بعد مرور سنتين على تشريعه، في حير ثم العمل شعيد القانون التحاري الجديد قبل دلك الوقب واحتفظ القانون لحمائي الدي شرع في سة معيد القانون التحاري الجديد قبل دلك الوقب واحتفظ القانون لحمائي الدي شرع في سة ١٩٦٨ بفوده (٢) و بصمة عامة ابرز لمطام القضائي، بالقويس، و محاكم، والحكام والقصاة، كل مظاهر الكائل بانسة الل حاجات المرق الراحة، ودلك هدف تم التوصل اليه حلال ثلاثين سنة، ويجهود موجهة توجهه جيدا حيث غادر اخر حاكم بريطاني، هو السرير يجافو، البراق في سنة ١٩٥١ (١٠).

. . .

كانت قوات الشرطة التي يقرب عددها من حوالي عشرين الف رجل، من كل الاصناف، تضم اقسام من الشرطة السيارة المجهره بالانبات يبلع عددها حوالي منة الاف رجل ولقد استعادت الشرطة مستوباتها التي فقدتها بصعة مؤقنة، في سنة ١٩٤٨ أم وعدت يحس بوجودها، وعلى فترات عرضية، با با قوة كافية بمكن الوثوق بها. ولقد عدت هذه القوة منظمة تنظيا تاما، ومدرية، وعنصصة للنهرص بواجات مختصة متعددة في المدينة وفي الريف، والماطق الحبية والصحراوية. وكان مستوى صباطها رفيعا بصفة عالمة، ومدعاة للاعجاب. في حين

 ⁽٣) يقصد بديث قامرد المقربات البعدادي الذي دخلت عبه تعديلات كثيرة منه تشرعه بعد احتلال بغشاد مباشرة، كانت معلمها انتظري على التشديد وبصبيق الحناق على الحربات ركان الحمر العدين عليه قد اجرى سنة ١٩٧٩

⁽٤) كان بربجارد يتولى رئاسة عكمه تمبير العراق في بعداد طيلة مدة تزبد على أكثر من عشرين سنة.

⁽۵) أشاره بدلك الى حوادث الوثة صد مناهده بورسموث في كانون الثاني ١٩٤٨.

اصمحت ادارة السحون تدار حسب الاسس لعصرية والاشائية، وتؤلف عالما مغايرا على الادارة التي انسعت بالقدارة والعساد خلال العصور الوسطى، وفي العهد الحميدي.

اما الحيش الدي شهد خلال حيامه التي اعتدب ثلاثين منة ، كثيرا من الايام الجيدة والسيئة معا ، فقد اصبح الان يجوي مادة جيدة نوعا ما ، ومعايرة الى حد ما ذلك ان قيادته قد عدت هي الاحرى فاخرة ، في الوحدات الصغرى ، ومن المشكوك فيه في الوحدات الكبرى ، وكانت حالت الفتائية تبرز دوم في جزء محلد من قيادته على الدوام ، و صبحت تنظياته (*) ومؤسساته المدرسيه ، وتركيره على الوحدات الالمة والحلية ملاءمة بصفة حيدة لواحباته الداخية المتوهم المه المراسبة لارسال الحيش للخدمة خارج الملاد ، ماحلا دلك لاغراض احتفائية ، فلم يتم تطبيق ذلك في الوقت احاضر .

على أن مدى مقارمة الحيش في المستقبل، للاغراء الذي يؤكد لافراده بانهم أسيوا حدما للدولة من أسيادا لهاء لابد من أن يظل من الامور المطورة. في مدى عشر منوات مند المعامرة التي قام به المقداء الاربعة [1] م تظهر ية دلالة تشير أن تكرار الالقلابات التي حدثت منة سنة ١٩٣٥ حتى سنة ١٩٣٥ على الواع المناع (١٩٠٠ منفيله المناع (١٩٠٠ منفيله المناع (١٩٠٠ منفيله المناع المنفيله المناع المنفيله المناع المنفيلة والمناع ها. فهم لايشعرون الا بقدر ضئيل من الاحترام لمؤسسات الدولة المدينة المناس مع الجهاهير، ولايدركون شيئا ما سوى أنه لا توجد أبة قوة أو سلطة، في أية حالة المنسلم من الجهاهير، ولايدركون شيئا ما سوى أنه لا توجد أبة قوة أو سلطة، في أية حالة المنسلم أن تصدهم وزداعهم و

نعود الان الى الساسر التي كان المجتمع العراقي يتألف مها. ان الذي يزور حيام المدو الحقيقين الذي الابرالون عبون حياة شاقة ماؤها الحوع والعافة والتي الابحسدون عليها، يرى هيا المشقب الذي المؤسسة التي القضت المؤسسة المؤسسة التي القضت المؤسسة التي القضت المجراء ذلك لان قبائل عنرة وشمر، وهما اكثر تأثيرا، وكذلك قبيلة الضعير، لم تظهر سوى القليل

^(.) كانت المندمة في الجيش العراقي اجبارية (مع رجود اعتماءات اصولية يمكن شراؤها بالمال) عدة صنين، تعقيها خدمة احساطية الى حد من الحامسة والاربعين. اما الحندمة العومية فكان يستعاض بها عن الحندمة الاجبارية، اما خلال السنتي الارلين، او سابسة، وتستمر لمدة احدما سنتين بعد تلك العثرة، ومن هود الديؤتر فلك في احتيال تعرض المفرد لادا، شدت الاحتياط اذا سائزم الامر

⁽٥) اي ثرية ايار سنة ١٩٤١.

 ⁽٧) اشارة الى الانقلابات العسكرية الثلاثة المتلاحقة في سوريا في اواحرسة ١٩٤٩، وارائل سنة ١٩٥٠ التي قام بياكل من العقيد حسين الزعم، والعقيد سامي الحماري، والعقبد ادب الشمشكل والتي كانت في الدرحة الاول من نتائج الشماق را الحكومات العربية في حرب فلسطي سنة ١٩٤٨.

من دلالات المتحدد دلك لان الفقر الشديد الدي تعيش به قد معها من الحصول حتى على فضل من المتحهرات المادية البدائية ولدلك كان تنصيعها الاحتاعي، وعزلها، تحولات في حسب، دون كل وسائل التقدم اللقافي. صحيح ان بعض كار مشابع البدو اصبحوا يمتدكون سيرات لتي تحمل احهرة الملاسلكي، ويزورون لمدن باستمرار، وإن اولادهم غدوا مجتارون، مصددفة، وسائل الحياة الغربية الغربية عن الوطن كذلك اصبح جبيا أيضا، أن القوى الالية لحكومية السحت تستطيع الان أن تنغلمل الى ابعد المناطق في المادية (١٠) ودلك لان تيسير لانصال مع الحكومة، منذ العهود التركية، قد تم تشجيعه عن طريق استمال لغة البلاد في لادارة الدلا من السان الاجني الدي لم يكن معروها لدى اوراد العشار (١٠). كما أن الخيل الى التوطن والاستقرار عائلة فعائلة على طراف الصحراء المتاحمة للمناطق المزوعة لم يكن اقل، الم التوطن والاستقرار عائلة فعائلة على طراف الصحراء المتاحمة للمناطق المزوعة لم يكن اقل، الم

ولمائث المسحب الحياة البدوية في الجيال الكرلاية في الوقت الحاصرة اكثر تعقيدا بالاغراءات الني تحفيها الحياة النعيدة غير المتحركة من ناحية ومن ناحية الحرى، مقيدة بقيود الحدود المعقدة وان كانت اقل تشددا. فكل هذه العاصر كانت تعمل عملها وقد قلصت كثيرا من سلطة شيوح البدو في مصابقة الحكومة او الجيران، غير انها مع كل ذلك، لم تغير من طريقة قيام المشيوحات واشكاها، ولااسسها الاجتاعية والاقتصادية. مين البدو الحقيقيين مايزال التنظيم العشائري القائم هو الدي يؤلف الوحدة الحوهرية للتجمع ، ووجوب اتباع الشيوخ او الاعوات . في انحاء الريف التي يسكها افراد العشائر غير الرحل، دى استمرار المظهر الحارجي من الحيثة والملبس والسكن واحديث والمعام، الى احقاء المصف من التغييرات التي احدثها الحيثة والملبس والسكن واحديث والمعام، الى احقاء المصف من التغييرات التي احدثها الحسون سنة الاحرة ومع ال المنطقة التي تسودها الحياة القلية قد تقلعت محليا نتيجة المسائرية المائية المشائرية عاكان عليه قبل حمسين سنة الا يتحد الذي مايرال يحتفظ به شيوخ كثيرون بين عشائرهم ، ولا في الاحتالات التواصلة حدوث نكشف، بالمنطقة يصفة عزية ، وفي التأخر الملح بلعقلية العشائرية الجاهلة الساذجة ، وفي مستويات العيش الواطنة يصفة عزية ، للفقراء ذوي الاحساس المتبلد، عا هم عليه من سوء المغدية ، العيش الواطنة يصفة عزية ، للفقراء ذوي الاحساس المتبلد، عاهم عليه من سوء المغدية ،

 ⁽A) ذكر المؤلف كلمة البادية باللفظ العربي وبالحروف الانكثيرية Badla

⁽٩) يقصد بذلك اللغة النزكة التي فرص استمالها في هواثر الدولة وفي التعليم إيام الحكم العثمان، والتي ظل سكان الارباف والمشائر بعيدين عها ولم يتعدموها، مثلاً كان الأمر بالسبة الى سكان المدن وعلى الاحمس المدن الهيسة بعداد والبصرة والموصل

والرنس وتصر الحياق

ومع كل ذلك، وفي الله من العشرين سنة التي اعقبت الاستقلال المحدث تعييرات في الانجدهات، دا ما التصاها برى به يمكن ان تعد ربعة اضعاف عاكانت عليه قبلا وكات اولى هذه التعييرات اقتصادية، ودلت يعضل السيطرة، بصعة افصل، على أمور الري، والمساعدة الكثيرة التي يجري نقديمها من قبل لدولة او الافراد في مبدان الزراعة، وتحسين المواصلات كذلك حصل تقدم، و ن كان طمية وحقرا بالنسبة الى امن المعيشة وصهاما وكان التعيير الثاني تقسيا، وقد برز في النوسع الحزئي للعقلية لعشائرية لكي يشمل جره الماء من الاهتهامات بالعالم خارجي الدي اصبح الان يمكن الوصون اليه عن طريق وسائط القل اليسيرة، و لتجارة الحيوية، وانتشار الحدمات الاحتماعية الحكومية، واجهرة اللاسلكي للاستقبال، و ردياد استخدم لمصنوعات الالية، والادوات العربية فكل اكتشاف حديد، وكل يحتبر خطوة منصمة عن اعزلة القبلية القديمة.

ويكن العنصر لئالث للتعبير في تصعل قوات السولة في الارياب؛ تلك القوات التي الصيحت الان متحركة ومجهزة جيدا بالالبات التي م تكن تملكها من قبل؛ وغير مرتشية، وتستطيع في مدى يوم واحد ال تتقدم وتشت اي تمرد قد يحصل في اقصى مناطق لقد صيحت العشائر الان في الحقيقة، ولاول مرة والى الابد، لاتحظى بالمساعدة من الناحبة العسكرية، واحير فال نقاد الروحية القسبة محد ذاته، قد حطا حطوات احرى نحو ذلك التقدم المحتوم، والذي لابد ان ينهي سواء في العراق، او في سكوتلاندا، ومن دون ربب، عن طريق تعليص القائل والعشائر، وتحويلها الى محرد لقابا صورية تثاير لحين لى المدهة والمعاجرة!

في سنة ١٩٥١ قدمت كثرة واسعة من الحياهير غير العشائرية، اعتمامات وولاءات عكى الا تنافس تلك التي كانت تتسم بها الاصول العشائرية القديمة دلك لانه بعد استقرار السكى، والامن من العارات، ووجود الحكومة، لم يعد تسمح الا بالاقل والاقل من نحالات لقام زعامات حسب الأسس القديمة كها ال الاقتصاد الحديد الذي تمثله الرراعة، قد شارك - في كثير من الحالات صد التجمع والموالاة الحديدة فالشبوح الدين لم يعودوا يعينون من قبل الدولة، أو أن تعترف بهم، وعالما ما كان هؤلاء من بين الواب، أو من متصدي الماصب الورادية، كانوا يسكون بكثرة في بعداد، أو في مراكز محافظاتهم الحلية، وقد اصبحوا الال يعيدين عن الترمث القبلية، في القاهم على مسرات المدينة، في حين كان اساؤهم يستطيعون للدهاب، في كانوا بدهنون فعلا أن بدراسات العليا، ويقدون على تلقف السفسطة العربة، في بيروت، أو كمرج أو كولومييا

لقد اصحت صورة إلعالم العشائري العراقي في منة ١٩٥٠، في الواقع، صورة مرحلة مكرة، ولكن ليس اقدم مرحلة من الانتقال القلق، ولربما الانتقال عير السعيد، من احوال وصوية نائية وتقليدية، الى حضارة كانت ذاتها حضارة انتقالية وغير مصاعة للد واسع او اى مده الكبرى فها بدأ الالتئام والتوافق بين الشعب القبلي واللاقبلي بصعة حبدة ومها كانت عوامل التأخر المستمر المحيطة به، فإن العراق لم يكن في سنة ١٩٥٠، بتوقع، ولمعرة الاولى، من غوامل التأخر المستمر المحيطة به فإن العمد القديم، من غود الاصطراب، والمقاومة، مل على العكس من دلك، المشاركة الاقتصادية والسياسية النافعتين للدولة.

كان كل من يراقب الاحوال في سنة ١٩٥٠ يواجه في المدن دات المشاكل التي يواحهها لدى العشائر وادن هما هو مدى التعبير الواسع، ان وجد مثل هذا التغيير، الذي جاءت به الحمسون سنة؟ الحق ان دلك التعبير كان ملموسا على اقل تقدير. فاذا كانت بعض اقسام المدن صيقة، خالية من الهواء، وغير محفظة كما كانت عليه المدن القديمة، واذا كانت الحمير ماترال تحمل دات السلع التي تعرص للبيع وسط الذباب وضحيح دات الاسواق، هع ذلك نجد الشوارع الرئيسة لنقل، والاحباء الحديدة قد تغيرت كلها، ولم يعد احد يستطيع تمبيرها، وان الضواحي العصرية الخيطة بها، واحدمات العامة التي وقرتها الدولة إلآن، لابد وان تساهم في نقيم الوجود المدنى الجيد.

لقد اصبحت لكل المدن مواصلات متحسمة، وضواحي تتألف من عدد قبيل من المساكل العربية الحديثة وهيلات، وتمند هده المواصلات الى كل الماطق ذات الشوارع المحططة، والارصعة الموروعة، والحدائق العامة والنايات العصرية العامة (*)، والتي تعوق، في نطاق اوسع، تلك اللهايات التي عرفتها تركيا العثمانية. ومع ان هذه المنايات كانت قليلة، ومشيدة بعقات الحل، فالطاهر ال ذلك قد حصل نتيحة الصغط والاحبار (**)

ولم تكن خدمات تنظيف الشوارع، ماعدا مداحل بعص الاحياء القديمة، نامة، ولكن امكن صيابة الشوارع بصفة حيدة، وارداد تبليطها وتوسيعها كلم اصبح ذلك مستطاعا. وكانت مشاريع تحطيط المدن تحت النميد، وتنطوي في النهاية على الامل في تطوير بناء المساكن للفقراء العاملين ولموطني الحكومة، ولقد شحعت المشروعات الخاصة بالساء بظرا لتحسن حالة الامن، والمحافظة على حقوق التملك، وتطوير المرافق في المدن، والحاجة الى منافذ للاستثار السلم.

 ⁽a) تمد مقرة الملك عيسل الاول التي شيدت حلال الفترة ١٩٣٢ - ١٩٣٦ ص اجمل الابية العصرية في العراق

⁽ه م) خصص بجلس الأعار مبالغ كبيرة لمشاريع البناء خلال الفترة ١٩٥١ - ١٩٥٦ فلقد تحصص مبلغ حسمة ملايين وار بعالة الف دمار للمستشفيات والمؤسسات الصحية، وخمسة ملاين للمبائي العامة الاحرى، وميون وسنائة وحمسون الف مئار الاسكان الموظفين والفقراء

وي العاصمة الشلت مصلحة عصرية للقل يديرها على بعداد لقل الركاب، تقوم بلحهيز كل الحاجات ومن الطيعي فإن مثل هذه المصلحة سوف بتم الشاؤها، كما هو الامر حاصل في المصرة، في كل حواصر المحافظات واصبحت سيارات الاجرة رفيرة في كل مكان، واستطاعت ال تعفرد العربانة (11 من الشوارع تقربا ولكن ليس بصعة تامة. وكانت السيطرة على وسائل النقل فاحره، وحلت الجسور الحديدية والحجرية في كثير من الاماكن، عدا بغداد، والموصل، عمل القوارف الصعيرة البدائية لتي تعبريها الانهار. وانعدت حوانيت عصرية تظهر الى حبر الرحود سة بعد احرى، وتستصيع أن تجهز المشترين من كل لطبقات بجميع الحاجات حتى الاستثنائية مها، كما احذت الفادق تقترب عن الحدمة التي تقدمها الفنادق الاردوبية، وتم النساء دور لمسينا بصفة حسة، فاصبحب الاشرطة الامريكية والاوربية والمصرية يجري عرصها في حوالي ستين دارا لمعرض الصور في العراق.

واسشت خدمات وافعة لاطفاء الحريق في المدن الرئيسة فبررت وحودها فيها بصفة جيدة. واعدت خدمات اسالة الماء والقوة الكهربائة في كل المدن الكبيرة، وكانت محصة توليد الفوه الكهربائية في مداد ملك بشركة بريطانية (١١) في حين كانت محطة البصرة تعود الى مصلحة المهاء، وكانت شركة الدفط العراقية تقوم بتجهيز مدينة كركوك بالنيار الكهربائي الذي كانت توفره عذه الشركة

+ * *

كان تعدير دامون العمل الذي شرع في سنة ١٩٤٢ (١٠) والمشاط الذي تمارسه ورارة الشؤون الاجتماعية، والاهتمام بادبيات مكتب العمل الدوني ومستوياته، واستخدام خبير بريعاني بقصايا العمل في سنة ١٩٤٩، من لامور التي فبسنت، ومو ان قسيا من قانون العمل لم يتم تطبيقه، حصول تقدم حقيقي نحو الاهتمام المعال باحوال العمل والحاية بالسبه الى الاعمال

⁽١٠) كتب الزنب كلمة ومرباته باللفظ الدري ARABANA الشائع لدي الباحة.

⁽١١) استحردت على اشركة البريطانية في سنة ١٩١٧ على الشركة العراقية الوجوده لتتريز بطناه بالكهرباء وظلت تحتكر هما المشروع حتى سنة ١٩٥٣

⁽١٣) احميقه ان اول قانون للمس كان قد شرع سنة ١٩٣٦ الى ههد ورارة ياسمي لقائمي لكنه م بتعد وقد تم معه محمدا لكن القانون ثم ينفذ بصمة عملية الآ في سنة ١٩٤٧ ويعد ادخالات تعديلات كثيرة عليه

وق وقت داته الشئت تسهيلات محددة للرفاه من المثال المستوصفات والحواليت العامة، والدي، وساحات الالعالم، تلك لمرافق التي كانت تتم طواعية من قبل قلة من اصحاب حدمات، مثما كال عليه الامر بالنسبة الى مصلحة الميناء، ومصلحة السكك، والزيد من شركات الصدعية المعتبرة، حيث جهرت هذه التسهيلات على تطاق الوسع كثيرا، واصبحت حرم من التنظيم الشامل من قبل شركات النفط.

. . .

ما بالمطر الى مستويات المعيشة الدخلية، فاذ كان صحيحا ان حركة التحديث، واقتناس السر بعربة التي بررت بين افراد الصفات المتوسطة والتي هي اوطأ من لمتوسطة في المدن، متراب تدع والتنقراه يصيبون قليلا من التحسس في مساكهم خاصة، مما كابوا عليه قبل حسب سة حت، قال نسبة العوائل التي عدت قادرة على ال ترتفع عن مستوياتها المتحطة سدية، قد اردادت، فاصدحت حياة الطبقة المتوسطة مثل الطبقة العليا، ثبر ظاهرة في حتير بهم، وفي يبونهم الداخلية، وامور الصحة والملس، كما ال سلسلة من الاهتهامات الحيرات الكيرة، قد حدث تؤثر الى حد ما، في الجيلين المتأخرين.

في الملابس التي يرتدبها الرحال والنساء سوية، وفي مطاهر الاسر وسلوكها، وتهيئة وجبات للعدم، من اكثر من دلك مصمة عامة، في لعائلة والحياة الاجتماعية، الحدت العلرق العربية عور عكامة كبيرة له دلك ال مقاومة تمرر المرأة عدت الان في نطاق ضبيق، كما ال الحماب المني عتادت المسلمات المسلمات السماء يتعلمن المني عتادت المسلمات المساء يتعلمن وبدرس، ويقبلن على الالتحاف بمؤسسات العلما والقائرن، ويعقبي القضايا السياسية (عا في المل الفصايا المنبوعية المرأة والمعمل الاجتماعي وعن طريق وحمعية المرأة والحاصة

ا كانب الإلمان التي تجري شارسها و سي كره السلم وكرة القدم، وكرة الطائرة ويعض الالعاب الرياضية الاحرى،
 الاكمة والمصارعة إ رام الأثمال ولفه كره المصدة، و «الدرمينود والشطريج وكانب سطم عدة فرق ويطولات بالشية وإلى القدم والسلة وكانب مهارة العرفيين في العديم «هنارة، فاحرة حد

جبى (١٣) ، كانت اصواتهن تسمع بشأن المطالبة بالتحرر والانعاق (١١١) ومع ذلك فان الاوساط الني مارالت السناء معزولات عبا بشدة، كانت ماتزال واسعة وكبيرة، وهي تشمل بيوتات عدد كثير من الرجهاء الجارزين وبيت العائلة المالكة نفسها .

تشعمت الحماه الاجتماعية نتيجة الريارات المتزايده بين العواتل، وانتشار دور السيها والملاهي من الطرارين الشرقي والغربي معاء ولمقاهي العصرية. وحافظت المقاهي التقليدية على روادها الرحال من غناف الطبقات، وضمن درجة اجتماعية يشمى اليهاكن فرد، في حين بن النادي ومقر العمل، يعتبران هما المركزان الندان بتجمع فيها الالوف. وتطورت حية النوادي كي تشتمل على بوادي اجتماعية واسعة للاعب، ولاصحاب الحرف من اقواد لطبقة المتوسطة. وتوادي المحدين وضباط الجيش والموظفين من مختلف فروع الحكومة، بالاضافة الى وجود اكثر م عشرة نواد رياصية ، عير أن هذه النوادي الرياضية التي كان لها الصارها المتحمسون، قد اعيق تطورها نتيجة مقص الملاعب والاموال، ولربما نتيجه وحود معص النقايا من روح المحافظة. والحقيقة ال الالعاب(*) لم تكن موجودة في العراق قبل جيس ماعدا الانعاب العشائرية، والمصارعة التي كانت مانزال ابعد عن التكوين حتى بين حاعات الشباب، من ان تضبح الموضوع الرئيس للاهتمام الشعبي الدي محتمه في أوربا في سريكا والدي يتمثل في سباق الحيل. وهو في كل مكان يعمير عملا لصفه رياضي ولصفه الاخر تجاري، والذي كان يحطى بالدعم الجار. فقد كانت لعبة سناق الخيل هذه تنظم وفق القدون، وتطبيق ترتيبات الاجهرة العصرية التي تنظم بها عملية جمع الارقام، واماكل الوثوف ووسائل المسرة، وكان مجري تنظيم لعبة السباق هذه من قبل شركتين ومن هاتين الشركتين بدأت الحلاف من نوادي السباق وشركاته تتألف من سنة ١٩١٨ ومابعدها، حيث استطاعت احدى هذه الشركات ان تحافظ على دورها في ضاحية بغداد الجدياة (١٦) في حبى تركزت الشركة الثانية في احدى المزارع المكية لتي يجري اعدادها الان(١٧٠) وكانت العاب الصيد والبولو من الالعاب التي تحارسها طائفة صغيرة من

⁽١٤) تأسست جمعينان وليسنان لمساعدة نعرأة العراقية على النحرو في اوائل سبي الاربعينات. اولاها الاتحاد النسائي العراق المدي صع عضوات من الاسر الكبيره والمتحدة وقد ترأث المسيد داسيا وهيء روجة الاستاد توفيق رهبي والنائية هي وجمعية تحرير لمرأة، وكانت بسارية الانجاء وقد ترأستها ولزية الدنيمي، واصدرت الجمعينان مجلتين باسم الاتحاد النسائي وتحرير للرأة (١٥) اللعبة المعروفة عندنا بالديامة

⁽١٧) هي ساحة سيان الخيل الحالية في ضاحية المنصور وكانت تستعلها الشركة الأصلية التي المشت للساق في سنة ١٩٥٨ وكان المدراء علم الشركة من الانكلير منذ الشائها بعني للى وقت مأخره وقد العبت سياقات الحنين بعد ثورة ١٤ تمور ١٩٥٨ مناشره ولكن ارتزى مؤخوا اعادتها فاعتدت وكانت ساحه الساق على اثر احتلال الانكلير معداد تقع في النظمه التي تعوم فيها الآن كلية الاداب، والسنيلو، ومحطة قطار كركوك القديمة.

بساط الجيش ونعص الاعتياء تحت رعاية عبد الاثمار

. . .

كال للربادة الواسعة في الحركة والسعر للحميع ، حتى بالسنة الى اكثر الطبقات وقرا ، الدات اجهاعية ونفسية قوية ، ادت الى تيسيط الافق المصلق القديم ، وتشجيع اهيامات اوسع لها ويصدق ذات الشيء على السعرات التي يقوم مها كل سنة ، الرف من دوي الاوساع لم الحبيدة الى تركيا ، او سوريا او لمدن او أورنا ، حبث كانت هذه الله في تعتبر مناطق المدال المراقبة في كردستان والتي سخلص من حر الصيف ، وتعصل بشكل متزايد على مواطل التلال العراقبة في كردستان والتي الا بودر سوى للرودة والمناظر ولكن في طروف كالحة صارمة (٥) وكان العال مبلغ يريد عن ملويين ونصف الملون من الدنائير العراقبة على المصايف ودور الاستراحة عمل في سنة ١٩٥١ حرمة من مشروع خمس منتوات احده عطس الاعمال

. . .

ومع أن الامية والجهل العميق، ما يرالان متشرين في الذن ويسودان العشائر نصفة والسعة، الان هرات التي اصابت عالمي المدينة والعشائر خلال حمسين سنة خد الحدلت ريادة واسعة حدا في الانصال مع العرب، ذلك لان نيسير السفر والمواصلات، والساع النطور الدي، ووقرة الصحفة والاداعة، ومصاعفة عدد المدارس مضاعفة كبيرة، وتمارسة المسياسات شرمية والحلية، كل هذه الامور قد عمليت عملها في تحميف العزبة القديمة للحياة التي يمياها عفراء وعفوهم، والتي اردادت بشكل لا يقاس، بين الطبعات المتعلمة، ومعرفها بالعالم ومالارمان. قتل هذه المعرفة، والتي كانت في العالم سطحية ومصطربة، كانت مع كل ذلك.

أ) كانب هذه الاما كل التي بدأت بأرجها في الوائم سبي الثلاثيات تتمثل في موقع فبالاح الدين (مرماع سابط) الدين العم فيد مداق واسع مع مبارل حاصه يمكن استشجارها، وشفلاوة، وحاج عمواك الذين تؤجف فيها فتادق صميرة، وسرسيف المدني اشراء هذا قدق موسط مع مبكن ملكي حمله اكثر حدالة وكانت حميج عدد الاماك مكن الربيبال الميها عطري مطاوفة (١٨٨)

⁽١٩) مسجدات في السوام، الأحيرة بعض لمصاحب كان من الحجا السولاف، وسره رش، وراوية وتكهه ما توال فسيكة ولا باحد فها سول هادق فمله لا صد حاجة الصحافير الهادرالجميمة أن العظام الحديث والروحية الحصيف للإصطباف سواء هند خكيمة أو الإعالي با يران من العوامل الإساسة التي تمثل من الأعال على المداعب العراقية الآفي الاوقاب التي تهيطر فلسطير فها حارج العراق.

عن عام بعيدا على عالم دلت والافدي، العراقي الذي كان يعيش في سنة ١٩٠٠ وي محتوى وي مطاق دات التسلسل الاحتماعي لاوشت الذين تأثروا به, دلك لان عدم الاحتمام بالتعليم العالي مايرال بادرا، وقد اعصر علم الفقه لدى مجرد التي عشر طالبا من دارسي التاريخ الحلي، أو لاثار، والحكمات بكردية والتقاليد القبلية، حيث انتج البعض منهم في هذا الجال رسائل لها الهم با وقيمتها الداريون العالمون من الجمعات الاجبية بقد بلعوا، على الاقل، مستوى تشهر البه شهاد ت الذكتوراه التي حصو عبها، غير أن قلة من هؤلاء قد اجتذبتهم ثقافة لغرب التي كانت اكثر عنها.

لم ترل دراسة الاصول الاسلامية والتاريخ مطبقة لدى جميع الاوساط الاسلامية المتعرسة بالقصايا الوطبة، على انتخلاف طوائفها وما ترال هذه الدراسة تجتدب الطلاب اليها، غير ال المصالحا الطاهر عن العالم الحي، كان يسبب النقور لدى حيل الصاعد المتميز بالمشاط و للحبوية، ذلك لان هذه الدراسة كانت تعرض صفة الن اهتهاما من الحرف او السياسة، وكانب معرباتها عردة من القوة في محتمع فقد فيه الاسلام الكثير من مسطاته، (بل فقد كل هذا السيابة)

وم راحيه اخرى كات المستويات خرفية في ميدان بدراسات الطبية و لاثرية والشرطة والعسكرية، وفي ميدان الهدسة، والاقتصاد، و بعنوم التطبيقية، قد تحاورت حد المقارنة بما كاس عليه قبل حل سابق، وقد افسحت المجال المام افصل صفات العقل العراقي وكان ساح لتأليف الادبي الاصبل ضئيلا، دلك لان المصلم خديثة (من طرار لاينو تايت) التي تشئت مند الحرب العالمية الثانية، لم تنج نصفة رئسة، سوى المؤلفات والكرريس اخاصة بالمواثر المكومية او المؤسسات الاحرى، وكانت معظم هذه المؤلفات من الكتب المدرسية، ولم تكى طرق البشر العربية قد السعملت عد، اد كانت المؤلفات تطبع على حساب مؤلفيها وتباع، عشقة، عن طرق باعة الكتب الكتب

وكانت المهارة في خرح الكنب، وعلى الأخص في ميدان التجليد والتصوير ضعيفة، كما أن قص نظل (بعد حروج اليهود بصعة خاصة) وعدم رعبة الأعنياء في رعاية الاداب، وفي الأوقات التي تؤمن فيها الرقابة الشديدة، كل ذبت لم يشجع الكتاب على التأليف. ولم تكن مناك سوى اثار تافية للحهد المدع، وكانت هذه الاثار منحصرة في ميدان الشعر (وهو الميدان اللهي يحتل به نعراق على الدوام مكانته في العالم انعربي)، وفي بطاق الضيق من كتابة القصص،

⁽¹⁹⁾ اختف كل المهود والمحاولات التي حرب لانشاء دور نشر في العراق على غرار ما هو موجود فيها في العرب وسب ولك الا ضعف رواح عضوعات في دلك الوقت م بكر مسجع اصحاب الادحارات على عدمرة بانماق الاحاراتهم في طبع الكث أو الصحف كما الد انعدام حربة الرأي والشركاد من ولى العوالق امام ذلك

ركال لنسوة الكابات مكانتين في اليدانين.

كان الأهنام بالادب العربي المعاصر، ماحلا ما بنشر عه في الصحف، ضبلا ولكن دراسة الحديثة القديمة ، وإن كانت تعتبر لى حد ما من التراث القومي، لم تكن تجذب جيل للناب كثيرا ، لأن هذا الحبل كان يفضل كتابات أور ما الحديثة . وكانت انحلات الشهرية أو مدورية ، التي ملغ عددها زهاء التي عشرة محنة ، والتي كانت تصدر في كل من الحلة ، محت ، والمصرة ، والموصل وكركوك ، وفي بغداد أيضا ، تعتبر في معظم الحالات من الالسنة لم حقلت الجمعيات أو لدوائر الحكومية . ومع أن هذه المجلات كانت تشارى في الكتابة ، لا أنها لم تبل سوى القليل من المشتركين فيها ، ولم تكن لها ادعاءات أدبية موسعة .

وكان النشاط الأدبي الكردي، ولو انه كان في نطاق ضيق، ينعث كل الحيوية والأمل، في حيث كان الفائون العراقيون، من الناحية الأخرى، ينتحون نتاجات لها بعض الأهمية، وان كان الفائون العراقيون، من الهاحية وكان يجري تدريس الموسيق والدراسات التمثيلية في معهد الصود الجميلة، وهناك أكثر من موسيقار عرائي، وعلى الأقل ممثلة مسينائية واحدة، وقد علم كل هؤلاء بمكابة مرموقة.

كانت أوصاع الحياء العامة، والعثة الملقعة الحية من الطبقه المتعلمة الدخمات الصحافه في لوقع واسعة الوقرة في كميتها وبالاضافة الى عشرات من الصحف سريعة الزوال التي كانت تظهر حني. وم تكن الكتابة فيها تتسم بالمرح والاهتام على الدوام، ولكن يبدو بان الصحفة، بصفة عامة، قد أحفقت في الجنداب خيرة العقول والأذهان الموجودة في البلد، وكانت في صفة حرفة، نظر البها بقليل من الأهتام من لدن العامة. وماستثناءات غير مستديمة، معتادة "كان اختيار الأنه وتقديمه، فحا وغير ماهر، ومنخعا عاهو موجود في الوسائل الفئية الغربية، بل وحتى ملسرية والله نذ. دلك لأنه كان بندر أن تكون مصحة الانبه مغربة، وأعاهي مجرد فصاحة سياسية، وعمل مصن لعبارات منتحلة تأخذ مكان الواقع او تحليل او تعليق صارم حاد. كانت الاداعة تذاع من محطة اذاعة بغداد التي أخلت معد سة ١٩٥١ تستعمل محطة اذاعة بغداد التي أخلت معد سة ١٩٥١ تستعمل محطة ادامات الاداعة تذاع من عطة اذاعة بغداد التي أخلت معد سة ١٩٥١ تستعمل عطة ادامات العصرية الجديدة في الي غريب تماما. وكانت تقدم كل يوم مهاجا بمند عشر ساعات

[«] كان من من حيرة المنحف التهر أو ثلاثا من المنحف المستقلة، وفي الدرجة الأولى هي جريدة الزمان و والشعب و والمنحف المستقلة و مثل والأتحاد المستوري، والأخبار وجريدة الموادث المستوري، والأخبار وجريدة الموادث المستوري والأخبار وجريدة الموادث المستوري والأماء والمستوري، والأماء و والبأه الناطقة بلسان حزب الأمة الأشتراكي، وهي الرب الى الشيوعية الناطقة بلسان المزب الوطني المدينتراطي، والمستقلة المستورية والمستورية والمستورية والمستورية والمستورية والمستورية والمستورية والمستورية والمستقلة المستورية والمستورية والمستوري

باللمة العرسة، وثلاث ساعات بالعة الكردية وساعة واحدة او نصف ساعة باللعة الانكبرية ومع ان العمل في الأذاعة لم يكن هيا، الا أنه قد نحس بصفة مادية في السوات الأحيرة في ميدان التحرير، وفي طاقة الأستاع الموثوق بها. وكانت الاذعة تلقى المساعدة من بعض حيرة الكتاب العراقيين، وكانت غنية بمناهجها الموسيقية العربية العربية التخير أن كثرة التغييرات الأدارية المتلاحقة فيها، قد أثرت في صفه وفي استسرارها، ولدلك كان كثير من استعمين يعضمون الأستاع الى المحطات الأحية، وعلى الأحص اداعات لندن، وعاريس، ومحطة الشرق الأدن في جزيرة فيرص.

كان نظام التعليم المطبق في العراق في سنة ١٩٥٠ بمثل - مكل ماكان بكنف من الواقص:
نتاجا ملموسا لجهود مضنية ذات مو هب. فلقد سار انعمل على مدى هائل قدما، ولكن فتره البطع و لندايات العسيرة قد تحلفت، وأصبح مستطاعا الحصول على مواطئ ، قوية سنة نعد أحرى. كانت أحطار التعليم في العراق تتمثل في السطحية، ونعاد الصبر، وفي المستويات انواطئة والاصطراب التلاعي لنسباب في المدارس، والدي م تستطع العو ثق القانونية ان تصبطه (١٠٠ على أن فضائل هذا لتعليم كانت نتركر في الحاسة الأصلية وفي استعال الطرق الفنية العصرية، واستخدام المدوسين والمشرفين الذين اكتسبوا التحسن في مهذ التعليم والاشراف، ولقد كان المأمول أن يعقب ذلك وعلى العور الث، الكثير من البية المدرس الحدة (١٠٠ كان المعلم بحائبا في كل المستويات (٢٠٠ وأدخلت الأمس العصرية على أنظمة لتعليم، وأصبح التعليم الأبتدائي احداريا من الناحية النظرية (٢٠٠)

⁽٣٠) أتمط مستوى النماج والمعلومات لذى الطبة في كل مراحل النماج تقريباً من للمجتوبات انسابقة، ودلك في العهد الجمهوري نتيجة النمطط الحربي ومعراف دلك من اصطراب في الحياة العامة في الميلاد فقد أصبح مستوى طلبة الاعداديات يقل حتى عن مستوى للدارس الأبتدائية في بعض الحالات، ولم تعد مستويات معس الكليات تواري المستوى التوسط او الإعدادي بين المدارس التي وحدت قبلا

⁽١٧) ومازالت آلة نقص ابسة المدارس اخبدة قائمة حتى الال قما نزال هناك ثلاث مدارس او اربع فحيانا تستعمل بناية واحدة غير ملائمة من ناحية الصبحة والكفاءة، وذلك بسبب نقص عدد المدارس وعدم ايوفرها

⁽٣٣) كان التعليم العالي غير محائي ويخفع الطلبة لدفع اجور صوبة سواء كان دلك بالنسبة الى كليات الحقوق والطب والمندسة والصيدلة وماهداها، ولم شعقي محائية التعليم في كل عربحله الا بعد سنة ١٩٧١.

⁽٦٣) شرع بتطبيق تظام التعلم الاجهاري عند سنة ١٩٧٦ حيث نظمت عملة راسعة النصاق لمكامحة الأمية تعاظمت تخطالها وجهودها ولكن النتالج الني استعرت همها لم تكن حسمها الأمول

وكر على التعلم العالى بمثل كل المؤسسات التعليمية، ويحظى بمساعدة وزير التربة ومدير مد الدم على السوي حقوقاً متساوية والتنسيق ولقد اصاب التعلم السوي حقوقاً متساوية مسروية الدكور، لمن مجموع الستة آلاف معلم الذير كانوا بعملون في المدارس الحكومية وكان مدد معلمات مايقرت من الثلث ومثل هذه السبة كانت موجودة بين معمى المدارس التاتوية وهده، ولم يكن عدد الأطفال الدين كان يجري تعليمهم في المدارس الحكومية والمدارس وهده من كل الدرحات (بما في دلك المدارس الأجنية) يزيد عن مائتي الف طفل، وذلك بد احد يرداد كل سنة بسرعة فائقة. ولم تين سوى بقية ضئيلة من المدارس البهودية، فقد بد احد يرداد كل سنة بسرعة فائقة. ولم تين سوى بقية ضئيلة من المدارس البهودية، فقد مست مدرسة الالباس، في حبر استمرت مدرسة النفيض التي اسمت سنة ١٩١٩ في صفة مدد تعيمية شعبة عير سياسية، تواصل عملها في مكافحة الامية، وتحتفط عطعتها (١٩١٠).

مارات الطلاب يتمتعون بالاعدادات والامتيارات المهمة بالسبة الى الانتزام باداء الحدمة مسكر بة اولفد شملت هذه الاعدادات، المدارس الحرفية، والتعليم التقيى، والعلوم الداخلية، وراحة والصحة العامة، وواحيات الشرطة، واردادت تسهيلات تدويب المطمين في سنة ١٩٤١، ودلك بافتتاح صدوف اضافة في مراكز عدد من الثائويات الفائمة، وبدلك ارتعمت سنودت اما الحامعة قبل الرعم من التوصيات المتكررة التي تقدم بها الحيراه ماتزال من مشاريع التي لم تتحقق (١٤٠٠، عبر أن التعليم العالي كان متوهرا في مدرسة الحقوق، وكلية المدمة بي است في سنة ١٩٤١، وتوسعت في سنة ١٩٥١، كما اسست كلية الطب والمدارس مرتصة بها، وهي مدرسة الصيدية والتمريض وكلية الزراعة، وكلية العلوم والعنون سنة برنصة بها، وهي مدرسة الصيدية والتمريض وكلية الزراعة، وكلية العلوم والعنون سنة

١٤) كان بأسيس مدرسة التعيض الأهلية هدف وطي نوسع من نطاق التعلم أنه اهداد الشعب فلاستعلال والتحرر من أحمال الاسكليري، وذلك ان سعن مؤسسي هذه فلدرت والمدرسين فيهاء وعلى وأسهم المرجوع علي البؤركان، كانوا من الحصاء السطين المعدلين في الوردة العراقية الكبرى فقد كانت التعيض أوفي المراكز التي احملت تهيء الأهان الشعب العراقي عبداد عسمين من أناته للتوره عبد الأسكلير، يما أن المدرسة وسعت نطاقها التعليمي وذلك بأفتاح عدد من التوسطات خارج يعداد المستحدة تكرنت وسائراه وعده والملوجة وحائفين وغيرها مما أتب على تضعيله في الجرد الأول من مذكراتنا الفطوطة، أما معدد المدرسة العيمن فعد كانت أول معلمة أحمله من طراز اللاينوتايب بتم نصبها في الداء بعد مطبعة الحكومة، وقد استوردت عدد المستحد في مستحد في مستحد في العاقبية وكانت تطبع بعض المكتب فلمرسة ومناه المراوي وعبد الرواق الحصال وفي لواقل مدا المراوي وعبد الرواق الحصال وفي لواقل من فينان واوكل الي المراد والتحرير على علم الحلة التي استمرات تعبلس صدر عددها الأول في اليوم الرام من فينان واوكل الي المراد والتحرير على علم الحلة التي استمرات تعبلس مستون.

^{193 .} أسسب جامعة بعداد بصعة بدريجية ابتداءا من سنة ١٩٥١ وقد خطط شاك لكول إدارتها والكليات اللبطقة بها في منطقة ما الدريمة بداري منطقة من الماصية وصواحيه ولكن لم يتم سوى انشاء بنانة الإداره ومعمن الكليات منطقة من الماصية وصواحيه ولكن لم يتم سوى انشاء بنانة الإداره ومعمن الكليات منظم الكليات المنظم بالمنطقة الله المنظم اللها اللها يقداد المنظم المنطقة اللها اللها اللها اللها المنظم بقياء داخل بقداد

١٩٤٩ (١٦٠ وانشئ معهد الفون الجميدة وكبية التجارة والاقتصاد في سنة ١٩٥١، الى جانب الكلية العسكرية، وكبية الاركان، والمسرسة العالية لتدريب الشرطة, واحد عدد كبير من الطلبة يلتحقون بالجامعات الاوربية والامربكية، ولسوف يرداد عدد هؤلاء بعد ان تتوفر الاموال الطائلة نبيجة التطور الذي سوف يحدث في مهاج شركة النقط للتدريب التقيي والعدمي، كما ان المكتبات العامة غدت متوفرة في مقر كل محافظة.

استمرت مديرية الاثار في تطوير متحقها العني بالاثار يشكل يدعو الى الأعجاب (ولسوف تستدل ابيتها بأبية أكثر كإلا) لكي تتعامل مع عالم العلوم، او تشرف او تقوم، بأعال التنقيب، في المواقع القديمة (٢٧) .

وفي الفترة من سنة ١٩٤٦ الى ١٩٥٠ أصحت حملات التقيب التي تحارسها مديرية الاثار، مشطة في مواقع وتن ابو شهرين، على مقرمة من موقع واوره وفي اسافل محافظة دبائى، وسهل أربيل وجوار جمحال، والسليانية وفي الحصر قرب الشرقاط وأقدمت حملات من الجامعات الامريكية من أمثال جامعة شيكاعو و سنفانيا، وهارفارد وعلى التنقيب في الواقع الواقعة في منطقة كركوك وفي مناطق جمحهال و برادوست في كردسان، وعلى مقربة من وعمك، و اواسط العرات، كما نقبت بعثة من مدرسة الاثار البريطانية لمدة ثلاثة فصول في وعروده.

وبالعمل الذي قام مه هؤلاء لماحثود، بعض المظرع حسبياتهم ومارافقه مي حس النواياء تماظم اهتام العالم الأكاديمي بثروة العراق الاثرية وبكورة الراهة الخلك أن المدرسة الأمريكية للبحوث الشرقية التي تأسست في سنة ١٩٣٧، وكدلك لمدرسة البريطانية التي تأسست في سنة ١٩٣٩ قد أحتفظنا سوية ممقر الله ها في بعداد، وشرنا نتائج البحوث التي توصلنا اليها. وفي ميدان الصحة العامة حققت الحدمات الحكومية الشيء الكثير في هذا الميداد. ولكن ايا من دلك لم يكن بالأمر الذي يستحيل تحقيقه، ولقد واحهت هذه الحدمات على الدوام مقيدة بنقص الموافي المدرين لديها.

وفي الوقت دانه، وبصفة حنمية، استمر المرض او العوامل التي تسبب الصعف في اللاد، وكذلك البلادة، وروحية المحافظة لدى السكان, وكانت مشكلة نقص التعدية بصفة عامة والنقص الحاصل في القوة الجسمانية، يؤلهان في الواقع مشكلة الفقر القائم، وكان علاج ذلك،

⁽٢٦) كانت كلية الطب لد أنشئت في سنة ١٩٢٧ وقبل فيه عشرون طاب سبعة من المبلسين وتمانية من اليهود وخمسة من المسيحين (الدكتروان هاشم الوتري ومعمر خالد الشايند ، تاريخ الطب في العراق من ١٠٩ طبعة ١٩٣٩) .

ر٢٧) اكسنت بناية التنجم الجديد ومقر مديرية الاثار في سنة ١٩٦٥ والدلك النفيت المديرية الى هذه البناية من المكان القديم الذي مايزال قائمًا على مقربة من مدخل الجسر القديم. والأمون)

م مر مدران بعيد المال، يكن على الأكثر في اردياد الثروة مثيا يكن في التثنيف ويصدق رب الأمر على موضوع تربية الاطفال, فعلى الرغم من بشاط الأمومة ومصاعفة مداها، وتوفير مدرات تعني بالأطفال الأكان معدل وفيات الأطفال مايزال مرتمعا بشكل يدعو الى الأسى، لمن لأنه لم تعدم سوى دراسة ضبيلة بدلا من أن تكون دراسة شاملة بصفة متزايدة، لمكافحة مراس الأكلستوما والملاريا، أو البلهاروياءكما أن بلل مجهود شامل لمكافحة هذه الأمراض، كانت تنطف المراض التيقوئيد، كانت تنطف المريد من وقت والمزيد من الموظفين الأخصائين.

كال الحطوات المحاودة الأمراض الواهدة باجعة فلم بعد الطاعون ولا الحيصة بطهران الا سمة بالمدرة مره واحدة كل ربع قرن (٢٨) كما تحت معالجة الحدري معالحة جيدة بالموارد العصرية المدن تحست الأوصاع الصحية في المدن اذ طبقت فيها مشاريع المجاري، كما تطور المراب المعتبين غير أن الظروف بالسبة الى هذا المضار نقبت في معظم أبحاء اللاد الم يهتم الأطباء العراقيون بالادارة الصحية العامة الا قليلا، فقد كانت تحري حدمة الاد صحيا على بطاق واسع بوجود ثمانين مستشنى كانت ثلاثة ارباعها من المستشعبات الد صحيا على بطاق واسع بوجود ثمانين مستشنى كانت ثلاثة ارباعها من المستشعبات بعدة، في حين حصص الربع الباقي منها للحميات وللأمراض العقلية والتناسلية والحذام عبرة) والأمراض الصدرية والعيون اللأطفال موكان زهاء الربع من محموع هذه المستشفيات مجرود في بغداد.

ام المستشعبات عبر الحكومية، فكان من بينها مستشفيات شركات النفط، ومستشفيات مدت الأحبية والاقليات (٢٠) وكان مستشبى ميرالياس اليهودي مايزال مفتوحا امام حميم الراحمين من المرضى (٣٠) في حين اغلقت المستشفيات والمستوصفات اليهودية الأخرى.

وحافظت مستشفيات السكك والميناء والشرطة والجيش على تقديم حدماتها الصحية المصلة ونقد نحسن حهاز الأطباء كثيرا بقضل كلية الطب متذسبي الثلاثينات غير أن الأعياد عن معص الأطباء الأحاب مازال من الأمور الضرورية عوقد أستخدم حوالي ثلاثين من هؤلاء الأحاب في منة ١٩٥١، وكان تجنيد المزيد منهم يسير مبرا متقدما، كما بلع عدد

أنا أحر مرة حدثت الكوليرا فيها، كانت في سنة ١٩٩١ ولكن الإصابات كانت طفيقة جدا.

⁽٢١) من أمثال مستشق الراهبات ومستشقى القديس ميماثيل الذي لم يمر تأسيمه.

 ⁽ م) انجمه الحكومة يعد ثورة 12 تمور 1908 وحرف باسم مستشق الشعب ثم همار بعد أن شبد مستسق حديد بهذا الأسم عن المربة من مستشفى دار البيلام

المدربين المسحلين حوالي ثلثماتة متدرب في سنة ١٩٤٥م أرتفع هذا العدد الى بر بعالة وعشرين متدرب في سنة ١٩٤٩.

ركان التردد الذي يبديه الأصاء العرائيون في الحدمة في المناطق النائية والتي نقع في اية مناطق عدا بغداد، مايزال يعتبر من الأمور التي تربك الوضع الصحي، ومع كل ذلك فقد انششت المستشقبات والمستوصفات التي لها قيمتها في كل أنحاء العرق الوكانت هذه المؤسسات تلعب دورا أكثر السابه واستقرار موسعا، مما يجعل الآمال العالبة المتوقعة في المستقبرة في مكانها حقا.



الدوية

والمن تحصص العمدات الاحيرة من هذا الكتاب لمراجعة تقيم علاقات العراق علال من قرن من الرمن مع جاراته وبقية العام على نطق اوسع ، ولتركيب وصع حياته العامة من علرف الى منجل جامعة الدول العربية في سنة ١٩٥٠ ، ودلك في عبارات تعيد بشكل عراد دكرى الحامعات الاخرى التي كانت تقوم على اساس الاتفاق الدولي، من امثال عصة الام المتحدة ذاتها الهواقد ابرز ذلك السنجل مشقة بالعة في التنسيق بين الحلافات كراد المستحدات السائمة من الكتاب قد اتت على وصف العوامل العامة التي لا نساعد على قيام حدة العربية ، والقصايا الحاصة التي ادت منذ سنة ١٩٤٥ المل العامة التي لا نساعد على قيام منتقول العربية ، والقصايا الحاصة التي ادت منذ سنة ١٩٤٥ المن الحداث التغرات والفجوات المتحدة دائمة بين الدول العربية .

رادا كانت الناميحات الوحيدة السحية المفردة ما نرال يمكن التلميح بها، فان ارسال سرت العرافية مثلا الى دمشق في ربيع سنة ١٩٥١، ومواثيق الدفاع الحهاعي، التي امكن سرمه، فان صعط الولاءات والمصالح القومية والننافر الملح، لامد أن يعيق في مستقبل المدر، أي شيء يمكن أن يتجاوز التعاول العرصي، والمحفاط على نوع من الواحهة الوحدوية الحدومة الاحماد الاتهامات باستمراز الى بعض الدول، وعلى الاختص ال بريطانيا بعدم رعبتها للكوس وحدة عربية كاملة، أو حتى وحدة المليمة، (١) والى يعض الدول الاحرى التي كانت

المساورة برسطانيا الوحدة العربية ليست وليلة حدة العصر واعاكانت تؤلف عبطا بارزا لمواضها حيال هذا الامرتحدي قبل ان سهر الحرب العالمية الاولى، حين تفاهمت مع فراسا على قتسام الاقطار العربية الي المصبف عن تركيا، حسب معاهدة المربية، وعلى الاخمس بعد ال المحب الكو ومع الد موسف العربكا لا يحتلف عي مواقف بريطانا وفرسنا من موصوع الوحدة العربية، وعلى الاخمس بعد الله مساوية سرائيل قاعدة العربية كرى في قلب الوطل العربي، مع كل دلك فان العربكا مافتت حيى الان تعمل ولشحم قيام المدال المراب والمدالة المرابة كرى في قلب الوطل العربي، مع كل دلك فان العربكا التي تعمل التعاون مع اي المدال المدالة في اي بالدكانية، لان ذلك الفيسن لمصاحبة عن وجود حكومة لها معني الحكومة الحقيق بوجود برالدهام المساوية في أي بالدكانية، لان ذلك الفيسن لمصاحبة عن وجود حكومة لها معني الحكومة الكي تستطيع عن طويق مثل هذه المساورة الدين المربكة المدالة المدالة المعالمية وعلى الاحمل أنا ما وجدات أن مل هذا التكثل لي بكون موجها المدالية والم الاحمل أنا ما وجدات أن مل هذا التكثل لي بكون موجها المدالية والمناس الما ما وجدات أن مل هذا التكثل لي بكون موجها المدالية والم الاحمل أنا ما وجدات أن مل هذا التكثل لي بكون موجها المدالية أن المرابة المدالية والمدالة المدالية والمناس الما ما وجدات أن مل هذا التكثل لي بكون موجها المدالية المائية المدالية والمناس المائية ا

تعمل على تحطيم مثل هذه الوحدة، وإن اياً من هدين الموقعين كان يمثل، الى حدما، مظهراً من مطاهر الامبرياليه. والحقيقة إن انم الغرب بدت بصفة عامة مؤيدة لتضامن دول الجامعه العربيه الى الحد الذي يمكن له إن يعطي الوعد باقتاح استقرار وتفاهم في أميا العربية. ولكن الانم العربية كانت من الناحية الاخرى، واغبة أو محبرة على أن تدع هذه القصية في أيدي الانم المحتصة بها.

لقد كان دور العراق البارز في السياسات الداحلية للجامعة العربية، واهتمامه الحي بالعروبة حيثًا تعلق الامر بدلك، يعتبر من المظاهر الدائمة لسياسته الخارجية وللمطالب التي تعتبر اعظم اهمية بالمسية الى الجماهير العراقية.

فبالنظر الى علاقات العرق مع بلاد فارس، لم يكن هناك اي سبب يدعو الى توقع حدوث تعيير في الموقف الفعلي انسائد على اي من جانبي الحدود العراقية الفارسة. كما كان من المشكوك فيه ان يستمر مثل هذا الموقف لسموات عديدة، بحيث يصبح واحد من اسباب الاحتكاك والت فر، ولكن هذا الموقف لن يكون من اسباب الاعتراف بالمصالح الواسعة المشتركة.

ولم ثكن الملاقات مع الجمهورية النزكية عاجة الى ن تسوء، في غياب أي تصادم خاص بين المصالح، الى درحة قد تؤدي فعلا الى حالة من التوتر التي تسلم اصطربات الحدود، والتدخل في مياه الاقسام العليا من نهري دحة والفرات، او اختلاف الاستفامة المولية. كان موقف العراق في سنة ١٩٥٠ هو موقف الامن المحروس، او الموقف الودي على الاقل بين ولئك الدين يدعون الى الوحدة العربية، والدين كانوا بحشون لتأثير المناقض لدي تثيره الصداقات مع الدول عير العربية. فعلى حدة من الشرق الاوسط، استطاع العراق الديحتل مكانة امة في العالم (العربية على مثل هده العصوبة في العالم وهذ كان موقفه ازاء الاتحاد السوفيائي، خلف واجهة من المنادل الدينوماسي الصحيح، قد تم تعربره فعلا بموقفه المناشدة ازاء الشبوعية المحية، حيث لابد من الدنعة المفوصية السوفيائية في بعداد) هي المساملة الرئيس لتلك الشيوعية المحلية.

دعث ال روسبا القوية والتوسعية، والجارة القريبة، لم تكن مجهولة بالسة الى رجال المباه كا ان هؤلاء لم يكونوا يجهلون بان الشوعية سوف تعترض القانون والتظام والملكية عردية ابضاء بالشكل الذي كانوا يتصورونه, عير ان مجارية الشيوعية المحلية بشدة لم تكن لختح والنواقع الدالم السياسي، من الدفاع عن الحياد القوي بين المكتلتين الشرقية والقومية، والنواقع الدالسياسة الموالية للعرب، والتي يتم الجهر بها دوماء لم تكن خالجة من العار الذي تمم به ذلك لان ماسأة فلسطين قد حطت، بصعة خطيرة (وليست مدهشة) من الاحترام، ولحكة السياسية، بل وحتى الشرف الذي كان يحظى به المغرب لذى الشعوب العربية (م) كن العرب ومن ضعته بريطانيا، والحقد الذي كان بعض العراقيين يظهرونه تجاه بريطانيا، كان كن المعرب ومن ضعته بريطانيا، والحقد الذي كان بعض العراقيين يظهرونه تجاه بريطانيا، كان من المدين الذي كان فيه الاخرون، ولم المن عن العرب و عن في الوقت الذي كان فيه الاخرون، ولم المن عن العدقاء اقوياء من الديم، عن وال لم يكونوا من الاصدقاء الكاملين مع الاسف (٢).

و لعرب يشتمل على عرضها ايضا، وانتي لا يمكن مسعتها عن الحكم التعسق الدي فرصته صدة عشر بن سنة على سوريا (كياكان دلك الحكم يحس به على مثل هذا الصورة) يضاف الى هدا تخلي فردسا عن لواء الاسكندرونة، وما يدكر عن استعارها المزعوم لبندان شهالي افريقيا (1)

والمستخدم المربة في الحكومات التي ظهرت الى حير الوجود بعد الحرب العالمة الاولى، تشعر حيث بوطاة الاحتلال دمي للادها، وتصرفها عبا بصرف الحاكمين بالمرهم كما كانت الشعوب العربة تفوك جيدا ال الحكومات التي تأنفت في حدد العربة، في تكن تستطيع ان تقرر سياستها عربة وعمول عن اوامر المستحموين والجماعته، ولدلك فقمت تلك الشعوب تشير بعدات كمين من الناتها، وراحت تنظر اليهم بالهم عرد مسائع للسينهموين، في الوقت الذي م تكن فيه هذه الشعوب تشير عمد المناتها، وراحت تنظر اليهم بالهم عرد مسائع للسينهموين، في الوقت الذي م تكن فيه هذه الشعوب تشير مواد المناتها، وراحت تنظر اليهم بالهم عرد مسائع للدائمة والمناتها بين عمد الله بالوعود والمهود التي حدد مها شريف مكة، وما اعقب ذلك من تجرئة البلاد العربية واقتسامها بين بتصرين عن الخدارين المتعاقب.

⁽٣) أنذ كان امثال هذا العبد من ساسة يعلى البلاد العربة في صلال عظم نتيجة وثوقهم بالانكثير وسواهم من العربيق دئت لان البلاد العربية لم تحفظ مالاس فير العرب وحده واقد دئت لان البلاد العربية لم تحفظ مالاس شيجة تحالفها مع العرب، لانه لم يكن هنائة من يهده دئت الأمن فير العرب وحده واقد للمه تعدوان التلاقي الاستماري على مصر في اواخر سنة ١٩٤٦، امثان اولئك الساسة العرب حجراه لان العدوان الذي وقع على مصر لم مصر دائياء بريطاني في الدرجة الاول، ومن ثم فرسا وربية المكثل عمر أم يأت من دولة معادم العرب بل من حلف مصر دائياء بريطاني في الدرجة الاول، ومن ثم فرسا وربية المكثل مراتيا، وحكدا فعل الاعداد الاوراء، كما يدعي المؤدن المدرب، اشبع واقدى محاكاتوا يتوفعونه من الاعداد. دلك لان الخشاء كانوا على الدواع هم الاعداد المعدون

⁽¹⁾ لا يعل منجل فرسا الاستماري في البلاد العربية حاصة من دا عن منجل الانكثير والايطاليين فيها فاقد التمم حكم فرئسنا في منجد والمدد والمد والمدد والمدد و

ومى دول الغرب ايصا الولايات المتحدة الامريكية ، وهي الدولة التي اشتهرت بمساندتها للصهيوبية ، والتي لم تعد ، بانتراماتها الحالية في استثار المعط في العالم العربي ، تعتبر دولة قديمة وعير مهمة . ولذلك كان من الطبيعي ، سبب رد القعل الواقع من حانب لعرب ، الا تجعل الامبريائية التي تكونت على هذه الشاكلة ، واصبح مشكوكا فيها كثيرا من العراقيين بعدوله استعدادهم لتقليل من المحاطر العالمية في دلك الوقت (٥) ، والا يعترصوا مان الحياد اللي لا يثبر اللوم سوف يحقق الامن اذا ما وقعت حرب عالمية ثالثة ، وكان هؤلاء يهرون رؤوسهم بشأن الاقتراحات والعروض التي كانت تطرح عن التحافقات الدوعية مع الكتلة العربية

اما الاحرول الذين اتحهوا وجهة اخرى، فقد وجدوا انجداباً لهم في التوحيه الشرقي المنظم عصفة حاصة، ولذلك راحوا يعطول فيمة جدية للوحدة العسكرية مين يلدان حامعة الدول العربية، كما عثروا على الالهام في لمؤتمرات الاقتصادية الاسلامية التي عقدت في كرانشي وطهران، أو أبهم كانوا يرعبون الانصيام إلى الماكستان، ودول ميثاق سعد أماد لاقامة كتلة شرقية مصمونة من الباحية الاسلامية، ومتحررة من كل الالترامات، والامبرياسية العربية

غدا واضحا بالنبة الى المراقبين المعاصرين، بان تعكير انعراق حول هذه الامور، كات تقصه الواقعية، وانه في تردده، وفي رغبته ،شراك السياسة اخارجية مع الانقسامات الداخلية، وعدم قدرته على ان يقف امام مخاطر الرمن، انح كان يمثل نموذ حا للامم الصعرى. التي تطالب، ونهتف باستمرار، في سيل الاستقلال النام الذي لا يمكن ايحاده في العالم المتمدن، الاعلى منطحية متزعزعة جدا، الا ذا استطاعت، بصفة ثانته، ان تنصم الى دولة مداهعة من دول الإصدقاء الاقوياء الا

فني مبدان الادارة الداخية، حيث كان من النادر على الحكومة لتركية ال تمارس سوى سلطة جرثية لم تكن فعالة في وقت من الاوقات، عنى جمع اتحاء السلاد، استطاعت الحكومة العراقية في سنواتها الاولى ال تدعي بوجود سلطة اوسع لها، لكن تلك السلطة لم تكن مطفة بصفة صائبة. اما في سنة ١٩٥٠ فلم تعد نوجد هناك اية هوة لابعدام الحكومة، سواء ل

وم لابد أن المؤلف مقصد الاتحاد السوماني بعبارة و عاصر السويدي وذكن الاتحاد السوماني م يكن يمثل حطراً الدائد عل الشموت العربية الدائد هي التي كانت تحاول أن تحدم هذه الشموت وهيرها عاكانت تتحدث به عن حطر الاتحاد السومانية عال يتميز موقف الاعاد السومياني من العرب الاعماد المراقبة المراقبة المراقبة به عن معر الاتحاد السومانية والمحدد المراقبة المراقبة به الاعماد المراقبة المراقبة به مراكبا المحراف المراقبة المراقبة المراقبة المحدد المراقبة المر

صحره، و الاهوار، والحمال، في مدير النجيه حيى الوزير، ومن العالم سي عدير للهم، الما الآدارة في دلك التأريخ، ولاعتبارها اداة عاملة وحاكمة، تواجه لمقاربة مع الادارة المد تمه في اي للد قابل للمقاربة به، بن يمكن اعتبارها متفوقة على كثير من الام التي تكونت قبل وفت اطول

لدد حققت اعترة من سنة ١٩٣٠ الى سنة ١٩٥٠ الله عندى كان يخشى مبه ال يضعف الادارة و ينسده فقد عاشت الادارة مستويات واطئة، ومع ابها كانت ملموسة الا ابها لم تكل سدمره وادا كانت الادارة قد استفادت من الحكم البريطي الدي امتد للاث سنوات (١) ومن سموات الاثني عشرة من سني الوصاية المقبتة (١) الال ابها مع كل دلك قد استخلصت مواهبا و مدرحة الاولى، من صعات وكعاءة لاشخاص القائمين بتلك الادارة، وهي صعات كان من المراقبين انفسهم، ال بردروا يه، في حين كان يحري تقييمها تقبيا وسعا من لدى اؤلئك الدين كانوا يعرفونها معرفة افضل.

ب العبوب النوسة في كل الاوساط البيروقراطية، والحداثة السبية لاداة الحكم، وعدم ستمرارية الوررات الموحهة، وبسرة المنفدين من الكيار المجربين، والرلات الحلقية التي كانت عدم عرص، كل هذه لعراس قد احتفت في ترجيع البوايا الطبية، وفي ذكاه واحلاص الاكثرية ساحقة من الموصير المديين. كما كانت ماكة الحكم ذائباء يكل علاقائبا المتشابكة، وعدمات احراب، و سيعلره على الدوائر، وعلاقت بحكام المناطق، ومن ثم علاقات هؤلاء محكم البورارات في بتمونها و بالجاهير. كل هذه الامور قد وصلت، في مجر ثلاثين سنة، الى حده من تكفءه المحقة احتيرت التطبق على عكس ما لم يخز به الحكم التركي على ارضاع حده من تكفءه المحقة احتيرت التطبق على عكس ما لم يخز به الحكم التركي على ارضاع

دلك لانه ما أن عدت منافع العراق، وموارده الطبيعية البارزة، على وشك أن تنال لاستثمار التام، وتوجود أحكم الملكي النافع والمجبوب (٩٣) والراسخ في بيت ملكي قديم، و بما يملكه من أداة حكومية عير كاملة، وتالحمهود التي كان محتمعه ببدق المتطور على أسس عصرية، عن طريق الاستعارة المتشعبة عن الفكر العربي وطرائقه، وعن تصينه أيصا، حتى توفر، في الواقع، مقياس طيب من الامل في قبام مستقبل ثالث ومرفه أيضا،

أما بالسبة الى اولتك الدين كانوا على مقيص دلك يقاربون امكانيات البلاد في المجالات، والحياة، والمروة، بالبؤس الدي تعاليم بعص حارات العراق، من امثال الشقاء الاقتصادي

⁽٦) يفصه بها حسوات الاحتلال العسكري البريطاني للعراق من سنة ١٩٩٨ الى سنة ١٩٣٦.

⁽٢) انقصود بدلك دارة الانداب البريطاني على العراق من سنة ١٩٧١ حتى سنة ١٩٣٣.

الصارح في اسرائيل، والدمار لمؤسي الدي تعيش فيه بلاد فارس، والدكائوريات المعسكرية قصيرة الامد في سوريا، وحكم المسكة السعودية الذي يبدد الثروات، والذي احتى حتى الان، وكدلك الحطر الدي تحثه كثرة السكان في مصر ووحشية الشعب فيها، الكل هذه الامور أعا تبرز في الوقع الاصطرابات العراق المتفاقة حزئيا قد تم توطيدها بصفة حسنة عي طريق الامل والنقدم فنقد عدا مستطاعا نفعل انقاؤل الدي يؤمر به المشؤل، وبعد بصع سوات من الهدوم، الاستجام، وال تحدث موحات غير منطورة من موجات الحط، اذا الهدوم، الا يعهر مدى من الاستجام، وال تحدث موحات غير منطورة من موجات الحط، اذا ماسارات هذه الامور في الواقع سيرا حساكها اشترطتها المعاهدة الاولى، وال تحتل الامة العراقية مركز الرعامة علا منارع او مدهس مين الاقطار العربية، وثنال المكامة المحترمة في العالم الدولي الاوسم.

عير ال هذك احتمالا اقل مسرة ولامعدي عده ذبك الاحتمال هو ال عدم الاستقرار الذي صورته العشرون سنه الاحيرة بصفة مستمرة ، قد لا يمكن احتواؤه بهائيا فلسوف بطل عدم الاستقرار هذا قائما بنحركيال الامة العرقية ، ويبرهن على تدمير شعب ، ذلك لابه في الوقت الدي تستطيع فيه اقلية مسلحة الانستولي على الحكم وتمسك بردامه ، يصبح من الصروري جدا للنظام الدمقراطي ال يوطد أساسه يشكل ثابت على ولاء الحاهير المتلاحمة تلاحما سياسها ، هثل للنظام الدمقراطي ال يوحد في العراق ، وال مواهد ادارته الل وحتى حسن بوايا الكثير من افراد طبقته الحاكمة والسياسية ، لا تسلم ، كما يشعر الملك الراقبون عمل هم اقل املا ، ان تحميد من عدم الاستقرار الشامل.

يبدو ان الظاهرة الحالية بعجاة اسباسية في العراق سوف نظل – لمسوات كثيرة مقبلة تعيق الامل في قيام حكم دمقراطي اصبل، بالشكل الذي سقت الإشارة اليه قلا، ومن النوع الذي توفر في سنة ١٩٣٠، ذلك لأن الحكم الدمقراطي الذي كان قائمًا في سنة ١٩٥٠، كان الحل دمقر طية وبصفة بادرة. فالنواب لم بكونوا ممشين لمناحين تمثيلا ناما، في حين كانت الوزارة التي ذاتها تستطيع ان تتجاهل وجود النواب، بل الهاكات تتجاهل وجودهم فعلا اما الوزارة التي يتم احتيار اعصائها من قبل رئيس الورزء والوصي، وتقوم على اسس من لتقبل الشخصي، فالها كانت في دواقع و شكل التي عارة عن هيئة من رجال قادرين وبارزين، لكها في الوقت ذاته لم تكن تمثل الاكثرية البرمانية، ولا تمثل الكيان الناب للنواعد.

لقد وجد بال السبع والاربعين وزارة التي تألمت خلال الثلاثين سنة الاولى من الحياة الدستورية، والتي كان المحاب معتوجه المامها، كانت تسقط بسبب الحصومات داخل الورارة ذاتها، وكذلك بسبب الازمات، وعدم تأييد القصر له، ولم يكن سقوطها ذاك ناجها عن سحب التأييد المنظم من قبل الجهاهير، او من قبل البرلمان، قش هذه الورارات لم تكن تمثل الديمقراطية البرلمانية، وانحا كانت تمثل حكومات وزارات لمبس الا.

وكان محلس الواب نفسه عارة عن هيئات تتبارى في المقاش ويضم اعصاه من دوي المحربة والذكاء الكاملين(*)، لكن هذا المجلس كان يشعل وقته بتهدئة الخصومات الانشقاقية هي من اعضائه، وقد اعتاد - حسيا تبطر اليه اكثرية النواب المستقلين - تأييد رغبات الحكومة يوما بوم. ولم يكن البرلمان يعتبر نفسه ميدان المعركة ضد السياسات المافسة، ولا ان يصبح - مثما بعض الدستور على ذلك - حكما للوزارات التي كانت، على النقيص من دلك، تسمتع غالما وحود مستقل.

وفي الوقت داته كانت طريقة الانتخاب على مرحلتين، والانتخاب التي تسيطر عليها لحكومة، والهوة الواسعة بين معظم النواب وناخبيهم، قد جعلت نشاط النواب، في الغالب، مستقلا عن الناجبين، وذلك وضع لايمكس الكثير من العيوب في الدستور حسب، من امثال الذحر الدي بعيش فيه الناخب الامي الدي لم يجعده قادرا على نمارسة الاحتبر الحر المستقيم في متحاب النواب الناطقين باسمه، ولا السيطرة عليهم بعد ان يتم انتخابهم، حتى وصل الامر الى درحة ان الاحزاب الناطقين باسمه، الحذت تقوم مقام المحافظ بصفة باخبين نشطين لانتحاب النواب، كا تعيرت عمليات الانتخاب تغيرا اساسيا (لان الاحزاب المعارضة قد كفت عن المطالبة بدلك) هن هده الحالة، وبما لها من ضرورات، لابد وان نظل قاعة لسنوات عديدة.

لتد اظهرت الديمقراطية المبرلاية التي فرضت على العراق، في كل مكان، اثاء طمولة البلد سياسية، انها كانت بحاجة الى وجود احزاب سياسية مسؤولة لكي تمثل المنافسات السياسية، و لا تتطلع عن طريقها الى الحكم. غير ان مثل هذه الاحزاب، وبالصيعة التامة لواجبانها، لم بكن لها من وجود في العراق. والحقيقة ان صفحات هذا الكتاب قد اشارت مرات تكثيرة الى الاحزاب التي عادت الى الظهور؛ بعد حظر استمر نضع سنوات، في سنة ١٩٤٦ او مابعدها وتكن هذه الاحزاب كانت في سنة ١٩٥٠ مسؤولة عن جزء اوسع من النشاط السياسي بصفة حاصة في البلاد. ولقد ازداد مداها، ولربما ديمومتها الى درجة ما، اذا ماقورنت مع الاحزاب التي سبقتها في جيل سابق.

معد نصف قرن من الزمن، كانت الاحزاب النشطة، اذا ماتجاهلنا الحزب الشيوعي السري. الذي ما يزال يعمل في الحماد، تتمثل في خمسة احزاب في عددها وكان احد هذه الاحراب الخمسة (٥) حزبا بالامم ليس الا. ويعلو بانه لم تكن له اية سياسة او مبدأ، سوى سياسات الحمسة (مال عموعة متنوعة من الوزراء السابقين الدين لم يكونوا من غير الراغبين

 ⁽٠) استمال كل الراب والإحيان البهرد من البهلان في سنة ١٩٥٠ وفي اوائل سنة ١٩٥٢ ثأنات لجنة حكومية لإعادة النظر في مستقبل أن عليه المبادر في ال

⁽١٠٠) هو حرب الجميد الشمية الدين كان يرأسه طه الهاشمين. وفي اواخر سنة ١٩٥٦ ظهرت عليه دلائل الالحسام والتعكك

ي الوصول الى الحكم. وهاك اثنال من الاحراب (* " كان يوحهان اهياسها الى اكثر العاصر النقصية في الاوساط المتعدة والمنقفة في المدن، ويدافعان بمطى حيثة عن كثير من الاسس مع التأكيد دوما على الاستقلال النام، والحياد، والاصلاح الاجتماعي والتقال. وكانت للحزبين صحافة محدة، إلى شديدة العدن في الواقع. وكانا، في وقت من الاوقات، قادرين على اثارة عواطف الحيمير، ولكن من دون التمكن من كنع حياجها، عبر انها لم يكونا يظهران بتأييد واسع من المواطنين.

ان الحربان الاحران فها حرب نوري السعيد، وحزب صالح جبر، وكان كلاهما يتألمان من كيان بحلط، ومتفرق، من الطبقات المالكة والراصية عن الاوصاع بصفة الساسية، ثلث الطبقات التي كانت تضم الاشراف، والاقطاعيين وشيوح العشائر واتباعهم المحترمين ومع ال كلا الحربين كان اصلاحيين بشكل معتدل، ومسؤولين بسيا، الا انها لم يقوما على اساس من الميادي المتعق عليها، واى على اساس الشخصيات المسمسة الى هدين الحزبين وقادتها، وامالها في ائتحرد من الاصطراب، وعلى اساس الحوف الطبيعي من التغيرات المفاحئة عبر المتوقعة.

ولقد كانت المناهج السياسية الرسمية لكل هذه الاحزاب، متشابهة بصفة ملحوظة تتمثل في حلط المطامح والتطلعات لشخصية بالمثالية، ولم يكن المنفأ الرفيع في كل مها بجتلف المحتلافا كبرا وكان لمعض مها فروع صعيرة في انحافظات، في حين لم يكن البعض الاحر بملث مثل هذه الفروع ومع أن حزبي بودي السنعيف وصالح جبر كانا بحطيان بتأبيد لموسع، الا أن حميع والاحزاب كانت تتحدث عن البركات المظمى التي ترضي الشعب في ميدان الحياة القومية مكامله، وتوضح مثل هذه البركات في مناهجها.

ولقد ازدهرت الحدة الحربية، بصفة رئيسة، نتيجة السخط الذي ادى الى تعاد صبر اعصاء حربي الاستقلال والوصي والديمقراطي، من السيطرة التواصلة التي كانت تمارسها الطقة التي تمنك النروة والراضية بالاوضاع الراحمة، وكذلك من السياسات المؤدية الى امتلاك السلطة المتحربة بعرب ولبريطاب بصفة خاصة، والقبود التي كانت تقرضها تلك السلطة على المتحابة، وسيطرنها (عن طريق السلطة المتفيدية) على الانتخابات، وفشلها الذريع في تحفيق التقدم العصري للنشود.

لم يكن هناك سوى قليل من الحنيار بين المستوى العقلي والحدة الوطنية التي اتسمت بها الاحزاب, ذلك لان معظم لقادة والكتاب كانوا اقل عنفا، واكثر حصافة، عندما كانوا

وه ... » هما المعرف التوطعي الديالي الدي يترعمه كامل الجادراجي ، وحرب الاستعلال الذي يتزعمه عدد مهلدي كبة وفاتل السامراق .

يستعرصون، في احاديثهم الحاصة، المآسي القائمة في البلاد، ويكونون اكثر طرافة من الناحية الاحتماعية، في خطيهم الحالية من المعاني او التي عالبا ماكانت تتصمن الحياسة الكادة بصفة قاسية، وكدلك في مقالاتهم التي كانوا يدعونها ولقد بتي توري السعيد هو رجل الدولة الوحيد الدي يحطى بمكانة دولية، وكان واحدا من القلائل الذين استعادرا التجربة الواقعية الكاملة للجيل في الداحل وفي الحارج معا.

وطرا لابعدام وحود احراب سياسية، طينة سبين عديدة، تقوم على اسس ماهع مختصة اصلاالكها تكون عملية مع دلك، وطهور منطات واسعة في كل ابحاء القطر نحعلها ممئلة بصفة معقولة لدحين، فقد كان من العسير في سنة ١٩٥٠، عدم لتوقع مان تستمر الورارات الحاكمة لمدة طريلة، وما كان يرافق ذلك من الحذر الذي لااساس له، بالنسة الى نطام حكم كان يبدو في اي وقت مان مؤامرة، او القلابا عسكريا باحد ومن نهج مألوف حدا، من شأمه ال يقب نظام الحكم القائم و يقوصه .

همى حدة من الصمف الدستوري أو السياسي الموجود، ظهر أن عوامل أحرى قد طرحت مصبها، والتي لابد وأن تعيق التفاؤل أهين بالنسبة إلى الشرط الوحيد لتحميل كل آمال البلاد، المتمثلة في استقرار حكومتها واستمرازها.

ولقد كان الاول بين هذه العوامل يتمثل في الصمة العربية التي لم تتعير، لكل ظرفها وذكائب، وعطفها المتجاوب، اد الها لنفاد صبرها، وبرفضها سياسة واعط وخداء التي اسي الحتيارها بصمة خاصة ازاء الضغوط، وكنت الحريات، والحلول الوسط التي تحتاج اليها السياسات والحكومة العصرية.

اما العامل الناني فهو يتمثل في طبيعة القومية المحية التي م يفقد فيها التمحيد الذاتي العنيف، والصيق، والمرتاب والبائع الحساسية، وعبر الواقعي، شيئا ما، من الصفة التي اتبنا على وصفها في الفصل السابع (الاستقلال النام).

قدا تم اعتباره رأس الفصائل، بني يعتبر من اسوئها، مدمراً للثقة وللتقدم، مفضيا الى اساءة
 علاقات العراق مع افضل الاحاب الذين بحسنون الطن به، واقحام البلاد في مشاكل اللمول،
 الاخرى، بدلا من افادة جاهميره الفقيرة المتحلفة.

وكان العامل الثالث يتركز في انعدام لتجانس بين ابناء العامة انفسهم، بالنظر لوجود مستريات متباينة تبايناً واسعاً في تطورهم، ونسبب ولاءاتهم الاقليمية، والضغوط الطائمية القوية، شيعية كنت تلك الولاءات ام كردية، وكدلك بالنسبة الى امتلاك الاراضي، او لتفافة اما رابع العوامل فهو التأثير المدمر أو المعرق الذي احدثته الحزات الاخيرة (والتي لايعود سبها الى خطأ العراقيين) والتي وقعت نصفة معاجئة على الدولة، وعلى مجتمع مازالت اسسها مفقودة، وعير ناصحة من الناحية السياسية، من امثال فقدان الملك فيصل الاول، والاثارات

القوية التي احدثها الامبراطورية النازية لعثرة وجيزة، ومسألة فلسطين، والضعائن والعجوات .) التي احدثها الحرب العالمية الثانية، فلقد كانت كل هذه الويلات استحالات غير مقدرة للسولة الفتية، وقد قوصت استقرارها بصفة مؤلة .

وفيا ورام كل هذه القوى كان هالك احساس بالالتباس الروحي، وحيرة الشعب الذي مايزال غير مضمون من النواحي النفاعة والدهية، بين القيم الشرقية والقيم العربية، بين التقليد والابداع، من الاسلام والالحاد. لقد كانت هذه الامور اعظم اردكا واوسم حطرا، في وقت تماقم فيه التهديد الدولي المربك والدي اصبحت فيه الدول المعنة في القدم والقوة بدر أن تشعر بالطمانينة في الكيفية التي كانت تصرف بها شؤونها الخاصة. لقد كان العراق الملك (١٠) يعاني من الوهن والفشل، ومن المحاوف التي وافقت فترة من فترات الانتقال السريع المحموف بالخطر، والتي وجد أن من العسير عليه أن بحقق هدفه الواسع بشكل هادئ.

أما بالسنة الى تصرف لامة الخاص الذي يمكن الله يمقي الى تحقيق هذا الهدف، فكان يسعي التطلع الى تحقيق دلك، بعمليات وصفات يسهل وصفها، وهي وال كانت عسيرة، الا الله ليس من المستحل تحقيقها، ولعني بدلك التعزيز العضوي والتدريجي لمؤسسهاتها، وريادة التثقيف والتلام بين جهاهيرها، ورقع مستوى معيشة الفقراء، وتحقيق الولاء والفيط اللذين يجب ال تتعسك بها قوائها المسلحة، وكبفيه تدبير سياسها الخارجية، بل الداحلية منه على الاخصى، بالمقل، والحكمة، والدعومة.

فمثل هذه الوسائل كان شعب العراق يستطيع بجهوده الحاصة ان يحقق مثل هذا الحظ والسعادة، وذلك بالشكل الذي تسمح به القيود البشرية، وظروف العالم المضطرب، والدي يعتبر العراقيون اعضاء عنه ولايمكن فصلهم عنه .

(A) تتميز تلك الدره بانتشاد الحرب البردة بين العرب والشرق، بل بعارة اوصح بين الاسيريالية والاتحاد السونيائي. فقد وجنت دول العرب التي خرصت من الحرب متصرة، وعلى الاحصن الريكا، ان المنظر الذي يتهدها من الاتحاد السونياني يعد في مظره، اعظم واوسع من حفر النارية والعاشبة اللتي ثم القصاء عليها عسكريا، ولذلك بدأت العريكا سمى الم فرض وعامتها لمين على العالم العربي على المنظر العربي طويلا، والتي كانت تترع الم المنظر والاستقلال، ولذلك تعددت مشاريع العربيكا المحقيق على الزعامة، سواء في دعث مشروع مارشالي المسكري التركي المربية لتقف فوية في وجه الاشتراكية، ومختلف مشاريع الاحلاف بمختلف مسمواتها سواء في دلك الحلف المسكري التركي المربية لتقف فوية في وجه الاشتراكية، ومختلف مشاريع الاحلاف بمختلف مسمواتها سواء في دلك الحلف المسكري التركي المرب المرب والشرق الل دعم اسرائيل ومدها بكل اسباب الحياة والقوة لكي تصبح الاداة الرحيدة بيد العرب للسيطرة الشرق الذي العرب والشرق الدي العرب والشرق المدالة، في حصم على حسم على ماليارها بعد أن برو الى الوجود حلم بعداد المدواني الذي المستجد للعط في الشرق الذي المرب المائد المرب العالمية الدينة العرب عن بعد المرب العالمية الدينة العرب عن بعداد المدواني الذي المرب العالمية الدينة العرب المائلة الديدة الإولى (انظر كتابنا والشرق الاوسط في احد، والهاب الحرب العالمية الدينة العرب المائم المائم المائم المائل المائم ا



•

الملحق الأول

الملحق الاول مقارنة السنين الهجرية بالسنين الميلادية خلال الفترة ١٨٩٥ - ١٩٥٥

المئة الميلادية	السنة الهجرية
۱۸۹۰ با ۱۸۹	1714
۷ اب ۱۸۹۱	14.4
1847 jjë 71	12.1
۱۸۹۳ تموز ۱۸۹۳	1411
ه غوز ۱۸۹۶	1717
۲۶ حزیران ۱۸۹۰	ITIT
۱۸۹۲ حزیران ۱۸۹۲	1411
۲ حزیران۱۸۹۷	1410
۲۲ ایار ۱۸۹۸	1717
۱۸۹۹ آیار ۱۸۹۹	ITIV
۱ بیار ۱۹۰۰	ITIA
۲۰ نیسان ۲۰۱	1774
۱۹۰۲ نیسان ۱۹۰۲	144.
۳۰ ادار ۱۹۰۳	1771
۱۸ اذار ۱۹۰۶	1777
۸ اذار ۱۹۰۵	` 1777
١٩٠٩ شياط ١٩٠٨	1771
۱۹۰۷ شیاط ۱۹۰۷	14.40
ة نباط ١٩٠٨	1441
۲۹۰۷ ثانی ۱۹۰۹	1217

السنة الميلادية	ـــه الهجرية
۳ اکامون ثابی ۱۹۱۰	1447
۲کانون ثانی ۱۹۱۱	- 2771
۲۴کانون ارک۱۹۹۱	1 150 -
۱۹ کاتون اول ۱۹۱۲	144.1
۳۰ تشریس ثانی	1444
۱۰ تشرین ثانی	والمياسلة الم
۹ تشرین تایی ۱۹۹۰	1445
۲۸ تشرین اول	1770
۷ تشرین اول ۱۹۱۸	1777
۲۲ ایلول ۱۹۱۹	1444
ه ایلرك ۱۹۲۰	1773
٤ ايلوك ١٩٧١	145 -
۲۶ اب ۱۹۲۲	1481
1974 - 10	1727
۲ اب ۱۹۲۶	1757
۲۲ تموز ۱۹۲۵	1711
۱۹ تموز ۱۹۲۱	1720
۱ تموز ۱۹۲۷	١٣٤٦
۲۰ حزیران ۱۹۲۸	1717
۹ حزیران ۱۹۲۹	1454
۲۹ ایار ۱۹۳۰	1724
۱۹ ایار ۱۹۳۱	140.
FAMA 7/1 A	1501
۲۲ تیسان ۱۹۲۳	1504
١٩ ليسان ١٩٣٤	100
ه نیسان ۱۹۲۰	1401

السة الميلادية	السئة الهجرية
1973 161 75	1700
1477 July 14	1747
۲۹۳۸ ادار ۱۹۳۸	18°V
۲۱ شیاط ۱۹۳۹	1447
۱۹۶۰ شیاط ۱۹۶۰	1704
۲۹کانون ئال ۱۹۴۱	144.
۱۹۱۲کائون ٹانی۱۹۱۲	1771
۸کانون ئالى۱۹٤۳	1774
۲۸ کانوب اول۱۹۶۳	1414
١٩٤٤ اول ١٩٤٤	1878
اکانون اول ۱۹٤٥	1270
۲۰ تشرین ٹال۱۹٤۴ء	1877
۱۹۱۵مبرین سی۱۹۱۷ ۱۹۱۵مبرین ٹالی۱۹۱۷	1717
	١٣٦٨
٣٠شرين ثاني١٩٤٨ ٢٠٠٠ د داد١٩٤٩	1414
۲۹ تشرین اول ۱۹۶۹	1771
۱۹۳ تشرین اول ۱۹۹۰	1441
۲۳شرین اول۱۹۵۸	<i>ነ</i> ዮሃየ
۲۱ ایلول ۱۹۵۲	15AL
۱۰ اینول ۱۹۵۲	١٣٧٤
1908 -17.	1270
۲۰ آب ۱۹۵۰	11 70

			•

المالحق التثاني

			_

الملحق الثاني مساحة كل محافظة وعدد سكاتها فيها

عدد السكان	المساحة	الاقضية	عدد الــکان	المساحة بالكيلومتر المربع	المحافظة
		-1		-	
204 ***	19.0	ينداد	A	Y	يغداد
118	11	الكاظمية			
41	107.0	سامراء			
£ A	150-	الحمودية			
¥\$	14 ***	الموصل	1-Y	٤٨٠٠٠	الموصل
	***	المادية		•	. بيومس
40	YYas	زاخو			
	***	دهوك			
****	190.	عقرة		14.1	
****	12	سنجار			
YEV.	15	شيخان			
£00 · ·	A40+	تلمفر			
T+3+++	£V	اليصرة	Toyer.	1 1/14	- 6
A1	2112	ابو الحقصيد	10,	144.	البصرة ,
70	410.	القرئة			
184	Y+++	مرکوك كركوك	******		
1.4	04.1		174111	199	كركوك
****		کفري			
	71	جمجال			
01111	skin	مذاووق			

A	Y0	اريل	¥1	146	ارجان
\$\$ * * *	40.4	مخدور			200
*1 ***	19.0	كويسجق			
£4		راوندوز			
****	***	رانية			
77.	1400	زيبار			
٧٧٦٠.	8000	مليانية	******	41	حلمانية
Y1 * * *	*1	حلبجة		• •	m
444.	7	شهريبازار			
T07	140.	بشدر			
111	107	الرمادي	14****	101.	_(.41
19	EVe-	الفلوجة			-
****	Y4	عانة			
Alver	47.	الحلة	******	2 W	الحدة
	19.4	الهاشمية		-1	
AY	174+	المندية			
\$7	1740	المبيب	7		
A4		الكوت	*****	13	ألكوت
77	****	الحى			
177.	TATE	يدرة			
0440+	0701	الصويرة			
10	47,14	كريلاء	****	7	كربلاء
144	211	النجف			
74	44++	ديرانية	****	119	الديوانية
ATT	£V	ساوة			* **
112	79	الشامية			
Y4+++	12	أبوصخير			
27	£4	عفك			

111		الناصرية	*****		12100	الناصرية
A4	***	الرقاعي				
1.4	441.5	سوق الشيو				
14	11	الشطرة				
450	4.0.	يعقوبة	******		12	ديالي
44	41.100	الخالص				
pY * * *	TYO.	خانقين	1			
C7" . 1 .	7011	مندلي				
MELLI	ATO	العارة	4.14.14		1AVP -	المارة
77	444	على الغربي				
YY0	2701	تلمة صالح				

منطقة الصحراء الشهالية ٩٤٧٠٠ منطقة الصحراء الجنوبية ٧٥٧٠٠





من ضباط الحملة العسكرية في العراق اثناء الحرب العالمية الاولى . تولى عدة مناصب استشارية في الحكومة العراقية ثم انصرف الى التاريخ فاخرج اول دراسة عن تاريخ العراق الحديث بعنوان اربعة قرون من تاريخ العراق الصديث ، وهذا الكتاب الذي يعتبر المتعم للكتاب الاول وله كتاب عن حكومة الملك فيصل في سوريا ، وكتاب عن استثمار النفط في الشرق الاوسط ، وكتاب أخر عن العراق نشره بعد ثوة ١٤ تموز ١٩٥٨ . تولى في سنة ١٩٥٠ منصب المدير الادراي لشركات النفط في العراق .



خريج كلية الحقوق ١٩٤٣ عارس العمل في الصحافة منذ سنة ١٩٣٦ وعارس المحاماة الى جانب ذلك اخر وظيفة له المترجم الاول في وكالة الانباء العراقية ورئاسة تحرير الوقائع العراقية بالانكليزية سنة ١٩٣٩ الى سنة ١٩٧٩ الحيل على التقاعد في ايلول ١٩٧٢ وانصرف الى الترجمة والتاليف بلغ عدد المطبوع من كتبه المؤلفة وللترجمة خمسة وستين كتابا معظمها تخص تاريخ العراق المديث والخليج العربي . من الكتب الجاهزة للطبع دور العسكرية في السياسة . انقلاب بكر صدقي وثورة ايار ١٩٤١ نوري السعيد . اسمهان والمخابرات البريطانية ، مصرع المنك غازي

السعر : حسبة دنائير

